

کتابخانه آصفیہ کار عالیہ رابا و کن

رقف ۱۶۰

————— (*) —————

۲۱۰۶۳۶

شماره داخل

تاریخ داخل

السن الکبری

نام کتاب

۱۲۹۸

نمبر کتاب

نمبر کتاب در فن مذکور

5/5 A

(وما أنكم إلا حول سدوده وما نصمكم ما تمهول)

السَّيَرُ الْكَبِيرُ

لامام المحدثين الحافظ الخليل أبي بكر أحمد بن الحسين
ابن علي البيهقي المتوفى سنة ثمان وخمسين
واربعائة رضى الله عنه

الجزء الثامن

(وفي ذيله)

الجوهر النقي

للعامة علاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير
(بابن التركمان) المتوفى سنة خمس واربعين
وسبعائة رحمه الله تعالى

« الطبعة الاولى »

مطبعة دار الكتب العلمية بيروت

عمرها الله تعالى الى اقصى الزمن

سنة ١٣٥٤ هجرية



رب يسر وأعن يا كريم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة ثنا أبو جعفر بن دحيثم ثنا محمد بن حسين بن أبي الحسين ثما أبو غسان ثنا محمد بن طلحة عن عبد الله بن شبرة عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله أي الناس أحق مني بحسن الصحبة قال أمك قال ثم من قال ثم أمك (١) قال ثم من قال ثم أمك (٢) قال ثم من قال ثم أمك - أخرجه في الصحيحين من حديث ابن شبرة -

(۱) مد - قل امك (۲) هكداى مص - ووقع فى مدو - ر - الكحى الانصارى - وى هامش ر - لعله ثما الانصارى -
وهو محمد ابن عبدالله الانصارى بروى عن هزين حكيم كما فى التهذيب - ح -

قال (باب من احق منها بحسن الصحبة)

ذكر فيه حديث (احسن الناس احسن الصحابة) من رواية عبدالله بن سبرة عن ابي زرعة عن ابي هريرة ثم قال (المرحاه في الصحيح من حديث ابن سبرة) - قلت - اراد به عبدالله المذكور ولا وهو لم يحتاج به البخاري واما اخرج الحديث من جهة عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة ثم قال عفيبه وقال ابن سبرة يعني عبدالله ويحيى بن اوب ، أبو زرعة ما صواب ان يقول احمد بن حنبل في حديث عمارة بن القعقاع - وان قلت - فلعله مراد البيهقي فان جده سبرة في سيرة ابن سبرة نسب الى حمزة - لم تقدم الجملة ذكر في السند فان اراده مع انه في غاية البعد فقد حالفه المصنف للاح راجع الى المطالب على علم الغيب -

باب الابوين اذا افتراقا وهما في قرية واحدة

فالام احق بولدها مالم تنزوج

وكانوا صغارا فاذا بلغ اجدوهم سبع او ثمان سنين وهو يعقل خير بين ابيه وامه وكان (١) عندهما اختار
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي العباس وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس الأصم أنبا الريح أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن
زياد بن سعد قال أبو محمد إسنده عن هلال بن أبي ميمونة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة (ح وانا) أبو بكر بن الجارود
الإصماني أنبا أبو محمد بن حبان الاصماني أنبا أبو يعلى الموصلي ثنا هارون بن معروف ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن جبير
عن هلال بن أبي ميمونة عن ابيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه -

(وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن جعفر أنبا
الضحاك يعني ابن مخلد أنا عاصم (٢) (ح وانا) أبو علي الروذباري الفقيه أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي
ثنا عبيد الرزاق وأبو عاصم عن ابن جريح أخبرني زياد عن هلال بن أسامة أن ابا ميمونة سليم (٣) مولى من اهل المدينة رجل
صدق قال بينما انا جالس مع أبي هريرة جاءت امرأة فارسية معها ابن لها فادعياه وقد طلقها زوجها فقالت يا ابا هريرة
رطنت بالفا رسية زوجي يريد أن يذهب بابني فقال أبو هريرة استها عليه ورطن لها بذلك فجاء زوجها فقال من يحاقي
في ولدي فقال أبو هريرة اللهم اني لا اقول هذا الا اني سمعت امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد عنده
فقبلت يا رسول الله ان زوجي يريد أن يذهب بابني وقد سقاني من ثراي عنيه وقد نفعتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
استها عليه فقال زوجها من يحاقي في ولدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ يد ابيها شئت فأخذ
بيد امه فانطلقت به - لفظ حديث الروذباري وحديث ابن بشران اقصر منه والمعنى واحد -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران وأبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قالنا أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان
(ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع بن الجراح ثنا علي
ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي ميمونة عن أبي هريرة قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم قد طلقها
زوجها فأرادت ان تأخذ ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استها فقال الرجل من يحول بيني وبين ولدي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن اخترايها شئت فاختاراه فذهبت به -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا (٤) الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا عيسى بن يونس
ثنا عبد الحميد بن جعفر (حدثني أبي - ٥) حدثني رافع بن سنان انه اسلم وأبت (٦) امرأته ان تسلم فأتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابنتي وهي فطيم وقال رافع ابنتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرافع اقعدا نحية وقال لامرأته اقعدي ناحية قال
وأقعدا الصبية بينهما ثم قال ادعواها فالت الصبية الى امها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهداها فقالت الى ابيها فأخذها

(١) مص - فكان (٢) كذا في النسخ والصواب الضحاك بن مخلد أبو عاصم - راجع التهذيب - ح (٣) كتب
عليه في مص - كذا وسليم اسم أبي ميمونة وقيل فيه سلمان وقيل سلمى - ح - (٤) مص - ثنا (٥) سقط من مد
(٦) مص - فابت -

قال (باب الابوين اذا افتراقا وهما في قرية واحدة فالام احق

بولدها مالم تنزوج فاذا بلغ سبع سنين او ثمان سنين خير)

رافع بن سنان جد عبد الحميد بن جعفر -

(أخبرنا) أبو ذكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا ابن عيينة عن يونس بن عبد الله الجرمي عن عمارة الجرمي قال خيرني على رضى الله عنه بين ابى وصمى ثم قال لأخ لى اصغر منى وهذا ايضا لو قد بلغ مبلغ هذا خيرته (قال الشافعي) قال ابراهيم عن يونس عن عمارة عن على رضى الله عنه مثله وقال فى الحديث وكنت ابن سبع او ثمان سنين (وروى الشافعي) فى القديم وليس ذلك فى مسموعنا عن سفيان بن عيينة عن يزيد بن يزيد ابن جابر عن اسمعيل بن عبيد الله (١) بن أبي المهاجر (٢) عن عبد الرحمن بن غنم ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه خير غلاما بين ابيه وامه -

باب الام تنزوج فيسقط حقها من حضانتها

الولد وينتقل الى جدته

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم حدثني أبو عمرو لا وزاعي حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو أن امرأة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثدي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد أن يزرعه منى فقال لها

(١) مص - عبد الله - خطأ - ح (٢) هامش ر - فى الاصلين ابن المهاجر

ذكر فيه حديث عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن رافع بن سنان ثم قال (رافع جد عبد الحميد) - قلت - هو جد جده لانه عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع كذا ساقى نسبه ابن عبد البر وصاحب الكمال وغيرهما واخرج الدارقطني هذا الحديث واقطعه عن عبد الحميد حدثني أبي عن جد ابيه رافع وفى هذا الحديث اثنياء - اولها - ان عبد الحميد متكلم فيه كان يحيى القطان يضعفه وكان الثوري يحمل عليه ويضعفه كذا فى الضعفاء لابن الجوزى - ثانيها - انه مضطرب الاسناد والمتن قال ابن القطان ورويت القصة من طريق عثمان البتي عن عبد الحميد بن سلمة عن ابيه عن جده ان ابويه اختصماه الى النبي صلى الله عليه وسلم احدهما مسلم والآخر كافر فخير فوجه الى الكافر فقال اللهم اهده فتوجه الى المؤمن فقضى له به هكذا ذكره أبو بكر بن أبي شيبة عن اسمعيل بن ابراهيم هو ابن علي بن عثمان البتي وكذا رواه يعقوب الدورقي عن اسمعيل ايضا ورواه يزيد بن زريع عن عثمان البتي فقال فيه عبد الحميد بن يزيد بن سلمة ان جده اسلم وأبت امرأته ان تسلم وبينهما ولد صغير فذكر مثله رواه عن يزيد بن زريع يحيى بن عبد الحميد الحماني من رواية ابن أبي خيثمة عنه نقلت جميعها من كتاب قاسم بن الاصبغ الا ان هذه القصة هكذا يجعل المحير غلاما وجد عبد الحميد بن يزيد بن سلمة (١) وعبد الحميد وابوه وجده لا يعرفون انتهى كلامه - وفى مصنف عبد الرزاق انا الثوري عن عثمان البتي عن عبد الحميد الانصاري عن ابيه عن حده ان حده اسلم وأبت امرأته ان تسلم فجاء بابن له صغير لم يبلغ فأجلس النبي صلى الله عليه وسلم الاب وهما والام هما ثم خيره وقال اللهم اهده فذهب الى ابيه وكذا فى مسند احمد وسنن النسائي انه جاء بابن صغير - وذكر ابن الجوزى فى جامع المسانيد أن رواية من روى انه كان علاما اصح - وذكر الطحاوى هذا الحديث من وجه آخر وفيه انه عليه السلام قال لها هل لكما ان تخيرا فقل لا نعم فعليه ان التخير كان باختيارها - ثالثها - ان الشافعي وغيره من العلماء لم يقولوا بظاهر هذا الحديث فان القطيم لا يطلق على من بلغ سعا لانهم كانوا يعظمون امحو حواين فلا حجة فى الحديث فى محل النزاع وايضا لا يصح اثبت التخير بهذا الحديث على مذهب الشافعي لان التخير انما يكون بين شخصين من اهل الحضانة والام ليست من اهل الحضانة عنده لانها كافرة والاب مسلم فكيف يحتج البيهقي بحديث لا يقول امامه بموجبه -

رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي به ما لم تكن حتى -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء البغدادي أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا اسمعيل بن أحمد بن موسى وعيسى بن مينا قالنا (١) عبد الرحمن بن أبي النوفاد عن أبيه عن الفقهاء الذين ينتهي إلى قولهم من أهل البلد ينه أنهم كانوا يقولون قضى أبو بكر الصديق على عمر بن الخطاب رضي الله عنهما بحدقه ابنة عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى يبلغ وام عاصم يومئذ حية متزوجة -

(وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزيكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا يحيى بن بكير ثنا ما لم تكن عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال كانت عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه امرأة من الانصار فولدت له عاصم بن عمر ثم فارقتها عمر رضي الله عنه فركب يوما إلى قباء فوجد ابنته يلعب بقاء المسجد فأخذ بعضده فوضعه بين يديه على الدابة فأدركته جدة الغلام فبازعته إياه فأقبل حتى أتيا ابنا الصديق رضي الله عنه فقال عمر ابني وقتلت المرأة ابني فقال أبو بكر رضي الله عنه خل بينها وبينه فما راجعه عمر الكلام -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الميموني أنبأ أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ ثنا أبو موسى عن يحيى بن سعيد عن مجالد عن عامر عن مسروق أن عمر رضي الله عنه طلق ام عاصم فكان في حجر جدته فبذمتها إلى أبي بكر رضي الله عنه فقضى أن يكون الولد مع جدته والعقبة على عمر رضي الله عنه وقال هي أحق به -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد أنبأ ابن شبيب أخبرني ابن طبيعة الحضرمي عن عمر بن عبد الله مولى عفرة أنه أخبره عن ريدين اسحاق بن جارية (٢) الانصاري أنه أخبره أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين خاصم إلى أبي بكر رضي الله عنه في ابنة قضى به أبو بكر رضي الله عنه لأمه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا توله والدته عن ولدها -

باب الحالة احق بالحضانة من العصبية

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحمدي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن البراء قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا تقر بهذا ولو يعلم (٣) أنك رسول الله ما معك شتيما ولكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله يا علي أمح رسول الله قال والله لا أمحوك أبدا فأحد رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وايس يحسن يكتب مكان رسول الله فكتب (٤) هذا ما قضى عليه محمد بن عبد الله أن لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القرباب وأن لا يخرج من أهلها احدا أراد أن يتبعه وأن لا يجمع احدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأحل ابوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل اسأحك فخرج عما فهد مضى الأحل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم تتبعهم (٥) امه حمزة فمادت يا عم يا عم فتد لها على رضي الله عنه فأحديدها وقال لها طمعه عليها السلام (٦) دوك فحماها فاحتصم بها على وزيد وحمزة رضي الله عنهم فقال علي ما احدثهم وهي ست عمي قال حمزة ابنة عمي وحالها حتى وفاة زيدانه حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاترا وقال احالة رلة الام وقال لي رضي الله عنه انت مبي وانا منك وقال لعمري رضي الله عنه انتمت حاتي وخالي وتدل لزيد رضي الله عنه انت احبوا ومولانا - رواه البخاري في صحيح عن عبيد الله بن موسى - هكذا رواه عبيد الله بن موسى عن اسرائيل بن دراجا (وروى) اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل قصة امه حمزة عن أبي اسحق عن هاني بن هاني (٧) حمزة عن علي رضي الله عنه

(١) م - أبدا (٢) مد - اسحاق عن جارية - خطأ - ح (٣) ص - لو يعلم (٤) كذا (٥) ر - متبعهم (٦) م - رضي الله عنها (٧) م - ص - او -

وكذلك رواها (١) عبيد الله بن موسى مرة أخرى منفردة (ورواه) زكريا بن أبي زائدة وغيره عن أبي إسحاق -
(كما أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا أحمد (٢)
ابن موسى ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثني أبي وغيره عن أبي إسحاق عن البراء قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاثة أيام في عمرة القضاء فلما كان اليوم الثالث قالوا لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه إن هذا آخر يوم
من شرط صاحبك فله فليخرج فحدثه بذلك فقال نعم فخرج - قال أبو إسحاق وحدثني هاشم بن هاشم وهيب بن يريم
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال فاتبعته (٣) ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها على رضي الله عنه فأخذ بيدها (٤) وقال
لقاطمة عليها السلام (٥) دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم فقال
عصبي رضي الله عنه أنا أخذتها ومنت عصبي وقال جعفر بنت عمي وخالتها عندي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لزيد أنت اخونا ومولانا فحجل (٦) وقال لجعفر أنت أشبههم بي
خلقاً وخلقاً فحجل وراء حجل زيد ثم قال لي أنت مني وأنا منك فحجلت وراء حجل جعفر (قال وقلت) للنبي صلى الله عليه وسلم
وسلم الاتزوج بنت حمزة قال إنما ابنة أخي من الرضاعة (ويحتمل أن تكون رواية أبي إسحاق عن البراء في قصة ابنة حمزة
مختصرة كما روينا ثم رواها عنهما عن علي رضي الله عنه أتم من ذلك كما روينا قصة الحجل في روايتهما دون رواية البراء
والله أعلم - ٧) وروينا هذه القصة أيضاً عن محمد بن نافع بن عجير عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا (٨) أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن عبد الشعراي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد
عن يزيد بن المهدي عن محمد بن نافع بن عجير عن أبيه نافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في قصة بنت حمزة قال فقال جعفر
رضي الله عنه أنا أحق بها فإن خالتها عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما الجارية فأقضى بها لجعفر فإن خالتها عنده وإنما
الخالة أم - هكذا حدثنا، وكذلك رواه محمد بن يحيى الذهلي عن إبراهيم بن حمزة، وكذلك رواه عبد العزيز بن عبد الله
عن عبد العزيز بن محمد (وهو في كتاب سنن أبي داود عن العباس بن عبد العظيم عن عبد الملك بن عمرو عن عبد العزيز بن
محمد - ٩) عن يزيد بن المهدي عن محمد بن إبراهيم عن نافع بن عجير عن أبيه عن علي رضي الله عنه - والله أعلم والذي عندنا أن الأول
أصح (وكذلك رواه الأويسى عن عبد العزيز بن محمد - ١٠) -

جماع أبواب نفقة المالك

باب ما على مالك المملوك من طعام المملوك وكسوته

(أحمرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاشم ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا أبو الطاهر أنبأ ابن وهب
أخبرني عمرو بن الحارث أن كبير من الأساق حذثه عن العجلان مولى فاطمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم أنه قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكف من العمل ما لا يطيق - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر -

(وأحمرنا) أبو زكريا من أبي إسحق ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ سفيان بن عيينة عن محمد بن
عجلان عن كبير من عبد الله بن الأساق عن عجلان أبي محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمملوك
طعامه وكسوته المعروف ولا يكف من العمل إلا ما يطيق -

(أحمرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصمغاري ثنا موسى بن اسمعيل القاضي البصري ثنا عمر بن أبي الرطيل ثنا

(١) مص - رواه (٢) - أسيد - خطأ - ح (٣) - مص - وبعثهم (٤) - مد - فأخذها بيدها (٥) - مص - رضي الله عنها

(٦) - نخل الدرر وحلاوي يصر على الأخرى من المرح - مجمع (٧) - ما بين القوسين حازة كما في ر - و - مص (٨) - مص - أنبأ

عبدالرحمن بن عبد الملك بن سعيد الجعفي عن أبيه ح - و (١) حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ إبراهيم بن هيثم بن هيثم (بن أحمد - ٢) بن أيوب المخزومي ثنا سعيد بن عبد الجرمي ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن الجعفي عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن خثيمة بن عبد الرحمن قال كما جلوسا عند عبد الله بن عمرو واذ جاء قهرمان له فدخل فقال أعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق وأعطهم وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمؤمنان ائماً أن يحبس (عنده - ٢) عن يملك قوته - رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن عبد الجرمي (٣) -

باب ما جاء في تسوية المالك بين طعامه وطعام

رقيقه وبين كسوته وكسوة رقيقه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا ابن تميم عن الأعمش عن المعروف قال لقينا أبا ذر بالربذة عليه ثوب وعلى غلامه مثله فقال له رجل يا أبا ذر لو أخذت هذا الثوب من غلامك فلبسته فكانت حلة وكسوت علامك ثوباً آخر فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هم أخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليكسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه فإن كلفه فليعنه - أخرجه في الصحيح من حديث الأعمش -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد هو ابن حمدان اليسابوري ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا الأعمش عن المعروف قال قد منا الربذة فأتيما أبا ذر فإذا عليه حلة وإذا على غلامه أخرى قال فقلنا لو كسوت علامك غير هذا وجهت بينها وكانت حلة قال فقال سأحدثكم عن هذا إلى سائيت رجلاً وكانت أمه ابنة حمية فمات منها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكافى إليه فقال لي أسألت فلانا قلت نعم قال فهل ذكرت أمه فقلت من يسأبب الرجال ذكر أمه وأمهم يا رسول الله قال لك امرؤيك جاهلية قال قلت على ساعتي من الكبر قال نعم انما هم أخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه - رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الرودباري أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا واصل الأحاذب قال سمعت المعروف بن سويد يقول رأيت أبا ذر البخاري رضى الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسأله عن ذلك فقال لي سألت رجلاً فتكافى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال لي ان أخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفوهم ما يغلبهم فاعينوهم عليه - رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو علي الرودباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن عمرو الرارقي ثنا حرير عن منصور عن محمد بن مروق عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يملك من ماله ما يملك فليطعمه مما لا يكون واكسوه مما لا يملك ومن لم يملك (٤) منهم فليعنه ولا تعدوا حاق الله -

(١) زيادة من مص - وهامش د - من نسخة ح (٢) ليس في مص (٣) هـ مس د - اع سمعهم والحرص في السبع والعشرين بعد خمس المائة بدو الحديث والله الحمد (٤) مد - ومن لا يملكه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء خادم أحدكم بطعامه فليجلسه معه فإن لم يفعل فليؤله أكلة أو كلتين فإنه ولي دخانه وحرمه - رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال وغيره عن شعبة (قال الشافعي) رحمه الله وهذا يدل على ما وصفنا من تبائن طعام المملوك وطعام سيده -

أيوب الصبغى ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس حدثني مالك (ح وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن حمه أبي سهيل عن أبيه أنه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول في خطبته لا تكلفوا الصغير الكسب فانكم متى كلفتموه الكسب سرق ولا تكلفوا الامة عر ذات الصنعة الكسب فانكم متى كلفتموها الكسب كسبت بقرجها - لفظ حديث الشافعي زاد ابن أبي أويس في روايته وعفوا إذ أعفكم الله وعليك من المطاعم ما طاب منها - رفته بعضهم عن عثمان رضي الله عنه من حديث النوري ورفعه ضعيف -

باب مخرجة العبد برضاة اذا كان له كسب

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاسمي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عبد الله بن عمرو ومالك بن انس وسفيان بن سعيد الثوري أن حميدا الطويل حدثهم عن انس بن مالك قال حججهم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه صاعين أو صاعا من تمر وأسرأه أن يخففوا عنه من نرجه - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك - وأخرجه مسلم من وجه آخر عن حميد -

(أخبرنا) محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مسعود أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني رجل منا يقال له نهيك بن يريم حدثني منيت بن سمي قال كان للربيع بن العوام رضي الله عنه ألف مملوك يؤدي إليه الحراج فلا يدخل بيته من نرجهم شيئا -

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف أنبا أبو عمرو بن محمد أنبا أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن ابن أبي ذئب عن درهم مولى عبد الرحمن قال ضرب على مولاي كل يوم درهما فأتيت أبا هريرة فقال اتق الله وأد حق الله وحق مولاه -

باب النهي عن كسب البغي

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن انس ويونس بن يزيد والليث بن سعد أن ابن شهاب حدثهم عن أبي بكر بن عبد الرحمن أن أبا مسعود عقبة بن عمرو حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن تمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن إلا أن يوس قال في الحديث ثلاثة هن (١) سمحت - أخرجه في الصحيح من حديث مالك وأخرجه مسلم من حديث أبيه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو كاهل الجحدري ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن جارية لعبد الله بن أبي يعال لها مسبكة وأخرى يقال لها أمية وكان يردّها على الزنا فشكت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمر الله عز وجل (ولا تكرر هو فتياكم على البغاء) إلى قوله (عمود رحيم) رواه مسلم في الصحيح عن أبي كاهل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو عمرو بن الأعمش (ح وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارري ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبد الله بن محمد بن يحيى بن سعيد عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال كانت أمة لعبد الله بن أبي وكان يكرها على الزنا وكرها (ولا تكرر هو فتياكم على البغاء) أن اردن تحصلا لتستوعروا عرص الحياة الدنيا ومن يكرهين دن الله من بعدا كراهم غفور رحيم) وفي رواية أبي معاوية أن كان عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لحارثته انهى داعيا شئ فأمر الله عز وجل (ولا تكرر هو فتياكم على البغاء) إلى (عمود رحيم) لمن قال أبو عبيد لمغزله لمن لا لول (قول وحديثي) اسمي الأروى عن عوف بن

الحسن في هذه الآية قال من والله ، لمن والله -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا معمر هو ابن سليمان التيمي عن أبيه (ومن يكرهن فإن الله من بعد أكرههن عفود رحيم) قال سعيد بن أبي الحسن عفود لمن المكرهات -

باب سياق ما ورد في التشديد

في ضرب المباليك والإساءة إليهم وقد فهم

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأنا (١) أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أبو كامل ثنا عبد الواحد عن (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي مسعود قال كنت اضرب علامي بالسوط فسمعت صوتا من خافي اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب فقال اعلم ابا مسعود فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعلم ابا مسعود ان الله عز وجل اقدر عليك منك على هذا الغلام فاقب السوط من يدي (٢) وقلت لا اضرب علاما بعد اليوم ابدا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء وابن المنني قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي مسعود الا بصاري قال كنت اضرب علاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود اعلم انما مسعود اعلم ابا مسعود الله اقدر عليك منك عليه فانتعت فاذا هو النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله قال اما لو لم تفعل للفتك النار (اولستك النار - ٣) رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن العلاء أبي كريب -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمرو بن زياد بن الخليل قال ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن فراس عن أبي صالح عن رادان أبي عمر أن ابن عمر رضي الله عنه اعتق علاما له ثم أحد من الارض عودا فقال مالي فيه من الاجرام يساوي دأما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لطم (٤) مملوكه او ضربه حدا لم يأنه فكفرته ان يمتقه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل عن أبي عوانة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخياط أنبأ الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ فضيل بن سريوان (ح وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن عبد الله ثم يحيى بن سعيد ثنا فضيل بن سريوان ثنا ابن أبي عمير ثنا أبو هريرة قال حدثني أبو القاسم في التوبة صلى الله عليه وسلم قال من قرف مملوكا بريئا مما قال له اقم عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال - لفظ حديث يحيى - رواه البيهقي في الصحيح عن مسدد عن يحيى واهرحه مسلم من وجه آخر عن فضيل -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا المقرئ ثنا سعيد بن أبي ايوب حدثني أبو هاشم عن عيسى بن الحارث عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل قتل رسول الله ان حارمي يسي ويظلم فقال تعفوه كل يوم سبعين مرة -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه - أبو داود ثنا احمد بن سعيد الحمداني واحمد بن عمرو بن السرح وهذا

(١) - ١ - (٢) - ٢ - (٣) - ٣ - (٤) - ٤ - (٥) - ٥ - (٦) - ٦ -

قال (باب ما ورد في التشديد في ضرب المباليك)

حديث الحمداني وهو أتم قالنا ابن وهب أخبرني أبو هاني الخولاني عن العباس بن جليد الحجري قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن المأثم ثم أعاد عليه الكلام فصمت فلما كان الثالثة قال أعف عنه كل يوم سبعين مرة - وقال أصبغ عن ابن وهب بإسناد سمع عبد الله بن عمرو بن العاص وابن عمر أصح -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالنا ثنا محمد بن الفضيل (١) عن مغيرة عن أم موسى عن علي رضي الله عنه قال كان آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم -

(أخبرنا) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي الفقيه أنبأ أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا ابن بكير حدثني الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن صرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجوار حتى ظننت أنه يورثه وما زال يوصيني بالملوك حتى ظننت أن يضرب له أجلا أو وقتا إذا بلغه عتق -

باب ما جاء في تأديبهم وإقامة الحدود عليهم

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عدنان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن حبان (٢) التمار الانصاري ثنا محمد بن كثير ثنا مسفيان بن سعيد عن صالح بن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما رجل كانت له جارية فأدبها (٣) فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها فله إمران وإما عبد مملوك أدى حق الله وحق مواليه فله إمران - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن صالح -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال خطب علي رضي الله عنه فقال يا أيها الناس اقيموا الحدود على أركانكم من أحسن مهم ومن لم يحسن فإن أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني أن أجدها فأتيتها فاذا هي حديث عهد بالفاس فحشيت أن أجليدها إن تموت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال أحسنت - رواه مسلم في الصحيح عن المقدمي عن أبي داود - وبقيّة هذا الباب في كتاب الحدود -

باب اجتناب الوجد في الضرب للتأديب والحد

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة قال قال لي محمد بن المنكدر ما اسمك قلت شعبة قال حدثني أبو شعبة وكان لطيفا عن سويد بن مقرن رضي الله عنه قال لطم رجل عظامه أو أنساها فقال سويد رضي الله عنه ما علمت أن الصورة محرمة لقد رأيتني ساع سبعة أخوة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا إلا خادم ولطمه أحدنا فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعتقه - أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين

(١) د - الفضل (٢) د - حبان (٣) مص - ادبها -

ذكره من طريق أبي داود حديثا عن عباس الحجري عن ابن عمر ثم قال (وقال أصبغ عن ابن وهب بإسناد سمع عبد الله بن عمرو بن العاص، وابن عمر أصح) - قلت - ذكره الحافظ المزي في إسناده في مسند عبد الله بن عمرو وعزاه إلى أبي داود - وفي تاريخ البخاري عباس الحجري يعد في المصريين سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال رجل لأمي صلى الله عليه وسلم كم أعفو عن الخادم الحديث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا (١) أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبا شعبة (رحم وأخبرنا) الحسين بن محمد بن علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود بن جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ابن أبي إياس ثنا شعبة ثنا حصين بن عبد الرحمن السلمي قال سمعت هلال بن يساف يقول كنا نبيع البز (٢) في دار سويد ابن مقرن رضي الله عنه فخرجت جارية له فقالت لرجل شيئا فطمعها ذلك الرجل فقال له سويد بن مقرن رضي الله عنه لطمعت (٣) وجهها القدر أيتني سابع سبعة وما لنا إلا خادم فطمعها بعضنا فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعتقها - لفظ حديث آدم - أخرجه مسلم من حديث ابن أبي عدي عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد اللقيط ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن معاوية بن سويد قال لطمت مولى لنا فهربت (٤) ثم جئت قبيل الظهر فصليت خلف أبي فدعاه ودعاني ثم قال اقتص منه ففعا ثم قال كنا بنى مقرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا إلا خادم واحد فلطمها احدا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقوها قالوا ليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها وإذا (٥) استغنوا عنها فخلوا (٦) سبيلها - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وفي هذا كالدلالة على ان الامر بالاعتاق امر ندب واستحباب والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق وأبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار قال أنبا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك (ح وأخبرنا) أبو عبدالله أنه أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو موسى هارون بن موسى ننا يحيى ابن بجي قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا نصحه لسيداه واحسن عبادة الله فله اجره مرتين - رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن مسلمة القنعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن ريد عن أبي ردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له إعران إعرما أحسن عبادة ربه وأجرما أدى إلى مليكه الذي له عليه من الحق - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن العلاء عن أبي أسامة -

(أخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى ثما أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبدالله أنبأ يونس عن الزهرى قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح أحران والذى نفس أوى هريرة يده لولا الجهادى سبيل الله والحج ورمى لأحبيت ان اموت وانا مملوك - رواه البحري فى الصحيح عن بشر بن محمد عن عبدالله بن المبارك وأخرج مساهن وحنين آخرين عن يونس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا أحمد بن عبد الجبار ثمالاً أو مداوية عن الأعمش عن أي صائح عن أبي شيريه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدى العبد حق الله وحق ما عليه كان له اجران - قال محمد بن عبد الله بن فضال عن أبيه حماد بن الوليد عن أبيه عن حماد بن عمار عن أبي بكر ابن أبي شيبة وعمره عن أبي مداوية -

(أحمد) أوالحسن بن بشران سعداد - (٧) اسمييل بن محمد الصمتر ما احمد بن منصور الرمادي (ح وأخرا) أبو طاهي
الغنيه أبا أوكر محمد بن الحسن المصن ثا احمد بن يوسف السلسي لا ما عبد الوزاق أبا ما معمر بن همام بن منبه قال هذا

(۱) محسن - نه (۲) مدد - بتی ایبر (۳) محسن - انظم (۴) محسن - مہریت (۵) محسن - دادا (۶) ر - ہایہ خلو -

١٢٤

(1)

ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه وفي رواية الوهادي أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعلم للعبد أن يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده تعالى له - زاد الوهادي في روايته قال وكان عمر رضي الله عنه إذا مر على عبيد قال يا فلان أبشر بالاجر مرتين - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق دون قوله عمر رضي الله عنه -

باب ما ينادى به كل واحد منها صاحبه

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم اسق ربك أطعم ربك وضئ ربك ولا يقل أحدكم ربى ولا يقل سيدي مولاي ولا يقل أحدكم مهدي أمي ولا يقل فتى فتى غلامي - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -

باب التشديد على من خيب خادما على أهله

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو الاحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي ثنا ابراهيم بن عبد الرحيم دونوا ثنا الاحوص بن جواب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيب خادما على أهله فليس منا ومن أسد امرأة علي زوجها فليس منا - تابعه زيد بن الحباب عن عمار بن رزيق (١) -

باب نفقة الدواب

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال اردني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلعه فأمر إلى حذية لا أحدث به احدا من الناس وكان احب ما استوفه رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاحته هدف او حاش نخل يعني حائط قال فدخل حائط الرحل من الانصار فاداه فيه جمل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم درفت عياه قال فاذه النبي صلى الله عليه وسلم فسبح سراته الى سنامه ودفريه فسكن قال من رب هذا الجمل لمن هذا الجمل قال بئ في من الانصار فقال هو لي يا رسول الله فقال لا تتقي الله في هذه الهيمة التي ملكك الله اناها هم تشكوا إلى انك تحبهم وتدبهم - اخرج مسلم اول الحديث في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن اسماء -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال التزازي ثنا بحر بن نصر أبو عبد الله المصري ثنا عبد الله ابن وهب بن مسلم المصري أخبرني مالك بن اسس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عدت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت حوتا فدخلت في الارمال لها والله اعلم لانت أطمعتم وسعة يتها حين حبستها وان كانت ارسلتها تأكل (٢) من حنظل الارض حتى ماتت حواء -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الله بن سعد بن ابن الفضل (٣) به اسمعيل عن مالك - وذكره مسنده نحوه الا انه لم يذكر في آخره حتى ماتت حواء - رواه البيهقي في الصحيح عن اسمعيل بن أبي اويس وخرجه مسلم من وجه آخر من مالك -

(١) هاهنا - قال سيعلم الامر في ات من والعشرين - في خمس النسخة بل في الحديث - والله اعلم (٢) مص - ثنا علي

(٣) مص - عباس بن الفضل

(أخبرنا) أبو الطاهر محمد بن الحسن بن أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن أبيه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار من هرة لها ربطتها فلاهي أطعمتها مولاها فمضت بها فمضت من شفاش الأرض حتى ماتت ههنا - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن سمى مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل في طريق أصابه عطش فجاءه نهر فزلى فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يركب من العطش فزلى الرجل إلى النهر فملاخفه من الماء ثم أمسك الخلف بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له ، فقالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ذات كبد رطبة أجر - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن قتبية كلاهما عن مالك -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب يعني الشيباني ثنا محمد بن اسمعيل ثنا أبو الطاهر محمد بن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب السخيتي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركة قد كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فزعت موقها فاستقت له فسقته إياه فغفر له - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر ورواه البخاري عن سعيد بن تليد عن ابن وهب -

باب ما جاء في حلب الماشية

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا الرجا بن رجا لايشكرى ثنا سلم بن عبد الرحمن قال سمعت سودة بن الربيع قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فأمرني بذود وذل إذا رجعت إلى بيتك فمرهم فليحسنوا عذاء رباعهم ومرهم فليقلبوا أطفارهم لا يبطوا بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا - ورواه محمد بن حمران عن سلم البحرى وزاد فيه وقل لهم فليحتلبوا عليها سخاها لا تدركها السنة وهي نحاف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسن بن علي بن المؤمل أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن يعقوب بن محير (١) عن ضرار بن الأزور قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقحة فأمرني أن أحلبها فحلبتها فحلبت حلبها فقل دع داعي اللبن - وكذلك رواه ابن المبارك وعبد الله بن داود عن الأعمش وخالفهم أبو معاوية فرواه عن الأعمش عن عبد الله بن سنان عن يعقوب عن ضرار وقال محمد بن المنذر عن أبي معاوية بخور رواية الجماعة (٢)

(١) مص - عمير - خطأ - ح (٢) و - آ خر ربع الكاح آخر الجزء الرابع والاربعين بعد المائة من الاصل - انتهى خط الحافظ أبي القاسم من أصابه المقابل - وفي هامش - ر - بلغ السيد الشريف عز الدين إيد الله تعالى في الثاني والله الحمد - بلغت قراءة الجماعة سمعا آخر المجلس الذي والحمد لله وحده - وفي مص - آ خر ربع الكاح والله الحمد - وفي هامش مص آخر الجزء الرابع والاربعين بعد المائة من الاصل - والله الحمد -

(باب حلب الماشية)

قال

ذكر فيه (دع داعي الان عن جماعة عن الأعمش عن يعقوب بن محير عن ضرار) ثم قال (وخالفهم أبو معاوية) فرواه عن الأعمش عن عبد الله بن سنان عن يعقوب عن ضرار - قلب - ذكره ابن منبه في معرفة الصحابة أن النوري رواه عن الأعمش عن عبد الله بن سنان عن ضرار ولم يدحل بينهم يعقوب وكذا ذكر صاحب المبر ان عن أبي حاتم وكذا أخرجه الطحاوي وإحاطكم في مستدركه -

(١) جامع أبواب تحريم القتل ومن يجب عليه

القصاص ومن لا قصاص عليه

باب أصل تحريم القتل في القرآن

(قال الشافعي) رحمه الله قال الله جل ثناؤه (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الابالحق) وقال (والذين لا يدعون مع الله الها آخرو ولا يقتلون النفس التي حرم الله الابالحق) الآية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الضبي رحمه الله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن شقيق عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الكبائر فقال إن تدعوه نداء وهو خلقك وإن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك وإن تزاني حليلة جارك ثم قرأ (والذين لا يدعون مع الله الها آخرو ولا يقتلون النفس التي حرم الله الابالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما) أخرجاه في الصحيح من حديث الأعمش -

(وأخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة ثنا جابر عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعوه نداء وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأزل الله تصديقها (والذين لا يدعون مع الله الها آخرو ولا يقتلون النفس التي حرم الله الابالحق ولا يزنون) إلى قوله (أثاما) رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة -

(قال الشافعي) وقال الله تعالى (انه من قتل نفسا بغير نفس اوفساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احيها فكأنما احيها الناس جميعا) وقال (وانلى عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلك) إلى قوله (فأصبح من الخاسرين) -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن حماد اليبوردي ثنا أبو معاوية عن الأعمش (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا أبو بدر ثنا سليمان الأعمش (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا شربن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن نفس تقتل نفسا ظلما (٢) الا كان على ابن آدم الاول كفل منها لأنه سن القتل اولا - لفظ حديث سفيان وفي رواية أبي معاوية لا تقتل نفس ظلما للا كان على ابن آدم الاول كفل من دمه لأنه اول من سن القتل - رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن ابن أبي عمير عن سفيان وعن أبي بكر بن أبي شيبة وابن عمر عن أبي معاوية -

قال الله تعالى (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعده عذابا عظيما) -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد بن علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محبوب العسكري نا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا المغيرة بن العمان قال سمعت سعيد بن حبيب يقول اختلف في أهل الكوفة في قوله (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها) فدخلت فيها إلى ابن عباس فسأله عنها قال نزلت هذه الآية (فجزاؤه جهنم) في آخرها نزلت فاسخها شيء - رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأحمره مسلم من أوجه أخر (٣)

(١) شرع في كتاب الجنايات ولكن ليس في المسخ كتاب الجنايات فادرجناه في العنوان كما يدل عليه السياق وما كتبناه في الاصل احترازا من الزيادة في الاصول - ح (٢) ص - تقتل ظلما (٣) ص - من وجه آخر

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف الأصبهاني أن أبا بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب أن أبا إسحاق القاضى ثنا سليمان بن حرب (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أن أبا عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر أن الطفيل بن عمرو الدوسي أنى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لك في حصن حصين ومعة قال حصن كان لدوس في الباهلية فأتى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم للذى ذكر الله للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة هاجر معه الطفيل وهاجر معه رجل من قومه فاجتوا المدينة فخرض فخرز فآخذ مشاخص فقطع بها راحته فشجبت يده فأت فرآه الطفيل في منامه في هيئة حسنة ورآه معطيا يده فقال له مالي أراك معطيا يدك قال قيل لي لن نصلح منك ما أقصدت فقص الطفيل رؤياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر - رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن سليمان بن حرب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا أنس بن مالك أن أبا عبد الله ثنا أحمد بن سبله بن عبد الله ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن بشر ومحمد بن إسماعيل قال إسحاق أن أبا وقال الآخر أن ثمة معاذ بن هشام واللفظ لأن المثنى قال حدثني أبي عن قدة عن أبي الصديق الجاني عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان بمن كان قبلكم رحل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال له قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة قال لا فقتله فكل به مائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فأتاه فقال قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة أطلق إلى أرض كذا وكذا فان بها ناسا يعبدون الله فاعبد معهم ولا ترجع إلى أرضك فانها أرض سوء فانطلق حتى إذا أتى بصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء ثوبا مهيلا نعاله إلى الله عز وجل وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك في صورة آدمي فحماهم بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين (فألقى بها ما كان ادنى فهو له فقا سوا فوجدوه ادنى إلى الأرض - ١) التي أراد قبضته ملائكة الرحمة فلق قدة فتدل الحسن ذكر لما انه لما أتاه الموت ناه بصدده - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مني ومحمد بن بشر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أن أبا العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو مروية عن الأحمس عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي دعوة مستجابة وإنى احتبأت دعوتي سفاعة لا متى فهي نائلة من مات منهم ان تساء الله لا يشرك بالله شيء - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وعمره عن أبي معاوية -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أملاء أن أبا بكر محمد بن الحسين الملقب بالعمري ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن ثابت السامي عن أس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سفاعة لا - كذا - من أمي -

باب قتل الولدان

فأمر الله حل ثأره (ولا تقتلوا أولادكم من ألاق حتى يذكركم وإياهم - ٢) وقال (والأولاد منكم - ٣) -

(١) سقط من (٢) هكذا في مص وهاه لآ في سورة البقرة ووقع في (٣) وهو نسخة من

(ولا تقتلوا أولادكم خفية ألاق حتى تذكروهم وإياكم) -

قتلت) وقال (قد خسروا الذين تملأوا اولادهم سفها بغير علم) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن أبي معاوية عمرو الجبلي (١) قال سمعت أبا عمرو والشيباني يقول سمعت ابن مسعود رضى الله عنه يقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت اى الكبار اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اى قال ان تقتل ولدك اجل ان يأكل معك -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أملاء أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا (٢) محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي (ح وحدثنا - ٢) الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو ذر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر وأبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور والاعمش وواصل الاجذب عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اى الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال (٣) ثم ماذا قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قال ثم ماذا قال ان ترأى حيلة جارك ، وفي رواية الذهلي ان ترأى بحيلة جارك - حديث منصور والاعمش وموصول وحديث واصل عن أبي وائل عن عبد الله ليس فيه ذكر عمرو بن شرحبيل -

(أخبرنا) بصحة ذلك أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الهيثم بن خلف الدوري (ثنا عمرو ابن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن منصور والاعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل - ٤) عن عبد الله قال رجل يا رسول الله اى الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم اى قال ثم ان تقتل ولدك اجل ان يطعم معك قال ثم اى قال ثم ان ترأى بحيلة جارك - قال أبو حفص قال عبد الرحمن مرة عن منصور والاعمش وواصل عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قتلت لعبد الرحمن ثنا يحيى ثنا سفيان عن منصور وسليمان عن أبي وائل (عن أبي ميسرة وهو عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثني سفيان ثنا واصل عن أبي وائل - ٥) عن عبد الله فقال عبد الرحمن دعه لم يذكر به بعد ذلك واصل رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن علي - (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله المزني فيما قرأته عليه وأبو علي حامد بن محمد الهروي قال ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو ادريس عائذ الله ان عبد الله عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحواله عصابة من اصحابه بايعوا على ان لا يشر كوا بالله شيء ولا يسر قوا ولا يترنوا ولا يقتلوا اولادكم ولا تأتوا بهتان فترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف من وى مسك فأجره على الله ومن اصاب شيئا من ذلك عوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره وأمره الى الله ان شاء عفا عنه وان ساء عاقبه قل بما يماه على ذلك - لفظ حديثها سواء الا ان في رواية القاضي عن عبادة بن الصامت وقد شهد بدرا وهو أحد القاء ليلة العقبة - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري -

باب تحريم القتل من السنة

(أحمد) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد الاصبهاني ما يونس بن حبيب ثنا أودود الطيالسي ثنا أحمد بن زيد عن يحيى بن سعيد الاصبهاني عن أبي امامة بن سهل بن حنيف قال كما مع عثمان

(١) كه - وهو عمرو بن عبد الله بن وهب الحمي - ح (٢) مص - أبا (٣) مص - قلت (٤) سقط من مص رضى الله (٥) سقط من -

رضي الله عنه في الدار وهو محصور وكنا ندخل مدخلا نسمع منه كلام من في البلاط فدخل عثمان رضي الله عنه ثم خرج متغير اللون قيل يا امير المؤمنين ما شأنك قال انهم لمتوا عدوني بالقتل آتفا ولم استيقن ذلك منهم حتى كان اليوم فقلنا له يكفيكم الله يا امير المؤمنين قال وجم يقتلونني وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث رجل كفر بعد اسلامه او زنى بعد احصائه او قتل نفسا بغير نفس فوالله ما زنت في جاهلية ولا في اسلام قط ولا احببت بدني بدلا منه هداى الله وما قتلت نفسا علام يريد هولا قتل -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم رجل يشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله الا باحدى ثلاثة قرا النفس بالثقب والسيب الزاوى والتارك لدينه المفارق للجماعة - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه وانرجه البخارى من وجه آخر عن الاعمش -

(أخبرنا) أبو محمد الحسين بن علي بن المؤمل أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أبو احمد ثنا يعلى ابن عبيد ثنا الاعمش عن أنس بن سفيان عن جابر بن عبد الله وعن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقتها وحسابهم على الله - انرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن الاعمش -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ثنا الليث عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدى بن الخيار عن المقداد بن الاسود انه اخبره انه قال يا رسول الله اريد ان اقلبت رجلا من الكفار فقاتلني وضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذمنى بشجرة فقال اسلمت لله أفاقتله يا رسول الله بعد أن قاتلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال فقلت يا رسول الله فانه قد قطع يدي ثم قال ذلك بعد أن قطعها أفاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتله فانه بمنزلة من قبل ان تقتله وانك بمنزلة من قبل ان يقول كلمته التي قال - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وانرجه البخارى من وجوه أخر (١) عن الزهري -

(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسى ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو احمد محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن أنس بن سفيان ثنا اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى الحرقات فمذروا بها فهربوا فادركنا رجلا فلما عشيانه قال لا اله الا الله فضر بناه حتى قتله معرض في مهي ثيء من ذلك فذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من لك بلا اله الا الله يوم القيامة فقلت يا رسول الله انما قالها مخافة السلاح والقتل فقال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم قالها من اجل ذلك ام لا ، من لك بلا اله الا الله يوم القيامة قال ما زال يقول حتى وددت انى لم اسلم الا يومئذ قال أبو طبيان قال سعد وانا والله لا اقتله حتى يقتله دوا البطين يعنى اسامة فقال رجل أليس قد قال الله تبارك وتعالى (قتلوهم حتى لا يكون فتنة) فقال سعد قاتلنا حتى لا تكون فتنة وانت واصحابك تريدون ان قاتل حتى تكون فتنة - انرجه مسلم في الصحيح من حديث الاعمش وانرجاه من حديث حصين عن أبي طبيان -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن شمر ان يغلداد أنبا أبو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا أبو عامر العقدي ثنا قره (ح) قال وأخبرني احمد بن سلمان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا قره (٢ -) ثنا محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكره وعن رجل هو نفسى افضل من عبد الرحمن بن أبي بكره (عن أبي بكره -) ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس بمى فقال أتدرون اى يوم هذا قال قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى طمأنه سيسميه بغير اسمه ثم قال أليس يوم الحرقا نعم قال اى بلد هذا قال الله ورسوله اعلم قال أليس بالبلديعى الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأشاركم حرام كحرمة يومكم هذا اى شهركم هذا

أروال الدنيا أهون على الله من قتل مسلم (ورواه أيضا) ابن أبي عدي عن شعبة مرفوعا (ورواه) غندر وغيره عن شعبة موقوف والموقوف أصح (١) -

باب لا يشير بالسلاح الى من لا يستحق

القتل ومن مرفى مسجد أو سوق بنبل أمسك بنصالحا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ أملاء ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا يزيد بن هارون أنبا ابن عون عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الملائكة تلحن أحدكم إذا أشاء بمجديدة وإن كان أخاه لأبيه وأمه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون -

(أخبرنا) أبو طاهر القتيبي أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح فإنه لا يدري أحدكم لعل الشيطان أن يترع في يده فيقع في حفرة من النار - رواه البخاري في الصحيح عن محمد ورواه مسلم عن محمد ابن رافع كلاهما عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الخارثي ثنا أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدا أو سوقا بنبل فليمسك على نصالحا لا يصيب أحدا من المسلمين بأذى - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن العلاء ورواه مسلم عنه وعن غيره عن أبي أسامة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان وعارم قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن رجلا مرفى المسجد بأسهم قد بدا نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يتخذ مسلما - رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عارم ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع عن حماد - (وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي ثنا سفيان قال قلت لعمر بن دينار يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالحا قال نعم - رواه البخاري في الصحيح عن علي ابن المدني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان -

باب التغليظ على من قتل نفسه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قال أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملء سوي الإسلام كادبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله وإن لم يؤمن كقتله - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وأحرجه مسلم من وجه آخر عن أيوب -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصاعاني ثنا يعلى

(١) هامش - ر - بلغ السيد الشريف عز الدين إيداه الله تعالى قراءة في الثالث لله الحمد - بلغت قراءة الجماعة للثالث والحمد لله -

ابن عبيد ثنا الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يتوحد بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن قتل نفسه بسهم فسهمة في يده في جهنم يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا ومن تردى من جبل فهو يتردى في جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا -

(وأخبرنا) أبو صالح عن أبي طاهر العنبري أبي يحيى عن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أبي جري عن الاعمش - فذكره بأسماؤه ومعناه راد ومن تردى من جبل فقتل نفسه - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جري وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعمش -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب أنبأ أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الخزازي ثنا جري بن حازم عن الحسن قال ثنا حذوب بن عبد الله في هذا المسحور ما نسبناه حين حدثناه وما جرى أن يكون كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ممن كان قبلكم رجل خرج به خراج مجزع منه فأحد سكيما فخرج بها يده فارتأ الدم حتى مات فقال عز وجل عبدى بادرى بنفسه حرمت عليه الحمة (١) أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال حجاج بن مهال عن جري وأخرجه مسلم من وجه آخر عن جري بن حازم -

باب إيجاب القصاص في العمد

قال الله تبارك وتعالى (الفس بالفس) وقال (كتب عليكم القصاص في القتلى) الآية

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسين بن الفضل الطعان قال أنبأ أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم عن أبي عروزة العفاري ثنا عبيد الله بن موسى (ح وأخبرنا) أبو علي الرودباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا عبيد الله عن (٢) علي بن صالح عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان قريظة والمضير وكان المضير أشرف من قريظة فكان إذا قتل رجل من قريظة رجلا من المضير قتل به وإذا قتل رجل من المضير رجلا من قريظة قتل به وأدى مائة وسق من تمر فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من المضير رجلا من قريظة فلهوا ادعوه إليما بقتله فعاوا وبسا وبسكم النبي صلى الله عليه وسلم فأتوه فبرئت (وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط) والقسط أمس بالفس سم رات (أحكم الجاهلية يبعون) لفظ حديث ابن أبي عروزة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن الفضل العسقلاني ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الرابع عن انس عن أبي العالاية (من اعتدى) فقتل بعد أحده الدية (٣) (فله عذاب الم ذلك تخفيف من ركن ورحمة) يمول حبس اطعمتم الدية ولم تحل لاهل انورا اما هو قصاص او عفو وكان اهل الاحيل اما هو عفو ليس عفو فحعل لهد الامة القود والدة والعفو (ولكم في الفصاص حيوه) يقول جعل الله عروجل الفصاص حياة لكم من رجل يريد أن يقتل فيمعه منه مخافة ان يقتل -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن الطرائفي وأبو محمد الكعبي قال أنبأ اسمعيل بن قنيبة ثنا يزيد بن صالح ثنا (٤) كبير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله (ولكم في الفصاص حيوه) يقول لكم في الفصاص حياة لما يسمى بعضكم عن دماء بعض ان يصيب الدم مخافة ان يمتل يقول (لعلكم تتقون) الدماء اذا حاف احدكم ان يعزل به -

(١) مص - حرمة على الحمة (٢) مص وهامس ر - أبا (٣) مص - احد الدية (٤) مص - أبا -

ذكر في آخره حديث جري (عن الحسن عن حذوب قال سلمه السلام كان فيمن قبلكم رجل) الحديث سم قوله (أخرجه الصحيح في الصحيح مقل وقال حجاج بن محمد عن حرر) - قلب - أخرجه البخاري في ذكر بني اسرائيل متصلا عن محمد عن حجاج لسه -

(أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا محمد بن عبدالله الانصاري عن حميد عن انس أن الربيع بنت النضر كسرت ثنية جارية فعرضوا عليهم الارش فأبوا وعرضوا عليهم العفو فأبوا فأبوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالتقصاص بغاء أخوها انس بن النضر فقال يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص قال فرضي القوم ففعلوا (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عبادة الله من لو أقسم على الله لأبره - رواه البخاري في الصحيح عن الانصاري (وقد مضى) حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم إلا بأحدى ثلاث فذكر النفس بالنفس -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن حابر ثنا سعيد هو ابن سليمان عن سليمان بن كثير ثنا (٢) عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في عميا أو رميا تكون بينهم بحجر أو سوط فعليه عقل خطأ ومن قتل عمدا فقتله ومن قتل عمدا فقتله ومن قتل عمدا فقتله ومن قتل عمدا فقتله والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل - وصلة سليمان بن كثير والحسن بن عماره واسماعيل بن مسلم ورواه حماد ابن زيد في آخرين عن عمرو بن طوس مرسل -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العبدي ثنا أبو عبدالله محمد بن ابراهيم العبدي ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن - فذكر الحديث قال وكان في الكتاب ان من اعتبط مؤمرا قتل عن بهيمة فانه قود الا ان يرضى اولياء المقتول (ورواه) ايضا عبدالرحمن بن أبي ليلى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل (٣) -

باب إيجاب القصاص على القاتل دون غيره

قال الله تبارك وتعالى (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل)

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الاصم ثنا هارون بن سليمان (٤) ثنا عبدالرحمن ابن مهدي عن سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير قال يقتل اثنين بواحد -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس هو الاصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة ثنا سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (فقد جعلنا لوليه سلطانا) قال سيلا عليه (فلا يسرف في القتل) قال لا يقتل اثنين بواحد (قال الشافعي) وقيل في قوله (لا يسرف في القتل) قال لا يقتل غير قتله وهذا يشبه ما قيل والله اعلم - (أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبدالرحمن ابن مهدي عن سفيان عن منصور عن طلق بن حبيب (فلا يسرف في القتل) قال لا يقتل غير قتله ولا يمتل به -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أبا (ه) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب أخبرني يزيد بن عياض ودهشام بن سعد عن زيد بن اسلم ان الناس في الخاهلية اذا قتل الرجل من القوم رجلا لم يرضوا حتى يعتلوا به رجلا شريفا اذا كان قاتلهم غير سريفي لم يقتلوا قاتلهم وقتلوا غيره فوعظوا في ذلك قول الله تبارك وتعالى (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان مصورا) وقال زيد بن اسلم السرف ان يقتل غير قتله (قال الشافعي) قال الله تبارك وتعالى (كتب عليكم القصاص في القتلى) الآية -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن أبي داود

(١) مص - وعموا (٢) مص - عن (٣) هاس - اح سماءهم والعرض في الموى ثلاثين بعد خمس ايام الارادة الحمد (٤) مد - سلمة - كذا - (٥) مص - قالوا ثنا -

ثنا يونس بن عبد ثنا شيان عن قتادة في قوله (يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانس بالانس) قال كان اهل الجاهلية فيهم بنى وطاعة للشيطان فكان الجنى فيهم (١) اذا كان فيهم عدد وعدة فقتل لهم عهد فقتله عهد قوم آخرين قالوا لا تقتلوه الا جازا وتعززا وتفضلا على غيرهم في انفسهم واذا قتلت لهم انى تقتلها امرأة قالوا لمن تقتل بها الارجلا ما نزل الله عن رجل هذه الآية يخبرهم ان العبد بالعبد والحر بالحر والانس بالانس ونهاهم عن البنى ثم انزل (٢) سورة المائدة فقال (وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانبى بالانبى والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس وأبو محمد عبد الله بن محمد الكعبي قالنا ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يزيد بن صالح ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله (كتب عليكم القصاص في القتلى) الآية قال كان بدو ذلك في حين من احياء العرب اقتتلوا قبل الاسلام بقليل ثم اسلموا ول بعضهم على بعض نكاحات وقتل فطلبوها في الاسلام وكان لأحد الحين فضل على الآخر فأقسموا لله ليقتلني (٣) بالانس الذي منهم وبالعبد الحر منهم فلما نزلت هذه الآية رضوا وسلموا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا (٤) الربيع بن سليمان ثنا (٤) الشافعي أنبا معاذ بن موسى عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال مقاتل اخذت هذا التفسير عن نفر حفظ معاذ منهم مجاهدا والضحاك والحسن فذكر معناه الا انه لم يذكر قوله ول بعضهم على بعض نكاحات وقتل (قال الشافعي) وما شبه ما قالوا من هذا بما قالوا لان الله تعالى انما ازم كل مذنب ذنبه ولم يجعل جرم احد على غيره ثم ساق الكلام الى ان قال وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اعدى الناس على الله من قتل غير قاتله -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد ابن زريع ثنا عبد الرحمن بن اسحاق ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد اللبثي عن أبي شريح الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعنى الناس على الله من قتل غير قاتله او طلب بدم في الجاهلية من اهل الاسلام او بصر عينيه مالم تبصرا (٥) - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا موسى بن الحسن ثنا القعننى ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن حسين قال وجد (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن حده قال وجد في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب ان اعدى الناس على الله وفي حديث سليمان ان اعنى الناس على الله القاتل غير قاتله غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالنا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن محمد بن اسحاق قال قلت لأبي جعفر محمد بن علي ما كان في الصحيفة التي كانت في قراب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان فيها لعن الله القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن تولى غير ولى نعمته فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا محمد بن سنان ثنا عبيد الله بن عبد الحميد ثنا ابن موهب قال سمعت مالكا عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت وجد في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابان ان اشد الناس عتوا الرجل ضرب غير ضاربه ورجل قتل غير قاتله ورجل تولى غير اهل نعمته من فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا - وذكر الحديث هو مالك بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الرحال روى عن ابيه -

(١) مص - وهامس د - مهم (٢) هامس د - ص - انزلت (٣) مص - لقتلني (٤) مص - أنبا (٥) مص - يبصر -

(أخبرنا)

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن عبد الملك بن سعيد بن ابجر عن إيد بن لقيط عن أبي رزمة قال دخلت مع أبي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى أبي الذي يظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني أعالج الذي يظهر فاني طبيب فقال انت رفيق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا مهك قال ابني أشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن عيسى بن أبي قحاش ثنا عاصم بن علي ثنا عبيد الله (١) بن إيد عن أبيه عن أبي رزمة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي فتلقانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه فقال لي أبي يا بني هل تدري من هذا المقبل قلت لا قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاقترع رتب حين قال ذلك وذلك اني ظننت انه لا يشبه الناس فاذا هو مشر ذو وفرة عليه ردع من حناء وعليه ثوبان اخضران فسلم عليه أي فرد عليه السلام ثم قال ابنك هذا قال اي وربي الكعبة فتيسم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثبت شبيهاً بابي ومن حلف أبي علي ثم قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم (ولا تردوا ردة وزر اخرى) -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس ثنا ابراهيم بن دنوقا ثنا زكريا بن عدي ثنا أبو الإحوص عن شبيب بن غمرقة عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع اي يوم اعظم حرمة قالوا يومنا هذا اويوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام كحرمة يومكم وبلدكم الا لا يجني جان الاعلى نفسه لا يجني والد علي (٢) ولده ولا مولود علي والده -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن اشعث بن أبي الشعثاء قال سمعت الاسود بن هلال يحدث عن رجل من بني ثعلبة بن يربوع ان ناساً منهم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت بنو ثعلبة بن يربوع اصحاباً ورجالاً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة ابن يربوع قتلنا فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجني نفس على اخرى - هكذا قال شعبة عن رجل من بني ثعلبة وقال التوري عن ثعلبة بن زهدم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا معاذ بن المثني حدثني أبي المثني بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الحشخاش العنبري اخبرني أبي حدثني الحر بن حصين حدثني نصر بن حسان عن حصين ابن أبي الحر أن ابا مالكا وعميه قيسا وعبيدا بنو الحشخاش اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا اليه عارة خيل من بني عهم على الناس فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لمالك وقيس وعبيد بنو الحشخاش اسكن آمنون مسلمون على دماءكم واموالكم لا تؤخذون بجريرة غيركم ولا تجني عليكم الا ايديكم -

(أخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابراهيم بن سعيد ومحمد بن يحيى قالوا ثنا أبو اليان عن شعيب عن ابن أبي حسين عن نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابنقض الناس الى الله ما جد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق لبهرق دمه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان -

باب قتل الرجل بالمرأة

قال الله تبارك وتعالى (وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس) وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال قال الله عز وجل (يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى) الآية كلها ثم قال (وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس) الآية كلها قال ابن شهاب فلما نزلت هذه الآية اقدمت المرأة من الرجل وفيما يعمد (٣) من الجراح (قول وحدثنا)

عبد الله بن وهب أخبرني مالك أن سعيد بن المسيب قال الرجل يقتل بالمرأة إذا قتلها قال الله عز وجل (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس) -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا خليفة الخياط عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم - وكذلك رواه يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرو بن شعيب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى (١) ثنا الحكم بن موسى القنطري ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع (٢) عمرو بن حزم وكان فيه وإن الرجل يقتل بالمرأة -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا إسباط بن محمد وعبد الوهاب بن عطاء قالنا ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن يهوديا قتل جارية على أوضح فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بها - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث سعيد بن أبي عروبة -

باب فيمن لا قصاص بينه باختلاف الدينين

قال الله تبارك وتعالى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى) إلى قوله (فمن عفى له من أخيه شيء)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان (٣) ثنا سفيان بن عيينة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه وفي رواية ابن شيبان قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم من النبي صلى الله عليه وسلم شيء سوى القرآن فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إلا أن يعطي الله عبدا فهما في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر - (وأخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا هارون بن معروف ثنا سفيان عن مطرف قال سمعت الشعبي يقول أخبرني أبو جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه - فذكره بمثله - رواه البخاري في الصحيح عن صدقه بن الفضل عن سفيان بن عيينة -

(أخبرنا) أبو عمرو والأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا يوسف القاضي ثنا (٤) عمرو بن مرزوق أنبا زهير عن مطرف عن عامر عن أبي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه يا أمير المؤمنين هل عندكم من الوحي شيء قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلم (٥) إلا أنهما يعطيه الله عز وجل رجلا وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكك الأسير ولا يقتل مؤمنا بمرتد - قال زهير فقلت لمطرف وما فكك الأسير قال إن يفكك من العدو بحت بذلك السنة وقال مطرف العقل

(١) مد - العنبري (٢) مص - وبعث معه (٣) مص - سان - خطأ - ح (٤) مص - أنبا (٥) مص - ما أعلمه -

قال (باب فيمن لا قصاص بينه باختلاف الدين)

(قال الله تعالى - يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص - إلى قوله - فمن عفى له من أخيه شيء) - قلت - هذه الآية حجة لخصمه لأن عموم القتل يشمل المؤمن والكافر خو طب المؤمنون بحوب الخصاص في عموم القتلى وكذا قواه (الحر الحُر) يشمها بعمومه والمراد بقوله تعالى (فمن عفى له من أخيه) الأخوة في الجسمية كقواه تعالى (كذبت عاد المرسلين إذ قل لهم

السنن الكبرى مع الجوهر النقي - كتاب الجايات ج - ٨

المعلقة - رواه البخاري في الصحيحين أحمد بن يونس عن زهير -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد (١) المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد ابن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن قيس بن عباد قال أتينا علياً رضي الله عنه أجازية (٢) بن قدامة السعدي فقلنا هل معك عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا إلا ما في قراب سيفي فأخرج لنا منه كتاباً فقرأه فإذا فيه المسلمون تكافأ دماءهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم ، ألا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذؤ عهد في عهده ، ألا من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مسلم بن خالد عن ابن أبي حسين (٣) عن عطاء وطاوس أحسبه قال (٤) ومجاهد والحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا يقتل مؤمن بكافر (قال الشافعي) رحمه الله وهذا عام عند أهل المغازي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم به في خطبته يوم الفتح وهو يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم مسنداً من حديث عمرو (٥) بن شعيب وحديث عمر أن بن حصين -

(قال الشيخ) أما حديث عمرو فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجار الطاردي ثنا يونس بن بكير (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي جميعاً عن ابن إسحاق حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن حده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عام الفتح فقال أيها الناس إن ما كان من حلف في الجاهلية فإن إلا لأم لم يرد إلا شدة ولا حلف في الإسلام والمسلمون يد على من سواهم يسعى بذمتهم أدناهم يرد عليهم أقصاهم ترد سراياهم على قعدتهم لا يقتل مؤمن بكافر ، دية الكافر نصف دية المؤمن لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم - لفظ حديث يونس بن بكير - (وأخبرنا) أبو علي أخبرنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن عمر حدثني هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تكافأ دماءهم يسعى بذمتهم أدناهم ويحجر (٦) عليهم أقصاهم وهم يد على من سواهم يرد مشداهم على مضعفهم ومتسرهم (٧) على قاعدتهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذؤ عهد في عهده -

(وأما حديث عمران ما أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يزيد بن عيسى عن عبد الملك بن عبيد عن نحر بن بنت الحصين عن أخها عمران بن الحصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ألم وإلى ما صنع صاحبكم هلال بن أمية لو قتلت مؤمناً بكافراً لكانت دية مؤمنه ودية كافر معاً بخؤا غم عمر لم أر أحسن منها (٨) وكانت يومئذ خلفاء بني كعب في الجاهلية (رواه) ابن أبي عمير عن عمر بن عثمان بن عبد الملك بن عبد الله قال حرائش بن أمية بدل (٩) هلال بن أمية ولم يذكر الدية وما بعده -

(أخبرنا) أبو سعيد بن مرسى عن الفضل الصمير في نه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن سنان ثنا عبد الله بن

(١) زاد في - (٢) ابن علي (٣) مد - حاربه - خطأ - ح (٣) مد - حبيش - خطأ - ح (٤) مد - حاربه - خطأ - ح (٥) مد - حاربه - خطأ - ح (٦) مد - حاربه - خطأ - ح (٧) مد - حاربه - خطأ - ح (٨) مد - حاربه - خطأ - ح (٩) مد - حاربه - خطأ - ح

أحوهم مؤد (١) رد الأحوه في الدين ونوسلهما أن المراد الآية الأولى الأحوه في الدين يقول بخور أن مدظ أمهم يعطف عليه - (٢) مد - حاربه - خطأ - ح (٣) مد - حاربه - خطأ - ح (٤) مد - حاربه - خطأ - ح (٥) مد - حاربه - خطأ - ح (٦) مد - حاربه - خطأ - ح (٧) مد - حاربه - خطأ - ح (٨) مد - حاربه - خطأ - ح (٩) مد - حاربه - خطأ - ح

عبد المجيد (١) ثم ابن موهب قال سمعت مالكا عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت وبجدي قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا فذكر أحدهما قال وفي الآخر المؤمنون تكافأ دماؤهم بولسبي بذمتهم إدا ناهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ولا يتوارث أهل ملتين ولا تمسح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تسافر المرأة ثلاث ليال إلا مع ذي محرم (٢) - ابن موهب هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ، ومالك هو أبي الرجال ، وأبو الرجال هو محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الذي روى عنه إليه مالك -

(أخبرنا) أبو سعد التالبي أن أبا أحمد بن عدي الحافظ ثما عمرو (٣) من سنان ثما إبراهيم بن سعيد ثما أنس بن عياض عن عبد السلام (٤) بن أبي محبوب عن الحسن بن عقل بن سار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل مؤمن بكافر يولاد و عهدى عليه والمسلمون (٥) يدعى من سواهم تكافأ ده اؤهم (٦) -

ياب بيان ضعف الخبر الذي روى في قتل المؤمن

يا لكافر وما جاء عن الصحابة في ذلك

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصماني الفقيه أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا الحسن بن أحمد بن سعيد الرهاوي أخبرني حدى سعيد بن محمد الرهاوي أن عمار بن مطر حدثهم ثنا إبراهيم بن محمد الأسلمى عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن ابن أبي ليلى عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل مسلماً بمعاهد وقال أنا أكرم من وى بدمه - هذا خطأ من وجهين أحدهما وصاه بذكر ابن عمر فيه وإنما هو عن ابن أبي ليلى عن أبي عبد الله عليه وسلم مرسل ، والآخر روايته عن إبراهيم عن ربيعة وإنما يرويه إبراهيم عن ابن السكندر والحمل فيه على عمار بن مطر الرهاوي فقد كان يقلب الأسانيد ويسرق الأحاديث حتى كبر ذلك في رواياته وسقط عن حد الاحتجاج به -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عثمان ثنا يحيى بن آدم ثنا إبراهيم بن أبي يحيى عن محمد بن المكدوم عن عبد الرحمن بن البيهقي أن رجلاً من المسلمين قتل رجلاً من أهل الكتاب ورفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أحق من وفي بدمته ثم أمر به فقتل - هذا هو الأصل في هذا الباب وهو منقطع ورواه (٧) غير ثمة (وقد روى) عن ربيعة عن عبد الرحمن بن البيهقي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أن أبا الوصل بن حميرويه أبا أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن محمد أخيراً ربه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رجلاً من أهل الدمام أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنا

(١) مد - عبد الحميد - خطأ - ح (٢) مص - دى رحم محرم (٣) مص - عمر (٤) مد - بشر بن عيسى عن عبد الرحمن - خطأ - ح (٥) مد - والمؤيدون (٦) د - وهامس مص - آخر الجزء الخمس والاربعين بعد المائة من الاصل - والله الحمد وفي هامس د - باع سماءهم والعرض في الحدى والملا من بعد خمس المائة مدار الحد - والله الحمد - باع سماءهم مجمع مصر في المجلد الاول من واعيدها الحد والله الحمد - ثم باع السيد الشرف عن الربن ايداه انة تعالى في الرابع - والله الحمد - (٧) مص - ورواه

قول

(باب بیان ضعیف اختصار الذی روی)

(ف) تمیل المؤمن بالکافر

عاهدناك وباعناك على كذا وكذا وقد خثر برجل منا قتل فقال انا احق من اوفى بذمته فأمسكه منه فضررت عنقه -
(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن صخر الحافظ ثنا اسمعيل الصفار ثنا الرمادي (ح) قال
وثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا (١) عبد الرزاق عن الثوري عن ربيعة عن عبد الرحمن بن البيهقي
يرفعه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه مسلما قتل يهوديا وقال الرمادي اتاه مسلما بذمي وقال انا احق من وفى بذمتي (ويقال)
ان ربيعة انما اخذه عن ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى والحديث يدور عليه -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنبا أبو الحسن محمد بن محمد الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد
القاسم بن سلام سمعت ابن أبي يحيى يحدثه عن ابن المنكدر وسمعت ابا يوسف يحدثه عن ربيعة الرأي كلاهما عن ابن البيهقي
ثم بلعني عن ابن أبي يحيى انه قال انا حدثت ربيعة بهذا الحديث فانما دار الحديث على ابن أبي يحيى عن عبد الرحمن بن البيهقي
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه مسلما بمعاهد وقال انا احق من وفى بذمته ، قال أبو عبيد وهذا حديث ليس بمسند ولا يحفل
مثله اماما يسفك به دماء المسلمين ، قال أبو عبيد وقد أخبرني عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الواحد بن زياد قال قلت لزرع
انكم تقولون انا ندرأ الحد (٢) بالشبهات وانكم حثتم الى اعظم الشبهات فأقدمتم عليها قال وما هو قال قلت المسلم يقتل بالكافر
قال فاشهد انت على رجوعي عن هذا ، قال وكذلك قول اهل الحجاز لا يقيدونه به ، واما قوله ولا وعده في عهده فان
ذا العهد الرجل من اهل دار الحرب يدخل اليها وان قتلته محرم على المسلمين حتى يرجع الى دأمه واصل هذا من قوله
(وان احد من المسلمين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبانته دأمه)

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم املاء ثنا محمد بن نعيم ثنا أبو قدامة ما عبد الرحمن بن مهدي ثنا
عبد الواحد بن زياد قال قلت لزرع فقلت له صرت حديثا في الناس وصحكة قال وما ذلك قال قلت تقولون في الاسياء
كلها ادرؤا الحدود بالشبهات وحثتم الى اعظم الحدود فقتلتم بالشبهات قال وما ذلك قلت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقتل مؤمن بكافر فقام يقتل به قال فاني اشهدك الساعة اني قد رجعت عنه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان سعاد ابن عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سفيان التمارسي حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال قال علي بن المديني حديث ابن البيهقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بمعاهد هذا اما يدور على ابن أبي يحيى اس
له وجه حجاج اما احده عنه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا ابراهيم بن محمد الفقيه البخاري ثنا صالح بن محمد الحافظ قال عبد الرحمن بن البيهقي
حديثه مسكر (وروى عنه ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بمعاهد وهو مرسل مسكر - ٣)

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ ابن البيهقي صبيغ لا تقوم به
حجة اذا وصل الحديث فكيف بما رسله - والله اعلم (٤) -

(١) مص - أ م (٢) مص - الحدود - (٣) سبط من مد (٤) هـ مس د - مع سمعهم والعرض في التالى واملأ من
بعد خمس المائة دار الحديث - والله الحمد

ذكر فيه حديث ربيعة عن ابن البيهقي في مراسله ذكر (عن ابي عبيد قال لم يأتني عن ابن أبي يحيى انه قال انا حدثت ربيعة
هنا ما دار في ابن أبي يحيى عن ابن البيهقي) - قت - حرجه أبو داود في كتاب المراسل سدر حاله به عن ربيعة
عن عبد الرحمن بن البيهقي حديثه انه عليه السلام احدث سدر حرج في هذه الراية ان ابن أبي يحيى حدث ربيعة وحرج
ان ابن أبي يحيى من الوسط ولم يدرك حديثه - و - كره أبو عبيد - لاجل لم يذكر من به يظن امره - و - روى
الحديث مراسلا من وجه آخر - حرجه أبو داود في مراسله سدر عن سادته عن عبد الرحمن بن البيهقي قال قيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يرحل من حرج - له كروا حرجه الطويل من وجه آخر مراسلا من حرجه مما من اسك رعي

الروايات فيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني بحر بن حازم أن قيس بن سعد حدثه عن مكحول أن عبادة بن الصامت رضى الله عنه دعا نبطيا يمسك له دابته عند بيت المقدس فأبى فضر به فشجه فاستعدى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له مادعاك إلى ما صنعت (١) بهذا فقال يا أمير المؤمنين أمرته أن يمسك دابتي فأبى وأنا رجل في حد فضرته فقال اجلس للقصاص فقال زيد بن ثابت أتقيد عبدك من أخيك فترك عمر رضى الله عنه القود وقضى عليه بالدية -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني الليث أن يحيى بن سعيد حدثه أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أتى برجل من أصحابه وقد جرح وجلا من أهل الذمة فأراد أن يقيد فقال المسلمون ما ينبغي هذا فقال عمر رضى الله عنه إذا نضعف عليه العقل فأضعفه (ورواه سليمان) بن بلال عن يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن أبي حكيم أنه سمع عمر بن عبد العزيز يحدث الناس أن رجلا من أهل الذمة قتل بالشام عمدا وعمر بن الخطاب رضى الله عنه أذناك بالشام فلما بان ذلك قال عمر رضى الله عنه قد وقعتم بأهل الذمة لأقتله به فقال أبو عبيدة بن الجراح رضى الله عنه ليس ذلك لك فصلى ثم دعا أبا عبيدة فقال لم زعمت لاقتله به فقال أبو عبيدة رضى الله عنه أرايت لو قتل عبدا له أكنت قالنا به فصمت عمر رضى الله عنه ثم قضى عليه بالف دينار مغلظا عليه -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ محمد بن الحسن أنبأ أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم أن رجلا من بكر بن وائل قتل رجلا من أهل الحيرة فكتب فيه عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن يدفع إلى أولياء المقتول فإن شأوا قتلوا وإن شأوا عفا فدفن الرجل إلى ولي المقتول إلى رجل يقال له حنين من أهل الحيرة فقتله فكتب عمر بعد ذلك أن كان الرجل لم يقتل فلا تقتلوه فأرأوا أن عمر رضى الله عنه أراد أن يرضيهم من الدية (قال الشافعي) رحمه الله الذي رجع إليه أولى به ولعله أراد أن يخففه بقتل ولا يقتله قال الذي تكلم معه فقد رويتم عن عمرو بن دينار أن عمر رضى الله عنه كتب في مسلم قتل نصرانيا أن كان القاتل قتلها فقتلوه وإن كان غير قاتل فذروه ولا تقتلوه (قال الشافعي) قد رويناه فاتبع عمر رضى الله عنه كما قال فانت لا تتبعه فيما قال قال فيثبت (٢) عندكم عن عمر رضى الله عنه من هذا شيء (قال الشافعي) قلنا ولا نعرف وهذه أحاديث منقطعات أو ضعاف أو نحوهم الانقطاع

(١) د - صحيحه - (٢) معص - فثبت

صلى الله عليه وسلم - وذكره ابن حزم ولم يمه غير الأرسال - ثم ذكر البيهقي (أن رجلا من بكر قتل رجلا من أهل الحيرة فكتب عمر أن يدفع إلى أولياء المقتول فإن شأوا قتلوا وإن شأوا عفا فدفن إلى رجل يقال له حنين فقتله فكتب عمر بعد ذلك أن كان الرجل لم يقتل فلا تقتلوه فأرأوا أن عمر رضى الله عنه أراد أن يرضيهم من الدية - قال الشافعي الذي رجع إليه أولى وأما ما أراد أن يخففه بالقتل ولا يقتله) - قلت - أراضهم من الرية لا يما في وحب التل اذ مع وحب لول ان ينفو وياخذ الدية كما حكى البيهقي ما تشد في باب ايجاب التماس في العمد عن أبي الدالية في قوله تعالى (ذلك نخفف من زبكم) نقرل حين السعة الدية ولم قبل لاهل الترواة اما هو قصاص او عفو وكان اهل الانجيل انما هو عفو ايس غيره فجعل لهذه الآية الترواة والدبة والعفو واذا هموا من قول عمر لا تتأوه لعالمهم رضون بالدية لم يكن ذلك رحوة منه عن وحب التل وكتب باز عمر أنه يخبرهم في قتله او المموت لم لا يريد القتل بل التخويف ومن أين يفهم الاولياء هذا المراد من قول عمر رضى الله عنه اقتلوا إلى الذي فهموا منه إباحة الدية ولذا قال ركب يحل له إرادة التخويف فيتاخذ بالدينهم ولا يحل له أن لا يخبرهم به ذلك لا يظن به ثم ذكر البيهقي (أن الشافعي نزل له بيت عندكم عن عمر من هذا شيء فقال ولا تحرف

والضعف جميعا

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف قال ذكر نسفيان عن عمرو بن دينار عن شمعق قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مسلم قتل معاذا فكتب ان كانت طيرة في غضب فأغرم أربعة آلاف وان كان لصاعدا فاقته -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن صالح (١) البغدادي يبلغ ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا حماد عن عمرو بن القاسم بن أبي بزة أن رجلا مسلما قتل رجلا من اهل الذمة بالشام فرغ الى أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه فكتب فيه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب عمر رضي الله عنه ان كان ذلك منه خلقا فقدمه واضرب عنقه وان كانت هي طيرة طارها فأغرمه أربعة آلاف -

الروايات فيه عن عثمان رضي الله عنه

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه الاصبهاني قال أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبأ عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا مسلما قتل رجلا من اهل الذمة صمدا ورفع الى عثمان رضي الله عنه فلم يقتله وغلظ عليه الدية مثل دية المسلم -

(وأخبرنا) أبو بكر الفقيه أنبأ علي بن عمر ثنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أحمد ثنا زحمويه ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب قال كان عثمان رضي الله عنه ومعاوية لا يقيدان المشرك من المسلم - الاول موصول وهذا منقطع -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ محمد بن الحسن أنبأ محمد بن يزيد أنبأ سفيان بن حسين عن الزهري ان ابن شاس الجذامي قتل رجلا من انباط الشام فرغ الى عثمان رضي الله عنه فأمر بقتله فكله الزبير رضي الله عنه وناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم فنهوه عن قتله قال بفعل ديته الف دينار (قال الشافعي رضي الله عنه) قلت هذا من حديث من يجهل فان كان غير ثابت فدع الاحتجاج به وان كان ثابتا فقد زعمت انه اراد قتله فنهه اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعون ان لا يقتل مسلم بكافر فكيف خالفهم -

(١) م - محمد بن أحمد بن محمويه بن أبي صالح -

وهذه الاحاديث منقطعات او ضعاف او يجمع الانقطاع والضعف - قلت - المقطع اذا روى من وجه آخر مقطعا كان حجة عند الشافعي وقد روى عن الزال بن سبرة ان رجلا مسلما قتل رجلا من اهل الجزية فكتب عمر بأن يقاد به ثم كتب كتابا بعده ان لا تقتلوه ولكن اعقلوه ذكره ابن أبي شيبة وصححه ابن حزم - ثم ذكر البيهقي من طريق عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر - الى آخره ثم قال (موصول) - قلت - ذكره عبد الرزاق في مصنفه وزاد في آخره قال الزهري وقتل خالد بن المهاجر هو ابن خالد بن الوليد رجلا ذميا في زمن معاوية فلم يقتله به وغلظ عليه الدية الف دينار - ثم ذكره عن ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عثمان ومعاوية مثله قال ابن حزم هذا في غاية الصحة عن عثمان ولا يصح في هذا شيء غير هذا عن احد من الصحابة الا ما ذكرنا عن عمر من طريق الزال - ثم ذكر البيهقي (عن الشافعي) ان محمد بن الحسن انما محمد بن يزيد انما سفيان بن حسين عن الزهري ان ابن شاس قتل رجلا من انباط الشام فرغ الى عثمان (الى آخره ثم قال) (قال الشافعي هذا حديث من يجهل) - قلت - ابن يزيد هو اسكلاعي الواسطي وثقه ابن معين وأبو داود وقال ابن حنبل كان ثبتا في الحديث فلا ادري من الذي يجهل من هؤلاء وكان الوجه ان يرد الشافعي بالانقطاع بين الزهري وعثمان - وقد ذكر البيهقي فيما بعد في باب دية اهل الذمة ان عثمان رضي الله عنه قال (وقد روى عن عثمان خلاف هذا بالسمطين)

الروايات فيه عن علي رضي الله عنه

قدمني حديث أبي جحيفة وليس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه فيما كان عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيفة من أن لا يقتل مسلم بكافر -

(وفي ذلك دلالة على ضعف ما أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا محمد ابن الحسن أنبا قيس بن الربيع الاسدي عن ابان بن تغلب عن الحسن بن ميمون عن عبد الله بن عبد الله مولى بني هاشم عن أبي الجنوب الاسدي قال أتى علي بن أبي طالب رضي الله عنه برجل من المسلمين قتل رجلا من أهل الذمة قال فقامت عليه البينة فأمر بقتله بغاء أخوه فقال أتى قد عموت قال فلعلهم هددوك وفرقوك وفرعوك قال لا ولكن قتله لا يرد على أخى وعوضوني فرضيت قال أنت أعلم من كان له ذمتنا فدمه كدمنا وديته كديتنا - كذا قال حسن وقال غيره حسين بن ميمون - (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد الأصبهاني قال قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ أبو الجنوب (١) ضعيف الحديث - قال الشافعي في القديم وفي حديث أبي جحيفة عن علي رضي الله عنه ما دلكم أن عليا لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ويقول بخلافه -

باب لا يقتل حر بعبد

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن عبدوس ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عباد بن العوام عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانا لا يقتلان الحر يقتل العبد (٢) قال علي وحده ثنا محمد بن الحسن المقرئ ثنا أحمد بن العباس الطبري ثنا اسمعيل بن سعيد ثنا عباد بن العوام عن عمر بن عامر وأبي حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مثله سواء - (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد القاسم بن اسمعيل ثنا أبو السائب سلم (٣) بن حنادة ثنا وكيع عن أسرائيل عن حار عن عامر قال قال علي رضي الله عنه من السنة أن لا يقتل حر بعبد -

(١) د - مد - ابن الجنوب - خطأ - ح (٢) مد - يقتل العبد (٣) د - سلمة - خطأ - ح -

أحداها غير محفوظ والآخرة مقطوع وقد ذكرناها في باب لا يقتل مؤمنا بكاثر) انتهى كلامه وكأنه يتشبه بالمقطع إلى هذا الأثر الذي رواه الرهري ثم ذكر البيهقي اترا عن علي فضعف سنده - قلت - روى عن الحكم بن عتببة أن علي بن أبي طالب وابن مسعود قالوا من قتل يهوديا أو نصرانيا قتل به - قال ابن حزم هو مرسل وصح عن عمر بن عبد العزيز كما رويما من طريق عبد الرزاق عن معمر بن عمرو بن ميمون قال شهدت كتاب عمر بن عبد العزيز إلى بعض أمراءه في مسلم قتل ذميا فأمره أن يدفعه إلى ولده فإن شاء قتله وإن شاء عذابه قال عمرو فمدح إليه فضرب عمه وأبنا نظر - وصح أيضا عن إبراهيم المحمي قال يقتل المسلم الحر باليهودي والنصراني - وروى عن الشعبي عنه وهو قول أسبغ بن ليلى وعمان البتي انتهى كلامه وروى ابن أبي شيبة بسند صحيح أن رجلا من أهل المدينة قتل عيلة فأتى به ابان بن عثمان وهو دأك على المدينة فأمر بالمسلم الذي قتل الذمي أن يقتل ، وابان معدود من فقهاء المدينة قال عمرو بن شعيب ما رأيت أحدا أعلم بحديث ولا فقه منه -

(باب لا يقتل حر بعبد)

قال

ذكر به حديث علي (من السنة أن لا يقتل حر بعبد) - قلت - ذكر البيهقي في كتاب المعرفة أن جابر الجعفي نفرد به وفي (وأخبرنا)

السنن الكبرى مع الجوهري النقي ٣٥ كتاب الجنایات ج ٨

(وأخبرنا) أبو بكر بن الجارث القتيبي أنبأ علي بن عمر ثنا عبد الصمد بن علي ثنا السري بن سهل ثنا عبد الله بن رشيد ثنا عثمان البري عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل حربيد في هذا الإسناد ضعف -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خمرويه ثنا أحمد بن محمد ثنا سعيد بن منصور ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن علي وعبد الله رضي الله عنهما في الحر يقتل العبد قال لا القود - هذا منقطع -

(وأخبرني) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابن الجنيث ثنا زياد بن أيوب ثنا القاسم بن مالك ثنا ليث عن الحكم قال قال علي وابن عباس رضي الله عنهما إذا قتل الحر العبد متعمدا فهو قود - قال علي لا تقوم به حجة لأنه مرسل -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسم ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن قتادة عن الحسن قال لا يقاد الحر بالعبد -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن أبي طيعة عن ابن أبي جعفر عن بكير أن السنة مضت بأن لا يقتل الحر المسلم بالعبد وإن قتله عمدا وعليه العقل -

(قال وحدثنا) عبد الله بن وهب أخبرني ابن أبي ذئب ومالك بن انس عن ابن شهاب أنه قال لا قود بين (١) الحر والعبد في شيء إلا أن العبد إذا قتل الحر عمدا قتل به ، وقال لي مالك مثله (ورويانا) عن ابن جريج (٢) عن عطاء مثله -

باب ما روى فيمن قتل عبدا أو مثل به

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصماني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل عبده قتلناه ومن جده جدهنا ومن خصاه خصيناه -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد أنبأ أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد ثنا عبد الملك بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري وسعيد بن عامر قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جده جدهنا - قال قتادة ثم أن الحسن نسي هذا الحديث قال لا يقتل حربيد (قال الشيخ) يشبه أن يكون الحسن لم ينس الحديث لكن رغب عنه لضعفه وأكثر أهل العلم بالحديث رعبوا عن رواية الحسن عن سمرة وذهب بعضهم إلى أنه لم يسمع منه غير حديث العقيفة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول قال أبو المضر هاشم بن القاسم عن شعبة قال لم يسمع الحسن من سمرة ، قال وسمعت يحيى بن معين يقول لم يسمع الحسن من سمرة شيئا هو كتاب - قال يحيى في حديث الحسن عن سمرة من قتل عبده (٣) قتلناه ذلك في سماع البغداديين ولم يسمع الحسن

(١) د - عن (٢) د - ابن جرير - خطأ - ح (٣) د - عبيد - كذا - ح -

باب النهي عن الامانة جالسا في هذا الكتاب (عن الدارقطني أنه مروي) وفي الاستذكار اتفاق أبو حنيفة وأصحابه والنوري وابن أبي لبلى وداود علي أن الحر يقتل بالعبد وروى ذلك عن علي وابن مسعود به قال ابن المسيب والمخمي وقاتادة والحكم -

(باب ما روى فيمن قتل عبدا)

قال

ذكر فيه حديثا عن الحسن عن سمرة ثم قال (ذهب بعضهم إلى أنه لم يسمع منه غير حديث العقيفة) - فلب - و ذكر في

من سمرة وأما علي بن المديني فكان يثبت سماع الحسن من سمرة والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارني والفضل بن محمد بن السيب الشعراي قالنا أبو صالح المصري عبد الله بن صالح كاتب الليث حدثني الليث بن سعد عن عمر بن عيسى القرشي ثم الاسدي عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال جاءت جارية الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت ان سيدي اتهمني فأتعدني على النار حتى احترق فربى فقال لها عمر رضي الله عنه هل رأى ذلك عليك قالت لا قال فهل اعترفت له بشيء قالت لا فقال عمر رضي الله عنه على به فلما رأى عمر الرجل قال أتعذب بعذاب الله قال يا امير المؤمنين اتهمتها في نفسها قال رأيت ذلك عليها قال الرجل لا ، قال فاعترفت لك به فقال لا ، قال والذي نفسي بيده لو لم اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد بمأوك من مالكم ولا ولد من والده لأقدتها منك فبرزه وضربه مائة سوط وقال للجارية اذهبي فانت حرة لوجه الله وانت مولاة الله ورسوله - قال أبو صالح وقال الليث وهذا القول معمول به -

(وأخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو احمد بن عدي الحافظ ثنا عبدان وعبد الله بن محمد بن نصر الرملي قالنا عبد الملك بن شعيب حدثني أبي حدثني الليث بن سعد حدثني عمر بن عيسى - فذكره بنحوه - قال أبو احمد وهذا الحديث لا اعلم رواه عن ابن جريج بهذا الاسناد غير عمر بن عيسى وعن عمر هذا غير الليث وهو معروف بهذا سمعت ابن حماد يذكر عن البخاري انه مكبر الحديث -

(أخبرنا) أبو بكر بن أبي اسحاق المزكي (وأبو بكر احمد بن الحسن - ١) القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب عن يحيى بن ايوب عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال كان لزنبا عبيد يسمى سندرا (او ابن سندرا - ١) فوجده يقبل جارية له فأخذه بغبه وجدع اذنيه وانفه فأتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل الى زنبا فقال لا تمسكوه ولا يطيقون وأطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون (٢) وما كرهتم فبيعوا وما رضىتم فامسكوا ولا تعدوا خلق الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مثل به لؤحق بالارث فهو حر وهو مولى الله ورسوله فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أوصني فقال اوصني بك كل مسلم - المثني بن الصباح ضعيف لا يحتج به وقد روى عن الحجاج بن ارطاة عن عمرو ومختصرا ولا يحتج به - وروى عن سوار أبي حمزة (٣) عن عمرو وليس بالقوى - والله اعلم -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث العميه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن الحسين ابن الصابوني الانطاكي قاضي التنوير ثنا محمد بن الحكم الرملي ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ثنا اسمعيل بن عياش عن الاوزاعي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حده أن رجلا قتل عبده متعمدا فخلده النبي صلى الله عليه وسلم مائة جلدة ونفاه سنة ومحاسمه من المساهين ولم يفده به وأمره ان يعتق رفته -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن عياش الحمصي عن اسحق بن عبد الله بن أبي فروة (٤) عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل قتل عبده متعمدا فخلده رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ونفاه سنة ومحاسمه

(١) اس في مد - (٢) مص - تكتسون وهامش - ر - تكتسون (٣) مد - ابن حمزة خطأ - ح (٤) مص - ابن أبي طاححة - كذا - ح

باب الهوى عن مع الحيوان بالحيوان (ان اكثر الحفاظ لا يثبتون سماع الحسن من سمرة في غير حديث العميه) وفي الاسد كارة لرمي سائت البخاري عن هذا الحديث فقال كان ابن المديني يقول به وانا اذهب اليه وسامع الحسن من سمرة عمدي صحيح - ثم ذكر اليه حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده من نحوه ثم قال (اسانيد هذه الاحاديث ضعيفة)

من المسلمين ولم يقده به (قال وحد ثنا) اسمعيل بن عياش عن اسحاق بن أبي فروة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا حفص عن حجاج عن عمرو بن شعيب أن ابنا عمرو رضي الله عنهما كانا يقولان لا يقتل المؤمن بعبد ولكن يضرب ويطال حبسه ويحرم مسه - اسانيد هذه الاحاديث ضعيفة لا تقوم بشيء منها الحجة الا ان اكثر اهل العلم على ان لا يقتل الرجل بعبد (وقد رويناه) عن سليمان بن يسار والشمسي والزهرى وغيرهم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا (١) ابن وهب حدثني يحيى بن ايوب عن جعفر بن ربيعة أن سليمان المزني حدثه أنه استفتى عبدا لله بن عباس رضي الله عنهما عن رجل نوط عبدا له مات ولم يرد قتله فقال له ابن عباس ليعتق رقبة اوليهم شهرين متتابعين (٢) -

باب العبد يقتل فيه قيمته بالغة ما بلغت

قال الشافعي وهذا يروى عن عمرو بن علي رضي الله عنهما

(قال الشيخ) رواه عبد الله بن احمد بن حنبل في كتاب العلل عن أبي الربيع الزهراني عن هشيم عن سعيد بن أبي عروبة عن مطر عن الحسن بن الاحنف بن قيس عن عمرو بن علي رضي الله عنهما في الحر يقتل العبد قال لا ثمنه ما بلغ - وهذا اسناد صحيح -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن الحسن المقرئ ثنا احمد بن العباس يعني الطبري ثنا اسمعيل بن سعيد ثنا عباد بن العوام عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال عمر رضي الله عنه في الحر يقتل العبد قال فيه ثمنه -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ علي بن الفضل (٣) بن محمد بن عقيل الخزازي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا نوح بن دراج عن عبيد الله بن عمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه في العبد يصاب قال قيمته بالغة ما بلغت -

(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن نعيمويه أنبأ احمد بن محمد ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب في العبد يقتل خطأ قال ثمنه ما بلغ (ورويناها) ايضا عن اقسام بن محمد

(١) مد - انبا (٢) هامش ر - بلغ سباعهم والعرص في الثالث والثلاثين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد (٣) دص - الفضيل -

قلت - قد جاء حديث عمرو بن وجه جيد ذكر عبد الرزاق في مصنفه عن معمر وابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو أن زنا عا وجد علامه مع جاريتة فقطع ذكره وحده انعه فأبى العبد الذي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما فعلت قال فعل كذا وكذا فقال صلى الله عليه وسلم اذهب فانت حر - قال عبد الرزاق وسمعت ابا محمد بن عبيد الله العرزمي يحدث به عن عمرو بن شعيب -

(باب العبد يقتل فيه قيمته)

قال

ذكر فيه اثر عن عمرو بن علي ثم قال (اسناد صحيح) - قلت - في سنده هشيم وهو مدلس وقد قال عن سعيد بن أبي عروبة وسعيد قد اختلط آخره -

يوسلم بن عبد الله (ودروى) ذلك عن عبد الكريم عن علي وعبد الله وشريح قالوا ثمة وان خلف دية الحر (أبنا فيه) أبو عبد الله إجازة أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفوان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بكر عن ابن جريح عن عبد الكريم فذكره وفيه إرسال بينه وبين عبد الكريم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الصفاق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد أخبرني أبي قال سمعت الاوزاعي يقول حدثني عمرو بن سعد عن يزيد الرقاشي حدثني أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن اجلس مع قوم يذكرون الله بعد صلاة الصبح الى ان تطلع الشمس احب الى من طلعت عليه الشمس ولأن اجلس مع قوم يذكرون الله بعد العصر الى ان تغيب الشمس احب الى من ان اعتق ثمانية من ولد اسمعيل دية كل رجله منهم اثنا عشر الف -

باب العبد يقتل الحر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال اذا قتل العبد الحر رفع الى اولياء المقتول فان شأوا قتلوا وان شأوا استحياه (قال الشيخ) ان شأوا استحياه وادادوا الدية بيع في دية المقتول والله اعلم -

باب العبد يقتل العبد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا محمد بن بكر عن ابن جريح عن عبد العزيز بن عمرو أن في كتاب لعمر بن عبد العزيز أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال يقاد المملوك من المملوك في كل صمد يبلغ نفسه بمقادير ذلك -

باب الرجل يقتل ابنه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب أن رجلا من بني مدليج يقال له قتادة حذف ابنه بسيف فاصاب ساقه فزى في جرحه فمات فقدم سراقه بن جعشم على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فذكر ذلك له فقال عمر أعدد لي على قد يد عشرين ومائة بغير حتى اقدم عليك فلما قدم عمر أخذ من تلك الابل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين خلفة ثم قال ابن اخوالمقتول قال ها انا ذا قال خذها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لقاتل شيء - زاد أبو عبد الله في روايته قال الشافعي وقد حفظت عن عدد من اهل العلم لقيتهم ان لا يقتل الوالد بالولد وبذلك اقول (قال الشيخ) هذا الحديث منقطع بأكرهه الشافعي بان عدد من اهل العلم يقول به (وقد روى) موصولا -

(أخبرنا) أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه من اصحابه أنبأ أبو الحسن علي بن ابراهيم بن معاوية النيسابورى ثنا محمد بن مسلم ابن واره حدثني محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن عيسى ابن أبي قيس عن منصور بن عيسى بن العتمة عن محمد بن بحلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن انصاص قال محلت لرجل من بني مدليج جارية فاصاب منها ابنا فكان يستحدمها فلما شب الغلام دعاها يوه فقال احسني كذا وكذا فقال لا تأتيك حتى متى تستأني (١) احيى قال فغضب فحذفه بسيفه فاصاب رجله فرف الغلام فمات فانطلق في رهط من فوهه الى عمر رضى الله عنه فقال يا عدو نفسه انت الذى قتلت ابنيك لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يعاد الاب (٢) من ابه لقتلتك فلم يذبه قال فأتاه بعشرين او ثلاثين ومائة بغير قال فخير منها مائة فدفعها الى ورنه وترك اباه (ورواه) حجاج بن ارطاه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن

جده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حضرت النبي صلى الله عليه وسلم يقيد الأب من ابنيه ولا يقيد الابن من ابنيه (وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهرى القاضى بمكة ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا مطرف بن طريف عن الحكم بن عتيبة عن رجل يقال له عريضة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس على الوالد قود من ولد -

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر ابن عون قال اسمعيل بن مسلم أنبا عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد الوالد بالولد - اسمعيل بن مسلم المبكى هذا فيه ضعف (وقد روى) عن عبيد الله ابن الحسن العنبري عن عمرو والله (١) أعلم -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحافظ أملاء ثنا ابراهيم بن اسحاق الصيرفي ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ثنا عقبة بن مكرم ثنا أبو حفص التمار ثنا عبيد الله بن الحسن العنبري عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقتل والد بولده (٢) أبو حفص التمار هو أوتام عمر بن عامر السعدى كان ينزل في بني رفاعه (ورواه) أيضا سعيد بن بشير عن قتادة عن عمرو بن دينار موصولا -

باب القود بين الرجال والنساء وبين العبيد فيما دون النفس

قال البخارى في الترجمة يذكر عن عمر رضي الله عنه تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فادونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وأبو الزناد عن اصحابه قال وجرحت اخت الربيع انسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص (قال الشيخ) اما الرواية في ذلك عن العمرين فقد مضت عن عبد العزيز بن عمر أن في كتاب لعمر بن عبد العزيز أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يقاد المملوك من المملوك في كل عمد يبلغ نفسه فادون ذلك -

(واما حديث اخت الربيع فأخبرناه) أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان ثنا حماد ثنا ثابت عن انس (فذكره وذلك يرد بتمامه في موضعه ان شاء الله وخالفه حميد عن انس - ٣) فقال لطمت الربيع بنت معوذ جارية مكسرت ثنيتهما - وثابت احفظ ويحتمل انها قصتان وهذا هو الاظهر (وروى) فيه عن ابن عباس وزيد ابن ثابت رضي الله عنهما -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن

(١) مص - والله (٢) مص - بولد (٣) ابن في مد -

قال (باب القود بين الرجال والنساء)

(البخارى في الترجمة يذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فادونها وبه قال عمر بن عبد العزيز) ثم قال البيهقي (اما الرواية في ذلك عن العمرين فقد مضت عن عبد العزيز بن عمر أن في كتاب لعمر بن حماد أن عمر بن عبد العزيز قال يقاد المملوك من المملوك في كل عمد يبلغ نفسه فادون ذلك) - قلت - هما امران محتملان الذي حكاه البخارى عن عمر في اقود بين الرجل والمرأة والذي ذكره عمر بن عبد العزيز في القود بين العبيد فكيف يقول البيهقي اما الرواية في ذلك عن العمرين - ثم ذكر البيهقي حديث انس في كسر النية من رواية ثابت عن انس ثم قال (حاله حميد عن انس) ثم قال (و ثابت احفظ ويحتمل انها قصتان وهو الاظهر) - فأت - كونها قصتين في غاية الحمد والاصواب الترحيح ومنصوص البيهقي بقوله (و ثابت احفظ) راجع رواية علي - واية حميد وكيف ترحح رواية وا رواية حماد هو ان سبعة

هـ بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله (الحر بالحر والعبد بالعبد والاثني بالاثني) قال كانوا لا يقتلون الرجل (بالمرأة وليسكن يقتلون الرجل - ١) بالرجل والمرأة بالمرأة فانزل الله عز وجل (النفس بالنفس) (قال بفعل الاحرار في القصاص سواء فيما بينهم في العمد وجاهلهم ونسأهم في النفس - ١) وفيما دون النفس وجعل العبيد مستوين فيما بينهم في العمد في النفس وفيما دون النفس وجاهلهم ونسأهم -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة عن عبيد الله (٢) ابن أبي جعفر عن بكير بن الأشج ان السنة مضت فيما بلغه بذلك اذا كانا حريين يعني الرجل والمرأة فان قتلها فقتلت عينه قتل وبلغني عن زيد بن ثابت ثابت مثل ذلك انه يقتل بها ويقتص -

واما الرواية فيه عن الثابين (فأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء البغدادي أنيا أبو عمرو وعثمان بن محمد بن بشر (٣) ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسمعيل بن أبي اويس وعيسى بن مينا قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن ابيه قال كان من ادركت من فقهاء ثنا الذين ينسبهم الى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وأبو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة جلة سواهم من نظرهم اهل فقه وفضل وربما اختلفوا في الشيء فأخذنا بقول اكثرهم وفضلهم رأيا وكان الذي وعيت عنهم (٤) على هذه القصة انهم كانوا يقولون المرأة تقاد من الرجل عينا بعين واذا باذن وكل شيء من الجراح على ذلك وان قتلها قتل بها (ورويناه) عن الزهري وغيره (وروى) سفيان الثوري عن المغيرة عن ابراهيم قاله القصاص بين الرجل والمرأة في العمد (وعن جابر) عن الشعبي مثله (وعن جعفر بن) بركان عن عمر بن عبد العزيز مثله (أخبرناه) أبو بكر الاصبهاني أنيا أبو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان فذكرهن (ورويناه) عن الشعبي وابراهيم بخلافه فيما دون النفس (٥) -

باب النفر يقتلون الرجل

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنيا الربيع بن سليمان أنيا الشافعي أنيا مالك بن انس عن

(١) ليس في مد (٢) مد - عبد الله (٣) مص - بشير (٤) مص - رغبته عنهم كذا - ح (٥) هامش ر - بلغت قراءة الجماعة سماعا آخر المجلس الخامس - والتجد لله رب العالمين -

ولم يحتج به البخاري وتكلموا فيه قال البيهقي في باب من سر بائط انسان (ليس بالقوى) وقال في باب من صلى في ثوبه لونعه اذى (حماد بن سلمة مختلف في عدائه) وقال في ابواب زكاة الابل (ساء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه) فظهر من هذا ان رواية حميد ارجح من رواية ثابت ولهذا اخرجها البخاري دون رواية ثابت وفي شرح مسلم للمووي قال العلماء المعروف في الروايات رواية البخاري - ثم ذكر البيهقي (عن أبي الزناد عن الفقهاء السبعة انهم كانوا يقولون المرأة تقاد من الرجل) الى آخره ثم قال البيهقي (ورويناه عن الزهري وغيره) - قلت - قد جاء عن الزهري خلاف ذلك قال لا يقص للمرأة من زوجها ذكره ابن أبي شيبة بسند صحيح وفي موطأ مالك سمع ابن شهاب يقول مضت السنة ان الرجل اذا اصاب امرأته بجرح ان عليه عقل ذلك الجرح ولا يقاد منه - والمراد بذلك ما دون النفس اذ لو قتلها قتل اجماعا حكاه غير واحد من العلماء ولابن أبي شيبة بسند صحيح عن الحسن في رجل لطم امرأته فانت تطلبه القصاص لفعل النبي صلى الله عليه وسلم بينها القصاص فانزل الله تعالى (ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحيه) - ونزات (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض) وله ايضا بسند صحيح عن محمد بن زياد هو الالهاني قال كانت جدتي ام ولد عثمان بن مظعون فلما مات برحها ابن له فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب فقال له عمر أعطها ارشاً بما صنعت بها - وذكر البيهقي هذا الاثر بعد في باب عتق امهات الاولاد -

يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قتل نفرا خمسة اوسبعة برجل قتلوه قتل غيلة وقال لو تمالأ عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا -

(قال البخارى) فى ترجمة الباب قال لى ابن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر رضى الله عنه لو اشرتكم فيها اهل صنعاء لقتلتهم (أخبرناه) أبو عبد الرحمن السامى أنبأ أبو الحسن الكارزى أنبأ على بن عبد العزيز عن أبي عبيد حدثني يحيى بن سعيد فذكره غير انه قال ان صبيا قتل بصنعاء غيلة فقتل عمر رضى الله عنه به سبعة وقال لو اشرتكم فيه اهل صنعاء لقتلتهم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضى الله عنه قتل سبعة من اهل صنعاء اشرتكم فى دم غلام وقال لو تمالأ عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا (قال الشيخ) هذا يحيى بن سعيد الانصارى والاول يحيى القطان (قال البخارى) وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر رضى الله عنه مثله -

(أخبرناه) أنوزكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر ابن نصر ثنا ابن وهب حدثني جرير بن حازم ان المغيرة بن حكيم الصنعافى حدثه عن ابيه ان امرأة بصنعاء غاب عنها زوجها وترك فى حجرها ابنا له من غيرها غلام يقال له أصيل فاتخذت المرأة بعد زوجها خليلا فقالت لخليها ان هذه الغلام يفضحها فاقتله فأبى فامتنعت منه فطأوعها واجتمع على قتله الرجل ورجل آخر والمرأة وخادمها فقتلوه ثم قطعوه اعضاء وجعلوه فى عيبة من آدم فطرحوه فى ركية فى ناحية القرية وليس فيها ماء ثم صاحبت المرأة فاجتمع الناس فخرجوا يطلبون الغلام قال فمر رجل بالركية التى فيها الغلام فخرج منها الذباب الاخضر فقلنا والله ان فى هذه لحيفة ومعنا خليلها فأخذته رعدة فذهبنا به فحسنا وأرسلنا رجلا فأخرج الغلام فأخذنا الرجل فاعترف فأخبرنا الخبر فاعترفت المرأة والرجل الآخر وخادمها فكتب يعلى وهو يومئذ امير بشأنهم فكتب اليه عمر رضى الله عنه بقتلهم جميعا وقال والله لو أن اهل صنعاء اشرتكم فى قتله لقتلتهم اجمعين (وروينا) عن أبي اسحاق السبيعي عن سعيد بن وهب قال خرج قوم وصحبهم رجل فقدموا وليس معهم فاتهمهم اهاه فقال شريح شهودكم انهم قتلوا صاحبكم والاحلفوا بالله ما قتلوه فأتواهم عليا رضى الله عنه قال سعيد وانا عنده ففرق بينهم فاعترفوا قال فسمعت عليا رضى الله عنه يقول انا أبو حسن القرم فأمر بهم على رضى الله عنه فقتلوا -

باب الاثنيين او اكثر يقطعان يدرجل معا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى أنبأ خالد بن عبد الله عن مطرف عن عامر يعنى الشعمى (ح وأخبرنا) أنوسعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع بن سليمان قال قال (١) الشافعى عن سفيان عن مطرف عن الشعمى ان رجلين أتيا عليا رضى الله عنه فشهدا على رجل انه سرق فقطع على رضى الله عنه يده ثم أتياه بآخر فقالا هذا الذى سرق وأخطأنا على الاول فلم يجز شهادتهما على الآخر وعمرهما دية يد الاول وقال لو اعلمكما تعمدا لما لقطعتكما - اخرجه البخارى فى ترجمة الباب -

باب من عليه القصاص فى القتل وما دونه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحق وأبو محمد بن موسى قال أنبأ محمد بن ايوب أنبأ أبو الوليد الطيالسى وهو سى ابن اسمعيل قال أنبأ حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة عن السى صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم وعن المعتوه حتى يفيق وعن المائم حتى يستيفظ -

(أخبرنا) أبو أحمد (١) عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا أبو بكر يكر قال قال مالك حدثني يحيى بن سعيد أن مروان بن الحكم كتب إلى معاوية بن أبي سفيان أنه أتى بمجنون قتل رجلاً فكتب إليه معاوية أن أعقله ولا تقبل منه فإنه ليس على مجنون قود -
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن أبي الزناد (قال وحدثنا) ابن وهب أنبأ مالك عن يحيى بن سعيد أن مروان بن الحكم كتب إلى معاوية يذكر له أنه أتى بسكران قد قتل رجلاً فكتب إليه معاوية أن أقتله به (٢) -

جماع أبواب صفة قتل العمد وشبه العمد

باب عمد القتل بالسيف أو السكين أو ما يشق بحدّه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو إمامة ثنا أبو نعيم ثنا سفيان (ح وحدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إملاء وقراءة أنبأ أبو حامد ابن الشرفي ثنا سفيان بن عازب عن أبيه عن يوسف بن يعقوب السدوسي ثنا شعبة وسفيان عن جابر عن أبي عازب عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء خطأ إلا السيف ولكل خطأ أروش - لفظ حديث العلوي -
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا تمام ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن جابر عن رجل عن النعمان بن بشير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لكل شيء خطأ إلا السيف يعني الحديد ولكل خطأ أروش -
(أخبرنا) أبو سعيد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال أنبأ أبو الحسن علي بن الفضل ابن محمد بن عميل أنبأ أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عقبه بن مكرم ثنا يونس بن بكير ثنا قيس بن الربيع عن أبي حصين عن إسماعيل بن ست النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل شيء سوى الحديد خطأ ولكل خطأ أروش - مدار هذا الحديث على جابر الجعفي وقيس بن الربيع ولا يحتج بهما -

باب عمد القتل بالحجر وغيره مما الأغلب أنه لا يعاش من مثله

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي أنبأ أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبأ سبعة عن هشام بن زيد عن أسد بن مالك أن جارية خرجت عليها أو ضاح فأخذها يهودى فريض رأسها بحجر وأخذها عليها فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها رمى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان قالت برأسها لافوا لوالله يهودى قالت برأسها نعم فأحذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فريض رأسه بين حجرين - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث سبعة بن الحجاج -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سفيان ثنا محمد بن أيوب أنبأ أبو عمرو وأبو سلمة قالنا هما من عن قتادة عن أسد بن مالك أن جارية وجدوا رأسها بين حجرين فقبل لها من فعل بك هذا أفلان حتى سمى اليهودى فأومت برأسها فأخذ بنحى به فاعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فريض رأسه بحجارة وقال أبو سلمة بين حجرين - رواه البخاري في الصحيحين عن أبي سلمة ورواه مسلم عن هدا بن خالد عن همام -

(١) مص - أبو محمد (٢) هاشم ر - داغ السيد الشريف عز الدين إيد الله تعالى في الخامس - والله الحمد -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد العزيز بن محمد العطار ببغداد ثنا أحمد بن سلمان ثنا عبد الملك بن محمد ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أن عمر رضي الله عنه سأل الناس في الجنين قدام حمل بن مالك بن النابتة فقال كنت بين امرأتين لي فضربت إحداهما الإخرى بعمود وفي بطنها جنين فقتله فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة وقضى أن تقتل المرأة بالمرأة - وهذا إسناد صحيح وفيما ذكر أبو عيسى الترمذي في كتاب العلل قال سألت محمد يعني البخاري عن هذا الحديث فقال هذا حديث صحيح رواه ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس ، وابن جريج حافظ (قال الشيخ) هو كما قال البخاري في وصل الحديث بذكر ابن عباس فيه إلا أن في لفظه زيادة لم أجدها في شيء من طرق هذا الحديث وهي قتل المرأة بالمرأة (١) وفي حديث عكرمة عن ابن عباس موصولا وحديث ابن طاوس عن أبيه مرسلًا وحديث جابر وأبي هريرة موصولا ثابتًا أنه قضى بديتها (٢) على العاقلة -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصماني أنبأ أبو محمد بن حبان الأصماني ثنا محمد بن جعفر بن سعيد ثنا العباس بن يزيد ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع طاوسًا يحدث عن ابن عباس - فذكر الحديث بنحوه وقال فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنينها بغرة وإن تقتل بها قال فقلت لعمر بن دينار أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنه قضى بديتها وبغرة في جنينها فقال لقد شككتني (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن إبراهيم البرازي ثنا علي بن مسلم ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار - فذكر الحديث بنحوه إلا أنه قال فقلت لعمر ولا أخبرني ابن طاوس عن أبيه كذا وكذا فقال شككتني -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن الأشج عن عبيدة بن مسافع عن أبي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئًا قبل رجل فأكب عليه فطعنه بعرجون كان معه فبحر الرجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تعالى فاستقد فقال بل عفوت يا رسول الله -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الواحد بن زياد أنبأ الحجاج عن زياد بن علاقة أنبأ أشياخنا الذين أدرکوا النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً رمى رجلاً بحجر فأقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم به -

(وأخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد المائني أنبأ أبو أحمد بن عدي أنبأ أبو خليفة ثنا مسدد عن محمد بن جابر عن زياد بن علاقة عن مرداس أن رجلاً رمى رجلاً بحجر فقتله فأق به النبي صلى الله عليه وسلم فأقاده منه -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصماني أنبأ أبو محمد بن حبان ثنا عبدان ثنا جعفر بن حميد ثنا الوليد بن أبي ثور عن زياد بن علاقة عن مرداس بن عروة قال رمى رجل من الحنظلي فقتله ففر فوجدناه عبد أبي بكر الصديق فانطلقنا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقاده منه (وروي) عن بشر بن حازم عن عمران بن يزيد بن البراء عن أبيه عن جده أن (٣) النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض عرضاً له ومن حرق حرقاً له ومن عرق عرقاً له (وهو فيما أنبأني) أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبأ أبو الوائيد ثنا محمد بن هارون بن منصور ثنا عثمان بن سعيد عن محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا بشر - فذكره -

(١) كذا في مص وهامش ر - وفي مدون ر - المرأة - (٢) مص - بديتها (٣) مص - عن -

ذكر فيه حديث حمل من طريق ابن عباس (أن عمر سأل الناس) إلى آخره ثم قال (إسناد صحيح) ثم قال (إلا أن فيه زيادة لم أجدها في شيء من طرق هذا الحديث وهي قتل المرأة بالمرأة وفي حديث عكرمة عن ابن عباس موصولا وحديث ابن طاوس عن أبيه مرسلًا وحديث جابر وأبي هريرة موصولا ثابتًا أنه قضى بديتها على العاقلة) - قلنا - لهذا الحديث سند صحيح ذكره البيهقي فيما بعد في باب دية الجنين وأما السند المذكور في هذا الباب ففي صحته نظر لأن فيه عبد الملك

(وأما حديث خالد الحذاء فأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا الثقفى عن خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم نفتح مكة إلا أن في قتل الخطأ شبه العمد قتيل السوط والعصا الدينة مغاطة منها أربعون في بطونها أولادها - وكذلك رواه جماعة عن خالد الحذاء (وقد رواه) حماد بن زيد عن خالد الحذاء فأقام أسداه -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا سليمان بن حرب ومسدد فلا ثنا حماد عن خالد عن القاسم ابن ربيعة عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بمكة - فذكر الحديث ثم قال إلا أن دية (قتيل - ١) الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا ماثة من الأبل منها أربعون في بطونها أولادها - وكذلك رواه وهيب عن خالد الحذاء (وروي) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في قتل العمد وشبه العمد وقتل الخطأ وذلك يرد إن شاء الله في كتاب الديات -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبا (٢) أبو العباس الأصم أنبا الربيع ابن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عبيدة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قتل في عمية في رميا تكون بينهم بحجارة أو جلد بالسوط أو ضرب بعصا (٣) فهو خطأ عقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قوديدته ومن حاله دونه فعليه لعنة الله وعضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل - هذا مرسل -

(وقد أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا سعيد بن سليمان ثنا سليمان بن كثير ثنا عمرو بن دينار عن طاوس عن أبي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في عمية أو رميا تكون بينهم بحجر أو بعضا فعقله عقل خطأ ومن قتل عمدا فقد يديه (٤) من حال يديه وبنيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل - قوله فعقله عقل خطأ يريد به والله أعلم تشبه الخطأ وهو شبه العمد وقوله فهو خطأ يريد به شبه خطأ حتى لا يجب به الفود وقد يحتدل أن يكون المراد به الخطأ المحض وذلك أن يرمى شيئا فيصيب غيره فيكون عقله عقل الخطأ والله أعلم -

(وقد أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصم أنبا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن الحسن الداركي ثنا أبو حاتم ثنا عبد الرحمن ابن يحيى بن اسمعيل بن عبد الله (٥) المخزومي ثنا الوليد بن مسلم عن ابن حريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شبه (٦) العمد مغاطة ولا يقل به صاحبه وذلك أن يروا الشيطان بين العمياء فيكون بينهم رميا بالحجارة في عمية في عرسية ولا حمل سلاح -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عبد الله بن رجا ثنا عمران عن قتادة عن عبد الله بن سمس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب لسوط ظلما اقتص منه يوم القيامة -

(١) زيادة من مص (٢) مص - نا (٣) بالعصا (٤) مص - يده (٥) د - عميد الله (٦) مص - وشبه -

باب جدعان فقال محمد بن اسمعيل حريمة قد روى هذا الحديث غيره وهو أيوب السجستاني وخالد الحذاء - قلت - طهر كلامه إسمها رويها من الوجه الذي رواه ابن جدعان وليس كذلك لأنه رواه عن القاسم عن ابن عمر، وأيوب رواه عنه عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وخالد رواه تارة عنه عن عترة، بن أوس عن رجل من أصحابه وتارة رواه عنه عن عقبة ابن أوس عن عبد الله بن عمرو كما يمه الميهقي بعد في هذا الباب - ثم ذكر الهنفي حديث (من ضرب لسوط ظلما اقتص منه يوم القيامة) - قلت - هذا الحديث غير مناسب للباب وأيضا أن أحكام الدنيا لا تؤخذ من أحوال الآخرة -

باب من سقى رجلا ساء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو المضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن امرأة يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها بخیء بها فقبل ألا تقتلها قال لا قال فمالت اعرفها في لموات رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا (١) أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة ومحمد بن النضر ومحمد بن اسمعيل قال ابن النضر أنبا وقال الآخر أن سعد بن يحيى بن حبيب بن عريق ثنا خالد بن الحارث - فذكره بمثل اسناده إلا أنه قال بخیء بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأها عن ذلك قالت أردت لأقتلك فقال ما كان الله لیسطك على ذلك ، أو قال على قالوا ألا تقتلها قل لا ثم ذكر بقی الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن الحجبي ورواه مسلم عن يحيى بن حبيب بن عريق - (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا داود بن رشيد ثنا عباد بن العوام (قال وثنا) هارون ابن عبد الله ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن سفیان بن حرب عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة قال هارون عن أبي هريرة أن امرأة من اليهود أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة قل فما عرض لها النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود المهري ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قل كان جابر بن عبد الله يحدث أن يهودية من أهل خيبر سميت شاة مصلية ثم أهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الدراع فأكل منها وأكل رهط من أصحابه معه ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا أيديكم وارسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليهودية فدعاها فقال لها أسممت هذه الشاة قالت اليهودية من أخبرك قال أخبرني هذه في يدي الدراع قالت نعم قال فما أردت إلى ذلك قالت قلت أن كان نبيا فليضره وإن لم يكن نبيا استرحنا منه ففعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها وتوفي بعض أصحابه الذين أكلوا من الشاة واحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم على كاهله من أجل الذي أكل من الشاة حججه أو هند بالفرن والشفرة وهو ولي أبي بياضة من الانصار -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا وهب بن ربيعة ثنا خالد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدت له يهودية بخيبر شاة مصلية - نحو حديث جابر قل مات بشر بن البراء بن معرور فأرسل إلى اليهودية ما حملك على الذي صنعت - فذكر نحو حديث جابر قال فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت - ولم يذكر امر الحجابة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا العري بن خزيمة ثنا عبد العزيز بن داود الحراني ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو والنبي عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن امرأة يهودية دعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى شاة مصلية فلما وعدوا يأكفون أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم أممة بوصفها ثم قل لهم أمسكوا إن هذه الشاة مسمومة فقل لليهودية ويلك لا يسمي سمى سمى وأردت أن أعلم أن كنت نبيا فإنه لا يضرك وإن كان غير ذلك إن أريخ الناس منك فأكل منها بشر بن البراء فمات فتأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحق و التقي ثنا أنوهام الوليد بن سباع ثنا عباد بن العوام عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتها يعني إلى سمته -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصمعي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن اسحاق بن سهل ثنا أبي أن أبي مديك عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن حده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرم حير أتي شاة مسمومة مصابه أهدتها لمرأة يهودية فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وشر من البراء مرضا شديدا فذا نم أن سيرا

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فصاحت ۔

لم يمت احد من أصحابه مما أكل فلما مات بشر بن البراء أمر بقتلها فأدى كل واحد من الرواة ما شاهد والله اعلم -

باب الحال التي اذا قتل بها الرجل اعيد منه

(۱) ہا۔س۔ر۔ قلت بقال فیہ لبیبہ۔ وان ائی ایمیہ۔ واللہ اعلم (۲) حص۔ کثیر (۳) حص۔ سبعة۔ وی ہا۔شہا

ص - لصة وفي هامش د - ح - د - سمعة (٤) و ص - شرب -

قال (باب الحما التي اذا قتل الرجل اقيده سنة)

والله اعلم بالصواب

الحديث في وحي أيام فاطمة الزهراء - روى البهاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل -
(وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي وأبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قالوا ثنا الحسن بن علي
ابن شبيب المصري ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أبي رافع قال كان أبو لؤلؤة الغيرة بن
شعبة - فذكر قصته قال فصنع خنجرًا له رأسان قال فشجّه وسمه وقال وكبر عمر رضي الله عنه وكان لا يكبر إذا أقيمت
الصلاة حتى يتكلم ويقول اقيموا صفوفكم فيجاه مقام (١) في الصف بجذائه مما يلي عمر رضي الله عنه في صلاة العداة فلما كبر وجأه
على كتفه وعلى مكان آخر وفي خاصرته فسقط عمر رضي الله عنه ووجأ ثلاثة عشر رجلا معه فأفرق منهم سبعة ومات ستة
واحتمل عمر رضي الله عنه لذهب به - وذكر الحديث قال فدعا بشراب لينظر ما مدا برحه فأى بتبديد فشر به فخرج
فلم يد ر آدم هو أ ونبذ فدعا بلبن فأى به فشر به فخرج من برحه قالوا لأبأس عليك يا أمير المؤمنين قال ان يكنى القتل
بأسا فقد قتلت -

(وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن أحمد الجلاب ثنا محمد بن أحمد بن الضرر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة
عن ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال عاش عمر رضي الله عنه ثلاثا بعد ان طعن ثم مات فعسل وكفن (٢) -

باب ما جاء في قتل الامام وجرحه

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو صالح يعني محبوب بن موسى
ثنا الفزاري يعني أبا اسحاق عن سعيد الجري عن أبي نضرة عن أبي فراس قال خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
في خطبته ألا ولى لم أبعث اليكم عمالي ليضربوا أشباركم ولا ليأخذوا أموالكم ولكن بعثتهم ليعلموكم دينكم ويسمكم من فعل
به غير ذلك فإيرمه الى فأقصه منه فقام عمرو بن العاص رضي الله عنه فقال يا أيها المؤمنون لو أن رجلا داب بعض رعيته
أكبت مقتضيه منه فقال أي والذي نفسي بيده لأقصنه منه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أقص (٣) من نفسه -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأوزكريا بن أبي اسحاق قراءة عليهما وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج أملاء قالوا
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بجر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن عبيدة
ابن مسافع عن أبي سعيد الخدري قال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئا أقبل رجل فأكب عليه فطعنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخرجون كان معه فخرج الرجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تعال فاستمد فقال بل عفوت
يا رسول الله -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأوزكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا بجر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني مالك عن أبي الضرر (٤) وغيره أخروه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
متحلفا قطع به قدح كان في يده ثم قال ألم أهلكم عن مثل هذا فقال الرجل يا رسول الله ان الله قد بعثك بالحق وانك
قد عقرتني أي اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فقال له استقد فقال الرجل انك طستني وليس على نوب عليك
فيمس فكشف له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه فأكب عليه الرجل فقبله - هذا مقطع وقد روى موصولا -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن يونس ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي عن الحسن قال
حدثني سواد بن عمرو قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا متخاف مخاف فلما رأى قال لي يا سواد بن عمرو وخلق ورس
أولم أنه عن الخلق ونخشني بقضيب في يده في بطي فأوحى فقلت يا رسول الله القصاص قال القصاص فكشف لي عن

(١) مص - ومقام قوم (٢) هاشم ر - بلغ سباعهم والعرض في الخامس واللاتين بعد خمس المائة بالدار - والله الحمد - بلغ

السيد الشريف عز الدين في السادس والله الحمد - (٣) هاشم ر - قص (٤) مد - ابن الضرر - خطأ - ح

بطنه فجعلت اقبله ثم قلت يا رسول الله أدعه شفاعتي لي يوم القيامة - تابعه عمر بن سليط عن الحسن عن سواد بن عمرو - (حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن أيوب أنبا يحيى بن المغيرة السعدي ثنا جابر عن معصين عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال كان أسيد بن حضير رجلا ضاحكا مليحا قال فيينا هو عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث القوم ويضحكهم فطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعه في خاصرته فقال أوجعتني قال اتقص قال يا رسول الله ان عليك قميصا ولم يكن على قميص قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه فاحتضنه ثم جعل يقبل كشحه فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله اردت هذا -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن داود بن سفيان أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا جهم بن حذيفة مصدا فلاحه رجل في صدقة فضر به أبو جهم فشجه فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القود يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لهم كذا وكذا فرفضوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني خاطب العشية على الناس ومخبرهم برضاكم فقالوا نعم فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء الاليتين اتوني يريدون القود فعرضت عليهم كذا وكذا فرفضوا أرفضتم قالوا لا فهم المهاجرون بهم فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفوا عنهم فكفوا عنهم ثم دعاهم فزادهم فقال أرفضتم قالوا نعم قال اني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم قالوا نعم فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرفضتم قالوا نعم - خالفه يونس بن يزيد الايلي -

(فرواه كما أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصبغى ثنا جابر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل ابا جهم على صدقة فضر ب رجلا من بني ايث فشجه ذا المغلظين فسألوه القود فأرضاهم ولم يقدمه -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا عبد الرزاق ثنا (١) معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رجل اسود يأتي ابا بكر رضي الله عنه فيدنيه ويقرئه القرآن حتى يبعث ساعيا او قال سرية فقال ارسلني معه قال بل تمكث عندنا أي فأرسله معه واستوصى به خيرا فلم يغبر عنه الا قليلا حتى جاء قد قطعت يده فلما رآه أبو بكر رضي الله عنه فاضت عيانه فقال مأساك قال ما زدت على انه كان يوليني شيئا من عمله فخسته فريضة واحدة فقطع يدي فقال أبو بكر رضي الله عنه تعدون الذي قطع هذا ينحون اكثر من عشرين فريضة والله لئن كنت صادقا لأقيدك به قال ثم ادناه ولم يحول مزلته اني كانت له منه مكان الرجل يقوم الليل فيقرأ فاذا سمع أبو بكر رضي الله عنه صوته قال يا لله لرحل قطع هذا قالت فلم يغبر الا قليلا حتى فقد آل أبي بكر رضي الله عنه حليا لهم ومناعا فقال أبو بكر رضي الله عنه طرق الحى اللبابة فقام الاقطع فاستقبل القبلة ورفع يده الصحيحة والاخرى التي قطعت فقال اللهم أظهر على من سرقهم او نحو هذا وكان معمر دما قال اللهم أظهر على من سرق اهل هذا البيت الصالحين قال ها ا تصف الامر حتى عروا على المتاع عنده فقال له أبو بكر رضي الله عنه وذلك انك لقليل العلم بالله فأمر به فقطعت رجله - قال معمر وأخبرني أيوب عن نافع عن ابن عمر نحوه الا انه قال كان اذا سمع أبو بكر صوته قال مالك بايل سارق - والاستدلال في هذه المسئلة وقع بقوله والله لئن كمت صادقا لأقيدك به -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبا (٢) أبو العباس الاصبغى ثنا جابر بن نصر ثنا ابن وهب قال سمعت حيي بن عبد الله المعافري يقول حدثني أبو عبد الرحمن الحذلي عن عبد الله وعمر بن الخطاب عن ابن ابي بكر السدي رضي الله عنه ولم يوم جمعه فقال اذا كنتم في الدار احصوا وجوهكم بالاناء تقسم وتيدخل عاليا احد الا دان نقات امرأة لزوجها حد السطام لئلا يالله يرفه رجلا أي الرجل فوجد الكركر رضي الله عنه

تد دخلوا الى الامم فلا يخل معها فالتفت أبو بكر رضي الله عنه فقال ما أدخلك علينا ثم أخذ منه الخطام فضمه به فلها فرغ أبو بكر من قسم الأبل دعا بالرجل فأعطاه الخطام وقال استقد فقال له عمر والله لا يستفيد لا يجعلها سنة قال أبو بكر فمن لي من الله يوم القيامة فقال عمر رضي الله عنه أَرْضَهُ أَمْرُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه غلامه ان يأتيه براحلته ورحلها وقطيفة وخمسة دنانير فأرضاه بها -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن أبي ذئب عن ابن شهاب أن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهم أعطوا القود من أنفسهم فلم يستقدهم منهم وهم سلاطين -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أنوسهل بن زياد القطان أنبأ اسمعاق بن الحسن الحرثي ثنا عفان بن مسلم ثنا
 جهماد بن سلمة أنبأ عطاء بن السائب عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير (عن جرير - ١) أن رجلاً كان ذا صوت ونكاية على
 العدو مع أبي موسى فغضبوا مغضباً فأعطاه أبو موسى نصيبه ولم يوفه فأبى أن يأخذه إلا جميعاً فضر به عشرين سوطاً وحلق
 رأسه بجمع شعره وذهب به إلى عمر رضي الله عنه قال جرير وأنا أقرب الناس منه وقد قال جهماد وأنا أقرب القوم منه
 فأخرج شعراً من جيبه فضرب به صدر عمر رضي الله عنه قال مالك فذكر قصته قال فكتب عمر رضي الله عنه إلى أبي
 موسى سلام عليك أما بعد فإن فلان بن فلان أجبرني بكذا وكذا وإني أقسم عليك أن كنت فعلت ما فعلت في ملأ من
 الناس حلست له في ملأ من الناس فاقصص منك وإن كنت فعلت ما فعلت في خلاء فاقعد له في خلاء فليقتصص منك قال له
 الناس اعف عنه قال لا والله لا أدعيه لأحد من الناس فلما دفع إليه الكتاب قعد للقصاص ورفع رأسه إلى السماء قال قلبه
 عفوتم عنه لله -

باب ماجاء في امر السيد عبده

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس الأصم ثنا (٢) الربيع قال قال الشافعي قال حماد عن قتادة عن خلاص عن علي رضي الله عنه قال إذا امر الرجل عبده أن يقتل رجلا فأنما هو كسيفه أو كسوطه يقتل المولى ويحس العبد في السجن -

باب الرجل يحبس الرجل الآخر فيقتله

(أخبرنا) أبو منصور أحمد بن علي الدائماني ببقيق ثنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ ثنا أحمد وإبراهيم ابنا محمد بن إبراهيم ابن حمفر الصيرفيان ثنا عبدة بن عبدالله الصفار ثنا أبو داود الحفري ثنا سفیان الثوري عن اسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسك الرجل الرجل وقتله الآخر يقتل الذي قتل ويحسب الذي أمسك (قال الشيخ) هذا غير محفوظ وقد قيل عن اسمعيل بن أمية عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم - (والصواب ما أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد ثنا سلم بن حمادة ثنا وكيع عن سفیان عن اسمعيل بن أمية قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل أمسك رجلا وقتل الآخر قال يقتل القاتل ويحسب

(۱) زیادة من مص (۲) مص - انا -

قال (باب الرجل يحبس الرجل للآخر فيقتله)

ذكر فيه حديثاً عن اسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر تم قال (غير محفوظ) ثم ذكره عن اسمعيل مرسلًا وذكر (أنه الصواب) - قلت - صحيح ابن القطان رفعه وقال اسمعيل من الثقات ولا يعد رفعه مرة وإرساله أخرى اضطربا أذ يجوز للحافظ أن يرسل الحديث عند المداكره فإذا أراد التحصيل أسنده -

المسك (وعن سفيان) عن جابر عن عامر عن علي رضي الله عنه انه قضى بذلك (وكذلك) رواه معمر عن اسمعيل بن امية يرفعه قال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر -

(أخبرناه) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسين الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال سمعت عبد الله بن المبارك يحدثه عن معمر عن اسمعيل بن امية يرفعه (قال أبو عبيد) قوله اصبروا الصابر يعني احبسوا الذي حبسه -

باب الخيار في القصاص

قال الله تبارك وتعالى (فمن عفى له من أخيه شيء

فاتبع بالمعروف وإداء اليه باحسان)

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا معاذ بن موسى عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال مقاتل اخذت هذا التفسير عن نفر حفظ معاذ منهم مجاهد والحسن والضحاك بن مزاحم في قوله (فمن عفى له من أخيه شيء فاتبع بالمعروف) الآية قال كان كتب على اهل التوراة من قتل نفسا بغير نفس حق أن يقاد بها ولا يفي عنه ولا يقبل منه الدية وفرض على اهل الانجيل ان يعفى عنه ولا يقتل وورخص لأمة محمد صلى الله عليه وسلم ان شاء قتل وان شاء اخذ الدية وان شاء عفا فذلك قوله (ذلك تخفيف من ربكم ورحمة) يقول الدية تخفيف من الله اذ جعل الدية ولا يقتل ثم قال (فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم) (يقول من قتل بعد اخذ الدية فله عذاب اليم - ٢) وقال في قوله (ولكم في القصاص حيو) (يقول لكم في القصاص حياة - ٢) ينتهي بها بعضكم عن بعض ان يصيب مخافة ان يقتل -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس وأبو محمد الكعبي قالنا ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يزيد بن صالح عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله (فمن عفى له من أخيه شيء) يقول اذا قتل رجل بعمد فعفا عنه ولى المقتول ولم يقتص منه وقبل الدية (فاتبع بالمعروف) يقول ليحسن الطلب ثم رجع الى المطلوب فقال (واداء اليه باحسان) يقول ليؤدى المطلوب الى الطالب الدية باحسان قال وكان كتب على اهل التوراة - فذكره بنحوه من رواية الشافعي وقال في قوله (فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم) يقول من قبل الدية تم قتل فله عذاب اليم يقول موحد وذلك ان الرجل كان اذا قتل حميم له توارى القاتل فيقول ولى المقتول اى اقبل الدية فيقبلها حتى يرجع القاتل فيقتله ولى المقتول وقد قبل الدية قبل ذلك وكان يقول اما قبلت الدية ليرجع القاتل فاقته اذا ظهر يقول الله عز وجل فمن اعتدى وقتل بعد اخذه فله عذاب اليم -

(أخبرنا) بحجي بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان ابن عيينة أنبا عمرو بن دينار قال سمعت مجاهدا يقول سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل الفصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة (كتب عليكم القصاص في القتلى الحر والعبد والعبد بالعتد والاثني بالاثني فمن عفى له من أخيه شيء) قال العفو أن يقبل الدية في العمد (فاتبع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم) مما كتب على

(١) رواه هاشم مص - آخر الجزء السادس والاربعين بعد المائة من الاصل - وفي هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في السادس

والثلاثين بعد خمس المائة بدار الحديث والله الحمد - بلغ سماعهم بجامع مصر في الثاني - والله الحمد (٢) زيادة من مص -

من كان قبلكم (فمن استغنى بعد ذلك فله عذاب اليم) -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال حدثني مجاهد عن ابن عباس - فذكره بنحوه - رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن سفيان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد (١) عن ابن عباس (كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد) إلى آخر الآية قال كتب علي بن أبي اسرائيل القصاص وأرخص لكم في الدية (فمن عفى له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان) قال هو العمد يرضى أهله بالدية فيتبع الطالب بمعروف ويؤدى يعنى المطلوب إليه بإحسان (ذلك تحفيف من ربكم ورحمة) قال مما كان علي بن أبي اسرائيل -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا محمد بن اسمعيل ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم يحرمها الناس فلا يحل لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك فيها (٢) دما ولا يعضد بها شجرا فإن ارتخص أحد فقال أحلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله أحلها ولم يحلها للناس وإنما أحلت لي ساعة من النهار ثم هي حرام كحرمها بالأمس ثم أنتم يا خراعة قد قتلتم هذا القتل من هذيل وأنا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فأهله بين خيرتين إن أحبوا قتلوا وإن أحبوا أخذوا والعقل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن الحارث بن الفضيل (٣) عن سفيان بن أبي العوجاء السلمي عن أبي شريح الخزازي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أصيب بدم أو خبل فهو بالخيار بين إحدى ثلاث فإن أراد الرابعة فخذوا على يديه بين أن يقتص أو يغفوا يأخذ العقل فإن قبل من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فإن له النار -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره أن خراعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولن تحل لأحد بعدى ألا وإنها أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعى هذه حرام لا يختل شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطها إلا منشدة ومن قتل له قتيلا فهو بخير النظرين أما أن يعطي الدية وأما أن يقاد أهل القتل قال بقاء رجل من أهل اليمن يقل له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله قال اكتبوا لابي شاه فقال رجل من قريش إلا الأذخري رسول الله فأناجعه في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الأذخري - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن شيبان إلا أنه قال أما أن يودي (٤) أما أن يقاد ثم قال وقال عبد الله أما أن يقاد أهل القتل - ورواه مسلم عن اسحاق بن منصور عن عبيد الله -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة ثنا أبو هريرة أنه عام فتح مكة قتلت خراعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية - فذكر الحديث بنحوه إلا أنه قال ومن قتل له قتيلا فهو بخير النظرين أما أن يودي وأما أن يقاد قال وقال (٥) عبد الله بن رجاء ثنا حرب -

(١) مد - سلمة - خطأ - ح (٢) مص - بها (٣) مد - الفضل (٤) ر - او (٥) مص - قال البخاري وقال

ذكر فيه عن حمادة في قوله تعالى (ذلك تحفيف من ربكم) - (أنه رخص لامة عهد صلى الله عليه وسلم أن ساء قتل وإن ساء أحد الدية وإن شاء عفا) ثم ذكر حديث أبي شريح (فهو بالخيار بين أن يعصى أو يعفو أو يأخذ العقل) ثم ذكر قوله عليه

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله الصفاق بن محمد بن يوسف السوسى وأبو عبد الرحمن السلبى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مريد أنبا أبي ثنا الأزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أنوسيرة قالوا لما فتحت مكة قتلت هذيل رجلا من بنى ليث يقتل في الجاهلية فيبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحوه إلا أنه قال ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين أما إن يقاد وأما إن يقادى -
(وأخبرنا) أنوسيرة وأبو بكر الاسماعيلي ثنا أبو يعلى ثنا هارون بن معروف ثنا الوليد بن مسلم عن الأزاعي فذكره بنحوه إلا أنه قال أما إن يقادى وأما إن يقتل - انرجاه في الصحيح من حديث الوليد بن مسلم -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع إلى أولياء القتيل فإن شأوا قتلوه وإن شأوا أخذوا الدية - وفي حديث وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين بجى بالرجل القاتل يقاد في نسعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولى المقتول أتغفوة ل لا قال فتأخذ الدية قال لا قاله فيقتله قال نعم قال اذهب به وذلك في باب العفو المذكور بإسناده -

باب من قال موجب العهد القود

وأما تجب الدية بالعفو عنها عليها

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصرى ثنا أحمد بن داود المكي ثنا محمد بن كثير (١) ثنا سليمان بن كثير عن عمرو بن دينار (٢) عن طاوس عن ابن عباس رفعه قال من قتل في عمية أو رمية بحجر أو بسوط أو عصا فعقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل -

باب من قتل بعد أخذه الدية

قال الله عز وجل (فمن اعتدى بعد ذلك فإله عذاب اليم) قال مجاهد من اعتدى بعد أخذه الدية فله عذاب اليم وقال عطية فإن قتل بعد ما قتل الدية -

(١) مد - محمد بن أبي كثير (٢) د - محمد بن كثير عن عمر بن دينار - كذا

السلام لولى المقتول (أتغفوة قال لا قال متأخذ الدية قال لا) - قالت - في هذا كله أن العفو قسيم لا يأخذ الدية ودل على أهم إذا عفو لا يأخذون الدية إلا بالاستراط وحكى الطحاوى في أحكام القرآن عن الشافعى قال بالعفو يستحق أخذ الدية اشترط ذلك في عفو أم لا -

قال (باب من قال موجب العهد القود)

ذكر فيه حديث ابن عباس (من قتل في عمية) - قالت - قد ذكر البيهقى فيما مضى في باب شبه العمد (أن هذا الحديث من أرساه بعضهم ووصله بعضهم) فكان الوجه الاستدلال بما في الصحيحين من قوله عليه السلام في قصة الربيع كتاب الله القصاص - قال صاحب الاستذكار واليه ذهب أبو حنيفة وأصحابه والثوري وابن شبرمة والحسن بن حي وهو الأظهر من مذهبه مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد هو ابن أبي عريضة عن مطر عن الحسن بن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عاقبة لرجل قتل بعد أخذه الدية - هذا منقطع بوحدته وهو لا -

(أخبرنا) أبو علي الروضباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد أنبا مطر الوراق قال واحسبه عن الحسن بن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عاقبة من (١) قتل بعد أخذه الدية -

باب ما جاء في الترغيب في العفو عن القصاص

قال الشافعي قال الله تبارك وتعالى (من تصدق به فهو كفارة له)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن قيس عن طارق أن عبد الله قال في قوله (من تصدق به فهو كفارة له) قال للذي جرح -

(وأخبرنا) أبو عبد الله (ثنا أبو العباس - ٢) ثنا إبراهيم ثنا أبو حذيفة عن سفيان الثوري عن قيس عن طارق عن الهيثم بن الأسود عن عبد الله بن عمرو في قوله (من تصدق به فهو كفارة له) قال بهدم عنه بمثل ذلك من ذنوبه قال الشافعي والرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن العفو عن القصاص كفارة أو قال شيئا يرغب به في العفو عنه -

(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرجي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا علفن ثنا عبد الله بن بكر عن عطاء بن أبي ميمونة قال لا أعلم الا عن انس بن مالك قال ما رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قصاص قط الا امر فيه بالعفو قال قلت لغان من يشك فيه قال قال عبد الله كست اقول عن انس فقاوا الى لا يتك فيه فقلت لا اعلم (٣) وكان رجلا متوقفا كيسا -

(وأخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد بن محمد الروضباري أنبا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن علي الوراق ثنا أبو سلمة المقرئ عن عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني عن عطاء بن أبي ميمونة عن انس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رجعا اليه شيء من قصاص الا امر فيه بالعفو (٤) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا تميم بن محمد ثنا عبيد الله بن مادم العسري ثنا أنبا أبو يوسف عن سماك بن حرب أن علفمة بن وائل حدثه أن اباة حدثه قال اني لفاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقود آخر بيسعه فقال يا رسول الله هذا قتل اني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتلته فقال انه اولم يعرف ان قتله عليه المية قال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كست وهو مختبط من شجرة فسنني فاعضبني فضربته بالأس على قرنه فقتلته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال مالي مال الا كسائي قال ترى فومك يستروك قال ايهون على قومي من ذلك قال فرس اليه بسعته وقال ذاك صاحبك فاطاق به الرجل فلهاولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فاتاه رجل من القوم فقال ويلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قتله فهو مثله فارجع فقال يا رسول الله بلغني انك قلت ان قتله فهو مثله وما أحذرك الا امرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريد ان يوء بامتك وام صاحبك قال بلى يا بني الله قال فان ذلك كذاك قال فرس بسعته وحلى سبيله - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله

(١) هـ ١٠٥١ ر - عن (٢) سقط من مص (٣) ص - لاعلمه (٤) - هـ ١٠٥١ ر - بلغ سمعهم والحرص في الرابع والتلاتين

بعد خمس المائة بالمار والله الحمد -

آلین معاذ العثمیری -

(وأخبرنا) أبو عبد الله سلمة بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسين بن أبي الحنين (ح) قال (وأخبرني) أبو النضر الفقيه ثنا أبو علي صالح بن محمد بن زرارة قالنا ثنا سعيد بن سليمان قال ابن أبي الحنين سعدويه ثنا هشيم بن بشير منذ ستين سنة قال ثنا اسمعيل بن سالم أخبرني علقمة بن وائل عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل رجلاً يعني فاقاد ولي المقتول منه فاطلق به في عنقه سبعة يحرقها فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل والمقتول في النار فأتى رجل الرجل فقال له مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمخلى عنه قال اسمعيل فذكرت ذلك لحبيب بن أبي ثابت فقال حدثني ابن اشوع ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله ان يعفوا بى ان يعفو - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن سعيد بن سليمان كذا رواه هشيم ورواه أبو عوانة عن اسمعيل وقال فيه ذكرت ذلك لابن اشوع فقال ابن اشوع ذكرت ذلك لحبيب فقال حبيب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان امره بالعتق (وروى) عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث مرسل قال يا رسول الله قتل انسى فهو في النار فان قتلته فانا مثله قل قتل اخاك فهو في النار وامرته فعتيتي فانت في النار ان عتيتي (وقد قيل) انما قال ذلك لان الثقات قالوا والله ما اردت قتله وذلك في حديث أبي هريرة فان كان صادقا فقتلته وانت تعلم صدقه فانت مثله والذي قاله حبيب او ابن اشوع بين -

(مما أخبرنا) أبو القاسم عبيد الله (١) بن عمر القاسمي الفقيه ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان المجدل ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي هو ابن المديني ثنا يحيى هو ابن سعيد القطان ثنا جامع بن مطر حدثني علقمه بن وائل ان اباة اخبره قال بينما انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل في عمقه نسعة فلما انتهى اليه قال ان هذا واخي كانا في جب يحفرانها فرفع المقفار فصر به به رأس اني فقتله قال اعف عنه فأبى قال فخذ الدية قول ما اريد الدية قال فاعاد الحديث فقال اعف عنه فأبى قال فخذ الدية فأبى فاعاد الحديث قال اعف عنه فأبى قال فاصع ما اذا قال تعفو عنه قال فانا رأيت به بجر نسعته حتى خفي عليا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ما أبو عبد الله محمد بن الجهم بن هارون السمرى (٢) ما هوذة بن خليفة البكر اوى ثما عوف عن حمزة بن عمر العائدى عن علقمة بن وائل الحضرمى عن ابيه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جئنا لرجل القاتل يفادى بسعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى المقتول أم هوذة ل لا قال فتأخذ الدية قال لا قال متفعله قال نعم قال اذهب به فلما ذهب به قتل من عنده قال له تعال (٣) أتعمق مثل قوله الاول فقال ولى المقتول مثل قوله ثلاث مرات قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عمد الرابعة اما لك ان عفوت فانه يسوء بآثك وام صاحبك قال فسرته ول فانا رأيت يجر ستمته وول فيه يحبى التيطان عن عوف ببوء بآثمه واتم صاحبك -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنما العباس بن الوليد بن يزيد البيروني ثنا ابن شعيب ما نيين ابن عبد الرحمن بن يونس بن أبي اسحاق الهمداني أنه حدثهم عن أبي السمران رجلا من قريش دق سن رجل من الأنصار فاستعدي معاوية فقال الأنصاري لمعاوية إن هدادق سى فقال معاوية كلا أنا سرضيك قال والح على معاوية واكب عليه حتى أرمه فقال شألك صاحبك قال وأبو الدرداء حابس عند معاوية فقتل أبو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم (هـ) صاب بشيء في جسده فيصدق به إلا رفعه الله عز وجل به درجة وحط عنه به خطيئة فقال الأنصاري لابي الدرداء انت سمعت هدا س رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعته اذ روى ووعاه قلبي فقال الأنصاري فاني ادع الله بعل معاوية لأحرم واثقه لا شيعي وأمره مال -

(۱) مد - عبدالله (۲) «حی - محمد بن الجهم "سمری (۳) «حی - "ه (۴) «د - رحل (۵) «د - م'بی رحل «صا -

(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن مورك أبا عبد الله بن جعفر ثمالا يونس بن حبيب ثمالا أودود ثمالا محمد بن ابن من علقمة
اس سرمد عن الشعبي قال قال عباد بن الصامت عند معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أصيب بجسمه
بقدح نصف دية فمعا كفر عنه نصف سيئاته وإن كان ثلثا أو ربعا فلي قدر ذلك فقال رجل الله لسمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عباد والله لسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاهما مقطوع -

باب لا عقوبة على كل من كان عليه

قصاص فعفى عنه في دم ولا جرح

(قال الشافعي رحمه الله) قد ضرب صفوان بن معطل (١) حسان بن ثابت بالسيف ضرا شديدا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يقطع صفوان وعما حسان بعدان برأهم يعاقب رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوان -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثمالا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثمالا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثمالا اسمعيل بن أي اويس
حدثني أي اويس حدثني هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الربيع عن عائشة رضي الله عنها في حديث الألف قالت عائشة
وقعد صفوان بن المعطل حسان بن ثابت بالسيف نصر به ضربة وصاح حسان بن ثابت واستعاث الناس على صفوان وفر صفوان
وجاء حسان الذي صلى الله عليه وسلم استعداه على صفوان في ضربته إياه فسأله النبي صلى الله عليه وسلم أن يهب له ضربة
صفوان إياه فوهبها للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعاضه بها حائطا من محل عظيم وجاربه رومية ويقال قبضه -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الحالح بن علي بن عبد الحالح المؤذن أبا أبو بكر بن خبب ثمالا محمد بن اسمعيل الترمذي ثمالا أيوب بن
سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أي اويس عن سليمان بن بلال عن محمد بن أي عتيق وموسى بن عمرة قال سئل ابن شهاب
عن رجل يصر ب الآخر بالسيف في عصب ما يصعب به قال قد ضرب صفوان بن المعطل حسان بن ثابت الضروب (٢) فلم
يقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده -

باب

(أخبرنا) أبو سعيد بن أي عمرو ثمالا أبو العباس الأصم ثمالا بحر ثمالا عبد الله بن وهب أخبرني اس بن عياض عن جعفر بن محمد
عن أبيه أن علي بن أي طاب رضي الله عنه كان يخرج إلى صبح وفي يده درته يوقظ بها الناس فصره ١ من لمح فقال
علي رضي الله عنه اطعموه واسقوه واحسبوا أساره فان عشت فاموا ولي دمي اعفوان سئ وان شئت استقدت (٣) -

باب ما جاء في قتل الغيلة في عفو الأولياء

(أخبرنا) أبو سعيد بن أي عمرو ثمالا أبو العباس محمد بن يعقوب أبا الربيع أبا الشافعي أبا محمد بن الحسن أبا أبو حنيفة

(١) هـ - مس - ر - هـ - د - ك - ر - أبو هلال العسكري - ان الطاء من معطل مفتوحة (٢) - ر - مص - المصروب -

(٣) هـ - مس - ر - بلغ السيد الشريف عمر الدين إيد الله في السامع والله الحمد -

ذكر فيه آخره حديثا (عن أبي السمر قال أبو اورداء) الحديث ثم ذكر حديثنا (عن الشعبي قال عباد بن الصامت سمعت عليه
السلام يقول من أصيب بجسمه بقدح نصف دية فمعا) الحديث ثم قال (كلاهما مقطوع) - قلت - عباد توفى سنة اربع
والاثنان والشعبي ولد سنة تسع عشرة واقارؤه لعبادة يمكن وقد خرج المسألي هذا الحديث عن الشعبي عن عماده فتحمل
عنه حتى لا يصل على رأي مسلم وسيره -

عن حماد عن إبراهيم قال من عفا من ذنب سهم فعفوه عفو قد احاز عمر وابن مسعود رضي الله عنهما العفو من احد الاولياء ولم يسألا قتله (١) عيلة كان ذلك ام غيره (قال الشافعي) وقال بعض اصحابنا في الرجل يقتل الرجل من غير نأثرة هو الى الام لا ينتظره ولي المقتول قتل واحتج لهم بعض من يعرف مداهم بأثر مجذر بن زياد ولو كان حدثه مما يتب قلنا به فان ثبت فهو كما قالوا ولا اعرفه الى يومى هذا ثانيا وان لم يثبت فكل مقتول قتله غير المحارب فالقتل فيه الى ولي المقتول من قتل ان الله تعالى يقول (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا) وقال (من عفى له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف) قال الشيخ انما بلغنا قصة مجذر بن زياد من حديث الواقدى ومقطعا وهو ضعيف -

(أخرناه) أبو عبد الله الحافظ أبنا محمد بن أحمد بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا الواقدى في ذكر من قتل بأحد من المسلمين قال ومجذر بن زياد قتله الحارث بن سويد عيلة وكان من قصة مجذر بن زياد أنه قتل سويد بن الصامت (في الجاهلية) لها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلم الحارث بن سويد بن الصامت (٢) ومجذر بن زياد فشهدا بدرا فجعل الحارث يطلب مجذرا ليقنتاه بابيه فلم يقدر عليه يومئذ فلما كان يوم احد وجال المسلمون تلك الحولة اتاه الحارث من خلفه فضرب عنقه فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم خرج الى حمراء الاسد فلما رجع اتاه حمرئيل عاينه السلام فأخبره ان الحارث بن سويد قتل مجذر بن زياد عيلة وأمره بقتله فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قباء فلما رآه دعا عويم بن ساعدة فقال قدم الحارث بن سويد الى اب المسجد فاضرب عنقه بالمجذر بن زياد فانه قتله يوم احد عياه فأخذه عويم فقال الحارث دعى اكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى عليه عويم فحانده يريد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهض رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يركب فجعل الحارث يقول قد والله تقتله يا رسول الله والله ما كان قتلى اباه رجوعا عن الاسلام ولا ارتيا فيه ولكنه حميه الشيطان وأمر وكلت به الى يمينى وى اتوب الى الله عز وجل والى رسول الله وأخرج دينه واصوم شهرين متتابعين واعتق رقبة را طممت من مسكيتى الى اب الى الله وجعل يمسك بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويومجد حصور لايهول لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا حتى اذا استوعب كلامه قال قدمه يا عويم واضرب عنقه فصرع عنقه -

(وأخرناه) أبو محمد السكري ببغداد أبنا أبو بكر السامى ثنا جعفر بن محمد بن الارهرنا المفضل (٣) بن عثمان البلالى وهو مدكر من عرف بالعاق في عهد النبى صلى الله عليه وسلم قال والحارث بن سويد بن صامت من بني عمرو بن نوف سيد دروا وهو الذى قتل المجذر يوم احد عيلة فقتله به نبى الله صلى الله عليه وسلم (٤) -

باب ميراث الدم والقتل

(أخرناه) أبو علي الروذبارى أبنا أبو بكر بن داسه ثنا أوداود ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن أبي دؤب حدثني سعيد بن أبي سعيد قال سمعت ابا شريح الكعبي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انكم قد شربوا من قتلتكم هذا القليل من هذبل راي دافله من قتل له بعد ممالى هذه قتيل فأهله بين حرتين من ان يأخذ والعقل رين ان -

(وأخرناه) أبو الحسن بن بشران ببغداد أبنا أبو الحسن بن محمد المصرى ثنا أبو عثمان مالت بن يحيى بن مالك ثنا علي بن عاصم بن سفيان (ح وأخرناه) أبو علي الرردارى أنه أبو بكر بن داسه ثنا أوداود نا احمد بن صالح بن سفيان نا دهرى عن سعيد (ه) قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان الله لا اقله لا يرب اراه (١) (روى) - قال ابن عباس بن سلمان كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأه أم سلمة - روى -

(١) مص - اقله (٢) زيادة من - د - و - مص (٣) مد - المص (٤) هاهنا - د - - سم - ر - امر - - من - والى - مد خمس الب - بالدار والله - د - نامت قراءه راجع عه سم - ع آخر المجلس الما - والحدثه ر - - - - -

عمر رضي الله عنه - قال (أحمد بن محمد بن صالح حدثنا عبد الرزاق بهذا الحديث عن معمر بن الزهري عن سعيد وقال فيه كان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على الأعراب - فقط حديث الروذباري -
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصماني أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا شيخان (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود قال وجدت في كتابي عن شيخان ثنا محمد بن راشد ثنا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العقل ميراث بين ورثة القتل على قرابتهم وما فضل للعصبة قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عقل المرأة بين عصبتها من كانوا لا يرثون منها شيئا إلا ما فضل عن ورثتها وإن قتلت بعقلها بين ورثتها وهم يقتلون قاتلها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ يزيد بن هارون أنبأ حبيب بن أبي حبيب عن عمرو بن هرم عن (جابر بن زيد قال عقل الرجل الحر ميراث بين ورثته من كانوا يقسم بينهم على فرائضهم كما كانوا يفسدون ميراثه قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل المرأة الحرة ميراث بين ورثتها من كانوا يقسم بينهم كما يقسم بينهم ميراثها ويعقل عنها عصبتها إذا قتلت قتيلًا أو جرحت جريحًا قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن هرم - ١) قال سئل جابر بن زيد عن الأخ من الأم هل يرث من الدية إذا لم يكن من أبيه قال نعم قد ورثه عمر بن الخطاب وعلى بن أبي طالب رضي الله عنهما وشرح وكان عمر يقول إنما دية بمنزلة ميراثه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ يزيد أنبأ سفيان الثوري عن عمرو بن دينار عن من أخبره عن علي رضي الله عنه أنه قال لقد ظلم من لم يورث الأحوه من الأم من الدية شيئا -
(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسن المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا علي بن عاصم عن محمد بن سالم عن عامر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال الدية تقسم على فرائض الله عز وجل يرث منها كل وارث -

باب من زعم أن للكبار أن يقتصوا قبل بلوغ الصغار

قال الشافعي رحمه الله قال أبو يوسف عن رجل عن أبي جعفر أن الحسن بن علي رضي الله عنهما قتل ابن ملجم بعل رضي الله عنه قال أبو يوسف وكان لعل رضي الله عنه أولاد صغار - قال بعض أصحابنا إنما استبد الحسن بن علي رضي الله عنه بقتله قبل بلوغ الصغار من ولد علي رضي الله عنه لأنه قتله حدا لكفره لا قصاصا -
(واحتجوا في ذلك بما حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ إبراهيم بن اسمعيل القاري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله

(١) سقط من د -

قال (باب من قال يقتص الكبار قبل بلوغ الصغار)

ذكر فيه قتل الحسن بن علي لابن ملجم قتل (الذي بعض أصحابنا استبد بقتله قبل بلوغ الصغار من ولد علي لأنه قتله حدا لكفره لا قصاصا) - قلت - ذكر البيهقي فيما بعد في باب الرجل يقتل واحدا من المسلمين على التأويل (عن الشافعي قال أنا إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا قال في ابن ملجم بعد ما ضربه أطعموه واسقوه وأحسنوا أساره فإن عشت فأولى دمي أعموه أو سئمت أو سئمت استغفرت وإن مت فقتلتموه فلاتموا) وقال القدوري في التجريد لو كان مرتدا لحارث المثل به وإيضا ما كان على يقف قتله على شرط الموت ولو قتل لسعيه في الأرض بالفساد لم يحز العفو عنه وقال محمد بن جرير الطبري في أنهدب أهل السير لا تدافع عنهم أن عليا أمر به قتل قصاصا ونهى أن يمتل به ولا خلاص بين أحد من الأمة أن ابن ملجم قتل عليا متأولا مجتهدا مدبرا على أنه على صواب وفي ذلك يقول عمر بن حطان -

ابن صالح حدثني الليث بن سعد أخبرني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن اسلم أن إبسينان الدؤلي حدثه أنه جاد علياً رضي الله عنه في شكوى له اشتكاها قال فقلت له لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذا فقال لكني والله ما تخوفت على نفسي منه لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق يقول إنك ستضرب ضربة ههنا وضربة ههنا وأشار إلى صدفيه فيسيل دمها حتى يفضض لحيتك ويكون صاحبها اشتقاها كما كان عاقراً الناقة اهتق تمود -

باب عفو بعض الأولياء عن القصاص دون بعض

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الشاذلي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي قال حدثني حصن حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المقتتلين أن ينحجزوا الأول فالأول وإن كانت امرأة -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد أنه قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لأهل القتل أن ينحجزوا الأدنى فالأدنى وإن كانت امرأة وذلك أن يقتل القتل وله ورثة رجال ونساء يقول فأيهم عفا عن دمه من الأقرب فالأقرب من رجل أو امرأة فعفوه جائز لأن قوله ينحجزوا يعني يكفوا عن القود -

(أخبرني) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن زيد بن وهب قال وجد رجل عند امرأته رجلاً فقتلها فرغ ذلك إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوجد عليها بعض أخوتها فتصدق عليه بنصيبه فأمر عمر رضي الله عنه لساثرهم بالدية -

(شعر)

يا ضربة من تقى ما اراد بها ، الا ليبلغ من ذى العرش رضوانا
اي لا فكر فيه ثم احسبه ، اوى البرية عند الله مبرانا

ودكر صاحب الاستيعاب أن ابن ملجم قال لسبب الايجي هل لك أن تساعدني على قتل علي فقال ويحك انه ذو سابقه في الاسلام فقال ابن ملجم انه حكم الرجال في دين الله وقتل اخوانا الصالحين وانه ضربه على رأسه وقال الحكم لله يا علي لالك ولا لأصحابك انتهى كلامه وهذا ايضا يدل على انه كان مسلماً مألواً وذكر ابن قتس في كتاب السياسة أن ابن ملجم دخل المسجد في مروع الحجر الأول ودخل في الصلاة تطوعاً ثم امتنع القراءة فجعل يكرر هذه الآية (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء) فأقبل على ويده محسراً (١) يوقظ الناس للصلاة فربما بن ملجم وهو يردد الآية فظن انه تعياها ففتح له (والله رؤف بالعباد) ثم أنصرف على فتبعه فضربه على قرنه فقال على احبسوه ثلاثاً واطعموه واسقوه فان أعشى ارى فيه رأيي وان امت فاقتلوه ولا تمتلوا به فمات وأحداه عبد الله بن حمير فقطع يده ورحليه فلم يجزع وأرادوا قطع لسانه بهرج فقبل له ما هذا الجزع على لسانك وحده قل اني اكره ان تمر بي ساعه من نهال لادكر الله فيها ثم قطعوا لسانه وضربوا عنقه -

(باب عفو بعض الأولياء)

قال

ذكر فيه حديث (على المقتتلين أن ينحجزوا الأول فالأول وإن كانت امرأة) ثم ذكر (عن أبي عبيد قال وذلك أن يقتل)

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب حدثني جرير بن حازم عن سليمان الأحمشي عن زيد بن وهب الجهني أن رجلا قتل امرأته استعدى ثلاثة أخوة لها عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعفا أحدهم فقال عمر رضي الله عنه للباقيين خذائلي الدية فانه لا سبيل الي قتله -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا محمد هو ابن الحسن أنبا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم النخعي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتى برجل قد قتل عمدا فأمر بقتله فعفا بعض الأولياء فأمر بقتله فقال ابن مسعود كانت النفس لهم جميعا فلما عفا هذا أحيا النفس فلا يستطيع أن يأخذ حقه حتى يأخذ غيره قال فما ترى قال أرى أن تجعل الدية عليه في ماله وترفع حصته الذي عفا فقال عمر رضي الله عنه وأنا أرى ذلك - هذا منقطع والموصول قبله يؤكد -

جماع ابواب القصاص بالسيف

باب امكان الامام ولي الدم من القاتل يضرب عنقه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الجهم بن هارون السمرى ثنا هوزة بن خليفة البكر اوى ثنا عوف عن حمزة أبي عمر العائذي (ح وثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف واللفظ له أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق بن يوسف الازرق ثنا عوف الاعرابي اظنه عن حمزة العائذي عن عاتمة بن وائل بن حجر الحضرمي عن ابيه قال جاء بالقاتل الذي قتل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء به ولي المقتول فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أتغفو قال لا قال أنا خذ الدية قال لا قال أتقتل قال نعم قال فاذهب به فلما ذهب دعاه فقال اهاك ان عفوت عنه فانه يبوء باثمك واثم صاحبك فعفا عنه فأرسله قال فرأيتته وهو يجر نسخته -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا احمد بن عثمان بن يحيى الآدمي ثنا ابراهيم بن الهيثم ثنا الهيثم بن جميل ثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل عمدا فم إلى ولي المقتول فان شاء قتله وان شاء أخذ الدية -

باب يحفظ الامام سيفه لياخذ سيفا صار ما لا يعذب به ولا يعثل به

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة (ح وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن أبي تلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان سمعتهما من النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتما احسنوا القتلة وادابتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح

القتيل وله ورثة رجال ونساء فأبهم عفا عنه من رجل وامرأه فغفوه جائز لأن قوله ينتحيزوا يعني يكتفوا عن القود قلت - ذكر الطحاوي انه سأل عن تفسير هذا الخبر احمد بن أبي عمران والمزني فقال ابن أبي عمر ان هذا يخرج منه حواز عفوا النساء عن الدم وقال المزني معه اقتال في غير الحق وردان حرم قول ابن أبي عمران وقال لابنهم احد من هذا أنه يجوز عفوا النساء عن الدم ولا وقال كلام المزني صحيح لا يجوز لأحد أن يقول غيره وهو مذهبنا البر و مفهومه وهو انه يجب على المقتلين ان يحججوا بعضهم عن بعض فلا يفتنون وان يبدأ بالاشجاء الاول فالاول لان الاولان يتصادون قبل من خلفهم فلا يحجاز فرض على الاول والاول وان أمراة لحرمة القتال -

ذبيحته - لفظ حديث مسلم بن إبراهيم الترمذي في الصحيح من حديث شعبة -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المجهدي قال سمعت أبا أحمد محمد (١) بن عبد الوهاب يقول سألت يحيى بن حماد عن حديث هني بن نيرة فقال ثنا أبو عوانة عن معبرة عن إبراهيم عن هني بن نيرة عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أعف الناس قتلة أهل الأيمان - رواه هشيم عن معبرة عن شباك عن إبراهيم (٢) -

باب الولي لا يستبد بالقصاص دون الامام

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب انه قال في رجل قتل أخيه عليه حرج فيما بينه وبين الله ان خاف ان يفوته قبل ان يبلغ به الى الامام ان هو قتله قال ابن شهاب مضت السنة ان لا يقتصب في قتل النفوس دون الامام (وروي) في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في التي وطئت مستكرهة حيث كتب الى الأفاق ان لا تقتلوا احدا الا بادي -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبأ أبو الحسن العززي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله (فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) وقوله (ولن انتصر بعد ظلمه فاؤملك ما عليهم من سبيل) وقوله (وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عاقبتم به) وقوله (وجزاء سيئة سيئة مثلها) فهذا وبحو زل بمكة والمسلمون يومئذ قليل ليس لهم سلطان يقهر المشركين وكان المشركون يتعاطونهم بالشتم والاذي فامر الله المسلمين من يجازي منهم ان يحازوا بمثل الذي أتى اليه او يصبروا ويعفوا وهو امثل فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وأمر الله سلطانه امر المسلمين ان يسهوا في مظالمهم الى سلطانهم ولا يعدو بعضهم على بعض كأهل الخاهلية فقال (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا) يقول ينصره السلطان حتى ينصفه (٣) سي ظالمه ومن انتصر لنفسه دون السلطان فهو عاص مسرف قد عمل بحمية الخاهلية ولم يرض بحكم الله -

باب ما روى في عهد الصبي

(أخبرنا) أبو الحسين بن شيران أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن ابراهيم بن طهمان عن حار عن الحكم قال كتب عمر رضي الله عنه لابن من احد حالي بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، وعهد الصبي وخطاه سواء فيه الكبرية وايماء امرأة تزوجت عبداها فاحلدها الحد - هذا مقطوع ورواه حار الحمصي (وروي) عن علي رضي الله عنه باسناد فيه ضعف - (أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو احمد الحافظ ثنا أبو العباس احمد بن محمد بن عبد الله بن سادور الدقيمي ببغداد ما أبو نعم الحاي عبيد بن هشام ثنا ابراهيم بن محمد المدني عن حسين بن عبد الله بن صميرة عن ابيه عن جده قال قال علي رضي الله عنه عهد المجنون والصبي خطأ -

باب احد الاولياء اذا عدا على رجل فقتله بأنه قاتل ابيه

(أخبرنا) أبو الحسين بن شيران أنبأ أبو الحسن علي بن محمد انصري - ما مالك بن يحيى أنو غسان ثنا علي بن عاصم عن حميد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال لما طعن عمر رضي الله عنه وثب عميد الله بن عمر على الهرمزان فقتله فبيل لعمر إن عميد الله بن عمر قتل الهرمزان قال انه قتل أي قيل وكيف ذلك قال رأيت قبل ذلك مستحليا أي أو لؤؤه وهو امره يقتل أي

(١) مد - قال انا احمد بن محمد (٢) هاشم ر - بلغ سماعهم والعرض في التاسع والاربعين بعد خمس المائة بالدار - والله الحمد

(٣) مص - ينصف -

قال عمر ما ادرى ما هذا الظروا اذا مات فاسألوا عبيد الله البينة على الهر مزان هو يقتلني فان اقام البينة فدمه يندى وان لم يقيم البينة فاقيد واعبيد الله من الهر مزان فلما ولي عثمان رضى الله عنه قيل له ألا تمضى وصية عمر رضى الله عنه في عبيد الله قال ومن ولي الهر مزان قالوا انت يا امير المؤمنين فقال فقد عفوت عن عبيد الله بن عمر -

باب القصاص بغير السيف

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن انس ان جارية رضع رأسها بين حجرين فبيل لها من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمى اليهودي فأومت برأسها فبعث الى اليهودي فاعترف فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع رأسه بين حجرين - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث همام بن يحيى -

(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان ثنا همام أنبا (١) قتادة عن انس ان رهطاً من عرمة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اتاقد اجتويبا المدينة فعظمت بطوننا وتهشمت اعضاؤنا فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا راعي الابل فيشربوا من أنوالها والبانها قال فلحقوا راعي الابل فشرابوا من أنوالها والبانها حتى صلحت بطونهم والواهم فقتلوا الراعي واستاقوا الابل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فمطع ابدانهم وارجلهم وسمراعينهم - أخرجه في الصحيح من حديث همام زاد فيه ابن أبي عروبة عن قتادة وتركهم في الحره حتى ما نوا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ما أنواله اس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ما أنوعدا الله بن أبي التلج ثنا يحيى بن عيلان ثنا يزيد بن ربيع عن سليمان النيمي عن اس اما سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعينهم لانهم سمر وا عين الرعاء - رواه مسلم في الصحيح عن الفضل بن سهل عن يحيى بن عيلان -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو انعماس محمد بن يعقوب ثنا أبو عبد الله بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أنبا مالك عن محمد بن حسن ان عبد الملك بن مروان اقد رجلا من رجل قتله بعضا فقتله بمصا ورويا عن الشعبي انه قال اذا مثل به سم قتله مثل به سم قتل -

باب ما روى في ان لا قود الابددة

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن مورك أنبا عبد الله بن حمير نا يونس بن حبيب ما أنوداود ثنا قاس عن حابر الحمي عن أي عارب عن المعاني بن نضر عن النبي صلى الله عليه وسلم هل لا قود الابددة - كذا الى به فبس من الربيع بهذا الاسناد عن حمير ورواه (المورى عن حابر على اللفظ الذي مضى في باب شبه العمدة) وروى ذلك عن الحسن بن المعاني بن نضر - (أخبرنا) أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الههيه أنبا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن سليمان المعاني نا الحسن بن سيار عن الحر حرق ما موسى بن داود عن مبارك عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود الابددة

قال (باب ما روى في ان لا قود الابددة)

- كرية حديثه عن (عن حابر الحمي عن أي عارب عن المعاني بن نضر عه عليه السلام قال لا قود الابددة) ثم قال (كذا الى به فبس من الربيع ورواه توري عن حابر على اللفظ الذي مضى في باب شبه العمدة) ثم ذكره في وحوه ل

قال يونس قلت للحسن عن من اخذته هذا قال سمعت الثعالبي بن بشير يذكر ذلك (وقيل) عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكر مرفوعاً -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الأصماني أنبأ أبو محمد بن حيان أنبأ اسحاق بن حكيم ثنا أبو أمية الطرموسي ثنا الوليد بن مسلم (١) ثنا مبارك بن فضالة فذكره -

(أخبرنا) أبو سعد الملقب أنبأ أبو أحمد بن عدي أنبأ عمرو (٢) بن سنان ثنا ابن مصفى ثنا بقية حدثني سليمان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تود إلا بالسيف - كذا قال عن أبي سلمة (ورواه) غيره عن بقية فقال عن سعيد بن المسيب -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا عبد الغفار الحمصي ثنا المسيب بن واضح ثنا بقية عن أبي معاذ - فذكره وكذلك رواه عامر بن سيار (٣) عن أبي معاذ سليمان بن أرقم (وروى) عن سليمان عن عبد الكريم بن أبي الحارث عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مرفوعاً (وروى) ذلك عن معلى بن هلال عن أبي اسحاق (٤) عن عاصم عن علي رضي الله عنه مرفوعاً وهذا الحديث لم يثبت له إسناد معلى بن هلال الطحان منوك وسليمان بن أرقم ضعيف ومبارك بن فضالة لا يحتج به وحارث بن يزيد الجعفي مطعون فيه (٥) -

(١) ر - محمد - ١٠ - الوليد بن مسلم بن صالح - كذا (٢) مص - عمر (٣) ١٠ - سنان (٤) ١٠ - ابن اسحاق (٥) هامش د - باخ السيد الشريف عز الدين إبداه الله تعالى في التمام والله الحمد - بلغت قراءة الجماعة سماه آخر التمام - والحمد لله -

ثم قال في آخر الباب (لم يثبت له إسناد وجار بن يزيد الجعفي مطعون) - قلت - الجعفي وإن طعن فيه قال وكيع وهما شككتم في شيء فلا تنكروا في أن جابر ثقة وقال شعبة هو صدوق في الحديث وقال الثوري لسبعة ثمن تكلمت في جابر لأن تكلمن فيك وفي الكاشف للدهلي أن ابن حبان أخرجه له في صحيحه وبقي في السند قبس من الربيع سكت عنه السهقي هما وقال في باب من زرع أرض غيره غير آذ (ضعيف عبد الله العلم بالحديث) انتهى كلامه وفيه نظر فقد قال عفان كان قبس ثقة يؤثقه الثوري وسبعة ومال شعبة سمعت أبا حصين يثنى عليه وقال أبو داود سمعت شعبة يقول عليك به وقال أبو داود الطيالسي هو ثقة حسن الحديث وقال معاذ العبدي قال لي عبد الله بن عثمان حيث لقيت قنسا لا يزال أن لا تأتي سفیان وقال سفيان بن عيينة ما أدركت بالكوفة أحسن حديثاً منه وقال ابن عدي عامة رواياته مستقيمة والقول فيه ما دل شعبة وأنه لا بأس به وقد أخرج ابن ماجة في سننه عن إبراهيم بن المستمير عن أبي عاصم النسل عن سفيان الثوري عن حابر الجعفي عن أبي عازب عن أسعان بن شبر عنه عليه السلام قال لا تود إلا بالسيف سد رابع الثوري فبس من الربيع عن روايه هذا الحديث وقول البيهقي ورواه اسود عن حابر بن علي اللفظ الذي مضى في باب سنه العمدة فيه نظر من وحين أحده - أن هذا اللفظ لم يذكره البيهقي في باب سنه العمدة وإنما ذكره نمله بابين فقال (جاء أبواب صفه من العمدة وسنه العمدة - باب عمدة العمل بالسيف) ثم ذكر الرواية المذكورة - الثاني - أن لفظها كل شيء خطأ إلا بالسيف ولكل خطأ أرس وهذا اللفظ مخالف لحديث هذا الباب في اللفظ والمضى وكف يقول السهقي (ورواه الثوري) وأودكر اللفظ السهقي ذكره ابن ماجة من رواية الثوري عن حابر لكن هو الواح - وقال ابن ماجة أيضاً ما أراه من المستمير ما أخر من ابن العبدي ما مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي نكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تود إلا بالسيف - وهذا شاهد لحديث الثعالبي وسنده جيد ابن المستمير صدوق كذا دل اسحاق والحارثي ابن أبي حاتم في كتابه، سألت، أبي عنه فقال صدوق لا بأس والمبارك وأن تكلم فيه، سد أخرج له البيهقي في المتابعات في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بحر - الله عماده بالسيف وأخرج ه ابن ماجة في صحيحه وأخبركم به، المسندك ورقه وقال عنه كن لعه وكان وكان ورواه ابن معين مره وضعفه آخرى وكان يحكي أن طه يحسن الله عليه - فهو الحديث تدروى من غيره كثره بسنه مصنفه بعض

باب القصاص فيما دون النفس

قال الله تبارك وتعالى (فكتبنا عليهم فيما أن النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص) قال الشافعي رحمه الله ولم أعلم خلافا في أن القصاص في هذه الآية كما حكى الله أنه حكم به بين أهل التوراة (وذكر أيضا معنى ما أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب حدثني عبد الله بن عمر عن أبي النضر أن رجلا قام إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على المنبر فقال يا أمير المؤمنين ظننتني عاملك وضربني فقال عمر والله لا قيدك منه إذا فقال عمر وبن العاص يا أمير المؤمنين وتقيد من عاملك قال نعم والله لا قيدن منهم أقاد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه وأقاد أبو بكر من نفسه أملا قيد قال عمر وبن العاص أو غير ذلك يا أمير المؤمنين قال وما هو قال أو ما يرضيه قال أو ذلك - هذا منقطع وقد روينا موصولا ومرسلا في باب قتل الإمام -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد الغزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل (النفس بالنفس) قال تقتل النفس بالنفس وتعقأ العين بالعين ويفطع الانف بالانف وتززع السن بالسن ويقتص الجراح بالجراح فهذا يستوي فيه أحرار المسلمين فيما بينهم رجالهم ولسانهم (١) إذا كان عمدا في النفس وما دون النفس -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني من أصل كتابه أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان ثنا حماد ثنا ثابت عن انس أن أخت الربيع أم حارثة برحت أنسا فأختصموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصاص القصاص فقالت أم الربيع يا رسول الله اقتص من فلانة والله لا يقتص منها أبدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله القصاص كتاب الله قالت والله لا يقتص منها أبدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان - (وأخبرنا) أبو طاهر العقيهي أنبا أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الانصاري حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال لطمت الربيع بنت المضر جارية فكسرت ثنيها فطلبوا اليهم العفو فأبوا وعرضوا الارش عليهم فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله أنكسر ثنية الربيع والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله الانصاري - طاهر الخبرين يدل على كونها قصتين والاتاب حفظ (٢) -

باب ما لا قصاص فيه

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خبيرويه أنبا أحمد بن محمد بن سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا حجاج

(١) زاد في - مص فيما بينهم (٢) هاشم ر - ناخ سماعهم والعرض في الموى أربعين بعد خمس المائة بالدار - والله الحمد -

فاقول أحواله ان يكون حساويه قال النجعي والشمعي والحسن وأبو حنيفة واصحابه -

(باب القصاص فيما دون النفس)

قال

ذكر في آخره حديث كسر الثنية - قلت - بعض الكلام عليه في باب القود بين الرجال والنساء -

(باب ما لا قصاص فيه)

قال

عن عطاء ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا اتقيد من العظام -

(وأخبرنا) أونصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن حميرويه أنبأ أحمد بن نحدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا حجاج بن ارطاة ثنا عطاء بن أبي رباح ان رجلا كسر فخذه وجعل فحاصمه الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال يا امير المؤمنين اقدى قال ليس لك القود انما لك العقل قال الرجل فاسمعي كالارقم ان يقتل ينقم وان يترك يلقم قال فانت كالارقم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرقاء البغدادي أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسمعيل بن أبي اويس وعيسى بن مينا قالانا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن العقهاء من اهل المدينة قال اسمعيل في حديثه وكانوا يقولون القود بين الناس من كل كسرأ وجرح الا انه لا قودى ما مومة ولا جائهة ولا متلف كائنا ما كان وقال عيسى في حديثه وكانوا يقولون الفخذ من المتائف (وقد روى) في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم باسانيد لا يثبت مثلها -

(منها ما أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل الأسفاطى ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير عن طلحة بن يحيى بن طلحة عن يحيى وعيسى ابني طلحة أو أحدهما عن طلحة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبسوا الماء ومة قود -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى ثنا أبو كريب ثنا رشدين بن سعد عن معاذ بن محمد الأصمري (١) عن ابن صهبان عن العباس بن عبدالمطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذي المأومة ولا الجنة ولا المعلقة (ورواه) أيضا ابن أبي عمير عن معاذ -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أبا أوعجد بن حيان ثنا محمود بن أحمد بن العرج ثنا سعيد بن يحيى ثنا أبو بكر بن عياش عن دهم بن قران العجلي حدثني عمران بن جابر عن أبيه أن رجلاً ضرب رجلاً بالسيب على ساعده فمطعها من غير مفصل فاستعدي عليه النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بالديه فقال يا رسول الله أريد اعصا ص قل له حد الذية بارك الله لك فيها ولم يفض له بالقصاص -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أن أبا عبد الوهاب بن عطاء ماً اسمي يل النبي
عن محمد بن المنكدر عن طاوس ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تطلق قبل ملك ولا قصاص فما دون الموضحة من
أحراحت - هذا - معطوف -

(أخبرنا) أبو طاهر العقيلي أنا أبو حامد بن بلال ما يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن عمارق عن طارق أن حالدا أقراد من لطمه (قال وما) سفيان عن عمرو بن دينار أن أبا الرراق أقراد من لطمه (قال أحمد) هكذا في كتابي ورواه الحميري عن سفيان عن ابن أبي عمرو عن عمرو -

(أحراراه) أبو الحسين بن الفصل القطان أبي أن درستیو به نابعقوب بن سفيان بن الحجيدى - مذكرة قول سفيان في رواية يحيى احتساب فيه أن شعرة واس أى ليل مهال اس سر به انا انيد ر قال اس أى ايلي لا اعرف اعلمها تكون سر يدة فيلظم

(۱) هانس ر۔ سقط من رشدین و معاد دعاویہ من صالح ۔ رواہ ابن حریر الطبری کذبک عن ابی کریب و الله علم ۔
و فی هامش مصححہ ۔

دکریہ میں حدیث اُبی یعلیٰ زانو کریم ثمارسدن میں سعد بن مسعود سے محمد بن ابی آجرہ - ثلب - ذکر ابویعلیٰ موصلی
 ہذا الحدیث میں مسندہ وادخل میں رسدس و معادہ ارنة وکذا انحرہ اس حدیث میں محمد بن حریر اطبری فی
 المہرب الا اہما ولا معاویہ بن صالح - ہم ذکر حدیث میں روادہ اُبی بکر بن عیاض عن دشم حدیث میں حریر عن
 ابیہ الی آجرہ - قلت - احرہ ابن ماجہ فی مسندہ میں عمار بن خالد واسطی عن ابن عبدس مسندہ وعبارة لاس الی ہم

باب ما جاء في الاستثناء بالقصاص من الجرح والقطع

قال (باب ما جاء في الاستثناء بالقصاص)

ذكر فيه حديثاً (عن أبي بكر وعثمان بن أبي سبيح عن ابن أبي عمير عن ابن جابر) تم ذكر (عن الدار قطنى انه قال احطأ ابنا أبى شيبه وحاملهما احمد وعيره ورووه عن ابن حلية مرسلان من حديث عمرو) - قلت - ابنا أبى شيبه اما ابن حاطان وقد راد الرفع فوجب قبوله على ما عرف قال عمرو بن علي ما رأيت احفظ من أبى بكر بن أبى شيبه وكذا عليه

عليه وسلم فقال أقضى مرة أخرى قليل لبس لك شيء قد قلت لك انتظر فايت (وكذلك) رواه ابن حريج وحامد بن زيد عن عمرو بن دينار وروى من وجه آخر عن جابر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبد الصفا ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد الله بن عبد الله الأموي عن ابن حريج وعثمان بن الأسود ويعقوب بن عطاء عن أبي الزبير عن جابر أن رجلاً جرح غاراد أن يستفيد فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمثل من الجرح حتى يبرأ الجروح - فترد به عنهم هذا الأموي وعنه يعقوب بن حميد -

(أخبرنا) أبو سعد المالبني أن أبا أبواحمد بن عدي أن أبا يعلى ثنا اسمعيل بن عبد الله بن خالد ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقاس الجراحات ثم يستأني بها سنة ثم يقضى فيها بقدر ما انتهت إليه (وكذلك) رواه جماعة من الضعفاء عن أبي الزبير ومن وجهين آخرين عن جابر ولم يصح شيء من ذلك (وروى) من وجه آخر عن ابن عباس -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أن أبا أبوالعباس اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال أن أبا عبدان الحافظ ثنا (١) الحسن بن الحارث ما أبواحمد ثنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال وجأ رجل فخذ رجل بخصه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقضى منه قال حتى تبرا قال حتى تبرا ثم جاء فقال أقضى يا رسول الله فأقده فجاء بعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شلت رجلي قال قد أخذت حقه -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أبا علي بن عمر الحافظ ثنا القاضي أبو طاهر ثنا أبواحمد بن عبدوس ثنا القواريري

(١) م - أنبا

قال أبو زرعة وقال ابن عدي سمعت ابن عرفة يقول سمعت ابن خراس يقول سمعت أبا زرعة الرازي يقول ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي بكر بن أبي شيبه فقلت يا أبا زرعة صحابا بالبغداديون فقال أصحابك أصحاب محاريقي ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبه وقال ابن معين أبا أبي شيبه لبس فيها شك ولهذا صحح ابن حزم هذا الحديث من هذا الوجه ثم على تقدير نسليم أن الحديث مرسل فقد روى مرسلًا ومسدودًا من وجوه قال الحارثي قد روى هذا الحديث عن جابر من غير وجه وإذا اجتمعت هذه الطرق قوى الاحتجاج بها - ثم ذكر البيهقي الحديث من جهة محمد بن حمران عن ابن حريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حماد بن عدي سمعت ابن عدي قال سمعت ابن حارث بن خالد عن ابن حريج - قلت - محمد بن حمران لا بأس به كذا قال ابن عدي ومسلم بن خالد وإن تكلموا فيه فقد وثقه ابن معين وعنه وأخرج له الحاكم في المستدرک وابن حبان في صحيحه وذكر الحارثي حديث ابن ركانه الذي ذكره البيهقي في هذا الباب ثم قال في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ما يدل على أن هذا الحكم منسوخ وإنما أقاد النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القضية حسب ولم يقدر بعد ذلك ثم ذكر حديث عمرو بن شعيب المذكور ثم قال روى عن ابن حريج من غير وجه فإن صح سماع ابن حريج من عمرو بن شعيب فهو حديث حسن يعقوى الاحتجاج به لمن يرى الحكم الأول منسوخًا وأخرج الطحاوي بسند جيد عن الشعبي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسجد من الجرح حتى يبرأ وفي مصنف عبد الرزاق عن الثوري عن حميد الأعرج أن رجلاً جرح رجله فمعه بلاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما أرى لك شيئاً قد أحدثت حقه - وفي الاستدكار روى الثوري عن عيسى بن المغيرة عن بديل بن وهب أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى طرف بن ربيعة وكان قاضياً بالثمام أن صفوان بن المعطل صرب حسان السيف فجاءت الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا العود فقال تمتطون فإن يبرأ صاحبكم تقصوا وإن يمت تقدمكم فهو حسان فقال الأنصار قد علمتم أن هوى النبي صلى الله عليه وسلم في العفو يعفوا - فهذا امر قد روى في

ثنا محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته بلغاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ائدني قال حتى تبرأ ثم جاء إليه فقال ائدني فاقاده ثم جاء إليه فقال يا رسول الله عرجت فقال ائدني فاعصيتني فأبعدك الله وبطل عرجك ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقتص من جرح حتى يبرأ صاحبه (وكذلك) رواه مسلم بن خالد عن ابن جريج -

باب الرجل يموت في قصاص الجرح

(فيما ذكره) أبو يحيى الساجي عن جميل بن الحسن العتكي عن أبي همام عن سعيد عن مطر عن عطاء عن عبيد بن حمير عن حمرا بن الخطاب وعلى بن أبي طالب رضي الله عنهما أنهما قالوا في الذي يموت في القصاص لادية له -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أخبرنا الحاج ابن اوطاة عن أبي يحيى عن علي رضي الله عنه قال من مات في حد فأنما قتله الحد فلا عقل له مات في حد من حدود الله - (١)

كتاب الديات

باب أسنان الابل المغلظة في شبه العمد

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي الفري أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حماد بن زيد (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا حماد عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عتبة بن اوس عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بمكة فذكر ثلاثا ثم قال لا إله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحراب وحده ألا ان كل ماثرة كانت في الجاهلية تدكر وتدعى من دم اوهال تحت قدمي هاتين الا ما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت ثم قال ألا ان دية الخطأ شبه العمد ه الا كان بالسرط والعصاة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها - ليس في حديث الفري ذكر التكبير وقال الاوان قتيل الخطأ شبه السمد والباقي بمعناه -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا (أبو داود ثنا مسدد ثنا - ٢) عبد الوارث عن علي بن زيد عن القاسم بن ربيعة عن اس عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح او فتح مكة على درحة البيت والكعبة (قال أبو داود) ورواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب السدوسي عن عبد الله بن عمرو عن امي صلى الله عليه وسلم (قال الامام احمد رحمه الله) وقد رواه سفيان بن عيينة عن علي بن زيد كما رواه عبد الوارث بن سعيد (ورواه) حماد بن سلمة عن علي كما قال أبو داود هلي بن زيد كان يحاط فيه فالحديث حديث خالد الحذاء والله اعلم (قال الشيخ) ويقال يعقوب السدوسي هو عتبة بن اوس وحماد بن سلمة قصر باسماده حيث لم يذكر فيه القاسم بن ربيعة -

(وقد أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصمعي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسن بن اسمعيل القاضي ثنا العباس بن يزيد المجراف

(١) خمس ر - بلغ سماعهم والعرص في الحديث والا ربعين بعد خمس المائة والدار والله الحمد - بلغ السيد الشريف عر الدس ايمه انه في التاسع والله الحمد - بلغت قراءة والجماعة سماعا آخر المجلس امان والحمد لله وحده (٢) سقط من مد -

عره صرتي يسد بعضها حاقا ل الطحاوي من حاتف هذا الحديث همد حاف كل من تقدم من العلماء وفي الاستدكار اكر اهل العلم ائمت وأوحدهم واسمهم وسائر الكويز والمذنبين على انه لا يمض من جرح ولا يودي حي ببرأ -

ثنا يزيد بن زريع وبشر بن المفضل قالنا ثنا خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن يعقوب بن اوس قال بشر وهو الذي كان يقول محمد عقبة بن اوس عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة عام الفتح قال لا اله الا الله وحدهم - فذكر معنى حديث حماد بن زيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب سمعت العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول يقول يعقوب بن اوس وعقبة بن اوس واحد - قال وسئل يحيى عن حديث عبد الله بن عمر وهذا فقال له الرجل ان سفيان يقول عن عبد الله ابن عمر قال يحيى بن معين على بن زيد ليس بشيء - والحديث حديث خالد وإنما هو عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما -

باب صفة الستين التي مع الاربعين

قال الشافعي رحمه الله والستون التي مع الاربعين الخلفة (١) ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وقد روى هذا عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (ورواه) في موضع آخر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو حازم عمر بن احمد العبدوي الحافظ أنبا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن أنبا احمد بن نجدة القرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن ابن أبي مجيح عن مجاهد عن عمر رضي الله عنه قال الدية المغلظة ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وهي شبه العمد -

(وأخبرنا) أبو حازم أنبا أبو الفضل أنبا احمد بن محمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا اسمعيل بن أي خالد عن الشعبي عن زيد بن ثابت انه كان يقول في المغلظة ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون ثنية خلفة الى بازل عامها (قال وحدثنا) هشيم أنبا مغيرة عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة وأبي موسى الاشعري انها في المغلظة كما قال زيد بن ثابت (وروى) عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت رضي الله عنهما ما يخالف بعضه -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا ابن المنني ثنا محمد بن عبد الله ثنا سعيد عن قتادة عن عبد الله بن عياض عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت رضي الله عنهما في المغلظة اربعون جذعة وثلاثون حقة وثلاثون بنات لبون (وعن قتادة) عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت في الدية المغلظة فذكر مثله سواء -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع أنبا الشافعي رحمه الله قال وروى عن علي بن أي طالب رضي الله عنه مثل ما قلنا في شبه العمد ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة ، ومن حديث آخر ثلاث وثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربع وثلاثون خلفة -

(أخبرنا) بهذه الرواية الاخيرة أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا هناد ثنا أبو الاحوص عن أبي اسحاق عن عاصم بن صمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في شبه العمد اثلاثا ثلاثا وثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربع وثلاثون ثنية (٢) الى بازل عامها كلها خلفة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا هناد ثنا أبو الاحوص عن أبي اسحاق عن علفمة والاسود قال عبد الله هو ان مسعود رضي الله عنه في شبه العمد خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات محض -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون أنبا - امان (٣) التيممي عن أي محاز عن أي عبدة عن عبد الله رضي الله عنه في شبه العمد ارباع ربع بنات لبون وربع حقائق وربع حذاع وربع ثنية الى بازل عامها - قد اختلفوا هذا الاختلاف وقول من وافق قوله سنة النبي صلى الله عليه وسلم المذكورة في الباب قبله

أقول بالاتباع والله الموفق -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ابن النبی صلی الله علیه وسلم قال من قتل متعمدا دفع إلى أولياء المقتول فان شأوا قتلوه وان شأوا أخذوا الدية وهي ثلاثون سقة وثلاثون جذعة وأربعون خلفه وذلك عقل العمد وما وصلوا عليه فهو لهم وذلك تشديد العقل وان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظة مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه وذلك ان ينز والشيطان بين الناس فيكون رميا في غير ضغينة ولا حمل سلاح -

باب وجوب الدية في شبه العمد على العاقلة

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال اقتتل امرأتان من هذيل ورمت أحدهما الأخرى بحجر فأصابت بطنها فقتلتها وأتت حنينا ففضى رسول الله صلی الله علیه وسلم بديتها على عاقلة الأخرى وفي الجني غرة عبد أوامة قال فقال قائل كيف نعقل من لا يأكل ولا يشرب ولا ينطق ولا استهل مثل ذلك يطل (١) فقال النبي صلی الله علیه وسلم كما زعم أبو هريرة هذا من اخوان الكهان - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وأخرجه من أوجه أخر عن الزهري -

باب تنجيم الدية

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن يحيى بن سعيدان من السنة ان تعجم الدية في ثلاث سببن -
(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم عن ابن جريج قال قلت لعطاء تغليظ الابل قال مائة من الاصاف كلها يؤخذ في مضي كل سنة ثلاث عشرة وثلث خلفة وعشر جذاع وعشر حقا (قال التمامي) والتغليظ كما قال عطاء يؤخذ في مضي كل سنة ثلاث عشرة وثلث وعشر حقا وعشر جذاع -

باب ما جاء في تغليظ الدية

في قتل الخطأ في الشهر الحرام والبلد الحرام وقتل ذی الرحم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أبو العباس المحمدي ثنا سعيد بن مسعود ثنا المضر بن سميل أنبا شعبة ثنا عبد الله بن أبي حبيش

قال (باب وجوب الدية في شبه العمد على العاقلة)

- كرمه حديث المرأة التي رمت أخرى بحجر - قلت - وفي الصحيح أيضا ما رويها يعود فسطاط ولا طهر أن . بل هذا اهتل اما يكون باله قلة لا يباش من متلها و . بل هذا عبد البهي عمد لاشبه عمد على . تقدم في باب عمد القتل بالحجر وعمره مما الاغاب انه لا يعاش من متله ونقدم الحديث . ههناك -

قال (باب تغليظ الدية في الخطأ في الشهر

الحرام والبلد الحرام وذی الرحم)

قال سمعت أبي أن امرأة مولاة للعبلات وطها رجل فقتلها وهي في الحرم فحمل لها عثمان رضي الله عنه دية وثلاثاً -
(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خيمويه ثنا أحمد بن نجيعة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفیان عن ابن أبي نجيح
عن أبيه أن رجلاً وطئ (١) امرأة بمكة في ذي القعدة فقتلها ف قضى فيها عثمان رضي الله عنه بدية وثلاث -

(وَأُخْبِرْنَا) أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ السَّكْرِيُّ يَتَغَدَّدُ أُنْبَاُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الصَّفَّارِ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَتَّصُورٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أُنْبَاُ مَعْمَرٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَى فِيمَنْ قُتِلَ فِي الْحَرَمِ أَوْ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ أَوْ هُوَ مُحَرَّمٌ بِالْدِّيَةِ وَثَلَاثَ الدِّيَةِ (وَرَوَيْنَا) عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَزَادُ فِي دِيَةِ الْمَقْتُولِ فِي أَشْهُرِ الْحَرَامِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَفِي دِيَةِ الْمَقْتُولِ فِي الْحَرَمِ (وَرَوَيْنَا) فِي هَذَا بَابُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فِي قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدِّيَةِ بِمِائَةِ مَنَ الْأَبْلِ - فَذَكَرَهَا وَذَكَرَ تَقْوِيمَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ الدِّيَةِ بِأَثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ قَالَ وَيَزَادُ ثَلَاثَ الدِّيَةِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ - وَذَلِكَ يَرُدُّ فِي بَابِ إِعْوَازِ الْأَبْلِ -

(أخبرنا) محمد بن أبي المعروف الأسفرائينيّ بها أنبا أبو سعيد الرازيّ ثنا محمد بن أيوب أنبا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة بن سعيد هوانن المسهب في الذي يقتل في الحرم قال دية وثلث دية -

(وأخبرنا) محمد بن أبي المعروف أنبا أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم ثمانية ثمانية يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن قتييل الحرم والمحرم دية وثلاث دية -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح وابن بكير قالنا ثنا الليث حدثني نونس عن ابن شهاب أنه قال حدثني مسلم (٢) بن يزيد أحد بني سعد بن بكر بن قيس أنه أخوه أبو شريح بن عمر والخزاعي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلوا رجلا من هذيل كانوا يطلبونه بدحل الجاهلية في الحرم يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الإسلام فقتلوه بها باع رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله غضب اسد غضب فسعت ببوكير إلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستشفعون بهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن الله عز وجل حرم مكة ولم يحرمها الناس وإنما أحلها لي ساعة من النهار ثم هي حرام كما هي والله أول مرة وإن أعتى الناس إلى الله ثلاثة رجل تلت فيها ورجل قتل غير قتله ورجل طلب بدحل الجاهلية وإلى والله لأدب هذا الرجل الذي أصبتم - قال أبو شريح فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم (من عنده ٣) -

باب أسنان دية العهد إذا زال فيه القصاص

وأنها حائنة في مال القاتل

(آخرنا) أنوال الحسن بن الفضل القطر، بهداد أباً أحمد بن حنبل بن يحيى الآدمي ما اراهم من الهيثم ما الهيثم بن حميد
ثنا محمد بن راشد عن سالم بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال النبي صلى الله عليه وسلم له من قتل عمداً

(۱) حص - وطنی و (۲) حص - مسلمہ (۳) زیادہ حص -

أما في الاستدكار قال مالك وأبو حنيفة وأصحابه ، راس أي ليل أهمل في الحل والحرم والشهر الحرام وغيره سواء وهو قول ابن المسيب وعروة وسالمان بن يسار وأبي بكر بن عبد الرحمن وخارجه وعبد الله بن عبد الله لأنه عليه السلام لم وقت في الدييات شيء من ذلك رأينا ، أن الكفاية على من نزل في الشهر الحرام وغيره سواء ، فالمعنى أن تكون أمة كذلك -

دفع الى ولي المقتول فان شاء قتله وان شاء أخذ الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وذلك عقل العمد وما صورلوا عليه فهو لهم وذلك تشديد العقل -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد حدثني عبد الله بن الصقر ثنا داود بن رشيد ثنا عباد بن العوام عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن قتادة بن عبد الله كانت له أمة ترعى غنمه فبعثها يوماً ترعاها فقال له ابنه منها حتى متى تستأمنى أمي والله لا تستأمنى بها أكثر مما استأمنيتهما فأصاب عرقوبه فطعن فيه فخصرته فمات قال فذكر ذلك سراقه بن مالك بن جعشم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له وأنتني (١) من قبل ومعه أربعون أوقية عشرون ومائة من الأبل قال ففعل فأخذ عمر رضي الله عنه منها ثلاثين حقة وثلاثين جذعة وأربعين ما بين ثنية إلى بازل عامها كلها خلفه فأعطاهم أخوته ولم يورث منها أباه شيئاً وقال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد والدبولد لقتلتك أو أضربت عنقك -

(وأخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل أن أبا بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير (٢) ثنا مالك عن يحيى بن سعيد (عن عمرو بن شعيب - ٣) أن رجلاً من بني مدلج يقال له قتادة حذف ابنه بسيف فأصاب ساقه فزى في حرحه فمات فقدم سراقه بن جعشم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر ذلك له فقال له عمر رضي الله عنه أعدد لي على قديد عشرين ومائة بعير حتى أقدم عليك فلما قدم عليه عمر رضي الله عنه أخذ من تلك الأبل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة وأربعين خلفه ثم قال ابن أخو المقتول فقال ها أنا ذا فقال خذها دية فأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس لقاتل (٤) شيء (٥) -

جماع أبواب أسنان ابل الخطأ وتقويمها وديات

النفوس والجراح وغيرها

باب دية النفس

قال الله تبارك وتعالى (وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً الا خطأ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله) (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا بشر بن عمر الزهراني عن محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن الحارث بن زيد كان شديداً على النبي صلى الله عليه وسلم وجاء إلى الإسلام وعياش لا يشعر فلقية عياش بن أبي ربيعة فحمل عليه فقتله فأمر الله عز وجل (وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً الا خطأ) الآية (وقد رويناها) من حديث جابر بن عبد الله موصولاً (قال الشافعي) فأحكم الله في تنزيل كتابه أن على قاتل المؤمن دية مسلمة إلى أهله وأبأن على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم كم الدية -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا هشيم أن أبا خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة بن حوشن عن عقبة بن أوس عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح فقال لا إله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ألا إن كل ما أرتة كانت في الأهلية تمد وتدعى وكل دم أودعوى فهو موضوع تحت قدمي هاتين لإسداة البيت وسقاية الحاج ألا وإن قاتل الخطأ

(١) كذا (٢) ١٠ - ثنا ابن بكير - كذا (٣) زيادة من - ر - ومص - (٤) مص - لقاتل (٥) ر - آخر الجزء السابع والأربعين بعد المائة من الأصل وفيها مشها - بلغ سباعهم والعرض في النبي والأربعين بعد خمس المائة بالدار - والله الحمد - بلغ سباعهم بمجامع مصر حرسها الله تعالى في الثمان - والله الحمد -

العمد بالسوط او العصا او الحجر دية مغالطة مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها -
(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ ألبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا هشيم عن حميد الطويل
عن القاسم بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه قول خالد الا انه قال مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها
فمن زاد بعيرا فهو من اهل الجنة - قصر باسناده حميد الطويل (وقد رويناه) عن حماد بن زيد ووهيب عن خالد الخذاء
عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر احمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
بهر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب حدثني مالك بن انس ان عبد الله بن أبي بكر أخبره ان اياه أخبره عن الكتاب الذي كتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم في النفس مائة من الابل -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عبد الله بن
أبي بكر في الديات في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم (لعمر بن حزم - ١) وفي النفس مائة من الابل قال ابن جريج
قلت لعبد الله بن أبي بكر أي شك انتم من انه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا (وقد روى) هذا موصولا -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدى ثنا الحكم بن موسى
ثما يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حرم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم - فذكر الحديث
وفيه وان في النفس الدية مائة من الابل (وروينا) عن عمرو بن علي وعبد الله وزيد بن ثابت رضى الله عنهم انهم قالوا في
الدية مائة من الابل -

باب أسنان الابل في الخطأ

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا ابراهيم بن اسحاق الحرثي ثنا أبو نعيم ثنا سعيد بن عبيد عن بشر بن
يسار الانصاري زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن أبي حنيفة أخبر أن نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتمروا فيها
فوجدوا احدهم قتيلاً - فذكر حديث القسامة قال فيه كره نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه بمائة من ابل الصدقة -
رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم واحرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد بن عبيد -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الا صم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني مالك (ح وأبنا)
أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب وربيعة بن أبي عبد الرحمن وبلغه عن سليمان بن
يسار (٢) انهم كانوا يقولون دية الخطأ عشرون ابنة محاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابنة لبون ذكر وعشرون حمة
وعشرون جدعة -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني مخزومة بن بكير عن ابيه قال سمعت سليمان بن
يسار (٢) يقول أسنان الابل في الدية خمس بنات لبون وخمس بنات محاض وخمس حقائق وخمس جذاع وخمس ممولون
ذكره وقال سليمان ما اصاب به من الجروح فهو بحساب أسنان الدية (قال بكير) وقال ذلك ابن قسيط أسنان الدية خمس
كما قال سليمان اذا كان خطأ -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء البغدادي أنبا أبو عمر وعثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي
ثما اسمعيل بن أبي اويس وعيسى بن مينا قالوا ثنا عبد الرحمن بن أبي الرناد أن اياه قال كان من أدركت من فقهه ثما الدن
يتبى الى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وأبو بكر بن عبد الرحمن وخارحة بن زيد بن
نابت وعبد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة حلة سواهم من نظرائهم وربما اختلفوا في الشيء فأحدنا

يقول أكثرهم وأفضلهم رأياً - قال وكانوا يقولون العقل في الخطأ خمسة انجاس فخمسة جذاع وخمس حقائق وخمس بنات لبون وخمس بنات محاض وخمس بنو لبون ذكور والسن في كل جرح قل او أكثر خمسة انجاس على هذه الصفة -

باب من قال هي اربع على اختلاف بينهم في الاوصاف

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا هناد ثنا أبو الاحوص عن سفيان عن أبي اسحاق عن عاصم ابن ضمرة قال قال علي رضي الله عنه في الخطأ اربعا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات محاض -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه لا أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا العباس ابن يزيد ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه كان يقول الدية في الخطأ اربعا فذكرها بنحوه -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن وأبو بكر قالوا ثنا علي بن عمر ثنا عمر بن احمد المروزي ثنا سعيد بن مسعود ثنا المضر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب وعن عمه ربه عن أبي عياض ان عثمان بن عفان وزيد بن ثابت رضي الله عنهما قال دية الخطأ ثلاثون حقة وثلاثون بنات لبون وعشرون بنات محاض وعشرون بنو لبون ذكور (وقد روي) في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث منقطع وأحر لا يحتاج بمثله -

(أخبرناه) أبو الحسن علي بن محمد المفرى أخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل ابن سلمان ثنا موسى بن عتبة حدثني اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عمادة بن الصامت (عن عبادة بن الصامت - ١) قال ان من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الدية الكبرى المغاظة بثلاثين ابنة لبون وثلاثين حقة واربعين خلفة وقضى في الدية الصغرى بثلاثين بنت لبون وثلاثين حقة وعشرين بنت محاض وعشرين بنو محاض ذكور - اسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة بن الصامت فهو مرسل -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالوا أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا يوسف بن موسى ثنا عميد الله بن موسى ثنا محمد بن راشد عن سلمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل خطأ فديته مائة من الابل ثلاثون بنات محاض وثلاثون بنات لبون وثلاثون حقة وعشرون بنو لبون قال علي محمد بن راشد ضعيف عمه اهل الحديث -

باب من قال هي انجاس وجعل احد انجاسها

بنو النخاس دون بنو اللبون

(أخبرنا) أبو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن سادان ببغداد أنبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى أنبا اسرا ئيل عن أبي اسحاق عن علقمة عن عبد الله بن مسعود أنه قال في الخطأ انجاسا عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنات لبون وعشرون بنات محاض وعشرون بنو محاض (وكذلك) رواه وكيع بن الجراح في كته المصنف في الديات عن سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم عن عبد الله ، وعن سفيان عن أبي اسحاق عن علقمة

عن عبدالله (وكذلك) رواه عبدالرحمن بن مهدي وعبدالله بن الوليد العدني عن الثوري عن منصور عن ابراهيم عن عبدالله رضي الله عنه -

(وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون أنبا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أبي عبيدة عن عبدالله في دية الخطأ خمس خمس بنو مخاض وخمس بنات مخاض وخمس بنات لبون وخمس حقائق وخمس حذاع - هذا هو المعروف عن عبدالله بن مسعود بهذه الاسانيد (وقد روى) بعض حفاظنا وهو الشيخ أبو الحسن الدارقطني هذه الاسانيد عن عبدالله وجعل مكان بنو المخاض بنو اللبون وهو غلط منه وقد رأيت ايضا في كتاب محمد بن اسحاق بن خزيمة وهو امام في رواية وكيع عن سفيان باسانيد كذا بنو لبون وفي رواية سعيد بن شير عن قتادة عن أبي مجاز عن أبي عبيدة عن ابن مسعود كذا بنو لبون (ورواه) من حديث يحيى يعني ابن أبي زائدة عن أبيه وغيره عن أبي اسحاق عن علقمة عن ابن مسعود بنو مخاض فان كان ما رواه محفوظا فهو الذي نعمل اليه وصارت الروايات فيه عن ابن مسعود متعارضة ومذهب عبدالله مشهور في بني المخاض وقد اختار أبو بكر بن المنذر في هذا مذهبه واحتج بأن الشافعي رحمه الله انما صار الى قول اهل المدينة في دية الخطأ لأن الناس قد اختلفوا فيها والسنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وردت مطلقة بمائة من الابل غير مفسرة واسم الابل يتناول الصغار والكبار فالزم القاتل اقل ما قالوا انه يازمه فكان عدله قول اهل المدينة اقل ما قيل فيها وكأنه لم يبلغه قول عبدالله بن مسعود فوجدنا قول عبدالله اقل ما قيل فيها لأن بنو المخاض اقل من بنو اللبون واسم الابل يتناولها فكان هو الواجب دون ما زاد عليه وهو قول صحابي فهو اولى من غيره وبالله التوفيق (وقد روى) حديث ابن مسعود من وجه آخر مرفوعا ولا يصح رفعه -

(حدثنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري وأبو الحسين ابن بشران قال أنبا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية محمد بن خازم عن الحجاج عن زيد بن جبير عن خشف بن مالك عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الدية في الخطأ اثنا عشر - لم يزد على هذا -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الحجاج عن زيد بن جبير عن خشف بن مالك الطائي عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون ابة مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن مخاض ذكر - قال أبو داود وهو قول عبدالله يعني اما روى من قول عبدالله وقول غيره مرفوع -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ في تعليل هذا الحديث لانعلم رواه الا خشف بن مالك وهو رجل مجهول لم يرو عنه الا زيد بن جبير بن حرميل الجشمي ولا نعلم احدا رواه عن زيد بن جبير الا حجاج بن اربعة والحجاج فرحل مشهور بالتدليس وبأنه يحدث عن من لم يلقه ولم يسمع منه (قال) ورواه) جماعة من الثقات عن الحجاج فاحتلفوا عليه فيه ورواه عبد الرحيم بن سليمان وعبد الواحد بن زياد علي

ذكر فيه من طريق أبي داود حديث خشف ثم قال (قال أبو داود وهو قول عبدالله) ثم قال البيهقي (يعني اما روى من قول عبدالله وقول غيره مرفوع) - قلت لا يفهم هذا من كلام أبي داود بل المفهوم من كلامه انه اخرج الحديث وسكت عنه ثم افاد انه قول عبدالله ايضا وفي الاستذكار هو قول أبي حنيفة واصحابه وابن حبل وفي احكام القرآن للرازي لم يرو عن احد من الصحابة ممن قال بالا خمس حلاله وقول الشافعي لم يرو عن احد من الصحابة ثم حكى البيهقي عن الدارقطني انه قال خشف مجهول) - قلت - وثقة السائي وذكره ابن حبان في الثقات من التابعين -

اللفظ الذي ذكرناه عنه ورواه يحيى بن سعيد الاموي عن الحجاج فجعل مكان الحقائق بنى اللبون ورواه اسمعيل بن عياش عن الحجاج فجعل مكان بنى المخاض بنى اللبون ورواه أبو معاوية الضرير وحفص بن غياث وجماعة عن الحجاج بهذا الاسناد قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية الخطأ انما سالم يزيد واعي هذا ولم يذكر وافي تفسير الانحاس فيشبه ان يكون الحجاج ربما كان يفسر الانحاس برأيه بعد فراغه من الحديث فيتوهم السامع ان ذلك في الحديث وليس كذلك - (قال الشيخ) وكيف ما كان فالحجاج بن ارطاة غير محتج به وخشف بن مالك مجهول والصحيح انه موقوف على عبدالله بن مسعود والصحيح عن عبدالله انه جعل احد انحاسها بنى المخاض في الاسانيد التي تقدم ذكرها لا كما توهم شيخنا أبو الحسن الدارقطني رحمة الله وإياه - وقد اعتذر من رغب عن قول عبدالله رضى الله عنه في هذا بشيئين احدهما ضعف رواية خشف بن مالك عن ابن مسعود بما ذكرنا وانقطاع رواية من رواه عنه موقوفاً فانه انما رواه ابراهيم النخعي عن عبدالله وأبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن ابيه وأبو اسحاق عن علقمة عن عبدالله ورواية ابراهيم عن عبدالله منقطعة لاشك فيها ورواية أبي عبيدة عن ابيه لأن ابا عبيدة لم يدرك اياه وكذلك رواية أبي اسحاق السبيعي عن علقمة منقطعة لأن ابا اسحاق رأى علقمة لكن لم يسمع منه شيئاً -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق حدثني أبو عبدالله الله وهو احمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت ابا عبيدة هل تذكر من عبدالله شيئاً قال ما اذكر منه شيئاً - (أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو احمد بن عدى الحافظ ثنا أبو عمرو ويحيى بن صاعد قال ثنا بندار ثنا امية بن خالد ثنا شعبة قال كنت عند أبي اسحاق فقال رجل لأبي اسحاق ان شعبة يقول انك لم تسمع من علقمة شيئاً فقال صدق -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول أبو اسحاق قد رأى علقمة ولم يسمع منه (والآخر) حديث سهل بن أبي حثمة في الذي وداه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه بما ثمة من ابل الصدقة وبوالمخاض لا مدخل لها في اصل الصدقات والله اعلم - وحديث القسامة وان كان في قتل العمد ونحن نتكلم في قتل الخطأ فمن لم يثبت ذلك القتل على احد منهم بعينه وداه النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم والذي يدل عليه انه قال من ابل الصدقة ولا مدخل للخلفاء التي تجب في دية

الصدقات (١)

باب اعواز الابل

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم عن عبيد الله بن عمر عن ابوبن موسى عن ابن شهاب وعن مكحول وعطاء قالوا ادركنا الناس على ان دية المسلم الحر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مائة من الابل فقوم عمر بن الخطاب رضى الله عنه تلك الدية على الفري الف دينار أو انى عشر الف درهم زاد أبو سعيد في روايته قال فان كان الذي أصابه من الاعراب فديته مائة من الابل لا يكلف الاعراب الذهب ولا الورق -

(وأخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقيم الابل على اهل القرى اربعة ديار أو عدلها من الورق ويقسمها على اتمان الابل اذا عتد رفع في

(١) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الثالث والاربعين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد - بلغ السيد الشريف عز الدين ايده الله تعالى في الحديث عشر والله الحمد -

(باب اعواز الابل)

قال

فِيْمَتَهَا وَإِذَا هَانَتْ نَقَصَ مِنْ ثَمَنِهَا عَلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ الثَّمَنُ مَا كَانَ -

(وَأَخْبَرَنَا) أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي صَمْرَةَ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَنبَاُ الرَّبِيعِ أَنبَاُ الشَّافِعِيِّ أَنبَاُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ قَضَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ حِينَ كَثُرَ لَمَالُهَا وَغَلَّتِ الْإِبِلُ فَأَقَامَ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ بِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَى ثَمَانِ مِائَةِ دِينَارٍ - (وَأَخْبَرَنَا) أَبُو سَعِيدٍ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَنبَاُ الرَّبِيعِ أَنبَاُ الشَّافِعِيِّ أَنبَاُ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عَلَى النَّاسِ إِجْمَاعِينَ أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَأَهْلَ الْبَادِيَةِ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ عَلَى الْأَعْرَابِيِّ وَالْقُرَوِيِّ -

(وَأَخْبَرَنَا) أَبُو سَعِيدٍ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَنبَاُ الرَّبِيعِ أَنبَاُ الشَّافِعِيِّ أَنبَاُ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءِ الدِّيَةِ لِلْمَاشِيَةِ أَوِ الذَّهَبِ قَالَ كَانَتْ الْإِبِلُ حَتَّى كَانَ صَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَوْمَ (١) الْإِبِلِ عَشْرِينَ وَمِائَةَ كُلِّ بَعِيرٍ ثَلَاثِينَ شَاءَ الْقُرَوِيُّ أَعْطَى مِائَةَ نَاقَةٍ وَلَمْ يَعْطِ ذَهَبًا كَذَلِكَ الْأَمْرُ الْأَوَّلُ -

(أَخْبَرَنَا) أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَصْبَهَانِيُّ الْفَقِيهَ أَنبَاُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانٍ أَبُو الشَّيْخِ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ دِيَةَ الْخَطَا عَلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ أَرْبَعَةَ دِينَارٍ أَوْ عِدْلَهَا مِنَ الْوَرَقِ وَيَقُومُهَا عَلَى اثْنَانِ الْإِبِلَ فَإِذَا غَلَّتْ رَفَعَ فِي قِيَمَتِهَا وَإِذَا هَانَتْ جَبَتْ (٢) وَخَصَّ نَقَصَ مِنْ قِيَمَتِهَا ، وَبَلَغَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائِينَ أَرْبَعَةَ إِلَى ثَمَانِ مِائَةِ دِينَارٍ أَوْ عِدْلَهَا مِنَ الْوَرَقِ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ الْبَقَرَةِ أَنْ تَتَى الْبَقَرَةُ وَمَنْ كَانَ دِيَةَ عَقْلِهِ فِي هَاءٍ فَلَهَا شَاةٌ -

(أَخْبَرَنَا) أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَنبَاُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ ثَنَا أُوْدُودُ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ ثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كَانَتْ قِيَمَةُ الدِّيَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِ مِائَةِ دِينَارٍ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ دَرَاهِمٍ وَدِيَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ يَوْمَئِذٍ النِّصْفُ مِنْ دِيَةِ الْمُسْلِمِينَ قَالَ وَكَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ حَتَّى اسْتَخْلَفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَامَ خَطِيئًا فَقَالَ إِنْ الْإِبِلُ قَدْ غَلَّتْ قَالَ فَفَرَضَهَا (٣) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْإِبِلِ الْذَّهَبَ أَلْفَ دِينَارٍ وَعَلَى أَهْلِ الْوَرَقِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا وَعَلَى أَهْلِ الْبَقَرَةِ تَتَى بَقَرَةٌ وَعَلَى أَهْلِ الشَّاءِ الثَّيْ شَاةٌ وَعَلَى أَهْلِ الْحَلَالِ مِائَتِي حِلَّةٍ قَالَ وَتَرَكَ دِيَةَ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَرْفَعْهَا فَيُارْفَعُ مِنَ الدِّيَةِ -

(أَخْبَرَنَا) أَبُو الْحَسَنِ الْمُقَرِّي أَنبَاُ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ إِنْ مِنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِي الدِّيَةِ الْكَبْرَى - فَذَكَرَهَا وَذَكَرَ الدِّيَةَ الصَّغْرَى ثُمَّ قَالَ خَمَّ غَلَّتِ الْإِبِلُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَانَتْ الدَّرَاهِمُ فَقَوْمَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلْفَ الدِّيَةِ سِتَّةَ آلَافٍ دَرَاهِمٍ حِسَابَ أَوْقِيَةِ وَنِصْفُ كُلِّ بَعِيرٍ ثَمَّ غَلَّتِ الْإِبِلُ وَهَانَتْ الدَّرَاهِمُ فَزَادَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْفَيْنَ حِسَابَ أَوْقِيَتَيْنِ لِكُلِّ بَعِيرٍ ثَمَّ غَلَّتِ الْإِبِلُ وَهَانَتْ الدَّرَاهِمُ فَأَقَامَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دَرَاهِمٍ حِسَابَ ثَلَاثَةِ أَوْاقٍ كُلِّ بَعِيرٍ وَزَادَ ثَلَاثَ الدِّيَةِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَثَلَاثَ آخِرِ الْبَلَدِ الْحَرَامِ قَالَ فَتَمَّتْ دِيَةُ الْحَرَمَيْنِ عَشْرِينَ أَلْفًا قَالَ وَكَانَ يُقَالُ يُؤْخَذُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ مِنْ مَا شِئْتُمْ لَا يَكْلَهُونَ الْوَرَقَ وَلَا الذَّهَبَ وَيُؤْخَذُ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ مِنْ مَا لَهُمْ قِيَمَةُ الْعَدْلِ فِي أَمْوَالِهِمْ -

(أَخْبَرَنَا) أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بَيْغَدَادِيُّ أَنبَاُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُنْصَوِّرٍ الرَّمَادِيُّ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنبَاُ مُعَمَّرُ بْنُ الزَّهْرِيِّ قَالَ كَانَتْ الدِّيَةُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ بَعِيرٍ لِكُلِّ حَرٍّ أَوْقِيَةٌ وَهَكَذَا أَرْبَعَةُ آلَافٍ فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَلَّتِ الْإِبِلُ وَرَخِصَتْ الْوَرَقُ فَجَعَلَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْقِيَتَيْنِ أَوْ قِيَتَيْنِ فَذَلِكَ ثَمَانِيَةُ آلَافٍ دَرَاهِمٍ ثُمَّ لَمْ تَزَلِ الْإِبِلُ تَغَاوِرُ وَرَخِصَ الْوَرَقُ حَتَّى جَعَلَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْوَرَقِ أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ وَمِنْ الْبَقَرِ مِائَتِي بَقَرَةٍ وَمِنْ الشَّاءِ الثَّيْ شَاةٌ -

(١) مص - يقوم (٢) هاش - هانت (٣) هاش - يقومها -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أنه قال كانت تهمة ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة آلاف درهم أوقية (لكل بعير ثم قومها عمر رضي الله عنه في خلافته حين غلت الابل ستة آلاف درهم أوقية - ١) ونصف لكل بعير ثم غلت الابل فقومها عمر رضي الله عنه لوثيتين لكل بعير ثمانية آلاف درهم ثم غلت الابل فقومها عمر رضي الله عنه ثلاثة آلاف لكل بعير اثني عشر ألف درهم قال ابن شهاب وقوم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الدية في الذهب ألف دينار وأقرها عنه الأئمة بعد عمر رضي الله عنه على ذلك الذهب والورق على أهل القرى وعلى أهل الابل مائة من الابل -

(قال الشافعي) الدية لا تقوم الا بالدينار والدراهم كما لا يقوم غيرها الا بها (قال الشيخ) والذي روى عن عمر رضي الله عنه يجعل الله الله انما قومها بغير الدراهم والدينارين برضا من الخاني وولي الخناية والله اعلم وعلى مثل هذا يحمل ما في الحديث الذي - (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد أنبأ محمد بن اسحاق عن عطاء ابن أبي رباح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الدية على أهل الابل مائة من الابل وعلى أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل النشاء التي شاة وعلى أهل الخلل مائتي حلة وعلى أهل القمح شيئاً لم يحفظه محمد -

(وأخبرنا) أبو علي أنبأ أبو بكر ثنا أبو داود قال قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني ثنا أبو تميلة ثنا محمد بن اسحاق قال ذكر عطاء عن جابر بن عبد الله قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره مثل حديث موسى فقال على أهل الطعام شيئاً لا أحفظ - كذا رواه محمد بن اسحاق بن يسار ورواية من رواه عن عمر رضي الله عنه أكثر واشهر والله اعلم - (٢)

باب تقدير البدل باثني عشر ألف درهم أو بألف دينار على قول من جعلها أصليين

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني أن أبو بكر أنبأ ما ذكره هاشم بن عمار عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم دينه اثني عشر ألفاً وذلك قوله (وما نقموا) الآية - (وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنبأ علي بن عمر الحافظ (٣) ثنا أبو محمد بن صاعد ثنا محمد

(١) زيادة من - رو - مص (٢) هامش ر - بلغت قراءة والجماعة سماعاً آخر المجلس الحادي عشر - والحمد لله وحده (٣) زاد في مد - ثنا أبو محمد الحافظ - كذا - ح

ذكر في آخره (عن الشافعي قال الدية لا تقوم الا بالدينار والدراهم كما لا يقوم غيرها الا بهما) قال البيهقي (ويحتمل ان عمر قومها بغير الدراهم والدينارين برضى الخاني وولي الخناية) وعلى هذا حمل البيهقي قصاه عليه السلام على أهل الابل - وقلة وعلى أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل النشاء ألف شاة - قلت - وذكر البيهقي في الخلافيات ان القول الجديد للشافعي ان الأصل في الدية الابل وحدها ولا يجوز العدول عنها مع وجودها الى غيرها وفي الاستذكار قال الشافعي بمصر لا يؤخذ من الذهب والورق الا قيمة الابل بالغ ما بلغت وقال مالك وأبو حنيفة والليث لا يؤخذ في الدية الا الابل او الذهب او الورق وهو قول الشافعي بالعراق وقال أبو يوسف ومحمد يؤخذ ايضا البقر والنشاء والخلل -

قال (باب تقدير البدل باثني عشر ألف درهم أو بألف دينار)

ذكر فيه حديث محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس - قلت - محمد هو الطائفي ضعفه ابن حنبل وقد رواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس كذا قال أبو داود وقال ابن معين ابن عيينة انبت

ابن ميمون الخطاط المتكى ثنا سليمان بن هيبنة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باثني عشر الفا في الدية قال محمد بن ميمون وانما قال لنا فيه عن ابن عباس مرة واحدة واكثر ذلك كان يقول عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهرى عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب الذي كتبه في الديات وعلى اهل الذهب الف دينار -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا العباس بن الفضل الاسفاطى ثنا سعيد بن سليمان ثنا موسى بن خلف عن قتادة عن انس ويزيد الرقاشى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن اجلس مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة الى ان تطلع الشمس احب الى مما طلعت عليه الشمس ولأن اجلس مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر الى صلاة المغرب احب الى من ان اعتق ثمانية من ولد اسمعيل دية كل رجل (١) منهم اثنا عشر الفا - (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع قال قال الشافعى حكاية عن يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن ان عليا رضى الله عنه قضى بالدية اثني عشر الفا -

(أخبرنا) يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني محمد بن مسلم الطائفى عن ابراهيم بن ميسرة ان عائشة رضى الله عنها بينما هي مرة تصلى اذا بحية قريبة منها فأمرت بها فقتلت فأتيت في منها مها أقتلت رجلا مسلما جاء يسمع القرآن فديه قال فأخرجت ديته اثني عشر الفا (ورويانا) عن أبي هريرة ما دل على ان الدية اثنا عشر الفا -

(وهو فيما أنبأني) أبو عبد الله اجازة أنبا أبو الوليد ثنا محمد بن اسحاق ثنا عمران بن موسى القزاز ثنا عبد الوارث ثنا خالد عن عكرمة ان ابا هريرة قال انى لاسبح كل يوم قد رديتني اثني عشر الفا -

باب ما روى فيه عن عمر وعثمان رضى الله عنهما سوى ماضى

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال ان يحيى

(١) م - واحد -

من الطائفى في عمرو بن دينار وواثق منه ولهذا قال عبد الحق المرسى احق من المسند - ثم ذكره البيهقى من طريق محمد بن ميمون عن ابن عيينة بسنده المذکور بدكر ابن عباس ثم ذكر (انه قال كذلك مرة واحدة واكثر ذلك كان يقول عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم) - قلت - اخرج النسائى عن ابن ميمون بسنده عن عكرمة سمعاه مرة يقول عن ابن عباس انه عليه السلام قضى باثني عشر الفا يعنى في الدية ثم قال النسائى ابن ميمون ليس بالقوى والصواب مرسل وقال ابن حزم قوله يعنى في الدية ليس من كلامه عليه السلام ولا في الخبرين انه من قول ابن عباس وقد يقضى عليه السلام بذلك في دين اودية بالتراضى ورواه مشاهير اصحاب ابن عيينة لم يذكروا فيه ابن عباس كما روياه من طريق عبد الرزاق عن ابن عيينة فذكره عن عكرمة مرسل وارجحه الترمذى من طريق ابن عيينة بسنده ولم يذكروا ابن عباس ثم قال لا يعلم احدا يذكروا في هذا الحديث عن ابن عباس غير محمد بن مسلم - ثم ذكر البيهقى كتابه عليه السلام في الديات - قلت - قد تكلمنا عليه في الزكاة ثم ذكر حديثنا في سنده موسى بن خلف - قلت - ذكره ابن حبان فقال كثرت روايته لما كبر فاستحق الترك -

قال (باب ما روى فيه عن عمر وعثمان سوى ماضى)

أَبْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنِّي لَخَائِفٌ أَنْ يَأْتِيَنِي مِنْ بَعْدِي مَنْ يَهْلِكُ دِينَكَ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ فَلَا تَوَلُّوا عَلَيَّ أَهْلَ الْأَيْلِ مِائَةَ بَعِيرٍ وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفَ دِينَارٍ وَعَلَى أَهْلِ الْوَرَقِ اثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَمًا -
 (أَخْبَرَنَا) أَبُو سَعِيدٍ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ثَنَا بِحْرُ بْنُ نَصْرٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَّبٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَمَرَ عَنْ أَبِي يُوسُفَ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَابْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْمَ الدِّينَةِ أَلْفَ دِينَارٍ وَإِنِّي عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ (١) -
 (أَخْبَرَنَا) أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمَرَ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَنَّهُ الرِّبْعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنَّهُ الشَّافِعِيُّ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
 يُلْغَا عَنْ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ فَرَضَ عَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفَ دِينَارٍ فِي الدِّينَةِ وَعَلَى أَهْلِ الْوَرَقِ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمًا -
 (حَدَّثَنَا) بِذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ الْهِثْمِيِّ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَضَ الدِّينَةَ عَلَى أَهْلِ الْوَرَقِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ قَالَ مُحَمَّدٌ قَدْ صَدَّقَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ فَرَضَ الدِّينَةَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَلَكِنَّهُ فَرَضَهَا اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَزَنْ سِتَّةً -

(قال محمد أخبرنا) الثوري عن مغيرة الضبي عن ابراهيم قال كانت الدية الابل فجعلت الابل الصغير والكبير كل بعير مائة وعشرين درهما وزن ستة فذلك عشرة آلاف درهم (قال) وقيل لشريك بن عبدالله ان رجلا من المسلمين عانق رجلا من العدو فضربه فاصاب رجلا من المسلمين فقال شريك قال ابن اسحاق عانق رجل منا رجلا من العدو فضربه فاصاب رجلا منا فسالت وجهه حتى وقع ذلك على حاجبيه واتفق ولحيته وصدوره فقتل في عثمان بن عفان رضي الله عنه بالدية اثني عشر الفا وكانت الدراهم يومئذ وزن ستة (قال الشافعي) روى عطاء وكمحول وعمر بن شعيب وعدد من الحجازيين ان عمر رضي الله عنه فرض الدية اثني عشر الف درهم ولم اعلم بالحجاز احدا خالف فيه عنه بالحجاز ولا عن عثمان بن عفان رضي الله عنهما ومن قال الدية اثنا عشر الف درهم ابن عباس وابو هريرة وعائشة رضي الله عنهم ولقد رواه عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى بالدية اثني عشر الف درهم (قال الشافعي) فقلت لمحمد بن الحسن اقول ان الدية اثنا عشر الف درهم وزن ستة فقال لا فقلت فمن اين زعمت انك عن عمر قبلتها وان عمر قضى فيها بشيء لا تقضى (٢) به (قال الشيخ) الرواية فيه عن عمر رضي الله عنه منقطعة وكذلك عن عثمان رضي الله عنه وحديث عمرو بن شعيب قد رويناها موصولا عن ابيه عن جده عن عمر رضي الله عنه ومعه حديث ابن عباس رضي الله عنه والله اعلم (٣) -

جماع ابواب الديات فيما دون النفس

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن الفاضل وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال قرأت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبته لعمر بن حزم حين بعته على مجران وكان الكتاب عند أبي بكر بن حزم فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه هذا بيان من الله عز وجل ورسوله (يا أيها الذين آمنوا فوالعقود) فكتب الآيات حتى بلغ (إن الله سريع الحساب)

ثم كتب هذا كتاب الجراح ، في النفس مائة من الابل ، وفي الانف اذا اوعى جدعه مائة من الابل ، وفي العين خمسون من الابل ، وفي اليد خمسون من الابل ، وفي الرجل خمسون من الابل ، وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل ، وفي المأ مومة ثلث النفس ، وفي الجائفة ثلث النفس ، وفي المنقلة خمس عشرة ، وفي الموضحة خمس من الابل ، وفي السن خمس من الابل - قال ابن شهاب فهذا الذي قرأت في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أبي بكر بن حزم - (وأخبرنا) أبو بكر وأبو زكريا وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني مالك بن انس ان عبد الله ابن أبي بكر أخبره ان اباة أخبره عن الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم في العقول مثل حديث ابن شهاب الا انه لم يذكر الاذنين ولا المنقلة (١) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرئت على اهل اليمن وهذه مسختها - فذكر الحديث بطوله وفيه وان في النفس الدية مائة من الابل ، وفي الانف اذا اوعى جدعه الدية ، وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية ، وفي البيضتين الدية ، وفي الذكر الدية ، وفي اصلب الدية ، وفي العينين الدية ، وفي الرجل الواحدة نصف الدية ، وفي المأ مومة ثلث الدية ، وفي الجائفة ثلث الدية ، وفي المنقلة خمس عشرة من الابل ، وفي كل اصبع من الاصابع من اليد والرجل عشر من الابل ، وفي السن خمس من الابل ، وفي الموضحة خمس من الابل - (٢)

باب أرش الموضحة

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشامي أنبا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن ابيه ان في الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم وفي الموضحة خمس - (أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا ابن أبي قحاش ثنا موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن عبد الله ابن أبي بكر عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في الموضحة بخمس من الابل (ورواه) عبد الرزاق عن معمر وزاد فيه وفي المأ مومة ثلث الدية ، وفي الجائفة بثلث (٣) الدية ، قال وفي الانف اذا اوعى جدعه مائة من الابل وفي العين خمسون وذكر دية اليد والرجل والاصابع كما روينا في حديث مالك وغيره -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو كامل فضيل بن حسين ان خالد بن الحارث حدثهم ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب ان اباة أخبره عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المواضع خمس -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن مطر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المواضع خمس خمس من الابل والاصابع كلها سواء عشر عشر من الابل -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قنادة أنبا أبو الفضل بن خيمويه أنبا احمد بن محمد بن نوحه ثنا سعيد بن منصور أنبا أبو عوانة عن أبي اسحاق عن عاصم بن حمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في الموضحة خمسة -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا محمد

(١) كذا وطاهره ان في الرواية السابقة ذكر الاذنين وليس ذلك في النسخ التي عدنا - ح (٢) هامس ر - باع سماعهم والعرض في الرابع والاربعين بعد خمس المائة بدار الحديث والله الحمد - (٣) كتب عليه في مص - كذا

ابن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت انه قال في الموضحة خمس (وقد روى) هذا من وجه آخر عن زيد مرفوعاً -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اجازة أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا عباد بن العوام عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان ابا بكر وعمر رضى الله عنهما قالوا في الموضحة في الرأس والوجه سواء (قال وحدثنا) أبو بكر هو ابن أبي شيبه ثنا أبو معاوية عن حجاج عن مكحول عن زيد في الموضحة في الوجه والرأس والأنف سواء - (قال وحدثنا) أبو بكر أنبأ أبو اسامة عن سعيد عن قتادة عن شريح والحسن قالوا الموضحة في الوجه مثل الموضحة في الرأس - (وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني الليث يعني انس بن عياض سمى يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أنه كان يقول الموضحة في الوجه مثل الموضحة في الرأس الا ان يكون في الوجه عيبه فيزاد في موضحة الوجه بقدر عيب الوجه ما بينه وبين نصف عقل الموضحة خمسة وعشرون ديناراً (ورويانا) في ذلك عن عمر بن عبد العزيز وفقهاء اهل المدينة من التابعين -

(أخبرنا) أبو الحسن البغدادي الرضا أنبأ عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي اويس وعيسى بن ميناء قالوا ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يجعلون الموضحة في الوجه والرأس سواء في كل واحد منهما خمسون ديناراً -

باب الهاشمية

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالا ثنا (١) علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا اسحاق ابن ابراهيم أنبأ عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت انه قال في الموضحة خمس وفي الهاشمية عشرون في المنقلة خمس عشرة وفي المأمومة ثلث الدية -

باب المنقلة

قد رويانا في حديث عمرو بن حزم موصولاً ومرسلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي المنقلة خمس عشرة من الابل (وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا محمد ابن اسحاق عن مكحول قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجراحات في الموضحة فصاعداً قضى في الموضحة بخمس من الابل ، وفي السن خمساً ، وفي المنقلة خمس عشرة ، وفي الجائفة الثلث ، وفي الآمة الثلث ، وجعل في النفس الدية كاملة وفي الاذن نصف الدية وفي اليد نصف الدية ، وفي الرجل نصف الدية ، وفي الذكرا الدية كاملة ، وفي اللسان الدية كاملة ، وفي الاتيين الدية -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خنيزار به أنبأ أحمد بن نجيدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوابة عن أبي اسحاق عن عاصم بن صمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في المنقلة خمس عشرة (ورويانا) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه -

باب المأمومة

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن الماضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ اسامعيل أنبأ مالك بن انس عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اممرون حرم وفي المأمومة ثلث النفس (٢) وفي الجائفة مثلها -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا شيبان ثنا محمد بن راشد ثنا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المأمومة ثلث العقل ثلاثا وثلاثين من الابل وثلاثا أو قيمتها من الذهب او الورق او البقر او الشاة ، والحاكمة مثل ذلك (وروياه) عن علي وزيد بن ثابت رضي الله عنهما -

باب مادون الموضحة من الشجاج

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عبد الجبار بن عمر عن ابن شهاب وربيعة وأبي الزناد وإسحاق بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعقل مادون الموضحة وجعل مادون الموضحة عقوبات المسلمين -

(وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك بن انس قال الأمر مجتمع عليه عندنا انه ليس فيما دون الموضحة من الشجاج عقل حتى تبلغ الموضحة وإنما العقل في الموضحة فما فوقها وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الى الموضحة في كتابه لعمر بن حزم فجعل فيها خمساً من الابل -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا هشيم عن حصين قال قال عمر بن عبد العزيز ما دون الموضحة خدوش فيها صلح (وروي) ابن عثارة عن إبراهيم بن أبي عبلة ان معاذ وعمر رضي الله عنهما جعلتا فيما دون الموضحة بحر الطيب (وفي حديث) ابن عمر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعاً وفي الموضحة خمس من الابل وكل شيء كان دون ذلك فعلى قدره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ الثقة عن عبد الله بن الحارث ان لم اكن سمعته من عبد الله عن مالك بن انس عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن سعيد بن المسيب ان عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في المظاة بنصف ذبة الموضحة - (وأخبرنا) أبو عبد الله وأبو بكر وأبو زكريا قالوا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مسلم عن ابن جريج عن الثوري عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابن المسيب عن عمرو عثمان رضي الله عنهما مثله او مثل معناه (قال الشافعي) وأخبرني من سمع ابن نافع يذكر عن مالك بهذا الاسناد مثله (قال الشافعي) وقرأنا على مالك ان لم نعلم احداً من الأئمة في القديم ولا الحديث قضى فيما دون الموضحة بشيء -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري بغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج عن سفيان الثوري عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابن المسيب ان عمرو عثمان رضي الله عنهما قضيا في المظاة وهي السمحاق بنصف ما في الموضحة قال عبد الرزاق سم قدم علينا سفيان فسألناه عنه فحدثنا به عن مالك ثم لقيت مالكا فقلت ان سفيان ثنا عنك عن ابن قسيط عن ابن المسيب ان عمرو عثمان رضي الله عنهما قضيا في المظاة بنصف الموضحة قال صدق قد حدثتني قلت حدثني به قال ما احدث به اليوم فقال له مسلم بن خالد وهو الى جنبه عنمت عليك يا ابا عبد الله الاحدثته به (قال تعزم على لو كنت محدثاً به اليوم لحدثته به قلت لم لا تحدثني به - ١) وقد حدثت

(١) زيادة من رومص -

(باب مادون الموضحة)

قال

ذكر فيه اثر عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ثم ذكر (ان عبد الرزاق قال لمالك حدثني به فابى وقال العمل عندنا

به غيرى قال ان العمل عندنا على غيره ورجله عندنا ليس هناك يعنى ان قسيطن فهذا عذر مالك بن انس رحمة الله واياه في الرغبة عن هذه الرواية (قال الشافعى) رحمه الله فيما ساق كلامه اليه رويانا ان زيد بن ثابت قد قضى فيما دون الموضحة حتى في الدامية -

(أخبرنا) أبو محمد السكرى أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق أنبا محمد بن راهد عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت رضى الله عنه انه قال في الدامية بعير ، وفي الباضعة بعيران ، وفي المتلاحة ثلاث وفي السمحاق اربع ، وفي الموضحة خمس (قال الشيخ) محمد بن راشدوان كنا نروى حديثه لرواية الكبار عنه فليس ممن تقوم الحجة بما ينفرده (ورويانا) عن الحكم بن عتيبة عن علي رضى الله عنه انه قال في السمحاق اربع من الابل وعن جابر الجعفى عن عبد الله بن نجى عن علي رضى الله عنه مثله والاول منقطع والثانى منقطع - ثم ان صححت هذه الرواية فهي محمولة على انهم حكموا فيما دون الموضحة بحكومة بلغت هذا المقدار والله اعلم (١) -

باب تفسير الشجاج ومدار جهها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال قال الحسين بن محمد الماسرجسى فيما قرأته من سماعه أنبا أبو بكر احمد بن مسعود التجيبي ثنا يحيى بن محمد بن انسى حرمة ثنا عمى حرمة بن يحيى قال قال الشافعى رحمه الله ان اول الشجاج الحارصة وهي التى تحرس الجلد حتى تشقه قليلا ومنه قيل حرص القصار الثوب اذا شقه ثم الدامعة وهي التى تشق اللحم وتبضعه بعد الجلد ثم المتلاحة وهي التى أخذت في اللحم ولم تبلغ السمحاق والسمحاق جلدة رقيقة بين اللحم والعظم وكل قشرة رقيقة فهي سمحاق ، فاذا بلغت الشجة تلك القشرة الرقيقة حتى لا يبقى بين (٢) اللحم والعظم غيرها فتلك السمحاق وهي المملطة ، ثم الموضحة وهي التى تكشف عنها ذلك القشر وتشق حتى يبدو وضع العظم فتلك الموضحة ، والهاشمة التى تهشم العظم ، والمنقلة التى ينقل منها فراش العظم ، والآمة وهي المأمومة وهي التى تبلغ ام الرأس الدماغ والجائفة وهي التى تنخرق (٣) حتى تصل الى السفاق ، وما كان دون الموضحة فهو خدوش فيه الصلح ، والدامية هي التى تدعى من غير ، ان يسيل منها دم -

(١) في هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الخامس والاربعين بعد خمس المائة والله الحمد - بلغت قراءة واجتماع سماعنا في آخر المجلس الثانى عشر والحمد لله وحده (٢) ١٠ - من (٣) ر - تنخرق -

على غيره ورجاه عندنا ليس هناك يعنى ابن قسيطن (- قلت -) في كونه هو المراد نظروا ذكر الطحاوى في كتاب الرد على الكرايسى ان المراد غيره فانخرج في الكتاب المذكور عن النسائى قال قرئ على الحارث بن مسكين وانا اسمع عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الرحمن بن اشرس عن مالك عن رجل عن زيد بن عبد الله بن قسيطن فذكره ثم قال الطحاوى ما ملخصه فعقلنا بذلك ان ما لكالم يسمع من ابن قسيطن وان مبلغه عنه الذى لم يسمه ليس هناك اى ليس موضع قبول روايته لانه اراد بقوله ليس هناك ابن قسيطن انتهى كلامه وهذا اولى لان ابن قسيطن من الثقات الذين اخرج لهم الشيخان وغيرهما وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث وقال صاحب التمهيد كان من سكان المدينة ومعدودا في علمائها وثقاتها وفقهاؤها زاد في الاستذكار من لقي ابن عمر واباهريه وابارافع وروى عنهم وما كان مالك ليقول فيه ما ظن عبد الرزاق لانه ادّحتج به في مواضع من كتابه وانما قال مالك ذلك في الرجل الذى كتم اسمه الذى حدث به عن ابن قسيطن - ثم ذكر البيهقى اثره محمد بن راشد فقال فيه (وان كنا نروى حديثه لرواية الكبار عنه فليس ممن تقوم الحجة بما ينفرده) - قلت - الان اتقول فيه جدا كما ترى واطلق عليه الضعف في باب الحيض على الحمل وقال فيما مضى قريبا في باب الدية ارباع (ضعيف عند اهل العلم بالحديث) -

السنن الكبرى مع الجوهر النقي

كتاب الديات

باب الجائفة

ج ٨ - ٨

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن جعفر أنبأ وهب بن جرير ثنا هشام بن يحيى بن أبي كثير قال كتب إلى يحيى بن سعيد نسخة الكتاب الذي عند أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم فإذا فيه في الآنف إذا أوعب جدعه الدية كاملة، وفي العين نصف الدية، وفي المأومة ثلث الدية، وفي الجائفة ثلث الدية، وفي اللوحة خمس من الأبل، وفي السن خمس من الأبل، وفي كل أصبع هما لك عشرة عشرة (١) (وقد رويناه) من أوجه أخر مرسلا وموصولا -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن محمد بن مجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي اسحاق عن عاصم بن صهرة عن علي بن رضى الله عنه أنه قال في الجائفة الثلث وفي الآمة الثلث -

(أخبرنا) أبو بكر الأرمستاني الحافظ أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن الدراهمي ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان بن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أن رجلا رمى رجلا فاصابته جائفة فخرحت من الجانب الآخر فحضى فيها أبو بكر رضى الله عنه بثلاثي الدية -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن محمد بن مجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا حجاج حدثني عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر رضى الله عنه قضى في الجائفة نفدت بثلاثي الدية -

باب الأذنين

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وغيره قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال قرأت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه لعمر بن حزم حين بعته على بجران مكتب (٢) فيه وفي الأذن خمسون من الأبل -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن وغيره قالوا ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله الفهري أنه سمع زيد بن أسلم يقول مضت السنة اقتياه من الإنسان - فذكر الحديث قال فيه وفي الأذنين الدية -

(أخبرنا) أبو محمد السكري أنبأ اسمعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن عمرو بن مسلم عن طاوس وعكرمة أن عمر رضى الله عنه قضى في الأذن بنصف الدية - قال معمر والناس عليه قال وقضى فيها أبو بكر رضى الله عنه بخمس عشرة من الأبل -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن محمد بن مجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي اسحاق عن عاصم بن صهرة عن علي بن رضى الله عنه أنه قال وفي الأذن النصف (وروى الشعبي) عن ابن مسعود رضى الله عنه أنه قال في الأذن إذا استؤصلت نصف الدية إنما ما نقص منها بحساب -

باب السمع

روى أبو يحيى الساجي في كتابه ما ساد فيه ضعف عن عباد بن نمير عن ابن عمه عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي السمع مائة من الأبل -

(أنبأني) أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبأ أبو الوليد أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو كريب أنبأ راسين بن سعد عن عبد الرحمن ابن زياد بن أنس عن حماد بن عمار عن عباد بن نمير عن ابن عمه عن معاذ بن جبل رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال وفي السمع مائة من الابل (وبهذا الاسناد) قال وفي العقل الدية مائة من الابل (ورويانا) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما دل على انه قضى في السمع بالدية (ورواه) حجاج بن ارطاة عن مكحول عن زيد بن ثابت رضي الله عنه - (وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبا (١) أبو العباس محمد يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال وفي السمع اذا ذهب الدية تامة - (وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ربيعة انه قال في السمع اذا ذهب كله فيه الدية قال ربيعة واداك كان من احدى الاذنين ففيه نصف العقل، قال وقال يونس قاله أبو الزناد (قال ابن وهب) وسمعت معاوية ابن صالح يقول حدثني الدلاء بن الحارث انه سمع مكحولا يقول ذلك في ذهاب السمع كله (قال) وقال معاوية سمعت يحيى ابن سعيد يقوله (ورويانا) في ذلك عن الشعبي وابراهيم وغيرهما -

باب ذهاب العقل من الحنايئة

فيما روى أبو يحيى الساجي باسناده عن معاذ بن جبل مرفوعا وفي العقل مائة من الابل، وقد ذكرنا اسنادنا فيه (ورويانا) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما دل على انه قضى (في العقل - ٢) بالدية - (وأنبأني) أبو عبد الله اجازة أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان أنبا أبو بكر ثنا أبو الوليد عن عوف قال سمعت (٣) شيخا قبل قتيبة ابن الاشعث فمعت نعتة فقالوا (٤) ذلك أنبا المهلب عم أبي قلابة (٥) قال رمى رجل بحجر في رأسه فذهب سمعه واسنانه وعقله وذكره فلم يقرب النساء فقضى فيه عمر رضي الله عنه باريح ديات (قال وحدثنا) أبو بكر وهو ابن أبي شبة عن عبد الأعلى عن يونس عن الحسن بن علي بن ميمون عن رجل ضرب فذهب سمعه وبصره وكلامه قال له ثلاث ديات - (وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الملقب قال أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت قال في الرجل يضرب حتى يذهب عقله الدية كاملة (ورواه) حجاج بن ارطاة عن مكحول عن زيد قال في العقل الدية - (أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله المهري انه سمع زيد بن اسلم يقول مضت السنة اشياء من الاسنان في نفسه الدية وفي العقل اذا ذهب الدية (ورويانا) في ذلك عن الحسن ومجاهد - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا سعدان بن بصير ثنا معاذ عن اشعث عن الحسن سئل عن رجل هرع رجلا فذهب عقله قال لو أدركه عمر رضي الله عنه لضممه الدية -

باب دية العينين

قد رويانا في الحديث الموصول عن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي العينين الدية - (أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو الخواب ثنا عمار بن رزيق عن محمد بن عبد الرحمن عن عكرمة بن خالد عن أبي بكر بن عبيد الله بن عمر عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الالف الدية اذا استوعى جدعه مائة من الابل، وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون، وفي العين خمسون، وفي الآمة ثلث النفس - وفي الحائفة ثلث النفس، وفي المقلعة خمس عشرة، وفي الموصحة خمس، وفي السن خمس، وفي كل اصبع ثمانية عشر (ورواه) وكيع عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

(١) مص - (٢) زيادة من مص - (٣) د - سألت (٤) د - فقال (٥) د - أبي قتادة - خطأ - ح -

عن عكرمة بن خالد عن رجل من آل عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال تضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره بزيادات ونقصان -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن حميرويه ثنا أحمد بن محمد ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله عنه أنه قال وفي العين (١) النصف -

باب ماجاء في نقص البصر

(أنبأني) أبو عبد الله الحافظ اجازة أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عباد بن العوام عن عمر ابن عامر عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان رجلا اصاب عين رجل فذهب ببعض (٢) بصره وبقي بعض فرغ ذلك الى على رضى الله عنه فأمر بعينه الصحيحة فعصبت وأمر رجلا بيضة فانطلق بها وهو ينظر حتى انتهى بصره ثم خط عند ذلك عليها ثم نظر في ذلك فوجده (٣) سواء قال فأعطاها بقدر ما نقص من بصره ثم خط عليها من مال الآخر (٤) -

باب دية اشفار العينين

قال الشافعي رحمه الله وفي كل جفن دية لانها اربعة في الانسان وهي من تمام خلقه وما يالم بقطعه قياسا على ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل في بعض ما في الانسان منه واحد الدية وفي بعض ما في الانسان منه اثنان الدية -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت في جفن العين دية (ورواه) محمد بن اسحاق عن مكحول قال كانوا يجعلون في جفن العين اذا أخذ عن العين الدية (ورويها) في ذلك عن الشعبي رحمه الله -

باب دية الانف

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قال أنبأ أبو العباس أبا الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك بن انس عن عبد الله بن أبي بكر عن ابيه ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم وفي الانف اذا اوعى جدعا مائة من الابل -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا أنوكريب ثنا حاتم بن اسمعيل

(١) د - العينين (٢) مص - بعض (٣) مص - فوجدوه (٤) في هامش دما لفظه - في نسخة قال فيها من الاوسط - واعطى رجلا بيضة فانطلق بها وهو ينظر حتى انتهى بصره ثم خط عند ذلك عليها ثم امر به فحول الى مكان آخر فعمله فوجده سواء فأعطاها بقدر ما نقص من مال الآخر - بلغ سماعهم والعرض في السادس والاربعين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد

(باب دية اشفار العين)

قال

قلت - الاشفار حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر واراد بها البيهقي نفس الاجفان وكذا فعل الشافعي في الام وقال العتبي تذهب العامة في اشفار العين انها الشعر وذلك عاط وقال المطرزي في العرب لم يذكر احد من اتقات ان الاشفار الاهداب -

عن محمد بن عمار بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان في كتاب عمرو بن حزم حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البحرين وفي الانف اذا استوصلت (١) المارن الدية كاملة (ورويانا) في الحديث الموصول عن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الاصماني أنبا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ثما إبراهيم بن محمد بن الحارث ثما شيان ثما محمد بن راشد ثما سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانف اذا جدع بالدية كاملة واذا جدعت ثنوده (٢) فنصف العقل خمسون من الابل او عدلها من الذهب او الورق - (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثما أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي قال وقدروى ابن طوسه عن أبيه قال عند أبي كتاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه وفي الانف اذا قطع المارن مائة من الابل -

(قال الشيخ) وفي رواية وكيع عن ابن أبي ليلى عن عكرمة بن خالد عن رجل من آل عمر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانف اذا استوعب مائه الدية -

(وهو فيا أنبا) أبو عبد الله اجازة أنبا أبو الوليد ثما ابن زهير ثما عبد الله بن هاشم ثما وكيع - مذكروه وذكر ما رويانا قبل هذا في العين -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خنيزه أنبا أحمد بن نجدة ثما سعيد بن منصور ثما أبو عوانة عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله عنه انه قال وفي الانف الدية -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثما سعدان بن نصر ثما معاذ بن معاذ ثما الاشعث عن الحسن انه كان يقول في المارن الدية -

(أخبرنا) الامام أبو عثمان أنبا زاهر أنبا البغوى ثما أحمد بن حنبل أنبا (٣) عباد بن العوام ثما عمر هو ابن عامر عن مكحول عن زيد بن ثابت قال في الحرمات (٤) الثلاث في الانف الدية وفي كل واحدة ثلث الدية (وحدثنا عباد) ثما حجاج عن مكحول عن زيد بن ثابت مثله -

باب دية الشفتين

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة الانصارى قال أنبا أبو عمرو بن مطر ثما أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثما الحكم بن موسى ثما يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهرى عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه وفي الشفتين الدية -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثما أبو العباس محمد بن يعقوب ثما محمر بن بصر ثما ابن وهب أخبرني عياض بن عبد الله الهري انه سمع زيد بن اسلم يقول مضت السمة في اشياء من الانسان - فذكر الحديث قال فيه وفي الشفتين الدية (وروي) عمرو بن شعيب قال قضى أبو بكر رضى الله عنه في الشفتين بالدية مائة من الابل (ورويانا) عن الشعبي انه قال في الشفتين الدية وفي (٥) كل واحدة مئتي المص -

باب دية اللسان

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة قال أنبا أبو عمرو بن مطر ثما أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثما الحكم بن

(١) مص - استؤصل (٢) هاشم مص - التمدد للرجل بمرة التمدد للمرأة وقال الاصمعي هي غرزا شدى وقال ارسكيت هي اللحم الذي يكون حول المدى والله اعلم (٣) مص - ثما (٤) الحرمات جمع حرمه وهي ممرلة الا - م وهي الميةب الثلاثة في الانف انسان خارجان من اليمن والى والى الممر - مجمع (٥) مص - ادية في -

وموسى ثماليجي بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه وفي اللسان الدية (وهو في حديث) معاذ بن جبل مرثوعا وفي حديث رجل من آل عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم (وروي) عن عمر رضي الله عنه ما دل على أنه كان يفتي فيه بالدية -

(وأخرنا) أبو نصر بن قتادة أبا أبو الفضل بن خميرويه أبا (١) أحمد بن محمد بن سعيد بن منصور ثماليجي عن أبيه عن جده عن علي بن عاصم بن حمزة عن علي رضي الله عنه أنه قال في اللسان الدية -

(وأخرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثماليجي عن أبيه عن جده عن علي بن عاصم بن حمزة عن علي رضي الله عنه أنه قال في اللسان الدية (قال وحدثنا) ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن السدة مضت في العقل بأن في اللسان الدية (قال وحدثنا) ابن وهب أخبرني عياض بن عبد الله العمري أنه سمع زيد بن أسلم يقول مضت السدة في أشياء من اللسان قال وفي اللسان الدية وفي الصوت إذا قطع الدية -

(أخرنا) أبو سعد الماليني ثماليجي (٢) أبو أحمد بن عدي الخافظ ثماليجي بن هارون الرقي ثماليجي عن أبيه عن جده عن علي بن عاصم بن حمزة عن علي رضي الله عنه أنه قال في اللسان الدية إذا منع الكلام ، وفي الذكر الدية إذا قطعت الحنيفة ، وفي الشفتين الدية - هذا إسناد ضعيف محمد بن عبيد الله العرزمي والخارث بن نبهان ضعيفان -

(أباني) أبو عبد الله الخافظ إجازة أبا أبو الوليد ثماليجي بن سفيان أبا (٣) أبو بكر بن أبي شيبة أطله عن محمد بن بكر عن ابن جريج أخبرني عبد العزيز بن عمر أن في كتاب لعمر بن عبد العزيز عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي اللسان إذا استوعى الدية تامة ، وما أصيب من اللسان فبلغ أن يجمع الكلام فيه الدية وما كان دون ذلك فيحسابه -

(قال وحدثنا) أبو بكر عن ابن فضيل عن أسعث عن السعي عن عبد الله قال في اللسان الدية إذا استوعى فما نقص فيحساب - (٤) (قال وحدثنا) أبو بكر عن محمد بن بكر عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال قصي أبو بكر رضي الله عنه في اللسان إذا قطع بالدية إذا أوعى من أصله وإذا قطع فتكلم فيه نصف الدية -

(أخرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أبا اسمعيل بن محمد الصغار ثماليجي بن سعدان بن نصر ثماليجي بن معاذ بن معاذ عن أشعث عن الحسن أنه قال في دهاب الكلام الدية -

(وأخرنا) أبو الحسين أبا اسمعيل ثماليجي بن سعدان (ح وأخرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أبا أبو سعيد بن الأعرابي ثماليجي سعدان ثماليجي عن معمر عن ابن أبي جريح عن محاهد قال الحروف بماية وعسرون حرفا فما قطع من اللسان فهو على ما تنص من الحروف (وروي) عن عمرو بن عبد الله قال في لسان الأعراس حكومة -

باب دية الاسنان

قد روي في الحديث الموصول عن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي السنن خمس من الابل (أخرنا) أبو عبد الله الخافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثماليجي عن أبيه عن جده عن علي بن عاصم بن حمزة عن علي رضي الله عنه أنه قال في اللسان الدية (قال وحدثنا) ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن السدة مضت في العقل بأن في اللسان الدية (قال وحدثنا) ابن وهب أخبرني عياض بن عبد الله العمري أنه سمع زيد بن أسلم يقول مضت السدة في أشياء من اللسان قال وفي اللسان الدية وفي الصوت إذا قطع الدية -

(أخبرنا أبو بكر بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر بن وهب حدثني عباس بن عبد الله الفهري أنه سمع زيد بن أسلم يقول مضت السنة أشياء من الإنسان لم تكن له من قبل قال فيه وفي الأسنان الدية (وروى) في حديث معاذ بن جبل مرثدا وفي الأسنان كلها مائة من الأبل وفي أسناده ضعف وحديث زيد بن أسلم منقطع ورواية من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل سن خمس من الأبل أكثر واشهر (وروي) عن شريح أنه قال إذا كسرت السن أجله سنة (وروي) عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال يترص بها حولاً وعن مكحول عن زيد رضي الله عنه مثله -

(وهذا كله فيما أنبأني) أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد عن هشام بن محمد عن شريح فذكره (قال وحديثنا) أبو بكر ثنا عباد عن حصين عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه فذكره وعن عباد عن حجاج عن مكحول عن زيد رضي الله عنه مثله (١) -

باب الأسنان كلها سواء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس وأبو الحسن علي بن محمد الطرازي (٢) قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ أبو حمزة السكري عن يزيد المحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسنان والأصابع سواء -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر المحمداً بذي ثمال أبو قلابه عبد الملك بن محمد ثنا عبد الصمد (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عباس العمري ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأصابع سواء والأسنان سواء الثنية والضرس سواء (هذه وهذه سواء - ٣) وفي رواية أبي قلابه قل عن النبي صلى الله عليه وسلم قل هذه وهذه سواء يعني الخضر والأبهام والضرس والثنية (قال أبو داود) رواه الضرس شميل عن شعبة بمعنى حديث عبد الصمد حدثناه الدارمي عن الضرس -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أنبأ مالك عن داود بن الحصين عن أبي عطفان بن طريف المري أن مروان بن الحكم سمعه من عبد الله بن عباس ليسأله ما دأى في الضرس فقال إن عاصي فيه خمس من الأبل قال وردني إليه مروان قال يحمل مقدم الفم مثل الأضراس فقال إن عباس لو لم يعتبر (٤) ذلك إلا لأصابع عقلها سواء (قال الشافعي) وهذا كما قاله ابن عباس إن شاء الله والدية الموقفة على العدد لأعلى المانع -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن يحيى بن سعيد سمع سعيد بن المسيب يقول نصى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الأضراس بعير بعير ونصى معاوية في الأضراس بخمسة أعرة خمسة أعرة فالدية تنقص في قصها عمر رضي الله عنه ومريد في قتلها معاوية رضي الله عنه فلو كسبنا جعلت في الأضراس بعيرين بعيرين فذلك الدية سواء (٥) -

(قال الشافعي) فقد حالقتم عمر رضي الله عنه وقلمت في الأضراس خمس خمس وهكذا يقول لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في السن خمس وكما سألنا عن الأضراس (قال الشيخ) وقد روى حارث الجعفي عن عامر عن شريح ومسروق عن

(١) هـ - ر - آخر الجزء ١ من والأربعين بعد المائة من الأصل - مع السيد الشريف عن الدين أيد الله تعالى في أتات عشر والله الحمد - ما لم يقرأه والجماعة سمعوا آخر المجلس الثالث عشر والله الحمد - وفي هامش مص - آخر الجزء الثاني والأربعين بعد المائة من الأصل والله الحمد (٢) مد - ابن الطرازي (٣) سقط - ن - مص (٤) مص - نعتير (٥) هـ - هـ - بل سمعناهم والحرص في الساج والأربعين بعد خمس المائة المذكورة الحمد -

عمر رضي الله عنه الاسنان سواء (ويذكر) عن الحسن بن عمر رضي الله عنه قال الاسنان سواء الضرس والثلثية -

باب السن تضرب فتسود وتذهب منفعتها

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أبا بحر بن نصر ثنا (١) عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه قال إن السن إذا اسودت تم عقلها قال لي مالك والامر عندنا على ذلك (قال وحدثنا) عبد الله بن وهب قال وأخبرني عذرة بن بكير عن ليبة قال سمعت أبي يقول في السن إذا أصيبت فاسودت بعد ذلك فسقطت فيها عقلها كله كاملاً (قال وحدثنا) بحر ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم قال ذكر لنا أنه كان (٢) مع سيف عمر ابن الخطاب رضي الله عنه امر العقول وفي السن إذا اسودت عقلها (كاملاً وإذا طرحت بعد ذلك ففي عقلها - ٣) مرة أخرى وهذا منقطع -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن تجرود بن أحمد بن نجة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال في العين القائمة والسن السوداء واليد الشلاء ثلث ديتها وهذا إنما أراد به والله أعلم أنه أوجب فيها حكومة بلغت ثلث ديتها -

(أخبرنا) الإمام أبو عثمان أنبأ زاهر بن أحمد ثنا (٤) أبو القاسم البغوي ثنا أحمد بن حنبل ثنا عباد أتبأ حجاج عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه في السن إذا كسر بعضها أعطى صاحبها بحساب ما نقص منها ويتربص بها حولاً فإن اسودت تم عقلها والالم يزد على ذلك (وعن حجاج) عن مكحول عن زيد مثله -

باب دية اليدين والرجلين والاصابع

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك بن انس عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم وفي اليد خمسون ، في الرجل خمسون وفي كل اصبع مائة من الايل -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث العقيلي أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا شيكان ثنا محمد بن راشد ثنا سليمان ابن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم في اليد إذا قطعت نصف العقل وفي الرجل نصف العقل -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن محمد أنبأ أحمد بن عبيد ثنا تمام ثنا هرة ثنا همام ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حنطته وهو مسدطه إلى الكعبة في الاصابع عشر عشر (٥) -

باب الاصابع كلها سواء

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الرودباري ثنا أبو بكر محمد بن اسمد بن محوية العسكري بالصرة ثنا جعفر بن محمد اعلاني ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه وهذه

(١) مص - أبا (٢) مص - انه كتاب كان - هامس - د - كتب (٣) اس في مص وفي هامس - د - لعنه فمها عقلها

(٤) مص - أنبأ (٥) هامس - د - ناع سماع الجماعة جامع مصر حرسها الله تعالى في الراح والله الحمد -

(باب دية الاصابع (١))

قال

سواء يعني التخصيص والابهام - رواه البخاري عن آدم بن أبي إياس -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن محمد بن أبي المعروف القتيبة الأسفرائيني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا أحمد بن الحسين ابن نصر الحذاء أنبا علي بن عبد الله المديني ثنا اسمعيل بن إبراهيم هو ابن علي ثنا غالب التمار عن مسروق بن أوس التميمي عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الأصابع عشر عشر - قال علي كان هذا الحديث عندنا مسنداً متصل الإسناد فلما كان بعد حدثنا به محمد بن بشر العبدي -

(فذكر الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي القوارس وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفاف ثنا محمد بن بشر العبدي عن سعيد بن أبي عروبة ثنا غالب التمار عن حميد بن هلال عن مسروق بن أوس عن أبي موسى الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قضى في الأصابع بعشر عشر من الأبل - وكذلك رواه محمد بن جعفر وعبد بن سليمان عن سعيد بن أبي عروبة (ورواه) شعبة بن الحجاج عن غالب فذكر فيه سماع غالب من مسروق إلا أنه لم يقم اسمه في أكثر الروايات عنه -

(أخبرناه) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن غالب التمار ثنا أوس ابن مسروق أو مسروق بن أوس عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأصابع سواء قلت في كل أصبع عشر من الأبل قال نعم - ورواه إبراهيم بن طهمان عن حنظلة بن أبي صفية عن غالب بن ميمون عن مسروق بن أوس عن أبي موسى رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن مطر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في المواضع خمس خمس من الأبل والأصابع كلها سواء عشر عشر من الأبل -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن عمر بن إبان ثنا أبو قملة عن شيبان (١) المعلم عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابع الأيدي والرجلين سواء - (أخبرنا) أنونصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن حميرويه ثنا (٢) أحمد بن نجيدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه أنه قال في اليد النصف وفي الرجل النصف وفي الأصابع عشر عشر - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد عن مطر عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام أن زيد بن ثابت قال في الأصابع عشر عشر من الأبل -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة عن اسحاق ابن عبد الله عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه أن الجراح تودي على حسابها من الدية كاملة الأصابع كالأصبع من الخمس الأصابع لا يفضل شيء على شيء -

(قال وحدثنا) ابن وهب أخبرني حمزة عن أبيه قال سمعت سليمان بن يسار وسئل كم في أصبع الرجل من النعل فقال

(١) ر - سيار (٢) مص - أنبا (٣) سقط من مد -

ذكر به حديث ابن علي عن غالب عن مسروق بن أوس ثم ذكره من حديث سعيد بن أبي عروبة عن غالب عن حميد ابن هلال عن مسروق ثم قال (وكذلك رواه محمد بن جعفر عن ابن أبي عروبة) ثم قال (ورواه شعبة عن غالب فذكر سماع غالب من مسروق) - قلت خاله أبو داود فخرجه من طريق شعبة عن غالب عن مسروق ثم قال رواه محمد بن حمير عن شعبة عن غالب قال سمعت مسروقاً -

عشر فرائض - قال بكير وقال ذلك يزيد بن عبد الله وقال يزيد أن عثمان بن عفان رضى الله عنه قضى بذلك -
(وأما الحديث الذى أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعى أنبا
سفيان وعبد الوهاب الثقفى عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قضى فى الإبهام
بخمسة عشرة وفى التى تليها بعشرو وفى الوسطى بعشرو وفى التى تلى الحنصر بتسع وفى الحنصر بست -
(وأخبرنا - أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون
أنبا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال قضى عمر رضى الله عنه فى الأصابع فى الإبهام بثلاثة عشر وفى التى تليها باثنى
عشرو وفى الوسطى بعشرة وفى التى تليها بتسع وفى الحنصر بست - ١) حتى وجد كتاب عبد آل عمرو بن حزم يذكر أن
أنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها هالك من الأصابع عشر عشر (قال سعيد فصادت الأصابع إلى عشر عشر - ٢) -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ الحولانى
المصرى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب أن موسى بن سعد بن زيد بن ثابت
أخبره عن أبي غطفان أن ابن عباس كان يقول فى الأصابع عشر عشر فأرسل مروان إليه فقال اتقى فى الأصابع عشر عشر
وقد بلغك عن عمر رضى الله عنه فى الأصابع فقال ابن عباس رحم الله عمر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق أن
يتبع من قول عمر رضى الله عنه -

(وقد أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا (٣) بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني سفيان الثوري عن
جابر عن الشعبي عن شريح قال كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن الأصابع سواء (وروى) ذلك أيضا عن مسروق
ابن الأجدع عن عمر رضى الله عنه -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني الليث عن أيوب بن
موسى القرشى عن مكحول أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى الأجناد فى كل قصبة قطعت من قصب الأصابع ثلث عقل
الأصبع (وروى) حجاج بن أرطاة عن مكحول عن زيد قال فى الأصابع فى كل مفصل ثلث الدية إلا الإبهام فإن فيها
نصف الدية لأن فيها مصلين -

(أبائيه) أبو عبد الله عن أبي الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا عبد الرحيم عن حجاج - ذكره -

باب الصحيح يصيب عين الأعور والأعور

يصيب عين الصحيح

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الفقيه أنبا على بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا أبو كريب
ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عمار عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان فى كتاب عمرو بن حزم حين بعته
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نجران فى كل سن خمس من الأبل وفى الأصابع فى كل مائة لك عشر عشر من الأبل
وفى الأذن خمسون، وفى العين خمسون، وفى الرجل خمسون، وفى الأنف إذا استوصل المارن الدية كاملة وفى الماومة
ثلاث النفس، وفى الحائقة ثلث النفس -

(١) زيادة من مسور (٢) سقط من مص - (٣) مص - أنبا

(قال الشافعي) رحمه الله لا يجوز أن يقال في عين الأعور الدية وإنما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين بخمسين وهي نصف دية وحين الأعور لا تعدوان تكون عينا -

(وأخبرنا) أبو بكر الأزدستاني أخبرنا أنونصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان بن فراس عن الشعبي عن مسروق في الأعور تصاب عينه الصحيحة فقال ما أنا فقأت عينه أنا أدى (١) قتيل الله فيها نصف الدية -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ ثنا (٢) أبو الفضل بن خيمويه ثنا (٣) أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أبا اسمعيل بن أبي خادع عن أبي الضحى عن عبدالله بن مغفل كذا قال في أعور فقأت عين صحيح قال العين بالعين -

(وأما الآخر الذي أخبرنا) أبو حازم أبا أبو الفضل بن خيمويه أبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أبا يونس عن الحسن عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول في الأعور إذا فقئت عينه قال ان شاء أخذ الدية كما ولا وان شاء أخذ نصف الدية وفقاً بالآخرى إحدى الفاقية (ورواه) أيضاً قتادة عن خلاص عن علي رضي الله عنه (وروى) في ذلك أيضاً عن عطاء بن أبي رباح عن علي رضي الله عنه وهو مرسل -

(أخبرناه) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب أخبرني عمر بن قيس عن عطاء بن أبي رباح أن علياً رضي الله عنه قضى في أعور فقئت عينه أن له الدية كاملة (قال وحدثنا) ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن جعفر عن عروة بن الزبير مثله -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه قال في عين الأعور إذا فقئت عينه الباقية عمداً الفود لا يزاد أن يقاد بها عينا مثلاً فان قبل فيها العقل ففيها الدية كاملة (٣) لأنها بقية بصره -

(قال وأخبرني) مخزومة بن بكير عن أبيه قال سمعت سلمان بن يسار واستفتى في الرجل يكون أعور ثم تصاب عينه الأخرى فقال له الدية (قال وأخرى) يونس عن ابن شهاب أنه قال في أعور فقأت عين رجل صحيح قال ابن شهاب قضى الله في كتابه أن العين بالعين فعينه قود وان كان بقية بصره -

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف أبا أبو سعيد الرازي ثنا محمد بن أيوب أبا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن عبدربه عن أبي عياض أن عثمان بن عفان رضي الله عنه رفع إليه أعور فقأت عين صحيح فلم يقتص منه وقضى فيه بالدية كاملة - قال رحمه الله طهر الكتاب يدل على أن العين بالعين وطاهر السنة يدل على أن في أحدهما نصف الدية ولم يفرق فهو أولى والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أبا أبو سعيد محمد بن اسحاق ثنا أبو الموجه ثنا علي بن الجعد أبا شعبة عن قتادة قال سمعت إبراهيم قال سألت عبدالله بن عمر عن الأعور فقأت عينه فقال عبدالله بن صفوان قضى فيه عمر رضي الله عنه بالدية فقلت إنما أسأل ابن عمر فقال ليس يحدثك عن عمر طاهر هذا أنه حكم فيه بجميع الدية وقد يحتمل أنه حكم فيها بديتها وطاهره أن ابن عمر كان لا يقول فيها بوجوب جميع الدية والله أعلم -

(١) مص - ادري (٢) مص - أبا (٣) مص - الدية تامة -

ذكر فيه (عن أبي مخازم سألت ابن عمر عن الأعور فقأت عينه فقال عبدالله بن صفوان قضى عمر فيه بالدية فقالت إنما أسأل ابن عمر فقال ليس يحدثك عن عمر) ثم قال الميموني (طهره أن ابن عمر كان لا يقول فيها بوجوب جميع الدية) - قلت طهره أنه وافى عمر في ذلك أدل خالفه لما سكت هذا هو الظاهر من دينه وورعه ويقوى هذا أن ذلك جاء عنه مصرحاً قال ابن أبي سبيبة ثنا عبدالله بن عمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال إذا فقئت عين الأعور ففيها دية كاملة -

باب ما جاء في كسر الصلب

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة قالوا أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا الحكم ابن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه وفي الصلب الدية -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبا (١) أبو العباس محمد ابن يعقوب ثنا بجر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن السنة مضت في العقل بأن في الصلب الدية -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا المحاربي عن أشعث عن الزهري قال بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الصلب مائة من الإبل (٢) -

باب ما جاء في دية المرأة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري ثنا محمد بن عمام ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم ابن طهمان عن بكر بن خنيس عن عباد بن نسي عن ابن غنم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المرأة على النصف من دية الرجل (وروى) ذلك من وجه آخر عن عباد بن نسي وفيه ضعف -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد عن عبيد الله بن عمر عن أيوب بن موسى عن ابن شهاب وعن مكحول وعطاء قالوا أدركنا الناس على أن دية المسلم الحر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل فقوم عمر بن الخطاب رضى الله عنه تلك الدية على أهل القرى ألف دينار أو اثني عشر ألف درهم ودية الحرة المسلمة إذا كانت من أهل القرى خمسمائة دينار أو ستة آلاف درهم فإذا كان الذي أصابها من الأعراب فديتها خمسون من الإبل ودية الأعرابية إذا أصابها الأعرابي خمسون من الإبل لا يكلف الأعرابي الذهب ولا الورق -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن أبيه أن رجلا أو طأ امرأة (٣) بمكة فقتلها فيها عثمان بن عفان رضى الله عنه بثمانية آلاف درهم دية وثلاث (قال الشافعي) رحمه الله ذهب عثمان رضى الله عنه إلى التعليل بقتلها في الحرم -

باب ما جاء في جراح المرأة

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خيمويه أنبا أحمد بن محمد ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن الشيباني

(١) مص - ثنا (٢) هامش ر - بلغ السيد الشريف عز الدين أيده الله تعالى في الرابع عشر و لله الحمد (٣) مص - جارية

(باب ما جاء في دية المرأة)

قال

ذكر فيه حديثا عن عباد بن نسي عن ابن غنم عن معاذ بن عمرو قال (وروى ذلك من وجه آخر عن عباد بن نسي وفيه ضعف) قلت - ظاهره أن قوله وفيه ضعف يعود إلى الوجه الأخير وقال في الباب الذي يلي هذا الباب (وروى عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم بأساد لا يثبت ماله) و ظاهر هذا يشمل الحديث بوجهيه -

(باب ما جاء في جراح المرأة)

قال

وان أبي ليلى وذكر يا أبا عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بحراحت النساء على النصف من دية الرجل فيما قل وكثر -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي حمزة وثنا أبو العباس الأصم أن الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي عن محمد بن الحسن أنبأ أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال عقل المرأة على النصف من عقل الرجل في النفس وفيما دونها (وعن محمد بن الحسن) قال أنبأ محمد بن أبان عن حماد عن إبراهيم عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما أنها قال لا عقل للمرأة على النصف من دية الرجل في النفس وفيما دونها - حديث إبراهيم منقطع إلا أنه يؤكد رواية الشافعي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق (١) الفقيه أنبأ اسمعيل بن إسحاق ثنا عمرو وثنا شعبة (ح وأخبرنا) الشريف أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن بن أبي شريح أنبأ أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة عن الحكم عن الشعبي عن زيد بن ثابت أنه قال بحراحت الرجال والنساء سواء إلى الثلث فما زاد فعلى النصف (وقال ابن مسعود إلا السنن والموضحة فإنها سواء وما زاد فعلى النصف ٢ -) وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه على النصف في كل شيء قال وكان قول علي رضي الله عنه أعجبها إلى الشعبي (لفظ حديث العمري ورواه أيضا إبراهيم النخعي عن زيد بن ثابت وابن مسعود رضي الله عنهما وكلاهما منقطع - ٣) ورواه شقيق عن عبد الله بن مسعود وهو موصول (٤) -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي حمزة وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب حدثني مالك وإسامة بن زيد اللبثي وسفيان الثوري عن ربيعة أنه سأل سعيد بن المسيب كم في أصبع المرأة قال عشر قال كم في اثنتين قال عشرون قال كم في ثلاث قال ثلاثون قال كم في أربع قال عشرون قال ربيعة حين عظم بحرهما واشتدت مصيبتها نقص عقلها قال أعراق انت قال ربيعة عالم متبث أوجاهل متعلم قال يابن أخى انتا السنة -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي حمزة وثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع قال قال الشافعي رحمه الله لما قال ابن المسيب هي السمة أشبه أن يكون عن النبي صلى الله عليه وسلم أو عن عامة من أصحابه ولم يشبه زيد أن يقول هذا من جهة الرأي لأنه لا يحمله الرأي ولا يكون فيما قال سعيد السنة إذا كان يخالف القياس والعقل إلا علم اتباع فيما نرى والله أعلم وقد كما نقول به على هذا المعنى ثم وقفت عنه وأسأل الله الخيرة من قبل أنا قد نجد منهم من يقول السنة ثم لا يجد لقوله السمة نفاذاً بأنها عن النبي صلى الله عليه وسلم والقياس أولى بنا فيها قال ولا يثبت عن زيد إلا كشيوته عن علي رضي الله عنهما (قال الشيخ) وروى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد لا يثبت مثله (وعن) عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد ضعيف مثل قول زيد بن ثابت وهو قول الفقهاء من أهل المدينة - (وأخبرنا) أبو بكر الأردستاني الحافظ أنبأ أبو نصر العراقي ببخارا ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن الدراجردي ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن حار عن الشعبي عن شريح قال كتب إلى عمر رضي الله عنه بخمس من صوافي (٥) الأمراء

(١) مص - أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسن (٢) زيادة من مص (٣) ليس في مص (٤) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الثامن والأربعين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد (٥) جمع صافية قال الأزهري يقال للضياع التي يستخلصها السلطان لحاصته الصوافي - هاهنا - قلت والمراد هنا القضايا التي لا نص فيها وإنما يحتج فيها الأئمة والقضاة - ح

ذكر به (عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال كان فيما جاء به عروة البارقي إلى شريح من عند عمر) إلى آخره - قلت أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عن جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن شريح قال أتت عروة البارقي من عند عمر أن بحراحت الرجال والنساء تستوى في السن والموضحة وما فوق ذلك فإن المرأة على النصف من دية الرجل -

ان الاسنان سواء والاصابع سواء وفي عين الدابة ربع ثمنها وان الرجل يسلك عند موته عن ولده فأصدق ما يكون عند موته
وإحراة الرجال والنساء سواء الى الثلث من دية الرجل - جابر الجعفي لا يحتج به وقد خولف في لفظه وحكمه -
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ مغيرة
عن إبراهيم قال كان فيما جاء به عروة الناقى الى شريح من عند عمر رضى الله عنه ان الاصابع سواء الخنصر والا بهام
وان جرح الرجال والنساء سواء في السن والموضحة ، وما خلا ذلك فعلى النصف ، وان في عين الدابة ربع ثمنها ، وان احق
أحوالى الرجل ان يصدق عليها عند موته في ولده انما اقربه قال مغيرة ونسيت الخامسة حتى ذكرني عبيدة ان الرجل
اذا طلق امرأته ثلاثا ودرثته مادامت في العدة - وفي هذا انقطاع والله اعلم -

باب حلمتي الثديين

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب انه قال في ثدي المرأة نصف الدية وفيها الدية (قال وأخبرني) يونس عن ربيعة انه قال في ثدي المرأة سداد
لصدرها وثمال لولدها وهو بمنزلة المال في الغني وبمنزلة الاثاث في الجمل وبمنزلة الجرح الشديد في المصيبة لأرى فيه
نصف دية المرأة (ورويانا) عن الشعبي والحفي نحو قول ابن المسيب وعن الحفي في ثدي الرجل حكم العدل -

باب دية الذكر والانثيين

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبونصر بن قتادة قال أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا احمد بن الحسن بن عباد الجبار ثنا
الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية -
(أخبرنا) أبونصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن حمويه أنبأ احمد بن مجدة ثنا سعيد بن منصور أنبأ أبو عوانة عن أبي اسحاق
عن عاصم بن صمرة عن علي رضي الله عنه انه قال وفي الذكر الدية وفي احدى البيضتين المصف (وروي) من وجه آخر
عن عاصم عن علي رضي الله عنه انه قال في الحشفة الدية -

(أخبرنا) أبوزكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الاصم ثنا بحر بن
نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب أخبره ان السنة مضت في العقل بأن في الذكر
الدية وفي الانثيين الدية -

(قال وحدثنا) ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله الفهري انه سمع زيد بن اسلم يقول مضت السنة بأن في الذكر الدية
وفي الانثيين الدية -

(أخبرنا) عمر بن عبد العزيز بن قتادة الانصاري أنبأ أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل أنبأ أبو شعيب الحراني ثنا
علي بن المديني ثنا يزيد بن هارون عن الحجاج عن مكحول عن زيد بن ثابت انه قال في البيضتين هاسواء قال فذكرت
ذلك لعمر بن شعيب ونحن نطوف بالبيت فقلت المعجب لمن يفضل احدى البيضتين على الاخرى وقد حصيا عما ناه من
الجانب الايسر فالتحقن من الجانب الايمن -

(وأخبرنا) أبونصر بن قتادة أنبأ علي بن الفضل أنبأ أبو شعيب ثنا علي ثنا عبدالرزاق أنبأ معمر عن قتادة عن ابن المسيب
قال قال في اليسرى من البيضتين ثلثا الدية لان الولد من اليسرى وفي اليمنى ثلث الدية -

(قال وحدثنا) عبدالرزاق بن همام ثنا ابن حريج أخبرني ابن أبي نجيح عن مجاهد قال في البيضتين الدية وامية حمسون

تمسحون في كل بيضة قال قلت حفظت منه انه يفضل بينهما قال لا -

(قال وأخبرنا) ابن جريج قال قلت اعطاء البيضتان قال فيهما تمسحون تمسحون في كل بيضة (ورويانا) عن مسروق بن وهب عن الحسن والحسين والزهري هما سواء -

(أخبرنا) أبو الحسن الرافعي أنبأ عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي اويس وعيسى بن مينا قال ثنا ابن أبي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون في الانف اذا اوعى جدعا او قطعت لرنبته الدية كاملة والذكر مثل ذلك ان قطع كله او قطعت حشفته ويجعلون في الاثنين الدية وفي ايها اصبحت نصف الدية -

باب اجتماع الجراحات

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الارستاني الحافظ أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان ثنا عوف الاعرابي قال لقيت شيخا في زمان الجاهم فسألت عنه فقيل ذلك أبو المهلب عم ابن قلابة قال فسميته يقول رمى رجل رجلا بجحر في رأسه في زمان عمر بن الخطاب رضي الله فذهب سمعه وعقله ولسانه وذكره فتضى فيه عمر رضي الله اربع ديات وهو حي -

باب ما جاء في العين القائمة واليد الشلاء

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال في العين القائمة والسن السوداء واليد الشلاء ثلث دياتها -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن يحيى بن سعيد عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن سليمان بن يسار أن زيدا بن ثابت قضى في العين القائمة اذا طفئت او قال بخرقت بما تة دينار قال مالك لبس على هذا العمل اما فيها الاجتهاد فلا شيء وقت - وقد يحتمل قول زيد بن ثابت رضي الله عنه ان يكون احتهد فيها ورأى الاجتهاد فيها قدر حمسها (قال الشيخ رحمه الله) ويحتمل قول عمر رضي الله عنه ما احتمل قول زيد (ورويانا) عن مسروق انه قال في العين العوراء حكم وفي اليد الشلاء حكم وفي لسان الانحس حكم (وعن ابراهيم) المصنف انه قال في العين القائمة واليد الشلاء ولسان الانحس حكومة عدل -

باب ما جاء في الحاجبين والحية والرأس

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال قضى أبو بكر رضي الله عنه في الحاجب اذا اصاب حتى يذهب شعره بموضعتين عشر من الابل - قال ابن وهب وقال لي مالك فيها الاجتهاد (قال الشيخ رحمه الله) يحتمل انه قضى في الحاجبين اذا اصابا بياض بارش وموضعتين او بحكومة بلغت هذا المقدار مع ان الحديث منقطع لا حجة فيه -

(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خميرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا حجاج عن مكحول عن زيد بن ثابت قال في الشعر اذا لم ينبت الدية - هذا مقطوع والحجاج بن اوطاة لا يحتج به (قال ابن المنذر) ورويانا عن زيد بن ثابت انه قال في الحاجب ثلث الدية (قال ابن المنذر) في الشعر يحنى عليه فلا يثبت رويانا عن علي وزيد بن ثابت رضي الله عنهما انها قالوا فيه الدية قال ولا يثبت عن علي وزيد ما روى عنهما -

(أخبرنا)

(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مسلم عن ابن جريج قال سألت عطاء عن الحاجب يشان قال ما سمعت فيه بشيء (قال الشافعي) فيه حكومة بقدر الشين واللام (وبهذا الاسناد) أنبا الشافعي أنا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال قلت لعطاء حلق الرأس له نذر فقال لم أعلم ، قال الربيع النذر والقدر واحد ، قال الشافعي فيه حكومة .

باب ما جاء في الترقوة والضلع

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني مالك وهشام ابن سعد (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأيوب بن أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن زيد بن اسلم عن مسلم بن جندب عن اسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في الضرس بجمل وفي الترقوة بجمل وفي الضلع بجمل - لم يحدث الشافعي - زاد أبو سعيد في روايته قال الشافعي في الاضراس خمس خمس لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في السن خمس وكانت الضرس سنا وانا أقول بقول عمر رضي الله عنه في الترقوة والضلع لانه لم يخالفه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيما علمته فلم أر أن اذهب الى رأي فخالفه به (قال الشيخ - ١) والى هذا ذهب سعيد بن المسيب (وقال الشافعي) رحمه الله في كتاب الجراح يشبه والله اعلم ان يكون ما حكى عن عمر فيما وصفت حكومة لا توقيت عقل ففي كل عظم كسر من انسان غير السن حكومة وليس في شيء منها ارش معلوم .

باب ما جاء في كسر الذراع والساق

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب قال وسمعت سفيان الثوري عن اسمعيل بن امية الفرشي عن بشر بن عاصم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال في الذراع اذا كسر ما تقي درهم وروى عن رجل عن عمر رضي الله عنه انه قال اذا كسرت الساق او الذراع ففيها عشرون دينارا او حقتان يعني اذا برئت على غير عظم (٢) -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي أنبا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا أنونيم ثنا ابن أبي عنية عن اسحاق بن المختار الاعرابي عن الكاسر أنه كسر ساق رجل فقضى عمر رضي الله عنه بثمان من الابل (قال الشيخ) رحمه الله اختلاف هذه الروايات يدل على انه قضى فيه بحكومة بلغت هذا المقدار .

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عبد الجبار عن ابن شهاب وربيعة وابن أبي فروة عن كتاب معاوية بن أبي سفيان وكتاب عمر بن عبد العزيز ويقولون لم يحل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسر اليد في الخطأ الاجل الجاروان هي استوت وفيها عظم او شيء اقيمت قبمه (٣) ثم عمرها الذي كسر ها .

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء أنبا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن الغاضي ثنا اسمعيل ابن أبي اويس وعيسى بن مينا قالنا ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد أن اباه قال كان من ادركت من فقهاء الدين انتهى الى قولهم يقوون كل عظم كسر خطأ ثم جبر مستويا غير موقوف ولا معيب فليس في ذلك الاعطاء المداوى وشبه ذلك وان جبر شيء من ذلك وبه عيب او نقص فانه بقدر شين ذلك وعيبه يقم ذلك اهل البصر والعقل ثم يعقل على قدر ما يرون وكذلك قالوا في الشجة الملتطاة وفي كل جرح في الجسد ادلرأ واس به عيب لا يرون في ذلك الاعطاء المداوى وسبه

باب دية اهل الذمة

في رواية أبي اويس عن عبدالله وعبد ابني أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيها عن جدتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكتاب الذي كتبه لعمر بن حزم وفي النفس المؤمنة مائة من الابل -
(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا فضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن ثابت الحداد عن ابن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في دية اليهودي والنصراني بأربعة آلاف وفي دية المجوسي بثمانمائة درهم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن صدقة بن ييار قال أرسلنا إلى سبيد بن المسيب نسأله عن دية المعاهد فقال قضى فيه عثمان بن عفان رضي الله عنه بأربعة آلاف قال قلنا فمن قبله قال فحصبنا (قال الشافعي) هم الذين سألوهم آخر (ودوي) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه بخلافه وهو عليه باسنادين أحدهما غير محفوظ والآخر منقطع قد ذكرناهما في باب لا يقتل مؤمن بكافر -

(٣) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في التاسع والاربعين بعد خمسين المائة بالدار والله الحمد -

(باب دية اهل الذمة)

قال

ذكر فيه حديث (في النفس المؤمنة مائة من الابل) - قلت - خصمه لا يقول بالمفهوم ومن قاعدته حمل المطلق على إطلاقه فيجري ما ورد في بقية الروايات من قوله عليه السلام في النفس مائة من الابل ونحوه على إطلاقه وحديث في النفس المؤمنة على تقييده - ثم ذكر البيهقي (عن ابن المسيب أن عمر قضى) إلى آخره - قلت - ذكر مالك وابن معين أن ابن المسيب لم يسمع من عمر وقد ذكرنا ذلك غير مرة وقد جاء عن عمر خلاف هذا قال عبد الرزاق في مصنفه ثنا رباح بن عبيد الله أخبرني حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يحدث أن يهوديا قتل غيلة فقضى فيه عمر بن الخطاب بأثنى عشر ألف درهم - قال الطحاوي ثنا إبراهيم بن منقذ ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي ايوب حدثني يزيد بن أبي حبيب أن جعفر بن عبدالله بن الحكم أخبره أن رفاعه بن السموأل اليهودي قتل بالشام فجعل دية عمر ألف دينار - وهذا السند رجاله على شرط مسلم خلا ابن منقذ وهو ثقة أخرج له الحاكم في المستدرک وابن حبان في صحيحه - ثم ذكر البيهقي (عن صدقة ابن يسار قال أرسلنا إلى ابن المسيب نسأله عن دية المعاهد فقال قضى فيه عثمان بأربعة آلاف قلنا فمن قبله فحصبنا قال الشافعي هم الذين سألوهم آخر) - قلت - وفي الخلافات للبيهقي إنما عني الشافعي بقوله هذا أنه روى عنه بخلافه وهذا آخر ما قضى به فالأخذ به أولى وقال في كتاب المعرفة وإنما أراد والله أعلم أن ابن المسيب كان يقول بخلاف ذلك ثم رجع إلى هذا - قلت - السياق يدل على أن مراد الشافعي بالمسئول هو ابن المسيب كما فهمه البيهقي في كتاب المعرفة وكلامه في الخلافات طهره يدل على أنه فهم من كلام الشافعي أن مراده بالمسئول هو عثمان لأنه قال وهذا آخر ما قضى به وابن المسيب فيما علمنا ما كان متوليا وعثمان لم يستل في تلك القضية بل المسئول هو ابن المسيب فظهر أن كلام البيهقي في الخلافات ليس بجيد ثم أنه كيف ما أراد الشافعي فكلامه دعوى وإيس في القضية ما يدل على أن ذلك كان آخر ما قضى به عن عثمان أيضا خلاف هذا - وذكر أبو عمر في التمهيد عن جماعة منهم ابن المسيب أنهم قالوا دية المعاهد كدية المسلم - وروى الطحاوي بسنده عنه قال دية كل معاهد في عهده ألف دينار - ثم ذكر البيهقي (أنه روى عن عثمان بخلاف هذا بسندين أحدهما منقطع والآخر غير محفوظ وأنه ذكرهما في باب لا يقتل مؤمن بكافر) - قلت - كأنه يشير بالسند الذي هو غير محفوظ إلى رواية الزهري عن سالم عن ابن عمر وقد ذكرنا في ذلك الباب أن عبد الرزاق أخرجه عن الزهري من وجهين وأن ابن حزم

(أخبرنا)

(٢٥)

(أخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني سفيان الثوري عن أبي القدام عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في ذية المجوسى ثمانمائة درهم (قال وحدثنا) ابن وهب أخبرني بحر بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء بن أبي رباح قال ذية المجوسى ثمانمائة درهم (قال وحدثنا) ابن وهب أخبرني عمر بن قيس عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بذلك (قال) والمجوسية اربعمائة درهم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (قال) وقال لي مالك مثله -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب أن عليا وابن مسعود رضي الله عنهما كانا يقولان في ذية المجوسى ثمانمائة درهم (وقد روى) ذلك عن ابن لهيعة بإسناد آخر له مرفوعا -

(أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد المالكى أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ثنا عيسى بن أحمد الصدفي ثنا علان بن المغيرة ثنا أبو صالح ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذية المجوسى ثمانمائة درهم - فقد ربه أبو صالح كاتب الليث والاول اشبه ان يكون محفوظا والله أعلم -

(واه الحدیث الذى أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحرا ابن نصر ثنا عبد الله بن وهب أنبأ اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عقل الكافر نصف عقل المؤمن -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عقل اهل الكتابين نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى -

(وأخبرنا) أبو على الروذبارى أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا يحيى بن حكيم ثنا عبد الرحمن بن عثمان ثنا حسن المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار بنائية آلاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من ذية المسلمين قال فكان ذلك كذلك حتى استخلف عمر رضي الله عنه فذكر خطبته في رفع الدية حين غلت الابل قال وترك ذية اهل الدمة لم يرفعها فيما رفع من الدية فيحتمل ان يكون والله اعلم قوله على النصف من ذية المسلم راجعا الى ثمانية آلاف درهم تكون دية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة آلاف درهم فلم يرفعها عمر رضي الله عنه فيما رفع من الدية علما منه بأنها في اهل الكتاب توقيت وفي اهل الاسلام تقويم -

(والذى يؤكد هذا ما أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب النسيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ ابن جرير أخبرني عمرو بن شعيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض على كل مسلم قتل رجلا من اهل الكتاب اربعة آلاف -

قال هو في غاية الصحة عن عثمان فلا ادري ما معنى قول البيهقي (غير محفوظ) وما ذكره البيهقي في آخر هذا الباب عن الرهرى (كانت ذية اليهودى والنصارى من النبى صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان من ذية المسلم) يقوى ما روى عن عثمان بالاسدين المدكورين فصا هذا الاثر عن عثمان مرويا من ثلاثة اوجه - احدها - متصل صحيح - والآخران - مقطعان والمقطع عند السامع يقوى بمقطع مثله فكيف يهدس - ثم ذكر البيهقي حديث ذية المجوسى ثمانمائة درهم وسكت عنه - قلت - قال الخطحوى لا يعلم روى عن النبى صلى الله عليه وسلم في ذية المجوسى غير هذا الحديث الذى لا يثبت اهل الحديث لاجل ان لهيعة ولا سيما من رواه عنه الله بن صالح عنه -

(وأما الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري حدثني جعفر بن أحمد الحافظ ثنا الحسن بن عيسى ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية العامرين دية الحر المسلم وكان لها عهد -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي يعني العباس بن الفضل ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر - فذكره باسناداه إلا أنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المعاهدين دية المسلم فأبوسعدها سعيد بن المرزبان البقال لا يحتج به - ثم ظاهره يوجب أن يكون كحديث عمرو بن شعيب والله أعلم (ورواه) الحسن بن عمار عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال ودى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من المشركين وكانا منه في عهد دية الحرين المسلمين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن المغيرة ثنا القاسم بن الحكم العرفي ثنا الحسن بن عمار - فذكره والحسن بن عمار متروك لا يحتج به -

(وأما الذي أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا علي بن الجعد أنبأ أبو بكر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال دية ذمي دية مسلم - وقال غيره عن علي بن الجعد ذمي دية مسلم - (فأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالوا قال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ أبو بكر هذا متروك الحديث ولم يروه عن نافع غيره قال واسمه عبد الله بن عبد الملك القهري -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو زكريا بن أبي الصحاق أنبأ أبو عبد الله الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ ابن جريج عن الزهري قال كانت دية اليهودي والنصراني في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مثل دية المسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلما كان معاوية أعطى أهل المقتول النصف والتي النصف في بيت المال قال تم قضى عمر بن عبد العزيز في النصف والتي ما كان جعل معاوية - فقد رده الشافعي بكونه مرسلا وبأن الزهري قبيح المرسل وأما رويناه عن عمر وعثمان رضي الله عنهما ما هو أصح منه والله أعلم -

ثم ذكر البيهقي حديث (جعل إلى صلى الله عليه وسلم دية العامرين دية الحر المسلم) وفي سنده أبو سعد البقال فتكلم فيه ثم قال (ثم ظاهره يوجب أن يكون كحديث عمرو بن شعيب) - قلت - حديث عمرو وعقل الكافر نصف عقل المؤمن فكان البيهقي يجعل الدية في قوله دية الحر المسلم مقسومة على العامرين فيحصل لكل واحد النصف ورواية الحسن بن عمار نهى هذا التأويل وتصرح بأن دية كل واحد منهما دية مسلم إلا أن البيهقي تكلم في الحسن وقد أخرج الترمذي وابن جرير الطبري هذا الحديث من رواية يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش ولم يظهر ودى العامرين بدية - هذا يقوى روايه الحسن ويحيى تأويل البيهقي ثم ذكر البيهقي - من حديث ابن جريج (عن الزهري كانت دية اليهودي والنصراني) الحديث ثم ذكر (أن التامع رده بكونه مرسلا وأن الزهري قبيح المرسل وقد روي عن عمر) (وعثمان ما هو أصح منه) - قلت - ذكر عبد الرزاق هذا الحديث في مصنفه عن معمر عن الزهري وزاد في آخره قال الزهري ولم يعض لي أن إذا كرر عن عبد الرزاق فآخبره أن قد كانت الدية نامة لافل الذمة قلت للزهري بلغني أن ابن المسيب قال دية أربعة آلاف قال (أحمر الامور ما عرض على كتاب الله قال الله تعالى فدية مسلمة إلى أهله - وذكر أبو داود في مراسيله بسند صحيح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال كان عقل الذمي مثل عقل المسلم في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمن أبي بكر وزمن عمر وزمن عثمان حتى كن صدورنا من حلة معاوية فقال معاوية إن كان أهله أصيبوا به فقد أصيب به بيت مال المسلمين فاجعلوا لبيت مال المسلمين نصف ولا أهله نصف حسبا فديار تم قتل رجل آخر من أهل الذمة فقال معاوية لو أنظرنا إلى هذا الذي (أخبرنا)

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا الحسن بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من كان له عهد أو ذمة فديته دية للمسلم - هذا منقطع وموقوف (١) -

(١) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في المجلس الموقوف خمسين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد -

يدخل بيت المال بجمعنا (١) وضيعة عن المسلمين وعونا لهم قال لمن هناك وضع عقلم إلى خمسائة - قال أبو داود ورواه ابن اسحق ومعمرو عن الزهري نحوه هذا وحديث ابن اسحق اتم وانخرج أيضا في مراسيله بسند رجاله ثقات عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية كل ذى عهد في عهده ألف دينار - وقد تأيد هذا المرسل بمرسلين صحيحين وبعده أحاديث مسندة وإن كان فيها كلام وبمذاهب جماعة كثيرة من الصحابة ومن بعدهم فوجب أن يعمل به الشافعي كما عرف من مذهبه - وفي التهيد روى ابن اسحق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس في قضية بني قريظة والنضير أنه عليه السلام جعل ديتهم سواء دية كاملة - وعمر وعثمان قد اختلفت عنهما وقد تقدم عن عثمان على موافقة هذه الأحاديث من وجوه عديدة بعضها في غاية الصحة كما قدمنا عن ابن حزم وهو الذي دل عليه ظاهر كتاب الله تعالى لأنه تعالى قال ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله - ثم قال وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة - والظاهر أن هذه الدية هي الدية الأولى وكذا فهم جماعة من السلف قال ابن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم هو ابن سليمان عن أشعث هو ابن سوار عن الشعبي وعن الحكم وحماد عن إبراهيم قال دية اليهودي والنصراني والحربي المعاهد مثل دية المسلم ونسأؤهم على النصف من دية الرجال وكان عامر يتلو هذه الآية - وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله - وأشعث وإن تكلموا فيه يسيرا فقد تقدم أن مسلما روى له متابعة وانخرج له ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في المستدرک - وقال ابن أبي شيبة أيضا ثنا اسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن الزهري سمعته يقول دية المعاهد دية المسلم وتلا الآية السابقة وهذا السند في غاية الصحة فلو كان مذهب عمر وعثمان كما ذهب إليه الشافعي لما تركت هذه الأدلة أقولها وكيف وقد اختلفت عنها - ثم ذكر البيهقي (عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود قال من كان له عهد أو ذمة فديته دية المسلم) ثم قال (منقطع وموقوف) - قلت - هذا هو مذهب ابن مسعود مشهور عنه وإن كان منقطعاً وقد انخرج عبد الرزاق عن معمر بن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن مسعود قال دية المعاهد مثل دية المسلم - وقال ذلك على أيضا وهو أيضا منقطع إلا أن كلامها يعضد الآخرويقويه - وذكر عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن الحكم بن عتيبة أن عليا قال دية اليهودي والنصراني وكل ذمي مثل دية المسلم - وذكر أيضا بسندين صحيحين عن النخعي والشعبي أن دية اليهودي والنصراني كدية المسلم - وذكر أيضا عن ابن جريج عن يعقوب بن عتبة واسمعيل بن محمد وصالح قالوا عقل كل معاهد من أهل الكفر ومعاهدة كعقل المسلمين ذكر أنهم وإنهم جرت بذلك السنة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبهذا قال عطاء ومجاهد وعلقمة والنخعي ذكره عنهم ابن أبي شيبة بإسناده - وفي التهذيب لابن جرير الطبري لا خلاف أن الكفار في قتل المسلم والمعاهد سواء وهو تحرير رقبة فكذلك الدية ورد على من أوجب ما لا شك فيه وهو الأقل وذلك أربعة آلاف لليهودي وثمانمائة للجوسى فقال هذه عامة عبر صحيحة والحكم بالأقل على غير أصل من كتاب وسنة وكل قائل يحتاج إلى دلالة على صحة قوله - وفي الاستذكار وقال أبو حنيفة وأصحابه والثوري وعثمان التيمي والحسن بن حي دية المسلم والذمي والمجوسى والمعاهد سواء وهو قول ابن شهاب وروى عن جماعة من الصحابة والتابعين وروى إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب قال كان أبو بكر وعمر وعثمان يجعلون دية اليهودي والنصراني الذميين مثل المسلم -

باب جراحة العبد

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن المسيب أنه قال عقل العبد في ثمنه -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا يحيى بن حسان عن الليث بن سعد (ح وأنبا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس والليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول عقل العبد في ثمنه مثل عقل الحر في ديتته - قال ابن شهاب وكان رجال يقولون سوى ذلك إنما هو سلعة يقوم - لفظ حديث ابن وهب -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبا (١) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني مخزومة بن بكير عن أبيه قال سمعت سعيد بن عبد الله بن جابر يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول إذا شج العبد موضحة فله فيها نصف عشر ثمنه وقال ذلك سليمان بن يسار وهذا معنى قول شريح والشعبي والنخعي -

باب من قال لا تحمل العاقلة عمدا

ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد القاسم بن اسمعيل ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع عن عبد الملك بن حسين أنبا مالك النخعي عن عبد الله بن أبي السفر عن عامر عن عمر رضي الله عنه قال العمد والعبد والصلح والاعتراف لا يعقل العاقلة - كذا قال عن عامر عن عمر وهو عن عمر مقطوع والمحفوظ عن عامر الشنعى من قوله -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا عبد الله بن إدريس عن مطرف عن الشعبي قال لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا (قال أبو عبيد) قد احتملوا في تأويل قوله ولا عبدا فقال لي محمد بن الحسن إنما معناه أن يقتل العبد حرا يقول فليس على عاقلة مولاه شيء من جناية عبده وإنما جنايته في رقبته واحتج في ذلك بشيء رواه عن ابن عباس قال محمد بن الحسن حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لا تعقل العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا ما جنى المملوك (قال أبو عبيد) وقال ابن أبي ليلى إنما معناه أن يكون العبد يحكى عليه يقول فليس على عاقلة إلحاش شيء إنما ثمنه في ماله خاصة وإلى ذهب الأصمعي ولا يرى فيه قول غيره جائزا يذهب إلى أنه لو كان المعنى على ما قال لكان الكلام لا تعمل العاقلة عن عبد (قال أبو عبيد) وهو عدى كما قال ابن أبي ليلى وعليه كلام العرب (قال الشيخ) رحمه الله هذا القول لا يصح عن عمر رضي الله عنه وإنما يصح عن الشعبي والرواية فيه عن ابن عباس على ما حكى محمد بن الحسن -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ما بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه قال حدثني الثقة عن عبد الله بن عباس أنه قال لا تحمل العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا ما جنى المملوك قال وقال ذلك الليث إلا أن تشاء -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ما بحر ثنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن هتنام بن عمرو عن أبيه أنه قال لس على العاقلة عقل من قتل العمد إلا أن تشاء ذلك إنما عليهم عمل الخطأ (قال وأخبرني) مالك بن أنس عن ابن شهاب أنه قال

مضت السنة ان الباقلة لا تحمل شيئاً من دية العمد الا ان تعينه العاقلة عن طيب نفس (قال مالك) وحدثني يحيى بن سعيد مثل ذلك (قال يحيى) ولم ادرك الناس الا على ذلك -

(أخبرنا) أبو الحسن الرضا أنباء عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي اويس وعيسى بن مينا قال ثنا ابن أبي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون لا تحمل الباقلة ما كان عمدا ولا يصلح ولا اعتراف ولا ما جنى المملوك الا ان يجوا ذلك طولا مهم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يزيد بن عياض عن عبد الملك بن عبيد عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس انه كان يقول العبد لا يفرم سيده فوق نفسه شيئا وان كان المجرور أكثر من ثمن العبد فلا يزدله (ورويناه) عن فقهاء التابعين عروة بن الزبير وغيره -

باب جناية الغلام يكون للفقراء

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أبنا أبو بكر بن داسم ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي نضرة عن عمران بن حصين ان غلاما لانا فقراء قطع اذن علام لأناس اغنياء فأتى اهله الذي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا ناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا (قال الشيخ) رحمه الله ان كان المراد بالعلام المذكور فيه المملوك فاجماع اهل العلم على ان جناية العبد في رقبته يدل والله اعلم على ان الجناية كانت خطأ (١) وان الذي صلى الله عليه وسلم اما لم يجعل عليه شيئا لانه الزم ارض جنيته فأعطاه من عنده متروعا بذلك (وقد حمله أبو سليمان الخطابي رحمه الله) على ان الجاني كان حرا وكانت الجناية خطأ وكان عاقلته فقراء فلم يجعل عليهم شيئا اما لفقيرهم واما لاهم لا يعقلون الجناية الواقعة على العبد ان كان المجنى عليه مملوكا والله اعلم (قال الشيخ) رحمه الله وقد يكون الجاني غلاما حرا غير بالغ وكانت جانيته عمدا فلم يجعل ارضها على عاقلته وكان فقيرا فلم يجعله في الحال عليه او آه على عاقلته فوجدتهم فقراء فلم يجعله عليه ليكون جانيته في حكم الخطأ ولا عليهم لكونهم فقراء والله اعلم (٢) -

باب العاقلة

قال الشافعي رحمه الله لم اعلم مخالفا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدية على العاقلة وهذا أكثر من حديث الخاصة وقد ذكرناه من حديث الخاصة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن سهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن ان اباهميرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل ومرت احدهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جبينها عزم عبد او ويدة وتضى بدية انراه على عاقلها وورثها ولدها ومن معهم قال حملى من الما بغة الهدلى يا رسول الله كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا طين ولا اسمهل ذلك يطل (٣) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا من اصحاب الكهان من احل سمعه - رواه ابو بصير في الصحيح عن احمد بن صالح - ورواه مسلم عن أبي الطاهر وحرمله كلهم عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عدان وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس المطارق قالوا بأ (٤) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الدجترى عبد الله بن محمد بن ساكر ثنا يحيى بن آدم ثنا معصل

(١) ر - حقا كذا - (٢) هاشم ر - بلان قراءه والجامعة ساءا آنرا الحاء س عشر والحمد لله (٣) مص - نطل

(٤) مص - ثا -

ابن ماجة عن محمد بن الحسن عن ابراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة بن شعبه ان امرأة قتلت ضرمتها بعمود فسطا ط
فأتى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصى فيه على عاقلتها بالدية وكانت حاملة فقصى في الجين بغرة فقال بعض عصبها
أئدى من لاطم ولا شرب ولا صاح ولا استهل ومتل ذلك يطل (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع كسجج
الاعراب - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن يحيى بن آدم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني
عثمان بن محمد بن عثمان بن الاخفس من شريق قال اخذت من آل عمر بن الخطاب رضى الله عنه هذا الكتاب كان مقرونا
بكتاب الصدقة الذى كتب عمر للعالم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد صلى الله عليه وسلم بين المسلمين والمؤمنين
من قريش ويثرب ومن تبغهم فالحق بهم وحاهد معهم امة واحدة دون الناس المهاجرين (٢) من قريش على ربعتهم
يتعاقلون بينهم وهم يهدون عانيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين وبوعوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلمهم الاولى وكل
طائفة تقضى عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين - ثم ذكر على هذا السق بنى الحارث ثم بنى ساعدة ثم بنى جشم ثم بنى
الحارث ثم بنى عمرو بن عوف ثم بنى السبيت ثم بنى الاوس ثم قال وان المؤمنين لا يتركون مفرحا منهم ان يعطوه بالمعروف
في فداء او عقل (وروى) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن حده انه قال كان في كتاب النبى صلى الله عليه
وسلم ان كل طائفة تقضى عانيها بالمعروف والقسط من المؤمنين وان على المؤمنين ان لا يتركوا مفرحا منهم حتى يعطوه
في فداء او عقل -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني أبا معاوية بن
عمرو عن أبى اسحاق هو الهزارى عن كثير بن عبد الله - فذكره (قال الاصمعي) في المرح بالحاء هو الذى قد افرحه الدين
يعنى انقله (٣) -

باب من العاقلة التى تغرم

(قال الشافعى) ولم اعلم محالها في ان العاقلة العصبية وهم القرابة من قبل الاب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن الفاضلى وأبو زكريا بن أبى اسحاق وأبو سعيد بن أبى عمرو قالوا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني الليث ان ابن شهاب حدثه عن سعيد بن المسيب عن
أبى هريرة انه قال قصى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين امرأة من بنى لحيان سقط ميتا بغرة عبد او وليدة ثم ان المرأة الى
تصى عليها بالعره توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبيها وزوجها وان العقل على عصبها - اخرج
البحارى ومسلم في الصحيح من حديث الليث -

(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان بنغداد أبا أوسهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى (ح وأخبرنا)
أبو الحسن على بن محمد الملقب بأبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب التماضى قال ثنا محمد بن أبى بكر بن يزيد بن
رجح بن عبد الرحمن بن اسحاق عن الرهري عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال تمارعت امرأتان من هذيل فطرحتا
احدهما من صاحبه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما عره عبد او وليدة فقال المقضى عليه كف اعمل من لا شرب
ولا اسل ولا صاح واستهل ل ذلك يطل (٤) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا من احزان الكتاب كتاب المعصى
عليها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثها وادها وروحها وان عليهما على عصمتها وتل رهن ايريك حمت - لعط
حديث اطلان -

(١) مصر - بطل (٢) مصر - المهاجرون - وفي هامش - ر - وقع في بعض النسخ الماحرون وليس في الرواية بالسابع
ل ملاحره من بعض الطرق (٣) مصر - ر - قال السيد المرتضى عن ابن ابي عمير انه سمع في السادس عشر والله الحمد
(٤) مصر - بطل

يخرج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ثم كتب الله لا يحل أن يتوالى مولد رجل مسلم بغير أذنه ثم أخبرني أنه لعن في صحيفة (١) من فعل ذلك - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع (قال الشافعي) قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على العاقلة ولأديوان حتى كان الديوان حين كثر المسال في زمان عمر رضي الله عنه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال أول من دون للدواوين وعرف العرفاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه (٢) -

باب ما جاء في عقل الفقير

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع عن (٣) عباد بن منصور عن أبي المليح الهذلي عن أبيه قال تزوج حمل بن مالك بن الباغية امرأتين أحدهما من بني معاوية والآخرى من بني لحيان مضربت التي من بني لحيان (٤) ماتت والقت جنباً بلخاء حمل بن مالك إلى أبيها فقال عقل امرأتى واني فقال أبوها إنما يغفلها بنوها وهم سادة بني لحيان فاخصموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الدية على العصبة وفي الجثين غرة عبد أو أمة فقال الولي حين قضى عليه بالجثين (٥) ما وضع فحل ولا صاح فاستهل فابطله فمثله حق ما بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبح كسبح الجاهلية فقل يا رسول الله أنه شاعر قال يا رسول الله ما له عبد ولا أمة فقال عشر من الأبل فقال يا رسول الله ما له من شيء إلا أن يعينه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم من صدقة بني لحيان فأعانه بها فسعى حمل عليها حتى استوقاها -

(وأخبرنا) أبو بكر الأصبهاني الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ثنا محمد بن صهر بن هياج ثنا عبد الله بن موسى ثنا الممال بن خليفة عن سلمة بن تمام وهو أبو عبد الله الشقري عن أبي المليح عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بأمرأتين كانتا عند رجل من هذيل - فذكر الحديث قال فيه فقال يا رسول الله إن لهابنهم هم سادة الحي هم أحق أن يعقلوا عن أمهم قال أنت أحق أن تعقل عن اختك قال ما لما شيء نعقل فيه فقال لحمل بن مالك زوج المرأتين اقبض من تحت يدك من صدقات هذيل عشرين ومائة شاة (قال الشيخ) الفقيه رحمه الله في هذا الأسناد ضعف وكذلك فيما قبله والله أعلم -

باب ما تحمل العاقلة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا (٦) الربيع بن سليمان ثنا أيوب ابن سويد حدثني يونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لا تعقل العاقلة ولا يعمها العقل إلا في ثلث الدية فصاعداً - كدارواه أيوب والمحفوظ أنه من قول سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار -

(١) - صحيفته (٢) هاشم - بلغ سماعهم والعرض في الحديث والخمسين بعد خمس المائة بالمدار والله الحمد (٣) مص - ثنا (٤) كذا (٥) هاشم - د - صوابه بالجثين - كذا (٦) مص - أنا -

أن عمر جثي جماليه فقال اعزمت عليك لما قسمت الدية على بني أبيك قال فقسمها على قريش وذكر الطحاوي أن سلمة بن نعيم قتل يوم اليمامة مسلماً خطأ فقال له عمر عليك وعلى قومه الدية -

(باب ما تحمل العاقلة)

قال

(أخبرنا)

(٢٧)

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار أنها قالوا لا تحمل العاقلة الا ثلث الدية فصاعدا - كذا قالوا (وذهب الشافعي) الى انها تحمل كلما كثروا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حملها الاكثر دل على تحميلها الايسر قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة وقضى به على العاقلة وذلك نصف عشر الدية -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني منصور قال سمعت ابراهيم يحدث عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة بن شعبه ان رجلا من هذيل كانت له امرأتان فرمت احدهما الاخرى بعمود فسقطت فاسقطت فقيلا ارأيت من لا اكل ولا شرب ولا صاح ولا استهل فقيلا اسجع كسجع الجاهلية قال فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة وجعله على عاقلة المرأة - اخرجوه مسلم في الصحيح من حديث شعبة -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ان الغرة تقوم خمسين دينارا او ستائة درهم -

(أخبرنا) أبو سعيد الصيرفي ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع قال قال الشافعي قال بعضهم فان يحيى بن سعيد قال من الامر القديم ان تعقل العاقلة الثلث فصاعدا فلما القديم قديكون ممن يقتدى به ويلزم قوله ويكون من الولاة الذين لا يقتدى بهم ولا يلزم قولهم افترك اليقين ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بنصف عشر الدية على العاقلة بظن؟ - (١)

باب تنجيم الدية على العاقلة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي قال وجدنا عاما في اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جناية الحر المسلم على الحر خطأ بمائة من الابل على عاقلة الجاني وعاما فيهم انها في مضي الثلاث سنين في كل سنة ثلثها وباسنان معلومة -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب حدثني سفیان التوري عن الاشعث بن سوار عن عامر الشعبي قال جعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الدية في ثلاث سنين وثلثي الدية في سنتين

(١) هاهنا مص وهاهنا د - آخر الجزء التاسع والاربعين بعد المائة من الاصل والله الحمد - وفي هاهنا د - باع السيد الشريف عز الدين ايده الله تعالى في السابع عشر والله الحمد (٢) زيادة من مص و -

ذكر فيه (ان الشافعي ذهب الى انها تحمل كل ما كثروا قل لانه عليه السلام لما حملها الاكثر دل على تحميلها الايسر) - قالت - القياس ان لا يلزمها جناية كما اذا جنى على مال وعموم قوله تعالى ولا تكسب كل نفس الا عليها - ولا ترز وازرة وزرا اخرى - يعني الروم عليها وكذا قوله عليه السلام لا يحنى عليك ولا تحنى عليه - فاذا حملها الى عايه السلام شيئا كان ذلك ثابتا على خلاف القياس فيقصر عليه ولا يقاس ومذهب مالك واصحابه ان العاقلة لا تحمل من دية الخطأ الا الثلث فصاعدا وهو قول الفقهاء السبعة وعبد العزيز بن ابي سلمة وابن أبي ذئب وقال أبو حنيفة واصحابه لا يحمل الا نصف عشر الدية فصاعدا وهو قول التوري وابن شبرمة -

قال (باب تنجيم الدية على العاقلة)

ذكر فيه (عن الشافعي قال وجدنا عاما في اهل العلم انه عليه السلام قضى في جناية الحر المسلم على الحر خطأ بمائة من الابل على عاقلة الجاني وعاما فيهم انها في مضي الثلاث سنين في كل سنة ثلثها) - قالت - ذكر ان اربعة في شرح الوسيط ان الشافعي قال في المختصر لا اعلم محالها انه عليه السلام قضى بالدية على العاقلة ولا اختلاف بين احد علمته في انه

ونصف الدية في سنتين وثلاث الدية في سنة (قال) وقال لي مالك (مثل ذلك سواء) وقال لي مالك (٢) في النصف يكون في سنتين لانه زيادة على الثلاث -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قضى بالعقل في قتل الخطأ في ثلاث سنين (وعن) يحيى بن سعيد أن من السنة أن تنجم الدية في ثلاث سنين -

باب لا تحمل العاقلة ما جنى الرجل على نفسه

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن وعبد الله بن كعب بن مالك قال أبو داود وقال أحمد كذا قال ابن وهب هو وعنبسة يعني ابن خالد قال أحمد وائصواب عبد الرحمن بن عبد الله أن سلمة بن الأكوع قال لما كان يوم خيبر قاتل اني قتلا شديدا فارتد عليه سيفه فقتله فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات بسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابنا لسلمة بن الأكوع فحدثني عن ابيه بمثل ذلك غير أنه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات جاهدا مجاهدا فله اجره مرتين - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب وإخرجه البخاري من حديث يزيد بن أبي عبيد عن سلمة -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد عن معاوية بن أبي سلام عن ابيه عن جده أبي سلام عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اعزنا على حي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فضره فاخطاه واصاب نفسه بالسيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوكم يا معشر المسلمين فابتدره الناس فوجدوه قد مات فلله رسول الله صلى الله عليه وسلم بتيابه ودمائه وصلى عليه ودفنه فقالوا يا رسول الله أتشهيد هو قال نعم وانا له شهيد -

باب ما ورد في البئر جبار والمعدن جبار

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن اسحاق أنبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ الليث عن ابن شهاب عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاك الحس - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث ورواه مسلم عن يحيى ابن يحيى -

(أحمرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أنبأ أبو قلابة ثنا عبد الصمد وحفص بن عمر قالنا ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار - زاد حفص

عليه السلام قضى بها في ثلاث سنين ثم ذكر عن ابن المدي قال ما ذكره الشافعي لا يعرف له اصل من كتاب ولا سنة وان ابن حنبل سئل عنه فقال لا اعرف فيه تبيها فيل له ان ابا عبد الله رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعله سمعه من ذلك المدي فانه كان حسن الظن فيه يعني ان أبي يحيى قال ابن داود الشافعي في شرح المختصر كان الشافعي يروي هذا الحديث ويقول حدثني من هو ثقة في الحديث عبرة في دينه -

قال (باب ما ورد في البئر جبار)

ابن عمر والمعدن جبار وفي الركاز الخمس - انرجاه في الصحيح من حديث شعبة (وانما) اراد به والله اعلم اذا حفرها في ملكه وفي صحراء او طريق واسعة محتملة فاما اذا حفرها في غير هذه المواضع فانه ليضمن ما يتلف فيها (رويانا عن) علي رضي الله عنه انه قال من بني في غير حقه او احتفر في غير ملكه فهو ضامن -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني أنبأ أبو نصر العراقي أنبأ سفيان بن عمار الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن المغيرة عن ابراهيم ان بغلا (١) وقع في بئر فاكسر فاختصموا الى شريح فقال عمرو بن الحارث يا ابا امية اعلني البئر ضامن قال لا ولكن علي عمرو بن الحارث فضمنه وكانت البئر في الطريق في غير حقه -

(واما الحديث الذي أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبدالله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة وقيس بن الربيع وأبو عوانة (٢) كلهم عن سماك بن حرب عن حنشل بن المعتمر الكنا في قال ثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن حفر (٣) قوم زبية للاسد فازدحم الناس على الزبية ووقع فيها الاسد فوقع فيها رجل وتعلق برجل وتعلق الآخر بآخر حتى صاروا اربعة فجرحهم الاسد فيها فهلكوا وحمل القوم السلاح فكاد أن يكون بينهم قتال قال فأتيتهم فقلت أقتلون مائتي رجل من اجل اربعة اناس تعال (٤) اقضى بيسكم بقضاء فان رضيتموه فهو قضاء بينكم وان أبيتم دفعتم (٥) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احق بالقضاء قال فجعل للاول ربع الدية وجعل للثاني ثلث الدية وجعل للثالث نصف الدية وجعل للرابع الدية وجعل للديات على من حضر الزبية على القبائل الا اربعة فسخط بعضهم ورضي بعضهم ثم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصوا عليه القصة فقال انا اقضى بينكم فقال قائل فان عليم رضي الله عنه قد قضى بيننا فاخبره بما قضى علي رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاء كما يقضى على قال هذا حماد وقال قيس فامضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قضاء علي رضي الله عنه (٦) -

(فأخبرنا - ٧) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ عبدالله بن عمر بن احمد بن شوذب الواسطي بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا مصعب بن المقدام ثنا اسرائيل عن سماك عن حنشل بن المعتمر الكنا في عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن - فذكر هذه القصة ثم قال قال علي رضي الله عنه اجمعوا في القبائل الذين حضر واربع الدية وثلث الدية ونصف الدية والدية كاملة فللاول الربع من اجل انه اهلك من يليه والثاني ثلث الدية من اجل انه اهلك من فوقة والثالث نصف الدية من اجل انه اهلك من فوقة والرابع الدية كاملة فزعم حنشل ان بعض القوم كره ذلك حتى اتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقوه عند مقام ابراهيم عليه السلام فقصوا عليه القصة فاحتج به ثم قال انا اقضى بيسكم فقال رحل من القوم ان عليم رضي الله عنه قد قضى بيننا فقصوا عليه القصة فاجازه - فهذا الحديث قد ارسل آخره وحنشل بن المعتمر غير محتج به قال البخاري حنشل بن المعتمر وقال بعضهم ابن ربيعة يتكلمون في حديثه -

(أخبرناه) أبو سعد المائلي أنبأ أبو احمد بن عدي قال سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري (واصحابنا) يقولون القياس ان يكون في الاول ثمانية الدية ثلثها على عاقلة الثاني وثلثها على عاقلة الثالث لانه مات من فعل نفسه وفعل اثنين فسقط ثلث الدية لفعل نفسه ووجب للثاني وفي الثاني ثلثا الدية ولها على عاقلة الاول وثلثها على عاقلة الثالث وفي الثالث وجهان احدهما نصف الدية على عاقلة الثاني والآخر ثلثا الدية على عاقلة الاول والثاني وفي الرابع جميع الدية على عاقلة الثالث وفيه وجه آخر انها على عاقلة الاول والثاني والثالث فان صح الحديث ترك له القياس والله اعلم -

(١) مص - رحلا (٢) ر - وأبو عبدالله (٣) مد - حضر (٤) كتب عليه في مص كذا (٥) مص - رعتم ذلك (٦) هامش ر - باع سماعهم والعرض في الثاني والخمسين بعد خمس المائة بدار الحديث والله الحمد (٧) مص - واخبرنا -

ذكر فيه (عن سماك عن حنشل عن علي في الدين سقطوا في الزبية ثم تكلم عليه) ثم قال (اصحابنا يقولون ينبغي ان يكون

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسن بن علي بن المؤمل أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا سعيد عن قتادة عن خلاص بن عمرو أن رجلا استأجر أربعة يحفرون بئرا فسقط طائفة منها على رجل فمات فرفع ذلك إلى علي رضي الله عنه قال بفعل رضى الله عنه على الثلاثة ثلاثة أرباع الدية ورفع عنهم الربع نصيب الميت - أحاديث خلاص عن علي رضي الله عنه لا يحتج بها لارسال فيها وهذا على عواقلهم إن كان سقوط طائفة فيها بفعلهم -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا ابن أبي زائدة عن مجاهد بن سعيد عن الشعبي عن علي رضي الله عنه أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا - قال ابن أبي زائدة وتفسيره أن ثلاث جوار كن يلعبن فركبت احداهن صاحبتهما فقرصت الثالثة المركوبة فقمصت فسقطت المركبة فوقصت عنقها بفعل علي رضي الله عنه على القارصة ثلث الدية وعلى القامصة الثلث واسقط الثلث يقول لأنه حصاة الرأكة لأنها اعانت على نفسها -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قال أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد القاسم بن اسمعيل المحاملي ثنا زيد بن اسمعيل الصائغ ثنا زيد بن الحباب ثنا موسى بن علي بن رباح اللخمي قال سمعت أبي يقول إن اعمى كان ينشد في الموسم في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو يقول -

أيها الناس لقيت منكرا هل يعقل الاعمى الصحيح المبصر ا نرا ما كلاهما تكسرا

وذلك إن اعمى كان يقوده بصير فوقع في بئر فوقع الاعمى على البصير فمات البصير فقضى عمر رضى الله عنه بعقل البصير على الاعمى (١) -

باب دية الجنين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب حدثني مالك بن انس (ح وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سلمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر

(١) هاهنا ر - بلغ سباعهم بجامع مصر حرسها الله تعالى في الخامس والله الحمد - بلغ السيد الشريف عز الدين ايده الله تعالى في التمان عشر والله الحمد -

في الاول ثلثا الدية (الى قوله (فان صح الحديث ترك له القياس) - قلت - اخرج احمد هذا الحديث في مسنده من طريق اسرا ئيل عن سهاك ولفظه فبينما هم يتدافعون اذ سقط رجل فتعلق بآخر الى آخره وبمعناه اخرج ابن أبي شيبة عن أبي الاحوص عن سهاك ولفظه فاصبح الناس يتدافعون على رأس البئر وانخرجه الطحاوي ايضا من حديث أبي الاحوص ثم وجهه بما يخصه ان اهل الزبية جانون على الساقطين فيها يتدافعهم ويحمل امرهم على انهم كانوا متشابكين فالساقط الاول بحر الذي يليه جار للآخرين لتشابكهم فموت من دفع اهل الزبية ومن سقط الباقي عليه بحره اياهم على نفسه فوجب الربع وسقط ثلاثة الارباع اذ هو سبب سقوط الثلاثة عليه وموت الساقط الثاني من الدفعة المجهول فاعلمها ومن جره الآخر بن فله الثلث بالدفعه وما بقي هدر اذ هو سببها وموت الساقط الثالث من الدفعة ومن جر الرابع فله المصنف والنصف هدر اذ جنى على نفسه وموت الرابع من الدفعة خاصة فله الجميع واما اخذت منهم وان لم يتعين المتدافعون لانهم في حكم نفر اقتتلوا فاجلوا عن قتل لم يدركا تله فديته عليهم جميعا وجرح الاسد هدراد شبيهة الدفع كن دفع رجلا على سكين او حجر هات انتهى كلامه وتبين بهذا ان الحديث موافق للقياس غير مخالف له كما ادعى البيهقي ثم في القياس المفهوم من كلامه نظر وكيف يجب الاول على الثاني والثالث وهو الذي جرحا واثنى وحب له عايبا شيء وجب ان يجب له على الرابع ايضا لانه مات من سببه ايضا وهذا الكلام بعينه يقال في الثاني والثالث -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أن أبا أحمد حمزة بن محمد بن العباس ثنا عبد الله بن روح ثنا عثمان بن عمرو ثنا يونس بن الزهرى عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة قال اقتلت امرأتان من هذيل فرمت أحدهما الأخرى فقتلها وما فى بطنها فاختصموا فى الدية إلى النبي صلى الله عليه وسلم ف قضى أن دية جنيها بغرة عبد أو أمة وقضى بديتها على عاقلها وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن ثابتة الهذلي كيف اغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فتل ذلك يطل (١) فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا من انخوان الكهان من أجل سمجته الذى سمج - انخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث ابن وهب عن يونس بن يزيد كما مضى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا أسفيان عن عمرو بن دينار وابن طاوس عن طاوس أن عمرو بن الخطاب رضى الله عنه قال إذ ذكر الله امرأ سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فى الجنين شيئا فقام حمل بن مالك بن النابغة فقال كنت بين جارتين لى يعنى ضربتين ف ضربت أحدهما الأخرى بمسطح فانت جنيها ميتا ف قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة فقال عمر رضى الله عنه لولم لسمع هذا لقضينا فيه بغير هذا وقال فى موضع آخر عن عمرو وحده وقال فى الحديث فقال عمر رضى الله عنه إن كدنا أن نقضى فى مثل هذا برأينا (وقدرونا) موصولا عن ابن جريح عن عمرو بن دينار -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أن أبا بوبكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن مسعود المصيصى ثنا أبو عاصم عن ابن جريح أخبرنى عمرو بن دينار سمع طوسا عن ابن عباس عن عمر رضى الله عنهما أنه سأل عن قضية النبی صلى الله عليه وسلم فى ذلك فقام حمل بن مالك بن النابغة فقال كنت بين امرأتين ضربت أحدهما الأخرى بمسطح فقتلتها وجنيها قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنيها بغرة وإن تقتل - كذا قال وإن تقتل يعنى المرأة القاتلة ثم شك فيه عمرو بن دينار والمحفوظ أنه قضى بديتها على عاقلة اقاتلة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع (ح) قاله وأنبا) أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا وكيع ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة قال استشار عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى املاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد أو أمة فقال اننى بمن يشهد معك فشهد محمد بن مسلمة - رواه مسلم فى الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة واسحاق بن إبراهيم -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أن أبا بوبكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن المغيرة عن عمر رضى الله عنه بمعه - رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل -

(وحدنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء أنبا الحسن بن عمران العاضى بهراه نا أبو حاتم عبد الجليل بن عبد الرحمن نا عبد الله بن موسى أبا هشام بن عروة عن أبيه أن عمر رضى الله عنه سأل الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى السقط فقال المغيرة بن شعبة أنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد أو أمة به ل اثنت من يشهد معك على هذا بنا محمد بن مسلمة أنا اسهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا - رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن موسى هكذا وخرجه من حديث زائدة عن هشام عن أبيه سمع المغيرة بن شعبة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أن أبا الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا جريح عن منصور عن إبراهيم المحمى عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة بن سلمة به ول ضربت امرأة ضربتها ف ضربتها بعمود فطاط فقتلتها وذابطها فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وعرة ما فى بطنها فقال رجل من عصبة القاتلة انرم الدية - لا أكل ولا شرب ولا صاح فاستهل وتل ذلك يطل (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمج كسمج الاعراب وحمل

عليهم الدية - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم -

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد ابن النجار المقرئ بهما أيضا قالاً أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحييم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عمرو بن حماد عن اسباط عن سباح عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت امرأة تان ضرتان فكان بينهما شخب فرمت احدهما الاخرى بحجر فاسقطت غلاما قد نبت شعره ميتا وماتت المرأة فقضى على العاقلة الدية فقال معها انها قد اسقطت يا رسول الله غلاما قد نبت شعره فقال أبو القاتلة انه كاذب انه والله ما استهل ولا عقل ولا شرب ولا اكل فثله يطل (١) فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبح الجاهلية وكهانتها ادى (٢) في الصبي غيرة وقال ابن عباس كان اسم احدهما مليكة والاخرى ام عطيف - (٣)

باب من قال في الغرة عيد أو أمة أو فرس أو بغل

أو كذا وكذا من الشاء وليس بمحفوظ

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا ابراهيم بن موسى الرازي ثنا عيسى هو ابن يونس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنيين بغرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل (قال أبو داود) روى هذا الحديث عن محمد بن عمرو وحماد بن سلمة وخالد بن عبد الله لم يذكر افرسا ولا بغلا (قال الشيخ) الفقيه رحمه الله ولم يذكره ايضا الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن ابن طاوس عن ابيه ان عمر رضى الله عنه استشار - فذكر الحديث قال فضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدية في المرأة وفي الجنيين بغرة عيد أو أمة أو فرس - كذا رواه مراسلا (ورواه) عمرو بن دينار عن طاوس بفعله من قول طوس

(أخبرناه) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه سأل الناس عن الجنيين - فذكر الحديث قال فضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنيين غرة وقال طاوس المرس عرة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عباس بن عبد العظيم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان امرأة خذفت امرأة فاسقطت فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعل في ولدها خمسمائة شاة وسهى بومئذ عن الخذف (قال أبو داود) كذا الحديث خمسمائة وصواب مائة ساه (قال الشيخ) الفقيه رحمه الله وروى عن ابن سيرين وأبي قلابة وأبي المليح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة قالوا وقضى في الجنيين عرة عبد أو أمة أو مائة من الشاء وهذا مرسل (وروى) ذلك عن أبي المليح عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انه قل فيه عرة عبد أو أمة أو عشرون ومائة شاة - وامساده ضيف والله اعلم -

باب ما جاء في الكفارة في الجنيين وغير ذلك

قال الله تعالى فحري ردة مؤمنة

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا آخر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب الحميري عن ابن اس

(١) مص - بطل (٢) اردت (٣) هاشم ر - لعسميهم والبرص في ثمة والحمد لله رب العالمين والدار واهم الجمع

عن ابن شهاب في رجل ضرب امرأة فوطس ربه فطرحته في بطنها قال ابن شهاب في ولدها غرة وعليه كفارة (قال) وثنا (عبد الله بن وهب) خير في يونس عن ابن شهاب في امرأة ضربت فاسقطت ثلاثة قال ابن شهاب نرى في كل واحد منهم غرة ونرى في كل جنين قد تبين انه حبل غرة (قال يونس) وقال ابن شهاب في امرأة حاملا ضربها رجل فانت وهي حاملا قال فيها ذية المرأة وليس لهما معها اذا ذلك بهلاكها دية ولا نعلم سبق فيها قضاء وقال ذلك مالك (وحكى) ابن المنذر الكفارة في الحين عن عطاء والحسن والمخى -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرافعي أبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابن أبي اويس ثنا ابن أبي الزناد عن ابيه عن الفقهاء التابعين من اهل المدينة كانوا يقولون في الرجل ضرب المرأة فتطرح جسدا ان سقط ميتا ففيه الغرة وان سقط حيا فمات ففيه الدية كاملة وكانوا يقولون من قتل امرأة حاملا فلا عقل لها في بطنها يكون عقل للفتولة ولا جنين في بطنها (وروي) عن حجاج بن ارطاة عن مكحول عن زيد بن ثابت قال اذا وقع السقط حيا كملت ديته استهل اول يستهل (وهو نجا خبرت) عن زاهر عن البغوي عن احمد بن العباد بن العوام عن حجاج وفيه انقطاع - (وروي في الكفارة ما أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا أبو عبد الله بن الصباح احمد بن محمد ثنا محمد ابن مهدي الايلي ثنا عبد الرزاق أبا اسراييل عن سماك بن حرب عن العلاء بن بشير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال جاء قيس بن عاصم التميمي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقل اي وأدت في الجاهلية ثمان بنات فقل أعتق عن كل واحدة منهن نسمة - ولهذا شاهد من وجه آخر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قراءة أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن عتبة الشيباني بالكوفة أنبا الهيثم بن خالد ثنا أنونعم ثنا قيس بن الاعصر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني وأدت اثني عشر (أو ثلاث عشرة بتالي في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق عددن نسبا - (أبأي) أبو عبد الله الحافظ اجازة أنبا أبو الوليد ثنا محمد بن احمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن شهر بن حوشب ان عمر رضي الله عنه صاح بإمرأة فاسقطت فأعتق عمر رضي الله عنه غرة - اساده مقطوع -

باب ما جاء في تقدير الغرة عن بعض الفقهاء

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب حدثني مالك ويحيى بن ابوب عن ربيعة انه بلغه ان الغرة تقوم خمسين ديناراً وستات مائة درهم ودية المرأة خمسائة دينار وستة آلاف درهم ودية جنينها عشر ديتها (قال مالك) فري ان جنين الامة عشر قيمه امه (وروي) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه باسناد مقطع انه قوم الغرة خمسين ديناراً -

(أبأي) أبو عبد الله الحافظ اجازة أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي تيبية ثنا اسمعيل بن عياش عن زيد ابن اسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوم الغرة خمسين ديناراً -

باب جنين الامة فيد عشر قيمته امد لا فرق بين ان يكون ذكراً أو أنثى

رواه الشافعي رحمه الله عليه عن سعيد بن المسيب والحسن البصري وارا هم المخي قال الشافعي رحمه الله ولم يفتي

(١) كذا في مص - اثني عشره -

(باب جنين الامة)

قال

(به) بشر قيده انه لا فرق بين ان يكون ذكراً أو أنثى رواه الشافعي عن ابن المسيب والحسن والمخى قال الشافعي لما لم يسأل رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين الحرة بغرة ولم يذكر عنه انه سأل عن الجنين اذ ذكر هوا واتى وكان الجنين هو الحمل فلما كان الحمل واحدا فسواء كان ذكرا او انثى يعنى فهكذا حينئذ الامة -
(أخبرناه) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال أنبا الشافعي رحمه الله - فذكره (١) -

كتاب القسامة

باب اصل القسامة و البدايتة فيها مع اللوث بايمان المدعى

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك بن انس عن (ح) وأخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك حدثني أبو ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة انه أخبره رجال من كراء قومه - وفي رواية الشافعي انه أخبره هو ورجال من كبراء قومه - ان عبد الله بن سهل ومحبيصة خرجا خيبر من حهد اصابهما فتفرقا في حوائجهما فأتى محبيصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فقير او عين فأتى يهود فقال انتم والله قتلتموه فقالوا والله ما قتلناه فاقبل حتى قدم على قومه فذكر ذلك لهم فاقبل هو واحوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل اخو المقتول فذهب محبيصة يتكلم وهو الذي كان بخير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحبيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محبيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤدوا بحرب فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحبيصة ومحبيصة وعبد الرحمن تحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف يهود قالوا لا ليسوا بمسلمين قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم بمائة ناقة حتى ادخلت عليهم الدار فقال سهل لقد ركصتني منها ناقة جهراء - لفظ حديث الشافعي رحمه الله - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف واسماعيل عن مالك وقال في اسناده كما قال الشافعي انه أخبره هو ورجال من كراء قومه وكذلك قاله ابن وهب ومعن وعبرها عن مالك -

(١) هامش ر - بلغ السيد الشريف عن الدين ايد الله تعالى في التاسع عشر لله الحمد - بلغت قراءة والجماعة سمعا آخر السادس عشر والحمد لله وحده -

عليه السلام عن الجنين في الحرة أذكر هوا واتى فكذا حينئذ الامة) - قلت - كان ينبغي ان يقول باب حينئذ الامة من غير سيدها لان العلماء على ان جنينها من سيدها حكمه حكم جنين الحرة ذكره صاحب الاستدكار ويقال للشافعي ولم يسأل عليه السلام اجس حرة ام جنين امه فوجب استوائهما في حوب الغرة وقد احتلف في ذلك عن ابن المسيب والنخعي وروى ابن حرم من طريق عبد الرزاق عن معمر وان جرير قال معمر عن ابراهيم بن جرير عن اسمعيل بن امية كلاهما عن سعيد بن المسيب قال في حرس الامة عشرة دواير ومن طريق قاسم بن ابيح عن محمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن ابن مهدي ويحيى القطان كلاهما عن الثوري عن المعيرة بن مقسم عن ابراهيم بن الحنفية قال في حرس الامة صف عشر من امه

(باب اصل القسامة)

قال

ذكر فيه (عن الشافعي عن مالك عن ابن أبي ليلى (١) عن سهل انه أخبره هو ورجال من كراء قومه) وذكره من طريق ابن بكير عن مالك ولفظه (انه أخبره رجال من كراء قومه) ثم ذكر (ان ابن وهب قاله عن مالك كرواية الشافعي) - قال

(١) كذا وهو خلاف ما في السنن (٢) في السنن - رجل -

وأخرج عنه مسلم بن الحجاج في مسنده عن بشر بن عمر عن مالك وقال في إسناده كما قال ابن بكير أنه أخبره عن رجل من (١) كبراء قومه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة أن عبد الله بن سهل ومحبة بن مسعود خرجا إلى خير فتفرقا لاحتما فقتل عبد الله بن سهل فأنطلق هو وعبد الرحمن أخو المقتول وحوصة بن مسعود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له قتل عبد الله بن سهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم قاتلكم أو صابحكم فقالوا يا رسول الله لم تشهد ولم يحضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبرئكم يهود بخمسين يمينا قالوا يا رسول الله كيف نقبل إيمان قوم كفار فرغم أن النبي صلى الله عليه وسلم عقله من عنده - قال بشير بن يسار قال سهل لقد ركضتني فريضة من تلك الفرائض في مربد لنا - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى عن عبد الوهاب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة قالنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال يحيى وحسينه قال وعن دافع بن خديج أنهما قالنا خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحبة بن مسعود بن زيد حتى إذا كانا بخيبر تفرقا في بعض ما هنا لك ثم إذا محبة بمحمد عبد الله ابن سهل قتيلا فدمه ثم أقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وحوصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان أصغر القوم فذهب عبد الرحمن ليتكلم قبل صاحبيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر للكبر في السن فصمت وتكلم صاحبه ثم تكلم معهما فذكر والرسول الله صلى الله عليه وسلم مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم التحلفون خمسين يمينا وتستحقون صابحكم أو قاتلكم قالوا وكيف يحلف ولم تشهد قال تبرئكم اليهود بخمسين يمينا قالوا وكيف نقبل إيمان كفار (٢) فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى عقله - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وقال البخاري وقال الليث - (٣)

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا أبو المنثري ثنا مسدد (ح قال وأخبرني) أبو الوليد ثمال أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا عبيد الله القواريري قالنا ثنا بشر بن الفضل ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال أنطلق عبد الله بن سهل ومحبة بن مسعود بن زيد إلى خير وهو يومئذ صلح تفرقا في حوائجها فأى محبة على عبد الله بن سهل وهو يتشطح في دمه قتيلا فدمه ثم قدم المدينة فأنطلق عبد الرحمن بن سهل ومحبة وحوصة ابنا مسعود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن ليتكلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر للكبر وهو واحد القوم فسكت فتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم أو صابحكم فقالوا يا رسول الله كيف يحلف ولم تشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا فقالوا يا رسول الله كيف نأخذ إيمان قوم كفار قال لعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده - لفظ حديث مسدد (رواه البخاري في الصحيح عن مسدد - ٤) ورواه مسلم عن عبيد الله القواريري -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب (ح وأخبرنا) أبو علي الرودباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ومحمد بن عبيد، المعنى

(١) كذا وقد تقدم من رواية ابن بكير - رجال - (٢) مص - إيمان قوم كفار (٣) هامش - ر - بلغ سماعهم والعرض في الرابع والخمسين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد (٤) زيادة من رومص -

ذكره يحيى بن يحيى عن مالك كرواية ابن بكير ولفظه أنه أخبره رجال من كبراء قومه وذكر صاحب التمهيد أن ابن وهب تابع يحيى على ذلك بخلاف ما ذكره البيهقي عن ابن وهب ثم ذكر البيهقي حديث سهل من طرق وفيها البداءة بإيمان قالوا

قالوا ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن محمد بن محمد بن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حنيفة ورافع بن خديج ان محبصة بن مسعود وعبد الله بن سهل انطلقا قبل خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل قاتلهما اليهود بقاء اخوه عبد الرحمن بن سهل وابا عمه حويصة ومحبصة فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن في أمر أخيه وهو أصغرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر أو قال ليبدأ الأكبر فتكلم في أمر صاحبهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا أمر لم نشهده كيف محلف قال فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل دخلت مر بدا لهم يوم ما فرقتني ناقة من تلك الابل ركضة برجلها هذا ونحوه - لفظ حديث الروذباري - وفي رواية أبي عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحقوا صاحبكم أو قال قتلكم بايمان خمسين منكم قالوا أمر لم نشهده قال فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم وذكر الباقي بمعناه - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن القواريري عبيد الله بن عمر - هكذا رواه حماد بن زيد يقسم خمسون منكم على رجل ورواية (١) الجماعة كما مضى والعدد اولى بالحفظ من الواحد وان حجه ايضا مسلم بن الحجاج من حديث سليمان بن بلال وهشيم بن بشير عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أنه ذكره ولم يذكر سهلا ولا رافعا وكذلك رواه مالك عن يحيى بن سعيد -

(وأخبرا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن أبي اويس حدثني أبي عن يحيى بن سعيد أن بشير بن يسار مولى بني حارثة الانصاريين أخبره وكان شيخا كبيرا فقيها وكان قد أدرك من أهل داره من بني حارثة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجلا منهم رافع بن خديج وسهل بن أبي حنيفة وسويد بن النعمان حدثوه ان القسامة كانت فيهم في بني حارثة بن الحارث في رجل من الانصار يدعى عبد الله بن سهل قتل بخيبر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم تحلفون خمسين فتستحقون قاتلكم أو قال صاحبكم قالوا يا رسول الله ما شهدنا ولا حضرنا فرعم بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم تبرئكم يهود بخمسين ذكره - ورواه سفيان بن عيينة عن يحيى صاحب الجماعة في لفظه -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن الصديق أنبا بشير بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني يحيى بن سعيد سمع بشير بن يسار عن سهل بن أبي حنيفة قال وحد عبد الله بن سهل قتيلا في قليب من قليب خيبر بقاء أخوه عبد الرحمن بن سهل وعمه حويصة ومحبصة فذهب عبد الرحمن يتكلم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر فتكلم احد عميه الكبر منها ما حويصة وما حويصة فقال يا رسول الله انا وجدنا عبد الله قتيلا في قليب من قليب خيبر فذكر يهود وعداوتهم وشرهم قال فتبرئكم يهود بخمسين يميما يحلفون انهم لم يقتلوه قالوا وكيف برضى بايمانهم وهم مشركون قال يقسم منكم خمسون انهم قتلوه قالوا وكيف يقسم على ما لم يره قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عده - رواه مسلم عن عمرو بن محمد الناقدي عن سفيان الا انه لم يسبق منه (٢) واحال به على رواية الجماعة ويذكر عن سفيان بن عيينة ما دل على انه لم يتقنه اتقان هؤلاء رواه الشافعي عن ابن عيينة عقيب حديث الثقي ثم قال الا ان ابن عيينة كان لا يثبت اقدم النبي صلى الله عليه وسلم الانصاريين في الايمان او يهود في الحديث انه قدم الانصاريين فيقول يهود اذك او ما اشبه هذا -

(١) مد - ورواه (٢) مد - ور - منه ومهاش - ر - وقع في نسخة احمد وهو الصحيح - منه -

المدعين ثم قال (ورواه ابن عيينة عن يحيى صاحب الجماعة في لفظه) ثم اسنده من رواية الحميدي عن ابن عيينة وفيه الداء بايمان المدعى عليهم وهم اليهود - قلت - روي في نسخة الحميدي عن ابن عيينة مدأ بايمان المدعين موافقا للجماعة وكذا اخرج السائفي عن محمد بن منصور عن ابن عيينة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان مذكروه (ورواه) محمد بن اسحاق بن يسار عن الزهري وبشير بن أبي كيسان عن سهل بن أبي حنمة بحو رواية الجماعة في البداية بإيمان المدعين -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا إبراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا أبو نعيم (ح) وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سعيد (ح) وأخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب البسطامي أنبا أبو بكر الأسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابن أبي شيبة ثنا أبو نعيم عن سعيد ابن عبيد الطائي عن بشير بن يسار عن أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبي حنمة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فنفروا فيها فوجدوا أحدهم قتيلا فقالوا للذين وجدوه عندهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قال فانطلقوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدا قتيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبيسة على من قتل قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون لكم قالوا لا نرضى بإيمان اليهود وكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه مائة من الأبل - لفظ حديث القطان وفي رواية غيره فوداه بمائة من أبل الصدقة - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من حديث ابن ميمر عن سعيد دون سياقة مثله وإنما لم يسق مثله لمخالفته رواية يحيى بن سعيد قال مسلم بن الحجاج في جملة ما قال في هذه الرواية وغيره مشكل على من عقل التبرير من الحفاظ أن يحيى بن سعيد أحفظ من سعيد بن عبيد وأرفع منه شأنا في طريق العلم وأسبابه فهو أولى بالحفظ منه (قال الشيخ) وإن صحت رواية سعيد فهي لاتخالف رواية يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار لأنه قد يرد بالبينه الايمان مع اللوث كما مره يحيى بن سعيد وقد يطالبهم بالبيسة كما في هذه الرواية ثم يعرض عليهم الايمان مع وجود اللوث كما في رواية يحيى بن سعيد ثم يردّها على المدعى عليهم عند كقول المدعين كما في الروايتين -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكر عن ابن اسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن عبد الرحمن بن محمد بن قيس عن أبي

ثم ذكر البيهقي حديث سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار عن سهل وفيه (انه عليه السلام قال لهم تأتون بالبيسة على من قتل قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون لكم) الحديث ثم قال (رواه البخاري وأخرجه مسلم دون سياقه) ثم ذكر (عن مسلم أن يحيى بن سعيد أحفظ من سعيد بن عبيد) ثم قال البيهقي (وإن صحت رواية سعيد فهي لاتخالف رواية يحيى لأنه قد يريد بالبينه الايمان مع اللوث) إلى آخر ما تأوله به - قلت - لاوجه لتشكيك البيهقي بقوله وإن صحت رواية سعيد مع ثقته وأخراج البخاري حديثه هذا وأخرجه مسلم أيضا ولم يشك في صحته وإنما رشح يحيى على سعيد وقد جاءت أحاديث تعصده رواية سعيد وتقويها - منها - ما سلكه البيهقي - ومنها - ما أخرجه أبو داود وذهب حسن بن رافع بن خديج قال أصبح رجل من الأنصار مقتولا بجيبر فأنطلق أولياؤه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال لهم شاهد أن شهداء على قاتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن به أحد من المسلمين وأما هم يهود وقد يحزنون على إعطهم من هذا قال فاحتاروا بهم خمسين فاستحلهم فأنوا فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمده - وقد ذكر البيهقي هذا الحديث بعد في باب الشهادة على الجاهل - وروى ابن أبي شيبة بسند صحيح عن القاسم بن عبد الرحمن الهذلي الكوفي قال انطلق رجلان من أهل الكوفة إلى عمر بن الخطاب فوجداه قد صدر عن البيت فقالا إن ابن عم لنا قتل ونحن إليه سرع سواء في الدم وهو ساكب عنها فقال شاهد أن دوا عدل يمتنان به على من قتله فمقيدكم منه - وهذا هو الذي تنهده الأصول الشرعية من البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه فكان الوجه ترجيح هذه الأدلة على ما يعارضها وتأويل البيهقي لرواية سعيد تعسف ومحاماة للطاهر وحين قالوا ما لنا بينة عقب عليه السلام ذلك بقوله فيحلفون لكم فكيف يقول البيهقي وقد يطالبهم

عليه وسلم من عند -

عندنا يعمه الله نفعه (قال الشيخ رحمه الله وكانه عي بمحدث ابن شهاب الزهري الحديث الذي -

أى سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن بهادر ع رجال من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليهود وبدأيهم يخلف مكم

باليسية ثم يعرض عليهم الإيمان ثم يردّها علي المدعى عليهم - ثم ذكر البيهقي حديث عبدالرحمن بن مجيد واسكارد علي سهل
تم حكى (عن الشامى انه قال لا اعلم اني يجيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم فان لم يكن يسمع منه فهو مرسل ولسا ولا اياك
ست المرسل وسهل صحب النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه فأخذت بحديثه) - قلت - ابن مجيد ادرك النبي صلى الله عليه
وسلم وذكره ابن حبان وغيره في الصحابة وقال العسكري اثبت له محبة وصحح الترمذي من روايته حديث ردوا
السائل ولو بظلف محرق - وقد تقدم غير مرة ان مسلما انكر في اشتراط الاتصال ثبوت اللقاء والسامع واكتفى بإمكان
اللقاء فعلى هذا لا يكون الحديث مرسلًا وان لم تمت سماعه وقول الشامى ولسا ولا اياك صوابه ان يقال ولا انت تم
النظار أن كلامه مع محمد بن الحسن والذي في كتب الحنفية ان مذهبه ومذهب اصحابه قول المرسل وكذا مذهب
مالك وقد حكى ابن جرير الطبري ان ذلك مذهب السلف وان رد المرسل لم يحدث الا بعد المائتين وسهل وان سمع من
النبي صلى الله عليه وسلم لكن روايته لهذا الحديث مرسله لأنه كان صغيرا في ذلك الوقت وذلك انه وادسنة لاب
من الهجرة وعروة خير كانت سنة سبع وهذه القضية قبل ذلك حين كانت حبر صالحا لانه ورد في بعض طرق هذا
الحديث في الصحيحين وهى يومئذ صالح وايضا فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اما ان يدروا صاحبكم واما ان يؤدوا
حرب - وهذا اللفظ لا يقال الا لمن كان في صلح وامان وقد صرح سهل في رواية مالك انه اخبره رجال من كبراء قومه
فهذا يكشف لك انه احد القضية عن هؤلاء ولم يشهدا تبيين ان روايته لهذا الحديث مرسله ثم ان حديثه مضطرب سادا
ومتااما الاسناد لما في اختلاف الرواة عن مالك في قوله اخبره رجال من كبراء قومه او هو ورجال كما تقدم واما المن
في حجة اختلاف رواية يحيى ورواية سعيد والحافه اس عيبه كما مروع ارساله واصطوره حاله الاصول الشرعية وحديث
ابن مجيد سلم من ذلك كله وروى عنه من وحوادث تقدم بعضها وسيأتى البعض وهو الاولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا يأمر احدا بالخلف علي ما لا علم له وايضا فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحويسة ومحبيصة وعبدالرحمن التحفون وتستحقون
دم صاحبكم وعند الشامى اليمين تجب علي عبدالرحمن وحده لانه اخو المقتول وحويسة ومحبيصة عماء ولا يمين عليهما
ثم ذكر البيهقي (ان الشامى قبل له ما معك ان تأخذ بحديث ابن تهاب فقال مرسل واقتيل اصادري والاصاريو -
بالعناية الاولى بالعلم به من غيرهم) قلنا ابيته (كما عني حديث الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن سعيد عن رجال من

نحسون وجلا فإذا قال الانصار استحقوا فقالوا نخلف على التيب يا رسول الله ؟ بفعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهود لانه وجد بين أظهرهم وهذا مرسل بترك تسمية الذين حدثوها وهو يخالف الحديث المتصل في البداية بالقسامة وفي إعطاء الدية والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وداه من عنده (وقد خالفه) ابن جريج وغيره في لفظه -

(أخرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو والحيري ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن رافع ثنا عبد الرزاق حدثني ابن جريج أخبرني ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية فقتل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين تاس من الانصار قتل ادعوه على اليهود - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وانوجه ايضا من حديث صالح بن كيسان ويونس بن يزيد عن ابن شهاب الا ان حديث يونس مختصر -

(ورواه عقيل كما أخرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا ابن ملحق ثنا يحيى هو ابن بكير أنبا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القسامة كانت في الجاهلية قسامة الدم فأقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانت عليه في الجاهلية وفتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ادعى من الانصار من بني حارثة ادعوا على اليهود -

(ورواه يحيى بن ايوب عن عقيل وغيره - ١ - كما أخرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزازي يعداد أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن أبي مريم ثنا يحيى بن ايوب حدثني عقيل وقره بن عبد الرحمن وابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال مضت السنة في القسامة ان يخلف خمسين (٢) رجلا خمسين يمينا فان نكل واحد منهم لم يعطوا الدم - وهذا منقطع -

(١) هاشم - ٢ - بلغ سماعهم والعرض في الخامس والخمسين بعد خمس المائة بالدار ولله الحمد (٢) مص - نحسون -

الا بصاراه عليه السلام قال ليهود ودا بهم) الحديث - قال - (وهو يخالف الحديث المتصل في البداية بالقسامة وفي إعطاء الدية والثابت انه عليه السلام وداه من عنده وخالفه ابن جريج وغيره في لفظه) - قلت - في مصنف عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انه عليه السلام قال ليهود بدا بهم يخلصون منكم نحسون رجلا فأوقال ثلاثا فقالوا نخلفون فقالوا لا نخلف على التيب بفعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم دية على اليهود لانه وجد بين أظهرهم - وهذه حجة قاطعة لا تنوري وأبي حنيفة وسائر اهل الكوفة كذا في الاستدكار وقال في التمهيد هو حديث ثابت وقد قدمنا في باب الهوى عن فضيل المحدث من كلام أبيه في غيره ان هذا الحديث واشباهه مسند متصل ولو سلمنا انه مرسل فقد تقدم ان حديث سهل ايضا غير متصل وقول الشافعي والاصحاب يولي العلم به - قلنا - ان بجيد ايضا منهم وحديث ابن شهاب اخرجه أبو داود وهو ايضا عنهم وهو وان خالف حديث سهل في البداية بالقسامة فقد تأيد بعدة احاديث تقدم بعضها وسيأتي بعضها وتأيد ايضا بدلالة الاصول ولأن رواه أئمة فقهاء حفاظ لا يعدل بهم غيرهم وما فيه من جعل الدية عليهم يؤيده ما في حديث ابن بجيد أنه عليه السلام كتب اليهم انه قد وجد فيكم قتل بين انما تكفرون بهوه وهاء في الصحيحين من قوله عليه السلام اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤدوا محارب من الله ورسوله - ووجه التوفيق بين هذه الاحاديث وبين ما في حديث سهل انه عليه السلام او حبا عليهم تم تبرع بها عنهم قال النووي في شرح مسلم المختار قال جمهور اصحابنا وغيرهم ان معناه انه عليه السلام اشتراها من اهل الصدقات بعد أن ملكوها ثم دمهها تبرعا الى اهل القتل انتهى كلامه وهذا يروي الاختلاف وقد ذكر البيهقي فيما بعد في باب وجوب الكفارة (ان قوما استخصمو بالسجود فقتلهم المسلمون فقال عليه السلام اعطوهم نصف العقيق) ثم ذكر (عن الشافعي انه كان تطوعا) ثم ذكره من وجه آخر وفيه (فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نصف

(واحدج أصحابنا بما أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران يبتعدان أنبا علي بن محمد المصري ثنا عبد بن سليمان ثنا مطرف بن عبد الله ثنا الزنجي عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: البيعة على من ادعى واليمين على من أنكر لا في القسامة -

(وآخرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بشر بن الحكم ثنا مسلم بن خالد وهو أثر نجى فذكره بمثل -

(واما الحديث الذي أخبرنا) علي بن أحمد بن عبد الله أنبا أحمد بن عبيد الصنف واما محمد بن سليمان ثنا عاصم بن يوسف البربوعي في بني حرام ثنا سلام بن سليم أبو اللاحوص عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس إلى وجد رجل من الأنصار قتيلا في دالية ناس من اليهود بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فأخذ منهم خمسين رجلا من خيارهم فاستحلهم بالله ما قتلوا ولا علمنا قاتلا وجعل عليهم الدية فقالوا لقد قضى بما قضى حينما نبينا موسى عليه سلام - فهذا لا يحتاج به الكلبي متروك وأبو صالح هذا ضعيف -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا علي (ح وأخبر) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر الحفيد ثنا هارون بن عبد الصمد ثنا علي بن المدني قال سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن سنان قال قال لي الكلبي قال لي أبو صالح كل ما حدثك به كذب -

(واما الاثر الذي أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خنيزر واه أنبا أحمد بن شجرة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر يعني الشعبي أن قتيلا وجدني خربة واحدة (و) حمدان فرغ إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأحلفهم

(١) وحص - في خربة من واحدة -

(الدية) ثم قال البيهقي (قوله فوداهم اظهر في انه اعطاه متطوعا) وانخرج السائق بسديد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان ابن محبصة الاصفهري وجد قتيلا على ابواب خيبر الحديث وفي آخره فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ديتهم عليهم واعانهم بنصفها - وحديث معمر عن الزهري مفسر وحديث ابن جريج وعنه يجعل فيرد إلى المفسر ولا يكون بينهما اختلاف ثم ان لفظ حديث ابن جريج انه عليه السلام انما القسامة على ما كان عليه في الجاهلية فقضى بها بين اناس من الانصار في قتيلا ادعوه على اليهود مصرح في هذا الحديث الصحيح انه قضى في قتيلا الانصار كقسامة الجاهلية وقد ذكر البيهقي مما بعد في باب ما جاء في قسامة الجاهلية من طريق البخاري (عن عباس ان ابا طالب بدأ بيمان المدعي عليهم) فدل ذلك على انه عليه السلام بدأ ايضا في قتيلا الانصار بالمدعى عليهم - كرا ايضا فيما بعد في باب ترك القود بالقسامة حديثا عزاه إلى البخاري وفيه ايضا (انه عليه السلام بدأ بيمان اليهود في عمر فعل ذلك) ثم ان لفظ مسلم عن أبي سابة وسليمان بن يسار عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الامارة صلى الله عليه وسلم اقر القسامة - واحرجه عبد الرزاق في مصنفه ولفظه عن رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واما هيران الجميحي حدث واحد فلا مسلم ان الحديث مرسل كما زعم الشافعي ولو كان مرسل لما احرجه مسلم في صحيحه قد قد ما عن صاحب التهذيب انه حديث ثابت ثم ذكر البيهقي حديث الرعي (عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن عن جده انه عليه السلام قال البيعة على المدعى واليمين على من انكر الا في القسامة) - قلت - في اساده لين كذا في التمهيد ان الرعي ضعيف كذا قال البيهقي في باب من زعم ان الترويح بالجماعة افضل وقال ابن المدني ليس بشيء وابو ردة والحدري مكر الحديث واس جريج لم يسمع من عمرو وحكاه البيهقي في باب وجوب التطيرة على اهل الباطن الحدري والكلام في عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده معروف ومع ضعف الرعي حاله عبد الرزاق وحجاج ورواه عن ابن جريج عن عمرو مرسل كذا ذكره الدارقطني في سننه واحتلف فيه ايضا على الرعي وقال صاحب الميزان بن محمد بن عثمان الرازي ثنا مسلم الزنجي

بجهد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي ثنا سفيان عن منصور عن الشعبي
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب في قتيل وجدي بن خيوان ووادعة أن يقاس ما بين القريتين فإلى أيهما كان أقرب
أخرج إليهم منهم خمسين رجلا حتى يوافوه مكة فادخلهم الحجر فأحلفهم ثم قضى عليهم بالدية فقالوا ما وقت أسوانا إيماننا ولا
إيماننا أموالنا قال عمر رضي الله عنه كذلك الأسر (قال الشافعي) وقال غير سفيان عن عاصم الأحول عن الشعبي قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه حقتكم بإيمانكم دماءكم ولا يطل دم مسلم فقد ذكر الشافعي رحمه الله في الجواب عنه ما يخالفون
عمر رضي الله عنه في هذه القصة من الأحكام ثم قيل له إن كتابته هو عندك قال لا إنما رواه الشعبي عن الحارث الأعور والحارث
مجهول ونحن نروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأسناد الثابت أنه بدأ بالمدعين فلما لم يحلفوا قال تبرئكم يهود بنحسين
يمينا وإذا قال تبرئكم فلا يكون عليهم غرامة ولما لم يقبل إلا نصاريون إيمانهم وداه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجعل على
يهود القتيل بين أظهرهم شيئا قال الربيع أخري بعض أهل العلم عن جرير عن مغيرة عن الشعبي قال حارث الأعور كان

عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعة على من ادعى واليمين على
من أنكر إلا في القسامة - ثم ذكر البيعة (عن الشافعي أن عمر كتب في قتيل وجدي بن خيوان ووادعة) إلى آخره ثم
ذكر (أن الشافعي أجاب عنه بما يخالفون عمر في هذه القضية من الأحكام) - قلت - إنما خالفوه في تلك الأحكام لأنه
قامت عندهم فيها أدلة أقوى من قول عمر رضي الله عنه وقد ذكر عيسى بن أبان في كتاب الحجج أن مخالفة قال قد تبرئكم من
حديث عمر أشياء لأنه كتب إلى عامله باليمن أبعث بهم إلى مكة وأنتم تقولون ترفع إلى أقرب القضاة وفيه أنه استحلفهم
في الحجر وأنتم تذكرون أن يستحلف إلا في مجالس الحكم حيث كان وفيه أنه قال لعامله أبعث إلى خمسين رجلا وعندكم الخيار
للدعي وفيه حقتكم بإيمانكم دماءكم وعندكم أن لم يحلفوا لم يقتلوا ثم أجاب ابن أبان عن ذلك بما ملخصه أنه أراد أن يتولى الحكم
وأن عامله لا يقوم فيه مقامه ليستشر في البلاد ويعمل به من بعده ولهذا فعله في أشهر المواضع وهو الحجير ليأه أهل الموسم
ويقاوه إلى الآفاق ولا شك أن نوابه كانوا يقضون في البلاد النائية ولو وجب حمل كل أحد إليه لم يكتب إلى أي موسى
وغيره في الأحكام ولهذا لم يستحلف عمر والأئمة بعده أحدا في الحجر وإنما كتب عمر أن لا يقتل نفس دون احتياط واستعظام
للدنم ولم يقل أبعث إلى خمسين تخيرهم أنت ولم يكن يولي جاهلا فامسا كتب إلى من يعلم أن الخيار للدين لأنه لهم
يستحلف فكيف يستحلف من لا يريد وأنه وأما قال حقتكم بإيمانكم دماءكم لا هم لو لم يحلفوا جسوا حتى يقرأوا فيقتلوا
أو يحلفوا فأيمانهم حقت دماءهم إذ تجلوا بها من القتل أو الخس كقوله تعالى ويدرأ عنها العذاب أن تشهد - ولو لم تلعن
حبست حتى تلعن فتنجوا وقرقر جم - ثم ذكر البيعة (أن الشافعي قيل له أثبت هو عندك أي قضية عمر فقال لا إنما
رواه الشعبي عن الحارث الأعور والحارث مجهول ونحن نروي بالأسناد الثابت أنه بدأ بالمدعين فلما لم يحلفوا قال تبرئكم
يهود بنحسين يمينا وإذا قال تبرئكم فلا يكون عليهم غرامة ولما لم يقبل إلا نصاريون إيمانهم وداه عليه السلام ولم يجعل على
يهود شيئا) - قالت لم يدكر أحد بما علمنا أنه الشعبي رواه عن الحارث الأعور غير الشافعي ولم يدكر سنده في ذلك وقد رواه
الطحاوي بسنده عن الشعبي عن الحارث أنفرادي هو ابن الأزمع وسيأتي أن محله رواه عن الشعبي كذلك ورواية أبي
اسحق لهذا الأثر عن الحارث هذا عن عمر إمامة على أنه هو واسطة لالحارث الأعور كما زعم الشافعي ورواه أيضا عبد الرزاق
عن الثوري عن منصور عن الحكم عن الحارث بن الأزمع والحارث هذا ذكره أبو عمر وغيره في الصحابة وذكره
ابن حبان في الثقات من التابعين ثم إن الحارث الأعور وإن تكلموا فيه فليس بمجهول كما زعم الشافعي بل هو معروف
روى عنه الضحاك والشعبي والديلمي وغيرهم بأثر هذا الأثر وإن كان منقطعا فقد عضده ما تقدم من الأحاديث وفي التمهيد

كذابا (وروى) عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عمر رضى الله عنه ومجالد غير محتج به (وروى) عن مطرف عن أبي اسحاق عن الحارث بن الازمع عن عمر وأبو اسحاق لم يسمع من الحارث بن الازمع قال علي بن المدبني عن أبي زيد عن شعبة قال سمعت أبا اسحاق يحدث حديث الحارث بن الازمع أن قتيلًا وجد بين وادعة وخيوان فقلت يا أبا اسحاق من حدثك قال حدثني مجالد عن الشعبي عن الحارث بن الازمع فعادت رواية أبي اسحاق إلى حديث مجالد واختلف فيه على مجالد في اسناده ومجالد غير محتج به والله اعلم -

(واما الحديث الذي أخبرني) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالوا أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا هشام بن يونس ثنا محمد بن يعلى عن عمر بن صبيح عن مقاتل بن حيان عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب أنه قال لما حج عمر رضى الله عنه حجته الأخيرة التي لم يحج غيرها غودر رجل من المسلمين قتيلًا بيني وادعة فبعث إليهم عمر وذلك بعد ما قضى النسك وقال لهم هل علمتم لهذا القتل قاتلا منكم قال القوم لا فاستخرج منهم خمسين شيخا فادخلهم الخطيم فاستحلفهم بالله رب هذا البيت الحرام ورب هذا البلد الحرام ورب هذا الشهر الحرام اسكنم لم تقتلوه ولا علمتم له قاتلا فحلفوا بذلك فلما حلفوا قال ادوا دية مغنظة في اسنان الابل او من الدنانير والدراهم دية وثلاث فقال رجل منهم يقال له سنان يا امير المؤمنين اما تجزيني يميني من مالي قال لا انما قضيت عليكم بقضاء نبيكم فاخذوا دية دنانير دية وثلاث دية - قال علي عمر بن صبيح متروك الحديث (قال الشيخ) رحمه الله رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم منكر وهو مع اقطاعه في رواية من اجمعوا على تركه (قال الشافعي) والموتصل اولى ان يؤخذ به من المقطع والانصارىون اعلم بحديث صاحبهم من غيرهم (قال الشافعي) ويروى عن عمر رضى الله عنه انه بدأ المدعى عليهم ثم رد الايمان على المدعين -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار وعراك بن مالك ان رجلا من بني سعد بن ليث اجري فرسا فوطىء على اصبع رجل من جهينة فرى منها مات فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه للدين ادعى عليهم المحلفون بالله خمسين يمينا ما مات منها فأو اتحر جوا من

روى مالك عن ابن شهاب عن عراك بن مالك وسليمان بن يسار أن عمر بن الخطاب بدأ المدعى عليهم بالايمان في القسامة - والبيهقي ايضا ذكر هذا في آخر هذا الباب وسياق ان شاء الله تعالى في باب المكول ورد اليمين من رواية الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار أن عمر بدأ بايمان المدعى عليهم - وقال ابن أبي شيبه ثنا شعبة وأبو معاوية عن ابن أبي ذئب عن الزهري انه عليه السلام قضى في القسامة ان اليمين على المدعى عليهم - وقال ايضا ثنا أبو معاوية عن مطيع عن فضيل بن عمرو عن ابن عباس انه قضى بالقسامة على المدعى عليهم - وثنا أبو معاوية ومعمربن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب انه كان يرى القسامة على المدعى عليهم واخرج ايضا سننه عن عمر بن عبد العزيز أنه بدأ بالمدعى عليهم باليمين ثم صمهم العقل - وقد جمع في هذا بين اليمين والغرامة وكذا فعل عمر ودل عليه ما في الحديث الصحيح ان يدوا صاحبكم إلى آخره فألزمهم احد الامرين اما ان يدفعوها واما ان يمتنعوا فيقتض عهدهم ويصبروا حرا ولم ينص في حديث سهل انهم يبرئونهم من الغرامة فيحتمل ان يراد تبرئكم عن دعوى القتل او عن الحبس والقتل ان اقروا ونوف الشامي لم يجعل على يهود شيئا قد تقدم حلاله وانه عليه السلام جعلها على يهود لانه وجد بين اطهرهم وتقدم ايضا ما يؤيد ثم قال البيهقي (وروى عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عمر ومجالد غير محتج به) - قلت - اخرج له مسلم في صحيحه - ثم قال البيهقي (قال الشافعي ويروى عن عمر أنه بدأ بالمدعى عليهم ثم رد الايمان على المدعين) ثم اسنده البيهقي ولفظه (ان رجلا من بني سعد اجري فرسا فوطىء على اصبع رجل من جهينة فمات منها فادعى

الايمان فقال للآخرين اهللوا اثم فابوا فقضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بشطر الدية على السعديين -

باب ما روى في القتل يوجد بين قريتين ولا يصح

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو اسرائيل عن عطية عن أبي سعيد أن قتيلا وجد بين حين فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقدس إلى أبيها الحرب فوجد الحرب إلى أحد الحيين بشبر قال أبو سعيد كما في النظر إلى شرو رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى ديتهم عليهم -
(وأخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو محمد بن عدي أنبا الفضل بن الحباب ثنا أبو الوليد الطيالسي عن أبي اسرائيل الملائي بنحوه فعد به أبو اسرائيل عن عطية العوفي وكلاهما لا يحتج برؤايتها (١) -

باب ما جاء في القتل بالقسامة

(أخبرنا) أبو عمر ومحمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الأسعيلي أخبرني الهيثم بن خلف ثنا اسحاق ثنا معن ثنا مالك عن أي ليلي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حنيفة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحبة خرجا إلى خيبر - فذكر الحديث في قتل عبد الله بن سهل وإن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحلمون وتستحقون دم صاحبكم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار الطاطري ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني الزهري وبشير بن كيسان مولى بني حارثة عن سهل بن أبي حنيفة قال أصيب عبد الله بن سهل بخيبر وكان خرج إليها أصحاب له يوم رونا قمرافوجد في عين قد كسرت عنقه ثم ضرح عليه فأخذوه فقبوه ثم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له شأنه فقدم أخوه عبد الرحمن ومعه ابنا عمه حويصة ومحبة ابنا مسعود وكان عبد الرحمن أحدثهم سنا وكان صاحب الدم وكان ذا قدم القوم فلما تكلم قبل بني عمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر فتكلم حويصة ومحبة ثم تكلم هو بعد فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم قتل صاحبهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمون قاتلكم ثم تحلمون عليه خمسين يمينا فنسلمه إليكم قالوا ما كنا نحلف على ما لانعلم فقال

(١) هامش ر - بلغ السيد الشريف عن الدين أيدم الله تعالى في الموفى عشرين وثقه الحمد -

عابهم تحلمون بالله خمسين يمينا فامات منها فابوا فقال للآخرين اهللوا اثم فابوا فقضى عمر بشطر الدية على السعديين -
قلت - هذا الأثر عرف فيه الجألي لكن لم يدر مات من حنانيته أو من غيرها فامكن أن يجعل في حال قتيلا تعجب الدية وفي حال غير قتل فقضى بالنصف وليس هذا كحديث سهل لأنه ورد في قتل وجد في محلة ولم يدر من قتله ومذهب الشافعي أنه لو أوى المدعى عليه والمدعى أن يحلفا لا يقضى بنصف الحق ولا يقضى بشيء حتى يحلف المدعى بترك هذا الأثر في نكول المرفين فلم يقض بالنصف بل أبطل الحق كله وأما ترك خصم الشافعي هذا الأثر في رد اليمين لأنه جاء مخالفا للأحكام الظاهرة والسنن القائمة كحديث البيه على المدعى واليمين على من أنكر فكما يقضى للمدعى إذا أقام البيه فكذا يقضى على المدعى عليه إذا أوى اليمين ولا ترد على المدعى ولا يكلف بما لم يحمله عليه السلام وقد قضى عثمان بن عفان وأبو موسى الأشعري وغيرها من الصحابة بناء اليمين فإن احتج الشافعي في ردها بحديث القسامة يقال أنت تزعم أن القسامة مخلة لغيرها وقد رد عليه السلام فيها من المدعين إلى المدعى عليهم وعندك في غيرها لا يحلف المدعى إلا إذا أوى المدعى عليه فكيف احتججت بها فيما لا يشبهها بزعمك وكما لا يجوز أن يقضى للمدعى بلاية إذا حلف خمسين يمينا قياسا على القسامة فكذا في رد اليمين وهذا ملخص من كلام عيسى بن إبان في كتاب الحجج -

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحلفون بالله لكم خمسين يمينا ما قتلوه ولا يعلمون له قاتل ثم يرون من دمه فقالوا ما كنا لنقبل إيمان يهود ما فيهم من الكفر اعظم من ان يحلفوا على اثم موداء رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة فقال سهل فوالله ما انسى بكرة منها حمراء ضربتني برجلها وانا احورها (١) -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد وكثير بن عبيد قال ثنا الوليد (ح قال) أبو داود وحدثنا محمد بن الصباح بن سفيان أنبأ أن الوليد عن أبي عمر وعن عمرو بن شعيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قتل بالقسامة رجلا من بني نصر بن مالك ببحرة الرعاء (٢) على شط لية فقال القاتل والمقتول منهم وقال أبو داود وهذا لفظ محمود ببحرة اقامه محمود وحده - هذا منقطع وما قبله محتمل لاستحقاق الدية فانها بالدم تستحق والله اعلم - وروى ايضا أبو داود في المراسيل عن موسى بن اسمعيل عن حماد عن قتادة وعامر الاحول عن أبي المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقاد بالقسامة بالطائف وهو ايضا منقطع (أخبرناه) محمد بن محمد أنبأ القسوي ثنا اللؤلؤي ثنا أبو داود - فذكره - (أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرعاء البغدادي بخسرو جرد أنبأ أبو عمرو وعثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا اسمعيل بن أبي اويس وعيسى بن مينا قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد أن اباة قال كان من ادركت من فقهاءنا الذين ينتهي الى قولهم يعني من اهل المدينة يقولون يبدأ باليمين في القسامة الذين يجتمعون من الشهادة على اللطخ والشبهة الحفية ما لا يفي - خصاؤهم وحيث كان ذلك كانت القسامة لهم - قال أبو الزناد واخبرني خارجة (٣) بن زيد بن ثابت ان رجلا من الانصار قتل وهو سكران رجلا ضرب به بشوبق (٤) ولم يكن على ذلك بينة قاطعة الا لطخ اوشبيه ذلك وفي الناس يومئذ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قهفاء الناس ما لا يحصى وما اختلف اثنان منهم ان يحلف ولادة المقتول ويقتلوا ويستحيوا فحلفوا خمسين يمينا وقتلوا وكانوا يخبرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالقسامة ويرونها للذي يأتي به من اللطخ والشبهة اقوى مما يأتي به خصمه ورأوا ذلك في الصهبي حين قتله الحاططيون وفي غيره (ورواه) ابن وهب عن ابن أبي الزناد وزاد فيه ان معاوية كتب الى سعيد بن العاص ان كان ما ذكرنا له حقا ان يحلفنا على القاتل ثم يسلم (ه) الينا -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا بجر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد أن هشام بن عروة أخبره ان رجلا من آل حاطب بن أبي بلتعة كانت بينه وبين رجل من آل صهيب منازعة - فذكر الحديث في قتله قال فركب مجي بن عبد الرحمن بن حاطب الى عبد الملك بن مروان في ذلك فقضى بالقسامة على ستة نفر من آل حاطب فنفي عليهم الايمان فطليب آل حاطب ان يحلفوا على اثنين ويقتلوه فأتى عبد الملك إلا ان يحلفوا على واحد فيقتلوه فحلفوا على الصهبي فقتلوه قال هشام فلم يكر ذلك عروة ورأى ان قد اصاب فيه الحق (وروي) فيه عن الزهري وربيعة (ويذكر) عن ابن أبي مليكة عن عمر بن عبد العزيز وابن الزبير انهما اقادا بالقسامة (ويذكر) عن عمر بن عبد العزيز انه رجع عن ذلك وقال ان وجد اصحابه بينة والاملا تظلم (٦) الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيامة (٧) -

باب ترك القوي بالقسامة

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن أبي رجاء مولى أبي قلابة قال كان أبو قلابة عند عمر بن عبد العزيز سأله عن القسامة قالوا اقادها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر

(١) مص - احوزها (٢) كذا في السخ وفي سنن أبي داود - الرعاء وهو الصحيح كما في القاموس وغيره - ح

(٣) مد - واخبرني ابن خارجة (٤) الشوبق خشبة الخياز - قاموس (ه) مص - يسلمه (٦) مص - يظلم (٧) هامش

د - بلغ سماعهم والعرض في السادس والخمسين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد -

وعمر والخلفاء رضي الله عنهم قال ما تقول يا ابا قلابة قال عندك رؤس الاجناد واشراف العرب شهد رجل من اهل حصن على رجل من اهل دمشق انه سرق ولم يروه اكننت تقطعه قال لا - قال شهد اربعة من اهل دمشق على رجل من اهل حصن انه زنى ولم يروه اكننت ترجمه قال لا - قال فهذا اشبه والله ما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل احدا الا ان يقتل رجلا فيقتل به قال عبسة بن سعيد فابن حديث العرينيين فقال ابو قلابة اياي حديثه انس بن مالك حدثنا انس بن مالك ان قوما من عكل او عريمية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يشربوا من البانها وأبوا لها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرهم من اول النهار فبعث في آثارهم ما ارتفع النهار حتى اتى بهم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون حتى ماتوا - فهؤلاء قوم قتلوا وسرقوا وكفروا بعد ايمانهم فقال عبسة سبحانه الله فقال ابو قلابة اتهمني يا عبسة قال لا ولكن هذا الجعد لا يزال بخير ما ابقاك الله بين اظهريهم - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن هارون الجمال عن سليمان بن حرب مختصرا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الحافظ حدثني أبي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن علي ثنا حجاج بن أبي عثمان الصواف (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا أبو جعفر بن أبي خالد الاصبهاني ثنا حميد بن مسعدة ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا الحجاج الصواف حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة حدثني أبو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس فأذن لهم فدخلوا عليه فقال ما تقولون في القسامة قال فاضب الناس قالوا بقول القود بها حتى قدا قادت بها الخلفاء قال ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس قلت يا امير المؤمنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل (بدمشق محصن انه قد زنى لم يروه اكننت ترجمه قال لا - قلت ارايت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل - ١) بمحصن انه سرق لم يروه اكننت تقطعه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث خصل رجل قتل بجريرة نفسه يقتل او رجل زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام قال فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرقة وسمر الاعين وندهم في الشمس حتى ماتوا فقلت انا احدثكم حديث انس بن مالك (اياي حدث انس بن مالك - ١) ان نعرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام واستوتخوا الارض وسقمت احسادهم (٢) فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا تحرحون مع راعينا في الله فتصيبون من أبوالها والباها قالوا بلى فخرجوا فشرّبوا من أبوالها والباها فصحوا وقتلوا الراعي واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في آثارهم فادركوا حتى بهم فامرهم بقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم وبدوا في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد ما صعب هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط قلت ترد على حديثي يا عبسة فقال لا ولكن حئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجعد بخير ما عاش هذا الشيخ ابن اظهريهم قلت وقد كان في هذاسة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم من ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاداهم بصاحبهم يتشخط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يتحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشخط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تطمون او من ترون قتله قالوا راي ان اليهود قتلتها فأرسل الى اليهود فدعاهم فقال اتم قتلهم هذا قالوا لا قال اترصون نعل حمسين من اليهود ما تلتوه فقالوا ما يالون ان يقتلونا اجمعين ثم يملأون قال اتسحقون الدية يا ايها حمسين ممكم قالوا ما كنا لمحاف فوداه من عنده - قلت وقد كانت هذيل خاها واحليعاهم في الحاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالمطحاء فانتبه له رجل

منهم فخذوه بالسيف بقتله بغاءت هذيل فأخذوا اليماي فرموه الى عمر رضي الله عنه بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوا قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدام رجل منهم من الشام فساؤوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالقب درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى انبي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا والخسونة للدين اقساموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السباه فدخلوا في غار في الجبل فاتهمم للغار على الحسين الذين اقساموا فما تواجبهما وأملت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل ابي المقتول فمات حولا ثم مات - قلت وقد كان عيد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما بصع فلم ير بالحسين الذين اقساموا محوا من الديوان وسيرهم الى الشام - رواه البخاري في الصحيح عن قتبية بن سعيد - وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في القتل مرسل وكذلك عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة الهذلي -

(أخبرنا) أبو بكر الاردستاني أنبأ أنبأ أنبأ سفيان بن عبد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الرحمن اني عبر بن الخطاب رضي الله عنه قال القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم - هذا منقطع -

(أخبرنا) أبو الحسين بن شران أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن سلام ثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام عن يونس عن الحسين قال القتل بالقسامة جاهلية (ومباروي) أبو داود في المراسيل عن هارون بن زيد بن أبي الزرقاء عن ابيه عن محمد بن راشد عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقض في القسامة بقود -

(أخبرنا) محمد بن محمد أنبأ السوي ثنا اللؤلؤي ثنا أبو داود - فذكره وكذلك قاله عبد الله بن عمر ومالك بن اسحق فليكن لك فلم تقتلوا انتم بها قال انا لانضع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على الختل (١) -

باب ما جاء في قسامة الجاهلية

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ من اصل كتابه أنبأ أبو جعفر احمد بن عبيد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الملك الاسدي الحنظلي بهمدان ستة اثنين واربعين وثلاثمائة ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المقرئ ثنا عبد الوارث ابن سعيد ثنا قطب أبو الهيثم ثم أبو يزيد عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لهيما بنى هاشم كان رجل من بني هاشم استأجر رجلا من قريش من مخد أخرى فانطلق معه في اباه فمر به رجل من بني هاشم قد انقطع عرو حوالقه فقال اعني بعقل اشد عرو حوالقي لا تمر الابل قال ما أعطاه عقلا فشد به عرو حوالقه لم نزوا عقلا الابل الا بيراوا حدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقلي قال واي عقلي قال مري رجل من بني هاشم قد انقطعت عرو حوالقه فاستعاني فقال اعني (٢) بعقل اشد عرو حوالقي لا تمر الابل فاعطيته عماله قال فحده بعضا كان بها اجله فمر به رجل من اهل اليمن قال اتشهد الموسم قال لا أشهد وما شهدت قال هل انت مباح عني رسالة مرة من الدهور (٣) قال نعم قال بكتب اذا انت شهدت الموسم فاد يا آل قريش هذا احاولك فاد يا بني هاشم ودا اجابوك فسل عن أبي طالب فاحره ان فلا ما قتلي في عقلي قال ووات المستأجر لها قدم الذي استأجره اتم أو طام فقل ما فعل صاحبنا قل (مرص وحسنت القيام عليه ثم مات فوليت دمه فقال كان اهل ذلك معك فكف حيا - ٤) ثم رحل اليماي الذي كان اوصى اليه ان يباع عنه وافي الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل قريش فاد يا بني هاشم فاد يا

(١) هاشم مص - اي الحديعة - (٢) مص - اعني (٣) مص - من الدهر (٤) ستط من د -

هذه بنو هاشم قال ابن أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال امرئ فلان ان ابلك رسالة ان ملانا قتله في عقالي فأتاه أبو طالب فقال لي اغفر لي ثلاث ان شئت ان تؤدى مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا بخطأ وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلك به قال ما في قومه مذكر ذلك لهم فقالوا حلف فأتت امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصير يمينه حيث تصير الايمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل نصيب كل رجل بعير ان فهذا ان بعير ان فاقبلها عنى ولا تصير يميني حيث تصير الايمان قال فقبلهما وجاء ثمانية واربعون رجلا فحلفوا فقال ابن عباس هو الذي نفسي بيده ما حال الحول ومن النهاية والاربعين عين تطرف - رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ همد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى أنبأ ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار مولى ميمونة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية - رواه مسلم في الصحيح عن حرملة - وهذا كلام نرجح مخرج الجملة وانما اراد به في عدد الايمان فقد روينا في هذا الحديث انه قال وتضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ناس من الانصار في قتيل ادعوه على اليهود وقد روينا من اوجه صحيحة عن سهل بن أبي حنيفة وغيره من الانصار كيف كان قضاؤه بينهم فوجب المصير اليه - والله اعلم -

باب

(روى) أبو داود في المراسيل عن محمد بن عبد الجبار الحمذاني ثنا موسى بن داود ثنا سلام بن مسكين عن الحسن قال اقتتل قوم بالحدادة فقتل بينهم قتيل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بحبسهم - (أخبرنا) أبو بكر همد بن همد أنبأ أبو الحسين القسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره (١) -

بجماع ابواب كفارة القتل

باب ما جاء في وجوب الكفارة في انواع قتل الخطأ

قال الله تبارك وتعالى (وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدولكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم يديكم ويديهم ميثاق دية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشاذلي قال (من قوم عدولكم) يعني في قوم عدولكم -

(أخبرنا) مروان بن معاوية عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال بلغ قوم الى حنتم فلما سمعهم المسلمون استعصموا بالسجود فقتلوا بعضهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوهم نصف العنق لصلاتهم ثم قل عند ذلك الا في

(١) خامس ر - بلغ سماعهم والعرص في السابع والخمسين بعد حمسى المائة بدار الحديث وثمة الحمد - بلغ السيد الشريف عز الدين ايد الله تعالى في الحادى والعشرين وثمة الحمد - بلغت قراءة والجماعة سماعا والحمد لله وحده -

ذكر فيه (انه عليه السلام اقر اقسامه على ما كانت عليه ثم قال انما اراد به في عدد الايمان) - قال - هذا دعوى ويخصيص من غير دليل بل اراد في الرد وفي البداهة بالدعوى عليه كما سبق تقريره -

بريء من كل مسلم مع مشرك قالوا لم يارسول الله قال لا ترايا ناراها قال (الشافعي) ان كان هذا ثبت (١) فاحسب النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم اعطى من اعطى منهم متطوعا واعطاهم الله براءة من كل مسلم مع مشرك والله اعلم في دار شرك ليعلمهم انه لا ديات لهم ولا قود (قال الشيخ) اتفقوا رحمة الله وقدره في هذا موصولا -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الزواف ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى خثعم فاعتصم ناس بالسجود فأمرهم بالقتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بنصف العقل وقال أنا بريء من كل مسلم مقيم بين أظهر المشركين قالوا يارسول الله ولم قال لا ترايا ناراها -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا يوسف بن عدي ثنا حفص بن غياث عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعته (٢) إلى أناس من خثعم فاعتصموا بالسجود فقتلهم فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف الدية ثم قال أنا بريء من كل مسلم مع مشرك - قوله فوداهم أظهر في أنه اعطاه متطوعا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس ابن بكير عن ابن اسحاق حدثني عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش قال قال لي القاسم بن محمد بن أبي بكر نزلت هذه الآية (وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ) في جدك عياش بن أبي ربيعة وفي الحارث بن زيد اني بني معيص كان يؤذيهم بمكة وهو على شركه فلما هاجر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة اسلم الحارث ولم يعلموا باسلامه فأقبل مهاجرا حتى اذا كان بظهرة بن عمرو بن عوف لقيه عياش بن أبي ربيعة ولا يظن الا انه على شركه فعلاه بالسيف حتى قتله فأرسل الله فيه (وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ) إلى قوله (وان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة) يقول تحرير رقبة مؤمنة ولا يرد الدية إلى اهل الشرك على قريش (وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق) يقول من اهل الدمة (تحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى اهل) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا أبو الجواب ثناء عمر بن رزيق ما عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس في قوله عز وجل (وان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة) قال كان الرجل يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يرجع إلى قومه فيكون منهم وهم مشركون فيصيبه المسلمون خطأ في سرية او غزاة فيعتق الرجل رقبة (وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى اهل) وتحرير رقبة مؤمنة (قوله يكون الرجل معاهدا وقومه اهل عهد فيسلم اليهم دية واعتق الذي اصابه رقبة (وفي تفسير) على من أخطأ طحة عن ابن عباس بنحو من هذا المعنى قال وان كان في اهل الحرب وهو مؤمن فقتله خطأ على قتله ان يكفر ولادية عليه - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا أبو - مر عن اسرا ئيل عن سيار عن عكرمة عن ابن عباس (وان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن) قال يكون الرجل مؤمنا ويكون قومه كفارا ولادية له ولكي عتق رقبة مؤمنة (وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق) قال عهد (سرية مسلمة إلى اهل) وتحرير رقبة مؤمنة (٣) - ٣ -

باب المسلمين يقتلون مسلماً خطأ في قتال المشركين في غير

دار الحرب أي مريدين له بعينه يحسبون أنه من العدو

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا اعاريض ثنا معاذ بن الحارث أنه سأل عن من

(١) المحض - يات (٢) - ب (٣) هاهنا - و هاهنا - من - آخر الجزء الحسين - والله من الاستدلال

فشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هل من المشركون يوم أحد هنيمة تعرف فيهم فصرخ إبليس أي عباد الله إنكم فوجعت أولاهم فاجتلدت هي وانحراهم فنظر حذيفة بن اليمان فإذا هو بأبيه فقال له أبي أي فو الله ما أنصبروا عنه حتى تناولوه فقال حذيفة عفر الله لكم قلى عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى قرأ الله عز وجل - رواه البخاري في الصحيح عن فروة عن علي بن مسهر -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أن أبا بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب ثنا القاسم بن عبد الله بن المنيرة ثنا ابن أبي أويس ثنا اسمعيل بن إبراهيم بن عتبة عن عمه موسى بن عتبة قال اليمان أبو حذيفة واسمه حسيلى ابن جبير حليف لهم من بني عيس أصابه المسلمون فعموا في المعركة لا يدرون من أصابه فتصدق حذيفة بدمه على من أصابه قل موسى بن عتبة قال ابن شهاب قال عروة بن الزبير خطأ به المسلمون يومئذ فتوشقوه بأسيا فهم يحسنونه من العدو وإن حذيفة ليقول أبي أي فلم يفتهوا قوله حتى فرغوا منه قبل حذيفة يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزادت حذيفة عنده خيرا -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أنبأ مطرف عن معمر عن الزهري عن عروة قال كان أبو حذيفة بن اليمان شيخا كبيرا فرغ في الآطام مع النساء يوم أحد فخرج يتعرض الشهادة فباء من ناحية المشركين فابتدره المسلمون فتوشقوه بأسيا فهم وحذيفة يقول أبي أي فلا يسمعون من شغل الحرب حتى تناولوه فقال حذيفة يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين فقضى النبي صلى الله عليه وسلم فيه بديهة -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال وأما أبو حذيفة فاختلف عليه أسياف المسلمين فقتلوه ولا يعرفونه قل حذيفة أي أبي فقالوا والله إن عرفناه وصدقوا قل حذيفة يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين فإراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يديه فتصدق به حذيفة على المسلمين فزاده عند رسول الله صلى الله عليه وسلم -

باب الكفارة في قتل العمد

قل الشافعي رحمه الله إذا وجبت الكفارة في قتل المؤمن في دار الحرب وفي الخطأ الذي وضع الله عز وجل فيه الاثم كان العمد أولى وقاسه على قتل الصيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أوعبة أحمد بن الفرج ثنا خزيمة بن ربيعة عن إبراهيم بن أبي

(باب الكفارة في قتل العمد)

قال

(قل الشافعي) إذا وجبت الكفارة في قتل المؤمن في دار الحرب وفي الخطأ الذي وضع الله عز وجل فيه الاثم كان العمد أولى وقاسه على قتل الصيد - قلت - نص الله تعالى على أن حكم العمد انقود لا الكفارة كما نص على أن حكم الخطأ الربية والنكدة والمصوص عليه لا يقاس على غيره ثم هذا القياس يقتض بسجود السهو فإن العمد فيه لا يقاس على السهو والخطأ في قتل الصيد غير منصوص على حكمه فزأن يحمل على السهو وعن الزهري زل الكتاب بالعمد ووردت المسئلة حاشا - كره الزهري فعلى هذا لا يقاس وقول ابن المنذر في الاشراف كان مالك والشافعي يريان على قتل العمد النكدة وقول التوزي وأبو ثور واصحاب الرأي لا تحب الكفارة الا حيث اوجبها الله جل ذكره قل ابن المنذر كره ذلك قول النكدة والعمد - يعوز امتثال علمه وانس لاحد ان يلزم عباد الله الا بكتاب او سنة او اجماع

عبرة عن الغريفي بن الديلمي قال أتينا وائل بن الاسقع فقلنا حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بينك وبينه احد قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا قد أوجب النار فقال أعتقوا عنه يمتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا الحكم بن موسى ثنا ضمرة بن ربيعة - فذكره بنحوه إلا أنه قال في صاحب لنا قد أوجب النار بالقتل (ورواه) ابن المبارك عن إبراهيم بن أبي عبيدة -

باب ما جاء في اثم من قتل ذميا بغير جرم يوجب القتل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا بغير حق لم يرح رائحة الجنة وإنه ليوجد ريحها من مسيرة أربعين عاما - رواه البخاري في الصحيح عن قيس بن حفص عن عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عمرو (وقد رواه) مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية عن عبد الله بن عمرو - (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا الحسين بن ادريس الانصاري ثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا مروان بن معاوية ثنا الحسن بن عمرو والفقيمي ثنا مجاهد عن جنادة بن أبي أمية عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا من اهل الذمة لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من كذا وكذا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن بن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن ربح الجنة يوجد من مسيرة مائة عام وما من عبد يقتل نفسا معاهدة الا حرم الله عليه الجنة ورائحتها أن يجدها - قال أبو بكرة اسم الله اذني ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا -

باب لا يرث القاتل

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن ابن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث قاتل من دية من قتل -

وليس مع من فرض على القاتل عمد اكفارة حجة من حيث ذكرت - ثم ذكر البيهقي حديث ضمرة (عن ابن أبي عبيدة عن الغريفي عن وائل أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا قد أوجب فقال أعتقوا عنه) الحديث - قلت - في هذا الحديث الحظ على العتق يحصل له ثوابه ولم يكن ذلك عن كفارة القتل وقد ذكر أبو داود والسنائي هذا الحديث في باب ثواب العتق ويدل على ذلك انه عليه السلام اطلق ولم يقيد بالايان ولو كان عن كفارة القتل لقيد بذلك وايضا فلم يسألهم اميت هو أم حى فيكون هو المأمور بذلك ولم يسألهم ايضا هل أعتق عن نفسه أم لا وهل عفا عنه أم لا واركانوا لم يعفوا عنه وأعتق عن نفسه أو عتقوا عنه لم يكن ذلك مجزئا ولا مكفرا حتى يسلم انهم به ليقنوا به أو يعفوا عنه - ثم ذكر البيهقي من وجه آخر عن ضمرة نحوه الا انه قال (قد أوجب النار بالقتل) قال (ورواه ابن المبارك عن ابن أبي عبيدة) - قلت - هذا اللفظ يؤهم ان ابن المبارك رواه مقيد بالقتل وليس كذلك بل لفظه قد أوجب النار بالقتل - قلت - كذلك ارحه ابن أبي شيبة في مسنده من طريقه وكذلك ارحه السنائي والطحاوي -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر عن عبد الله بن وهب أنبا يونس عن ابن شهاب قال بلغنا أن رجلا من بني مدليج قتل ابنا له يقال له عربلة فامرهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأخرج دية فاعطاها اخا للقتيل لأبيه وامه -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا هشيم ثنا يحيى بن سعيد عن عمر بن شعيب أن رجلا من كنانة يقال له قتادة امر (ابنا له ببعض الامر فأبطأ عليه فحذفه بالسيف فقطع رجله فمات فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لأتقتل قتادة فأتاه سراقة بن مالك فقال يا امير المؤمنين انه لم يرد قتله وإنما كانت بادرة منه في غضب فلم يزل به حتى ذهب ما كان في نفسه عليه ثم قال مره فليقتل بقديد بعشرين ومائة من الابل ففعل فأخذ عمر رضي الله عنه منها ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين ثنية خلفه الى بازل عامها ثم قال لقتادة لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس لقاتل شيء لورثتك منه ثم دعا اخا المقتول فاعطاه اياه هذه مراسيل يؤكدها بعضها بعضا (وقد رويناها) من اوجه موصولة ومرسلة في كتاب القرائض -

باب ميراث الدية

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان ابن عيينة (ح وأخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن الزهري عن ابن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول الدية للعاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئا حتى أخبره الضحاك بن سفيان أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان يورث امرأة اشيم الضبابي من دية فرجع اليه عمر رضي الله عنه - وفي رواية الزعفراني ان ورث امرأة اشيم من دية زوجها -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى الضحاك بن سفيان ان يورث امرأة اشيم الضبابي من دية قال ابن شهاب وكان اشيم قتل خطأ -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء وأبو علي الحسين بن محمد الفقيه قراءة عليه قال أنبا أبو طاهر محمد ابن الحسن المحدث آبادي ثنا أبو قلابة البصري حدثني قيس بن حفص الدارمي ثنا الفضيل بن سليمان حدثني عائذ بن ربيعة ابن قيس حدثني قرة بن دهموس النخعي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وعمي قلت يا رسول الله دية أبي عند هذا فره فليعطني قال أعطه دية ابيه وكان قتل في الجاهلية قلت يا رسول الله لأحى منها شيء قال نعم وكان دية ابيه مائة بعير - (أخبرنا) أبو بكر بن الحرث أنبا أبو محمد بن حيان أنبا أبو يعلى ثنا خليفة بن خياط ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج الصواف قال قرأت في كتاب معاوية ابن عم أبي قلابة انه من كتب أبي قلابة فوجدت فيه هذا ما استذكر محمد بن ثابت المغيرة بن سعدة من قضاء قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدية بين الورثة ميراث على كتاب الله عز وجل -

باب الشهادة على الجنائفة

(أخبرنا) أبو علي الروذاري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي بن راشد أنبا هشيم عن أبي حيان التميمي ثم عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال أصبح رجل من الانصار مقتولا بجريح فانطلق اولياؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك له فقال أنك شاهد ان يشهر ان علي قتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن ثم احد من المسلمين وإنما هم يهود وقد خزنون على اعظم من هذا - وذكر الحديث -

(أخبرنا) أبو عبد الله حفظ أنبا أبو وايد ثنا محمد بن هرون بن عثمان بن سعيد ثنا احمد بن يونس ثنا أبو شهاب

عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن شريح قال شهد عند شريح رجلان فقالا نشهد أن هذا لجزء بمرفقه في حلقه فمات فقال أنشهدون أنه قتله قال الاعمش فلم يجزه (قال الشيخ أبو الوليد) قال أصحابنا قد يكون الضرب ولا يموت منه فلما لم يقولوا قتله لم يحكم به (١) -

جماع أبواب الحكم في الساحر

باب من قال السحر له حقيقة

قال الله عز وجل واتبعوا ما تتلو الشياطين على مالك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر) الي قوله (وما هم بضارين به من أحد الا بأذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم) الآية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو العباس أحمد بن محمد الشاذلي وأبو سعيد ابن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم طب حتى أنه ليخيل إليه أنه قد صنع الشيء وما صنعته وأنه دعا به ثم قال أشعرت أن الله قد أثنى فيما استفتيته فيه فقالت عائشة رضي الله عنها وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان بجلسي أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وحي الرجل قال الآخر مطبوب قال من طبه قال لبيد ابن الأعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فابن هو قال هو في ذروان وذروان برفي بني زريق قالت عائشة رضي الله عنها فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة رضي الله عنها فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكن نخلها رؤس الشياطين قالت فقلت له يا رسول الله هلا أخرجه قال أما أنا فقد شغاني الله وكرهت أن أثير على الناس منه شرا - رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن المنذر عن انس بن عياض وأخرجه من أوجه أخر عن هشام بن عروة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل الباهلي ثنا مكي بن إبراهيم (ج وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو عمرو وعثمان بن أحمد السالك ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد قالنا ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد أن سعدا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح بتمرات من عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر - لفظ حديث أبي بدر وفي رواية مكي عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصطبغ سبع تمرات من عجوة المدينة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر قال هاشم لا أعلم أن عامرا ذكر الامن عجوة العالية - رواه البخاري في الصحيح من أوجه عن هاشم ورواه مسلم عن اسحاق بن راهويه عن أبي بدر شجاع بن الوليد -

باب تكفير الساحر وقتله ان كان ما يسحر به كلام كفر صريح

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران الاصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى ثنا عوف بن أبي جميلة (ح قال وأنبا) عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا روح بن عبادة ثنا عوف عن خلاص ومحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى عرافا أو كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد -

(١) هامش ر - بلغ سماعهم والغرض في التامن والحسين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد - بلغ سماعهم بجماع مصرح سبها الله تعالى في السادس والله الحمد -

(أخبرنا) أبو عبد الله بن نذير بن جناح القاضى بالكوفة أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي هبيرة أنبا الفضل بن دكين وعبد الله بن موسى وثابت بن محمد الكنانى قالوا ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن هبيرة بن يريم عن عبد الله بن مسعود قال من أتى ساحرا أو كاهنا أو عرافا فصدته بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - (حدثنا) أبو عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبا سعدان بن نصر المحرمي ثنا سفيان بن عيينة (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعى أنبا سفيان عن عمرو بن دينار أنه سمع بحالة يقول كتب همرضى الله عنه أن اقتلوا كل ساحر وساحرة قال فقتلنا ثلاث سواحر -

(أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عبيد الله بن ميمون عن نافع عن ابن عمر أن حفصة بنت عمر رضى الله عنها سحرتها جارية لها فأقرت بالسحر وأخرجته فقتلتها فبلغ ذلك عثمان رضى الله عنه فغضب فأتاه ابن عمر رضى الله عنه فقال جاريتهما سحرتها أقرت بالسحر وأخرجته قال فكف عثمان رضى الله عنه قال وكأنه إنما كان غضبه لقتلها إياها بغير أمره (قال الشافعي) رحمه الله وأمر عمر رضى الله عنه أن تقتل السحار والله أعلم أن كان السحر شركاً وكذلك أمر حفصة رضى الله عنها -

(أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل الماليني أبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عمران بن موسى ثنا أبو معمر ثنا أبو معاوية عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدالسا حوضرة بالسيف - اسمعيل بن مسلم ضعيف -

(وقد أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصباهاني أنبأ على بن عمر الحافظ ثنا القاضي المحاملي ثنا زياد بن ايوب ثنا هشيم أنبأ خالد عن أي عثمان التهدي عن جندب البجلي أنه قتل ساحرا كان عند الوليد بن عقبة ثم قل أناتون السحر وانهم تبصرون - (أخبرنا) أبو سعيد بن أي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن لطيفة عن أبي الاسود أن الوليد بن عقبة كان بالعراق يلعب بين يديه ساحر وكان يضرب رأس الرجل ثم يصيح به فيقوم خارجا فيرتد إليه رأسه فقال الناس سبحان الله يحيى الموى وراه رجل من صالح المهاجرين فظفر إليه فلما كان من الغد اشتعل على سيفه فذهب يلعب معه ذلك واحتارط الرجل سيفه فضرب عنقه فقال ان كان صادقا فليحي نفسه وامر به الوليد ديارا صاحب السجن وكان رجلا صالحا فسجبه فأعجبه نحو الرجل فقال أفتستطيع ان نهرب قال نعم قال فاحرج لايسألني الله علك ابدًا -

باب قبول توبة الساحر وحقن دمه بتوبته

(أحمرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أبو العباس محمد بن يعقوب أبا محمد بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني يونس
ابن زبید عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سمعت الله يقول لا اله الا الله من قال لا اله الا الله عصم الله عن النار وبقية الحديث
في الصحيحين عن أبي الطاهر وغيره عن ابن وهب وأخرجه البخاري من حديث سعيد بن الزهري -

(أحمد) أو كرمي الحسن بن وردك أسأ عبد الله بن جعفر الأصم بن مایوس بن حبیب ثأ أبو داود الطيالسی ثأ
سنة عن عمرو بن مرة مع ابن عیبة یحدث عن أنى موسى الأشعری رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم
إنه یسطر به دالیل یتوب سمی - احمرو - احماد یتوب سمی - الاین حی تطلع الشمس من مغربها - رواه مسلم ی
من یخرج عن النار عن أنى داود - ركه ك بسحرة فرعون وقصمهم فی كتاب الله عز وجل فی قبول توبة الساجر -

أمر أبو عبد الله وأبو راجب بن الحسين القمي وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي من أصله قالوا ثمة
(٤٣)

أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب حدثني ابن أبي الزناد حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت قد كنت على امرأة من أهل دومة الجندل جاءت تبني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثت ذلك تسأله عن شيء دخلت فيه من أمر السحر ولم تعمل به قالت عائشة رضي الله عنها لعروة يا بن أخي فرأيتها تبكي حين لم تجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت تبكي حتى أتى لأرحمها تقول ابي لا تخاف إذا كنت قد هلكت كان لي زوج فغاب عني قد خلت على عجموز فشكوت إليها ذلك فقالت اني فعلت ما أمرتك به فأجمله يا نيك فلما كان الليل جاء تني بكلمين اسودين فركبت احدهما وركبت الآخر لم يكن كثير حتى وقفنا بسيل فاذا برجلين معلقين بارجلهما فقالا ماجاء بك فقلت ان لم السحر فقالا ايما نحن فتنه فلا تكفري وارجمي قايت وقلت لا قالوا ما ذهبي الى ذلك التور فبولي فيه فله هبت ففرغت ولم تفعل فرجعت اليها فقالا فعلت فقلت نعم فقالا هل رأيت شيئا قلت لم اري شيئا فقالا لم تفعل ارجمي الى بلادك ولا تكفري فأريته وابيت فقالا اذهبي الى ذلك التور فبولي فيه ثم اتته فله هبت وقشعر جلدي وخفت ثم رجعت اليها فقلت قد فعلت فقالا ما رأيت فقلت لم اري شيئا فقالا كذبت لم تفعل ارجمي الى بلادك ولا تكفري فانك على دأس امرتك فأريته وابيت فقالا اذهبي الى ذلك التور فبولي فيه فله هبت اليه قايت فيه فأريته فأريته فمقنا بمجد يد قد خرج مني حتى ذهب في السماء وغاب عني حتى ما اراه فجئتها فقلت قد فعلت فقالا ما رأيت فقلت رأيت فأريته فمقنا بمجد يد ممي فذهب في السماء حتى ما اراه فقالا صديقت ذلك ايما لك خرج مسلما اذهبي فقلت للمرأة والله ما اعلم شيئا وما قال (١) لي شيئا قالت بلى لن تويد شيئا الا كان خذي هذا القبيح فابذري بذرت فقلت اطعمي فطعمت فقلت فاحققتي فاحققتي ثم قلت اكركي فأركت ثم قلت أيسبي فأيسبت ثم قلت أطحنني فأطحنني ثم قلت أحزني فأحزنت فلما رأيت اني لا اريد شيئا الا كان سقط في يدي وبدمت والله يا ام المؤمنين ما فعلت شيئا قط ولا افعله ابدا فسألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يومئذ متوافرون فادروا ما يقولون لها وكلهم هاب وخاف ان يفتيها بما لا يعلم الا انه قد قال لها ابن عباس او بعض من كان عنده لو كان أبو الهيثم حين او احدهما قال هشام فلو جاءنا اليوم اتيها بالضيان قال ابن أبي الزناد وكان هشام يقول انهم كانوا اهل ورع وخشية من الله وبعدها من المكلف والجرأة على الله ثم يقول هشام ولكما لو جاءت اليوم مثلها لوجدت نوكي اهل حمي وتكلف بغير علم والله اعلم (٢) -

باب من لا يكون سحرة كفرة أو لم يقتل به أحد لم يقتل

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الثقفي قالوا أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد بن صاعد ثنا محمد بن المنتني ثنا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخرجني ابن عمرة محمد بن عبد الرحمن بن حارثة وهو أبو الرجال عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها اصابها مرض وانني بمضي بي احياء ذكر واشكوها لرجل من الزوط يتطبب وانه قال لهم انكم لتدكرون امرأة مسحورة سحرها جاريتها لها في حجر الجارية الآن صبي قد نال في حجرها فذكروا ذلك لعائشة رضي الله عنها فالت ادعوا الى فلاة لمارية لها فوا في حجرها فلان لصي (٣) لهم قد ل في حجرها فقالت ايتوني بها فاتيته بهم فقالت سحرتي قالت نعم قالت له قالت اردت ان اعتق وكانت عائشة رضي الله عنها اعتقتها عن دبر منها فقالت ان لله على ان لا تعتق ابدا اطروا اسوأ العرب ملكة فيعويها منهم واشتوت تمنها جاريه فاعتقتها -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران بغداد أبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أبا ميمون عن رجل عن ابن المسيب قال دخلت امرأة على عائشة رضي الله عنها فقالت هل علي حرج ان اقيد حلي قالت قيدي بحمك قالت فأحس علي روي فقالت عائشة رضي الله عنها أرحوا عني الساحرة فأرحوها -

(١) كذا (٢) هامس د - بلغ سمعهم والعرض في التاسع والحسين بعد خمس المائة بلدار والله الحمد - (٣) مص - ص

باب ما جاء في النهي عن الكهانة واتباع الكهان

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران أن أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور (ج) وحدثنا (أبو محمد عبد الله بن يوسف الصهبي) أن أبا أيوب بكر بن محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن معاوية بن الحكم السلمي أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله منا رجل يتطيرون قل ذلك شيء تجدونه في نفوسكم (١) فلا يصدكم قالوا ومن رجال يا تون الكهان قال فلا تأكلوا كاهنا - برواه مسلم في الصحيح عن إسماعيل بن راهويه وعبد بن حميد عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السمعاني عن محمد بن يوسف السوسي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس ابن الوليد بن مزيد أن أبا عقبة بن عاتمة ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني هلال بن أبي ميمونة حدثني عطاء ابن يسار حدثني معاوية بن الحكم السلمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أحاديث قال يا رسول الله أنا كنا حديث عهد بكهانة وإن الله جاء بالاسلام وإن رجلا منا يتطيرون قال ذلك شيء تجدونه في صدورهم فلا يصدكم ، قلت ورجالهم منا يأتون الكهنة (٢) قال فلا تأكلوا منهم (٣) قلت ورجالهم منا يخطون قال قد كان نبي من الأنبياء يخط من وافق خطه فذلك - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأوزاعي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بابويه ثنا موسى بن هارون ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن نافع عن صفينة عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى كهانا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة -

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أن أبا إسماعيل بن محمد ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن الكهان قد يحدوثونا بالشيء فيكون حقا قال تلك الكلمة من الحق يخطفها البلي فيقذفها في أذن وليه فيريد فيها أكثر من مائة كذبة رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من وجه آخر عن معمر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السمعاني عن محمد بن يوسف السوسي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد ابن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن الزهري أخبرني علي بن حسين أراه عن ابن عباس قال أخبرني رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار قال بيناهم جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي بتهم فاستنار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون إذا كان مثل هذا إلى الجاهلية إذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله أعلم قالوا كنا نقول وإذا ليلة رحل عظيم مات الليلة رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنها لا ترمى لموت أحد ولا لحياته ولكن ربما إذا قضى أمر أسبغ حلة العرش ثم سبغ أهل السماء الذين يلونهم حتى يباغ التسبيح أهل السماء الدنيا ثم يقول الذين يلون حلة العرش حلة العرش إذا قال ربكم فيخبرونهم فيستخبر أهل السموات بعضهم بعضا حتى يباغ الخبر هذه السماء الدنيا فيخطف أحسن السمح فينقوه إلى أوليائهم فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكمهم يقذفون فيه - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأوزاعي -

باب ما جاء في كراهية اقتباس علم النجوم

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عثمان أن أبا أحمد بن عبد الله بن إسماعيل بن إسماعيل ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الله بن الحسن حدثني الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماذك عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس علم النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد زاد (قال) إسماعيل أخبرنا علي في موضع آخر قال فيه عن ابن عباس قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - ثم ذكر الحديث -

(أخبرنا) أبو طاهر العقبة من أصل سبأه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف القرظي قال ذكر سفيان عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس في قوم يكتبون أبا جاد وينظرون في النجوم قال ما أدري من فعل ذلك له عند الله من خلاق - قد مضى في كتاب الاستسقاء ما قال الشافعي رحمه الله في الاستسقاء بالأنواء وفي ذلك بيان ما يكون منه كفرا وما لا يكون منه كفرا -

باب العيافة والطيرة والطرق

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن عوف العبدي عن سميان هو ابن العلاء عن قطن بن قبيصة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجلبت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف فذكره بنحوه - قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط يعني في الأرض والجلبت قال الحسن أنه الشيطان - (أخبرنا) عبد الخالق بن علي المؤذن أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ زيد بن الحباب أنبأ سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل قال سمعت عيسى بن عاصم (ح وحدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت عيسى بن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك وما من إلا ولكن الله عز وجل يذهب به بالتوكل -

(أخبرنا) أبو الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها فقال قبلي يا رسول الله وما فقال قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم - رواه مسلم في الصحيح عن عبد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من وجه آخر عن معمر -

(أخبرنا) عبد الخالق بن علي أنبأ أبو بكر بن حنبل ثنا أبو اسمعيل الترمذي حدثني أبو هاشم قال سمعت الأصمعي وسئل عن الكلمة الصالحة فقال الرجل يضل له الشيء فيذهب فيسمع يا واجد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن أيوب قال ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن قتادة - (أخبرنا) أبو طاهر العقبة أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري أنبأ أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة بن عامر قال ذكرت الطيرة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحسنها الفأل ولا ترد مسلما فإذا رأيت من الطيرة ما تكره فقل اللهم لا يأتني الحسنة إلا أنت ولا يدع السيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن قتادة عن عبد الله بن بريقة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء وكان إذا بعث عاملاً سأل عن اسمه فإذا أعجبته اسمه فرح به وورثه بشر ذلك في وجهه وإن كره اسمه رثى كراهية ذلك في وجهه (وإذا دخل قرية سأل عن اسمها فإن أعجبته اسمها فرح بها ورثى بشر ذلك في وجهه وإن كره اسمها رثى كراهية ذلك في وجهه - ١)

(أخبرنا) أبو عبد الله السحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مريد أنبأ أبي ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني حمزة بن حنبل حدثني سعيد بن المسيب قال سمعت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هام ولا عدوى ولا طيرة وإن يكن التطير في شيء فهو في القرس والمرأة والدار -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ لفظاً غير مرة وأبو بكر أحمد بن الحسن القاسمي وأبو عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر القطن وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن السحاق الصغاني ثنا ابن أبي مريم ثنا سليمان بن بلال ثنا عتبة بن مسلم عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان الشؤم في شيء ففي القرس والسكن والمرأة - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن السحاق الصغاني وإخرجه البخاري من وجه آخر عن حمزة - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي حسان الأعرج أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان أهل الجاهلية يقولون إنما الطيرة في المرأة والدار ثم قرأت (ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير) -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود قال قرئ على الحارث بن مسكين وأنا شاهد أخبرك ابن القاسم قال سئل مالك عن الشؤم في القرس والدار قال كم من دار سكنها ناس فهلكوا ثم سكنها آخرون فهلكوا فهذا تفسيره فيما نرى - والله أعلم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرادي ثنا عبد الرزاق عن معمر قال سمعت من تفسير هذا الحديث يقول شؤم المرأة إذا كانت غير واردة وشؤم القرس إذا لم يغز عليه وشؤم الدار جارية السوء -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن أبي حذيفة ثنا عكرمة عن عمار عن السحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أس بن مالك قال جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنا كما في دار كثير فيها عددنا وكثير فيها أموالنا ثم تجولنا إلى دار أخرى نقل فيها عددنا وقلت فيها أموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها دمية -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطن ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن شداد بن الهادي أن امرأة من الأنصار قالت يا رسول الله سكنا دارنا هذه ونحن كثير فهلكنا وحس ذات بيضاء فساءت أحلاقنا وكثرت (٢) أموالنا فافتقرنا قل أفلا نتفقون عليها دمية قالت فكيف يصح يا رسول الله قل تبيعونها أو تهوئنها - هذا مرسل قل أبو سليمان الخطابي وما بلغني عنه يحتمل أن يكون إنما أمرهم بتركها

(١) سقط من مصر - (٢) كذا

ذكر فيه حديث (عن عبد الله بن شداد أن امرأة من الأنصار قالت يا رسول الله) الحديث ثم قل (مرسل) - قلت - هذه امرأة صالحة وابن شداد سمع جماعة من قدماء الصحابة كحمرو علي ومعاذ رضي الله عنهم وتولم أن فلانا قال كذا كالجمعة عند جماعة من أهل الحديث وحديث إذا مروج -

السنن الكبرى مع الجوهر النقي ٢٤٨ كتاب قتال اهل البغي ج - ٤
ابطالاً لما وقع في نفوسهم فلذا تحولوا عنها انقطع مادة ذلك الوهم والله اعلم -

باب ما جاء فيمن تطيب بغير علم فاصاب نفساً فادونها

(أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا أحمد بن علي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطيب ولم يكن بالطيب معروفاً فاصاب نفساً فادونها فهو ضامن - كذا رواه جماعة عن الوليد بن مسلم ورواه محمود بن خالد عن الوليد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر إياه - (١)

كتاب قتال اهل البغي

جماع ابواب الرعاية

باب الأئمة من قریش

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح ثنا محمد بن عمرو والحريش ثنا القعنبي (ح وأبأ) أبو عبد الله أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن شعيب ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقریش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم - رواه البخاري ومسلم في الصحيحين عن قتيبة ورواه مسلم عن القعنبي -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقریش في الخير والشر - أخرجه مسلم في الصحيحين من حديث روح عن ابن جريج -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد الدارمي (ح وأخبرنا) أبو الحسن ابن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا الأسفاطي قال ثنا أبو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قریش ما كان في الناس اثنين (٢) - وفي رواية الدارمي ما بقي من الناس اثنان - رواه البخاري في الصحيحين عن أبي الوليد ورواه البخاري ومسلم عن أحمد بن يونس عن عاصم بن محمد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه (ح وأخبرنا) القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحريش أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو إيمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال كان محمد بن جبير من مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قریش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من (٣) فحطان فغضب معاوية فقام فأبى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجلاً منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أنك حهاكم أياكم والاماني التي

(١) هامش - بلغ سماعهم والعرض في الموضع ستين بعد خمس المائة والله الحمد - بلغ السيد الشريف عن الدين أيده الله تعالى في الثاني والعشرين والله الحمد - بلغت قراءة والجماعة سماء والحمد لله وحده (٢) كذا (٣) مص - ي -

ما أقاموا الدين - رواء البخاري في الصحيح عن أبي اليان -

بایعته الانصار۔ رواه البخاری فی الصحيح عن عبدالعزیز الاویسی (۵)۔

(١) (١) - (٢) - حص - ممة (٣) خمس - امة ن شو احباب بن الله - (٤) حص - ومد - جذيعا (٥) باغ سماعهم

۱- خرابی و استی و نفی : از جمله

السنن الكبرى مع الجوهر النقي

كتاب قتال أهل البغي

رضي الله عنهم فذهب عمر يتكلم فاستكبه أبو بكر رضي الله عنه فكان عمر رضي الله عنه يقول والله ما أردت بهذا إلا أني قد هيأت كلاماً قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر رضي الله عنه فتكلم وأبلغ فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء قال الحباب بن المنذر لا والله لا نفعل أبداً منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر رضي الله عنه لا ولكننا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب داراً وأمرهم أحساباً فبايعوا عمر بن الخطاب أو أبا عبيدة بن الجراح رضي الله عنهما فقال عمر بلى نبايعك أنت خيرنا وسيدنا وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قاتل قتلتم سعد بن عبادَةَ فقال عمر قتله الله - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي أويس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق بن يسار في خطبة أبي بكر رضي الله عنه قال وإن هذا الأمر في قریش ما أطاعوا الله واستقاموا على أمره قد بلغكم ذلك أو سمعتموه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم - واصبروا إن الله مع الصابرين - فنحن الأمراء وأنتم الوزراء أخواننا في الدين وانصارنا عليه وفي خطبة عمر رضي الله عنه بعده تشدكم بالله يا معشر الانصار لم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من سمعه منكم وهو يقول الولاية من قریش ما أطاعوا الله واستقاموا على أمره فقال من قال من الانصار بلى الآن ذكرنا قال فانا لانطلب هذا الامر الا لهذا فلا تستهويتمكم الاهواء فليس بعد الحق الا الضلال فاني تصرفون -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أملاء وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قراءة عليه قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر ابن محمد بن شاذان بن علفان بن مسلم ثنا وهيب ثنا داود بن أبي هند ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطباء الانصار فجعل الرجل منهم يقول يا معشر المهاجرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استعمل رجلاً منكم قرن معه رجلاً منا فترى ان بلى هذا الامر رجلاً منكم والآخر منا قال فتنا بعت خطباء الانصار على ذلك فقام زيد بن ثابت رضي الله عنه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من المهاجرين وان الامام يكون من المهاجرين ونحن انصاره كما كنا انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أبو بكر رضي الله عنه فقال جزاكم الله خيراً يا معشر الانصار وثبت قائلكم ثم قال اما لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم ثم أخذ زيد بن ثابت بيد أبي بكر فقال هذا صاحبكم فبايعوه ثم انطلقوا فلما قعد أبو بكر رضي الله عنه على المنبر نظر في وجوه القوم فلم ير علياً رضي الله عنه فسأل عنه فقام ناس من الانصار فأتوا به فقال أبو بكر رضي الله عنه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وخته أردت ان نشق عصا المسلمين فقال لا تريد يا خليفة رسول الله فبايعه ثم لم ير الزبير بن العوام رضي الله عنه فسأل عنه حتى جاء وابه فقال ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحواريه أردت ان تشق عصا المسلمين فقال مثل قواه لا تريد يا خليفة رسول الله فبايعاه - (أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحافظ الاسفرائيني ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن اسحق بن نعيم و ابراهيم بن أبي طالب قالنا ثنا بندار بن بشار ثنا أبو هتاف المخزومي ثنا وهيب - فذكره بنحوه قال أبو علي الحافظ سمعت محمد بن اسحق بن نعيم يقول جاءني مسلم بن الحجاج فسألتني عن هذا الحديث فكتبت له في رقعة وقرأت عليه فله هذا حديث يسوي بدنة فقلت يسوي بدنة^{هـ} بل هو يسوي بدرة -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري نا الفيص بن القضر البجلي ثنا مسعر عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الائمة من قریش -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا أبو الحواري نا عمار بن رريق عن الاعمش عن سهل عن أكبر (١) احرري عن انس بن مالك قال دخل عايناً رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بيت و

فمن المهاجرين قال فجل كل رجل منا يوسع له يرجو أن يجلس إلى جنبه فقام على باب البيت فقال الأئمة من قریش
ولى عليكم حق عظيم ولهم مثلهم (١) ما فعلوا ثلاثا إذا استرحموا ورحموا وحكوا فعدلوا وعاهدوا فوفوا فن لم يفعل ذلك
منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين (وكذلك) رواه جماعة عن الاعمش عن سهل يكنى أبا اسد وكذلك رواه
مسعر بن كدام عن سهل ورواه شعبة عن علي بن أبي الاسد وقيل عنه عن علي أبي الاسد وهو واهم فيه والصحيح
ما رواه الاعمش ومسعر وهو سهل القراري من بني ثعلبة يكنى أبا اسد -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن السالك واحمد بن سليمان قالنا ثنا محمد بن الهيثم القاضى ثنا عمرو بن مرزوق
أنبا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأئمة من قریش اذا ما حكوا فعدلوا
واذا عاهدوا وفوا واذا استرحموا رحموا (ورواه) أيضا موسى الجهني عن منصور عن سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمعناه (أخبرناه) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا موسى
الجهني - فذكره -

(وحدثنا) عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا (٢) أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن
ابن المبارك العيشي ثنا الصعق بن حزن ثنا علي بن الحكم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامراء
من قریش يقولها ثلاثا الأولى عليكم حق ولهم عليكم حق ما عملوا فيكم بثلاث ما رحموا اذا استرحموا وما اقسطوا اذا اقسطوا
وما عدلوا اذا حكوا -

(وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن بن بيان ثنا عادم ثنا الصعق بن حزن ثنا علي بن
الحكم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامراء من قریش الامراء من قریش الامراء من قریش
ولى عليهم حق ولكم عليهم حق ما عملوا فيكم بثلاث ما اذا استرحموا رحموا واقتسطوا اذا اقسطوا وعدلوا اذا حكوا -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا
الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقریش انتم اولى الناس بهذا الامر ما كنتم مع الحق الا ان تعدلوا عنه فتلحون كما تلحى
هذه الجريدة يشير الى جريدة بيده (٣) -

باب لا يصلح امامان في عصر واحد

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قماش ثنا عمرو بن عون عن خالد (ح وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن
أبي نضرة عن أنس بن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلم اذا ابوع خليفتين فاقتلوا الآخر منها - رواه مسلم في
الصحيح عن وهب بن بقية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا بندار ثنا محمد بن جعفر
ثنا متعة عن فرات قال سمعت ابا حازم يحدث قال قاعدت ابا هريرة خمسة سنين فسمعت يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كانت بمواسر ائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدى وستكون خلفاء يكثرون قالوا فما تأمرنا
قال فوا بيعة الاول فالاول واعطوهم حقهم فان الله سألهم عن استراعام - رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح
عن بندار (ورويانا) في حديث السقيفة ان الانصار حين قالوا منا رجل ومنكم رجل قال صر بن الخطاب رضى الله عنه

(١) كذا وى هامش د - مثله (٢) ص - أنبا (٣) هامش د - بلغ سمعهم واعرض في اثاني والستين بعد خمس المائة
بندار والله الحمد -

يوه يمد سيفان في غمد واحد اذا لا يصطلحان -

(وقال أبو بكر رضى الله عنه في خطبته يومئذ ما - ١ - أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن سامة بن نبيط الاشجعي عن ابيه عن سالم بن عبدو كان من اصحاب الصفة قال كان أبو بكر رضى الله عنه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقليل له يا صاحب رسول الله توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فدأبوا انه كما قال ثم قال أبو بكر رضى الله عنه دونكم صاحبكم لبي عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في غسله يكره امره ثم خرج فاجتمع المهاجرون ويتشاورون فبينما هم كذلك يتشاورون اذا قالوا انطلقوا ابا الى اخواننا من الانصار فان لم في هذا الحق نصيبا فانطلقوا نأتوا الانصار فقال رجل من الانصار منا رجل ومنكم رجل فقال له عمر بن الخطاب رضى الله عنه سيفان في غمد واحد اذا لا يصطلحان فآخذ بيد أبي بكر رضى الله عنه وقال من هذه الذي له هذه الثلاث (اذهما في الغار) (من هما) افرق قول لصاحبه) من صاحبه (لا تحزن ان الله معنا) مع من هو فيسط عمر يد أبي بكر رضى الله عنه عنها فقال بايعوه فبايع الناس احسن بيعة وجماعا -

(وقال أبو بكر رضى الله عنه في خطبته يومئذ ما - ٢ - أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق في خطبة أبي بكر رضى الله عنه يومئذ قال وانه لا يحل ان يكون للمسلمين امير ان فانه مهما يكن ذلك يختلف امرهم واحكامهم وتمرق جماعتهم ويتنازعوا فيما بينهم هنالك ترك السنة وتظهر اليدعة وتظم الفتنة وليس لاحد على ذلك صلاح -

باب كيفية (٣) البيعة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنى فيما قرأ على مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال اخبرني عمادة بن الوليد عن ابيه عن عباد بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في السر واليسر والمشط والمكره وان لانا زع الأمر أهله وان تقوم او نقول بالحق حيث ما كما لا نخاف لومة لائم - رواه البخارى في الصحيح عن اسمعيل بن أبي اويس عن مالك -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب وعلي بن عيسى بن ابراهيم قالنا ثنا الحسن بن محمد بن زياد القبا في ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر عن عباد بن الوليد بن (٤) عباد فذكره بنحوه زاد - وعلى (٥) اثره عليا وقال وعلى ان نقول بالحق اينما كما لا نخف في الله لومة لائم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد (٦) بن ابراهيم بن الفضل القحطام ثنا محمد بن يحيى ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث حدثني بكير عن بسر (٧) بن سعيد عن جدادة بن أبي امية عن عباد بن الصامت قال دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعنا وأخذ علينا السمع والطاعة في منشطه ومكره ما وعسرنا ويسرنا واترة علينا وان لانا زع الأمر أهله قال الا ان تروا كرها بواحا عندكم من الله فيه برهان - اخرجه في الصحيح من حديث ابن وهب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنى فيما قرأ على مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كما اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت - رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأريب أنبا أبو بكر الاسمعيلى أنبا أوكرا القارباي ومحمد بن أحمد المنقذى قالوا ما يعقوب

(١) ضبيب في مص على هذه العبارة وكتب في اله مش - كذا في الاصل ولم يضبيب عليه في ص (٢) ليس في مص

(٣) مص - كيف (٤) مد - عن (٥) مص - زاد - على (٦) مد - أبو بكر بن محمد (٧) مص - بشير - خطأ

ابن ابراهيم ثنا هشيم أنبا سيار (ح قال الاسماعيلي واخبرني) حماد ثنا سريج ثنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جرير بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم - رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب الدورقي ورواه مسلم عن يعقوب وسريج بن يونس -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد (١) بن ابراهيم القحام ثنا محمد بن يحيى ثنا عبدالرازق عن معمر عن ابن خثيم يعني عن ابن الزبير عن جابر بن عبد الله قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشرين يتبع الناس في منازلهم بعكاظ ومجنة وفي الموسم حتى يقول من يؤويني من ينصرتني حتى اباع رسالة ربي وله الجنة قال فقلنا حتى متى ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف فرحل اليه مناسيكون رجلا حتى قدمنا عليه في الموسم فوعدها شعب العقبة فاجتمعنا عنده من رجل ورجلين حتى توافقنا فقلنا يا رسول الله على ما نبايعك قال تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل والنفقة في العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان تقولوا في الله لا تخافون لومة لائم وعلى ان تنصروني اذا قدمت عليكم وتمنعوني مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابنائكم ولكم الجنة فقمنا اليه فبايعناه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام ومحمد بن عمرو قال ثنا يحيى بن يحيى أنبا خالد ابن عبد الله عن خالد الحذاء عن الحكم بن عبد الله الاعرج عن معقل بن يسار المزني قال بايع الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وهو تحت الشجرة وانا رافع غصنا من اغصانها فلم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على ان لا نفر - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا العباس الاسفاطى ثنا أبو الوليد ثنا الميث ثنا أبو الزبير عن جابر قال كنا يوم الحديبية اثنا واربعائة فبايعناه وعمر بن الخطاب رضى الله عنه آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة بحر فبايعناه على ان لا نفر ولم نبايعه على الموت يعني النبي صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الميث (قال الشيخ) الفقيه كذا قال -

(وقد أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا الضحاك بن محمد ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ثم تنحيت ثم رابع الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي الاتباع قلت قد بايعت قال وزيادة ، قلت له اى شيء بايعتم قال على الموت -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبا أبو عمرو بن نجيد أنبا أبو مسلم ثنا أبو عاصم - فذكره بنحوه الا انه قال تم تحيت فقال يأسله الاتباع قلت قد بايعت قال قبل فبايع قال فدنوت فبايعته ، قال قلت على ما بايعته يا ابا مسلم قال على الموت - رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم وانخرجه مسلم من وجه آخر عن يزيد بن أبي عبيد -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا الاسفاطى ثنا أبو سلمة موسى بن اسمعيل المتقري ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى الساذني عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمان الحرة أتاه فقال له هذا لك ابن فلان يبايع الناس قال على اى شيء قال على الموت قال لا يبايع على هذا احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال وأخبرنا) احمد ثنا تمام (٢) ما موسى - فذكره بنحوه الا انه قال هناك (٣) ابن حنظلة - رواه البخاري في الصحيح عن موسى ابن اسمعيل وانخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو ولا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن حماد بن برون عن ثابت بن الحجاج حدى ابن العفيف قال رأيت ابا بكر وهو يبايع الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجتمع اليه الجماعة فيقول تبايعوني على السمع والطاعة لله ولكتابه ثم لا يمر فيقولون نعم فيبايعهم فقامت عنده

ساعة وإنا يومئذ المحتلم أو فوته فتعلمت شرطه الذى شرط على الناس ثم اتيتته فقلت وبدا ته قلت إنا إياك على السمع والطاعة لله ولكتابه ثم للامير فصعد فى البصر ثم صوبه ورأيت أنى بعثته رحمه الله -

(أخبرنا) على بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهرى أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فشاؤوا وقال لهم عبد الرحمن بن عوف لست بالذى أنا فسمكم على هذا الأمر ولكنكم أن شتمت اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن بن عوف فلما ولوا عبد الرحمن بن عوف أمرهم أن يأتوا الناس على عبد الرحمن وما لوا عليه حتى ما يرى أحدا من الناس يتبع أحدا من أولئك الرهط ولا يطمأ عقبه فأتى الناس على عبد الرحمن يشاورونه ويناجونه تلك الليلة حتى إذا كانت الليلة التي أصبحنا فيها فبايعنا عثمان قال المسور طرقتى عبد الرحمن بعد هجوع من الليل فضرب الباب فاستيقظت فقال لا أراك فأنما فوالله ما اكتحللت هذه الثلاث بكثير (١) يوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاؤوهما ثم دعانى فقال ادع لى عليا فدعوته فناجاه حتى أجهز الليل ثم قلم من عنده على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لى عثمان فناجاه طويلا حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى الناس الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر فأرسل عبد الرحمن إلى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل إلى الأمراء وكانوا قد وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن وقال أما بعد يا على فإني قد نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا تجعل على نفسك سبيلا وأخذ بيد عثمان وقال إياك على سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون - رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن اسماء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا أحمد بن سلمان النجاد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا القعنبي عن مالك عن عبد الله بن دينار أن عبيد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه فكتب إليه بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد لعبد الملك أمير المؤمنين من عبد الله بن عمر سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذى لا اله الا هو وأقرتك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت - رواه البخارى في الصحيح عن ابن أبي أويس عن مالك -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن أحمد بن عمر المقرئ ابن الحامى ببغداد أن أبا أحمد بن سلمان الفقيه أن أبا محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفیان عن عبد الله بن دينار قال لما اجتمع الناس على عبد الملك كتب إليه عبد الله بن عمر سلام عليك أما بعد فإني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت وإن بنى قد أقروا بمثل ذلك والسلام - أخرجه البخارى في الصحيح عن مسدد وعمر بن علي عن يحيى القطان عن سفیان (٢) -

باب كيف يبايع النساء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني ألى (ح وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن محمد بن حم الفقيه الأسفرائينى بها أن أبا أبوسهل بشر بن أحمد أن أبا أحمد بن الحسين (م) بن نسر الحذاء أن أبا على بن عبد الله المدنى قال أتنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يمتحن النساء بهذه الآية (إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا) ولولا قات عائشة وه مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة قط إلا امرأة يملكها - لفظ حديث على وفى رواية أحمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية (على أن لا يشركن بالله شيئا) قالت وه مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة

(١) مص - كبر (٢) هاشم مص - ور - آخر الجزء الحادى والجزء من الأصل والله الحمد - وبها نفس -
بلغ سماعهم والمعرض في التمام واستين بعد خمس المئة بالدار والله الحمد - (٣) د - الحسن

قط الايد امرأة يملكها - ورواه البخاري في الصحيح عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق -
(أخبرنا) أبو سعيد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبيد الله وأبو عمرو بن أبي جعفر قال لا أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو الطاهر
أنبا ابن وهب أخبرني يونس قال قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان المؤمنات إذا هاجرن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمححن بقول الله عز وجل (يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات
يبيعنك على ألا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن) إلى آخر الآية قالت عائشة رضي الله عنها من اقرب هذا من المؤمنات فقد أقر
بالحننة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقروا بذلك من قولهن قال لهن انطلقن فقد بايعتكن ولا والله ما مسته
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم كف امرأة قط وكان يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلا - رواه مسلم في الصحيح
عن أبي الطاهر وأخرج البخاري من وجه آخر عن الزهري -

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا
مالك عن محمد بن المنكدر عن أسماء بنت رقيقة أنها قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة نبايعه فقلنا نبايعك
يا رسول الله على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نهرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا نأتى بهتان نفترقه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيه
في معروف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما استطعتن واطقن قالت فقلنا الله ورسوله ارحم بنا من انفسنا هلم نبايعك
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاصابع النساء انما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة او مثل قولي
لامرأة واحدة -

باب ما جاء في بيعة الصغير

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو عبد الرحمن
المقري ثنا سعيد بن أبي ايوب حدثني أبو عقيل عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به امه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير
ومسح على رأسه ودعاه وكان يضحى بالشاة الواحدة عن جميع اهله - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يزيد
المقري -

باب الاستخلاف

(أخبرنا) أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش المقيي أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن
يوسف القرياني قال ذكر سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قيل لعمر رضي الله عنه ألا تستخاف قال
ان ترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم وان استخلف فقد أستخلف من هو خير مني أبو بكر
رضي الله عنه قال فأتوا عليه فقل راعب وراهب لا تحملها حيا وميتا أوددت اني نجوت منها كفافا لالي ولا علي - رواه
المعري في الصحيح عن محمد بن يوسف القرياني -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأوسعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا
أبو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال حضرت أبي حين أصيب فأتوا عليه فقالوا جزاك الله خيرا فقال
راهب وراعب قالوا أستخاف فقال أتحمل أمركم حيا وميتا أوددت ان حظي منها الكفاف لاعي ولا لي ان أستخلف
فقد استخلف من هو خير مني وان أركم فقد ترككم من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فعرفت انه
حسن ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مستخف - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي اسامة -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا
عبد الرزق بن أبي مريم عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال دخلت على حفصة رضي الله عنها فقالت اعلمك ان أباك

غير مستخلف قال قلت كلاً قالت انه فاعل خلقت ان اسلمه في ذلك فخرجت في سفر او قال في غزاة فلم اكلمه فكنت في سفرى كما احمل بيمينى جبلاً حتى قدمت فدخلت عليه فجعل يسألى (١) فقالت له اى سمعت الناس يقولون مقالة قاليت ان اقوطا لك زعموا انك غير مستخلف وقد علمت انه او كان لك راعى غنم بغاءك وقد ترك رعايته رأيت ان قد ضيع فرعاية الناس اشد قال فوافقه قولى فاطرق . لما ثم رفع رأسه فقال ان الله يحفظ دينه وان لا أستخف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان أستخلف فان ابابكر قد استخلف قال فما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابابكر رضى الله عنه فعلمت انه لا يعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره عن عبد الرزاق واصله البخارى من وجه آخر عن معمر -

(وَأَخْبَرَنَا) أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشَرَانَ يَبْنُو دَادَ أَنْبَاً أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الرَّزَّازِ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْزُوقٍ ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَادٍ ثَنَا شُعْبَةُ بْنُ صَيْمُونٍ ثَنَا حَصِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ قِيلَ لَعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَخْلَفَ عَلَيْنَا فَقَالَ مَا اسْتَخْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَخْلَفَ وَلَكِنْ إِنْ يَرِدُ اللَّهُ بِالنَّاسِ خَيْرًا يَجْمَعُهُمْ عَلَى خَيْرِهِمْ كَمَا يَجْمَعُهُمْ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْرِهِمْ -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخر الجزء العاشر من الفوائد الكبير لأبي العباس ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلّ الحمصى ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم فأخبرني عبد الله بن كعب أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه نرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئاً قال فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال أنت والله بعد ثلاث عبد العاصي والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفاه الله من وجعه هذا أني أعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت فإذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنساءه في من هذا الأمر فإن كان قينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا كلمناه فأوصى بنا قال علي رضي الله عنه أنا والله لنسأ لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعتناها لا يعطيناها الناس بعده أبداً وإني والله لا أسأ لها رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن الصحيح عن بشر بن شعيب - وفي هذا وفيما قبله دلالة على أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخلف أحداً بالنص عليه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا الحسن بن مكرم ثنا سعيد بن عامر ثنا صالح بن رستم أبو عامر الخزاز عن ابن أبي مليكة قال قالت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها لما نقل أبي دخل عليه فلان وفلان فقالوا يا خليفة رسول الله ماذا تقول لربك إذا قدم عليه وقد استخلفت علينا ابن الخطاب قالت فأجلسناه فقال أباه تروهبوني أقول استخلفت عليهم خيرهم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ لما الأمير أبو احمد خلف بن احمد أنبا أبو محمد الفاكهي بمكة ثمة أبو يحيى بن أنى مسرة قال سمعت يوسف بن محمد يقول بلغني أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه أوصى في مرضه فقال لعثمان رضي الله عنه اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به أبو بكر بن أبي قحافة عند آخر عهده بالدنيا خارجاً منها وأول عهده بالآخرة داخلها فيها حين يصدق الكاذب ويؤدى الخائن ويؤ من الكافر أنى أستخاف بعدى عمر من الخطاب فإن عدل فذلك طنى به ورجئى فيه وإن بدل وجار فلا أعلم الغيب ولكل امرئ ما اكتسب (وسيعلم الذين ظلموا إى مقلب يقولون) -

(وقد أنبأني) القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن اجازة ان ابا محمد المالكى أخبرهم - فذكره في استأذنه محوه (ورواه) محمد ابن عبد الرحمن بن المجبر عن هبة م بن عمرو عن ابيه عن عائشة موصولا (٢) -

(١) حص - يسألني (٢) هـ - بلغ مماعهم والعرض في الرابع والستين بعد خمس المائة مالدان والله الحمد -

باب من جعل الامر شورى بين المستصلحين له

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البيهقي ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثنا عبد الله بن بكر ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه حمد الله وأثنى عليه ثم ذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضى الله عنه ثم قال يا أيها الناس انى رأيت كان ديكا تقر فى قرة أو تقرتين وانى لا ارى ذلك الا لحضور اجل وان اناسا يأمرؤن (١) بان أستخلف وان الله لم يكن ليضع دينه وخلافته وما بعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم فان جعل فى امرنا شورى بين هؤلاء الستة الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن بايتم فاسمعوا واطيعوا وان ناسا سيظنون فى ذلك فان فعلوا فاولئك اعداء الله الكفرة المضلل انا جاهدتهم يدي هذه على الاسلام وانى لا ادع شيئا اهم عندي من أمر الكلاله وما اغلظ لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شيء ما اغلظ لى فيه فطعن باصبعه فى صدرى اوفى جنبي ثم قال يا عمر يكفيك آية الصيف التى فى آخر سورة النساء وانى ان احش اقص فيها بقضاء لا يختلف فيه احد قرأ القرآن او (٢) لم يقرأ القرآن وانى اشهد الله على امراء الامصار فانى انما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ويرفعوا اليها ما اشكل عليهم وانكم ايها الناس تأكلون من شجرتين لا اراها الا خبيثتين قد كنت ارى الرجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجد ريحهما منه فيؤخذ بيده فيخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا الثوم والبصل قال خطب لهم يوم الجمعة ومات يوم الاربعاء لاربع بقين من ذى الحجة - انخرجه مسلم فى الصحيح من حديث ابن أبي عروبة وغيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السامى قال أنبأ أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون فى قصة مقتل عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال فقالوا أوص يا امير المؤمنين استخلف فقال ما احق بهذا الامر من هؤلاء الفرار الهط الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهم وقال ليشهدكم عبد الله بن عمر وايس له من الامر شيء كالتعزية له وقال فان اصابته الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ابكم ما أمر فانى لم اعز له من عجز ولا خيانة وقال اوصى الخليفة من بعدى بالمهاجرين الاولين ان يعلم لهم حقهم ويحفظ لهم حرمهم واوصيه بلانصار الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردة الاسلام وجباة الاموال (٣) وغيط العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه (٤) بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشى اموالهم فيرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يولى لهم عهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكفوا الا طقتهم - فلما قبض نرحمنا به فانطلقنا نمشى - وذكر الحديث فى دمه قال فلما فرغ من دفنه ورجعوا اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه اجعلوا امركم الى ثلاثة مسك قال الزبير قد جعلت امرى الى على فقال طلحة قد جعلت امرى الى عثمان وقال سعد قد جعلت امرى الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكم ايرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرون افضلهم (٥) فى نفسه وليحرصن على صلاح الامة قال فاسكت الشيخن فقال عبد الرحمن أفتجعلونه الى والله على ان لا آلو عن افضلكم فقالا نعم قال فأخذ بيد احده فقال لك من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم فى الاسلام ما قد علمت والله عليك لئن انا امرتك لتعدلن ولئن انا امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن تم خلا لآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له على رضى الله عنهما ووج اهل الدار فبايعوه - رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل -

(١) مص - يأمرونى - وبها مشها - ص يأمرؤن (٢) مص - ومن (٣) مص - المال (٤) مد او صيهم (٥) مص - افضلها (أخبرنا)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري أنبأ (١) سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال دخل على صبر بن الخطاب رضي الله عنه حين نزل به الموت عثمان بن عفان وعلى بن أبي طالب وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم وكان طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه غائباً بارضه بالسراة فنظر اليهم عمر ساعة ثم قال ابي قد نظرت لكم في امر الناس فلم اجد عند الناس شقاقاً فيكم الا ان يكون فيكم شيء فان كان شقاق فهو منكم (٢) وان الامر الى ستة الى عثمان بن عفان وعلى بن أبي طالب وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وطلحة وسعد ثم ان قومكم انما يؤمرون احدكم ايها الثلاثة فان كنت على شيء من امر الناس يا عثمان فلا تحملن بني أبي معيط على رقاب الناس وان كنت على شيء من امر الناس يا عبد الرحمن فلا تحملن اقا ربك على رقاب الناس وان كنت على شيء يا علي فلا تحملن بني هاشم على رقاب الناس قوموا ففتشوا وروا وأمروا احدكم فقاموا يتشاورون قال عبد الله فدعا في عثمان رضي الله عنه مرة او مرتين ليدخلني في الامر ولم يسمني عمر ولا والله ما احب اني كنت معهم علما منه بانه سيكون من امرهم ما قال أبي والله لقل ما سمعته حرك شفتيه بشيء قط الا كان حقا فلما اكثرت عثمان دعائي قلت الاتعلون تؤمرون واهير المؤمنين حي فوالله لكأنا ايقظت عمر رضي الله عنه من مرقد فقال عمر أهلوا فان حدث بي حدث فليصل للناس صهيب مولى بني جدعان ثلاث ليال ثم اجتمعوا في اليوم الثالث اشراف الناس وامراء الاجناد فأمروا احدكم فمن تأمر عن غير مشورة فاضربوا عنقه (٣) -

باب ما جاء في تنبيه الامام على من يراه اهلا للخلافة بعده

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا احمد بن يونس (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ واللفظ له اخبرني أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني وكتبه لي بخطه ثنا محمد بن عمر والحارثي أنبأ احمد بن يونس ثنا زائدة ثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها الاتحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلي الناس فقلت لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا ماء في المحضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمى عليه ثم افاق فقال أصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك قال ضعوا الى ماء في المحضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمى عليه فافق فقال أصلي الناس قالت لا هم ينتظرونك فقال ضعوا الى ماء في المحضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمى عليه ثم افاق فقال أصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد اصلاة العشاء الآخرة قالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي بكر رضي الله عنه بان يصلي بالناس قالت فأتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك بان تصلي بالناس فقال أبو بكر رضي الله عنه وكان رجلاً رقيقاً يا عمر صل بالناس فقال له عمر رضي الله عنه انت احق بذلك فصلي أبو بكر رضي الله عنه تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر رضي الله عنه يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر رضي الله عنه ذهب ليتأخر فأومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر قال أجلساني الى جنبه فأجلساه الى جنب أبي بكر رضي الله عنه، قال بفعل أبو بكر رضي الله عنه يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة أبي بكر رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا عرض عليك ما حدثتني به عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فذكر منه شيئاً غير أنه قال أسميت لك الرجل الذي كان مع العباس قالت لا قال هو

(١) مص وهامش ر - أخبرني (٢) مص - فيكم - (٣) هامش ر - بلغ سماعهم بجامع مصر حرسهما الله تعالى في السابع والله الحمد - بلغ السيد الشريف عن الدين ايد الله تعالى في الثالث والعشرين والله الحمد -

على رضى الله عنه - رواه البخارى ومسلم فى الصحيح عن احمد بن يونس -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله البسطامي أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان حدثني أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت له عائشة رضى الله عنها يا رسول الله ان أبا بكر رجل رقيق اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فعاودته مثل مقالها فقال انن صواحبات يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس - قال ابن شهاب وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت لقد عاودت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وما حملني على معاودته الا اني خشيت ان يتشائم الناس بأبي بكر رضى الله عنه والا اني علمت انهن يقوم مقامه احد الا تشائم الناس به فاحببت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رضى الله عنه - رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن سليمان وارجعه مسلم من حديث معمر بن الزهري عن حمزة عن عائشة رضى الله عنها -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القبطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن رجاء أنبأ زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة رضى الله عنها يا رسول الله ان أبا بكر رجل رقيق فقال اخرى مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان أبا بكر رجل رقيق فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فانكن صواحبات يوسف قال فأم أبو بكر رضى الله عنه فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - ارجعه البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث زائدة -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي ثنا أبو محمد احمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى الحكاني (١) ثنا أبو اليان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني انس بن مالك وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان أبا بكر الصديق رضى الله عنه كان يصلى لهم فى وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذى توفى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف فى الصلاة كشف النبي صلى الله عليه وسلم سنر الحجره ينظر اليها وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم قال فهمنا ان ندين رؤيته ونحن فى الصلاة من فرح برسول الله صلى الله عليه وسلم وكص أبو بكر رضى الله عنه على عقيبته ليصل المصنف وطئ ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة لفاشار اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أتموا صلاتكم ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم وأرنى الست فتوفى من يومه ذلك - رواه البخارى فى الصحيح عن أبي اليان -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القبطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا احمد بن يونس ثنا أبو معشر عن محمد بن قيس قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر يوما فكان اذا وجد خفة صلى واذا ثقل صلى أبو بكر رضى الله عنه -

(وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البخترى عبد الله بن محمد بن شاذان ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عاصم عن زرعي عبد الله بن مسعود قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الانصار منا امير ومكة اميرة لفاذهبهم عمر رضى الله عنه فدل يامعشر الانصار أستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر أبا بكر يؤم الناس فأيك تطيب نفسه ان يتقدم أبا بكر فقالت الانصار نعوذ بالله ان نتقدم أبا بكر -

(وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاشم ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن سعد بن ابراهيم حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الرحمن بن عوف كان مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه وان محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير رضى الله عنه فقام أبو بكر رضى الله عنه فخطب الناس

واعتذر اليهم وقال والله ما كنت حريصا على الامارة يوما ولا ليلة قط ولا كنت فيها راغبا ولا سائتبا الله في سر ولا علانية ولكنني اشفت من الفتنة وما لي في الامارة من واحدة ولكن قللت امرا عظيما ما لي به طاعة ولا يدان الابتوية الله ولوددت ان اقوى الناس عليها مكاني عليها اليوم فقبل المهاجرون منه ما قال وما اعتذره وقال علي والزبير رضي الله عنهما ما غضبنا الا لانا انحرنا عن المشاورة وانا نرى ابا بكر احق الناس بها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم له لصاحب الغار وثانيه اثنين وانا لعرف شرفه وكبره ولقد امره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة بالناس وهو حي -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون ثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي بدى فيه فقلت وارا ساء قال لوددت ان ذلك كان واناسي واصلي عليك وادفك قالت فقلت غيرا كما في بك في ذلك اليوم مع رساي بعض نسائك قال انا وارا ساء ادعى لي ابك واخذك حتى اكتب لابي بكر كتابا فاني اخاف ان يتنى متين ويقول قائل ويأبى الله والمؤمنون الا ايا بكر - رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن سعيد عن يزيد بن هارون وانخرجه البخاري من حديث القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أبا ابراهيم بن سعد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراي ثنا جدي ثنا أبو ثابت ثنا ابراهيم عن ابيه عن محمد بن جبير ابن مطعم عن ابيه قال انت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة وكنته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله أرأيت ان رجعت فلم اجدك كأنها تعني الموت قال ان لم تجدني فأتى ابا بكر - لفظ حديثه عن الشعراي - رواه البخاري في الصحيح عن أبي ثابت ورواه مسلم عن عباد بن موسى عن ابراهيم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا الضحاك ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربي عن ربي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن هلال مولى ربي عن ربي عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي يعني ابا بكر وعمر رضي الله عنهما -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو محمد بن يوسف الاصبهاني قالوا ثنا أبو بكر القطان أخبرنا (١) ابراهيم بن الجارث ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا سليمان بن المغيرة حدثني ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة حين تخاف النبي صلى الله عليه وسلم عن اصحابه في مسيره قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ترون الناس صنعوا ثم قال اصبح الناس فدفوا انبيهم فقال أبو بكر وعمر رسول الله بعدكم لم يكن ليخلفكم وقل الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم وان تطيعوا ابا بكر وعمر ترشدوا اخرجهم مسلم في الصحيح من حديث سليمان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ والفاضل أبو الهيثم عتبة بن خيثمة وأبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سعيدا اخبره انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فزعته (فزع - ٢) منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فزع منها دوبا ودوين وهي نزعها ضعف والله يغفر له ثم استحات عروفا فحذها ابن الخطيب فلم اعقبها من الناس ينزع نزع عمر بن الخطيب حتى ضرب الناس بعطن - رواه البخاري في الصحيح من وجه آخر عن يونس ورواه مسلم عن حمالة عن ابن وهب -

سعيد بن أبي بردة عن ابيه عن أبي موسى الاشعري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاه الى اليمن فقال لها تطاعوا ويسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا - اخرج به البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث شعبة واستشهد البخارى برواية أبي داود عن شعبة -

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ثنا يحيى بن حصين الاحمسي اخبرنى جدتى واسمها ام حصين الاحمسية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان استعمل عليكم عبد حبشي ما قادكم بكتاب الله فامموا له واطيعوا - اخرج به مسلم فى الصحيح من اوجه عن شعبة -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهرى القاضى بمكة ثنا أبو عمرو ومحمد بن خزيمة بن راشد البصرى ثنا محمد بن عبد الله الانصارى عن ابيه عن ثمامة بن عبد الله عن انس بن مالك قال كان قيس بن سعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير يعنى ينظر فى اموره - رواه البخارى فى الصحيح عن الانصارى -

باب السمع والطاعة للامام ومن يتوب عنه ما لم يأمر بمعصية

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضى وأبو سعيد بن أبى عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا الحجاج بن محمد الاورق قال قال ابن جريج (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) فى عبد الله بن حذافة بن قيس بن على السهمى بعثه النبي صلى الله عليه وسلم سرية أخبرني به يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس - رواه البخارى فى الصحيح عن صدقة بن الفضل ورواه مسلم عن زهير وهارون الجمال عن حجاج بن محمد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه أنبأ عبد الله بن عثمان أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ يونس عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعنى فقد اطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله ومن اطاع اميرى فقد اطاعنى ومن عصى اميرى فقد عصانى - رواه البخارى فى الصحيح عن عبدان واهجره مسلم من وجه آخر عن يونس -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه العارسي ثنا احمد بن الحباب حدثني مكى بن ابراهيم ثنا ابن جريج اخبرني زياد بن سعد أن ابن شهاب اخبره - وذكره بنحوه - رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن حاتم عن مكى ابن ابراهيم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ على بن محمد المصرى ثنا روح بن الفرج ثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن عن أبي حازم عن أبي صالح السنن عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليك بالطاعة فى مشطك ومكرهك وعسرك ويسرك وبرة عليك - رواه مسلم فى الصحيح عن سعيد بن منصور وقتيبة عن يعقوب -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان وابن خزيمة وابن عبد الكريم قالوا أنبأ بدار ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة حدثني أبو التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة - رواه البخارى فى الصحيح عن بدار -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن أنبأ أبو عمرو بن السباك ثنا محمد بن عبيد الله المدي ثنا شعبة عن أبي عمران الحوفى عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال اوصانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمع واطيع ولعل بعد مجزع الاطراف - اخرج به مسلم فى الصحيح من حديث سبعة -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود (ح وأبأ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه

أنبا أبو المنى قالنا ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحبب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وناشره مسلم عن زهير بن حرب وغيره عن يحيى بن سعيد -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر الأصماني ثنا يونس بن حبيب أنبا (١) أبو داود ثنا شعبة عن زيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية وأمر عليهم رجلاً وأمرهم أن يطيعوه فأجج لهم نارا وأمرهم أن يقتحموا فهم قوم أن يفعلوا وقال آخرون إنما فررنا من النار فأبوا ثم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها لم يزلوا فيها إلى يوم القيامة لأطاعة في معصية الله إنما الطاعة في المعروف - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح عن حديث غندر عن شعبة (٢) -

باب الترغيب في لزوم الجماعة والتشديد

على من ترع يده من الطاعة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا أبو عمار الحسين بن حريث الخزازي والسخاقي بن موسى الأنصاري وعبيد الله بن سعيد البشكري قالوا ثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي حدثني أبو داود ريس أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله أنا كفاي جاهلية وشر بغيء أنا الله هذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قال فهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت ومادخنه قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت هل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعا على أبواب جهنم من اجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني أن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم تكن جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وانت كذلك قال أبو عمار في حديثه صفهم لنا قال هم من كذا ويتكلمون بالسنتنا لفظ حديث الوليد بن مسلم - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن المنى عن الوليد بن مسلم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم عن غيلان بن جرير عن أبي قيس بن رباح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من خرج من الطاعة وهرق الجماعة مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب للمعصية أويدعوا إلى عصية أو يصبر عصية قتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي يضرب بها واجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهدا فليس مني ولست منه - رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمر والرزاز ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا محمد بن سابق ثم عاصم بن محمد عن زيد بن محمد عن نافع وسالم عن عبد الله بن عمر قال جاء عبد الله بن عمر إلى عبد الله بن مطيع فلما رآه قال هاتوا لابي عبد الرحمن وسادة قال اني لم اجئك لاجلس اما جئتك لأحدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من خلع بدامن طعة لقي الله يوم القيامة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية - أخرجه

(١) مص - ثنا (٢) هـ - ر - بلغ سمعهم والعرض في الدابع والستين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد -

مسلم في الصحيح من حديث عاصم الأتاه لم يذكر سالماني استأذنه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو توبة ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام عن أبي سلام حدثني الحارث الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم قال وأنا أمركم بخمس كلمات أمرني الله عز وجل بهن الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فمن خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع وبقة الاسلام من رأسه إلا أن يراجع ومن دعا دعوة جاهلية فانه من جثا جهنم قال رجل يا رسول الله وإن صام وصلى قال نعم وإن صام وصلى فادعوا بدعوة الله الذي سماكم بها المسلمين المؤمنين عباد الله -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن الهيثم الشعمري ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش وزهير عن مطرف عن أبي الجهم عن خالد بن أهبان عن أبي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبراً فقد خلع وبقة الاسلام من عنقه (١) -

باب الصبر على اذى يصيبه من جهة امامه وانكار المنكر

من امور به بقلبه وترك الخروج عليه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العاصمي ثنا أبو اسامة عن الاعمش (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون اثرة وامور تمكرونها قالوا فما يصنع من ادرك ذلك يا رسول الله قال ادوا الحق الذي عليكم واسألوا الله الذي لكم لفظ حديث يعلى - اخرجاه في الصحيح من لوجه عن الاعمش -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حجاج بن منهال وعارم وسليمان بن حرب ومسدد قالوا ثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان قال مسدد ثنا حماد بن زيد ثنا الجعد أبو عثمان ثنا ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر فانه ليس احد يهارق الجماعة قيد شبر (٢) فيموت الامات ميتة جاهلية - رواه البخاري في الصحيح عن أبي المعان عارم ورواه مسلم عن الحسن بن الربيع عن حماد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنبأ يحيى ابن حسان (ح قال وحدثنا) محمد بن اسحاق التقي ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا يحيى بن حسان ثنا معاوية بن سلام أنبأ زيد بن سلام عن أبي سلام قال قال حذيفة بن اليمان قلت يا رسول الله انا كما بشر مجاء الله تخبر فنحن فيه فهل من وراء هذا الخير شر قال نعم قلت وهل وراء هذا الشر خير قال نعم قلت فهل وراء ذلك الخير شر قال نعم قلت كيف يكون قال يكون بعدى ائمة لا يهتدون بهداهى ولا يستنون بسنتى وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في حثان نس قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع للامير وان ضرب ظهرك وأخذ منك والسمع وأطع - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن ومحمد بن سهل بن عسكر -

(أخبرنا) أبو عبد الله اسمعيل بن محمد بن يوسف السومى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد حدثني أبي ثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) هامش د - بلغ السيد الشريف عز الدين ايده الله تعالى في الرابع والعشرين والله الحمد - (٢) مص الجماعة شبراً

أبنا إسحاق بن إبراهيم يعني ابن العلاء حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبدالله بن سالم حدثني محمد بن الوليد ثنا القضايل بن فضالة إن حبيب بن عبيد حدثهم أن المقدام حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطعموا امراءكم ما كان فان امروكم بما حدثتكم به فانهم يؤجرون عليه وتؤجرون بطاعتكم وان امروكم بشيء مما لم آمركم به فهو عليهم وانتم منه برءاء بذلك بأنكم اذا لقيتم الله قائم ربنا لا ظلم فيقول لا ظلم فتقولون ربنا ارسلت اليها رسلا فاطعنناهم باذنك واستخلفت علينا فخلعنا فاطعنناهم باذنك وامرت علينا امراء فاطعنناهم قال فيقول صدقتم هو عليهم وانتم منه برءاء -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو الضمر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا يزيد بن هارون أنبا شعبه (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا بشر بن عمر ثنا شعبه قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا من الانصار قال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني فقال انكم سترون بعدى اثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض لفظ حديث بشر بن عمر - اخرج البيهقي ومسلم في الصحيحين حديث شعبه -

(أخبرنا) أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو اسامة عن سفیان عن منصور عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن سويد بن عفلة قال قال لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا ابا امية لعلك ان تخلف بعدى فاطع الامام وان كان عبد احشيا ان ضربك فاصبر وان امرك بامر فاصبر وان ظلمك فاصبر وان امرك بامر يفسد ديك فقل سمع وطاعة دمي دون ديني -

(أخبرناه) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو اسامة عن سفیان عن ابراهيم بن عبد الاعلى - فذكره بمعناه زاد في آخره ولا تفارق الجماعة ولم يذكر في اسناده مصورا وهذا اصح وذكر منصور فيه وهم والله اعلم -

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جرير بن حازم عن ليث عن عبد الرحمن ابن سابط عن ابي ثعلبة الخشني عن أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بدأ هذا الامر نبوة ورحمة وكائنا حلافة ورحمة وكائنا ملوكا عضوا وكائنا عتوة وجبرية وفسادا في الامة يستحلون الهروج والخور والحريز وينصرون على ذلك ويرزقون ابداحتي يلقوا الله عز وجل -

باب اثم الغادر للبر والفاجر

(أخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن احمد بن داويه ثنا اسحاق بن الحسن ثنا عفان بن مسلم ثنا صفير بن حويرية عن نافع ان عبدالله بن عمر جمع اهل بيته حين اتى اهل المدينة مع عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما وخلعوا يريدون معاوية فقال انا يا معاوية هذا الرجل على بيعة الله ورسوله والى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الغادر يصيب له لواء يوم القيامة فيقال هذه عدرة فلان وان من اعظم العدر عد الاشراك بالله ان يبيع رجل رجلا على بيع الله ورسوله ثم يكسب بيعته ولا يخلع احدهمكم يزيد ولا ينصرف احدهمكم في هذا الامر يكون صليها يبي وبه - رواه مسلم في الصحيحين عن عبدالله بن عبد الرحمن عن عفان مختصرا دون قصة يزيد واخرجاه من حديث ايوب عن نافع -

(أخبرنا) أبو الحسين بن المصل القنطاري ببغداد أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفیان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع ان معاوية بعث الى ابي عمر رضي الله عنهما مائة الف درهم فلما دعا معاوية الى بيعة يزيد بن معاوية قال اترون هذا اراد ان دعي اذا عمدى ارحيص - راد فيه غيره فلما مات معاوية واجتمع الناس على يزيد بايعه - (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن حماد بن محمد بن اسحاق بن يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن

(زيد (ح وأخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا أبو الربيع الزهراني سليمان بن داود ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه ومواليه وفي رواية سليمان حشمه وولده وقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة زاد الزهراني في روايته قال وانا قد باعنا هذا الرجل على بيعة الله ورسوله واني لا اعلم (غدر اعظم من ان تباع رجلا على بيعة الله ورسوله ثم تنصب له القتل اني لا اعلم - ١) احدا منكم خلع ولا باع في هذا الامر الا كانت القيصل فيا بيني وبينه - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وخرجه مسلم عن أبي الربيع مختصرا -

(أخبرنا) أبو عمرو وعبد بن عبد الله البسطامي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس باسنادين في موضعين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدها ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد هكذا وخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو والخياري أنبا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا المستمر ابن الريان ثنا أبو تضره عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره الا ولا غادر اعظم غدر من امير عامة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي خيثمة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء في الطريق فتمنه من ابن السبيل ورجل باع اما ما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها رضى وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعة بعد العصر فقال الله الذي لا اله الا هو لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه الرجل واشتراها منه ثم قرأ هذه الآية (ان الذين يشترون بعدا الله وإيمانهم ثمنا قليلا) الى آخر الآية - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وخرجه من وجه آخر عن الاعمش (٢) -

باب ما على السلطان من القيام فيما ولى بالقسط والنصح للرعية

والرحمة بهم والشفقة عليهم والعفو عنهم ما لم يكن حدا

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن نافع عن عبد الله ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامير راع على الناس وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته وامرأة الرجل راعية على بيت بعلمها وولده وهي مسئولة عن بعلمها ورعيته والجبد راع على مال سيده وهو مسئول عن رعيته الا وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث وخرجه من حديث عبيد الله بن عمر وغيره عن نافع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو وعثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ ابن هشام (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العمري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن المنثري ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المليح ان عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار وهو شاك فقال لولائي في الموت ما حدثتك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير استرعى رعية لم يحط لهم ولم يصح لهم الا لم يدخل

(١) ليس في متن (٢) هاشم ر - بلغ سماعهم والعرض في التاسع والستين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد

معهم الجنة - لفظ حديث أبي صالح - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وغيره -

(حدثنا) أبو عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادى ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا أبو الاشهب جعفر بن حيان عن الحسن بن معقل بن يسار المزني (١) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يستوعى رعية يموت حين يموت وهو غاشى لرعيته الا حرم الله عليه الجنة - رواه البخارى في الصحيح عن أبي نعيم عن أبي الاشهب ورواه مسلم عن شيكان بن فروخ عن أبي الاشهب -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب وعمران بن موسى قالوا ثنا شيكان بن فروخ ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن بن عائد بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال له اجلس فانما انت من نخالة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة اما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم - ورواه مسلم في الصحيح عن شيكان بن فروخ -

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوى بالكوفة وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي بنيسابور قالنا (٢) أبو جعفر محمد بن على بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبد الله أنبأ وكيع عن الاعمش عن أبي حازم الاشجعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم ، شيخ زان ومك كذاب وعائلي مستكبر - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي ظبيان وزيد بن وهب عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله - رواه البخارى في الصحيح عن محمد ورواه مسلم عن أبي كريب كلاهما عن أبي معاوية -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد القطان عن شعبة عن منصور عن أبي عثمان مولى المغيرة سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزع الرحمة الا من شفى ثلاث مرات - (حدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ العوام بن حوشب عن شهر ابن حوشب عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى الخليفة من بعدى بتقوى الله واوصيه بجماعة المسلمين ان يعظم كبيرهم ويرحم صغيرهم ويوقر عالمهم وان لا يضربهم فيذهبهم ولا يوحشهم فيكفرهم وان لا يخصمهم فيقطع سبلهم وان لا يغلغل بابه دونهم فيأكل قويمهم ضعيفهم -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه اخبرني أبو الطيب محمد بن محمد بن المبارك البسابوري ثنا السري بن خزيمة (٣) ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ أنبأ سعيد (ح وأخبرنا) أبو على الرودباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا ابن السرح ثنا ابن وهب عن سعيد ابن أيوب عن أي مرحوم عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم عيظا وهو قادر على ان يمدده دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره من اى الخور شاء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الحسن على بن احمد بن قرقوب التماريهمذان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب (ح وأبنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد (٤) بن خالد ثنا شمر ابن شعيب عن ابيه عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم عبيد بن حصن بن حديقة ابن بدر مرل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من المعرا الذين يدينهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان اقراء اصحاب مجالس (٥) عمرو وشاورته كهولا كانوا او شبانا قال عبيد لان اخيه يا بن اسي هل لك وجه عمد هذا الامر مستأذن

لى عليه فقال ساستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن لغيره فاستأذن له عمر رضي الله عنه فلما دخل عليه قال هي يا بن الخطاب ما تعطيتنا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر رضي الله عنه حتى هم أن يوقع به فقال له الحرياء أمير المؤمنين إن الله سبحانه قال لنبيه صلى الله عليه وسلم (خذوا لفوا وأسر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) وابن هذا من الجاهلين قال فوالله ما جاوزها عمر رضي الله عنه حين تلاها عليه وكان وقفاً عند كتاب الله - واللفظ للحاكم أبي عبد الله - رواه البخاري في الصحيح عن أبي النيمان (ورويانا) في كتاب الزكاة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله بغفواً لاعترا وما تواضع أحد لله إلا رفاه (وتدرينا) عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم ما لم يكن حداً - وهو في كتاب الحدود -

باب فضل الامام العادل

(أخبرنا) أبو صالح من أبي طاهر العنبري أن أبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن يسار ومحمد بن المثني قال لا ثنا يحيى (١) يعقوب بن سعيد عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الامام العادل (٢) ورجل نشأ بعبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم بيته ما ينفق بشاله (٣) ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه - رواه البخاري في الصحيح عن بندار ورواه مسلم عن محمد بن المثني - وسائر الرواة عن يحيى القطان قالوا فيه لا تعلم شاله - اتفق عليه -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو خيثمة ثنا سعد الطائي أخبرني أبو عبد الله أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها ابواب السموات ويقول لها الرب وعزقي لأبصرتك ولو بعد حين - وتعلم هذا الباب وما قبله في كتب السير ثم في كتاب ادب القاضي -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أن أبا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا (٤) محمد بن عبد الوهاب أن أبا جعفر بن عون أن أبا عفان بن جبير الطائي عن رجل قد سمعته لي عن عكرمة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية ثنا أحمد بن يونس ثنا سعد (٥) أبو عيلان ثنا عفان بن جبير الطائي عن أبي جرير أو حريز الازدي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم من أيام عادل أفضل من عبادة ستين سنة وحديقة في الأرض بحقه ازكي فيها من مطراربعين يوماً -

(أخبرنا) أبو محمد السكري أن أبا اسمعيل الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقى ثنا سعيد بن عبد الله الدمشقي ثنا الربيع بن صبيح عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إدامرت ببلدة ليس فيها سلطان فلا تدعها إنما السطان طل الله في الأرض - (٦) ورجمه في الأرض -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عمرو بن السالك ثنا حبل بن اسحاق ثنا أبو نعيم ثنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه عند موته اعلوها ان الناس لي تزلوا بحروا استقامت لهم ولا تهم وهدانهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال - أو أهدس محمد بن يعقوب - الربيع بن سليمان ثنا أيوب بن

(١) سقط لفظ - يحيى - من مص - وفي هامشها - قال سبعة سبعة يحيى قبل يعقوب والله أعلم (٢) مص - العدل (٣)

مص - ما تمق تم (٤) مص - أبا (٥) مص - سعيد (٦) ليس في مص

مُؤَيَّدُ ثَنَا الْوَلِيدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَنْفِيِّ عَنْ سَخَالِهِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَرِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ خَيْمَرَةَ قَالَ إِنَّمَا زَمَانُكُمْ سُلْطَانُكُمْ فَإِذَا صَلَحَ سُلْطَانُكُمْ صَلَحَ زَمَانُكُمْ وَإِذَا فَسَدَ سُلْطَانُكُمْ فَسَدَ زَمَانُكُمْ -

(أَخْبَرَنَا) أَبُو بَكْرٍ الْقَاسِي أَبُو حَاجِبٍ بْنُ أَحْمَدَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ ثَنَا أَبُو خَيْمَرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ لَا يُزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ تَقَعْ هَذِهِ الْأَهْوَاءُ فِي السُّلْطَانِ هُمُ الَّذِينَ يَذْبُونُ عَنِ النَّاسِ فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِمْ فَمَنْ يَذْبُ عَنْهُمْ -

(أَخْبَرَنَا) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقُطَانُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَمْعٍ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ اللَّيْثِيُّ قَالَ قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ تِيَّامٍ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ ابْنَ هَرَمَ ظَلَمَنِي وَاعْتَدَى عَلَيَّ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ عَبْدَ الْمَلِكِ شَيْئًا ثُمَّ عَادَ لِي فِي الشَّكَايَةِ لِأَنَّ هَرَمَ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ عَبْدَ الْمَلِكِ شَيْئًا فَقَالَ وَغَضِبَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا نَجِدُ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ لَهَا قِيَمَةً وَجَلَّى عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْإِمَامِ مِنْ جَوْرِ الْعَامِلِ وَظُلْمِهِ شَيْءٌ مَا لَمْ يَلْغُ ذَلِكَ مِنْ ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ فَإِذَا بَلَغَهُ فَأَقْرَهُ شَرَكُهُ فِي جَوْرِهِ وَظُلْمِهِ فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ نَزَعَ ابْنُ هَرَمَ عَنْ عَمَلِهِ -

(أَخْبَرَنَا) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَعَانِيُّ ثَنَا اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّمِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ طَوْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ اسْتَعْمَلْتُ عَلَيْكُمْ خَيْرَ مَنْ أَعْلَمَ ثُمَّ أَمَرْتَهُ بِالْعَدْلِ أَقْضَيْتَ مَا عَلَيَّ قَالُوا نَعَمْ قَالَ لَا حَتَّى أَنْظُرَ فِي عَمَلِهِ أَعْمَلَ بِمَا أَمَرْتَهُ أَوْ لَا (١) -

بَابُ النَّصِيحَةِ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ وَلِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ

وَعَامَتِهِمْ وَمَا عَلَى الرَّعِيَةِ مِنْ أَكْرَامِ السُّلْطَانِ الْمُقْسُطِ

(أَخْبَرَنَا) أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ أَبُو حَاجِبٍ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيَّ ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُنِيبٍ ثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَبُو سَهِيلٍ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِكُمْ ثَلَاثًا وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثًا رَضِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَإِنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَإِنْ تَأْتُوا صَحْوًا مِنْ وَلِيِّ اللَّهِ أَمْرًا كَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ وَكَثُرَ السُّؤَالُ وَاضَاعَةَ الْمَالِ - قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ سَمِعْتُ تَمِيمَ الدَّارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ دِينُ النَّصِيحَةِ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَنْ؟ قَالَ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ قَالَ لِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَتِهِمْ - أَخْرَجَ مُسْلِمٌ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ فِي الصَّحِيحِ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ وَغَيْرِهِ عَنْ جَرِيرٍ -

(أَخْبَرَنَا) أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقُطَانُ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السَّاسِيَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ ذَكَرَ سَفْيَانُ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ قَلِيلٌ لِمَنْ يَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأُمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَامَتِهِمْ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ سَفْيَانَ التُّورِيِّ -

(أَخْبَرَنَا) أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْهَرِيُّ أَبُو أَسْعَدٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثَنَا أَبُو دَاوُدَ ثَنَا اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافِ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْرَانَ ثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي حَمِيَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ حِرَاقٍ عَنْ أَبِي كَثَّابَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ مِنْ أَجْلَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَكْرَامُ دِيْنِ الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغُلِيِّ فِيهِ وَلَا الْجُلَّاءِ عَمَهُ وَكَرَامُ دِيْنِ السُّلْطَانِ الْمُقْسُطِ (وَرَوَاهُ) ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَوْفٍ وَوَقْفَهُ -

(أَخْبَرَنَا) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحٍ النَّيْرَازِيُّ ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا حَمِيدُ بْنُ مِهْرَانَ الْكِنْدِيُّ ثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ كَسْبٍ الْأَنْدَلُوبِيِّ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ يُحِبُّ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ عَلَيْهِ ثِيَابَ رَقِيقٍ

مرجل شعره قال صلى يوم ما تم دخل قال وأبو بكره جالس الى جنب المنبر فقال مرداس أبو بلال الأتروني الى أمير الناس وسيدهم يلبس الرقاق ويتشبه بالقساقي قسمعه أبو بكره فقال لابنه الأصمعي ادع لي أبا بلال فدعاه له فقال أبو بكره اما اني قد سمعت مقاتلك للامير آتفا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اكرم سلطان الله اكرمه الله ومن اهان سلطان الله اهانه الله -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرقي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن اسمعيل ثنا اسحاق بن ابراهيم ابن العلاء (ح وحدثنا) أبو عبد الله الخافظ أنبا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا عمرو بن اسحاق بن ابراهيم بن العلاء بن زريق الحمصي ثنا أبي ثنا عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم عن النوبختي، وفي رواية الحرقي حدثني عبد الله ابن سالم حدثني محمد بن الوليد بن عامر وهو الزبيدي، ثنا الفضيل بن فضالة يرده الى ابن عائد يرده ابن عائد الى جبير بن غفيرة أن عياض بن غنم الأشعري وقع على صاحب دارا حين فتحت فأتاه هشام بن حكيم فأغلظه له القول ومكث هشام الى فأتاه هشام يعتذر اليه وقال له يا عياض ألم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة اشد الناس عذابا للناس في الدنيا فقال له عياض يا هشام انا قد سمعنا الذي سمعت ورأينا الذي رأيت وصحبنا من صحبت أولم تسمع يا هشام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت عنده نصيحة لذي سلطان فلا يكلمه بها علانية وليأخذ بيده فيدخل به فان قبلها قبلها والا كان قد أذى الذي عليه والذي له وانتك يا هشام لأنك اخرجت ان يجترأ على سلطان الله فهلا خشيت ان يقتلك سلطان الله فتكون قتيل سلطان الله - لفظ حديثها سواء -

باب ما يكره من ثناء السلطان واذا اخرج قال غير ذلك

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا محمد بن سابق ثنا عاصم بن محمد بن ابيه قال قال رجل لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول ما نتكلم بخلافه اذا اخرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن أبي حبيب عن عمارك بن مالك عن أبي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من شر الناس ذا الوجهين يأق هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث -

باب ما على الرجل من حفظ اللسان عند السلطان وغيره

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او يصمت انخرجه البخاري في الصحيح من حديث معمر وانخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن سميويه ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا ابراهيم بن حمزة حدثني عبد العزيز بن أبي حازم وعبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن أبي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين (١) فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن حمزة عن ابن أبي حازم ورواه مسلم عن ابن أبي عمير عن عبد العزيز بن محمد -

(أخبرنا) أبو القاسم الحرقي ببغداد أنبا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن علب ثنا عبد الصمد العمري (٢) ثنا عبد الرحمن بن

عبد الله بن دينار (ح قال وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا أبو النضر ثنا عبد الرحمن يعني ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالاً لا يرفع الله بها له درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالاً لا يهوى بها في جهنم - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن منير عن أبي النضر -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمر وأبو عبد الله محمد بن علي بن مخلد الجوهري ببغداد قالنا ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سعيد بن عامر الضبي ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده علقمة بن وقاص قال كان رجل بطل يدخل على الأمراء فيضحكهم فقال له جدي ويحك يا فلان لم تدخل على هؤلاء فتضحكهم فإني سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت يرضى الله بها عنه إلى يوم يلقاه وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيسخط الله بها إلى يوم يلقاه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان أنبا عبد الله هو ابن المبارك أنبا موسى بن عقبة عن علقمة بن وقاص الليثي أن بلال بن الحارث المزني قال له إني رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء وتغشاهم فانظر ماذا تحاضرهم به فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم يغلبها يكتب الله بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم يغلبها يكتب الله عليه سخطه إلى يوم يلقاه مكان علقمة يقول رب حديث قد حال بيني وبينه ما سمعت من بلال -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن مهران مروي به الرازي ثنا أبو حاتم الرازي وعمرو بن تميم قالنا ثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين ثنا سفيان (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أبو جعفر الدينوري والعباس بن الفضل الأسفاطي قالنا ثنا أحمد بن يونس ثنا سفيان عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب ابن عجرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن سبعة أو تسعة وبيننا وسائد من آدم أحمر قال إنه سيكون بعدى أمراء من صدقهم بكنزهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد على الخوض ومن لم يصدقهم بكنزهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد على الخوض -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ثنا أحمد بن مهدي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن يحيى بن سعيد حدثني خالد بن أبي عمران حدثني أبو عياش عن ابن عجرة الانصاري أنه قال خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد أنا تاسع تسعة فقال لنا أسمعون هل تسمعون ثلاث مرار أنها ستكون عليكم أئمة من دخل عليهم فصدقهم بكنزهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولا يرد على الخوض يوم القيامة (ومن دخل عليهم ولم يصدقهم بكنزهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد على الخوض يوم القيامة - ١) قال وحدثني أيضاً عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه كيف أنتم إذا بقيتم في حثالة من الناس مرجت أم أنتم وعهودهم وكانوا هكذا ثم أدخل أصابعه بعضها في بعض فقالوا فإذا كان كذلك كيف نفعل يا رسول الله قال خذوا ما تعرفون ودعوا ما تنكرون ثم خص بهذا عبد الله بن عمرو بن العاص فيما بينه وبينه فقال ما تأمرني به يا رسول الله إذا كان ذلك قال أمرك بتقوى الله عليك (٢) بنفسك وإياك وعامة الأمور -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن خزيمة عن عمرو بن أزيار قال سمعت عبد الله بن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه قال له يا أبا عبد الرحمن إن حاس إلى أئمة هؤلاء فيكون كلام نحن علم أن الحق خير من صدقهم

ويقتضون بالجوقة وجهم ونحسته لم فكيف ترى في ذلك فقال يا بن اخي كنام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعد هذا التعلق فلا ادري كيف هو عندكم -

(حدثنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج املاء أنبأ أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثني عمر بن علي عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر (١) -

باب ما على من رفع الى السلطان ما فيه ضرر

على مسلم من غير جنائته

(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسر بجسي ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو احمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابراهيم عن همام قال كنت جالسا عند حذيفة فمر رجل فقالوا هذا يرفع الحديث الى السلطان فقال حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات - قال الاعمش والقتات النمام - أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن الاعمش وأخرجه من حديث منصور عن ابراهيم -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة سمع عبد الله بن سلبة يحدث عن صفوان بن عسال المرادي أن رجلا من اهل الكتاب قال احدهما لصاحبه اذهب بنا الى هذا الذي قال لا يسمع هذا فيصير له اربعة اعين فأتياه فسألاه عن تسع آيات بينات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذروا المحصنة ولا تفروا من الزحف ولا تمشوا برىء الى ذي سلطان لتفتلوه او تهلكوه وعليكم خاصة يهود أن لا تعدوا في السبت فقبلا يديه ورجليه وقالوا نشهد أنك نبي فقال ما يمنعكم من اتباعي فقالوا ان داود دعا ان لا يزال في ذريته نبي وانا نخشى ان اتبعناك ان تقتلنا اليهود - قال أبو داود مرة ولا تقذروا المحصنة ولا تفروا من الزحف قال أبو داود شك شعبة -

(أخبرنا) أبو طاهر الهقيمي ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر الزاهد ثنا جعفر بن محمد الصائغ ببغداد ثنا سريج بن يونس ثنا عبيدة يعي ابن حميد ثنا الاعمش عن سالم بن أبي الجعد قال قال كعب اعظم الناس خطيئة يوم القيامة الذي يسعى باخيه الى امامه -

باب ما على السلطان من منع الناس عن النميمات

وترك الأخذ بقول النمام

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد ابن حليمة احمد بن خالد الوهبي ثنا اسرائيل (ح وأخبرنا) علي بن احمد بن محمد بن أبي احمد بن عبيد ثنا الكديمي ثنا عبيد الله ابن موسى أنبأ اسرائيل عن السدي عن الوليد بن أبي هاشم ثنا زيد بن زائد عن عبد الله بن مسعود قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا لا يامني احدكم عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر قالوا لا قال فسمعت رجلا يقول ان هذه السمعة التي قسمها لا يردها الله بها ولا الدار الآخرة قال ففهمت

(١٥٨ هـ) ر - مع سماعهم والعرص في الحادي والسبعين بعد خمس المائتين بدار الحديث والله الحمد - باغ السيد الشريف سنن ابن ابي عبد الله تعالى في الخامس والعشرين والله الحمد -

قوله ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك كنت قلت لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئاً فاني أحب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر واني سمعت فلانا وفلانا يقولان كذا وكذا قال فاحمر وجهه وقال دعنا منك فقد اودى موسى باكثر من هذا فصبر - لفظ حديث الكديمي وفي رواية الوهبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئاً فاني أحب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر - لم يذكر ما بعده وسقط من اسناده السدي (ورواه) ايضاً ابن أبي حسين عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن محمد بن جحادة قال سمعت الحسن يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف القرف ولا يصدق أحداً على أحد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الصنعاني ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبأ عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه قال سمعت اسقفاً من أهل نجران يكلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول يا امير المؤمنين احذر قاتل الثلاثة قال عمر ويك وما قاتل الثلاثة قال الرجل يأتي الامام بالكذب فيقتل الامام ذلك الرجل بحديث هذا الكذاب فيكون قد قتل نفسه وصاحبه وامامه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي ان العباس قال لابنه عبد الله رضي الله عنهما اني ارى هذا الرجل قد اكرمك يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأدنى مجلسك وألحقك بقوم لست مثلهم فاحفظ عني ثلاثاً لا يجرب عليك كذباً ولا تفش عليه سرا ولا تتنازع عنده أحداً (ورواه) غيره عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنه -

باب ما في الشفاعة والذب عن عرض اخيه المسلم من الاجر

(أخبرنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ثنا أبو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أبو الازهر احمد ابن الازهر املاء من اصل كتابه ومن حفظه ثنا أبو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل قال اشفعوا فلتؤجروا ويقض الله على لسان نبيه ما شاء رواه البخاري في الصحيح عن أبي كريب عن أبي اسامة وخرجه مسلم من وجه آخر عن يزيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ أبو الفضل العباس بن الوليد بن مزيد البيرقي أخبرني أبي أخبرني عبد الوهاب بن هشام بن الغاز عن أبيه هشام عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان وصلة لآخيه المسلم الى ذي سلطان لمفعة بر او تيسير عسير أعين على اجازة الصراط يوم دحض الاقدام - قال العباس ثم لقيت محمد بن عبد الوهاب فحدثني به عن أبيه عن جده عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (وروى) ذلك من وجه آخر عن عائشة مرفوعاً -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا سليمان بن ملال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن من حيث اقيه يكف عنه (١) ضيعته ويحوطه من ورائه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني الليث عن يحيى بن سليم بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع اسمعيل بن بشير مولى بني معالة يقول سمعت جابر بن عبد الله واباطحة بن سهل الانصاري يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد يحذل مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة الاحل له الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلماً في موطن

ينتقص فيه عن عرضه ويتهك فيه من حرمة الله في وطن يحب فيه نصرته -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى أنبا أبو الموجه أنبا عبد الله هو ابن المبارك أنبا ليث بن سعد - فذكره بأسناده نحوه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أملاء ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عبيد الله بن موسى أنبا ابن أبي ليلى عن الحكم عن ابن أبي الدرداء (١) عن أبيه قال قال رجل من رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من النار (ورواه) أيضا مرزوق عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي وأبو يحيى الناقد (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا أبو يحيى يعني الناقد قال ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز عن حميد عن الحسن عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر أخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والآخرة - كذا رواه الدرروردي عن حميد عن الحسن عن انس (وقد قيل) عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمران بن حصين موقوفا (وقيل) عنه بأسناده مرفوعا - والموقوف اصح والله اعلم -

باب ما على السلطان من اكرام وجوه الناس

(حدثنا) كامل بن احمد الستملى أنبا الحسن السراج ثنا مطين ثنا محمد بن الصباح ثنا سعيد بن مسleme عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تأتمكم كريم قوم فأكرموه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو امية الطرسوسى ثنا أبو الحسن محمد بن مقاتل الروزى ثنا حصين بن عمر الاحمسي ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم أتيته فقال يا جرير لاى شيء جئت قال جئت لأسلم على يدك يا رسول الله قال فألمى الى كساءه ثم أقبل على أصحابه وقال اذا جاءكم كريم قوم فأكرموه - وذكر الحديث وفيه قال وكان لا يرى بعد ذلك الاتبسم في وجهي - وله شاهد من حديث اشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو عمرو بن السباك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا علي بن الجعد أنبا شعبة عن أبي عمران الجوفى عبد الملك بن حبيب قال كتب عمر بن الخطاب الى أئى موسى الاشعري رضى الله عنهما انه لم يزل للناس وجوه يرفعون حوائج الناس فأكرم وجوه الناس فيحسب المسلم الضعيف من العدل ان ينصف في العدل والقسمة (٢) -

باب ما جاء في قتال اهل البغى والحوارج

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة وأوعوانة عن زياد بن علاقة سمع عريفة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هنات وهنات فمن اراد أن يفرق امر هذه الامة وهم جميع فاضربوا رأسه بالسيف كما من كان - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وأبي عوانة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عارم بن الفضل

(١) - الحكم بن أبي الدرداء (٢) هاشم ر - بلغ سماعهم بخامع مصر حرسها الله تعالى في الثامن والله الحمد

ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الله بن المختار ورجل ساه عن زياد بن علاقة عن عريضة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون حذات وهناك فمن رأى يتموه يمشى الى امة عهد ففرق جماعتهم فاقتلوه - رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن عازم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يونس بن أبي يعفور عن أبيه عن عريضة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من آتاكم وامرهم بجمع (١) على رجل واحد يريد أن يشقي عصاكم أو يفرق جماعتكم فاقتلوه - رواه مسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر اسمعيل بن محمد الضرير بالري ثنا محمد بن الفرج ثنا عبد الله بن موسى ثنا الأعمش (ح قال وأنبأ) أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمرو قال كنت جالساً مع في ظل الكعبة وهو يحدث الناس يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فزلنا منزلاً فقام من يضرب خباءاً ومنا من هو في جشده (٢) ومنا من يتنفل إذا نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة قال فالتفت اليه وهو يخطب الناس ويقول ايها الناس انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقاً عليه ان يدل أمته على ما يحسنه ويذره ما يعلبه شر الهم الاوان عافية هذه الامة في اولها وسيصيب آخرها بلاء ونتن يدق بعضها بعضها نجي - الفتن فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تكشف ثم ينجي - فيقول هذه هذه نجي - فيقول هذه (٣) ثم تكشف فمن احب ان يرحل عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ويأتي الى الناس ما يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اما ما فاعطاه صفقة يده وثمره قلبه فليطعمه ما استطاع فان جاء احدنا زعه فاضربوا عنقه الا نزلنا سمعنا اخوات رأسي بين رجلين فقلت ان ابن عمك معاوية يأمرنا ان نقتل انفسنا وان نأكل اموالنا بيننا بالباطل والله عز وجل يقول (ولا تقاتلوا انفسكم) (ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل) قال فوضع جمعه على جبهته ثم تكس ثم رفع رأسه فقل اطعمه في طاعة الله واعصه في معصية الله قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعته اذناي ووعاه قلبي - لفظ حديث وكيع - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر ابن أبي شيبة وغيره عن وكيع -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى بن ابراهيم الحيري ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش - فذكره باسناده ومعناه قال فيه ومن بايع اما ما فاعطاه صفقة يده وثمره قلبه فليطعمه ما استطاع فان جاء احدنا زعه فاضربوا عنقه الا نزلنا سمعنا اخوات رأسي بين رجلين فقلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم داومي الى اذنيه وقلبه بيديه فقال سمعته اذناي ووعاه قلبي - رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم عن جرير -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن كثير أنبأ سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال بعث علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية في رثتها قسمها بين اربعة بين الاقرع بن حابس الخنظلي ثم المجاشعي وبين عبيدة بن بدر القزاري وبين زيد الحليل الطائي ثم احدي بن نيهون وبين علقمة بن علاثة الدامري ثم احدي كلاب قال فغضبت قريش والانصار وقالت يعطى صنابير اهل مجدود عه فقل انما انا قههم قال فاقبل رجل عثر اليه عشرين مشرف الوجنتين تأتي الجبين كثر اللحية محروق قال اتق الله يا محمد فقال من يطع (٤) الله ذاعصيته ايماناً بالله على اهل الارض ولا تأمنوني قل فسال رجل قتله احسبه خا من الوليد قال فمعه قل لله ولي قال ان من ضغنى هذا اوى عقب هذا قوم ايقروا القرآن لا يجاوزوا جرحهم يتركون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون عبدة

قالوا ثمان لقينا انا اذركمهم لا تقتلهم قتلى عاد - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير وانخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد بن مسروق -

(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا بونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا القاسم بن الفضل ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون فرقة بين طائفتين من امتي تمرق بينهما مارقة يقتلها أولى الطائفتين بالحق - رواه مسلم في الصحيح عن شيبان عن القاسم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ يعقوب بن احمد الخسرو وجردي ثنا داود بن الحسين الخسرو وجردي ثنا نصر بن علي النهدي ثنا أبو احمد ثاسفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن الضحالك المشرقي (١) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ذكر فيه قوما يخرجون على فرقة من الناس يقتلهم اقرب الفتيين الى الحق - رواه مسلم في الصحيح عن القواريري عن أبي احمد -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا أبو معاوية عن الاعشى عن خيثمة عن سويد بن غفلة عن علي رضي الله عنه قال اذا سمعتم بي احدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلا تنزعوا من الساء الى الارض احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثكم عن غيره فانما انا رجل محاربه والحرب شدة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في آخر الزمان قوم احدث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينا لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم ايسر لنا قتلهم الى يوم القيامة -

(وأخبرنا) أبو محمد أنبأ أبو سعيد ثنا الزعفراني ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا الاعشى - فذكره باسناده ومعه زاد يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية وانخرجه البخاري من وجهين آخرين عن الاعشى (٢) -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاسمي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حماد بن زيد واسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اسمعيل ذكر الخوارج وقال حماد ذكر اهل الهروان فقال فيهم رجل يحدج اليد او وذن اليد او وشدون (٣) اليد لولان تبطر والحدثكم ما وعد الله عز وجل الدين يقاتلونهم على لسان محمد قلت انت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم قال اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدسي -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالنا ثنا اسمعيل ابن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرازي ثنا عبد الرزاق أنبأ عبد الملك بن أبي سليمان ثنا سلمة بن كهيل أخبرني زيد بن وهب الخنفي انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه الذين ساروا الى الخوارج فقال علي رضي الله عنه ايها الناس اي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من امتي قوم يقرؤون القرآن ليست تراء تكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتهم بشيء ولا صياحكم الى صياحهم بشيء يقرؤون القرآن لا تجاوز صلاتهم تراءتهم يقرؤون من الاسلام كما يرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى الله لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لا تكلوا عن العمل وآية ذلك ان فيهم رحالة عضد وليست له ذراع على عضده مثل حامة تدي المرأة عليه شعرات بيض فتذهبون الى معلوية واهل الشام وتكون هؤلاء يخلفوكم في ذرايكم واموالكم والله اني لارحوا ان يكونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم (٤) واعاروا في سرح الدس وسروا على اسم الله قال سلمة فزناي زيد بن وهب واهل البصرة لا

(١) هامش - هو مسوب الى مشرق تكسر الميم وفتح الراء بطن من همدان والله اعلم - وفي هامش مص - قال شيخنا هو

مسوب - الخ (٢) هامش - بلغ منهم والعرض في التلث والسبعين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد (٣) مص - همدان

السفن الكبرى مع الجوهر التي كتاب قتال أهل البغي ج ١

حتى قال مردنا على قطرة قال فلما التقينا على الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسي فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفوتها فاني اخاف ان ينادوكم كما نادوكم يوم حرورا فرجتم قال فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجروهم الناس برماحهم قال فقتل بعضهم على بعض وما أصيب من الناس يومئذ الا رجلا ن قال على رضي الله عنه التمسوا فيهم الخندق فلم يجدوه فقام على رضي الله عنه بنفسه فالتمس فوجده فقال صدق الله وبلغ رسوله فقام اليه عبيدة السلمي فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استخلفه ثلاثا وهو يخلف له - رواه مسلم في الصحيح عن حميد بن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا أبو الطاهر ثنا (١) ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الضرورية لما خرجت وهو مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه قالوا لاحكم الاله فقال كلمة حتى ارى يدها باطل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا اني لأعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بألسنتهم لا يجاوز هذا منهم ولا يشار الى حلقه ابغض خلق الله اليه منهم اسود احدى يديه حلبة ثدي فلما قتلهم قال انظروا فانظروا فلم يجدوا شيئا قال ارجسوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلاثا ثم وجدوه في خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله وانا حاضر ذلك من امرهم وقول علي رضي الله عنه فيهم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر (٢) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أثناء ذوالخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويحك ومن يعدل اذا (٣) لم اعدل لقد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله انذني فيه اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رحاه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قد حله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قدذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق القرع والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة ومثل البضعة تدور فيرجعون على حين فترة (٤) من الناس - قال أبو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتى به حتى نظرت اليه على نعمت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعت - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان واجرجه من اوجه اخر عن أبي سلمة والضحاك الممداني عن أبي سعيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله السجاني عن محمد بن يوسف السومسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن يزيد قال أخبرني أبي قال سمعت ابو الزاعي (قال وحدثنا) محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الازاعي والحدث للعباس حدثني قتادة عن انس بن مالك وعن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امي اختلاف وفترة قوم يحسون القيل ويسميون القيل يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوي لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان لولي بالله منهم قالوا يا رسول الله فما سيأمرهم قال التحليق - وفي الباب عن أبي ذر وسهيل بن حنيف وعبد الله بن عمرو ابن العاص وأبي بكر وأبي برزة الاسلمي وبعضهم يزيد على بعض - واستدل الشافعي رحمه الله في قتال أهل البغي بقول الله جل ثناؤه (وان طفتان من المؤمنين اتتوا فأصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء

(١) مص - أنبا (٢) د - مص - آخر الجزء لثاني والحسين بعد المائة من الاصل (٣) مص - ان - (٤) مص - مرقاة

إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينها بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس بن مالك قال قيل يا رسول الله لو أتيت عبد الله بن أبي قال فانطلق إليه ووكب حاره وركب معه قوم من أصحابه فلما أتاه قال له عبد الله تنح فقد آذاني نين حمارك فقال رجل من المسلمين والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب رجحا منك قال فغضب لكل واحد منها فومه فتضاربوا بالحديد والثعلاب فلما نزلت فيهم هذه الآية (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا) الآية - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الأعلى كلاهما عن معتمر -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه أنه بلغه عن أنس بن مالك قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم راجعا على حمار وانطلق الناس يشنون قال وهي أرض سبخة - فذكره قال أنس فابيتت أنها أنزلت فيهم -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أملاء ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الواهد ثنا أحمد بن محمد بن مهدي بن رستم ثنا بشر بن شعيب ابن أبي حمزة القرشي حدثني أبي (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر بن دوستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الخجاج بن أبي منيع ثنا جدي وثنا يعقوب حدثني محمد بن يحيى بن اسمعيل عن ابن وهب عن يونس جيعا عن الزهري وهذا لفظ حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه بينما هو جالس مع عبد الله بن عمر إذ جاءه رجل من أهل العراق فقال يا أبا عبد الرحمن اني والله لقد حرصت أن أقسمت بسمتك واقتدى بك في أمر فرقة الناس واعتزل الشر ما استطعت واني أقرأ آية من كتاب الله محكمة قد أخذت بقلبي فأخبرني عنها أرايت قول الله تبارك وتعالى (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما) فان بغت احداها على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله فان فاءت فأصلحوا بينها بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين) أخبرني عن هذه الآية فقال عبد الله ومالك ولذلك انصرف عني فانطلق حتى توأدى عنا سواده اقل علينا عبد الله بن عمر فقال ما وجدت في نفسي من شيء من أمر هذه الامة ما وجدت في نفسي اني لم اقاتل هذه الفئة الباغية كما أمرني الله عز وجل - زاد القطان في روايته قال حمزة قلنا له ومن ترى الفئة الباغية قال ابن عمر ابن ابي ربيعة على هؤلاء القوم فان حزم من ديارهم ونكث عهدهم فبي قول عبد الله بن عمر هذا دلالة على حواز استعمال الآية في قتال الفئة الباغية -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا اسمعيل بن أبي اويس ثنا أبي عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن حمزة بنت عبيد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ما قالت ما رأيت مثل ما رغبت عنه هذه الامة من هذه الآية (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما) فان بغت احداها على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله - (١)

باب الدليل على ان الفئة الباغية منها

لاتخرج بالبغى عن تسمية الاسلام

قال الله في رحمة الله سبحانه الله تعالى بالمؤمنين وأمر بالأصلاح بينهم

(أخرنا) أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه أبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أبا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواها واحدة - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم

(١) هامش ر - بلغ السيد الشريف عمر الدين ايده الله تعالى في السادس والعشرين والله الحمد -

عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطن ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميد بن سعيد بن منصور قالنا ثنا سفيان ثنا امرئيل أبو موسى قال سمعت الحسن قال سمعت أبا بكره يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي رضي الله عنهما معه إلى جنبه وهو يلتفت إلى الناس مرة وإلى مرة ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله يصلح به بين فئتين من المسلمين - قال سفيان قول فئتين من المسلمين يعجبنا جدا رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله وغيره عن سفيان -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو الوليد وآدم قالنا ثنا مبارك عن الحسن عن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر نحو حديث سفيان زاد آدم قال الحسن فلما ولي يعني الحسن بن علي رضي الله عنهما ما اهريق في سببه محجمة من دم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب حدثني سلمة ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن الحسن بن علي رضي الله عنها قال لو نظرتم ما بين جابر إلى جالبق ما وجدتم رجلا جده نبي غيبي وغيره إلى ما أرى أن يجتمعوا على معاوية (وإن أدرى لعله فتنة لكم ومنازع إلى حين) قال معمر جابر وجالبق المغرب والمشرق -

(وأخبرنا) أبو الحسين أنبا عبد الله ثما يعقوب ثما الحميدى ثما سفيان ثما مجالد عن الشعبي (ح قال وحدثنا) يعقوب ثما سعيد بن منصور ثما هشيم ثما مجالد عن الشعبي قال لما صالح الحسن بن علي وقال هشيم لما سلم الحسن بن علي الأمر الى معاوية قال له معاوية بالنخيلة قم فتكلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان اكيس الكيس التقي وان اعجز العجز الفجور الاوان هذا الامر الذى اختلفت فيه انا ومعاوية حق لا مرئى كان احق به فحقى او حق لى تركته لمعاوية ارادة اصلاح المسلمين وحقن دماهم (وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين) ثم استغفروا ونزل (١) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن شريك عن أبي العنيس عن أبي البختري قال سئل على رضى الله عنه عن أهل الجمل أمشركون هم قال من الشرك فروا قيل أما فقومون هم قال إن المذمومين لا يدعون الله الا قليلا قيل هم قال اخوانا بغوا علينا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله أبنا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا وكيع عن ابن من عبد الله البجلي عن نعيم بن أبي هند عن ربيع بن حراش قال قال علي رضي الله عنه اني لأرجو أن اكون انا وطليحة والزبير ممن قال الله عز وجل (ونزعنا ما في صدورهم من غل) -

(وأخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصماني أن أبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية ثنا أبو مالك الأشجعي (ح وحدثنا) أبو عبدالله الحافظ أملاء ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ أبا إبراهيم بن عبدالله السعدي أبا محمد بن عبيد الطمسي ثنا أبو مالك الأشجعي عن أبي حبيبة مولى طلحة قال دخلت على علي رضي الله عنه مع عمران بن طلحة بعد ما فرغ من أصحاب الجمل قال فرحب به وأداه وقال اني لأرجو أن يجعالي الله وأماك من الدين قال الله عز وجل (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين) فقال يا ابن أخي كيف دلالة قال وسأله عن أمهات أولاد أبيه قال نعم قال لم تقبض أرضكم (٢) هذه السنين إلا محافة أن ينهبها الناس يا فلان انطلق معه إلى ابن ترصه مره فليعطه عاة هذه السنين ويدفع إليه أرضه قال فقال رجلان جالسان ناحية أحدهما الخارت الا عور الله عادل من ذلك ن نقتلهم ويكونوا إخوانا في الجنة قال قوما بعد أرض الله واستحقها ممن هوادالم اكن انا وطاحه يا ابن أخي اذا كنت لك ساجده فثما لفظ حديث الطمسي وفي رواية أني معاوية قال دخل عمران بن طلحة على علي رضي الله عنه ولمسه الخرت وقال لي

(١) هادئ ر- بلغ سماعهم زائري في الرابع والسبعين بعد خمس المائة بالدار ولله الحمد (٢) ر- ارضيكم -

بني قرظة والباقي يمتطه -

(أخبرنا) أبو عمرو والأديب أنبا أبو بكر الأسعيلي أنبا إبراهيم بن هاشم البغوي وأبو القاسم المنبهي قالنا ثنا علي هوا بن الجعد أنبا شعبة عن الحكم عن أبي وائل قال سمعت عمارة رضي الله عنه يقول حين بعثه على رضي الله عنه إلى الكوفة ليستنفر الناس أننا لنعلم أنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم بها -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن ثنا محمد بن إسحاق ثنا بندار ثنا محمد ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا وائل قال لما بعث على عمارة بن ياسر والحسن بن علي رضي الله عنهم إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمارة فقال إني لأعلم أنها زوجة في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم بها لينظر (١) إياه تتبعون أو إياها - رواه البخاري في الصحيح عن بندار -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا إسحاق الأزرق ثنا عوف عن ابن سيرين قال قال خالد بن الواثمة لما فرغ من أصحاب الجمل وزلت عائشة منزلها دخلت عليها فقلت السلام عليك يا أم المؤمنين قالت من هذا قلت خالد بن الواثمة قالت ما فعل طلحة قلت أصيب قالت أنا لله وأنا إليه راجعون يرحمه الله قالت فما فعل الزبير قلت أصيب قالت أنا لله وأنا إليه راجعون يرحمه الله قلت بل نحن لله وأنا إليه راجعون في زيد بن صوحان قالت واصيب زيد قلت نعم قالت أنا لله وأنا إليه راجعون يرحمه الله فقلت يا أم المؤمنين ذكرت طلحة فقلت يرحمه الله وذكرت الزبير فقلت يرحمه الله وذكرت زيدا فقلت يرحمه الله وقد قتل بعضهم بعضا والله لا يجمعهم الله في الجنة أبدا قالت أولاد تدرى أن رحمة الله واسعة وهو على كل شيء قدير قال كانت أفضل مني (وأخبرنا) أبو سعيد ثنا سعدان ثنا إسحاق ثنا ابن عون عن ابن سيرين عن خالد بن الواثمة بنحوه (ورواه) أيضا أيوب عن ابن سيرين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد بن هارون أنبا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن أبي وائل قال رأى عمرو بن شرحبيل وكان من أفاضل أصحاب عبد الله قال رأيت كأنني دخلت الجنة فإذا أنا بقباب مضروبة فقلت لمن هذا فقال لذي كراع وحوشب وكاننا نحن قتل مع معاوية قال قلت ما فعل عمار وأصحابه قالوا أمامك قال قلت سبحان الله وقد قتل بعضهم بعضا فقال انهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة قال قلت ما فعل أهل النهر قال اتقوا برحا فقال يحيى بن أبي طالب فسمعت يزيد في المجلس ببغداد وكان يقال إن في المجلس سبعين الفا قال لا تغتروا بهذا الحديث فإن ذا الكلاع وحوشب اعتقا اثني عشر ألف أهل بيت وذكر من محاسنهم أشياء -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا مسعر عن عبد الله بن رباح أن عمارة رضي الله عنه قال لا تقولوا كفر أهل الشام ولكن قولوا فسقوا أو طردوا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسن (٢) بن عبد الله السديري بخسرو جرد أنبا أحمد بن محمد بن الحسين الخسرو جردى ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا حميد بن زحويه ثنا يعلى بن عبيد ثنا مسعر عن عامر بن شقيق عن شقيق بن سلمة قال قال رجل من يتعرف البعلة يوم قتل المشركون يعني أهل النهر وأن فقال علي بن أبي طالب من الشرك فروا قال فالنافقون قال المناقون لا يدكرون الله الا قليلا قال ما هم قال قوم بغوا عليها فنصرنا عليهم -

باب من قال لا تباعة في الجراح والدماء وما فات

من الاموال في قتال أهل البغي

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب

السنين الكبرى مع الجوهر النقي

١٧٧

كتاب قتال أهل الكفر

١٧٧

قال قدما جئت الفتنة الاولى وادركت يعني الفتنة رجالا ذوى عدد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد معه يدروا وبلغنا انهم كانوا يرون ان يهدم امر الفتنة ولا يقام فيها على رجل قاتل في تأويل القرآن قصاص فيمن قتل ولاحد في سبأ امرأة سبيت ولا يرى عليها حد ولا بينها وبين زوجها ملاعنة ولا يرى ان يقفوها احد الا جلد الحد ويرى ان ترد الى زوجها الاول بعد ان تمتد فتقضى عدتها من زوجها الآخر ويرى ان يرثها زوجها الاول -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري قال كتب اليه سليمان بن هشام يسأله عن امرأة فارقت زوجها وشهدت على قومها بالشرك ولحقت بالحرورية فتزوجت فيهم ثم جاءت تائبة قال فكتب اليه الزهري وأنا شاهد اما بعد فان الفتنة الاولى ثارت وفي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من شهد بدرا فرأوا ان يهدم امر الفتنة لا يقام فيها حد على احد في فرج استحله بتأويل القرآن ولا قصاص في دم استحله بتأويل القرآن ولا مال استحله بتأويل القرآن الا ان يوجد شيء بعينه وانى ارى ان تردها الى زوجها وتحد من قذفها -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر حدثني سيف بن فلان بن معاوية العزى حدثني خالي عن جدي قال لما كان يوم الجمل واضطرب الخيل واغار الناس قال بلغنا الناس الى على رضي الله عنه يدعون اشياء فاكثروا عليه فلم يفهم قال الارجل يجمع كلامه لى في خمس كلمات اوست قال فاحتفت على احدى رجلي قلت ان فهم قبل كلامي والا جلست من قريب قلت يا امير المؤمنين ان الكلام ليس بخمس ولا ست ولكنها كلمتان قال فنظر الى قال قلت هضم او قصاص قال فعقد ثلاثين وقال قالون ارايتم ما عددتم فهو تحت قدمي هاتين - (١)

باب ما جاء في قتال الضرب الاول من اهل الردة

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الشافعي رحمه الله هم قوم كفروا بعد اسلامهم مثل طليحة ومسيلمة والعنسي واصحابهم

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا قائم اذ اتيت بخزائن الارض فوضع في يدي سوارين من ذهب فكبرا على وأهمني فاقسى الى ان انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صعاء وصاحب اليمامة - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن نصر ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق بن يسار قال اول ردة كانت في العرب مسيلمة باليمامة في بني حنيفة والاسود بن كعب العنسي باليمن في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونخرج طليحة بن خويلد الاسدي في بني اسدي يدعي النبوة يسجع لهم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الجراح بن أبي منيع ثنا جدي عن الزهري قال لما استخلف الله ابا بكر رضي الله عنه وارتد من ارتد من العرب عن الاسلام خرج أبو بكر غاز يا حتى اذا بلغ نغعا من نحو البقيع خاف على المدينة فرجع وامر خالد بن الوليد بن المغيرة سيف الله وندب معه الناس وامره ان يسير في ضاحية مضر فيقاتل من ارتد منهم عن الاسلام ثم يسير الى اليمامة فيقاتل مسيلمة الكذاب فسار خالد بن الوليد فيقاتل

(١) هاتين - بلغ سماعهم والعرض في الخامس والسبعين بعد خمس المائة بالبدار والله الحمد

طليحة الكذاب الاسدي نوريته الله وكان قد أبتعه عيينة بن حصن بن حذيفة يعني الفزاري قتلها رأى طليحة كثرة انهزام أصحابه قال ويلكم ما يهزمكم قال رجل منهم وأنا احذرك ما يهزمنا انه ليس منا رجل الا وهو يحب ان يموت صاحبه قبله وأنا لتلقى قوماً كلهم يحب ان يموت قبل صاحبه وكان طليحة شديد البأس في القتال فقتل طليحة يومئذ عكاشة بن محصن وابن اقرم فلما غلب الحق طليحة ترجل ثم اسلم واهل بعمرة فركب يسير في الناس آ منا حتى مر بابي بكر رضى الله عنه بالمدينة هم هذا الى مكة فقتل عمرته ومضى خالد بن الوليد قبل الياومة حتى دنا من حى من بني تميم فيهم مالك بن نويرة وكان قد صدق (١) قومه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك الصدقة فبعث اليه خالد بن الوليد رضى الله عنه سرية - فذكر الحديث في قتل مالك بن نويرة قال ومضى خالد قبل الياومة حتى قاتل مسيلمة الكذاب ومن معه من بني حنيفة فاستشهد الله من اصحاب خالد انا ساكثيرا من المهاجرين والانصار وهزم الله مسيلمة ومن معه وقتل مسيلمة يومئذ ولى من موالى قريش يقال له وحشى -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا زيد بن المبارك الصنعاني وعيسى بن محمد المروزي قالنا ثنا محمد بن الحسن الصنعاني ثنا سليمان بن وهب عن الثعلبي بن بزرج قال خرج اسود الكذاب وكان رجلا من بني عنس وكان معه شيطانان يقال لاحدهما سميتي والآخر شقيق وكانا يخبران به بكل شيء يحدث من امر الناس فصار الاسود حتى اخذ دمار - فذكر قصة في شأنه وتوجه بالمرزبانة امرأة باذان وانها سقته نحر اصرفا حتى سكر فدخل في فراش باذان كان من ريش فانقلب عليه الفراش ودخل فيروز وخرزاذ بن بزرج فاشارت اليها المرأة انه في الفراش وتناول فيروز برأسه ولحيته فعصر عنقه فدقها وطعن ابن بزرج بالخنجر فشقه من ترقوته الى عاتقه ثم احتز رأسه وخرجوا وأخرجوا المرأة معهم وما احبوا من متاع البيت - ثم ذكر قصة اخرى وفيها قدوم فيروز على امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه وانه قال لفيروز كيف قتلت الكذاب قال الله قتله يا امير المؤمنين قال نعم ولكن اخبرني فقص عليه القصة ورجع فيروز الى اليمن (٢) -

باب ماجاء في قتال الضرب الثاني من اهل الردة

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الشافعي رحمه الله وهم قوم تمسكوا بالاسلام ومنعوا الصدقات واحتج في ذلك بقصة (٣) أنى بكر وعمر رضى الله عنهما (وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا قتبية بن سعيد الثقفي ثنا الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر رضى الله عنه بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لأبي بكر رضى الله عنه كيف تقاتل (٤) الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فن قال لا اله الا الله فقد عصم منى ماله ونفسه الابحقة وحسابه على الله ، فقال أبو بكر رضى الله عنه والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لنتهم على منعه قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر لانتقال نرفت انه الحق - رواه البخاري ومسلم في الصحيحين عن قتبية بن سعيد (وروى) الشافعي وغيره عن سفيان بن عيينة عن ابن شهاب ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لأبي بكر الصديق رضى الله عنه أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فإذا قالوها عصموا منى دماءهم واموالهم الابحقة وحسابهم على الله فقال أبو بكر

(١) هاشم مص عن - ص - اى اخذ صدقاتهم (٢) هاشم د - بلغ سماعهم بجامع مصر حرسها الله تعالى في التاسع والله الحمد

رضى الله عنه

(٤٤)

(٣) د - بقضية (٤) د - تقاتل -

رضي الله عنه هذا من حقها لاتفرقوا بين ما جمع الله لومعوني عنا قاعا اعطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم عليه - (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان فذكره إلا أنه سقط منه قوله لاتفرقوا بين ما جمع الله (قال الشيخ الإمام رحمه الله) واحتج أبو بكر الصديق رضي الله عنه في هذا الحديث (١) أحدهما أن قال قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجهلها وهذا من حقها والآخرة أن قال لاتفرقوا بين ما جمع الله (قال الشافعي) رحمه الله يعني فيما أرى والله أعلم أنه مجاهد هم على الصلاة وإن الزكاة مثلها قال الشافعي ولعل (٢) مذهبه فيه أن الله يقول (وما أمرنا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة) وإن الله فرض عليهم شهادة الحق والصلاة والزكاة وأنه متى منع فرضا قد لزمه لم يترك ومنعه حتى يؤديه أو يقتل -

(قال الشيخ) رحمه الله وأما قول عمر رضي الله عنه فوالله ما هو إلا أني رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال ففرفت أنه الحق يريد أنه أنشراح صدره بالحجة التي ادلى بها والبرهان الذي أقامه وقال بعض أئمتنا رحمهم الله قد وقع اختصار في رواية هذا الحديث وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من أوجه كثيرة أنه أمر بالقتال على الشهادتين وعلى إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة فأبو بكر الصديق رضي الله عنه إنما قاتل مانعي الزكاة بالنص مع ما ذكر من الدلالة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه إنما سلم ذلك له حين قامت عليه الحجة بما روى فيه من النص وذكر فيه من الدلالة لأنه قلده فيه - (٣)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سبتان القزاز ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا عمران بن داود القطان ثنا معمر بن راشد عن الزهري عن أنس قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا أبا بكر أتريد أن تقاتل العرب قال فقال أبو بكر رضي الله عنه إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة والله لو منعوني عناقا (٤) مما كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم لأقتلهم عليه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما رأيت رأى أبي بكر قد شرح عليه علمت أنه الحق -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا الهيثم بن خالد ثنا أبو نعيم ثنا أبو العباس سعيد بن كثير حدثني أنس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ثم حرمت على دماءهم وأموالهم ، وحسابهم على الله تعالى -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب أنبا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا أبو جعفر الرازي عن يونس عن الحسن بن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا اسمعيل بن تميم ثنا عبد الله بن محمد المسندي ثنا حرمي ابن عمار ثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام ، وحسابهم على الله - رواه البخاري في الصحيح عن المسندي وأخرجه مسلم من أوجه أخر (٥) عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب رايحي بن أبي طاب أنبا عبد الوهاب

(١) مص - الحديثين (٢) د - ولهذا (٣) هاشم - ر - باخ سماعهم والعرض في السادس والسبعين عدد خمس المائة بالدار والله الحمد (٤) ر - عقالا (٥) مص - من وجه آخر

ابن عطاء أنبأ سمعده بن أبي عروة عن قتادة بن أنس عن عروة بن جراح (يا أيها الذين آمنوا من يرد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه) الآية كلها قال خلت هذه الآية وقد علم الله أنه سيرتد مرتدون من الناس فلما قبض الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد الناس عن الإسلام الا ثلاثة مساجد اهل المدينة واهل مكة واهل جوثا من اهل البحرين من عبد القيس وثالث العرب اما الصلاة فنصلي واما الزكاة فوالله لا نتصيب اموالنا مكم أبو بكر رضى الله عنه ان يتجاوز عنهم ويخلى عنهم وقيل له انهم لو قد دفعوها لأعطوا الزكاة طاعتين فأبى عليهم أبو بكر رضى الله عنه قال والله لأفرق بين شيء جمع الله بينه والله لو منعوني عناقا مما فرض الله ورسوله لأفألتهم عليه فبعث الله عليهم عسائبا فقاتلوا على ما قاتل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقرأوا بلاء عون وهي الزكاة للفروضة ثم ان وفد العرب تقدموا عليه فخيرهم بين خطة مخزية او حرب مجلية فاختاروا الخطة وكانت اهلون عليهم ان يشهدوا ان قتلاهم في النار وقتلى المسلمين في الجنة وما اصاب المسلمون من اموالهم فهو حلال وما اصابوا من المسلمين ردوه عليهم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبدا لله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان جهز بعد النبي صلى الله عليه وسلم جيوشا على بعضها شر حيلة ابن حسنة ويزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص فساروا حتى نزلوا الشام فجمعت لهم الروم جموعا عظيمة فحدث أبو بكر رضي الله عنه بذلك فأرسل إلى خالد بن الوليد وهو بالعراق أو كتب أن انصرف بثلاثة آلاف فارس فأمدوا بخوانك بالشام والعجل العجل فأقبل خصالا من هذا جوادا فاشتق الأرض بمن معه حتى خرج إلى ضمير فوجد المسلمين معسكرين بالجابية وتسامع الأعراب الذين كانوا على مملكة الروم بخالد ففرعوا له في ذلك يقول قائلهم -

الایا اصبحینا قبل خیل اُبی بکر لعل منایانا قریب وماندری

وفى رواية الشافعى رحمه الله فى المبسوط

الا فاصبحينا قبل نائرة الفجر
لعل منسا يا نا قريم وما ندرى

اطعننا رسول الله ما كان وسطنا فيا عجبا ما سال ملك أبي بكر

فان الذي سالوكم منكم لكانتم راوا حلى اليهم من التمر

سَمِعْتُمْهُمْ مَا كَانَ فِينَا بَقِيَّةٌ كَرَامَ عَلَى الْغَزَاءِ فِي مَاعَةِ الْعَسْرِ

(وهذا فيما حازلی) أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس عن الربيع عن الشامي فذكر هذه الايات قال الشافعي قالوا لا بى نكر رضى الله عنه بعد الاسرار ما كفرنا بعد ايماننا ولكن شحنا على اموالنا (١) -

باب لا يبدأ الحوار ج بالقتال حتى يسألوا ما نقهوا

ثم يؤمروا بالعود ثم يؤذنوا بالحرب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أوالعباس مجد من يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني طاحه بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال كان أبو بكر رضي الله عنه يأمر أسراة حتى كان يبعثهم في الردة داعيتهم دارا فإن سمعتم بها إدا نال الصلاه فكفوا حتى تسألوهم إدا تقموا فإن لم تسمعوا إدا نال وشوها عارة واقتلوا وحرقوا وإلهكوا في القتل والحراح لا يرى حكم وهن إوت نيكه صلى الله عليه وسلم -

(۱) ۵ دس ر - مع سماعهم والحرص في السماع والسبب بعد خمس المائة مالداد والله الحمد - بلغ السيد الشريف عز الدين
يد الله تعالى في السماع والعشرين والله الحمد -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الثقفي بالطبرستان أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ابن الصواف ثنا أبو يعقوب
 اصحاق بن الحسن بن ميمون الحارثي ثنا أبو عثمان ثنا زياد اليكافي ثنا مطرف بن طريف عن سليمان بن إيهب عن أبي إيهب مولى
 إبراهيم بن عازب عن إبراهيم بن عازب قال بعثني علي رضي الله عنه إلى التمر إلى الخوارج فدعوتهم ثلاثا قبل أن تقا تلهم -
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي ثنا عمر
 ابن يوسف بن القاسم بن معاوية النجاشي ثنا عكرمة بن عمار المجل حدثني أبو زرعة ميل مياك الحنفي ثنا عبد الله بن عباس قال لما
 خرجت الخوارج اجتمعوا في دارهم ستة آلاف أتيت عليا رضي الله عنه فقلت يا أمير المؤمنين أبردبا لظهور علي آتي
 هؤلاء القوم فأكلهم قال إني أخاف عليك قال قلت كذا قال فخرجت آتيهم وليست أحسن ما يكون من حلل اليمن
 فأتيتهم وهم مجتمعون في دارهم قائلون فسلمت عليهم فقالوا مرحبا بك يا أبا عباس فها هذه الخلعة قال قلت ما تعيرون علي
 لقد رأيت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن ما يكون من الحلل ونزلت (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات
 من الرزق) قالوا فها جاء بك قلت أتيتكم من عند صحابة النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار لأبلغكم ما يقولون
 وتخبرون بما تقولون فإليهم نزل القرآن وهم أعلم بالوحي منكم وفيهم أنزل وليس فيكم منهم أحد فقال بعضهم لا نخاصموا
 قريشا فإن الله يقول (بل هم قوم خصمون) قال ابن عباس وأتيت قوما لم أر قوما قط أشد اجتهدا منهم مسهمة وجوهرهم
 من السهر كان أيديهم وركبهم نفن عليهم قصص مرضية قال بعضهم لكلمته ولننظرن ما يقول قلت أخبروني ماذا تقمتن علي
 ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره والمهاجرين والأنصار قالوا ثلاثا قلت ما هن قالوا أما أحدهن فانه حكم الرجال
 في امر الله قال الله عز وجل (إن الحكم إلا لله) وللرجال وما للحكماء فقلت هذه واحدة ، قالوا وأما الأخرى فانه قاتل ولم
 يسب ولم يغم فإني كان الذين قاتل كفارا لقد حل سبيهم وغنيمتهم وإن كانوا مؤمنين ما حل قتالهم ، قلت هذه ثنتين
 فما الثالثة قالوا انه محاسن من أمير المؤمنين فهو أمير الكافرين قلت أعددكم سوى هذا قالوا حسبنا هذا فقلت لهم أرأيتم ان
 قرأت عليكم من كتاب الله ومن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما يرد به قولكم أترضون قالوا نعم فقلت لهم اما قولكم حكم
 الرجال في امر الله فاما اقرأ عليكم ما قد ردحكم الي الرجال في ثمن ربح درهم في ارنب ونحوها من الصيد فقال (يا ايها الذين
 آمنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم) الى قوله (يحكم به ذوا عدل منكم) فنشدتكم بالله أحكم الرجال في ارنب ونحوها من الصيد
 افضل ام حكمهم في دما نهم واصلاح ذات بينهم وان تعلموا ان الله لو شاء لحكم ولم يصير ذلك الى الرجال وفي المرأة
 وزوجها قال الله عز وجل (وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدوا اصلاحا يوفق الله بينهما)
 فجعل الله حكم الرجال سنة ماضية ، أخرجت من هذه قالوا نعم - قال واما قولكم قاتل فلم يسب ولم يغم أتسيون امكم
 عائشة ثم تستحلون منها ما يستحل من غيرها فلئن علمت لقد كفرتم وهي امكم ولئن قام ليست بامنا لقد كفرتم فان الله تعالى
 يقول (الذي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم) فاتم تدورون بين ضلالتين ايها صرتم اليها صرتم الى صلاة
 فمطر بعضهم الى بعض ، قلت أخرجت من هذه قالوا نعم - قال واما قولكم محاسن من أمير المؤمنين فانا آتيكم من رصون
 اريك (١) قد سمعتم ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية كاتب المشركين سهيل بن عمرو وابا سفيل بن حرب فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لأمر المؤمنين اكتب يا علي هذا ما اصطاح عليه محمد رسول الله فقال المشركون لا والله ما تعلم انك
 رسول الله لو تعلم انك رسول الله ما قاتلناك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انك تعلم اني رسولك اكتب يا علي
 هذا ما اصطاح عليه محمد بن عبد الله والله لرسول الله صلى الله عليه وسلم خير من علي وما أخرجته من السوة حين محاسنه
 قال عبد الله بن عباس فرجع من القوم القان وقتل سائرهم على ضلالة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاد العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا محمد بن كثير العبدى ثنا يحيى بن سالم
 وعبد الله بن واقد عن عبد الله بن عثمان بن حنيم عن عبد الله بن شداد بن الهذ قال قدمت علي عائشة رضي الله عنهما

نحن جلوس عندنا مرجعها من العراق ليالي توتلي على رضى الله عنه اذ قالت لي يا عبد الله بن شداد هل انت صادق عما
سألك عنه حدثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم على قلت ووالى لا اصدقك قالت تحدثني عن قصتهم قلت ان عليا
ان كاتب معاوية وحكم الحكمين نرج عليه ثمانية آلاف من قراء الناس فزولوا ارضا من جانب الكوفة يقال لها حرواء
وانهم انكروا عليه فقاتلوا انساخت من قيصر ألبسكه الله وأسماك به ثم انطلقت فحكمت في دين الله ولا حكم الا الله فلما ان
بلغ عليا ما عتبوا عليه وفارقوه امرناذن مؤذن لا يدخلن على امير المؤمنين الا وجل قد حمل القرآن فلما ان امتلأ من قراء
الناس الدار دعا بمصحف عظيم فوضعه على رضى الله عنه بين يديه نطق بصكه بيده ويقول ايها المصحف حدث الناس
فناداه الناس فقالوا يا امير المؤمنين ما سألناك عنه انما هو ورق ومداد ونحن نتكلم بما رويانا منه فاذا تريد قال اصحابكم الذين نرحوا
بني وبينهم كتاب الله تعالى يقول الله عز وجل في امرأة ورجل (وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله) فامة محمد
صلى الله عليه وسلم اعظم حرمة من امرأة ورجل ، وقموا على اني كاتب معاوية وكتبت على بن أبي طالب وقد جاء سهيل
ابن عمرو ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجديبية حين صالح قومه قرشنا فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم قلت فكيف اكتب قال اكتب باسمك اللهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبته ثم قال اكتب من عهد رسول الله فقال لو تعلم انك رسول الله لم يخافك فكتب هذا
ما صالح عليه محمد بن عبد الله قرشنا ، يقول الله في كتابه (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم
الآخر) فبعث اليهم على بن أبي طالب رضى الله عنه عبد الله بن عباس فخرجت معه حتى اذا توسطنا عسكرهم قام ابن الكواء
فخطب الناس فقال يا حملة القرآن ان هذا عبد الله بن عباس فمن لم يكن يعرفه فانا اعرفه من كتاب الله هذا من نزل فيه وفي
قومه (بل هم قوم خصمون) فردوه الى صاحبه ولاتوا ضعوه كتاب الله عز وجل قال فقام خطباؤهم فقالوا والله لنواضعنه
كتاب الله فاذا جاءنا بحق نعرفه اتبعناه ولئن جاءنا بالباطل لنبكتنه بباطله ولردنه الى صاحبه فواضعوه على كتاب الله
ثلاثة ايام فرجع منهم اربعة آلاف كلهم نائب فاقبل بهم ابن الكواء حتى ادخلهم على علي رضى الله عنه فبعث على اليه نقيبهم
فقال قد كان من امرنا وامر الناس ما قدر ايتهم فقواحيث شعثم حتى تجتمع امة محمد صلى الله عليه وسلم وتزولوا فيها حيث شعثم
بيد ويبكم ان نفيكم وما حنا ما لم تقطعوا سبيلا وتطابوا ما فانكم ان فعلتم ذلك فقد نبذنا اليكم الحرب على سواء ان الله لا يحب
الخنين فقات عائشة رضى الله عنها يا بن شداد فقد قتلهم فقال والله ما بعث اليهم حتى قطعوا السبيل وسفكوا الدماء
وقتلوا ابن خباب واستحلوا اهل الذمة فقالت آله الذي لا اله الا هو لقد كان قالت فما شيء بلغني عن اهل العراق
يتحدثون به يقولون ذو الندي ذي الندي قلت قد رأيتهم ووقفت عليه مع علي رضى الله عنه في القتلى فداء الناس فقال هل تعرفون
هذا ما اكثر من جاء يقول قد رأيت في مسجد بني لان يصلي ورأيت في مسجد بني فلان يصلي فلم يأتوا بثبت يعرف الادلك
قلت فما قول علي حين قام عليه كما يزعم اهل العراق قلت سمعته يقول صدق الله ورسوله قالت فهل سمعت انت منه قال
غير ذلك قلت اللهم لا فأت اجل صدق الله ورسوله يرحم الله عليا انه من كلامه كان لا يرى شيئا يعجبه الا قال صدق الله
ورسوله -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسين بن عبدة السليطي ثنا أبو محمد احمد بن ابراهيم بن عبد الله ثنا ابراهيم بن محمد
السلمي قال عرض على مسلم بن خالد الزنجي عن ابن خثيم عن ابن عبد الله بن عياض عن عبد الله بن شداد بن الهاد أنه دخل
على عائشة رضى الله عنه ونحن عندها مرجعه من العراق ليالي قتل علي رضى الله عنه - وذكر الحديث ببحوه (قال الشيخ
الا - م رحمه الله) حديث اتدبه حديث صحيح قد ذكرناه فيما مضى ويحور أن لا يسمعه ابن شداد وسمعه غيره والله اعلم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن شيران العدل ببغداد أبا أوجعفر بن محمد بن عمر والرزاز ثنائي بن جعفر بن وهب بن جرير ثنا
حور بن اسماء قال اراه عن يحيى بن سعيد قال حدثني عمي اوعمى قال لما اتوا قفلا يوم الجمل وقد كان علي رضى الله عنه
من صفته في الناس لا يرمين رجل بسهم ولا يطعن رمح ولا يضرب بسيف ولا تبدوا القوم بالقتال وكلهم

بالطف الكلام واطنه قال فان هذا مقام من فليج فيه فاج يوم القيامة فلم تزل وقوا حتى تعالى النهار حتى نادى القوم باجمعهم يا ثارات عثمان رضى الله عنه فنادى على رضى الله عنه محمد بن الحنفية وهو امامنا ومعنا اللواء فقال يا بن الحنفية مايقولون فاقبل علينا محمد بن الحنفية فقال يا امير المؤمنين يا ثارات عثمان فرفع على رضى الله عنه يديه فقل اللهم كب اليوم قتلة عثمان لوجوههم - (أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي ثنا الحسن بن علي ابن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني جعفر بن ابراهيم من ولد عبد الله بن جعفر ذي الجناحين حدثني محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ان عليا رضى الله عنه لم يقاتل اهل الجمل حتى دعا الناس ثلاثا حتى اذا كان اليوم الثالث دخل عليه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر رضى الله عنهم فقالوا قد أكثرنا فينا الجراح فقال يا بن اخي والله ما جعلت شيئا من امرهم الا ما كانوا فيه وقال صب لي ماء فصب له ماء فتوضأ به ثم صلى ركعتين حتى اذا فرغ رفع يديه ودعاه وقال لهم ان طهرتم على القوم فلا تطلبوا مدبري ولا تجزوا على جريح وانظر واما حضرت به الحرب من آيته (١) فاقبضوه وما كان سوى ذلك فهو لورثته (قل رحمه الله) هذا منقطع والصحيح انه لم يأخذ شيئا ولم يسلب قتيلًا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبيد الله بن موسى أنبا أبو ميمونة عن أبي بشير الشيباني في قصة حرب الجمل قال فاجتمعوا بالبصرة فقال على رضى الله عنه من يأخذ المصحف ثم يقول لهم ما اذا تنقمون تريقون دماءنا ودماءكم فقال رجل انا يا امير المؤمنين فقال انك مقتول قال لا ابالي قال خذ المصحف قل فذهب اليهم فقتلوه ثم قال من الغد مثل ما قال بالامس فقال رجل انا قال انك مقتول كما قتل صاحبك قال لا ابالي قال فذهب فقتل ثم قتل آخر كل يوم واحد فقال على رضى الله عنه قد حل لكم قتالهم الآن قال يبرز هؤلاء وهؤلاء فاقتلوا قتالا شديدا - وذكر الحديث قال أبو بشير فرد عليهم ما كان في العسكر حتى القدر - (٢)

باب اهل البغي اذا فاءوا لم يتبع مدبرهم ولم يقتل اسيرهم

و لم يجهز على جريحهم ولم يستمتع بشيء من امورهم

(قضى ما اجازى) أبو عبد الله الحافظ روايته عنه ثنا أبو العباس ثنا الربيع أنبا الشافعي واطنه عن ابراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين قال دخلت على مروان بن الحكم فقال ما رأيت احدا اكرم غلبة من ابيك ما هو الا ان ولينا يوم الجمل فنادى مناديه لا يقتل مدبر ولا يذف على جريح (قال الشافعي) رحمه الله ذكرت هذا الحديث للدراوردي فقال ما احفظه تعجب لحفظه هكذا ذكره جعفر بهذا الاسناد قال الدراوردي (أخبرنا) جعفر عن ابيه ان عليا رضى الله عنه كان لا يأخذ سلبا وانه كان يباشر القتال بنفسه وانه كان لا يذف على جريح ولا يقتل مدبرا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه قال أمر على رضى الله عنه مناديه فنادى يوم ابصره لا يتبع مدبر ولا يذف على جريح ولا يقتل اسيرا ومن اعلى باره فهو آمن ومن اتى سلاحه فهو آمن ولم يأخذ من متاعهم شيئا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا علي بن حجر ثنا شريك عن السدي عن يزيد بن ضبيعة العبسي قال نادى منادى عمار او قال على يوم الجمل وقد ولي الناس الا لا يذف على جريح ولا يقتل مولى ومن اتى السلاح فهو آمن فشق علينا ذلك -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان

(١) كذا وفي مص - آنية (٢) هامس ر - بلغ سباعهم والعرض في الثامن والسبعين بعد خمس المائة يا دارو لله الحمد -

الاصحابي ثمة عهد الرحمن بن مهدي عن صفوان عن أبي اسحاق عن خبير بن مالك قال سمعت عمار بن ياسر سأل علياً رضي الله عنها عن سبي الذرية فقال ليس عليهم سبي إنما قاتلنا من قاتلنا قال لو قلت غير ذلك لخالفتك -
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الأسفرائني بها أنبا بشر بن أحمد ثنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ثنا علي بن عبد الله ثنا حماد بن أسامة ثنا الصلت بن بهرام عن شقيق بن سلمة قال لم يسب علي رضي الله عنه يوم الجمل ولا يوم النهروان -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف أنبا بشر بن أحمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا علي بن عبد الله ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه قال علي رضي الله عنه يوم الجمل ممن عليهم بشهادة أن لا إله إلا الله ونورث الآباء من الأبناء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص ابن غياث عن عبد الملك بن سلع عن عبد خير قال سئل علي رضي الله عنه عن أهل الجمل فقال اخروا لنا بغوا علينا فقاتلناهم وقد وثوا وقد قبلنا منهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمزة قال العدل أنبا الحارث بن أبي أسامة أن كثير بن هشام حدثهم ثنا جعفر بن برقان ثنا ميمون بن مهران عن أبي إمامة قال شهدت صفين وكانوا لا يجيئون على جريح ولا يقتلون مولياً ولا بسلبون قتيلاً -
(وفيما اجازي) أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي فاختة أن علياً رضي الله عنه أتى أسير يوم صفين فقال لا تقتلني صبراً فقال علي رضي الله عنه لا تقتلك صبراً إني أخاف الله رب العالمين فدخل سبيله ثم قال أفليك خير تباع (قال الشامي) والحرب يوم صفين قائمة ومعاوية يقاتل جاداً في أيامه كلها منتصفاً أو مستعلياً وعلي رضي الله عنه يقول لأسير من أصحاب معاوية لا تقتلك صبراً إني أخاف الله رب العالمين -

(قال الشيخ) الإمام رحمه الله قول الشافعي ومعاوية يقاتل جاداً في أيامه كلها منتصفاً أو مستعلياً معناه أنه كان يساويه مرة في القتال ويعاوه أخرى فكان ثقة لهذا الأسير ومع ذلك لم يقتله علي رضي الله عنه ولم يستجز قتله (وقيل) منتصفاً عند نفسه لدعواه أنه يطلب دم عثمان رضي الله عنه ومستعلياً عند غيره لعلمهم بأن علياً رضي الله عنه كان بريئاً من دم عثمان رضي الله عنه والاول اصح (وقد روى) في هذا حديث مسند الإله ضعيف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يوسف بن عبد الله الخوارزمي ثنا أبو نصر التمار (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أحمد بن علي الخراز ثنا أبو نصر التمار ثنا كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود يا بن مسعود أئدرى ما حكم الله فيمن نفي من هذه الأمة قال ابن مسعود الله ورسوله أعلم قال فإن حكم الله فيهم أن لا يتبع مدبرهم ولا يفتل أسيرهم ولا يدنف على جريحهم - لفظ حديث الخراز وفي رواية الخوارزمي ولا يجاز على جريحهم زاد ولا يصح يؤثمهم - نفي مدبره كوثر بن حكيم وهو ضعيف -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك نما يزيد بن هارون أنبا سليمان التيمي أخبرني رجل بالبحرين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الله ر ثنا محمد بن اسحق الصهار ثمة عبد الأعلى هو ابن حماد ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي حرة الرقي عن علي بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجل مال رجل مسلم لا أخيه إلا ما أعطاه بطيب نفسه - لفظ حديث التيمي وفي رواية الرقي ثمة لائل مال امرئ مسلم لا بطيب من نفسه -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الله أحمد بن اسمعيل نما أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن أبي اسحق وسمي عن عروة عن أبيه قال لما قتل علي رضي الله عنه أهل النهري في عسكرهم من كان يعرف شيئاً أخذه حتى

السنة الكبرى مع الجوهر النقي

كتاب قتال اهل البقي

ج ٨

حتى بقيت قدر ثم رأيتها أخذت بعد (ورواه) سفیان عن الشيباني عن عرفة عن أبيه ان علياً رضي الله عنه أتى برثة اهل النهر فعرفها وكان من عرف شيئاً أخذته حتى بقيت قدر لم تعرف (ورويت) عن رجل من بني تميم قال سألت ابن عمر رضي الله عنه عن اموال الخوارج فقال لا اري في اموالهم غنيمة -

(أخبرنا) أبو سعيد الصيرفي أنبأ أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرقي ثنا أبو الوليد ثنا يعلى بن الحارث عن جامع بن شداد عن عبد الله بن قتادة رجل من الحلي قال كنت في الخيل يوم النهروان مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فلما انه فرغ منهم وقتلهم لم يقطع رأساً ولم يكشف عوده -

باب الرجل يقتل واحداً من المسلمين على التأويل

او جماعة غير ممتنعين يقتلون واحداً كان عليهم القصاص

قال الشافعي رحمه الله قال الله تعالى (ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يحل دم المسلم وقتل نفس بغير نفس وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتبط مسلماً بغير قتل فهو قود يده - (واحتج ايضا بما أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ ابراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه (١) ان علياً رضي الله عنه قال في ابن ملجم بعد ما ضربه أطعموه واسقوه أحسنوا اساره فان عشت فانا ولي دمي اعفوا ان شئت وان شئت استقدت وان مت فقتلتموه فلا تملوا -

باب من قال في المرتدين يقتلون مسلماً في القتال

وهم ممتنعون ثم تابوا لم يتبعوا بدم

قال الشافعي رحمه الله قد قتل طليحة عكاشة بن محصن وثابت بن اقرم ثم اسلم فلم يضمن عقلاً ولا قوداً (أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل الطعان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفیان ثنا الحجاج بن أبي منيع ثنا جدي عن الزهري قال لما استخلف الله ابا بكر وارتد من ارتد من العرب عن الاسلام فذكر القصة في بعث خالد بن الوليد وقتاله قال وكان طليحة شديد البأس في القتال فقتل طليحة يومئذ عكاشة بن محصن وابن اقرم فلما غلب الحق طليحة ترجل ثم اسلم واهل بعمرة فركب يسير في لباس آمننا حتى مر بأبي بكر رضي الله عنه بالمدينة ثم نفذ الى مكة فقضى عمرته (ويذكر) عن عطاء بن أبي رباح انه اسقط عنه القصاص -

باب من قال يتبعون بالدم

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفیان ثنا قبيصة ثنا سفیان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال بلغنا وفد بزاخة اسد وخطفان الى أبي بكر رضي الله عنه يسألونه الصلح وخيرهم بين الحرب والحيلة او السلم المحزية -

(وأخبرنا) أبو الحسين أنبأ عبد الله ثنا يعقوب ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن أبي اسحق عن عاصم بن ضمرة قال ارتد علقمة بن علاثة عن ديه بعد النبي صلى الله عليه وسلم فأبى ان يحجج للسلم فقال أبو بكر رضي الله عنه لا تقبل منك الا مسلم محزية او حرب محلية قال ما سلم محزية قال تتهدون على قتالنا اهلهم في الحلة وان قتلاكم في الدار

(١) زاد في مد - عن أبيه - يا وائس في نفيته السخ ولا في الام - سند الله في الامرة واحدة -

وتدون قتلا ولا تلى قتلاكم فاختر واسلمها غزية (وقد رويتنا) في هذه القصة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى
ان لا يدوا قتلا ولا قتلا قتلوا على امر الله فلا ديات لهم وذلك بردي باب قتال اهل الردة ان شاء الله عز وجل (١) -

باب القوم يظهر ون رأى الخوارج لم يحل به قتالهم

(قال الشافعي) رحمه الله بلغنا ان عليا رضى الله عنه بينما هو يخطب اذ سمع تحكيما من ناحية المسجد لاحكم الله فقال علي بن أبي
طالب رضى الله عنه لاحكم الله كلمة حتى اريد بها باطل لكم علينا ثلاث لا تمنعكم مساجد الله ان تذكروا فيها اسم الله ولا تمنعكم
الغنى ما كانت ايديكم مع ايدينا ولا تبدؤكم بقتال -

(أنبأني) أبو عبد الله الحافظ اجازة أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر هو ابن أبي شيبة ثنا ابن نمير عن الاجلح
عن سلمة بن كهيل عن كثير بن تمر قال بينما انا في الجمعة وعلى رضى الله عنه على المنبر اذ قام رجل فقال لاحكم الله ثم قام
آخر فقال لاحكم الله ثم قاموا من نواحي المسجد فأشار اليهم على رضى الله عنه بيده اجلسوا نعم لاحكم الله كلمة بيتي بها
باطل حكم الله ننظر فيكم ، الا ان لكم عندي ثلاث خصالي ما كنتم معنا لا تمنعكم مساجد الله ان تذكروا فيها اسم الله ولا تمنعكم فيها
ما كانت ايديكم مع ايدينا ولا تقتلكم حتى تقا تلوا ثم اخذ في خطبته (وروى) بعض معناه من وجه آخر عن عبيد الله بن أبي
رافع عن علي رضى الله عنه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن بكر المروزي ثنا عفان ثنا شعبة عن أبي اسحاق
عن عاصم بن حميرة قال سمع علي رضى الله عنه قوما يقولون لاحكم الله قال نعم لاحكم الله ولكن لا بدلنا من امير بر
او فاجر يعمل فيه المؤمن ويستمتع فيه الكافر ويبلغ الله فيها الاجل -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني حرمة أنبا ابن وهب
حدثني الليث عن عفيال عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز أخبره ان الوليد بن عبد الملك ارسل اليه فقال ما تقول فيمن
يسب الخلفاء أترى ان يقتل قال فسكت فأنهرني وقال مالك لا تكلم فسكت فعاد لتلتها فقلت أقتل يا امير المؤمنين قال
لا ولكنه سب الخلفاء قال فقلت فاني ارى ان يكلم فيها انتهك من حرمة الخلفاء -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني خالد بن حميد المهري عن عمر
بن مولى عفرة ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب كان على الكوفة في عهد عمر بن عبد العزيز فكتب الى عمراني
وجدت رجلا بالكوفة سوق من اسواق الكوفة يسبك وقد قامت عليه البينة فهممت بقتله او بقطع يده اولسائه او جلده
ثم بداني ان اراجعك فيه فكتب اليه عمر بن عبد العزيز سلام عليك اما بعد والذي نفسي بيده لو قتلت لقتلتك به ولو قطعته
لقطعتك به ولو جلده لأقده منك فاذا جاء كتابي هذا فارج به الى الكوفة فسب الذي سبني او اعف عنه فان ذلك احب
الي فانه لا يحل قتل امرئ مسلم بسب احد من الناس الا رجل سب رسول الله صلى الله عليه وسلم فن سب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقد حل دمه -

باب الخوارج يعتزلون جماعة الناس ويقتلون واليه

من جهة الامام العادل قبل ان ينصبوا اماما ويعتقدوا

ويظهر واحكاما مخالفا للحكمه كان في ذلك عليهم القصاص

(أخرنا) أبو بكر احمد بن محمد بن الحارث القمي الاصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ أنبا ابن ميسرة ثنا محمد بن عباد ثنا يزيد بن

(١) هـ مش د - بلغ سماعهم والعرض في التاسع والسبعين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد -

هارون أنبا سليمان التيمي عن أبي مجلز أن علياً رضي الله عنه نهى أصحابه أن يتسبطوا على الخوارج حتى يجدوا واحداً ثم يروا
بعيداً لله بن خباب فأخذوه فأنطلقوا به فمروا على تمرٍ ساقة من نخلة فأخذوها بعضهم فألقاها في وجهه فقال له بعضهم تمر
معاهد فم استحلها فقال عبد الله بن خباب أفلا أدلكم على من هو أعظم حرمة عليكم من هذا قالوا نعم قال أنا فقتلوه فبلغ
ذلك علياً رضي الله عنه فأرسل إليهم أن أقيدوا فبعث الله بن خباب قالوا كيف نقيدك به وكلنا قتله قال وكلكم قتله قالوا نعم
قال الله أكبر ثم أمر أن يسبطوا عليهم وقالوا والله لا يقتل منكم عشرة ولا يفلت منهم عشرة قال فقتلوه هم قال فقال اطلبوا
فيهم ذا التدية قال وذكر باقي الحديث -

باب أهل البغي إذا غلبوا على بلد وأخذوا صدقات

أهلها وأقاموا عليهم الحد وحلّم تعد عليهم

(استدلنا بأخبارنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي عمران سمع
عبد الله بن العمامة عن أبي ذر رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اسمع وأطيع ولولم يجد حبشي
محدث الأطراف - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا اسمعيل بن عياش (ح وأخبرنا)
أبو سعد المائني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن جعفر بن رزين العطار الحمصي ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي ثنا اسمعيل بن
عياش ثنا حميد بن مالك اللخمي عن مكحول عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ أطع كل
أمير وصل خلف كل امام ولا تسب أحداً من أصحابي - وهذا منقطع بين مكحول ومعاذ -

باب المقتول من أهل البغي يغسل ويصلى عليه

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب عن
معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد
واجب عليكم مع كل أمير براك أو فاجر وإن عمل الكبائر والصلاة واجبة على كل مسلم براك أو فاجر وإن عمل الكبائر -

باب المقتول من أهل العدل بسيف أهل البغي في المعترك

شهيد لا يغسل ولا يصلى عليه في أحد القولين

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا وهب بن جرير ثنا

قال (باب المقتول من أهل البغي يغسل ويصلى عليه)

ذكر فيه حديث مكحول - قالت - سكت عنه ههنا وذكره في كتاب الحائز في باب الصلاة على من قتل نفسه وذكره
عن الدارقطني (أن مكحولاً لم يسمع من أبي هريرة) وتقدم البحث معه هناك -

قال (باب المقتول من أهل العدل بسيف أهل البغي)

عن أبي عبد الله عن أبي الحسن قيس بن أبي حازم قال قال عمار رضى الله عنه ادقنوني عن ثيابي فاني مخاضم -
(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا سعيد بن منصور ثنا يونس بن أبي يعفور
العبدي عن أبيه عن أبي شيبخ صاحب أن زيد بن محبوب عن العبدى كان يوم الجمل يحمل راية عبد القيس فارتث جريحا فقال
لا تفلسوا مني دما وشدوا على ثيابي فاني مخاضم قال أبو حنبل أما مخاضم أو مخاضم -
(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران أنا أبو جعفر للرزاز ثنا أحمد بن الوليد ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا شفيان عن قيس بن مسلم
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن سعيد بن عبيد أنه قام خطيبا فقال أنا مستشهدون خدا فلا تغسلوا عنا الثياب ولا تكفونوا الا
فى ثوب كان علينا - كذا قال هؤلاء وقد روينا فى كتاب الجناز عن الشعبي ان عليا رضى الله عنه صلى على عمار بن ياسر
بهاشم بن عتبة -

باب ما يكره لأهل العدل من أن يعمد قتل

ذى رضى الله عنه من أهل البغي

استدل لا بما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كف ابا حذيفة بن عتبة عن قتل ابيه و ابا بكر رضى الله عنه عن قتل ابنه
(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ املاء ثنا أبو عبد الله الاصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن القرج ثنا محمد بن عمر
الواقلى حدثني ابن أبي الزناد عن ابيه قال شهد أبو حذيفة بدرا ودعا اياه عتبة الى البراز يبنى فنهعه عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال محمد بن عمرو عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق لم يزل على دين قومه فى الشرك حتى شهد بدرا مع المشركين
ودعا الى البراز فقام اليه أبوه أبو بكر الصديق رضى الله عنه ليبارزه فذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجى بكر
رضى الله عنه متعنا بنفسك ثم ان عبد الرحمن اسلم فى هدنة الحديبية (١) -

باب العادل يقتل الباغي او الباغي يقتل العادل وهو

وارثه لم ير ثمة غير القاتل من ورثته

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن سليمان ثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن عياش حدثني يحيى بن
سعيد وابن جريج والثنى من الصباح (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا القاسم بن زكريا المطرز
ثنا القاسم بن هاشم السمسار ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ثنا يحيى بن سعيد وابن جريج والثنى من الصباح عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن حده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لقاتل من الميراث شيء (ورواه) محمد بن راشد عن

(١) هاشم ر - باع سماعهم والعرض فى الموفى الثمانين بعد خمس المائة بالدار وقته الحد -

قال فيه (وقد روينا فى كتاب الحماثر عن الشعبي ان عليا صلى على عمار وهاشم بن عتبة) - قلت - ذكره هناك فى باب
ما ورد فى المقتول بسيف اهل البغي قد تكلمنا عليه هناك -

قال (باب العادل يقتل الباغي او الباغي يقتل العادل لم ير ثمة)

قال - فى اختلاف المبدء لا يلحق ولا يعلم حلاله ان اقله تقود يحب له يرث المقتول وكذا المرجوم للزنا يرثه من
رحمه لانه قتله بحق فكذلك قتل الباغي واذا ثبت هذا يثبت باغ قتل عادلا لانه فى حكم قتل مستحق اذا لا يود فيه
ولا ية كانه قتله بحق -

سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب باسناده في حديث ذكره قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لقاتل شيء فان لم يكن له وارث يرثه اتروا الناس اليه ولا يرث القاتل شيئاً - وهو يشوا هذه قد مضى في كتاب الفرائض -

باب من اريد ماله او اهله او دمه او دينه فقاتل فقتل فهو شهيد

(أخبرنا) أبو طاهر القتيبي أن أبا حامد بن بلال الزاذلي أخبرني عن الربيع المكي ثنا سفيان عن الزهري عن طلحة بن عبد الله ابن عوف عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد - (وحدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي عبيدة بن محمد بن حماد بن يسار عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد (ورواه) هارون بن عبد الله عن الطيالسي وأبي أيوب الهاشمي عن إبراهيم بن سعد فقال ومن قتل دون اهله أو دون دمه أو دون دينه فهو شهيد -

(أخبرناه) أبو علي الروذباري أن أبا أيوب بن داسه ثنا أبو داود السجستاني ثنا هارون بن عبد الله ثنا أبو داود الطيالسي وسليمان بن داود يعني أبا أيوب الهاشمي عن إبراهيم بن سعد - فذكره -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أملاء أن أبا حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عبد الله بن الحسن عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن النضر رضي الله عنه وسلم قال من اريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد - قال واحسب الاعرج عن أبي هريرة بمثله (١) -

باب الخلاف في قتال اهل البغي

احتج الشافعي رحمه الله عليه في القديم بالآية (وان طائفتان من المؤمنين اقاتلتا أو صلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلتا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله) فأذن تبارك اسمه بقتال الفئة الباغية اذا ابت ان تفيء قال ورغب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال اهل البغي وساق الاحاديث التي ذكرناها في اول هذا الكتاب ونحن نسوقها ههنا باسناد آخر -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أن أبا جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله هو ابن المادي ثنا اسحاق ابن يوسف الازرق ثنا عوف الاعرجي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرق اتي فرقتين فتمرق بينهما اربعة تقتلها اولى الطائفتين بالحق - أخرجه مسلم كما مضى -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله هو ابن المادي ثنا روح ثنا عثمان الشحام ثنا مسلم بن أبي بكر قال وسأله رجل هل سمعت في الخوارج من شيء قال سمعت والدي ابا بكر يقول عن نبي الله صلى الله عليه وسلم الا انه سيخرج في اتي اقوام اسداء احداء دلفة الستمم القرآن لا يحاوز القرآن تراقيمهم الا فاذا رأيتموهم فأيتموهم ثم اذا رأيتموهم فأيتموهم فالما جور من قتالهم -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن الميسابوري ثنا محمد بن ايوب أن أبا محمد بن كثير أن أبا سفيان ثنا الاعمش عن خزيمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تخر من السماء احب الى من ان اكذب عليه واذا حدثكم بيني وبينكم فالما الحرب خدعة

(١) هامش ر - وهامش ص - آخر الجزء الثالث والحسين بعد المائة من الاصل - وبهامش رابع سمعناهم بجاء مصر حرسها الله تعالى في الشر والله الخ - مع الديد الشريف عرابين ايده الله تعالى في الدنيا والآخرين والله الحمد -

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يرقون من الاسلام كما يرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فايما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثر وخرجه مسلم كما مضى -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن أبي غالب قال كنت مع أبي امامة نجى برؤس من رؤس الخوارج فنصبت على درج دمشق فقال كلاب النار قالها ثلاثا شرقتي قتلوا تحت ظل السماء خيرتلي من قتلهم وقتلوه قالها ثلاثا قلت شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اوشيتا نقوله برأيك قال اني اذا جرى بل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أن أبا احمد بن عبيد النصار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حماد هو ابن زيد عن أبي غالب قال كنت بالنداء فبعث المهلب ستين رأسا من الخوارج فنصبوا على درج دمشق وكنت على ظهر بيت لي اذ مر أبو امامة فنزلت فاتبته فلما وقف عليهم دعت عيناه وقال سبحان الله ما يصنع الشيطان ببني آدم ثلاثا كلاب جهنم كلاب جهنم شرقتي تحت ظل السماء ثلاث مرات خير قتل من قتلوه طوبى لمن قتلهم او قتلوه ثم التفت الي فقال يا ابا غالب اعاذك الله منهم قلت رأيتك بكيت حين رأيتهم قال بكيت رحمة رأيتهم كانوا من اهل الاسلام هل تقرأ سورة آل عمران قلت نعم فقرأ (هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب) حتى بلغ (وما يعلم تأويله الا الله) وان هؤلاء كان في قلوبهم زيغ وزيغ بهم ثم قرأ (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا) الى قوله (ففي رحمة الله هم فيها خالدون) قلت هم هؤلاء يا ابا امامة قال نعم قلت من قبلك تقول او شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني اذا جرى بل سمعته لامرة ولا مرتين حتى عد سبعا ثم قال ان بني اسرائيل تفرقوا على احدى وسبعين فرقة وان هذه الامة تزيد عليهم فرقة كلها في النار الا السواد الاعظم قلت يا ابا امامة الاترى ما يفعلون قال عليهم ما حاولوا وعليكم ما حملتم -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أن أبا هشام عن محمد بن عبيدة (١) عن علي بن رضى الله عنه قال لاهل النهر فيهم رجل محمد ج اليد او مودن اليد او مشدون اليد لولا ان تبطروا (٢) لانبأتكم ما قضى الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم لمن قتلهم قال عبيدة فقلت لعلي رضى الله عنه انت سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ورب الكعبة نعم ورب الكعبة ثلاثا (قال الشافعي) رحمه الله في القديم وانكر قوم قتال اهل البني وقالوا اهل البني هم اهل الكفر وليسوا باهل الاسلام ولا يحل قتال المسلمين لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا بتلثة المرتد بعد الاسلام والزاني بعد الاحصان والقاتل فيقتل فقالوا حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم الدماء الا من هذه الجهة فلا يحل الدم الا بها وقاتل المسلم كقتله لان القتال يصير الى القتل (قال الشافعي) يقال لهم امر الله بقتل الفئة الباغية وأمر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وايس القتال من القتل بسبيل قد يجوز ان يحل قتل السلم ولا يحل قتله كما يحل جرحه وضربه ولا يحل قتله ثم ساق الكلام الى ان قال مع ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكرهوا على علي رضى الله عنه قتاله الخوارج وانكر واقتل اهل البصرة واهل الشام وكرهوا وم يكرهوا صنيعة الخوارج (قال الشيخ) رحمه الله هكذا رواه أبو عبيد الرحمن البغدادي عن الشافعي وانما اراده بعض الصحابة لما كانوا يكرهون من القتال في الفرقة من الخوارج فلان لم احدا منهم كره قتله اياهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخائظ وأوسعيد بن أبي عمرو ولا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ثنا مهدي بن حماد بن زيد عن اوب عن محمد بن سيرين قال ما علمت احدا كره قتاله الخوارج وانكر واقتل اهل البصرة واهل الشام (قال الشيخ) رحمه الله وقد روي عن بعض الصحابة الذين كرهوا قتاله ولم يعضوا معه في حرب صفين اهم اعتذروا به بعض

المعاذ يروهم سعد بن أبي وقاص وإسامة بن زيد وعبد بن مسلبة وغيرهم فبعضهم روى عنه أنه قال أخطأ رأيي وبعضهم كان قد قتل مسلماً حسبه بأبلاغه متموذاً فهاهنا الله تعالى أن لا يقتل رجلاً يقول لا إله إلا الله وبعضهم كان سمع تعظيم القتال في الفرقة تحسبه قتلاً في الفرقة وبعضهم أحب أن يتولاه غيره وقد ذهب أكثرهم إلى أن علياً رضي الله عنه كان محقاً في قتله حاملين مخالفته على طاعته يقصد بقتاله أهل الشام أهل الامتناع على ترك الطاعة للإمام وبقائه أهل البصرة دفع ما كانوا يظنون عليه من قتله عثمان بن عفان رضي الله عنه أو مشاركته قاتله في دمه أو ما يقدح في إمامته واستدلوأ على بني من مخالفته من أهل الشام بما كان سبق له من شورى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبيعة من بقي من أصحاب الشورى أياه قبل وقوع الفرقة وأنه كان في وقته أحقهم بالإمامة بخصائصة وانهم وجدوا علامة رسول الله صلى الله عليه وسلم للفئة الباغية فيمن خالفه -

(وهي في ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن علي بن محمد السبعي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن سعيد بن أبي الحسن عن أمه عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما رقتك الفئة الباغية (قال وحدنا) إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو داود ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن الحسن بن أبي الحسن عن أمه عن أم سلمة رضي الله عنها - فذكر مثله -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن منصور ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث فذكر بنحوه إلا أنه قال عن سعيد بن أبي الحسن والحسن عن أمهما - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم و اسحاق بن منصور عن النضر بن تميم ثنا شعبة عن أبي مسلبة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال حدثني من هو خير مني أو قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ربن يأسر رضي الله عنه بؤساً لك يا بن سمية تقتلك الفئة الباغية - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم و اسحاق بن منصور وغيرهما -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن ابن طاوس عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه قال لا أدري أكان مع أبيه أو أخبره أبوه قال لما قتل عمار رضي الله عنه قام عمرو بن حزم فدخل على عمرو بن العاص فقال قتل عمار وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتله الفئة الباغية فقام عمرو ومنتعلاً أنه قد دخل على معاوية فقال قتل عمار فقال معاوية قتل عمار هذا قال عمرو وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الفئة الباغية قال فقل معاوية دحضت في بولك ونحن قتلناه إنما قتله على أصحابه جاؤا به حتى القوه بين رماحنا أو قال سيوفنا - لفظ حديث السكري وفي رواية ابن بشران قال فقام عمرو فزجج حتى دخل على معاوية فقال معاوية ما شأنك فقل قتل عمار ثم ذكره - (١)

باب النهي عن القتال في الفرقة ومن ترك قتال

الفئة الباغية خوفاً من أن يكون قتالاً في الفرقة

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي ضللاً يصرب بخصم رقاب بعض أخرجه في الصحيح من حديثه -

(أخبرنا) أبو نصر محمد بن علي القتيبي الشيرازي أنبأ أبو محمد يحيى بن منصور ثنا أبو بكر محمد بن النضر الجارودي ثنا أحمد بن عبد الله الضبي ثنا حماد بن زيد ثنا أبو بوب ويونس والمعل عن الحسن عن الاحنف بن قيس عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فقتل احدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في الذر -

(وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن الحسين بن موسى الخنيزي (١) ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا حماد بن زيد ثنا أبو بوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلتقاني أبو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قال قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الرحمن بن المبارك ورواه مسلم عن احمد بن عبد الله -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني احمد بن صالح الكراييسي ببغداد ثنا محمد بن نصر ثنا أبو كامل الجحدري ثنا حماد بن زيد - فذكره بمعناه الا انه قال قلت اريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اذا تواجه المسلمان بسيفيهما وقال فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل - ومن يقاتل اهل البنى لا يريد قتلهم ولا يقصده انما يريد حمل اهل الامتناع من حكم الامام على الطاعة او دفعهم عن المزاومة والمنازعة فان اتى القتال على نفسه فلا عقل ولا قود بانا ابغنا قتالها كما ابغنا قتال من قصد ماله او حريمه او نفسه دفعا فان اتى القتال على نفسه فلا عقل ولا قود يا ابا ابغنا قتاله والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الامام علي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني بسر بن عبيد الله (٢) الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني يقول سمعت حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر ف جاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر قال نعم فقلت هل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر فقلت هل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها فذفوه فيها فقلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم هم من جلدتنا يتكلمون بألسنتنا قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين واما بهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون امة اوفى يكون النائم فيها خيرا من اليقظان والماشي فيها خيرا من الساعي والقاعد فيها خيرا من القائم والناائم فيها خيرا من الماشي فمن وجد منها ملجأ او معاذ فليستعذ به - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن أبي داود وانحرفه البخاري عن محمد بن عبيد الله عن ابراهيم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمر والرزاز ثنا محمد بن عبيد الله هو ابن المداي ثنا روح بن عباد (ح وأخبرنا) علي بن احمد بن عدان أنبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث بن أي اسامة ثنا روح بن عباد ثنا عثمان الشحام ثنا مسلم بن أبي بكرة عن أبي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستكون قن ثم تكون فتنة الا فالماشي فيها خيرا من الساعي اليها الا والقاعد فيها خيرا من القائم فيها خيرا من المضطجع فيها خيرا من القاعد الا فاذا نزلت من كانت له غنم فليالحق بغنمه الا ومن كانت له ارض فليالحق بارضه الا ومن كانت له ابل فليالحق بابله فقال رجل من القوم يابني الله جعلني الله فداءك ارايت من ليس له غنم ولا ابل كيف يصنع قال وليأخذ سيفه ثم ليعمدنه الى صحفة ثم ليدقه على حده بحجر ثم لينجوبه

ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت فقال رجل يا نبي الله جعلني الله فداءك ارايت ان اخذ بيدي مكرها حتى ينطلق بي الى احد الصفيين او احد الفريقين - عثمان شكك - فيخذني رجل بسيفه فيقتلني ماذا يكون من شأني قال ييؤء بائسك واثمه ويكون من اصحاب النار - انرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن عثمان الشحام -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املأه أنبا أبو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا احمد بن محمد بن الصباح الدولابي ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن أبي عمر ان الجوني عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر كيف تصنع اذا بلغ الناس من الجهد ما يعجز الرجل ان يقوم من فراشه الى مصلاه قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف ثم قال كيف تصنع يا اباذر اذا كثرت الموت حتى يصير البيت بالبعد قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر ثم قال يا اباذر كيف تصنع اذا كثرت القتل حتى تغرق احجار الزيت بالدماء قلت الله ورسوله اعلم قال تلحق بمن انت منه قلت لا احمل معي السلاح قال لا شاركت القوم اذا ولكن اذا خفت ان يبهرك شعاع السيف فألق ثوبك على وجهك ييؤء بائسك واثمه -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن أبي عمران عن الاشعث (١) بن طريف عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر - فذكر الحديث بمعناه الا انه قال قلت يا رسول الله افلا آخذ سيفي فأضعه على عاتقي قال شاركت القوم اذا قال قلت فماذا تأمرني قال الزم بيتك قال قلت ان دخل على بيتي قال فان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فألق ردائك على وجهك ييؤء بائسك واثمه -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن هنريث عن أنس بن موسى الاشعري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتنة كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا ويمسى كافرا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والمأشئ فيها خير من الساعي فكسر واقتسم وقطعوا وتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني آدم (ودونا) عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا المعنى -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدا بذي ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا ابراهيم بن سعد ثنا (سالم بن - ٢) صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن محمود بن لبيد عن محمد بن مسلمة انه قال يا رسول الله كيف اصنع اذا اختلف المصلون قال تخرج بسيفك الى الحرة فتضرب بها ثم تدخل بيتك حتى تأتيك منية قاضية او يد خاطية -

(أخبرنا) الحسين بن محمد الروذباري أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن غالب حدثني عبيد بن عبيدة ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن سليمان الاحمش عن شقيق بن سلمة عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيىء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلى قال فيقول الله لم قتله فيقول لتكون العزة لفلان فيقول فانها ليست لفلان يؤذنبه -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا بكر بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا أبو عمران الجوني قال قلت لجندب ان ابن الزبير أخذ بيعتي على ان اقاتل من قاتل واحارب من حارب وانه يدعوني الى قتال اهل الشام قال اتدعه بمالك قال قلت انهم ابوا الا ان اقاتل معهم قال حدثني رجل والله ما كذبني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيىء العبد يوم القيامة وقد تعلق بالرجل فيقول اى رب قتلتني هذا قال فيقول الله عز وجل على ما قتلت هذا فيقول قتلت على ملك فلان -

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشر ان ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاحمش

عن أبي ظبيان ثنا اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى الحركات فنذروا وهربوا فأدركنا رجلاً طلباً ضليلاً قال لا اله الا الله فضر بناه حتى قتلناه فعرض في نفسي من ذلك شيء فذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من لك بلاله الا الله يوم القيامة قلت يا رسول الله انما ظلمنا عذابة السلاح والقتل قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم ظلمنا من اجل ذلك ام لا ، من لك بلاله الا الله يوم القيامة قال فما زال يقول حتى وددت اني لم اسلم الا يومئذ قال أبو ظبيان قال سعد وانا والله لا قتله حتى يقتله ذو البطين يعني اسامة فقال رجل أليس قد قال الله (قاتلوهم حتى لا تكون فتنة) قال سعد فقد قاتلناهم حتى لم تكن فتنة وانت واصحابك تريدون ان تقاتل حتى تكون فتنة - انعرجه مسلم في الصحيح من حديث الاممش -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد العدل أنبأ محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن عمرو بن العباس ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس قد صنعوا ما ترى وانت ابن عمر بن الخطاب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج قال يمنعني ان الله حرم على دم اني المسلم قال اولم يقل الله عز وجل (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) قل فقد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانت تريدون ان تقاتل حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يسار عن عبد الوهاب الثقفي (١) -

(وأخبرنا) أبو عمرو والاديب الرزجاني أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أخبرني عبيد الله بن محمد بن ناجية ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا عبد الله بن يحيى المعافري ثنا حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن بكر بن عبيد الله بن الاشج عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رجلاً جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الاتسمع ماذا ذكر الله في كتابه (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا) فما يمنعك ان تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا بن ابي ابراهيم هذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان اعر بالآية اتي قال الله عز وجل قبلها (ومن يقتل مؤمناً متعمداً بغير اذنه جهنم) الآية قال فان الله قال (قاتلوهم حتى لا تكون فتنة) قال ابن عمر قد فعلناه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلاً وكان الرجل يفتن عن دينه اما ان يقتلوه او يوثقوه حتى ظهر الاسلام ولم تكن فتنة فلما رأى انه لا يوافقهما فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان رضي الله عنهما فقال ابن عمر اءعثمان فقد عفا الله عنه فكرهتم ان تغفوا (٢) عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واثار بيده فقال هذا بيته حيث ترون - رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن عبد العزيز الجروي -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا زهير بن بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبيرة قال خرج علينا اوالينا عبد الله بن عمر ونحن نرجو ان يحد لنا حديثاً حسناً ثم رآنا رجل يقول له حكيم فقال يا ابا عبد الرحمن كيف ترى في القتال في الفتنة قال هل تدري الفتنة نكتك انك كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين فكان الدخول فيهم او قال في دينهم فتنة وليس بقتالكم على الملك - رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس -

(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان أنبأ عبد الله هو ابن المبارك أنبأ كههمس بن الحسن عن أبي الازهر الضبي عن أبي العالية البراء ان عبد الله بن الزبير وعبد الله بن صفوان كانا ذات يوم قاعدن في الحجر فمر بهما ابن عمر وهو يطوف بالبيت فقال احدهما لصاحبه اتراه بقي احد خير من هذا سم قل لرجل ادعه لما اذا قضى طوابعه فلما قضى طوابعه وصلى ركعتين اتاه رسولهما فقال هذا عبد الله بن الزبير وعبد الله بن صفوان يدعوانك نجاء اليهما فقال عبد الله بن صفوان يا ابا عبد الرحمن ما يمنعك ان تباع ادير المؤمنين يعني ابن الزبير

فقد بايع له أهل العروض وأهل العراق وعامة أهل الشام فقال والله لا أباحكم وأنتم واضعوا سيوفكم على عواقبكم تصيب أيديكم من دماء المسلمين -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبا عبدا لله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان أنبا عبدا لله أنبا المنذر بن ثعلبة حدثني سعيد بن حرب العبدى قال كنت جليسا لعبد الله بن عمرو في المسجد الحرام زمن ابن الزبير وفي طاعة ابن الزبير رؤس الخوارج نافع بن الأزرق وعطية بن الأسود ومجدة فبعثوا أربعضهم شابا إلى عبد الله بن عمر ما يمنعه أن يتابع لعبد الله بن الزبير أمير المؤمنين فرأيت حين مديده وهي ترجف من الضعف فقال والله ما كنت لأعطي يبعثني في فرقة ولا اسمعها من جماعة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبا عبدا لله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان أنبا عبدا لله أنبا عوف عن أبي النعمان قال لما كان زمن أخرج ابن زياد وثب مروان بالشام حيث وثب ووثب ابن الزبير بمكة ووثب الذين كانوا يدعون أقرام بالبصرة قال غم أبي عما شديدا فقال لا أبالي لا أبالي إلى هذا الرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي برزة الأسلمي قال فاطلقت معه حتى دخلنا عليه في داره فإذا هو قاعد في ظل علولة من قصب في يوم حار شديد الحر فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه قال يا أبا برزة ألا ترى (الآخرة) قال نعم فكلنا أول شيء تكلم به أن قال اني احتسب عند الله اني أصبحت ساخطا على أحياء قريش أنكم معشر العرب كنتم على الحال الذي قد علمتم في جاهليتكم من القلة والذلة والضلالة وإن الله عز وجل نعتكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغكم ما ترون وإن هذه الدنيا التي افسدت بينكم إن ذلك الذي بالشام يعني مروان والله ما يقاتل الأعلى الدنيا وإن ذلك الذي بمكة والله إن يقاتل الأعلى الدنيا وإن الذين حولكم الذين تدعونهم قراءكم والله إن يقاتلون الأعلى الدنيا قال فلما لم يدع أحدا قال له أبي فما تأمرنا إذا قال اني لا أرى خير الناس اليوم إلا عصابة ملبدة وقال بيده نحاص البطون من أموال الناس خفافا نظهور من دماهم - انخرجه البخاري في الصحيح من حديث عوف الأعرابي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصماني ثنا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي أنبا (٢) جعفر بن عون أنبا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم وعامر الشعبي قال قال مروان بن الحكم لا يمن من نحرهم ألا تخرج فتقاتل معنا فقال إن أبي وعمي شهدا بدرا وانهما عهدا إلى أن لا أقاتل أحدا يقول لا إله إلا الله فإن انت جثني براءة من النار قاتلت معك قال فخرج عنا قال فخرج وهو يقول -

واست بقاتل رجلا يصلى ، على سلطان آخر من قريش
له سلطانة وعلى أمتي ، معاذ الله من جهل وطيش
أأقتل مسلما في غير جرم ، فليس بما فعي ما عشت عيشي

باب أمان المرأة المسلمة والرجل المسلم حرا كان أو عبدا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو ولا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم بن يزيد التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم من أحفر مسلما فعليه لمة الله والمائكة والماس إجمعا لا يقبل الله عز وجل منه صرفا ولا عدلا - رواه مسلم في الصحيح عن جماعة عن أبي معاوية -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ بأبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا روح بن عبدة وعبد الوهاب الخفاف قال لا ثنا سعيد بن أبي عروبة (ح) قال وأنا (أحمد بن جعفر) أنبا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثم يحيى عن

سعيد عن قعدة عن الحسن بن عباد قال دخلت انا والاشتر على علي بن أبي طالب رضى الله عنه يوم الجمل فقلت هل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا دون العامة فقال لا الا هذا وانخرج من قراب سيفه (١) فاذا فيها المؤمنون تكافأ دماؤهم يسمى بذمتهم اذناهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذ وعهد في عهده -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها قالت ان كانت المرأة لتجبر على المسلمين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عنبسة بن عمرو اليشكري ثنا عمر بن حفص المكي من ولد عبد الدار ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد لا يعطى من التنيمة شيئا ويعطى من خردى المتاع وامانه جائز - عمر بن حفص المكي ضعيف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم بن سليمان عن فضيل بن زيد وكان قرا على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه سبع غزوات قال وذكر الحديث قال فلما رجعنا تخاف عبد من عبيد المسلمين فكتب لهم امانا في صحيفة فرماهم اليهم قال فكتبنا الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فكتب عمر ان عبيد المسلمين من المسلمين ذمتهم فاجاز عمر رضى الله عنه امانه (٢) -

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرتد

باب قتل من ارتد عن الاسلام

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذبارى أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا أبو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا محمد بن عيسى ابن الطباع ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد حدثني أبو امامة بن سهل بن حنيف وعبد الله بن عامر بن ربيعة قال كنا مع عثمان رضى الله عنه في الدار وهو محصور وكنا اذا دخلنا ندخل مكانا نسمع كلام من بالبلاط فخرج عثمان رضى الله عنه يوما متغيرا لونه قلما ملك يا امير المؤمنين قال انهم ليواعدوني بالقتل فقلنا يكفيكم الله يا امير المؤمنين قال وبم يقتلوه وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث ، رجل كفر بعد اسلامه او زنى بعد احصائه او قتل نفسا بغير حق (٣) هو الله ما زينت بجاهية ولا اسلام قط ولا قتلت نفسا بغير نفس ولا تمنيت بدني بدلامذ هداني الله عز وجل الاسلام فبم يقتلوه -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثنا أبو بدر سمع بن الوليد ثنا سليمان بن مهران عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم رجل مسلم يشهد أن لا اله الا الله والى رسول الله الا احد ثلاثة نفر النفس بالنفس والثيب الزانى والثرك نديمه المارق للجماعة - أخرجه البخارى ومسلم في الصحيحين من اوجه عن الأعمش -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الرحمن بن هدى عن سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

(١) مص - قل لا اله الا الله في كتابي هذا قال وكتاب في قراب سيفه (٢) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في الثالث والثمانين حد خمس المثة بالدار والله الحمد - بلغ السيد الشريف عن الدين ايد الله تعالى قراءة في التاسع والعشرين والله الحمد

(٣) مص - بغير نفس -

والذى لا اله غيره لا يحل دم رجل مسلم يشهد أن لا اله الا الله واتى رسول الله الاثلاثة نفر التارك الاسلام المفارق للجماعة او الجماعة واليب الزاني والنفس بالنفس - قال الامام فحدثت به ابراهيم فحدثني عن الاسود عن عائشة بمثله - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن ابوب بن أبي تيممة (١) عن عكرمة قال لما بلغ ابن عباس رضي الله عنه ان عليا رضي الله عنه حرق المرتدين او الزنادقة قال لو كنت انا لم احرقتهم وقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ولم احرقتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد أن يعذب بعذاب الله - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني مالك وداود بن قيس وهشام ابن سعد (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غير دينه فاضربوا عنقه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو وعثمان بن احمد بن السالك ثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي ثنا يحيى بن سعيد القطان (ح وأخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن حنبل ومسدد قالنا ثنا يحيى بن سعيد قال مسدد ثنا قرة بن خالد ثنا حميد بن هلال ثنا أبو بردة قال قال أبو موسى اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشرعين احدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك وكلاهما (٢) سألت العمل والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت فقال ما تقول يا ابا موسى (او يا عبد الله بن قيس - ٣) قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل قال وكأني انظر الى سواك تحت شفته فاصت قال لن استعمل ولا استعمل على صلتنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس فبعثه على الذين ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه معاذ قال انزل واتي له وسادة واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال هذا كان يهوديا فاسلم ثم راجع دينه دين السوء قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرار وأمر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل قال احدهما معاذ بن جبل رضي الله عنه اما انا فانا م واقوم او اقوم وانا م وارجو نومي ما ارجو قوتي - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وانرجه مسلم عن أبي قدامة وغيره عن يحيى (٤) -

باب ما يحرم به الدم من الاسلام زنديقا كان او غيره

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن أبي نصر اندار بردي والحسن بن حليم عمرو قالنا ثنا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله هو ابن المبارك عن بونس عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجديعي ان عبيد الله بن عدي بن الخير أخبره ان مقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره انه قال يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتلنا فاضرب احدي يدي بالسيف فقطعها ثم لادني شجرة فقال اسلمت لله أقتله يا رسول الله بعد أن قتلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه قطع احدي يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فأقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلتها فانه بمنزلة من قبل ان تقتله وانت بمنزلة من قبل ان يقول كلمته التي قال - رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وانرجه مسلم من وجه آخر عن بونس -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الامام عن أبي

(١) هاتين مص - اسم أبي تيممة كيسان (٢) مص - وكلاهما (٣) يس في د (٤) هاتين د - بلغ سمعهم بجامع مصر حرسيها الله تعالى في الحدي عشر والله الحمد -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو بكر بن أبي شحادة لانه أبو العباس محمد بن يعقوب أبنا الربيع بن سليمان أنبا
الشافعي أنبا مالك من ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الحيار أن رجلا سار رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم تدروا ما ساره به حتى جهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداهو يستأمره في قتل رجلا من المنافقين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس يشهد أن لا إله إلا الله قال بلى ولا شهادة له قال أليس يصلي قال بلى ولا صلاة له فقال
للهي صلى الله عليه وسلم أو لك الدين نعم في الله عنهم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران بمقداد أبا أو جعفر الرازي ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أي صالح هي أي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها معوا بي دماءهم وأرواحهم الأبرياء وحسابهم على الله - أرحمه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن الأعمش -

(أحزاب- ٣) أبو عبد الله الحافظ إلهاء ثما نكر من عهد الصوفي مروثه ابراهيم بن هلال ثما على بن الحسن بن شقير ثما الحسين

ابن

(وقال الشيخ) رحمه الله وفي مثل هذا (ما أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ثنا عباس بن عبد العظيم العبدي ثنا النضر بن محمد ثنا هكرمة بن عمار حدثني إياس هو ابن سلمة بن الأكوع حدثني أبي قال حدثنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا وعوكا قال فوضعت يدي عليه فقلت والله ما رأيت كاليوم رجلا أشد حرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا أخبركم بأشد حرا منه يوم القيامة هذينك الرجلين المقفين لرجلين حينئذ من أصحابه - رواه مسلم في الصحيح عن عباس فقال في الحديث الرجلين الراكيتين المقفين -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الاسود بن عامر شاذان ثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن أبي نضرة عن قيس بن عباد قال قلت لعباراً رأيت صنعكم (١) هذا الذي صنعتم في امر علي أربأ رأيتموه أو شيئاً عهد به اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عهد اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً لم يمهده الى الناس كافة ولكن حذيفة أخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في أصحابي اثنا عشر منافقاً منهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الديلة - وأربعة لم أحفظ ما قال شعبة فيهم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الاسود بن عامر (ورواه) غندر عن شعبة فقال ثمانية منهم تكفيهم الديلة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم من صدورهم (قال الشافعي) رحمه الله فان قال قائل فلعلى من سميت لم يظهر شركا سمعه منه آدمي وإنما أخبر الله عن أسرارهم (قال الشافعي) رحمه الله فقد سمع من عدد منهم الشرك وشهد به عند النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم من جحدته وشهد شهادة الحق فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم بما (أظهر ومنهم من أقر بما شهد به عليه وقل ثبت الى الله وشهد شهادة الحق فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم بما - ٢) أظهر -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن الزهري عن أسامة بن زيد قال شهدت من بقى عبد الله بن أبي ثلاث مجالس -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أوسحق عن زيد بن أرقم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرا صاب الناس فيه شدة قال عبد الله ان أي لا صحابه لا تمفوا على من عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة يخرجنا الا عندها الا ذل قال فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته قال فبعثني الى عبد الله بن أبي فاجتهد يمينه بالله ما فعل قال فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقع في نفسي ما قالوا حتى أنزل الله عز وجل تصديق في (اذا جاءك المنافقون) قال ودعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فأووا رؤسهم وقوله (كانهم خشب مسدة) قال كانوا رجلا اجمل شيء - رواه البحري في الصحيح عن عمرو بن خالد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن زهير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق في قصة جوك وه كان على التنية من هم المدفنين ان يرجعوا (٣) بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من اقوالهم (٤) واطلاع الله سبحانه ببيته صلى الله عليه وسلم على أسرارهم قال ونحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من التنية وقال لصاحبيه يعني حذيفة وعمر اهل تدرون ما اراد القوم قالوا الله ورسوله اعلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارادوا أن يرجعوني (٥) في التنية فيطرحوني معها فلا تأمرنا يا رسول الله فمضرب اعناقهم اذا اجتمع اليك الناس فقال اكره ان يتحدث الناس ان محمدا قد وضع يده في أصحابه يقتلهم - ثم ذكر الحديث في دعائه اياهم واخباره اياهم سرأثرهم واعتراف بعضهم وتوبتهم وقوله منهم ما دل على هذا قال ان اسحاق وامره ان يدعو حصين بن ميمر قال له ويحك (٦) ما حملك على هذا قال حملني عليه اني طمنت ان الله لم يطعنك عليه واما اد أطاعك الله عليه وعلمته في أشهد اليوم انك رسول الله وانى لم اؤمن بك قط قبل الساعة يقينا

(١) - ص - صبيحكم (٢) زيادة من ص - ص - يزحموا (٤) مد - امعاهم (٥) ص - يزحموني (٦) مد - ويملك -

فأقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم عثرته وعفا عنه بقوله الذي قال -

(أخبرنا) أبو عمرو البسطامي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا القاسم هو ابن زكريا ثنا عباس ثنا موسى بن داود ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال وقف علينا حذيفة ونحن عند عبد الله فقال لقد نزل النفاق على من كان خيرا منكم قال قلنا كيف يكون هذا والله يقول (ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار) قال فلما تفرقوا فلم يبق غيري ومانى بخصاصة فقال انهم لما تابوا كانوا خيرا منكم - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عمر بن حفص عن ابيه وقال في الحديث من قول حذيفة عجبت من ضحكك يعني ضحك عبد الله وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن سليمان البرلسي ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو شهاب عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة والاسود قال كنا عند عبد الله فمر بنا حذيفة (فقال لقد نزل النفاق على من كان خيرا منكم فقلنا سبحان الله فضحك عبد الله ومضى فمر بنا حذيفة -) فرماني بالخصباء فأثبته فقال ان صاحبكم علم علما فضحك نزل عليهم النفاق ثم تيب عليهم -

واما قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم في المنافقين (ولا تصل على احد منهم مات ابدا) فسبب نزول هذه الآية - (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشير قالنا ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال جاء ابن عبد الله بن أبي ابن سلول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث مات ابوه فقال أعطني قميصك حتى اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال اذا فرغتم فاذنوني فلما اراد أن يصلي عليه جاءه عمر وقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين قال انا بين خيرتين قال (استغفرهم اولا تستغفرهم) قال فصلي عليه قال ما نزل الله عز وجل (ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره) قال فترك الصلاة عليهم - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى ورواه البخاري عن مسدد عن يحيى القطان -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك البرازي ثنا يحيى عن ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه ثم قلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخرني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خبرت فاخترت لو أعلم اني زدت على السبعين عفره لزدت عليها فصلي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآياتان في براءة (ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره) انهم كفروا بالله ورسوله وما اتواهم فاسقون (قال فعجبت بعد من جرأني على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله أعلم - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير (قال الشافعي) فهذا يبين ما قلنا فاما امره عز وجل ان لا يصلي عليهم فان صلاته بأبي هو وامى مخالفة صلاة غيره وأرجو أن يكون قضى اذا أمره بترك الصلاة على المنافقين ان لا يصلي على احد الاغفر له وقضى ان لا يغفر لقيم على شرك فنهاه عن الصلاة على من لا يغفر له ولم يمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة عليهم مسلما ولم يقتل منهم بعد هذا احدا وترك الصلاة مباح على من قامت بالصلاة عليه طائفة من المسلمين وقد عاشرهم حذيفة يعرفهم باعيانهم ثم عاشرهم مع أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وهم يصلي عليهم وكان عمر رضي الله عنه اذا وضعت جنازة فرأى حذيفة فان اشار اليه ان اجلس اجلس وان قام معه صلى عليها عمر رضي الله عنه قال ولم يمنع هو ولا أبو بكر قبله ولا عثمان بعده المسلمين الصلاة عليهم ولا شيئا من احكام الاسلام وقد أعلمت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي اشرأب النفاق بالمدينة -

أحوذا نسيج وحده قد اعدلا موراقرانها -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن لميعة عن أبي الاسود عن عمرو بن الزبير أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه أمر خالد بن الوليد حين بعثه إلى من ارتد من العرب أن يدعوهم بدعاية الإسلام ويهتفهم بالذي لهم فيه وعليهم ويحرص على هدايتهم فمن أجابه من الناس كلهم أجروهم واسودهم كان يقبل ذلك منه لأنه إنما يقاتل من كمر باقة على الأيمان بالله فإذا أجاب المدعون (١) إلى الإسلام وصدق إيمانه لم يكن عليه سبيل وكان الله عز وجل هو حسيبه ومن لم يحبه إلى ما دعاه إليه من الإسلام ممن يرجع عنه أن يقتله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول إننا ساكنوا يؤخذون بالوحي (٢) عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس اليأس من سريره شيء الله يحاسبه في سريره ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال أن سريره حسنة - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان عن شعيب - (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الأصم أن أبا الربيع قال قال الشامي رحمه الله وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أرحل أظهر الإسلام كان يعرف منه أبي لأحسبك متعوذا فقال إن في الإسلام ما أعاذني قال أجل إن في الإسلام ما أعاذ من استعاذ به -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن مسعود أخذ بالكوفة رجالا يعيشون حديث مسيلة الكذاب يدعون لهم فكتب فيهم إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه فكتب عثمان أن أعرض عليهم دين الحق وشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله من قبلها وبرئ من مسيلة فلا تقتله ومن أزم دين مسيلة فقتله فقبلها رجال منهم فتركوا ولزم دين مسيلة رجال فقتلوا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الوليد المقيي ثنا الحسن بن سفيان ثنا سعد بن يزيد الفراء ثنا حماد بن سلمة عن سيالك عن قابوس بن الحارث عن أبيه أن محمد بن أبي بكر كتب إلى علي رضي الله عنه يسأله عن زنادقة مسلمين قال علي رضي الله عنه أما الزنادقة فيعرضون على الإسلام فإن أسلموا ولا تقتلوا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب عن الليث بن سعد عن عبد الله بن سعيد قال سمعت ابن شهاب يقول الزنديق إن هو جحد وقامت عليه البينة فاه بقتل وإن جاء هو ومترفاتا فاه يترك من القتل -

(قال وحدهما) ابن وهب عن ليث عن ربيعة أنه قال في الزنديق يقتل ولا يستتاب (قال وأخبرنا) ابن وهب قال وقال مالك لا يستتاب (قال الشيخ رحمه الله) قول من قال يستتاب وإن تاب قبلت توبته وحقق دمه والله ولي ما عاب أولى والله أعلم (٣) -

باب الاقرار بالآيمان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله الحميري وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ قالا

(١) كذا (٢) ر - علي - (٣) هامش مص - آخر الجزء الرابع والحسين بعد المائة من الأصل والله الحمد - وفي هامس ر - بلغ السيد الشريف عز الدين أيده الله تعالى في أبوي ثلاثين والله الحمد -

محمد بن ابراهيم بن سعيد البوشنجي ثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فذا فاعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله - رواه مسلم في الصحيح عن امية بن بسطام (١) -

باب قتل من ارتد عن الاسلام اذا ثبت

عليه رجلا كان او امرأة

(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان (ح وأنبأ) أبو الحسن علي بن أحمد ابن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي قال ثنا سليمان بن سمر ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة ان عليا رضي الله عنه أتى بقوم من الزنا دقة فخرتهم بالنار فباغ ذلك ابن عباس رضي الله عنه فقال اما انا فلو كنت لقتلتهم تقول النبي صلى الله عليه وسلم ولما حرقهم اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دية فاقتلوه وقال لا تعذبوا عذاب الله عز وجل - لعظ حديث اسمعيل وفي رواية يعقوب بقوم من الزنا دقة او مرتدين فأمرهم فحرقوا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي النجان عن حماد -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل القاضي قال ثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة مثل هذا وزاد فيه فباغ ذلك عليا رضي الله عنه فقال ويح ابن ام الفضل انه لتعاص على الهات -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ الاسفراثي ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن هشام الدستوائي عن قتادة عن انس ان عليا رضي الله عنه أتى ببأس من الزنا فقتلهم بالزنا فقال ابن عباس اما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دية فاقتلوه -

(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن المؤمل الماسر حسي أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم رجل يشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله الا احد ثلاثة نفر النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة - اخرناه في الصحيح من حديث الاعمش -

(أخبرنا) أبو طاهر الدقي أنبأ أبو بكر القطان ثنا أبو الازهر ثنا أحمد بن الفضل ثنا اسباط بن نصر قال زعم السدي عن مصعب بن سعد عن ابيه قال لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر وامرأتين وقال قتلواهم وان وجدتموهم متعلقين باستراكة - وذكر الحديث في ردتهم ورجوع بعضهم وقتل البعض وذلك برتبة الله الله -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا محمد بن يونس ثنا أبو عاصم عن عثمان الشحام عن عكرمة عن ابن عباس ان ام ولد ارحل سمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلها فنادى به دى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دمه يهدر (ورواه) يسه اسرايل عن عثمان الشحام بطونه موصولا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحظ وأوسعي بن أبي عمرو لا بأساً والعديس محمد بن يعقوب ثنا هرون بن سليمان ثنا عبد الرحمن

(١) هـ - ج - سمعهم واعرض في السادس وثمانين وحدثنا في الرواية الحمد -

قال (باب من قتل من ارتد عن الاسلام رجلا او امرأة)

ابن مهيدي عن عبد الله بن المبارك عن معمر عن سيالك بن الفضل عن عروة بن محمد عن رجل من بلقين ان امرأة سببت النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها خالد بن الوليد رضى الله عنه -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن أحمد بن الحسن (١) ثنا جعفر بن محمد بن سلم البزاز ثنا الخليل بن ميون ثنا عبد الله بن أذينة عن هشام بن الغاز عن محمد بن المنكدر عن جابر قال ارتدت امرأة عن الاسلام فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعرض عليها الاسلام والا قتلت فعرضوا عليها الاسلام فأبى الا ان تقتل فقتلت - في هذا الاسناد بعض من يجهل (وقد روى) من وجه آخر عن ابن المنكدر -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحان ثنا نجيع بن إبراهيم الزهرى ثنا معمر بن بكاذ السعدى ثنا إبراهيم بن سعد ثنا محمد بن عبيد بن عتبة عن الزهرى عن محمد بن المنكدر عن جابر أن امرأة يقال لها أم عروان ارتدت عن الاسلام فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يعرض عليها الاسلام فان رجعت والا قتلت (قال وأنبأ) علي ثنا ابن سعيد ثنا محمد بن عبيد بن عتبة ثنا معمر بن بكاذ بن أسناده مثله (وروى) عن ابن أخى الزهرى عن عمه بمعناه (وروى) من وجه آخر ضعيف عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها وهذا مذهب الزهرى صحيح عنه -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل القارمى ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق عن معمر (٢) عن الزهرى في المرأة تكفر بعد اسلامها قال تستتاب فان تابت والا قتلت (وعن معمر) عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم في المرأة ترتد قال تستتاب فان تابت والا قتلت -

(واما الحديث الذى أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو يحيى الحماني عن أبي حنيفة عن عاصم بن أبى الجود عن أبى رزين عن ابن عباس قال لا يقتل النساء اذا هن ارتدن عن الاسلام - (فأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرحمن بن مهيدي قال سألت سفیان عن حديث عاصم في المرتدة فقال اما من ثقة فلا -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاحم أنبأ الربيع أنبأ الشافعى قال فضاقتنا بعض الناس في المرتدة وكانت حججته شيئاً رواه عن عاصم عن أبى رزين عن ابن عباس في المرأة ترتد عن الاسلام تحبس ولا تقتل فكلمني بعض من يذهب هذا المذهب ويحضرنا جماعة من اهل العلم بالحديث فساءلناهم عن هذا الحديث فما علمت منهم واحداً سكت ان قال هذا

(١) هامش د - الحسين (٢) مد - عمرو -

ذكر فيه حديث ابن المنكدر (عن جابر ارتدت امرأة) الى آخره ثم قال (في هذا الاسناد بعض من يجهل) - قالت - هذا يوهم انه ليس في الاسناد الا هذا وفيه مع من يجهل آخره تتكلم فيه وهو عبد الله بن عطاء بن اذينة نسب الى حدة قال ابن عدي مكر الحديث وساق له احاديث مكررة منها هذا الحديث ثم ذكر البيهقي (عن الحماني عن أبى حنيفة عن عاصم عن أبى رزين عن ابن عباس لا يقتل النساء اذا ارتدن) ثم حكى (عن التوردي انه سئل عنه فقال اما من ثقة فلا) وعن النسائي (انه سئل جماعة من اهل العلم عنه فقالوا خطأ والذي رواه ليس ممن يثبت اهل الحديث حديثه) - قلت - أبو رزين صحابي وعاصم وان تكلم فيه بعضهم قال الدارقطني وحفظه شيء وقال ابن سعد ثقة الا انه كتب الخطأ في حديثه فان ضمهو هذا لا تراجله فالامر فيه قريب وقد وثقه جماعة خرج له في الصحيحين مرقوا نزهة وخرج له حكم في المستدرک وان حبان في صحيحه وان ضعف لاجل أبى حنيفة فهو وان تكلم فيه بعضهم قد وثقه كثير من وخرج له ابن حبان في صحيحه واستشهد به الحاكم في المستدرک ومثله في غيره وورده وعنه لا يحد - كذا في نسخة وقد ذكر جماعة من السلف انه كان محسوداً حكى أبو عمر في كتاب الانتقاء في فضائل الأئمة نسخة - سنن حميد بن ذرارة - ثبت في نسخة بن موسى بن

خطأ والذي روى هذا ليس من يثبت أهل الحديث حديثه (قال الشافعي) رحمه الله وقد روي بعضهم عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قتل نسوة ارتددن عن الإسلام فكيف لم يصير إليه -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن نعيم روى أنبا أحمد بن محمد بن عبيد بن منصور ثنا خالد بن يزيد ابن أبي مالك الدمشقي حدثني أبي أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قتل امرأة يقال لها أم قرفة في الردة (وروي) ذلك عن يزيد بن أبي مالك عن شهر بن حوشب عن أبي بكر رضي الله عنه -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب حدثني الليث بن سعد عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي أن امرأة يقال لها أم قرفة كفرت بعد إسلامها فاستتابها أبو بكر الصديق رضي الله عنه فلم تستب فقتلها قال الليثي وذلك الذي سمعنا وهو رأي قال ابن وهب وقال لي مالك مثل ذلك (قال الشافعي) فما كان لنا أن نحتج به إذ كان ضعيفا عند أهل العلم بالحديث - قال الشيخ ضعه في انقطاعه وقد رويناه من وجهين مرسلين -

(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن يحيى بن سعيد حدثه أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول من كفر بعد إيمانه طائعا فإنه يقتل (ح قال وحدثنا) عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يقول ذلك فيمن كفر بعد إيمانه -

باب العبد يرتد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال عبد الله وسميته أنا من عبد الله ثنا حفص بن غياث عن داود عن الشعبي عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيمان عبد أبقي فقد برئت منه الذمة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(وتفسيره فيما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن هاشم ثنا أبو داود ثنا تميم بن سعيد ثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي إسحاق عن الشعبي عن جرير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا أبق العبد إلى الشرك فقد حل دمه -

باب من قال في المرتد يستتاب مكانه فإن تاب والاقتل

(استدلالا بظاهر ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا يحيى بن معين ثنا

• تقول في هؤلاء الذين يقعون في حق أبي حنيفة فقال إن إباحة حنيفة جاءهم بما يعقلونه من العلم ولا يعقلونه ولا يترك لهم شيئا يحسدوه وذكر أبو عمر في التمهيد أن حنيفة والتوري روي هذا الأثر عن عاصم وكذا أخرجه الدارقطني في سننه بسند جيد عن عاصم وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن التوري عنه فقد تابع التوري إباحة حنيفة وإن ضعف لأجل الراوي عن أبي حنيفة فقد رواه عنه التوري ووكيع ومحمد بن الحسن وغيرهم وفي التمهيد وروي قتادة عن خلاص عن علي بن مثنى وهو قول الحسن وعطاء ومن حجتهم أنه عليه الصلاة والسلام نهى عن قتل النساء والأولاد - وحكي الترمذي وابن عبد البر وغيرهما أن مذهب التوري أن المرأة تحبس ولا تقتل مبيعد أن يكون هذا مذهبهم ثم يقول إمامنا ثقة وإمامنا يحيى بن أبي حمزة عن الشافعي (أنه قال لمحنة قد روى بعضهم أن أبا بكر قتل نسوة ارتددن عن الإسلام فكيف لم يصير إليه) ثم ذكر البهقي ذلك ثم حكى (عن الشافعي) أنه قال لمحنة قد روى بعضهم أن أبا بكر قتل أهل الردة وسبى نساءهم ولم يقتلهم -

(باب من قال يستتاب)

قال

عبد الصمد عن هشام عن قتادة عن انس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه (وروينا) عن عكرمة عن ابن عباس (وروينا) معناه عن ابن مسعود وعائشة (١) رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - (وأخبرنا) أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن نصر وجعفر بن محمد قال ثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك حدثك ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح مكة وعلى رأسه مغفر فلما نزع (٢) جاءه رجل فقال يا رسول الله ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوه - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى - وأخرجه البخاري من وجه آخر عن مالك -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه من أصله أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الازهر ثنا أحمد بن المفضل ثنا اسباط بن نصر قال زعم السدي عن مصعب بن سعد عن أبيه قال لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر ورايين وقال اقتلوههم وان وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة عكرمة بن أبي جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن صبابه وعبد الله بن سعد بن أبي سرح (فاما عبد الله بن خطل) فادرك وهو متعلق بأستار الكعبة فاستبق اليه سعيد بن زيد وعمر بن ياسر فسبق سعيدهما وكان اشب الرجلين فقتله (واما مقيس بن صبابه) فأدركه الناس في السوق فقتلوه (واما عكرمة) فركب البحر فاصابهم عاصف فقال اصحاب السفينة لاهل السفينة اخلصوا فان آلهتكم لا تنفي عنكم شيئا ههنا قال عكرمة والله لئن لم ينجنني في البحر الا الاخلاص لا ينجنني في البر غيره اللهم ان لك على عهدا ان انت عافيتني بما انا فيه ان آتي محمدا حتى اضع يدي في يده فلا أجده عفوا كريما قال فجاءه فأسلم (واما عبد الله بن سعد بن أبي سرح) فانه اختفى (٣) عند عثمان بن عفان رضى الله عنه فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاءه حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايع عبد الله قال فرفع رأسه فنظر اليه ثلاثا كل ذلك يأتي فبايعه بعد ثلاث ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حين رأي كفت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك هلا أو مات الينا بعينك قال انه لا ينبغي لنبي ان يكون له خائنة الا عين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال انما امرنا بن أبي سرح لانه كان قد أسلم وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فرجع مشركا ولحق بمكة - واما امر بقتل عبد الله بن خطل لأنه كان مسلما فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدقا وبعث معه رجلا من الانصار وكان معه مولى يتخذه مسلما فنزل منزلا فأمر المولى ان يذبح تيسا ويصنع له طعاما ونام فاستيقظ ولم يصنع له شيئا فعدا عليه فقتله ثم ارتد مشركا وكانت له قينة وصاحبها فكانتا تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بقتلها معه -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى ابن سعيد ثنا قرة بن خالد ثنا حميد بن هلال ثنا أبو برة عن أبي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعرين - فذكر الحديث الى ان قال فبعثه على الين ثم أنبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه اتى له وسادة وقل انزل فاذا عنده رجل موثق قال ما هذا قال هذا كان يهوديا فأسلم ثم راح دينه دين السوء فتهود فقال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال نعم اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات قال فأمر به فقتل - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث يحيى بن سعيد القطان -

(١) - وعن عائشة (٢) - رفعه (٣) - د - وها مش مصص - اختبى -

ذكر فيه حديث (من بدل دينه فاقتلوه) ثم قوله عليه السلام في الاربعة (اقتلوههم وان وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة) - قلت - ليس فيهما الاستتابة ذكره في قوله صلى الله عليه وسلم حب الاستذكار لا اعلم بن الصحابة خلافا في استتابة المرتد وكما بهم فهموا من قوله عليه السلام من بدل دينه فاقتلوه - اي بعد أن يستتاب -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسم ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا الهمامي يعني عبد الحميد بن عبد الرحمن عن طلحة بن يحيى وبريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدم على معاذ رضى الله عنه وأنا باليمن ورجل كان يهودياً فأسلم فارتد عن الإسلام فلما قدم معاذ قال لا تزل عن دابتي حتى يقتل فقتل قال أحدهما وكان قد استتيب قبل ذلك -

(وأخبرنا) أبو علي أنبأ أبو بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا حفص ثنا الثيباني عن أبي بردة بهذه القصة قال فأتى أبو موسى رجلاً قد ارتد عن الإسلام فدعاه عشرين ليلة أو قريباً منها فغاء معاذ فدعاه فأبى فضرب عنقه (قال أبو داود) رواه عبد الملك بن عمير عن أبي بردة لم يذكر الاستتابة - ورواه ابن فضيل عن الثيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه أبي موسى لم يذكر فيه الاستتابة (قال الشيخ) رحمه الله وروينا عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه أنه أمر خالد بن الوليد حين بعثه إلى من ارتد من العرب أن يدعوهم بدعائه (١) الإسلام فن أجابه قبل ذلك منه ومن لم يجبه إلى مادعاه إليه من الإسلام ممن يرجع عنه أن يقتله -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن ابن جريح عن سليمان بن موسى قال كان عثمان بن عفان رضى الله عنه يدعو المرتد ثلاث مرار ثم يقتله -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن صالح ثنا أحمد بن بديل ثنا يوسف بن يعقوب الحضرمي ثنا عبد الملك بن عمير قال شهدت علياً رضى الله عنه وأتى بائع نبي يحمل المستورد بن قبيصة تنصر بعد إسلامه فقال له علي رضى الله عنه ما حدثت عنك قال ما حدثت عنك أنك تنصرت قال أنا على دين المسيح فقال له علي وأنا على دين المسيح فقال له علي ما تقول فيه فتكلم بكلام خفي على فقال علي طؤه فوطيء حتى مات فقلت للذي يليني ما قال قال قال المسيح ربه -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن اسمعيل ثنا يحيى بن دوست ابن زياد ثنا أبو عوانة عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب قال صليت الغداة مع عبد الله بن مسعود رضى الله فلما سلم قام رجل وأحمره أنه انتهى إلى مسجد بني حنيفة مسجد عبد الله بن النواحة فسمع مؤذنين يشهد أن لا إله إلا الله وأن مسليمة الكذاب رسول الله وأنه سمع أهل المسجد على ذلك فقال عبد الله من هاهنا فوثب نفر فقال علي بابن النواحة وأصحابه بلغيه ثم وارجانس فقال عبد الله بن مسعود لعبد الله بن النواحة أين ما كنت تقرأ من القرآن قال كنت أتيقنكم به قال فتب قال فأتى قال فأمر قرظة بن كعب الهمداني فأخرجه إلى السوق فضرب رأسه قال فسمعت عبد الله يقول من سره أن يظفر إلى ابن النواحة قتيلاً في السوق فليخرج فليظفر إليه قال حارثة فكنت فيمن خرج فإذا هو قد جرد ثم ان ابن مسعود استنذر الناس في أوائك الأمر فأشار إليه عدي بن حاتم بقتلهم فقام جريز والاشعث فقالا لا بل استتيبهم وكفلهم عشائهم وسترهم ثم واكفلهم عشائهم -

باب من قال يحبس ثلاثة أيام

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القوي (ح وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم المؤدبي عن يحيى بن بكير عن هشام بن عمار عن محمد بن عبد الحميد عن أبيه أنه قال قدم على عمر بن الخطاب

رضي الله عنه رجل من قبل أبي موسى فسأله عن الناس فأخبره ثم قال هل كان فيكم من مغربة خبر فقال نعم رجل كفر بعد اسلامه قال فما فعلتم به قال قربناه فضربنا عنقه قال عمر رضي الله عنه فهلا حبستموه ثلاثا وأطعتموه كل يوم وغيفاً واستببتموه لعله أن يتوب أو يرجع أمر الله اللهم اني لم احضر ولم أمر ولم ارض اذ بلغني (قال الشافعي) في الكتاب من قال لا يتأني به زعم ان الحديث الذي روى عن عمر رضي الله عنه لو حبستموه ثلاثا ليس ثابت لانه لا يعلم متصلاً وان كان ثابتاً كان لم يجعل على من قتله قبل ثلاث شيئاً (قال الشيخ) رحمه الله قد روي في التأني به حديث آخر عن عمر رضي الله عنه باستناد متصل -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا علي بن عاصم عن داود بن أبي هند عن عامر عن انس بن مالك قال لما نزلنا على تستر - فذكر الحديث في القتح وفي قدمه على عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال عمر يا انس ما فعل الرهط الستة من بكر بن وائل الذين ارتدوا عن الاسلام فلحقوا بالمشركين قال فأخذت به في حديث آخر ليسخله عنهم قال ما فعل الرهط الستة الذين ارتدوا عن الاسلام فلحقوا بالمشركين من بكر بن وائل قال يا امير المؤمنين قتلوا في المعركة قال انا لله وانا اليه راجعون قلت يا امير المؤمنين وهل كان سييلهم الا القتل قال نعم كنت أعرض عليهم ان يدخلوا في الاسلام فان أبوا استودعهم السجن (وبمعناه) رواه ايضا سفيان الثوري عن داود بن أبي هند -

باب من قال يستتاب ثلاث مرات فان عاد قتل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن احمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر عن علي رضي الله عنه قال يستتاب المرتد ثلاثاً ثم قرأ (ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم از دادوا كفرا) -

(وأخبرنا) أبو بكر احمد بن علي الحافظ الاصبهاني أنبأ أبو عمرو محمد بن احمد بن حمدان أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن اشعث عن الشعبي قال قال علي رضي الله عنه يستتاب المرتد ثلاثاً فان عاد قتل (قال وحدثنا) أبو بكر ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن سمع ابن عمر يقول يستتاب المرتد ثلاثاً -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ان ابا علي الهمداني حدثهم انهم كانوا مع فضالة بن عبيد صاحب النسي صلى الله عليه وسلم في البحر فأتى رجل من المسلمين قد فر الى العدو وقاله الاسلام فأسلم ثم فر الثانية فأتى به فأذاه الاسلام فأسلم ثم فر الثالثة فأتى به فنزع بهذه الآية (ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم از دادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا يهديهم سبيلاً) فضرب عنقه - في اسناد هذه الآثار ضعف والآية واردة فيمن ثبت على الكفر (وقد رويما) باسناد مرسل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استتاب نيهان اربع مرات كل ذلك يلحق بالمشركين وظاهر الاخبار الصحيحة فيما يحتمن به الدم يشهد لهذا المرسل ويوافقه والله اعلم -

ذكر فيه اثر (عن مالك عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري عن ابيه قال قدم علي عمر رجل الى آخره ثم ذكر) ان الشافعي قال من لم يتأني به زعم ان الذي روى عن عمر ليس بثابت لانه لا يعلمه متصلاً - قلت - اخرج هذا الاثر عبد الرزاق عن معمر وخرجه ابن أبي شيبة عن ابن عبيدة كلاهما عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى عن ابيه فعلى هذا هو متصل لان عبد الرحمن بن عبد سمع عمر -

باب مال المرتد اذا مات او قتل على الردة

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا عبيد هوا بن جناد ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن يزيد بن البراء عن أبيه قال لقيني صمى وقد اعتقد راية فقلت ابن تريد قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل تكح امرأة أبيه ان اضرب عنقه وأخذ ماله -

(أخبرنا) القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد البستي قدم علينا حاجا سنة اربع مائة ثنا أبو العباس أحمد بن المظفر البكري أنبأ ابن أبي خيثمة ثنا يوسف بن منازل ثنا عبد الله بن ادريس ثنا خالد بن أبي كريمة عن معاوية بن قرة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث أباه حمد معاوية الى رجل عرس بامرأة أبيه فأمره فضرب عنقه ونخس ماله - قال أصحابنا ضرب الرقبة ونخس المال لا يكون الا على المرتد فكأنه استحله مع علمه بتحريمه والله اعلم (قال الشافعي) رحمه الله وقدرى ان معاوية كتب الى ابن عباس وزيد بن ثابت رضي الله عنهما يسألهما عن ميراث المرتد فقالا لبيت المال قال الشافعي يعنيان انه فيء -

باب ما جاء في سبي ذرية المرتدين

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الأصماني الحافظ أنبأ أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك بن سعيد بن حيان عن عمار الدهني قال حدثني أبو الطفيل قال كنت في الجيش الذين بعثهم على بن أبي طالب رضي الله عنه الى بني ناجية قال فأتينا اليهم فوجدناهم على ثلاث فرق قال فقال اميرنا لفرقة منهم ما اتم قالوا نحن قوم كما نصارى فأسلمنا فثبتنا على اسلامنا (قال ثم قال للتانية) من اتم قالوا نحن قوم كنا نصارى يعني فثبتنا على نصرانيتنا (قال للتالثة) من اتم قالوا نحن قوم كنا نصارى فأسلمنا فرجعنا فلم نردنا افضل من ديننا فتصربا فقال لهم أسلموا فأبوا فقال لأصحابه اذا مسحت على رأسي ثلاث مرات فشدوا عليهم هملوا فقتلوا المقاتلة وسبوا الذراري فبغىء بالذراري الى علي رضي الله عنه وجاء مسقلة بن هيرة فاشتراهم بمائتي الف بخاء بمائة الف الى علي رضي الله عنه فأبى ان يقبل فانطلق مسقلة بدراهم وحمد مسقلة اليهم فأعتقهم ولحق بمعاوية رضي الله عنه فقبل لعلي رضي الله عنه الا تأخذ الدرية قال لا فلم يعرص لهم (قال الشافعي) قد قاتل من لم يزل على الصرانية ومن ارتد فقد يجوز أن يكون على رضي الله عنه سبي من بني ناحية من لم يكن ارتد وقد كانت الردة في عهد أبي بكر رضي الله عنه فلم يبلغنا ان أبابكر رضي الله عنه نخس شيئا من ذلك يعني الذراري والله اعلم -

باب المكره على الردة

قال الله جل ثناؤه (من كفر بالله من بعد إيمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا) الآية (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن أبي عميرة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه قال اخذ المشركون عمار بن ياسر فلم يتركوه حتى سب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر آلهم بخير ثم تركوه فلما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما وراءك قال قال شري يا رسول الله

(باب مال المرتد)

قال

ذكر فيه حديث الذي تكح امرأة أبيه - قلت - قد تكلمنا عليه فيما مضى في باب الجنس في الغنيمة والهيء -

ما تركت

ما تركت حتى نلت منك وذكرمت آلهتهم بخير قال كيف تجد قلبك قال مطمئنا بالإيمان قال اني عاهدوا خدا -

(وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ أنه قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الهيثمي عبد الله بن محمد بن شاذان ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال اني اولى من انظر اسلامه سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر واهل بيته وصحبه واتباعه والمقداد رضي الله عنهم (فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم) فسمعه الله بعمه أبي طالب (واما أبو بكر) فسمعه الله بقرمه (واما سائرهم) فاحذهم المشركون فلبسواهم ادراع الحديد واوثقوهم (١) في الشمس فاما من احذ الاوقد واتاهم على ما ارادوا غير بلال فانه هانت عليه نفسه في الله وهان على نفسه فاعطوه ولدان يفتلوا يطوفون به في شعاب مكة وحمل يقول احد احد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنه قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير قال قالت لابن عباس يا ابا عباس اكان المشركون يبالغون في المسلمين في العذاب ما يدرون به في ترك دينهم فقال نعم والله ان كانوا يضربون احدهم ويجمعونه ويبطشونه حتى ما يقدر على ان يستوى جالسا من شدة الضر الذي به حتى انه ليعطيهم ما سألوه من المنة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنه قال ثنا أبو الحسن بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابي عبد الله في قوله (الامن اكرم وقلبه مطمئن بالإيمان) قال احب الله سبحانه انه من كفر بعد ايمانه فعليه غضب من الله واه عذاب عظيم فاما من اكره فتكلم بلسانه وخالفه قلبه بالإيمان ليجو بذلك من عدوه فلا حرج عليه ان الله سبحانه انما يأخذ العباد بما عقدت عليه قلوبهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنه قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثني أبي ثنا أبو همام ثنا محمد بن بشر العمري قال سمعت سفیان بن سعيد يذكر عن ابي جريح قال حدثني عطاء عن ابي عبد الله (الا ان تتقوا منهم تقاة) قال والتقاة التكلم باللسان والقلب مطمئن بالإيمان ولا ييسط يده فيقتل ولا الى اثم فانه لا عدوله (٢) -

كتاب الحدود

باب العقوبات في المعاصي قبل نزول الحدود

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنه قال ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران الاصبهاني ثنا عمر بن سعيد الدمشقي ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر ما تقولون قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة - وذكر الحديث فترده عمر بن سعيد الدمشقي وهو مكر الحديث وانما يعرف من حديثه المعاني من مرة مرسل -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنه قال ثنا أبو عمرو واسماعيل بن محمد السلمي ثنا محمد بن ابراهيم العمري ثنا ابن بكير ثنا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخري قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن الربيع بن سالم أنبا الشامي أنبا مالك عن يحيى بن سعيد عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تقولون في السارق والزاني والسارق

(١) هـ - ر - وههش - مص - ص - واوثقوهم (٢) ههش - ر - بلغ سماعتهم والحرص في الدين والماين عبد حسن المنة نادر الحديث والله الحمد - بلغ سماعتهم مجمع مصر حرسهم الله تعالى اجمع في - في عشر والله الحمد - اع السيد شريف عمر الدين ايد الله تعالى في احدي والتلاين والله احمد -

وذلك قبل ان تزلزل الجنود فقالوا لله ورسوله اعلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فواحش وفيهن عقوبتان والسرقة الذي يسرق صلاته - قال ابن بكير في روايته قالوا وكيف يسرق صلاته يقول رسول الله تعالى لا يتم وكوعها ولا سجودها (قال الشافعي) ومثل معنى هذا في كتاب الله عز وجل قال الله عز وجل (واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فان شهدوا فأما مسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا والذان يأتيانها منكم فادوها فان تابا واصلاحا فأعرضوا عنها ان الله كان توابا رحيم) (قال الشافعي) فكان هذا اول عقوبة الزانين في الدنيا الحبس والاذى ثم نسخ الله الحبس والأذى في كتابه فقال (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن محمد بن ثابت الموزني ثنا علي بن الحسين عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال (واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم) الآية قال ثم ذكر الرجل بعد المرأة (وجمعها - ١) فقال (والذان يأتيانها منكم فادوها) الآية فنسخ ذلك بآية الجلد فقال (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن كامل القاضي أنبأ أبو جعفر محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية ثنا أبي حدثني عمي حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس بمثله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ورقاء عن ابن أبي مجيش عن مجاهد في قوله (واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم) يعني الزنا وفي قوله (فادوها) يعني سبا ثم نسخها (الزانية والراي فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) وفي قوله (او يجعل الله لهن سبيلا) قال السبيل الخلد -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم) قال الزنا قال كان امرأان يجلسن يعني حتى يشهد عليهن أربعة (حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا) الحدود -

باب ما يستدل به على أن السبيل

هو جلد الزانيتين ورجم الثيب

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد هو ابن أبي عمرو عن قتادة عن الحسن بن حطان عن عبد الله الرقاشي عن عبادة بن الصامت وكان عقيبا بدر يا احد نقباء الاصدار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحي كرب لذلك وتردد له وجهه فأنزل الله عليه ذات يوم فامى ذلك فلما سرى عنه قل خدوا عني قد جعل الله لهن سبيلا الثيب بالثيب والبكر بلبكر الثيب جلد مائة ثم رجم بالحجارة والبكر جلد مائة وهي سمة - انرحه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن سعيد -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا (٢) الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا (٣) يونس عن الحسن في هذه الآية (واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم) الى قوله (او يجعل الله لهن سبيلا) قل كان اول حدود النساء كن يجلسن في بيوت لهن حتى زلت الآية اتى في الور (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) قال عبادة بن الصامت كما عهد النبي صلى الله عليه وسلم قل خدوا حدوا قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وهي سمة والثيب بالثيب جلد مائة والرحم بالحجارة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوائليد الثقفي ثنا عبد الله بن سليمان ثنا أبو الطاهر (ح) قل وحدثنا اسمعيل بن

أحمد واللفظ له أنبا محمد بن الحسن عباسي (أبنا) بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عبد الله ابن عتبة أنه سمع عبد الله بن عباس يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو جالس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله بعث هذا صلى الله عليه وسلم بلقي وأزل عليه الكتاب فكان فيا أنزل الله عليه آية الرجم قرأناها ووعيناها ورحم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعنا بعده فأخشي أن طال بالناس زمان أن يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلون بترك فريضة أنزلها الله وإن الرجم في كتاب الله حتى على كل من زنى إذا احصن من الرجال أو النساء إذا قامت البينة أو كان الحليل أو الاعتراف قال ابن شهاب فمضى الأحصان إذا تزوج المرأة ثم مسها عليه الرجم أن زنى قال وإن زنى ولم يمس امرأته فلا يرمى ولكن يجلد مائة إذا كان حراً ويغرب عاماً - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وحمله دون قول ابن شهاب ورواه البخاري عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الإصبهاني أملاء أنبا أبو سعيد ابن الأعرجي أنبا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه قد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول القائل ما نجد الرجم في كتاب الله عز وجل فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله عز وجل إلا وإن الرجم حتى إذا احصن الرجل وقامت البينة أو كان الحليل أو الاعتراف فقد قرأناها، الشيخ والشيخة إذا زنيا فلرجموهما البتة وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعنا بعده - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن أبي بكر ابن أبي شيبة وغيره عن ابن عيينة -

(أخبرنا) أنو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور العباس بن الفضل المتصدي ثنا أحمد بن محمد بن عبيد بن منصور ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن زبر بن حبيش قال قال لي أي بن كعب رضي الله عنه كأي تعدوا كأي تقرأ سورة الاحزاب قلت ثلاث وسبعين آية قال اقط لقد رأيتها وانها تعدل سورة البقرة وإن فيها الشيخ والشيخة إذا زنيا فلرجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت يونس ابن جبير يحدث عن كثير بن الصلت أنهم كانوا يكتبون المصاحف عند زيد بن ثابت فأتوا على هذه الآية فقال زيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشيخ والشيخة إذا زنيا فلرجموهما البتة نكالا من الله ورسوله -

(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن الثني ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال نبئت عن ابن أبي كثير بن الصلت قال كما عد مروان ومينا زيد بن ثابت قال زيد كنا نقرأ الشيخ والشيخة إذا زنيا فلرجموهما البتة قال فقال مروان أفلا نجلعه في المصحف قال لا ألا ترى الشاين الثيين مرجان قلى وقال ذكروا ذلك وفيما عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال إذا أشعكم من ذلك قال قلنا كيف قال آتى النبي صلى الله عليه وسلم فأدرك كذا وكذا فإذا ذكر الرجم أقول يا رسول الله أكتفى آية الرجم قل فأنته فذكرته قال فذكر آية الرجم قل فقال يا رسول الله أكتفى آية الرجم قال لا استطيع ذلك - في هذا وما قبله دلالة على أن آية الرجم حكما ثابت وتلاوتها مسبوحة وهذا لا أعلم فيه خلافا -

(أخبرنا) أبو بكر بن أيوب أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قواه (واللاقي يأتين الفاحشة من سائلك) الآية قال كانت المرأة إذا زنت حسنت في البيت حتى تموت وفي قواه (واللذان يأتينهم مكم وذوها) قل كان الرجل إذا زنى أودى التعبير وضرب السعال فأرسل الله عز وجل بعده (الذين يقولون الزنا فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) وإن كان محصن رجموا - سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا سبيلهما الذي حمل الله لهما (١) -

باب ما يستدل به على أن جلد المائة ثابت على البكرين

الحرين ومنسوخ عن الثيبين وأن الرجم

ثابت على الثيبين الحرين

(قال الشافعي) رحمه الله لأن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا أول ما نزل فنسخ به الحبس والأذى عن الزانين فلما رحم النبي صلى الله عليه وسلم ما عثرنا ولم يجلده وأمر أنيسا أن يندو على امرأة الأنحر فإن اعترفت ورجعها دل على فسخ الجلد عن الزانيتين الحرين المحجيين وثبت الرجم عليهما -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري ثنا أبو عامر وعثمان بن هجر قالوا ثنا شعبة عن سيارك بن حرب عن جابر بن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمتاعن ابن مالك رجل اشعر قصير ذي عضلات فأقر له بالزنا فأعرض عنه فلأنه من وجهه الأنحر فأعرض عنه قال لا أدري مرتين أو ثلاثا فأمر به فرجم وقال كلما نقرنا عازين خاف أحدهم ينب نبيب التيس يمنع أحدا من الكلبة أن الله عز وجل لا يمكن من أحد منهم إلا جهنم فكا لا عنهن أو نكلته عنهن قال فذكرته لسعيد بن جبيرة فقال رده أربع مرات - ورواه مسلم في الصحيح عن اسمعق بن إبراهيم عن أبي عامر -

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثمة حماد بن سلمة عن (ح وأخونا) أبو علي الروذباري أنبا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثمة العلاء بن عهد الجبار ثمة حماد أنبا ممالك بن حرب عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم ما عثرنا - ولم يذكر جلدنا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن الزهري (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن بن عبدوس ثمة عثمان بن سعيد ثمة القعني فيما قرأ على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وعن زيد بن خالد الجهني أنهما أخبرا أن رجلا اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما يا رسول الله اقض بيما بكتاب الله وقال الآخر وكن أقمهما أجل يا رسول الله اقض بيما بكتاب الله وأذن لي في أن تكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيما على هذا فزى بأمراته فأحروني أن على ابني الرجم فابتدعت منه بمائة شاة وجارية لي ثم أتت أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام إنما الرحم على أمراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضي بينكما بكتاب الله أما عنكم وجاريك فرد اليك وحلدا به مائة وعشرين عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الأنحر فإن اعترفت ورجعها فاعترفت فرجمها - لفظ حديث القعني وزاد في حديثه والعسيف الأجير -

(وأخونا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثمة يعقوب بن سفيان ثمة ابن قعنب وابن بكير عن مالك - وذكره بإساده نحوه قال والعسيف الأجير - أخرجه البخاري في الصحيح عن ابن يوسف وابن أبي أويس عن مالك وأخرجاه من أوجه أخر عن الزهري - وحديث الغامدية والجهمية دليل فيه وذلك يرد إن شاء الله تعالى -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسمعق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول الرجم في كتاب الله عز وجل حق على من زنى إذا أحصن من الرجل والمساء إذا قامت عليه البينة أو كان الجبل أو الاعتراف - (وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالوا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب

يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لينا تم ان تهلكوا عن آية الرجم ان يقول غائل لا تجد حد من في كتاب الله عز وجل فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجما فوالذي نفسي بيده لو ان يقول الذنس زاد عمر في كتاب الله لكتبتهما الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة ، فانا قد قرأناها -

(وأخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا عبد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك - فذكره بنحوه زاد قال مالك يريد عمر بن الخطاب بالشيخ والشيخة اثيب من الرجال والثيبة من النساء -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا علي بن ابراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبا داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب قال قال عمر رضي الله عنه رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ورجعت ولولا اني اكره ان ازيد في كتاب الله لكتبته في المصحف فاني اخاف ان يأتي اقوام فلا يجدونه فلا يؤمنون به -

باب ما يستدل به على شرائط الاحسان

(أخبرنا) أبو محمد بن المؤمل ثنا (١) أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش (ح وأنبا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن عبد الحميد ثنا محمد بن ايوب أنبا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غوث وأبو معاوية ووكيع عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحس دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله والى رسول الله الا باحدى ثلاث الشيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المعروق للجماعة - وفي رواية يعلى دم رجل - رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص عن ابيه ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد انها قالان ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشدك الله الا قضيت في بكتاب الله فقال لا حرو هو اوقعه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قل ان ابني كان عسيفا على هذا فزني بامرأته واني احببت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة وسألت اهل العلم فأخبروني ان على ابني حلد مائة وتغريب عام وان على امرأته الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا أقضين بيمينكما بكتاب الله الوليدة وانعم رد عليك وعلى ابلك جلد مائة وتغريب عام ، اعد يا ايس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قل فقد اعلمها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير هكذا -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا ابن ماحان ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن ابن شهاب دون ذكر عقيل (ح وأخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر احمد بن ابراهيم أنبا الفضل بن الحباب ثنا أبو الوليد ثماليت (ح قل وأخبرنا) أبو بكر احمر بن ابراهيم بن شريك ثنا احمد بن يوسف ثماليت (ح قال وأخبرنا) أبو بكر ثنا الهريثي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن اعضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن صالح وابن بكير وابن روج ومحمد بن خلاد أن الليث حدثهم قال حدثني ابن شهاب عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن ح - انها قالان ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروه - رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وأبي الوليد ورواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن روج هكذا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر احمد بن اسحاق الفقيه أنبا احمد بن ابراهيم بن ماحان (ح وأخبرنا) علي بن احمد ابن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار أنبا ابن ماحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي هريرة وزيد بن ح - وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة انه قال اتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد - رواه البخاري -

يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَأَعْرِضَ عَنْهُ فَتُحْيَى لِقَاءَ وَجْهِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَعْرِضْ عَنْهُ حَتَّى تَفِي ذَلِكَ أَرْبَعِ مَرَّاتٍ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُكَ جُنُونٌ فَقَالَ لَا فَقَالَ هَلْ أَحْصَيْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْهَبُوا بِهِ فَأَرْجُمُوهُ - قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُنْتُ لِيَمِينِ رَجُلٍ فَرَجَمَاهُ بِالْمِصْلِيِّ فَلَمَّا أَذْنَمَتْهُ بِالْحِجَارَةِ هَرَبَ وَأَدْرَكَنَاهُ فِي الْحَرَّةِ فَرَجَمْنَاهُ -

(وَأَخْبَرَنَا) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ أَخْبَرَنِي بِشَرِّ بْنِ أَحْمَدَ (بْنِ مَحْمَدٍ - ١) ثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَقِيلٍ ثَنَا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عَقِيلٌ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شُعَيْبٍ -

(أَخْبَرَنَا) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي قَالَا ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِفِيُّ ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِيُّ ثَنَا أَبِي عَنْ عِيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ مَا عَنِ بْنِ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهَّرْنِي فَقَالَ وَيْحَكَ أَرْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ قَالَ فَرَجَعَ غَيْرَ بِمِيدَنٍ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهَّرْنِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْحَكَ أَرْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ قَالَ فَرَجَعَ غَيْرَ بِمِيدَنٍ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهَّرْنِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ الرَّابِعَةُ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّ اطَّهَّرَكَ فَقَالَ مِنَ الزَّنا فَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَاهُ حَنُونٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُحْنُونَ فَقَالَ اشْرَبْ نَجْمًا فَتَقَامُ وَحُلْ فَاسْتَكْمَلَهُ فَلَمْ يَحْدِثْ مِمَّا رَجَعَ عَنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَيْبٌ أَنْتَ قَالَ نَعَمْ فَأَمْرُهُ فَرَجَمَ فَكَانَ النَّاسُ فِيهِ فَرِيقَيْنِ يَقُولُ مَرَّةً لَقَدْ هَلَكَ مَا عَنِ عَلَى أَسْوَأِ أَعْمَلِهِ لَقَدْ احْطَبَتْ هُوَ خَطِيئَتُهُ وَقَائِلٌ يَقُولُ أَتُوبَةُ (٢) أَفْضَلُ مِنْ تُوبَةِ مَا عَنِ أَنْ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ فَقَالَ اقْتُلْنِي بِالْحِجَارَةِ قَالَ فَلَبِثُوا بِذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ جُلُوسٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اسْتَغْفِرُوا لِمَا عَنِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَقَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِمَا عَنِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ تُوبَةً لَوْ قَسَمْتُ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوْ سَعَتَهَا قَالَ ثُمَّ جَاءَتْهُ أَمْرَةٌ مِنْ غَامِدٍ مِنَ الْأَزْدِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهَّرْنِي قَالَ وَيْحَكَ أَرْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتَوَلَّى إِلَيْهِ قَالَتْ لَعَلَّكَ تَرِيدُ أَنْ تُرَدِّدَنِي (٣) فَكَارَدَدْتُ مَا عَنِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَتْ أَنَا حَبْلِي مِنَ الرِّينَا فَقَالَ أَتَيْبٌ أَنْتَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ إِذَا لَزِمَكَ حَتَّى تَضَعِي مَا فِي بَطْنِكَ قَالَ فَكَفَّلَهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى وَضَعَتْ مَا فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ الْغَامِدِيَّةَ فَقَالَ إِذَا لَزِمَكَ وَبَدَعَ وَلَدُهَا صَغِيرًا لَيْسَ لَهُ مِنْ بَرْضِعِهِ فَتَقَامُ رَحْلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ إِلَى رِضَاعِهِ يَا أَيْ اللَّهَ مَرَجَمَهَا - رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي كَرِيبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى -

(أَخْبَرَنَا) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ أَبَا أَوَّلِ الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ دُوسٍ ثَنَا عِمَّانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ثَنَا الْقَعْبِيُّ فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ عَنْ رَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَكَّرُوهُ أَنْ رَحَلَ مَعَهُمْ وَأَمْرَةٌ زَيْنَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَحْرُونَ فِي التَّوْرَةِ مِنْ شَأْنِ الرَّائِقَةِ أَوْ بَعْضِهِمْ وَمَحْلُودُونَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَدَدْتُمْ أَنْ فِيمَا الرِّحْمَةِ (٤) فَأَتَوْا بِالتَّوْرَةِ مَشْرُوهٍ فَجَعَلَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّحْمِ وَجَعَلَ يَقْرَأُ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ مَرَجَمٌ فَذَلِكَ آيَةُ الرَّحْمِ فَمَا وَاصِدٌ يَا مُحَمَّدُ فِيمَا آيَةِ الرَّحْمِ فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَمَاهَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَأْبَتٍ الرُّحْلِيُّ (٥) عَلَى الْمَرْأَةِ يَوْمَ الْحِجَارَةِ - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ وَعِيسَى عَنْ مَالِكٍ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمَنْ وَجَّهَ آخَرُ عَنْ مَالِكٍ -

(أَحْمَدُ) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو أَوَّلِ مَا رَأَيْتُ مِنْ أَبِي طَلْحَةَ أَبَا أَوَّلِ سَعِيدٍ الْأَسَدِيِّ (قَالَ وَأَخْبَرَنِي) أَبُو أَحْمَدَ الْخَافِظُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ لَا كَيْفَ وَمَا إِلَّا عَمَشَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ الرَّاءِ بْنِ

١) رَدَّ عَنْ - (٢) مَصْ - تَوْتة - (٣) مَصْ - تَرَدَّى (٤) مَصْ - مَصْ - لَزِمَ (٥) مَصْ - يَحْنَى هَامِش
رَدَّ عَنْ يَحْيَى عَنْ - قَالَ يَحْنَى هَكَذَا فِي الرَّوَاةِ وَالصَّوَابُ يَحْنَى يَكْب -

عازب قال مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودى قد جلد وجهه فسال اليهود من عالمكم فقالوا فلان فارسل اليه بلقاء فقال ماتجدون حد الزنا في كتابكم فقالوا لمجدد الرجم ولكن فشا الزنا في اشرافنا فكان الشريف اذا زنى لم يرجم واذا زنى السفه رجم فاصطلحنا على الجلد والتحميم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم به فرجم ثم قال اللهم انى اشهدك انى اول من احيا سمة اماتوها - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نير وأبى سعيد الاشج -

(أخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ أخبرنى أبو عمرو الحيرى ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا هارون بن عبدالله ثنا حجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول رجم النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ورجلا من اليهود وامرأته (قال الشيخ) رحمه الله يعنى امرأة من اليهود - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبدالله -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن أبى مریم (ح وأنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا سعيد بن أبى مریم أنبا ابن لهيعة عن عبد الملك ابن عبدالعزيز بن مليل (١) ان اياه أخبره انه سمع عبدالله بن الحارث بن جزء الزبدي يذكر أن اليهود اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودى وهودية زنيا وقد احصنا فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبدالله بن الحارث فكنت انا فيمن رجهما (وروى) هذا اللفظ في حديث محمد بن اسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن دكانة عن اسمعيل بن ابراهيم الشيباني عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودى ويهودية وقد احصنا فساووه ان يحكم فيما بينهم فحكم فيهما بالرجم -

(وهذا فيما أنبأني) أبو عبدالله اجازة أنبا أبو الوليد ثنا محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن موسى أنبا حريز عن محمد بن اسحاق - فذكره (وفي حديث) الزهرى سمع رجلا من مربة يحدث ابن المسيب ان ابا هريرة حدثهم ان احبار يهود اجتمعوا في بيت المدراس حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد زنى منهم رجل بعد احصائه بامرأة من اليهود قد احصنت فذكر الحديث وهو مذكور في باب الذميين -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان أنبا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود أن ابا واقد الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبره انه فيما هو عند عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالجابية جاءه رجل فقل يا امير المؤمنين ان امرأتى زنت بعبدى معروفة بذلك قال أبو واقد فدعاى عمر بن الخطاب رضى الله عنه عاشر عشرة رهط فأرسلنا الى امرأته وأمرنا ان نسألها عما قال فجئت اها فادأ هي جارية حديثة السن فقلت حين رأيتها تكفها (٢) عما سئت اليوم ثم كتمتها فقلت ان زوجك انى امير المؤمنين فاحبره انك ريت بعده وأرسلنا اليك مستهد على ما تقولين قلت صدق فأمرنا عمر رضى الله عنه فرجمها بالحجارة -

(أخبرنا) على بن بشر ان أنبا اسمعيل بن محمد الصم ثنا سعدان بن بصرتنا معمر بن سليمان (ح وأنا) أبو بكر بن الحارث القفيع أنبا على بن عمر الحافظ ثنا محمد بن هارون أبو حامد ثنا عمر بن اسمعيل بن محمد ثنا معمر بن سليمان الرقي عن الحجاج عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال استكرهت امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم تدركها الحد وأقوه على الذى أصابها -

باب من قال من اشرك بالله فليس بمحصن

(أخبرنا) أنو نصر بن قتادة أنبا على بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا ابراهيم بن هاشم ابغوى ثنا عبدالله بن محمد بن اسماء حدثنى

قال (باب من قال من اشرك بالله فليس بمحصن)

جويرية بن نافع ابن عبيد الله بن عمر كان يقول من اشرك بالله فليس بمحصن - هكذا رواه اصحاب نافع عن نافع -
 (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم ثنا أبي ثنا اسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبا عبد العزيز بن محمد
 بن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشرك بالله فليس بمحصن -
 (وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنبا علي بن عمر أبو الحسن الدار قطن الحافظ قال لم ير فيه
 غير اسحاق ويقال انه رجع عنه والصواب موقوف -
 (وأخبرنا) أبو سعد المائني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن ميمر المطيري قال كتب الى محمد بن أبي طاهر البلدي ثنا
 أبو سلية أحمد بن أبي نافع (١) ثنا عفيف بن سالم عن سفيان الثوري عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحسن اهل الشرك بالله شيئا (قال أبو أحمد) وروى عن أحمد بن أبي نافع (١) عن معاذ
 ابن عمران عن الثوري وهو منكر من حديث الثوري عن موسى بن عقبة بهذا الاسناد -
 (وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قال أنبا علي بن عمر الحافظ قال وهم عفيف في رفعه والصواب
 موقوف من قول ابن عمر قال علي ثنا عبد الله بن خشيش ثنا مسلم بن جندة ثنا وكيع عن سفيان عن موسى بن عقبة عن
 نافع عن ابن عمر قال من اشرك بالله فليس بمحصن -
 (أخبرنا) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الكرابسي أنبا أبو الفضل أحمد بن نجدة ثنا سعيد
 ابن منصور ثنا عيسى بن يونس ثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم الغساني عن علي بن أبي طلحة عن كعب بن مالك انه اراد
 ان يتزوج يهودية اونصرانية فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاه عنها وقال انها لا تحصنك -
 (أخبرنا) عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال أبو الحسن الدار قطن الحافظ أبو بكر بن أبي مریم ضعيف
 وعلى بن أبي طلحة لم يدرك كعبا (قال الشيخ) رحمه الله ورواه ايضا بقية بن الوليد عن أبي سبابة عن تميم عن علي بن
 أبي طلحة عن كعب وهو منقطع (٢) -

باب ما جاء في الامتة تحصن الحر

(أخبرنا) أبو - أحمد بن علي بن أحمد الاسفرائني بها أنبا زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري ثنا الرمادي
 ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال سأل عبد الملك بن مروان عبد الله بن عتبة عن
 الامة هل تحصن الحر قال نعم قال عن تروى هذا قال ادركنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ذلك -
 (وأخبرنا) أبو حامد أحمد بن علي الحافظ أنبا زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر بن زياد ثنا يونس هو ابن عبد الاعلى ثنا (٣) ابن
 وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب انه سمع عبد الملك يسأل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود هل تحصن الامة الحر فقال
 نعم فقال عبد الملك عن تروى هذا فقال ادركنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ذلك (قال الامام أحمد) بلغني
 عن محمد بن يحيى انه قال وجدت الاوزاعي قد تابع يونس بها اذا اولى (ورواه) عن عمرو بن أبي سلمة عن الاوزاعي -

(١) مص - ابن أبي رافع (٢) هامش د - يلع سماعهم والعرض في التسعين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد (٣) مص - أنبا -

ذكر فيه الحديث عن ابن عمر من وجهين وحكى في الاول عن الدار قطن (قال لم يرفعه غير اسحاق الحنظلي ويقال انه رجع
 عنه) - قلت - موقوف وحكى في الثاني عن الدار قطن ايضا (قال وهم فيه عفيف بن سالم والصواب موقوف) - قلت
 - اسحاق حجة حافظ وعفيف ثقة قاله ابن معين وأبو حاتم ذكره ابن القطان وقال صاحب الميزان محدث مشهور صالح
 الحديث وقال محمد بن عبد الله بن عمار كان احفظ من المعافى بن عمران وفي الخلاصات للبيهقي ان المعافى تابعه اعني عفيقا ورواه
 عن الثوري كذلك واذا رفع الثقة حديثا لا يضره وقف من وقفه فظهر أن الصواب في الحديثين الرفع -

باب ما جاء فيمن تزوج امرأة ولم يمسهام زنى

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر قال قرأت على شعيب بن الليث أخوك أوك عن بكير عن عبد الجبار بن منظور بن زيان عن سعيد بن المسيب أنه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يمسهام زنى فقال له سعيد السنة فيه أن يجلد ولا يرحم -

(أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا أبو الأشعث ثنا عبد الوهاب الثقفي عن داود بن أبي هند عن سمالك بن حرب عن رجل من بني عجل قال جئت مع علي رضي الله عنه بصفين فاذا رجل في زرع يناهني قد أصبحت فاحشة فأقيموا على الحد فرفعتني إلى علي رضي الله عنه فقال له علي رضي الله عنه هل تزوجت قال نعم قال فدخلت بها قال لا قال بخلده مائة وأغرمه نصف الصداق وفرق بينهما -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر وأبو الحسن السراج قال أنبا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ثنا عاصم ابن علي ثنا شعبة عن سمك بن حرب قال سمعت حنش بن المعتزم قال تزوج رجل من امرأة فزنى قبل أن يدخل بها فأقام على رضي الله عنه عليه الحد فقال ان المرأة لا ترضى أن تكون عنده ففرق بينهما على رضي الله عنه (قال الشيخ) رحمه الله أما التفريق بينهما بالزنا حكما فلا نقول به لما ذكرنا في كتاب النكاح من الخجج ويحتمل أن يكون على رضي الله عنه فرق بينهما برضاه بالتفريق والله اعلم -

(أخبرنا) أبو الحسن الرفاء البغدادى أنبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا اسمعيل بن أبي اويس ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن القتيبة عن من أهل المدينة كانوا يقولون من تزوج من لم يكن احصن قبل ذلك فزنى قبل أن يدخل بامرأته فلا رجم عليه والمرأة مثل ذلك فن دخل بامرأته سبعة من ليل اونهاز او اكثر فزنى بعد ذلك فعليه الرجم والمرأة مثل ذلك والاماء امهات الاولاد لا يوجبن الرجم (١) -

باب من جلد في الزنا ثم علم باحصائه

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الله ابن وهب ثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلد رجلا في الزنا مائة فأخبر أنه كانه كان احصن فأمر به فرحم -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا أبو مسلم ثنا أبو عاصم (ح وأبنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر ابن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البرازي أنبا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا زنى بامرأة فلم يعلم باحصائه بخلد ثم علم باحصائه فرحم - هذا لفظ حديث البرازي ورواية أبي مسلم قال عن جابر في رجل زنى ثم جلد ثم علم باحصائه قال يرحم -

باب امر جوم يغسل ويصلى عليه ثم يدفن

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير أن ابا قتادة حدثه عن أبي المهاجر عن عمران بن حصين أن امرأة من جهينة أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهي حلى من الزنا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا يعسى أن يدا وصعت حلقه وتنتهي ففعل فأمر بها

(١) هامش - بلغ السيد الشريف عز الدين أيد الله تعالى في ثلثي وثلاثين ليلة الحرام وفي هامش مص وغيرها - آخر الجزء الخامس والخمسين بعد المائة من الاصل -

فشكت عليها فيما بها ثم امر بها فرجعت ثم صلى عليها فقال له عمر رضي الله عنه يا رسول الله أتصلي عليها وقد زنت فقال لقد كانت توبة لو تسمعت بين أهل المدينة لو سمعتم وهل وجدت شيئا أفضل من أن يحدث بنفسها -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن صالح بن هاشم ثنا أبو علي القباقي ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي - فذكره بأسناده ومعناه إلا أنه قال لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لو سمعتم وهل وجدت أفضل من أن جادت بمسها لله عز وجل - رواه مسلم في الصحيح عن أبي عثمان عن معاذ -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا معاذ بن مجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا شمر بن المهاجر ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه في قصة الغامدية ورجعها وسب خالد بن الوليد أياها قال فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم سبه أياها فقال مهلا يا خالد بن الوليد لا تتبعها هو الذي نفسى بيده لقد أثبت توبة لو تها صاحب مكس لغفر له فأمر بها فصلى عليها ودفنت - أخرجه مسلم في الصحيح عن حديث بشير بن المهاجر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا حرمي ابن حفص ثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أن خالد بن اللجلاج حدثه أن أباه اللجلاج أجبره أنه كان قاعدا يعمل في السوق فمرت امرأة تحمل صبيا (١) فتار له س وتوت فيمن تار فأتته إلى الذي صلى الله عليه وسلم طه قال فقال من أبو هذا معك قال فسكتت قل قل شاب حذاء ها أنا أبو يار رسول الله قال فأقبل عليها فقال من أبو هذا معك قال فسكتت قل فقال يا رسول الله إنها حديثة السن حديثة عهد بخزينة وليست بمكنتك فابا أبو يار رسول الله قل فظفر إلى بعض من حوله كأه يسألهم عنه فقالوا ما علمنا إلا خيرا أو نحو ذا فقال احصنت قال نعم قال فأمر به فرجم قال فخرجه به فحرقه له حتى أمكنا ثم رميه بالحجارة حتى هدا ثم انصرفنا إلى مجلسنا قال فبينا نحن كذلك ادعاء شيخ يسأل عن المرحوم فقما إليه فأحدا تلايبيه فاطلقناه إلى الذي صلى الله عليه وسلم فقلنا إن هذا جاء يسأل عن الخبيث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو هوا طيب عند الله من ريح المسك قال فانصرفنا مع الشيخ فإذا هو أبو فأتينا إليه فأعلمه على غسله وتكفيه ودمه قال ولا أدري قال والصلاة عليه أم لا (ورويما) عن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم امرأة فلما خلعت أرحها فصلى عليها -

(رواهما) عن مالك (فيما أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة على جابر بن عبد الله بن رجلا من أسلم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه ثم اعترف فأعرض عنه حتى شهد على نفسه أربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أنك حنون قال لا قال احصت قال نعم فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرجم المصلي فلما أدته احجرة فنادرك فرجم حتى مات فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حير أولم يصل إليه - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الرزاق إلا أنه لم يسق من الحديث وساقه غيره عن ابن أبي عمير فلم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - وكذلك رواه أحمد بن عبد الرزاق عنه - ورواه البخاري عن مجاهد بن عيلان عن عبد الرزاق وقال فيه صلى الله عليه وسلم وهو حيا قال المحدثي ولم يقل بواحد وان حرم عن الزهري صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عثمان أبا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا عبيد بن عامر ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معوية بن هشام - سعيد بن داود عن أي هاشم عن أي حصرة عن أي سعيد قال جاء ما عن مالك فاعترف عند النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فسأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم أمره فرجم فرميه بالحرف والحدل وأطعمه وحمل - ولا وثقه في شيء يشتد إلى الحره وأتته فقام لها فرميها حتى سكن فاستغفر له النبي صلى الله عليه وسلم ودا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(فہکذا فی) هذه الرواية وقد روينا فی حدیث مہلبان بن بریدۃ عن ابيه ما دل على ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان لم یستغفر لمانع من مالک فی الخائف امرهم بالاستغفار له بعد يومین او ثلاثة (ورویا) فی حدیث عبداللہ بن بریدۃ عن ابيه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی قصۃ النامدیۃ انه امر بها فصلی علیها ودفنت وقصۃ العامدیۃ بعد قصۃ مانع فی قصۃ النامدیۃ انها قالت یا نبی اللہ لم تردنی فلعنک ان تردی کما رددت مانعاً فواللہ انی لحبلى۔ (۱)

باب من اجاز أن لا يحضر الامام المرجو مين ولا الشهود

(قال الشافعي رحمه الله) امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجع ما عنز ولم يحضره وامر ايضا ان يأتى امرأة فان اعترفته وجعها ولم يقل اعلمني لا حضرها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال أبو عبد الله أخبرني وقال أبو سعيد ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقل يا رسول الله إن الأحرزني يعني نفسه فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحنى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الأحرزني فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحنى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الأحرزني فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحنى الاربعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل بك جنون فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجعوه وكان قد احصى - قال الزهري فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنت فيمن دججه فرجعناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جهمز حتى ادر كناه بالحرقة فرجعناه حتى مات - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن أبي اليان -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أبنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ثنا أبو حذيفة (ح قال وأخبرنا) سليمان ثنا عبيد بن عنان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم قال ثنا سفیان عن زيد بن اسلم عن يزيد بن عبيد يعني ابن هزال الأسدي عن أبيه قال جاء ما عزاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني زيت فأقم في كتب الله فأعرض عنه ثم قال اني زيت فأقم في كتب الله فأعرض عن حتى ذكر أربع مرات فقال اذهبوا به فأرجوه فلما مرسته الحجارة حرع وسعد فخرج عبد الله بن أنيس من بادية (٢) فرماه بوטיפ حجر فصرعه ورماه اله س حتى تناوله فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم مراره فقال هلا تركتموه فله يتوب فتوب الله عليه يا هزال لو سترته بتوبك كان حبرا لك ثم صعدت وقال غيره في هذا الحديث عن يزيد بن عبيد بوטיפ بعد قول بعضهم بالحج بعد -

[illegible]

(١) هاشم - ر - المع سبعة، والعاصم في حري، والتميعين بعد خمس، ولله الحمد (٢) خمس - من ثرية (٣) خمس - ستة -

الجهدي قال سفيان وائيس رجل من اسلم هذا لفظ حديث الحميدي - رواه البيهقي في الصحيح عن علي بن عبد الله وغيره عن سفيان دون ذكر شبل -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن زياد عن أبي واقد الليثي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتاه رجل وهو بالشام فذكر له الله وجد مع امرأته رجلاً فبعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أبا واقد الليثي إلى امرأته يسأله عن ذلك فأتاها وعندها نسوة حولها فذكر لها الذي قال زوجها لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وأخبرها أنها لا تؤخذ بقوله وجعل يلقنها أشباه ذلك لئلا تنزع فأبى أن تترع وثبتت على الاعتراف فأمر بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوجت (أ) قاله الشافعي في الكتاب ولم يقل اعلمني أحضرها ولقد أمر عثمان بن عفان رضي الله عنه برجم امرأة فوجت وما حضرها - (أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك أنه بلغه أن عثمان بن عفان رضي الله عنه أتى بأمرأة فذكر الحديث في أمره برجمها وأنه أمر بردها فوجدت قد رجمت -

باب من اعتبر حضور الامام والشهود وبداية الامام بالرجم

إذا ثبت الزنا باعتراف المرجوم وبداية الشهود به إذا ثبت بشهادتهم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا أبو الجواب ثنا حماد هو ابن رزيق عن أبي حصين عن الشعبي قال أتى علي رضي الله عنه بشراعة الهمدانية قد فجرت فردها حتى ولدت فلما ولدت قال اتنوخ بها قرب النساء منها فأعطاه ولدها ثم جلدتها ورجمها ثم قال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بالسنة ثم قال إني امرأة نهي عليها ولدها أو كان اعتراف فالامام أول من يرحم ثم الناس فإن ناعها الشهود فالشهود أول من يرحم ثم الامام ثم الناس - (وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا الأجلح عن الشعبي قال جرى بشراعة الهمدانية إلى علي رضي الله عنه فقال لها ويلك لعلي رجلا وقع عليك وانت نائمة قلت لا قال لعلك استكرهك قالت لا قال لعل زوجك من عدونا هذا أذاك فانت تكرهين أن تدلي عليه يلقنها لعلها تقول نعم قال فأمر بها فحبست فلما وضعت ما في بطنها أخرجها يوم الخميس فضر بها مائة وحفر لها يوم الجمعة في الرحبة وأحاط الناس بها وأخذوا الحجارة فقال ليس هكذا الرجم إذا يصيب بعضهم بعضاً صفوا كصف الصلاة صفاً خلف صف ثم قال إني امرأة نهي عليها أو رجل زان فتهد عليه أربعة بارأنا فالشهود أول من يرحم ثم الامام ثم الناس ثم رجمها ثم أمرهم فرجم صف ثم صف ثم قال أفعولوا بها ما تفعلون بموتاكم (قال الشيخ) رحمه الله قد ذكرنا أن جلد الثيب صار مسوخاً وإن الأمر صار إلى الرجم فقط -

باب ما جاء في حفر المرجوم والمرجومة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي (ح) قال وأخبرني (أ) أبو الوليد ثنا

قال (باب من اعتبر حضور الامام والشهود)

- كرميه (أن علياً جلد شراعة ورجمها) ثم قال (إذا كان اعتراف فالامام أول من يرحم وإن ناعها الشهود فالشهود أول من يرحم) ثم قال البيهقي (قد ذكرنا أن جلد الثيب صار مسوخاً وإن الأمر صار إلى الرجم فقط) - قلت - إذا نسخ هذا لا يلزم نسخ ما فيه من اعتبار بداية الامام والشهود -

احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا سريج بن يونس قال ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال لما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نرجم ماعز بن مالك نخرجنا به الى البقيع فوالله ما حفرنا له ولا اوثقناه ولكنه قام لنا فرميناه بالهظام والخرف فاشتكى فخرج يشتد حتى انتصب لنا في عرض الحرة فرميناه بجلاميد الجندل حتى سكت - لفظ حديث احمد بن حنبل - رواه مسلم في الصحيح عن سريج بن يونس (كذا رواه) أبو سعيد الخدري - (وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر ائقيه ثنا معاذ بن نجدة (ح وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو محمد احمد بن اسحاق بن شيبان البغدادي بهراة أنبا معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا بشير بن مهاجر حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كنت جالسا عند نبي الله صلى الله عليه وسلم فجاء ماعز بن مالك الاسلمي فقال يا نبي الله اني زينت واني اريد أن تطهرني فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم ارجع فلما كان من الغد أتاه ايضا فاعترف عنده بالزنا فقال يا نبي الله طهرني فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم ارجع ثم ارجع الى قومه فسألهم عنه فقال هل تعلمون ماعز بن مالك هل ترون به بأسا او تنكرون من عقله شيئا قالوا يا نبي الله ما نرى به بأسا ولا ننكر من عقله شيئا فأتاه من الغد الثالثة فقال يا نبي الله طهرني فأني قد زينت قال فأرسل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى قومه فسألهم عنه كما سألهم في المرة الاولى فقالوا يا رسول الله ما ننكر من عقله شيئا ولا نرى به بأسا فأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم فحفر له حفرة فجعل فيها الى صدره ثم امر الناس ان يرموه (وعن ابيه) قال كنت جالسا عند نبي الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من غامد فقالت يا نبي الله طهرني فأني قد زينت فقال لها نبي الله صلى الله عليه وسلم ارجعي فلما كان من الغد ايضا اعترفت عنده بالزنا فقالت يا رسول الله طهرني فلعلك ان تردني (١) كما رددت ابن مالك الاسلمي فوالله اني لحبلى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعي حتى تلدى فلما ولدته جاءته بالصبي تحمله في خرقة قالت يا نبي الله هذا قد ولدت فقال لها نبي الله صلى الله عليه وسلم اذهبي فأرضعيه حتى تظطميها فلما فطمته جاءت بالصبي في يده كسرة خبز فقالت يا نبي الله هذا قد فطمته هذا هو يا كل فأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم يدفعه الى رجل من المسلمين ثم أمرها فحفر لها حفرة فجعلت فيها الى صدرها ثم امر الناس ان يرموها فأقبل خالد بن الوليد يعني بحجر فرمى رأسها فتنضخ على وجنة خالد فسيبها فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم سبه اياها فقال مهلا يا خالد بن الوليد لا تسبها هو الذي نفسى بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له فأمر بها فصلى عليها ودفنت - أخرجه مسلم في الصحيح عن حديث ابن نمير عن بشير بن مهاجر - وفي هذا الحديث اثبات الحفر للرجل والمرأة جميعا (وروي) في حديث اللجلاج في قصة الشاب المحصن الذي اعترف بالزنا قال فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم يرحم قال فحفر جنازه فحفرها له حتى امكناهم رميناه بالحجارة حتى هدا (وروي) في حديث عمران بن حصين في قصة الجهمية فشكت عليها نياها وفي رواية فشدت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجعت -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن زكريا أبي عمران قال سمعت شيخا يحدث عن ابن أبي بكرة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم امرأة فحفر لها الى التمدوة - قال أبو داود حدثت عن عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا زكريا بن سليمان باساده نحوه رادتم رماها بحصاة مثل الحصاة ثم قال ارموا واتقوا الوجه فلما طقت اخرجها فصلى عليها وقال في التوبة نحو حديث بريدة (٢) -

باب ما جاء في نفى البكر

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبد ان أنبا احمد بن عبيد الصفا رثا ابن أبي قدش ثنا عمرو بن عون عن هشيم (ح وأبا)

(١) - تردى (٢) هاشم ر - بالغ السيد الشريف عن الدين ايد الله تعالى في التلائين لله الحمد -

أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم عن منصور عن الحسن عن حطان ابن عبد الله عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ واعني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرحم - هذا حديث يحيى وفي رواية عمرو وتغريب عام - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني وشبل قالوا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله وأذن لي (١) قال قل قال ان ابني كان عصيًّا على هذا فزني بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجلا من اهل العلم فأخبروني ان عليه جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله عز وجل المائة شاة والخادم ودعيلك ، وعلى ابك جلد مائة وتغريب عام واغديا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها - قال سفيان وانيس رجل من اسلم - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله وغيره عن سفيان دون ذكر شبل والحفاظ يروونه خطأ في هذا الحديث -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت علي بن عبد الله ابن المديني يقول في هذا الحديث قلت لسفيان ان بعضهم يجعله عن واحد قال لكني احديثك عن الزهري قال ثنا عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال علي قال سفيان هذا حفظاه من في الزهري ولعمري لقد اتقناه اتقانا حسبا (قال الشيخ) رحمه الله كذا قال ابن عيينة - واما الباقون من اصحاب الزهري نحو مالك بن انس وصالح بن كيسان وعقيل بن خالد وشعيب بن أبي حمزة ومعمربن راشد ويونس بن يزيد والليث بن سعد وغيرهم فلم يذكر وا فيه شيئا فانه اعلم (٢) -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة (ح وحدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام - لفظ حديث عبد الرحمن وفي رواية الطيالسي سهدته قضى فيمن زنى - رواه البخاري في الصحيح عن مالك بن اسمعيل عن عبد العزيز وزاد في آخره قال ابن شهاب وأخبرني عروة ان عمر رضى الله عنه عارب ثم لم تزل تلك السنة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار أنبا ابن ماحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فيمن زنى ولم يحصن بنفى عاما من المدينة مع إقامة الحد عليه قال ابن شهاب وكان عمر رضى الله عنه بهي من المدينة الى البصرة والى خيبر - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير -

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبا أبو سهل الاسفرائني أنبا أبو جعفر أحمد بن الحسين الخداء ثنا علي بن عبد الله

(١) كذا في المسخ لم يذكر فيه . قال روج المرأة - ح (٢) هامش د - ناع سماعهم والعرض في الله والتسعين بعد خمس المائة والدار والله الحمد -

قلب - وورد في هذا الباب من المعنى مجرول على انه كان أديبا راع الفساد لاحدا كما يعنى الامام اهل الدعارة وكم فيه عليه اسلام وقد ذكر البيهقي في باب من قتل عبده (اه عليه السلام) في الذي قتل عبده سمة) وروى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب ان عمر عارب ربيعة بن امية في الحمر الى خيبر ولحق مهر قل فلما بلغ ذلك عمر قال والله المديني

المدني ثنا يحيى بن زكريا بن أي زائدة ثنا محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال بينما أبو بكر رضي الله عنه في المسجد جاءه رجل ثلاث عليه بلوث من كلام وهو دهن فقال أبو بكر لعمر رضي الله عنه قم إليه فانظر في شأنه فان له شأنا فقام إليه عمر رضي الله عنه قال انه ضايف ضيف فوقع بابتته فصك عمر رضي الله عنه في صدره وقال يبعثك الله ألاسترت على ابتك قال فأمر بهما أبو بكر رضي الله عنه فضربا الحد ثم تزوج احدهما من الآخر وأمر بهما فغريا عاما أو حولا (قال علي) هكذا رواه محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر وخالفه عبيد الله بن عمر في اسناده ولفظه (قال علي) ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله اخبرني نافع عن صفية قال علي وهي صفية بنت أبي عبيد أن رجلا اضاف رجلا فانتض اخته فجاء اخوها إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه فذكر ذلك له فarsل إليه فأقر به فقال أبكرام ثيب قال بكر فجعله مائة ونفاه إلى فذك قال ثم ان الرجل تزوج المرأة بعد قال ثم قتل الرجل يوم اليامة (قال احمد) وبمعناه - رواه مالك وغيره عن نافع في النفي -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد أنها اخبرته ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه اتى برجل وقع على جارية بكرأ حبلا ثم اعترف على نفسه انه ذنى ولم يكن احصن فأمر به أبو بكر رضي الله عنه بخلد الحد ثم نفى إلى فذك (ورواه) شعيب بن أبي حمزة عن نافع قال اخبرني صفية بنت أبي عبيد عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه انه جلده ونفاه عاما -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا عبدالكريم بن الهيثم ثنا أبو اليان ثنا شعيب قال قال نافع - فذكره (ورواه) عبدالله بن ادريس عن عبيد الله بن عمر -

(كما أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب (ح وأخبرنا) أبو جعفر محمد بن احمد بن جعفر القر ميسيني بها أنبا أبو بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان البغدادي ثنا أبو جعفر احمد بن اسحاق بن البهلول القاضي املاء قال قرئ على أبي كريب وانا أسمع حد ثكم عبدالله بن ادريس عن عبيد الله هوا بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب وغرب وان ابا بكر رضي الله عنه ضرب وغرب وان عمر رضي الله عنه ضرب وغرب - (وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن أبي طالب ثنا أبو سعيد الاشج ثنا عبدالله بن ادريس قال سمعت عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن ابا بكر رضي الله عنه ضرب وغرب وان عمر رضي الله عنه ضرب وغرب -

(أخبرنا) أبو حازم العبدوى الحافظ أنبا أبو الفضل الكرابسي أنبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا الشيباني عن الشعبي ان عليا رضي الله عنه جلد ونفى من البصرة إلى الكوفة او قال من الكوفة إلى البصرة -

(أخبرنا) أبو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان البغدادي أنبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد ثنا أبو سلمة ثنا أبو عوانة ثنا فراس عن عامر عن مسروق عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال ابكران نخادان ويقيان واليحيان يرحمان -

باب ما جاء في نفى المخنثين

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن هشام بن عروة عن ابيه عن رينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت كان عدى مخنث فقال لعبد الله احى ان فتع الله عليكم عدا الطائف وى ادلك على امة عيلان فابها تمبل مارع وتد رتمان مسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فعاد لايد خلى هؤلاء عليكم

لا اعرب بعدها ابدا وروى ايضا عن أى حبيبة عن حماد عن ابراهيم قال قال عبدالله في ابكرى الكريخله ان مثة ويقيان منه - قال وقال على حبيها من القمة ان بميا - ولم يكن في حد تدف واحمر تغريب دل على انه تأديب له لد عارته -

ابن جبر العلاءي ومسلم في الصحيح من أوجه من هشام -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق الثقفي أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي نخث فسمعه يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت أن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك يا بنته غيلان فانها تقبل بارع وتدبر بئان قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم - قال سفيان قال ابن أبي نجيع واسمه هيث - رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي - (١)

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أخبرنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا الحسن بن حماد الضبي ثنا عبدة عن محمد بن اسحاق عن يزيد عن موسى بن عبد الرحمن بن عياش بن أبي ربيعة قال كان المختشون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ماتع وهم وهيت وكان ماتع لفاخته بنت عمرو بن عائذ خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ينشئ بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ويدخل عليهن حتى إذا حاصر الطائف سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لحالد بن الوليد إن افتتحت الطائف غدا فلا تغلقن مك بادية (٢) بنت غيلان فاجها تقبل بارع وتدبر بئان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أرى هذا الخبيث يفتن لهذا لا يدخل عليكم بعد هذا انساؤه قال ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا حتى إذا كان بذي الحليفة قال لا يدخلن المدينة ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكم فيه وقيل له إنه مسكين ولا بد له من شيء فجعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في كل سبت يدخل فيسأل ثم يرجع إلى منزله فلم يزل كذلك عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعلى عهد عمر رضي الله عنهما ونفي رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبيه معه هدم والآخرة هيت -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد المصنف ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائي ثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن المحشين من الرجال والمرجات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم وأخرجوا فلانا وفلانا يعني المحشين - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم -

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أخرجوا المحشين من بيوتكم فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم محشا وانخرج عمر رضي الله عنه محشا (قال وأخبرنا) معمر عن أيوب عن عكرمة قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل من المحشين فأخرج عن المدينة وأمر أبو بكر رضي الله عنه برجل منهم فأخرج أيضا -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو علي الرقاء أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو اسامة (ح وأخبرنا) أبو علي الرودباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أوداود ثنا هارون بن عبد الله وعبد بن العلاء أن أبا اسامة أخبرهم عن مفضل بن يونس عن الأوزاعي عن أبي سبار القرشي عن أبي هاشم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بمخث قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال هذا فقيل يا رسول الله يشبه بالنساء فأمر به فمى إلى المقيع قالوا يا رسول الله ألا قتله قال إني نهيت عن قتل المصلين قال أبو اسامة والمقيع ناحية عن المدينة وليس بالمقيع -

باب إقامة الحد على من اعترف بالزنا مرة وثبت عليها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد المنزلي أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني

(١) هاشم ر - بلغ سماعهم والعرض في الثالث والتسعين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد (٢) هاشم ر - قلت الذي

احفظه بادة بالون وحكي صاحب المطالع ذلك ثم حكى عن بعضهم الباء والله اعلم -

عبيد الله بن عبد الله ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قام اليه رجل من الاصراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اتفق له بكتاب الله وأذن لي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان حسيقا على هذا - والعسيف الاخير - فوفى بامرته فأخبروني ان علي ابني الرجم فاعتدت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فأخبروني ان علي امرأته الرجم وانما علي ابني جلد مائة وتغريب عام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأتضين بسكك بكتاب الله اما الوليدة والغنم فمروها واما ابنيك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاعد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليك انيس فاعتوت فرجمها - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان وانه رجاه من اوجه اخر عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد - (أخبرنا) علي بن احمد بن عبد الله بن عبيد الصغفار ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انها زنت وهي حبلى فدعا النبي صلى الله عليه وسلم وليا فقال أحسن اليها فاذا وضعت بغيرها بها لها ان وضعت حاءت فأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فشدت عليها ثيابها ثم أمرها فرجمت ثم أمرهم فصلوا عليها ثم دنوها فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله تعصلي عليها وقد زنت فقال والذي نفسي بيده لقد ثبتت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة اوسعهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي كما مضى -

باب من قال لا يقيم عليه الحد حتى يعترف اربع مرات

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أنس جعفر بن محمد بن عبد الله البغدادي أبا هاشم بن يونس ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فاداه يا رسول الله اتى زنيته يريد نفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتحنى لشق وجهه الذي اعرض قبله (١) فقال يا رسول الله اتى زنيته فأعرض عنه فجاء لشق وجهه الذي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه الذي صلى الله عليه وسلم فقال أباك حيون فقال لا يا رسول الله فقال احصت قل نعم يا رسول الله قال ادبوا فارجموه - قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فوجنته بالمصل فلما ادلفته الحجارة جرح حتى ادركه بالجرة فرجماه - ورواه البيهقي في الصحيح عن سعيد بن عفير عن الليث واثار اليه ايضا مسلم بن الحجاج -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أبا الحسن بن محمد بن حليم المروزي أبا أنس الموحه أبا عدنان أبا عبد الله أبا يونس عن ابن شهاب الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن حارث بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد ربي وشهد على نفسه اربع شهادات فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمه وكان قد احصى - رواه ابو جري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم أبا عبد الله رزاق أبا ان حريج أخبرني الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن حارث بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اسلم ساء عده الربا على نفسه اربع مرات فأمره فرجمه وكان قد احصى قل رجموا له واعز - ورواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم (قل الشامي) رحمه الله اما كان ذلك في اول الاسلام لحمة الناس بما عليهم ألا ترى ان رسول الله صلى الله عليه عليه

قل (باب من قال لا يقيم الحد حتى يعترف اربع مرات)

الخبر فزجم (١) - ثم خطب فقال ألقاكم أنفرنا في سبيل الله خلف أحدهم له نبيذ كنيب التيس ألاواني لاوتى باحد هم (٢) الاجملته فكلا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كمال - وقوله له بعد الرابعة فلملك دليل على انه لم يكن قسرا قراده فيها مضى بما لا يحتمل غير الوثا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو الخيري ثنا عبد الله بن محمد ثنا أصحابي وعبد بن المثنى عن عبد الله بن عبد الله بن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رجلاً من أسلم يقال له ما عن بن مالك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أصبته فأحشته فألقه على فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم مراراً ثم سأله قومه فقالوا ما نعلم به بأساً إلا أنه أصاب شيئاً يرى أن لا يخرج منه إلا أن يقام فيه الحد قال فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرنا أن نوجهه قال فأنطلقنا إلى بقيع الغرقد قال فما أوثقناه ولا حفرنا له قال فرمينا به بالعظام والدد والخرق قال فاشتد واشتدنا خلفه حتى أتى عرض الحرة فالتصمب لنا فرمينا به ببجلاً ويد الحرة يعني الحجارة حتى سكنت قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً من العشاء قال أكلما انطلقنا غزاة في سبيل الله تحلف رجل في عيالنا له نبيب كنيب التيس على أن لا أوتي برجلٍ فعل ذلك إلا نكلت به قال فما استغفر له ولا سبه لفظ حديث ابن المثنى - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وسؤا له قومه بعد اعتراة مراراً دليل على أنه كان يشك في عقله -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصمهاقي الفقيه أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر وهو أبو الشيخ ثنا أبو يعلى ثنا عمرو بن أبي عاصم ثنا أبي ثنا النجاشي أخبرني أبو الزبير عن ابن عم الأبى هريرة عن أبي هريرة أن ما عثر أجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني قد زيت فأعرض عنه حتى قلما أربعا لما كان في الخامسة قال زيت قال نعم قال وتدرى ما ألزنا قال نعم أتيت منها حراما ما يأتي الرجل من امرأته حلالا قال ما تريد إلى هذا القول قال أريد أن تطهرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلت ذلك منه في ذلك منها كما يغيب الميل في المكحلة والعصا في الشيء أو قال الرشاء في البئر قال نعم يا رسول الله فأمر برجمه فرجم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلين يقول أحدهما لصاحبه ألم ترأى هذا الذي سرق الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ثم عرج بجمعة جهار فقال

(۱) مص - فرجیہ - (۲) مص - باطلہ - منہم

صرنا ثم امر برجمه وقال ابن أبي شيبة ثنا وكيع وقال احمد ثنا اسود بن عامر كلاهما عن لسراييل عن جابر عن عامر عن
 عبدالرحمن بن ازي عن ابي بكر رضى الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء ماعز بن مالك فاعترف عمده مرة
 فردته ثم جاء فاعترف الثانية فردته ثم جاء فاعترف الثالثة فردته فقلت له ان اعترفت الرابعة رجمك فاعترف الرابعة فحبسه ثم
 سأل عنه فقالوا ما نعلم الاخيرا فامر برجمه - وهذا نمط ابن أبي شيبة وجابر هو الجاهل تكلموا فيه واخرج له اس حنان في
 صحيحه وقال صاحب التمهيد اجمعوا على انه يكتب حد يته واختلفوا في الاحتجاج به وشهد له بالصدق والحفظ الثوري
 وشعبة ووكيع وزهير بن معاوية وقال وكيع مهما شككنم في شيء فلا تشكوا في ان جابر الجاهلي ثقة زاذني الاستدكار كله
 شعبة والثوري يشهدان له بالحفظ والاتقان وكان وكيع وزهير بن معاوية بونقاه ويتيان عليه - والاحاديث الصحيحة تدل
 على انه عليه السلام ما سأل عنه الا بعد الرابعة ثم حديث ماعز ان تأخر عن قوله عليه السلام فازاكرت فهو باسخر له وان
 تقدمه فقوله عليه السلام فان اعترفت محمول عليه كما عليه السلام يقول فان اعترف الاعتراف المعروف في حديث
 ماعز وعيره ثم من اصل الشاهد على المطلق على المقيد في قضيتين وقواه فان اعترفت مطلق وقضية ماعز مديدة بالاربع
 فوجب تقييد ذلك المطلق بها والقضية واحدة وفي الاستدكار قال أبو حنيفة واصحابه والثوري وان أي ليل والحسن بن
 سفي والحكم بن عتيبة واحمد واسحق لا يحد حتى يقر اربع مرات ثم حكى البهقي عن الشافعي (انه قال قواه لذلك دلائل على ايه
 لم يكن فسرا قراره فيما مضى بما لا يمتثل غير الرنا) - قلت - قول أبي بكر ان اعترفت الرابعة وقول الراوي يشهد على

بكر فدعاها فسأها عن ذلك فقالت كذب والله ما امرته وانى بما قال ليرثه ، الله على ما اقول من الشاهدين فقال النبي صلى الله عليه وسلم من شهدوك انك خبثت بها فانها تنكر فان كان لك شهداء جلدتها والجلدتك حد الفرية فقال يا رسول الله والله ما لى شهداء فأمر به بجلد حد الفرية ثمانين (١) -

باب لا يقيم حد الجلد على الحبلى ولا على مريض ذئف ولا فى يوم حره شديد او برده مفرط ولا فى اسباب التلف

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبل البغدادي ببخارا ثنا الحسن ابن سلام السواق ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ اسرائيل عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال سمعت عليا رضي الله عنه وهو يخطب على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ايها الناس ايما عبدا وامة زنى فأقيموا عليه الحد وان كان قد احصن فاجلدوه فان خافوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فارسلني اليها لاضرعها فوجدتها حديثه عهد بفاسها وخشيت ان انا ضربتها ان اقتلها فرددت عنها حتى تمائل وتشتد قال احسنت - اخرجته مسلم في الصحيح من حديث اسرائيل -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني فيما قرأنا عليه من أصله أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبأ الثوري عن عبد الاعلى الثعالبي (٢) عن أبي جميلة عن علي رضي الله عنه ان جارية للمنى صلى الله عليه وسلم نفست من اثرنا فارسلني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقيم عليها الحد فوجدتها في الدماء لم تجف عنها فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اذا جف الدم عنها فاجلدها الحد وقال أقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم -

باب الحبلى لا ترجم حتى تضع ويكفل ولدها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث الحارثي ثنا أبي عن عيلان بن جامع عن علفمة بن مرثد عن سليمان بن ريدة عن أبيه في قصة العامدية قال لب انما حلى من الربا قال النبي صلى الله عليه وسلم أيب انت قالت نعم قال ادا لا برجمك حتى تضعي ما في بطنك قال فكعلها رجل من الانصار حتى وضعت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت العامدية فقال رجمها وبدع ولدها صغير السن ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الى رضاعه يا رسول الله فريجها - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن يحيى بن يعلى -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا أحمد بن نصر ثنا أبو نعم ، المشبر بن مهاجر عن عبد الله ابن بريدة عن أبيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من عامد فقالت انى قد ريت وانى اريد أن تطهرنى - وذكر الحديث الى ان قالت فوالله انى لحبلى فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارجعي حتى تلدى ولها ولدت حاء بالصبي في نحرقة فقال يا رسول الله انى قد ولدت فقال اذهي حتى تمطميه ولها فطمته جاءته بالصبي في يده كسرة فمالت يا رسول الله هذا قد فطمته فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي فدفع الى رجل من المسلمين ثم امرها فحصر لها حفرة فجعلت فيها الى صدرها ثم امر الناس ان يرحمواها - وذكر الحديث - اخرجته مسلم في الصحيح من حديث أسير بن المهاجر -

(١) هامس ر - بلغ السيد الشريف عن الدين ايده الله في الرابع والثلاثين لله الحمد (٢) هامس ر - قلب هو انما يالتاء المثلثة هو عبد الاعلى بن عامر -

باب الضرير في خلقته لا من مرض يصيب الحد

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن يحيى بن سعيد وابن الزناد كلاهما عن أبي إمامة بن سهل بن حنيف أن رجلا قال أحدهما أحسن وقال الآخر مقعد كان عند جوار سعد فاصاب امرأة حبلى فمته به فقتل فاعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم به قال أحدهما فجلدوا بئكال النخل وقال الآخر بئكول النخل - هذا هو المحفوظ عن سفيان مرسل وروى عنه موصولاً بذكر أبي سعيد فيه وقيل عن أبي الزناد عن أبي إمامة عن أبيه (وقيل) عن أبي إمامة عن سعيد بن سعد بن عبادة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن خزيمة عن إسحاق بن عبد الله بن الأشجع عن أبي إمامة بن سهل بن حنيف عن سعيد بن سعد بن عبادة قال كان بين أبياتنا رجل محدج ضعيف فلم نزع الا وهو على إمامة من إمام الدارين بحث بها فرفع شأنه سعد بن عبادة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجلدوه مائة سوط فقالوا يا نبي الله هو اضعف من ذلك لو ضربناه مائة سوط مات قال فيخذلوا عتكا لا فيه مائة ثم راخ فاضربوه واحدة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد المقيي ثنا جعفر بن أحمد بن نصر ثنا أبو موسى (ح وأنبأ) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قال ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا القاضي الحسين بن اسمعيل ثنا أبو موسى محمد بن المنفى ثنا عثمان بن عمر عن فليح عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن وليدة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم حملت من الزنا فستلت من احبلك قالت احبلى المقعد فقتل عن ذلك فاعترف فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لضعيف عن اجلد فأمر بمائة عتقول فضر به بها واحدة قال علي كذا قال والصواب عن أبي حازم عن أبي إمامة بن سهل بن حنيف عن أبي عبد الله صلى الله عليه وسلم -

باب الشهود في الزنا

قال الله عز وجل (فاستشهدوا عليهن اربعة منكم) وقال (اولاجاؤا عليه باربعة شهداء)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك (ح قال وأنبأ) أحمد بن سليمان المقيي ببغداد ثنا الحارث بن محمد ثنا اسحاق بن عيسى عن مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن سعد بن عبادة قال يا رسول الله ان وجدت مع امرأة في رجلا امهاه حتى آتي باربعة شهداء قال نعم - رواه مسلم في الصحيح عن رهير بن حرب عن اسحاق -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المراكبي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن يحيى

قال (باب الضرير في خلقته لا من مرض يصيب الحد)

ذكر فيه (عن يحيى بن سعيد وأبي الزناد عن أبي إمامة أن رجلا قال أحدهما أحسن وقال الآخر مقعد اصاب إمامة) الحديث محمد (انه روى عن أبي إمامة من وحوه) - قالت - واحتلف فيه على أبي إمامة من وجه آخر ذكره البيهقي في كتاب الايمان في باب من حلف ايصرن عمده مائة سوط من طريق أبي داود من حديث أبي إمامة (عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الاصر انه اتى رجل مهم حتى اصي معاد حله على عظم) الى آخره ثم ان الاحسن من به استسقاء وذاك من المرض وكذلك المقعد والذى استكى حتى اصي يظهر أنه كان ضريرا من مرض والحديث غير مطابق للباب -

ابن سعيد عن سعيد بن المسيب أن رجلاً بالشام وجد مع امرأته رجلاً فقتله أو قتلها فكتب معاوية إلى أبي موسى الأشعري بأن يسأل له عن ذلك علياً فسأله فقال على رضي الله عنه أن هذا الشيء ما هو بارض العراق عزمست عليك لتخبرني فأخبره فقال على رضي الله عنه أنا أبو حسن أن لم يات بأربعة شهداء فليعط برمته -

باب ماجاء في وقف الشهود حتى يثبتوا الزنا

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يحيى بن موسى البلخي ثنا أبو اسامة قال مجالد أنبأ عن عامر عن جابر بن عبد الله قال جاءت اليهود برجل وامرأة منهم زنيا قال انتوني بأعلم رجلين منكم فأتوه بابني صوريا فشدهما كيف تجدان امرهذين في التوراة قال لا نجد في التوراة اذا شهد أربعة انهم رأوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة رجما قال فما يمنعكم ان ترجوهما قال لا ذهب سلطاننا فكر هنا القتل فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهود بخاؤا أربعة فشهدوا انهم رأوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة فأمر النبي صلى الله عليه وسلم برجمهما -

(وأخبرنا) أبو علي أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا وهب بن بقية عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم والشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - لم يذكر فدعا بالشهود فشهدوا (قال وحدثنا) وهب بن بقية عن هشيم (١) عن ابن شبرمة عن الشعبي بنحو منه - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر هوا بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم عن حماد ابن زيد عن يحيى بن عتيق عن ابن سيرين أن ناسا شهدوا على رجل في الزنا فقال عثمان رضي الله عنه هكذا تشهدون انه وجعل يدخل اصبعه السبابة في اصبعه اليسرى وقد عقدها عشرا -

باب ماجاء في تحريم اللواط واثيان البهيمية مع الاجماع على تحريمها

(قال الله جل) ثناؤه (ولوط اذا قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون) وقال في نزول العذاب بهم (فما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وهابي من الظالمين يبيعد) -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا (٢) احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابراهيم بن حمزة الزيري ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عمرو بن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من تولى غير مواليه ولنس الله من غير تخوم الارض ولعن الله من كره اعصى عن السبيل ولعن الله من لعن والده ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من وقع على بهيمة ولعن الله من عمل عمل قوم لوط ولعن الله من عمل عمل قوم لوط - (وأخبرنا) أبو الحسن أنبأ احمد ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن أبي مريم ثنا ابن أبي الزناد وابن الدراوردي قال لا ثنا عمرو بن أبي عمرو - فذكره باسناديه نحوه إلا انه قال من والى غير مواليه وقال من خيب اعصى عن الطريق ولم يذكر من لعن والديه -

باب ماجاء في حد اللوطي

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب عن سليمان

(١) مص - عن وهيب (٢) مص أبأ

(باب ماجاء في حد اللوطي - ١)

قال

(١) في الجوهر المطبوع تقديم هذا الباب قبل باب نفي البكر فأحرأه الى هنا لمطابقة السنن -

ابن بلال عن عمرو ومولى المطلب (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجماهر ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجد تمويه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به -

(أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أن أبا أحمد بن عدي الحافظ ثنا عمرو (١) بن عبد الرحمن أبو حفص السلمي ثنا محمد ابن المنهال ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يعمل عمل قوم لوط وفي الذي يؤتى في نفسه وفي الذي يقع على ذات محرم وفي الذي يأتى البهيمة قال يقتل -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل القاضي ثنا اسحاق بن محمد ثنا إبراهيم بن اسمعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وقع على الرجل فاقتلوه يعني قوم لوط -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أن أبا أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الرحمن بن سعيد بن خليفة ثنا عبد الله بن محمد بن تميم قال سمعت حجاجا يقول قال ابن جريج أخبرني إبراهيم عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاقتلوا الفاعل والمفعول به يعني الذي يعمل عمل قوم لوط والذي يأتى البهيمة والبهيمة - أورده أبو أحمد بن عدي فيأرواه ابن جريج عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا اسحاق بن إبراهيم بن رهاويه ثنا عبد الرزاق أن أبا ابن جريج أخبرني ابن خثيم قال سمعت سعيد بن جبير ومجاهدا يحدثان عن ابن عباس في البكر يوجد على اللوطية قال يرحم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول ثنا غسان بن مضر ثنا سعيد بن يزيد قال قال أبو نضرة سئل ابن عباس ما حد اللوطي قال يظنرا على بناء في القرية فيرمى به مكسا ثم يتبع الحجارة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشر أن أبا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا محمد بن الصباح ثنا شريك عن القاسم بن الوليد عن بعض قومه أن عليا رضي الله عنه رجم لوطيا -

(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أن أبا الفضل الكرابيسي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن ابن أبي ليلى عن القاسم بن الوليد الهمداني عن رجل من قومه أنه شهد عليا رضي الله عنه رجم لوطيا -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع قال قال الشافعي عن رجل عن ابن أبي ذئب عن القاسم بن الوليد عن يزيد أراه ابن مذكور أن عليا رضي الله عنه رجم لوطيا (قال الشافعي) وبهذا أنا أخذ يرحم اللوطي محصا كان أو غير محصن وهذا قول ابن عباس قال وسعيد بن المسيب يقول السنة أن يرحم اللوطي احصن أو لم يحصن وعكرمة يرويه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما ذكرناه -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قال ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أن أبا عبد العزيز بن أبي حازم أن أبا داود بن بكر عن محمد بن المكدر عن صفوان (٢) بن سليم أن خالد بن الوليد كتب إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنهما في خلافته يذكر له أنه وجد رجلا في بعض نواحي العرب ينكح كما تنكح المرأة وإن أبابكر رضي الله عنه جمع الناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألهم عن ذلك فكان من أشدهم يومئذ قولا على ابن أبي طالب رضي الله عنه قال إن هذا ذنب لم تعص به أمة من الأمم إلا أمة واحدة صنع الله بها ما قد علمتم نرى أن شرفه بالدار فاجتمع رأي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يحرقه بالدار فكتب أبو بكر رضي الله عنه إلى خالد ابن الوليد بأمره أن يحرقه بالدار - هذا مرسل وروى من وجه آخر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه في غير

هذه القصة قال يرحم ويحرق بالنار (ويذكر) عن ابن أبي ليلى عن رجل من همدان ان عليا رضي الله عنه رحم رجلا محصنا، فعمل قوم لوط هكذا ذكره الثوري عنه، فقيدا بالاحسان وهشيم رواه عن ابن أبي ليلى، طلقا -

(أخبرنا) بحديث الثوري أبو بكر الازدي ثنا أبو نصر الغراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان - فذكره - وعن سفيان عن ابن أبي نعيم عن عطاء انه قال في اللوطي حده حد الزاني -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يزيد بن هارون أنبا ليث بن المغيرة عن عطاء بن أبي رباح قال شهدت ابن الزبير أتى بسبعة أخذوا في لواطه أربعة منهم قد احصوا النساء وثلاثة لم يحصوا فأمر بالاربعة فاحرقوا في المسجد فخرجوا بالحجارة وأمر بالثلاثة فصرخوا الجذود وان عمر وابن عباس في المسجد -

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الميرجاني به أنبا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب أنبا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام بن القاسم عن الحسن بن علي بن هاشم عن قوم لوط قال هو بمنزلة الزاني - (وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو عبد الله الشيباني أنبا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم قال حد اللوطي حد الزاني ان كان محصرا جم والاحد (قال الشيخ رحمه الله) والى هذا رجح الشافعي رحمه الله فيما زعم الربيع بن سليمان (وروى) محمد بن عبد الرحمن عن خالد الخذاء عن ابن سيرين عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى الرجل فيهما زانيتان واذا أتت المرأة المرأة فمهما زانيتان -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو بدر ثنا محمد بن عبد الرحمن - فذكره (قال الشيخ) ومحمد بن عبد الرحمن هذا لا اعرفه وهو منكر بهذا الإسناد (١) -

باب من أتى بهيمة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الذي يأتي بهيمة اقتلوا الفاعل والمفعول به -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبد الله أنبا أحمد بن عيسى الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا امام ابيهم من حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد نموه وقع على بهيمة وقتلوه واقتلوا البهيمة معه فبيل لابن عباس ما نال البهيمة نكال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا ولكن ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ان يؤكل من لحمها او يستفح بها بعد ذلك العمل -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث المقيي أنبا أبو محمد بن حيان ثنا ابن منيع ثنا أبو الربيع ثنا عبد الحميد يعني ابن سليمان ثنا عمرو

(١) هامش مص - آخر لخر - السادس والحمدين بعد المائة من الاصل والله الحمد -

ذكر في آخره حديث أبي موسى (اذا أتى الرجل الرجل) الى آخره وفي سنده محمد بن عبد الرحمن عن خالد الخذاء قال (لا اعرفه اي هذا) - قلت - هو معروف يقبل له المقدسي القشيري روى عن جعفر بن حميد وحيد الطويل وخالد الخذاء وعبيد الله بن عمرو وطر بن حليفة - روى عنه أبو حمزة ونفيع وأبو بدر وسليمان بن شرحبيل ذكره ابن أبي حاتم في كتابه وقال ذكره البخاري قال وسألت أبي عمه فقال متروك الحديث كان يكذب ويمتنع الحديث -

(باب من أتى بهيمة)

قال

باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ملعون من وقع على بهيمة وقتل اقتلوه واقتلوه لا يقال هذه التي فعل بها كذا وكذا -
(وأخبرنا) أبو الحسن من عبدان أنهما أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ثنا محمد بن اسمعيل بن
أبي فديك ثنا إبراهيم بن اسمعيل الأشعري ثنا دلود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من وقع على ذات محرمة فقتلوه ومن وقع على بهيمة فقتلوه واقتلوا البهيمة (وروينا) في الباب قبله عن إبراهيم بن
أبي يحيى عن داود بن الحصين -

(وقد أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خنيس وبيه أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة وأبو الأحوص
عن عاصم بن بهدلة عن أبي درزين عن ابن عباس أنه سئل عن الذي يلقى البهيمة قال لا أحد عليه -

(أخبرنا) أبو علي الرضا بن أبي بكر بن داسم قال قال أبو داود حديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبي عمرو
(قال الشيخ) رحمه الله وقد روينا عن أبي بكر بن داسم عن عكرمة ولإدريس بن عمرو بن أبي عمرو ويقصر عن عاصم بن بهدلة في الحفظ
كيف وقد تابعه على روايته جماعة وعكرمة عند أكثر الأئمة من الثقات الأثبات والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن سفيان عن
بديل عن جابر بن زيد قال من ألقى البهيمة أقيم عليه الحد -

(وأخبرنا) أبو عبد الله أنبا أبو الوليد ثنا الحسن ثنا أبو بكر ثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن أبي علي الرضا عن
عكرمة قال سئل الحسن بن علي رضي الله عنهما عن رجل ألقى بهيمة قال إن كان محصا دج (وروينا) عن الحسن البصري
له قال هو بمنزلة الرائي -

باب شهود الزنا إذا لم يكملوا أربعين

(أنبأني) أبو عبد الله الحافظ احازة أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا أبو سلمة عن عوف عن قسامة بن
زهير قال لما كان من شأن أبي بكر والغيرة التي كان يود كالحديث قال فدعا الشهود فشهدوا بؤكرة وتقبل من معبد
وأوعده الله فمضى فقال عمر رضي الله عنه حين شهد هؤلاء الثلاثة سقى على عمر شابه ما قام زياد قال إن تشهد ان شاء الله
الاحتق قال زياد ما الرأيا فلا أسهده ولكن قد رأيت امرأ قبيحا قال عمر الله أكبر حدوهم بخادوهم قال فقال أبو بكر

ذكر فيه حديث عكرمة (عن ابن عباس اقتلوه واقتلوا البهيمة) ثم ذكر (عن أبي درزين عن ابن عباس لا أحد عليه) ثم
قال (عكرمة عند أكثر الأئمة من الثقات الأثبات) - قلت - أبو درزين ثقة لأنه لم يحدثا تكلم فيه وأما عكرمة فقد تكلموا
فيه قال ابن عمر لم يفع لا تكذب على كما كذب عكرمة على ابن عباس وكذلك قال سعيد بن المسيب لم يولاه وكذبه مجاهد وابن
سبرين ويحيى بن سعيد وهالك وعن ابن أبي ذئب أنه قال كان غير ثقة وقد ذكر البراءة حديث عكرمة ثم حديث أبي
درين ثم قال وهذا أصح من الحديث الأول والعمل على هذا عند أهل العلم وهو قول أحمد وإسحق وذكر أبو داود أيضا
حديثين ثم قال وحديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبي عمرو - قال الخطابي يريد أن ابن عباس لو كان عنده في هذا
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما حقه وقال ابن معين عمرو بن أبي عمرو وليس به بأس وليس بالقوي وقال
محمد بن اسمعيل صدوق ولا يروى عن عكرمة فأكبر ولم يذكر في شيء من حديثه أنه سمع عكرمة وقد عارض هذا الحديث
نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل الحيوان إلا لما كلة ثم ذكر الخطابي الأحلاف في هذا الفعل ثم قال وأكثر الفقهاء
يعررون كذلك قال عطاء وإسحق وهالك وإتوري وأحمد وأصحاب الرأي وهو أحد قولنا إسماعي وفي الأحكام
لأبي حنيفة عمرو بن أبي عمرو يكره عليه حديث عكرمة عن ابن عباس أنه عليه السلام قال اقتلوا الفاعل والمفعول به -

رضي الله عنه امرأة من أهل اليمن قالوا بغت قالت اني كنت نائمة فلم استيقظ الا برجل دمي قد مثل الشهاب فقال عمر رضي الله عنه يمانية نومة شابة تغلى عنها ومتعها -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يونس بن هارون أنبا شعبة بن الحجاج عن عبد الملك بن عيسرة عن الترائل بن سبرة قال انا للمكة اذ نحن (١) بأمرأة اجتمع عليها الناس حتى كاد أن يقتلوها وهم يقولون زنت زنت فأتى بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي حيلة وجاء معها قومها فأتوا عليها بخمر (٢) فقال له عمر أخبرني عن امرئ قالت يا ايها المؤمنون كنت امرأة اصببت من هذا الليل فصليت ذات ليلة ثم تمت وقمت ورجلي بين رجل فقد ف في مثل الشهاب ثم ذهب فقال عمر رضي الله عنه لو قتل هذه من بين الجليلين او قال الاخشييين - شك أبو خالد - لمد بهم الله نجلي سبيلها وكتب الى الآفاق ان لا تقتلوا احدا الا باذني -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن احمد (٣) المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن قيس بن ربيعة بن النخس وانه استكره حادثة من ذلك الرقيق فوقع بها فجلده عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونفاه ولم يجلد الويدة لانه استكرهها (ورواه) الليث بن سعد عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد -

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد النخعي بالكوفة وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي بنيسابور قال أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيث ثنا ابراهيم بن عبد الله العباسي أنبا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه امرأة جهدها العطش فمرت على راع فاستسقت فأبى ان يسقيها الا ان تمكنه من نفسها ففعلت فشاورا ليس في رجمها فقال علي رضي الله عنه هذه مضطرة اري ان تغلي سبيلها فعلى -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب ان عبد الملك بن مروان قضى في امرأة اصببت مستكره بصداقتها على من فعل ذلك بها -

(وروينا) عن ابن جريج عن عطاء قال عليه الحد والصدوق (وعن الحسن) قال عليه الحد والمقر (وعن الزهري) عليه الصدوق والحد -

باب من وقع على ذات محرم له او على ذات زوج

او من كانت في عدة زوج ينكاح او غير نكاح مع العلم بالتحريم

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا أبو بكر البرقي احمد بن عبيد الله ثنا شعبة بن سواد ثنا عبد العزيز بن الماحشوق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتعريب عام - رواه البخاري في الصحيح عن مالك بن اسمعيل عن عبد العزيز (وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن عيسى الرقي نا القعني عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول الرجم في كتاب الله عز وجل حق على من زنى اذا حصن من الرجال والنساء اذا قامت ابنته او كان الحمل والاعتراف -

(١) مص - اذا نحن (٢) مص - حيرا (٣) مص - أبو بكر بن حفص -

قال (باب من وقع على ذات محرم له او ذات زوج)

او معتدة بنكاح او بغيره مع العلم بالتحريم

(أخبرنا)

(٥٩)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنائي ثنا معلى بن منصور ثنا خالد بن (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسم ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا مطرف عن أبي الجهم عن البراء بن عازب قال بينما أنا أطوف على ابن لي ضلت إذ أقبل ركب أو فوارس معهم لواء يحمل الاعراب يطيفون بي لمزقني من النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتوا قبة فاستخرجوا منها رجلا فضربوا عنقه فسلت عنه فذكروا أنه اعمرس بامرأة أبيه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أنوسعيد الأشجج ثنا أبو خالد الأحمر عن اشعث ابن سوار عن عدي بن ثابت عن يزيد بن البراء عن البراء عن خاله أن رجلا تزوج امرأة أبيه أو امرأة ابنه كذا قال أبو خالد فارس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقتله -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا هاشم بن يونس ثنا ابن أبي مريم ثنا إبراهيم بن اسمعيل ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقع على ذات محرم قاتلوه (وقد رويناها) من حديث عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا (١) -

(١) هامش - يبلغ السيد الشريف عز الدين إيداه الله تعالى في الخامس والثلاثين والله الحمد -

ذكر فيه حديث البراء (أن ركباً معهم لواء أتوا إلى آخره ثم أخرجه عن البراء عن خاله) - قلت - هذا حديث مضطرب كما ترى وفي سنده ومتنه اضطراب غير ذلك ذكرناه في باب الخمس في النسيئة والنفى وعلى تقدير صحته لم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل هو محصن أم لا ولو كان محصناً فحده الرحم فلما لم يأمر عليه السلام بذلك بل بالقتل ثبت أنه ليس بمحد الزنا بل لأنه استحل ذلك فصار مردداً ويدل عليه أن البيهقي ذكر هذا الحديث فيما مضى في كتاب الفرائض في باب ميراث المرتد وذكره أيضاً فيما مضى قريبا في باب مال المرتد إذا مات أو قتل على الردة ولفظه (فضرب عنقه وخمس ماله) وقال في ذلك الباب (قال أصحابنا ضرب الرقية وتخمس المال لا يكون الأعلى المرتد فكأنه استحلّه مع عليه بتحريمه) انتهى كلامه وعقد اللواء يدل على المحاربة إذ لا تعدد إلا لمن أمر بها والمبعوث لأقامة حد الزنا لا يومر بها وقال الطحاوي وتخمس ماله يدل على أنه صار محاربا إذ أجمعوا على أن المرتد الذي لم يحارب لا يخمس ماله فمنهم من يقول ماله في ولا خمس فيه لأنه لم يوجف عليه بنكيل ولا ركاب وأبو حنيفة وأصحابه يجعلونه لورثته المسلمين واسم التزويج يستقط الحدود وإن لم تثبت بخلاف من رمى بمجرمه وقد أخرج الطحاوي بسند صحيح عن ابن المسيب أن رجلا تزوج امرأة في عدتها فرجع إلى عمر فضربها دون الحد وجعل لها الصداق وقال ابن أبي شيبة لنا وكيع عن هشام عن قتادة عن ابن المسيب أن امرأة تزوجت في عدتها فضربها عمر تعزيراً دون الحد - ولم يكونا جاهلين بالتحريم لأنه كان اعترف بالله من أن يعاقب عليها (٢) الحجة فثبت أنها كانت عالمة بالتحريم ولم يقم عليها الحد وذلك بحضرة الصحابة ولم يخافوه مدل على أن عقد النكاح وإن لم يثبت له حكم النكاح في وجوب المهر بالدخول وفي العدة وثبوت النسيئة ونحوها لا يوجب الحد لأن الذي يوجب الحد هو الزنا والزنا لا يوجب شيئاً من ذلك - فإن قلت - أن لم يكن زناً فهو أعظم منه - قلنا - الحد امر توقيفي يجب في الزنا لا فيما هو أعظم منه ألا ترى أنه لا يجب في الكفر الذي هو أعظم من الزنا - ثم ذكر البيهقي (عن إبراهيم بن اسمعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس حديث من وقع على ذات محرم قاتلوه) ثم قال (وقد رويناها من حديث عباد بن منصور عن عكرمة) - قلت - ابن أبي حبيبة متكلم فيه وروى عن ابن معين ليس بشيء وقال الدارقطني متروك حكاية الذهبي وداود ابن الحصين أيضاً متكلم فيه قال ابن المديني ما روى عن عكرمة منكروا قال أبو حاتم ليس بالقوى وقال ابن عيينة كما نفى حديثه وقال ابن عدي إذا روى عنه ثقة فصالح إلا أن بروى عنه ضعيف فيكون البلاء منه مثل ابن أبي حبيبة وإن أبي يحيى - وعباد بن منصور أيضاً ضعفه جماعة قال ابن معين ليس بشيء وقال ابن الحبيد مروي -

باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالاً أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا داود بن رشيد ثنا محمد بن ربيعة (ح وأخبرنا) عبد الواحد بن محمد بن اسحاق ابن المغيرة بالكوفة أنبا أبو الحسن علي بن شقيق ابن يعقوب أنبا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن هارون العجلي ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أنبا الفضل بن موسى كلاهما عن يزيد بن زياد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن وجدتم محرجا فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير له من أن يخطئ في العقوبة (ورواه) وكيع عن يزيد بن زياد وقوعا على عائشة -

(أخبرناه) أبو عبد الله الجاف أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن أحمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن يزيد - فذكره موقوفاً تفرد به يزيد بن زياد الشامي عن الزهري وفيه ضعف - ورواية وكيع أقرب إلى الصواب والله أعلم (ورواه) رشدين بن سعد عن عقيل عن الزهري مرفوعاً ورشدين ضعيف -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا علي بن عمر ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن مختار التمار عن أبي مطر عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ادرؤا الحدود - في هذا الإسناد ضعف -

(وقد أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا أبو محمد بن حيان قال قرئ علي ابن أبي عاصم ثنا الحسن بن علي ثنا سهل بن جناد ثنا المختار بن نافع ثنا أبو حيان التميمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود ولا ينبغي للإمام أن يعطل الحدود - قال البخاري المختار بن نافع منكر الحديث -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا الحسن بن صالح عن أبيه قال بلغني أو بلغنا أن عمر رضي الله عنه قال إذا حضرتمونا فاسألوا في العهد (١) جهدكم فإني أن أخطئ في العفو أحب إلى مني أن أخطئ في العقوبة - مقطوع وموقوف -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خمرويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا عبيدة عن إبراهيم بن علي بن ابن مسعود ادرؤا الحدود ما استطعتم فإني أن أخطئ في العفو خير من أن أخطئ في العقوبة وإذا وجدتم لمسلم محرجاً فادرؤا عنه الحد - مقطوع وموقوف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه حدثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد السلام هو ابن حرب عن اسحاق بن أبي فروة عن عمرو بن شعيب عن أبيه أن معادياً وعبد الله بن مسعود وعقبة بن عامر رضي الله عنهم قالوا إذا استنبه الحد ادرؤه - مقطوع -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن أحمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله بن علي ادرؤا الحد والمقتل عن المسلمين ما استطعتم - هذا موصول -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ما أوالعاس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه أن يحيى بن حاطب حدثه قال توفي حاطب فاعتق من صلبه من رقيقه وصام وكفته له أهله فبقيت وصايت وصايت وصايت لم تفعه فلم يرعه الا خملها وكانت ثيباً فذهب إلى عمر رضي الله عنه فحدثه فقال لا تأتني بخبر فأنزعه ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحببت فقلت نعم من مرغوش بدرهين فإذا هي تستعمل بذلك لا تكتفه قال وصادف علياً وعثمان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فقلت اسيروا علي وكان عثمان رضي الله عنه حاسماً واضطجع فقال علي وعبد الرحمن قد وقع عليها الحد فقال اسر علي يا عثمان فقال قد اشار عليك أخواك

قال اشر على انت قال ازلها تستهل به كأنها لاتعلمه وليس الحد الاعلى من علمه فقال صدقت والذي نفسي بيده ما الحد الاعلى من علمه بخلداه عمر رضى الله عنه مائة وغربها عاما (قال الشيخ) رحمه الله كان جلداه الرجم فكأنه رضى الله عنه درأ عنها جلداه للشبهة بالجهالة وجلدها وغربها تعزيرا والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله السامري أنبأ أبو الحسن الكارزي أنبأ علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد ثا مروان بن معاوية ويؤيد
عن حميد عن بكر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كتب إليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال يا باحة
قيل لمن قال أم مشواي فقيل له قد هلك قال ما علمت أن الله حرم الزنا فكتب عمر رضي الله عنه أن يستخاف ما علم أن
الله حرم الزنا ثم يخل سبيله (١) =

باب ماجاء فيمن اتى جارية امرأته

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشيم عن أبي بشر عن حبيب بن سالم أن امرأة اتت النعمان بن بشير رضي الله عنه فقالت ان زوجي وقع على جاريتي بغير اذني قال النعمان عندي في هذا قضاء شافي أخذته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تكوني اذنت له رجته وان كنت اذنت له جلدته مائة فقال لها الناس ويحك أبو ولدك يرحم بقاءت فقالت قد كنت اذنت له ولكن حملتني الغيرة على ما قلت بجلده مائة - لم يسمعه أبو بشر عن حبيب إنما رواه عن خالد بن عرفة عن حبيب -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي بشر عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن الثعالب بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الرجل يأتي جارية امرأته قال إن كانت احتلم له جلد مائة وإن لم تكن احتلم له رجته (ورواه) قتادة عن خالد بن عرفطة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا إبان ثنا قتادة عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم أن رجلا يقال له عبد الرحمن بن حنين وقع على جارية امرأته فرفع إلى النعمان بن بشير وهو أمير على الكوفة فقال لأقضي بقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كانت احتلها لك جلدتك مائة وإن لم تكن احتلها لك رجعتك بالخمار فوجدوه احتلها له فجلده مائة قال قتادة كتبت إلى حبيب بن سالم فكتب إلى بهذا - كذا رواه إبان العطاف عنه قتادة واختلف فيه على هام بن يحيى فقبل عنه عن قتادة عن خبيب بن يساف عن حبيب بن سالم (وقيل) عنه عن قتادة عن حبيب بن سالم عن خبيب بن يساف -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيدنا الأسعاطي ثنا الحوضي ثنا همام قال سئل قتادة عن رجل وطئ رجالة امرأة فحدثنا عن خبيب بن يساف عن خبيب بن سالم أنها رفعت إلى العمان بن بشير فقال لا تضيئ فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كانت أحلتها له جلدته وإن لم تكن أحلتها له رجته .

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثمال يوسف بن يعقوب ثمال هذبة بن خالد ثمال همام ثمال قتادة عن حبيب بن سالم عن حبيب بن يساف أن رجلا وطئ عجارية امرأته فرفع إلى النعمان بن بشير فذكروه - كذا وجدتهما في الكتاب (قال أبو عيسى الترمذي) سألت محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فقال إنا اتقى هذا الحديث وإيما رواه قتادة عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن النعمان - قال وروى عن قتادة أنه قال كتب إلى حبيب بن سالم قال ورواه أبو بشر عن خالد بن عرفطة أيضا عن حبيب بن سالم - قلت ولم يذكر رواية همام (وقد روى) في ذلك حديث آخر أضعف من هذا -

(١) هـامش ر - بلغ سماعتهم والعرض في الثالث والتسعين بعد خمس المائة والله الحمد -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا عمرو بن دينار عن الحسن بن سلمة بن الحبقي أن رجلا وقع على جارية امرأته فرفعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أن كانت طاوخته فهي له وعليه مثلها وإن كان استكرها فهي حرة وعليه مثلها - كذا رواه جماعة عن الحسن واختلف فيه علي (١) قتادة عن الحسن فرواه ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سلمة وروى عن شعبة عن قتادة -
(كما حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أملاء أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا علي بن سعيد النسوي وأحمد بن سعيد الدارمي قالنا ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة ثنا قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن الحبقي عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل وطئ جارية امرأته فقال إن استكرها فهي حرة ولها عليه مثلها وإن كانت طاوخته فهي أمة ولها عليه مثلها (ورواه معمر) عن قتادة -

(كما أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد أنبا الممعييل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبيد الرزاق (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن قتادة عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلمة بن الحبقي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في رجل وقع على جارية امرأته - وفي رواية الرمادي قضى في الرجل يصيب جارية امرأته - أن استكرها فهي حرة وعايه لسيدتها مثلها وإن طاوخته فهي له وعليه لسيدتها مثلها (وكذلك) رواه سلام بن مسكين عن الحسن -

(أخبرناه) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا القاسم بن سلام بن مسكين حدثني أبي قال سألت الحسن عن الرجل يقع بجارية امرأته قال حدثني قبيصة بن حريث الانصاري عن سلمة بن الحبقي أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يزال يسافر ويقزو وإن امرأته بعثت معه جارية لها فقالت تغسل رأسك وتخدمك وتحفظ رحلك ولم تجعلها له وأنه طال سفره في وجهه ذلك فوقع بالجارية فلما قفل أخبرت الجارية مولاتها بذلك فغارت غيرة شديدة وغضبت فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بالذي صنع فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان استكرها فهي عتيقة وعليه مثلها وإن كان أتاها عن طيبة نفس منها ورضى فهي له وعليه مثل ثمنها لك ولم يقم فيه حدا (قال البخاري) فيما بلغني عنه لحديث قبيصة هذا أصبح يعني من رواية من رواه عن الحسن عن سلمة - قال البخاري ولا يقول بهذا أحد من أصحابنا وقال البخاري في التاريخ قبيصة بن حريث الانصاري سمع سلمة بن الحبقي في حديثه نظر -
(أخبرناه) أبو سعد الملقب أنبا أبو أحمد بن عدي قال سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري قال (الشيخ) رحمه الله حصول الإجماع من فقهاء المصادر بعد التابعين على ترك القول به دليل على أنه ان ثبت صار منسوخا بما ورد من الأخبار في الحدود -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا أبو محمد بن حيان ثنا ابن علي بن بحر ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا خالد بن الحارث ثنا اشعث قال بلغني أن هذا كان قبل الحدود (قال الشيخ) وروينا عن عبد الله بن مسعود من قوله مثل حديث سلمة بن الحبقي (وروينا) عنه أنه قال استغفر الله ولا تعد -

(وقد أخبرنا) أبو بكر الاردستاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابن سيرين أن عليا رضى الله عنه قال إن ابن أم عبد لا يدري ما حدث بعده لو أتيت به لرجمته (وعن سفيان) عن حماد عن إبراهيم أن عليا رضى الله عنه قال لو أتيت به لرجمته قال العدني يبنى رجلا وقع على جارية امرأته (قال الشيخ) رحمه الله قوله أن ابن أم عبد يعني ابن مسعود لا يدري ما حدث بعده دليل على نسخ ورد على ما أتى به -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن الاسدي ثنا إبراهيم بن الحسن بن آدم ثنا شعبة أنبا سلمة بن كهيل قال سمعت حجية بن عدي الكندي يقول جاءت امرأة إلى علي بن أبي طالب رضى الله عنه فقالت إن زوجي يأتي

جاريته فقال لها على رضى الله عنه ان تكونى صابرة فرجم زوجها وان تكوفى كاذبة بجلدك قال فقالت ردوني الى بيتي الى بيتي (ورواه) شعيبه بإسناده وزاد فقالت ردوني الى اهلي غيرى نعمة ومعتاد ان جوفها يغلى من النهم والغيرة وقد رواه الشافعي من حديث ابن مهدي عن سفيان عن سلمة قال وبهذا تأخذ لأن زناه بجارية امرأته مثل زناه بغيرها الا ان يكون ممن يعذر بالجهاة ويقول كنت اري انها لي حلال (قال الشيخ) وقد روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مثل هذا بإسناده مرسل جيد -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن ثمر عن عبيد الله يعني ابن عمر عن نافع قال وهبت امرأة لزوجها جارية فخرج بها فسد فوقع عليها فحبلت فبلغ امرأته حبلا فالت عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقالت أتى بعثت مع زوجي بجارية فحدهم وتقوم عليه فبلغني انها قد حبلت قال فلما قدم الرجل ارسل اليه عمر رضى الله عنه قال ما فعلت الجارية فلانة أحببتها قال نعم قال أبتتها قال لا قال فوهبتها لك قال نعم قال فلك بينة على ذلك قال لا فقال لتأنيني بالينة اولادك فقل للمرأة ان زوجك يرجم فأتت عمر رضى الله عنه فاقرت انها وهبتها له فجلدها عمر رضى الله عنه الحد اراه حد القذف (قال الشافعي رحمه الله) فان كان من اهلي الجهاة وقال كنت اري انها حلال لم فلنا ند راعته الحد وعزرها -

(أخبرنا) أبو بكر الارديستاني أنبا أبو نصر العراقي أنبا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبيد الله بن الوليد ثنا سفيان عن المنيرة عن الهيثم بن بدر عن عروة بن الصبيح ان امرأة أتت عليا رضى الله عنه فقالت ان زوجي اصاب جاريته فجلدها زوجها صدقت هي والملاح لي فقال على رضى الله عنه اذهب لاتعودن -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصمعي أنبا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا أبو لنا عبد الرزاق أنبا معمر عن سماك بن الفضل عن عبد الرحمن بن البيهقي ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه رفع اليه رجل وقع على جارية امرأته فجلدهم مائة ولم يرحمه - هذا منقطع وكأنه ان صبح ادعى جهالة فعززه ولم يرحمه والله اعلم -

باب من اصاب ذنبا دون الحد ثم تاب وجاء مستغتيا

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان التمهدي عن ابن مسعود رضى الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت (اقم الصلاة طرقي النهار وزلما من الليل ان الحسرات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) قال الرجل يا رسول الله الى هذه قال لمن عمل بها من امتي - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد - وانرجه مسلم عن أبي كامل وغيره عن يزيد -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر نا أبو عبد الله محمد بن نصر (ح قال وحدنا) أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن تميم قال لا يا يحيى بن يحيى أنبا أبو الاحوص عن سماك عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله قال جامع رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالت امرأة في اقصى المدينة واني اصببت منها مادون ان امسها فلما هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر رضى الله عنه لقد سترك الله لو سترت نفسك قال ولم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا دعاه فتلا عليه هذه الآية (اقم الصلاة طرقي النهار وزلما من الليل ان الحسرات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) فقال رجل من القوم يا نبي الله هداية خاصه قال بل للناس كافة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى (١) -

باب ما جاء في حد المماليك

قال الله تبارك وتعالى في المملوكات (فاذا احسن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحسنات من العذاب) قال الشافعي هو النصف لا يكون الا في الجلد الذي يتبعض فاما الرجم الذي هو قتل فلا نصف له قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فتيين زناها فليجلدها ولم يقل يرحمها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حسين بن حسن وعبد بن اسمعيل قالنا ثنا عيسى بن حماد ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة انه سمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتيين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتيين زناها فليبعها ولوبجل من شعر - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن الليث - ورواه مسلم عن عيسى بن حماد وكذلك رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة - ورواه عبيد الله بن عمرو وايوب بن موسى واسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا علي بن محمد بن عتبة ثنا إبراهيم بن أبي العنيس ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر احمد بن اسحاق أنبا بشر بن موسى أنبا الحيدى أنبا سفيان ثنا ايوب بن موسى (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا علي بن حماد العدل ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا اسامة بن زيد الليثي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث الليث - أخرجه مسلم في الصحيح من الاوجه التي ذكرناها (وكذلك) رواه اسمعيل بن اسامة عن سعيد عن أبي هريرة -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك بن انس (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبيد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبل وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وعن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فأجلدوها ثم ان زنت فأجلدوها ثم ان زنت فأجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضعير - قال ابن شهاب لا ادري ابعد الثالثة او الرابعة قال والضعير الجبل - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه مسلم عن القعنب وغيره (وكذلك) رواه جماعة من الحفاظ الثقات عن الزهري في تصحيحه على جلدتها اذا زنت ولم تحصن فيكون جلدتها بعد احصائها بالكاح بابتا بالكتاب وجلدها قبل احصائها بالكاح ثابتا بالسنة في قول من زعم ان الاحصان المذكور فيهن المراد به الكاح -

(أخبرنا) أبو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد ان سليمان بن يسار اخبره ان عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة الخزومي قال امرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه في فتية من قريش بجلدنا ولائد من ولائد الامارة (١) خمس خمس في الزنا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا علي بن قادم أنبا عبد السلام عن السدي عن عبد خير عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة فاقموا عليهن الحد وداحصن اولم بحصن -

(أخبرنا) أبو بكر بن مورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا نوس بن حبيب ثنا أبو داود (ح وأنبا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا أبو داود ثنا زائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال حطب علي رضي الله عنه فقال يا ايها الناس اقيموا الحدود على ارقائكم من احصن منهم ولم يحصن وامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني ان احملها فاذا هي حديثة عهد بالناس فخشيت ان انا جلدتها

ان تموت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته قال أحسنت - لفظ حديث يونس ورواية المقدسي فخصيت ان الما جلدتها ان ائتملتها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت - برواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدمي - (أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خنيس و به أنبأ أحمد بن محمد بن سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ أبو مالك الأشجعي عن أبي حبيبة قال أتيت عليا رضي الله عنه فقلت له انه اصاب فاحشة فاقم عليه الحد قال فرددني اربع مرات ثم قال يا قنبر قم اليه فاضربه مائة سوط فقلت اني مملوك قال اضربه حتى يقول لك أمسك فضربه خمسين سوطا - قاله الشافعي رحمه الله واحسان الامة اسلامها استدلالا لايالسنه واجماع اكثر اهل العلم -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل ثنا (١) أحمد بن محمد بن سعيد بن منصور ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عمرو بن شرحبيل ان معقل بن مقرن اتى عبد الله بن مسعود فقال عبد الله سرق من عبيدي قباء قال مالك سرق بعضه في بعض قال لظنه ذكراتي زنت قال اجلدها قال انها لم تحصن قال اسلامها احسانها (ورواه) ايضا حماد بن زيد عن منصور وقال احسانها اسلامها -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل الهروي أنبأ أحمد بن محمد بن سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ داود هو بن أبي هند قال حدثني ثمامة بن عبيد الله بن انس قال شهدت انس بن مالك يضرب امامه الحد اذ اذنين تزوجين اولم يتزوجن -

(وأخبرنا) أبو نصر أنبأ أبو منصور أنبأ أحمد ثنا سعيد ثنا أبو عوانة عن اسمعيل بن سالم عن الشعبي قال احسان الامة دخولها في الاسلام واقرارها اذا دخلت في الاسلام واقربت به ثم زنت فعليها جلد خمسين (قال وحدثنا) سعيد ثنا هشيم أنبأ غيره عن ابراهيم انه كان يقرأ (فاذا احصن) قال اذا اسلمن وكان مجاهد يقرأ (فاذا احصن) يقول اذا تزوجن فاذا لم تزوج الامة فلا حد عليهن (قال وحدثنا) سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن مجاهد قال قال ابن عباس ليس على الامة حد حتى تحصن (قال وحدثنا) سعيد ثنا هشيم أنبأ حصين عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقرأ (فاذا احصن) قال اذا تزوجن كذا كان يقول ابن عباس وانما تركنا قوله بما مضى من السنة الصحيحة واقاويل الأئمة وبالله التوفيق -

باب ما جاء في نفى الرقيق

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن نافع ان عبدا كان يقوم على رقيق الخمس وانه استكره جارية من ذلك الرقيق فوقع بها فخلده عمرو ونماه ولم يجلد الوليدة لأنه استكرهها (وروى) أبو بكر بن المذر صاحب الخلافيات عن عبيد الله بن عمر أنه حد مملوكة له في الزنا ونماها الى فذلك (وروى) عن حماد عن ابراهيم ان عليا رضي الله عنه قال في ام ولد بغت قال تضرب ولانبي عليها (وعن حماد) عن ابراهيم ان ابن مسعود رضي الله عنه قال تضرب وتنفي وكلاهما مقطوع (وروى) عن علي كما روى عن ابن مسعود والله اعلم -

(أخبرنا) أبو الحسن الرضا أنبأ عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي اويس نا ابن أبي الرناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون اذا زنى العبد او الامة فعلى كل واحد منهما فعل ذلك جلد خمسين ولا تغريب على مملوك - وكانوا يقولون من اصاب حدا وهو مملوك فلم يقم عليه حتى عتق فعليه حد المملوك (٢) -

باب حد الرجل امته اذ اذنت

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى نا محمد بن عمر والحارثي وجعفر بن محمد و ابراهيم بن علي و موسى بن محمد قالوا نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم يبعوها

4-2

ولوبضغیر قال ابن شهاب لا یروی فی الدلائل اولا الراویة۔

(و أخبرنا) أبو علي الرواسي أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك فذكره باسناده مثله الى انه قال عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني زاد قال ثم ان زنت فبيعوها ولوبضفير - قال ابن شهاب لا ادري في الثالثة او الرابعة والضفير الحب - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل عن مالك - ورواه مسلم عن لقمسي ويحيى بن يحيى الا انه لم يذكر زيدا في حديثهما - وانحرجه من حديث ابن وهب عن مالك باسناده عنهما جميعا (وكذلك) رواه صالح ابن كيسان ومعه بن راشد عن الزهري -

(ورواه ابن عيينة كذا حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي املأه أنبا حاجب بن احمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان (ح وأنبأ) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو القياس الاحمص أنبا الربيع قال قال الشافعي أنبا ابن عيينة (ح وأخبرنا) أبو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد أنبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري أخبرني عبدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبي هريرة وزييد بن خالد الجهني وشيل قالوا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل عن الامة ترى - بحوه وقال في الثالثة والرابعة قال يعقوب معمر يقول عن زيد وأبي هريرة ، وابن عيينة يقول شبل بن معبد وهو وهم (قال الشيخ) رحمه الله - أخرجه البخاري في الصحيح عن مالك بن اسمعيل عن ابن عيينة دون ذكر شبل -

(وَأَمَّا حَدِيثُ سُبُلٍ كَمَا أَخْبَرَنَا) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْمِطَّانُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ ثَمَّاءَ يَعْقُوبَ بْنَ سَفْيَانَ ثَمَّاءَ أَبُو صَالِحٍ وَابْنَ بَكْرِ قَالَ ثَمَّاءُ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ عَنْ سُبُلٍ بْنِ خَلِيدٍ الْمِزَنِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلْوَلِيدَةِ إِذَا زَنْتِ فَاجْلُدِيهَا ثُمَّ إِذَا زَنْتِ فَاجْلُدِيهَا ثُمَّ إِذَا زَنْتِ فَاجْلُدِيهَا ثُمَّ إِذَا زَنْتِ فَيَمِيعُوهَا وَلَوْ بِضْفِيرٍ وَالضْفِيرُ الْحَبْلُ - كَذَا رَوَاهُ يَعْقُوبُ عَنْهُمَا - وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ اللَّيْثِ هَكَذَا وَعَنْ ابْنِ بَكْرٍ عَنِ اللَّيْثِ فَقَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ الْأَوْسِيِّ - وَكَذَلِكَ قَالَهُ الرِّبِيدِيُّ وَابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ شِهَابٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ (وَرَوَاهُ) يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَقَالَ سُبُلُ بْنُ حَامِدٍ قَالَ الْبُخَارِيُّ خَلِيدُ أَشْبَهَ حَامِدًا لَا يَصُحُّ عِنْدِي قَالَ فِي أَحَدِي الرِّوَايَتَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ وَقَالَ فِي الْأُخْرَى مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَفِي حَدِيثٍ) عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ كَهَايَةَ (وَقَدْ نَبَتْ ذَلِكَ) مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالنا ما أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع قال قال السامعي أنبأ سميان عن إبوب بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت امرأة أحدكم فتبين زناها وليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن عادت فزنت فتبين زناها وليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن عادت فزنت فتبين زناها وليضعير من شعر بني الحبل - أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمره عن سميان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ما أبو العباس محمد بن يعقوب ما الحسن بن علي بن عفان ما محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المعمرى عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رب أمة أحكم فليجلدها ولا يبعها فإن عادت فليجلدها ولا يبعها (١) فإن عادت في الرابعة فليبعها ولو بجهل من شعر أو صفر من شعر - أخرجه مسلم في الصحيحين من حديث عبيد الله -

(أحمر ١) محمد بن عبدالله الخافظ أنما أبو الفضل بن ابراهيم بن أحمد بن سلمة بن اسحاق بن ابراهيم بن يحيى بن آدم بن اسرائيل عن السدي عن سعد بن عميدة عن أبي عبد الرحمن قال خطبنا على رضى الله عنه فقال ايها الناس ابنا عبد وامة بغيرا فاقبموا عليهم الحد وان رياه جلد واما الحد تم قال ان خاد، ار . ول الله صلى الله عليه وسلم ولدت من الربا فبعثني لاجلها

فوجدتها حديفة عهد بنقاسها فحشيت أن يقتلها فقال احسنث تركها حتى فمائل - وواه مسلم في الصحيح عن اصحاق بن ابراهيم -
 (أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاصمعي ثنا الحسن الزعفراني ثنا عفان ثنا أبو الاحوص ثنا عبد الاعلى
 ابن عامر عن أبي جميلة عن علي رضي الله عنه قال أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بامه بخرت فقال أقم عليها الحد فانطلقت
 فوجدتها لم تحف من دماؤها فرجعت فقال أفرغت فقلت وجدتها لم تحف من دماؤها قال فاذا جفت من دماؤها فاقم عليها
 الحد قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الحد (١) على ما ملكتم ايمانكم (قال وحدثنا) الحسن ثنا علي ثنا
 شريك عن عبد الاعلى وعبد الله بن أبي جميلة عن أبي جميلة عن علي رضي الله عنه قال ولدت امة لبعض ازواج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أقم عليها الحد فذكر نحوه (وروينا) فيما مضى عن الثوري عن عبد الاعلى -
 (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اصحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشامي أنبا سفيان عن
 عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن علي أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثت جارية لها زنت -
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا
 عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد عن ثمة بن انس أن انس بن مالك كان إذا زنى مملوكه أمر بعض بنيه فاقام عليه الحد -
 (أخبرنا) أبو طاهر العقبة أنبا أبو بكر القطان ثنا أبو الازهر ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريح أخبرني ابن أبي مليكة عن
 عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه أنه حد جارية له زنت فقال للذي يجلد ها اسفل رجلها خفف قال فعلنا ابن قول الله
 عز وجل (ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله) قال انا اقتلها والرواية عن عبد الله بن عمر في قطعه عبدا له سرق مذكورة
 في قطع الآبق إذا سرق (قال الشافعي رحمه الله) وكلان الانصار ومن بعدهم يحدون اماءهم -
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
 قال سمعت سعيد بن جبير يقول إذا زنت الامة لم تجلد الحد ما لم تزوج فسألت عبد الرحمن بن أبي ليلى فقال ادركت بقايا
 الانصار وهم يضربون الوليدة من ولائهم في مجالسهم إذا زنت (قال الشافعي) وابن مسعود رضي الله عنه يأمر به
 أبو البرزة رضي الله عنه يحد وليدته (قال الشيخ) رحمه الله قد مضت الرواية فيه عن ابن مسعود -
 (وأنبا) أبو عبد الله الحافظ اجازة أنبا أبو الوليد نا الحسن بن سفيان نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عباد بن العوام عن اشعث
 عن ابيه قال شهدت ابا رزة ضرب امة له بخرت (قال وحدثنا) أبو بكر عن سفيان عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد عن
 زيد رضي الله عنه أنه حد جارية له -
 (أخبرنا) أبو الحسن الرفاء أنبا عثمان بن محمد بن بشر نا اسمعيل القاضي نا ابن أبي اويس نا ابن أبي الزناد عن ابيه عن
 الفقهاء الذين ينتهي الى قولهم من اهل المدينة كانوا يقولون لا يبنى لأحد ان يقيم شيئا من الحدود دون السلطان الا ان
 للرجل ان يقيم حد الزنا على عبده واهله (٢) -

باب ما جاء في حد الذميين ومن قال ان الامام مخير في الحكم

بينهم وان حكم حكم بما انزل الله عز وجل ومن قال

عليه ان يحكم بينهم وليس له الخيار

قال الشافعي رحمه الله قال الله عز وجل لبيه صلى الله عليه وسلم في اهل الكتاب (فان حاولك فاحكم بينهم او اعرض

(١) ص - الحدود (٢) هاشم ر - بلغ سماعهم والعرض في السابع والتسعين بعد خمس المائة بدار الحديث والله الحمد -

عنهم) ففي هذه الآية بيان والله أعلم ان الله جعل لتبويه صلى الله عليه وسلم الجهاد في الحكم بينهم او يرض عنهم وجعل عليه ان حكم ان يحكم بينهم بالقسط قال وسمعت من ارضي من اهل العلم يقول في قول الله عز وجل (وان احكم بينهم بما انزل الله) ان حكمت لا عن ما ان تحكم -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أن أبا منصور العباس بن الفضل ثنا أحمد بن محمد بن سعيده بن منصور ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم والشعبي قال اذا ارتفع اهل الكتاب الي حكاه المسلمين ان شاء حكم بينهم وان شاء اعرض عنهم فان حكم حكم بما انزل الله عز وجل -

(وأخبرنا) أبو نصر أن أبا منصور النضري ثنا أحمد بن محمد بن سعيده بن منصور ثنا هشيم أن أبا العوام عن ابراهيم التيمي في قوله (فاحكم بينهم بالقسط) قال بالرجم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي اسامة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن قال خلوا بين اهل الكتاب وبين حكماءهم فان ارتفعوا اليكم فأقيموا عليهم ما في كتابكم -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين القطان ببغداد أن أبا سهل بن زياد القطان ثنا أبو عوف عهده الرحمن بن مهزوق (١) ثم أحمد بن يونس ثنا زهير (ج وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أن أبا الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن ايوب ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير بن معاوية عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فقال كيف تعملون بمن زنى مكتم قالوا نضربها ونجملها بإدبنا فقال ما نجدون في التوراة قالوا لا نجد فيها شيئا فقال عبد الله بن سلام كذبتم في التوراة الرجم فأثروا بالتوراة فاثلوها ان كنتم صادقين بخاؤا بالتوراة فوضع مدراسها الذي يدرسها كفه على آية الرجم فطلق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنضرب عبد الله بن سلام يده فقال ما هذا قال هي آية الرجم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قريب (٢) من حيث توضع الجائر قال عبد الله فرأيت صاحبها يحني عليها يقبها بالحجارة - رواه مسلم في الصحيحين عن أحمد بن يونس عن زهير وأخرجه البخاري من وجه آخر عن موسى بن عقبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم يهودى محم مجلود فداهم فقال لهم هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم مد عار جلا من علمائهم فقال انشدك الله الذي انزل التوراة على موسى هكذا نجدون حد الزاني في كتابكم فقال اللهم لا ولولا انك نشدتني بهذا لم اخبرك نجد حد الزاني في كتابنا الرجم ولكنه كثر في اشرا ما فكما اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اقبنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلجتمع على شيء نقيم على الشريف والضعيف فاجتمعوا على التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرأه اذ أموتت فامر به فرجم فأمر به فرجم فأمر به فرجم فأمر به فرجم (يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر) الى قوله (يقولون ان أوتيتهم هذا فخذوه) يقولون اتوا محمدا فان امتاكم بالتحميم والجلد فخذوه وان امتاكم بالرجم فاحذروا الى قوله (ومن لم يحكم بما ارسل الله فاولئك هم الكافرون) قال في اليهود الى قوله (ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون) قال في اليهود قال قوله (ومن لم يحكم بما ارسل الله فاولئك هم الفاسقون) قال في الكفار كلها - رواه مسلم في الصحيحين عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني الزهري قال سمعت رجلا من عزمة يحدث سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثهم ان احبار يهود اجتمعوا في بيت المدراس حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد زنى منهم رجل بعد احصائه

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنها أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبع الحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن الزهري قال سمعت رجلا من مدينة يحدث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال رُئي رجل وامرأة من اليهود وقد احصنا حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد كان الرجم مكتوبا عليهم في التوراة فتركوه واخذوا بالتعجبية يضرب مائة بمحمل مطلى بقار يحمل على حمار ووجهه مما يلي دبر الحمار فاجتمع احيار من احيارهم فبعتوا قوما آخرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سلوه عن حد الزاني قال وساق الحديث قال فيه قال ولم يكونوا من اهل دينه فيحكم بينهم فخير في ذلك قال (فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم) -

(وهو ما أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عمرو وسمع بجالة يقول كنت كاتباً لجزى بن معاوية عم الاحنف بن قيس فأتانا كتاب عمر رضي الله عنه قبل موته بسنة اقتلوا كل ساحر وساحرة وافرقوا بين كل ذى محرم من المجوس وانهم عن الزمزمة قتلوا ثلاثة سواحرو جعلنا نفرق بين المرأة وحریمها فی کتاب الله عز وجل وجعل وجه طعنا كثيرا وعرض السيف على فخذہ ودعا المجوس والقوا وقر بغل او بغلين من فضة

ذكر فيه اثرا عن يمالك عن قابوس بن محارق - قلت - كذا في عمر نسخة من هذا الكتاب وكذا في المعرفة للبيهقي والدي رأيت في كتب تاريخ الحديث كتارخ البخاري والتفات لابن حبان والكمال لعبد الغني والميزان والكاشف للدهبي قابوس بن أبي المخارق - ثم ذكر البيهقي (اه عمر محتج به) - قلت - ذكره ابن حبان في التقات من التابعين وفي الميزان للذهبي قال السائى لاباس به - وذكر البيهقي (ان الشافعي عورض بحديث بحالة وقال كنت كاتباً لجزى بن معاوية فأتانا

ثُمَّ كَلُوا بغيرِ رَمْتٍ، وَلَمْ يَكُنْ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ الْجَزِيَةِ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسٍ هَجَرَ -

(أَخْبَرَنَا) أَبُو سَعِيدٍ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ثَنَا الرَّبِيعُ قَالَ قَالَ الشَّافِعِيُّ فَقُلْتُ لَهُ بِجَالَةِ رَجُلٍ مَجْهُولٍ وَلَيْسَ بِالْمَشْهُورِ وَلَسْنَا نَحْتَاجُ بِرَوَايَةِ مَجْهُولٍ وَلَا نَعْرِفُ أَنْ جَزَى بْنِ مَعَاوِيَةَ كَانَ عَامِلًا لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُكْمَ بَيْنَهُمُ الْإِنْفِ الْمَوَادِّعِينَ الَّذِينَ رَجَعُوا وَلَا نَعْلَمُ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ بَعْدَهُ إِلَّا مَا رَوَى بِجَالَةِ مَا يُوَافِقُ حُكْمَ الْإِسْلَامِ وَسَبَّكَ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا يُوَافِقُ قَوْلَنَا فِي أَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِمَامِ أَنْ يَحْكُمَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ وَهَاتَانِ الرَّوَايَتَانِ وَإِنْ لَمْ تَخَالِفَا فَاغْيِرْ مَعْرُوثَيْنِ عِنْدَنَا وَنَحْنُ نُرْجُو أَنْ لَا نَكُونَ مِنَ تَدْعُوهُ بِالْحُجَّةِ عَلَى مَنْ خَالَفَهُ إِلَى قَبُولِ خَبَرٍ مِنْ لَا يَثْبُتُ خَبَرُهُ بِمَعْرِفَتِهِ عِنْدَهُ - كَذَا قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِ الْحُدُودِ وَنَصَّ فِي كِتَابِ الْجَزِيَةِ عَلَى أَنْ لَيْسَ لِلْإِمَامِ الْخِيَارُ فِي أَحَدٍ مِنَ الْمُعَاهِدِينَ الَّذِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمُ الْحُكْمُ إِذَا جَاؤُهُ فِي حَدِّ اللَّهِ وَعَلَيْهِ أَنْ يَقِيمَهُ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (حَتَّى يُعْطُوا الْجَزِيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ) قَالَ فَكَانَ الصَّنَاعُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْهِمُ حُكْمُ الْإِسْلَامِ وَذَكَرَ فِي هَذَا الْكِتَابِ حَدِيثَ بِجَالَةِ فِي الْجَزِيَةِ وَقَالَ حَدِيثَ بِجَالَةِ مُتَّصِلٌ ثَابِتٌ لِأَنَّهُ أَدْرَكَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ رَجُلًا فِي زَمَانِهِ كَاتِبًا لِعَمَالِهِ وَكَانَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ لَمْ يَقِفْ عَلَى حَالِ بِجَالَةِ بْنِ عَبْدِ وَيْقَالَ ابْنُ مَيْدَةَ حِينَ صَنَّفَ كِتَابَ الْحُدُودِ ثُمَّ وَقَفَ عَلَيْهِ حِينَ صَنَّفَ كِتَابَ الْجَزِيَةِ أَنْ كَانَ صَنَّفَهُ بَعْدَهُ وَحَدِيثَ بِجَالَةِ أَحَدًا اخْتَلَفَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فَتَرَكَهُ مُسْلِمٌ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيِّ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عِيْنَةَ وَحَدِيثَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْسَلٌ وَهَاقِيوسُ بْنُ مَخَارِقٍ غَيْرُ مُحْتَجٍّ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ - قَالَ الشَّامِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْقَدِيمِ فِي كِتَابِ الْقَضَاءِ وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ عَنْ عَوْفٍ الْأَعْمَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ -

(وَأَمَّا عَنِّي مَا أَخْبَرَنَا) أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدٍ ابْنَ الْأَعْمَرِيِّ ثَنَا سَعْدُ بْنُ نَصْرِ ثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ عَنْ عَوْفٍ الْأَعْمَرِيِّ قَالَ كَتَبَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةٍ أَمَا بَعْدُ فَسَلِّ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ مَا مَنَعَ مِنْ قَبْلُنَا مِنَ الْأُتَمَّةِ أَنْ يَحُولُوا بَيْنَ الْمَجُوسِ وَبَيْنَ مَا يَجْمَعُونَ مِنَ النِّسَاءِ الْإِنْفِ لَا يَجْمَعُونَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْمَلِكِ غَيْرَهُمْ قَالَ فَسَأَلَ عَدِيُّ الْحَسَنَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَبِلَ مِنْ مَجُوسِ أَهْلِ الْبَحْرِ بْنِ الْجَزِيَةَ وَأَقْرَهُمْ عَلَى مَجُوسِيَّتِهِمْ وَعَامِلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْبَحْرَيْنِ الْعَلَاءُ بْنُ الْخَضِرِيِّ وَأَقْرَهُمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْرَهُمْ عَمْرُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَقْرَهُمْ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (قَالَ الشَّيْخُ) رَحِمَهُ اللَّهُ وَهَذَا الْإِثْرُ إِنَّمَا بَدَلَ عَلَى أَنَّهُمْ يَتَرَكُونَ وَأَمْرَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَا لَمْ يَتَحَاكُوا إِلَيْهَا فَإِذَا نَزَلُوا إِلَيْهَا فِي حُكْمٍ حَكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا دَلَّ عَلَى أَنَّ آيَةَ التَّخْيِيرِ فِي الْحُكْمِ صَارَتْ مَنْسُوخَةً -

(حَدَّثَنَا) الْإِمَامُ أَبُو الطَّيِّبِ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ سُلَيْمَانَ الصَّمْعُوكِيَّ أَمْلَأَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ وَغَيْرُهُ قَالُوا أَنْبَأَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ

كِتَابِ عَمْرِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَبْطَةِ قَالَ الشَّافِعِيُّ بِجَالَةِ مَجْهُولٍ وَلَا نَعْرِفُ أَنْ جَزَى كَانَ كَاتِبًا لِعَمْرِ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ كَذَا قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي كِتَابِ الْحُدُودِ وَقَالَ فِي كِتَابِ الْجَزِيَةِ حَدِيثَ بِجَالَةِ مُتَّصِلٌ ثَابِتٌ لِأَنَّهُ أَدْرَكَ عَمْرُ وَكَانَ رَجُلًا فِي زَمَانِهِ كَاتِبًا لِعَمَالِهِ وَكَانَ الشَّافِعِيُّ لَمْ يَقِفْ عَلَى حَالِهِ حِينَ صَنَّفَ كِتَابَ الْحُدُودِ ثُمَّ وَقَفَ عَلَيْهِ حِينَ صَنَّفَ كِتَابَ الْجَزِيَةِ أَنْ كَانَ صَنَّفَهُ (١) وَحَدِيثَ بِجَالَةِ إِخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ دُونَ مُسْلِمٍ - قُلْتُ - ثَبَّتَ بِهَذَا أَنَّ بِجَالَةَ مَعْرُوفٍ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ عَمْرُ بْنُ دِيَارٍ وَيُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍ وَغَيْرُهُمَا وَوَهْمُ أَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُهُ - وَذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ (عَنِ الشَّافِعِيِّ) قَالَ وَسَبَّكَ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلِيٍّ مَا يُوَافِقُ قَوْلَنَا - قُلْتُ -

(١) كَذَا وَالَّذِي فِي السَّنَنِ - أَنْ كَانَ صَنَّفَهُ بَعْدَهُ -

عباس قال آيتان نسختا من هذه السورة يعني المائدة آية القلائد وقوله (فاحكم بينهم أو أعرض) عنهم قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم محيرا إن شاء حكم بينهم وإن شاء لأعرض عنهم فرددتهم الى حكمهم قال ثم نزلت (وإن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم) تلك فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يحكم بينهم بما في كتابنا (ورواه) أيضا عطية العوفى عن ابن عباس في الحكم وهو قول عكرمة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو حذيفة عن سفیان عن الشدح عن عكرمة (فان جازك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم) قال نسختها هذه الآية (وإن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم) -

باب الحكم بينهم إذا حكم بما أنزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم دون ما في كتبهم

بدليل الآيات التي كتبناها

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال كيف تهاون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم أحدث الاختيار تقرؤنه محضا لم يشب ألم يخبركم الله في كتابه أنهم حرفوا كتاب الله وبدلوا وكتبوا كتابا يادهم فقالوا هذا من عند الله يشترطوا به ثمنا قليلا لا ينهكم العلم الذي جاءكم عن مسألتهم والله ما رأينا رجلا منهم قط يسألكم عما أنزل الله اليكم - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن إبراهيم ابن سعد - (١).

جماع أبواب القذف

باب ما جاء في تحريم القذف

قال الله حل ثنائه (إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم) (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوازمي الحافظ ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وماهن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الأبا الحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف الغافلات المؤمنات - وفي رواية غيره وهدف المحصنات المؤمنات الغافلات - رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز الأويسى وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سليمان بن بلال -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق إملاء أنبا أبو النجدي ومحمد بن عيسى بن السكن وهشام بن علي قالوا

(١) هامش ر - بلغ السيد الشريف عن الدين أبده الله تعالى في السابع والثلاثين والله الحمد -

كذا في عبر نسخة من هذا الكتاب وسماك لم يروه عن علي بن قايوس أن محمد بن أبي بكر كتب الى علي يسأله الى آخره كما ذكره البهني في هذا الباب وفي الاستدكار عن الثوري عن قابوس بن أبي طيبان عن أبيه قال كتب محمد بن أبي بكر الى علي وذكره -

عبيد الله بن مسleme القعنبي ثنا داود بن قيس عن أبي سعيد مولى عامر بن كرز عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسدوا ولا تبغضوا ولا تناجسوا ولا تباغضوا ولا تبايعوا ولا تبايع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا يشير إلى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشرائع يحقر أخاه للمسلم كل للمسلم على المسلم سرام دمه وماله وعرضه - رواه مسلم في الصحيح عن القعنبي -

باب ما جاء في تحريم قذف المملوكين وأن

لهم يوجب الحد الكامل في حكم الدنيا

(أخبرنا) أبو عبيد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العاصري ثنا عبيد الله بن موسى أنبا فضيل بن غزوان (ح وأخبرنا) أبو عمرو بن الأديب أنبا أبو بكر الأحماء عيسى أنبا أبو يعلى أنبا أبو خيثمة ثنا اسحاق بن يوسف عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة سمعت (١) نبي التوبة أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول إيمان رجل قذف جملوكه وهو يرى مما قال أقيم عليه الحد يوم القيامة لأن يكون كما قال له - لفظ حديث اسحاق - رواه مسلم في الصحيح عن لمبي خيثمة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن فضيل -

باب ما جاء في حد قذف المحصنات

قال الله جل ثناؤه (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون) -

(أخبرنا) أبو عبيد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت لما تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم القصة التي قول بها عذرى على الناس نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر برجلين وامرأة ممن كان يا - بالها حشة في عائشة فجلدوا الحد قال وكان دماها عبد الله بن أبي مسطح بن اثانة وحسان بن ثابت وحنينة بنت جحش اخت زينب بنت جحش وموها يصفوان بن المعطل السلمي (وكد لك) رواه محمد بن أبي عدي عن محمد بن اسحاق -

(وأخبرنا) أبو علي الروافدي أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق بهذا الحديث لم يذكر عائشة قال فأمر برجلين وامرأة ممن تكلم بالعائشة فجلدوا حدهم حسان بن ثابت ومسطح بن اثانة - قال أبو داود قال الذهلي ويقولون المرأة حنينة بنت جحش -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا هليح بن سليمان قال وسمعت ناسا من أهل العلم يقولون إن أصحاب الالامك جلدوا الحد ولا تعلم ذلك فتشا -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن المديني ثنا هشام بن يوسف ثنا القاسم ابن أنس خلاص عن خالد بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب أنه سمع ابن عباس يقول بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس أتاه رجل من بني ليث بن بكر فذكر الحديث في إقراره بالزنا بامرأة وانكارها وجلده مائة ولم يكن تزوج قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم من شهدوك أنك خبئت بها فأنها تمكر فإن كان لك شهداء جلدتها والجلدتك حد القرية فقال يا رسول الله والله إلى شهداء فأمر به بجلد حد القرية ثمانين -

السفن الكبرى مع الجوهري في كتاب الحدود ج ٤

(أخبرنا) أبو سعد اللخمي أن أبا أحمد بن عبد بن أبي تميم ثنا هشام بن عمار ثنا مسلم بن خالد الرنخي ثنا عباد بن اسحاق عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له زني بفلانة امرأة سماها فبعث النبي صلى الله عليه وسلم إليها فأنكرت فربحه وتبركها -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القبطان أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن مقيان ثنا أبو نعيم ثنا مفيان عن سلمة بن الجحون (١) الخنفي قال قلت لرجل يا فاعل بامه فقد مضى إلى أبي هريرة فضر بني الحد قال يعقوب سلمة يكنى بأبي عتمة من بني شيبان وقال شعبة عن أبي ميمونة قال قدمت المدينة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافض قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد يقول ثنا عثمان بن عمر بن فارس أن أبا شعبة عن أبي سميقة قال قدمت المدينة فزلت عن راحتي معقلتها فدخلت المسجد فجاء رجل فخل عقلاها فقلت له يا فاعل بامه قال قد مضى إلى أبي هريرة فضر بني ثمانين سوطا قال فاشأت أقول -

الاول تروى يوم اضرب قائما ثمانين سوطا اني لصبور

قال يعقوب وقال شريك عن سلمة بن الجحون وقال الفرلي عن مفيان عن شيخ من بني شيبان يقال له أبو عتمة قال فرمى إلى أبي هريرة بالبحرين -

(أخبرنا) أبو الحسن الرفاء أن أبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابن أبي اويس ثنا ابن أبي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون من قال للرجل يا لوطي جلد الحد (٢) -

باب العبد يقتد حرا

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن الهرحاني العدل ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن أبي الزناد أنه قال جلد عمر بن عبد العزيز رحمه الله عبدا في مائة ثمانين قال أبو الزناد فسألت عبد الله بن فلان عن ربيعة عن ذلك فقال ادركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما والخلعاء فلم حراء رأيت احدا جلد عبدا في مائة أكثر من اربعين (ورواه) الثوري عن عبد الله بن دكوان أن أبا الزناد حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة قال لقد ادركت أبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ومن بعدهم من الخلاء فلم اهرهم يضربون المملوك في القذف الا اربعين (أخبرناه) أبو بكر الاردستاني أن أبا بنصر العرلي ثنا مفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا مفيان فذكره (وعن مفيان) ثنا جعفر عن ابيه ان عليا رضي الله عنه كان لا يضرب المملوك اذا قذف حرا الا اربعين -

باب من قال لاحد الا في القذف الصريح

(استد لامنا أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن حمدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابن أبي اويس (ج قال وحدثنا) الاسفاطي ثنا اسمعيل هو ابن أبي اويس عن مالك عن ابن شهاب عن سويد بن المسيب عن أبي هريرة

(١) د - ص - المحقق - وفي هامش د - ما لفظه - بخط الحافظ ابن عساكر صوابه المحمون (٢) هامش د - وهامش ص -
 آخر الجرح السابع والخمسين بعد المائة الأصل والله الحمد - وهامش د - بلغ سماعهم والعرض في اتانين والتسعين بعد خمس
 المائة والله الحمد - بلغ السيد الشريف عن الدين ايد الله تعالى في الامن والملايين والله الحمد - بلغ سماعهم بمجامع مصر حرسها
 الله تعالى اجمع في الحامس عشر والله الحمد -

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال ان امرأتى ولدت غلاما السود قال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمراء قال هل فيها ورق قال نعم قال مم ذاك قال ذاك عرق نزعته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعل ابنك نزعته عرقى - لفظ حديث الاسعاطى - رواه البخارى فى الصحيح عن اسمعيل بن أبى اويس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق املاء أبى بشر بن موسى ثنا الجيديد ثنا سفيان ثنا الزهرى أخبرنى سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال جاء اعرابى من بنى فزارة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتى ولدت غلاما اسود فقال النبى صلى الله عليه وسلم فهل لك من ابل فقال نعم قال ما الوانها قال حمراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل فيها ورق قال ان فيها لورقا قال فاني اتاها ذلك قال له عرق نزعها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل عرقا نزعته - رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة وجماعة عن سفيان وسائر طرقه قد مضت فى كتاب اللعان - (أخبرنا) أبو عمرو الديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلى أخبرنى أبو يعلى ثنا هارون بن معروف ثنا سفيان عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني ثمن قرش وشتمهم يشتهون مدما ويلعنون مذمما وما يجد (صلى الله عليه وسلم) رواه البخارى فى الصحيح عن علي بن سفيان -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني رحمه الله أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابى ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله بن مسعود لأجلد الاى اثنتين ان يقذف محصة او ينفى رجلا (١) من ابيه -

(وأخبرنا) عبد الله أنبأ أبو سعيد ثنا سعدان ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال ما كنا نرى الجلد الا فى العذف البين والسبى البين -

باب من حد فى التعريض

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة والفقير أبو الحسن بن أبى المعروف قال أنبأ أبو عمرو بن محمد السامى أنبأ أبو مسلم ثنا أبو طعيم عن ابن أبى ذئب عن ابن سهاب عن سالم عن ابن عمر أن عمر رضى الله عنه كان يصرب فى التعريض الحد - (وأخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن أنبأ الرجال عن امه عمرة بنت عبد الرحمن ان رجلين استأجرا من عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال احدهما للآخر ما أبى بزان ولا أبى بزاوية فاستسار فى ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال قائل مدح اناه وامه وقال آخرون كان لأبيه وامه مدح سوى هذا ترى ان يجلده الحد بجلده عمر بن الخطاب رضى الله عنه الحد ثمانين -

باب ما جاء فى الشتم دون القذف

(أخبرنا) علي بن احمد بن محمد أنبأ احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي ثنا محمد بن اسمعيل بن أبى هذيل ثنا ابراهيم بن اسمعيل الاذهلى ثنا داود بن الحصين عن عكرمة عن اس عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال

(١) هامس د - رحل -

ذكر فيه قوله عليه السلام للاعرابى (فلعل ابنك نزعته عرق) - قلت - زوجة الاعرابى لم تطلب وقد ذكر صاحب الاستدكار حديث عومر ثم قال زعم بعض المتأخرين من اصحاب الشامى ان هذا الحديث دليل على ان الحد لا يجب بالتمريض فى المدف لهول عومر أرأت رحلا وحدث مع امرأته رحلا ولا حجة فيه لان المعرض به غير معين ولا حاء ط - واما يجب الحد على من عرص بمدف رحل يشر اليه او لسميه فى متتامة او مازعه فطلب المعرض به حده اذا علم انه قصد به المدف -

الرجل للرجل يا معنث فاجلدوه عشرين وإذا قال الرجل للرجل يا يهودى فاجلدوه عشرين - تعذيبه إبراهيم الأشهل وليس بالقوى وهو إن صح محمول على التعزير -

(وقد أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن أصحابه عن علي رضي الله عنه في الرجل يقول للرجل يا خبيث يا فاسق قال ليس عليه حد معلوم ، يعزروا إلى بما رأى -

(وأخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبأ أبو أحمد العطريف (١) أنبأ أبو يعلى ثنا عبيد الله القواريري ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن حمير عن شيخ من أهل الكوفة قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول انكم سألتموني عن الرجل يقول للرجل يا كافر يا فاسق يا حمار وليس فيه حد وإنما فيه عقوبة من السلطان فلا تعودوا تقتولوا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن عوف الأعرابي عن أبي رضاء العطاردي قال كان عمر وعثمان رضي الله عنهما يعاقبان على الهجاء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر الشامي ثنا أبو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا يحيى بن أبي قتيلة ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني عبد الواحد بن أبي عون عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد وعن عبيد الله بن عبد الله حدثنا أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يجلد من يفتري على نساء أهل مكة (٢) وهذا منقطع وهو محمول أن ثبت على التعزير والله أعلم -

باب من رمى رجلا بالزنا بأمر أئمة

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن جمان الرازي ثنا محمد بن أيوب أنبأ (٣) مسدد ثنا حفص عن أشعث عن الحسن أن رجلا قال لرجل ما تأتى امرأتك إلا زنا أو حراما فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال قد دفنى فقال قد دفنك بأمر يجل لك - هذا منقطع -

كتاب السرقة

جماع أبواب القطع في السرقة

قال الله عز وجل (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم)

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البرار ثنا الحسن بن محمد الرعفراني ثنا أبو معاوية (ح وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده - لفظ حديث الرعفراني - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية - ورواه البخاري عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش وزاد فيه قال الأعمش كانوا يرون أنه بيضة الحديد والحبل كانوا يرون أن منها ما يسوى دراهم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه بخارا ثنا صالح بن محمد بن هب الحافظ ثنا سعيد بن سليمان أنبأ الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عمرو بن عتبة عن عائشة أن قرينا أتهم سأل المرأة المحرومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يحرق عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلبه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتسمع في حد من حدود الله ثم قام فاحتطب فقال أيها الناس إنما هلك

الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اتاوا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت عبد الله سرقت لقطعت يدها رواه - البخاري في الصحيح عن سعيد بن سليمان - ورواه مسلم عن قتادة وابن دمع عن الليث -

باب ما يجب فيه القطع

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن عمرو الحرثي أخبرنا القعني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا - رواه البخاري في الصحيح عن القعني -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على أبي علي الحسن بن مكرم البصري ببغداد ثنا يزيد بن هارون أنبا سليمان بن كثير و ابراهيم بن سعد قالنا ثنا الزهري عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القطع في ربع دينار فصاعدا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم فذكره بمثله - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون - قال البخاري تابعه معمر عن الزهري - (حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف املاء أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد ابن شيبان الرملي ثنا سفيان (ح وأنبا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القطع في ربع دينار فصاعدا - لفظ حديث الشافعي وفي رواية الرملي كان يقطع في ربع دينار فصاعدا - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن سفيان -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا اسمعيل بن أحمد أنبا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة (ح وأنبا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا ابن السرح قال أنبا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة وعمره عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا - لفظ حديث ابن السرح وفي رواية حرملة قال عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا - رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي اويس عن ابن وهب - ورواه مسلم عن أبي الطاهر ابن السرح وحرملة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد المقرئ أنبا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا بشر بن الحكم ثنا عبد العزيز ابن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن أبي بكر بن محمد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع يد سارق الا في ربع دينار فصاعدا - رواه مسلم في الصحيح عن بشر بن الحكم -

(باب ما يجب فيه القطع)

قال

ذكر فيه (عن الزهري عن عمرة عن عائشة قال عليه السلام تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا) تم اخرجه من طرق جعله (وأخبرنا)

السنن الكبرى مع تلويحها بالثبوت كتاب السرقة

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسماعيل عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال أتيت بنبطي قد سرق فبعثت إلى عمرة بنت عبد الرحمن أبي بني أن لم يكن بلغ ربع دينار فلا تقطعه فإن عاثثة رضى الله عنها حدثتني أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقطع في دون ربع دينار - قال فنظر فإذا سرقة بلغت درهمين قال فضر بهته وغرمته وخليت سبيله -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا محمد بن راشد عن يحيى بن يحيى النساني قال قدمت المدينة فلقيت أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو عامل على المدينة فقال أتيت بسارق من أهل بلادكم حوراني قد سرق سرقة يسيرة قال فإرسلت إلى خالتي عمرة بنت عبد الرحمن أن لا تعجل في أمر هذا الرجل حتى آتيك فأخبرك ما سمعت من عاثثة رضى الله عنها في أمر السارق قال فأتيتني فأخبرتني أنها سمعت عاثثة رضى الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعوا في ربع دينار ولا تقطعوا فيما هو أدنى من ذلك - وكان ربع دينار يومئذ ثلاثة دراهم والدينار ثمانية عشر درهما قال وكانت سرقة دون الربع دينار فلم اقطعه (ورواه) سليمان بن يسار وعبد الرحمن بن زرارة الانصاري عن عمرة عن عاثثة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله بخور رواية الجماعة عن الزهري عن عمرة -

(أخبرنا) أبو عمرو البسطامي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة وحميد بن عبد الرحمن (ح قال وأنبا) أبو بكر أخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابن نمير ثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاثثة رضى الله عنها قالت لم يقطع سارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أقل من ثمن الحن حجة وترس وكلاهما ذو ثمن - لفظ حديث ابن نمير - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة - ورواه مسلم أيضا عن محمد بن عبد الله بن نمير (وكذلك) رواه عبد الله بن المبارك وأبو اسامة في آخرين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاثثة موصولا وإرساله جماعة آخرون -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا إبراهيم ابن أبي طالب ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير ووكيع وابن إدريس عن هشام بن عروة عن أبيه أن يد السارق لم تقطع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن حجة وترس وكل واحد منهما ذو ثمن وإن يد السارق لم تقطع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشيء التافه -

في بعضها من لفظ عاثثة (قالت لم تقطع يد سارق في عهده عليه السلام في أقل من ثمن حن حجة وترس وكلاهما ذو ثمن) ثم عزاه إلى الصحيحين وفي بعضها عن عروة مرسل (أن يد السارق لم تقطع في عهده عليه السلام) إلى آخره - قلت أخرجه النسائي من حديث ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عمرة عن عاثثة موقوفا عليها وأخرج أيضا عن الحارث بن مسكين عن ابن القاسم حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة قالت عاثثة القطع في ربع دينار فصاعدا وروينا في مسند الحميدي ثنا سفيان وحدثناه أربعة عن عمرة عن عاثثة لم يرفعوه عبد الله بن أبي بكر وزريق بن حكيم الأيلي ويحيى بن سعيد وعبد ربه بن سعيد ورواه مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة موقوفا فقد اتفق ابن عيينة ومالك على روايته عن يحيى بن سعيد موقوفا وقال الطحاوي حدثني غير واحد من أصحابنا من أهل العلم عن أحمد بن شيبان الرمي ثنا مؤمل بن اسمعيل الرمي عن حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الرحمن بن القاسم عن عمرة عن عاثثة قالت تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا - قال أيوب وحدث يحيى عن عمرة عن عاثثة ورفعه فقال له عبد الرحمن أنها كانت لا ترفعه فترك يحيى رفعه وأخرجه النسائي من حديث القاسم بن مبرور عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة عن عاثثة أنه عليه السلام قال لا تقطع اليد إلا في معنى من الحن ثلث دينار أو نصف دينار فصاعدا - فيظهر بهذا كله أن هذا الحديث اضطرب في متنه واضطرب أيضا في سنده مسند أو مرسل أو موقوفا -

(والذي عندي) أن القدر الذي رواه من وصاله من قول عائشة وكل من رواه موصولا لحفاظ اثبات وهذا الكلام الأخير من قول عمرو فقد رواه عبدة بن سليمان وميز كلام عمرو من كلام عائشة رضى الله عنها -
(أخبرنا) أبو عمرو والأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن هو ابن سفيان والقاسم هو ابن زكريا قال لا ثنا هارون بن اسحاق ثنا عبدة عن هشام أن رجلا سرق قدحا فأتى به عمر بن عبد العزيز فقال هشام فقال أبي أن اليد لا تقطع بالشئ. التائه ثم قال حدثني عائشة رضى الله عنها أنه لم تكن يد تقطع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن من حبة أو ترس -

باب اختلاف الناقلين في ثمن المجن ومما يصح منه وما لا يصح

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عمرو وموسى بن محمد وإبراهيم بن علي قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في ثمن ثلاثة دراهم - رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي أويس عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -
(وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو حامد ابن الشرق ثنا عبد الرحمن بن بشر وأبو الأزهري قال لا ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج أخبرني اسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن ابن عمر حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد رجل سرق ترسا من صفة النساء ثمنه ثلاثة دراهم - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز (ح وأنبا) أبو عبد الله الحافظ حدثني بكير بن أحمد الحداد بمكة ثنا بشر بن موسى قال لا ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أيوب واسمعيل بن أمية وعبيد الله وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في ثمن ثلثة دراهم - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن أبي نعيم - وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عبيد الله بن عمرو وموسى بن عقبة -
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا عبيد الله (١) بن سعد ثنا عيسى بن أبي عن ابن اسحاق حدثني يزيد بن أبي حبيب أن بكير بن عبد الله الأشج حدثه أن سليمان بن يسار حدثه أن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته أنها سمعت عائشة رضى الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع السارق فيما دون ثمن المحن فليل لعائشة رضى الله عنها ما ثمن المحن قالت ربع دينار -

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشر أنبا أبو الحسن المصري ثنا محمد بن عمرو ثنا عبد الغفار بن داود ثنا ابن طهجة ثنا أبو النضر عن عمرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق إلا في ثمن المحن فما فوقه قالت عمرة بنت عبد الرحمن فقلت لعائشة رضى الله عنها ما ثمن المحن يومئذ قالت ربع دينار (وحدث عائشة) عن النبي صلى الله عليه وسلم القطع في ربع دينار وحدث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في ثمن قيمته ثلاثة دراهم (قال الشافعي) هذان موثقان لأن ثلاثة دراهم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ربع دينار وذلك أن الصرف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر درهما بدینار وكان كذلك بعده وفرض عمر الدية اثني عشر ألف درهم على أهل الورق وعلى أهل الذهب ألف دينار وقالت عائشة وأبو هريرة وابن عباس في الدية اثنا عشر ألف درهم واحتج في ذلك أيضا بحديث عثمان في الترجمة وذلك برد وحدث أبي بكر بن حرم عن عمرة عن عائشة دليل على ذلك والله أعلم (٢) -

(١) مد - عبد الله (٢) هامش و - بلغ سماعهم والعرض في التاسع والتسعين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد -

(أما الحديث الذي أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن أيوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس قال كان ثمن المجن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم عشرة دراهم - فكذا رواه محمد بن إسحاق بن هيار وقد خالفه الحكم بن عتيبة فرواه عن عطاء ومجاهد عن أيمن الحبشي - (أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الفقيه الاصبهاني أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا ابن دسنة ثنا أبو كامل ثنا أبو عوانة عن منصور عن الحكم بن عطاء ومجاهد عن أيمن قال كان يقال لا يقطع السارق الا في ثمن المجن واكثر قال وكان ثمن المجن يومئذ دينار قال البخاري تابعه شيخان عن منصور (قال الشيخ) رحمه الله وكذلك رواه سفيان الثوري عن منصور عن الحكم بن مجاهد عن أيمن قال لم يقطع اليد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في مجن وقيمته يومئذ دينار - قال البخاري أيمن الحبشي من اهل مكة مولى ابن أبي عمرة المكي سمع عائشة روى عنه ابنه عبد الواحد بن أيمن (قال الشيخ رحمه الله) وروايته عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعة (ورواه) شريك بن عبد الله القاضي عن منصور فخط في ابنه روى عنه عن منصور عن مجاهد وعطاء عن أيمن ابن أم أيمن (١) دفعه (وروى) عنه عن منصور عنها عن أم أيمن (وروى) عنه عن منصور عن عطاء عن أيمن ابن أم أيمن عن أم أيمن وهذا من خطأ شريك او من روى عنه -

(وقد اجاب عنه الشافعي بما ٢- أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رضي الله عنه قلت لبعض الناس هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقطع في ربيع دينار فصاعدا فكيف قلت لا يقطع اليد الا في عشرة دراهم فصاعدا وما حجتك في ذلك قال قد رويانا عن شريك عن منصور عن مجاهد عن أيمن عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا بقولنا قلت أتعرف أيمن انما أيمن الذي روى عنه عطاء فرجل حديث له (أخبرنا) عطاء وروى عنه عطاء حديثا عن تبيع ابن امرأة كعب عن كعب فهذا منقطع والحديث المنقطع لا يكون حجة (قال فقيد روى شريك بن عبد الله عن مجاهد عن أيمن ابن أم أيمن اني اسامة لاه قتلت لاعلم لك يا صحابنا أيمن اخو اسامة قتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قبل يولد مجاهد ولم يبق بعد النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عنه (قال الشيخ رحمه الله) والذي اشار اليه الشافعي رضي الله عنه من رواية عطاء عن أيمن غير هذا الحديث -

(١) د - عن أيمن وام أيمن (٢) م - فيما

ذكر فيه حديثا (عن أيوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس قال كان ثمن المجن في عهده عليه السلام يقوم بعشرة دراهم ثم قال) خالفه الحكم فرواه عن عطاء ومجاهد عن أيمن الحبشي (ثم اسنده) عن أيمن قال كان يقال لا يقطع السارق الا في ثمن المجن واكثر وكان ثمن المجن يومئذ دينار (ثم حكى البيهقي) عن البخاري قال أيمن الحبشي من اهل مكة مولى ابن أبي عمرة المكي سمع عائشة روى عنه ابنه عبد الواحد (ثم قال البيهقي) روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعة - قلت - هذان حديثان رواهما عطاء أحدهما عن ابن عباس والآخر عن أيمن فلا يدل أحدهما بالآخر ولهذا انرج الحكم في المستدرک حديث ابن عباس وقال صحيح على شرط مسلم وشاهده حديث أيمن ثم اخرج من طريق سفيان عن منصور عن مجاهد عن أيمن الحديث وذكر عبد الرزاق عن إبراهيم عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال ثمن المجن الذي يقطع فيه دينار - قال واخبرني داود بن الحصين عن ابن المسيب مثله وإبراهيم هو ابن أبي يحيى والشافعي حسن الظن فيه وقال صاحب التمهيد ثنا عبد الوارث ثنا قاسم بن محمد بن يوسف ثنا ابن ادريس ثنا محمد بن إسحاق عن عطاء عن ابن عباس قال قوم المحن الذي قطع فيه النبي صلى الله عليه وسلم عشرة دراهم - قال السائى بن عميداه بن سعد انا عمي ثنا أيمن عن ابن إسحاق حدثني عمرو بن شعيب عن عطاء بن أبي رباح حدثه ان عبد الله بن عباس كان يقول ثمنه عشرة دراهم - ثم حكى البيهقي (عن الشافعي) قال أيمن الذي رواه عنه عطاء رجل حدث لعنه اصغر من عطاء روى عنه عطاء حديثا عن تبيع عن كعب بهذا منقطع فقال خصمه روى شريك عن مجاهد عن أيمن بن أم أيمن فقال له الشافعي اخو اسامة قتل يوم حنين قبل ان يولد مجاهد ولم يبق

(فهو ما أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو و للرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق بن يوسف الأزرق عن عبد الملك بن عطاء عن أيمن بن مولى ابن الزبير عن تبيع عن كعب قال من توضع فأحسن الوضوء ثم صلى العشاء الآخرة فوصل بعدها أربع ركعات فأتهم ركوعهن وسجودهن وتعلم ما يقتضى فيهن كن له بمنزلة ليلة القدر - وقد أشار إليه البخاري في

بعده عليه السلام فيحدث عنه (ثم ذكر البيهقي حديث عطاء عن أيمن بن مولى ابن الزبير عن تبيع عن كعب ثم قال وقد أشار إليه البخاري في التاريخ واستدل هو وغيره بذلك على أن حديثه في المحن مقطوع) - قلت - كلام الشافعي يعطى أنه أيمن الذي روى عنه عطاء غير أيمن إسماء وإنما رجلاان وقد حكاه صاحب المستدرک عن الشافعي بأصح من هذا وذكر ما حكاه عنه من حديث الحكم عن مجاهد عن أيمن ثم قال سمعت أبا العباس يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول سمعت الشافعي يقول هذا هو ابن امرأة كعب وليس بابن أم أيمن ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الحاكم والدليل على صحة قول الشافعي ما حدثنا أبو بكر بن اسحق ثنا اسمعيل بن تميم ثنا يحيى بن يحيى أنا جرير عن منصور عن عطاء ومجاهد عن أيمن قال موكان أيمن رجلا يدكر منه خير قال لا تقطع يد السارق في أقل من ثمن المحن موكان ثمن المحن يومئذ دينار أو أيمن بن أم أيمن الصحابي أخو إسماء لأمه أجل وأبل من أن يسب إلى الجاهالة فيقال كان رجلا يدكر منه خير إنما يقال مثل هذه اللهظة لمجهولي لا يعرف بالصحة انتهى كلامه وطاهر كلام البيهقي إسماء رجل واحد وقد صرح بذلك جماعة فقال أبو حاتم بن حبان في الثقات أيمن بن عبيد الحبشي هو الذي يقال له أيمن بن أم أيمن مولى النبي صلى الله عليه وسلم نسب إلى أمه وكان إسماء لأمه ومن زعم أن له صحبة فقد وهم وعديته في القلع مرسل وفي معرفة الصحابة لأبي عبد الله من ماله أيمن ابن أم أيمن وهو ابن عبيد بن عمرو وإسماء لأمه أمها أم أيمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ابن مندة عن ابن اسحاق قال وممن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حميا من أهل بيته أيمن بن عبيد وكانت أمه أم أيمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان إسماء لأمه - وفي كتاب ابن أبي حاتم ابن الحبشي مولى ابن عمرو روى عن عائشة وحارث وتبيع روى عنه مجاهد وإسناده واحد الواحد قال (ح) روى منصور عن مجاهد وعطاء عن أيمن بن أم أيمن قال (ح) وأيمن رجل من التابعين لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك ابن أبي حاتم في ترجمة واحدة فهو تصرع بابها واحد في الاستيعاب لا في عمر بن عبد الله أيمن بن عبيد الحبشي وهو أيمن ابن أم أيمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إسماء لأمه كان ممن بى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ولم يهزم وذكره ابن اسحق فيمن استشهد يوم حنين وذكر الطحاوى أنه صحابي معروف بالصحة وقال في أحكام القرآن ولده في عهده عليه السلام وعاش بعد وفاته صلى الله عليه وسلم وإذا كنت إسماء لأمه واحد وان أم أيمن من الصحابة كما عده جماعة منهم وأنه نهي بعد النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر الطحاوى تحمل رواية مجاهد عنه على الاتصال وإن قتل بختين كما رعم الشافعي وغيره فرواية مجاهد عنه مرسله وإن كان من التابعين كما رعم البخاري وعمره فرواثة مرسله والفاثل بهذا المذهب يحتج بالمرسل كيف وقد تأيد بحديث ابن عباس الذي صححه صاحب المستدرک وأخرجه عبد الرزاق من وجه ثان وصاحب التمهيد من وجه ثالث والسائي من وجه رابع وأنداءنا مما سأل من حديث عبد الله بن عمرو وإسالمسيب - ثم ذكر البيهقي حديث (عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان في المحن على عهده عليه السلام عشرة دراهم) ثم حكى عن الشافعي أنه قال هذا رأي من عبد الله بن عمرو - قلت - إذا ذكر الصحابي شيئا وأصافه إلى ربه صلى الله عليه وسلم كان مرعوا عمدتهم فليس هذا رأي بل هو حراهره وهو محمول عمدتهم على أنه سمعه وقد أخرج الدارقطني من حديث الجعاج بن ارطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطع يد السارق في أقل من عشرة دراهم - وفي كتاب الصحيح لميسى بن إسمان ما موسى بن داود نا أن طيبة عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب قال منضمت السنة أن لا تقطع

التاريخ واستدل هو وغيره بذلك على أن حديثه في ثمن المحن منقطع -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أنبأ أبو يعلى ثنا ابن نمير ثنا أبي عن محمد بن اسحاق بن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان ثمن المحن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة دراهم -

(فقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال قال الشافعي رضي الله عنه هذا رأي من عبد الله بن عمرو في رواية عمرو بن شعيب والحنان قديما وحديثا سلع يكون ثمن عشرة ومائة ودرهمين فإذا قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ريع دينار قطع في أكثر منه وانت تزعم أن عمرو بن شعيب ليس بمن ثقل روايته وتترك علينا سننا رواها تواليها نقول غلط فكيف ترد روايته مرة ثم تحتج به على أهل الحفظ والصدق مع أنه لم يرو شيئا يخالف قولنا -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا يعقوب بن اسحاق ومحمد بن حيان قالنا سهل ثنا وهيب عن أبي واقد عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في محن ثمنه (١) خمسة دراهم -

باب ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فيما يجب به القطع

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو الفضل عبدوس بن الحسين ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الانصاري حدثني حميد الطويل قال سأل قتادة أنس بن مالك فقال يا أبا حمزة أيقطع السارق في أقل من دينار قال قد قطع أبو بكر رضي الله عنه في شيء لا يسرى الله لي بثلاثة دراهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي رضي الله عنه أنبأ ابن عيينة عن حميد الطويل قال سمعت قتادة يسأل أنس بن مالك عن القطع فقال حضرت أبا بكر الصديق رضي الله عنه قطع سارقا في شيء ما يسوي ثلاثة دراهم ولا يسرى الله لي بثلاثة دراهم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الصغار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عمرو بن محمد ثنا أبو أحمد الزبيري عن سفيان عن شعبة عن قتادة عن أنس قال قطع أبو بكر رضي الله عنه في خمسة دراهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن قتادة

(١) هامش د - خ - قيمته -

يد السارق الافي دينار وعشرة دراهم - ومضت السنة بأن قيمة المحن دينار وعشرة دراهم وفي الحجج أيضا ثنا علي بن حاصم عن المتني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب قال مضت السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تقطع اليد الا في عشرة دراهم وفي مصنف عبد الرزاق عن ابن جرير قال كان يقول لا تقطع يد السارق في أقل من عشرة دراهم وذكر الطحاوي في أحكام القوآن بسد جيد عن ابن جرير قال كان وقولي عطاء على قول عمرو بن شعيب لا تقطع اليد في أقل من عشرة دراهم - وفي كتاب الحجج عن مصعب بن سلام ويعلى بن عبيد قالنا عبد الملك عن عطاء أنه سئل ما يقطع فيه السارق قال ثمن المحن وكان في زمانهم يقوم دينار وعشرة دراهم وقال السائل أنا حميد ابن مسعدة عن سفيان عن العزمي عن عطاء قال ادنى ما يقطع فيه ثمن المحن وثمان المحن عشرة دراهم - ثم حكى البيهقي عن النسائي (أنه قال لخصمه أنت تزعم أن عمرو بن شعيب ليس بمن ثقل روايته) - قلت - الحمية يعملون بروايته ولا يردون شيئا منها إذا لم يعارضه ما هو أقوى منه وقد قال البيهقي في باب من قال برب قاتل الخطأ (الشافعي كالتوقف في روايات عمرو بن شعيب إذا لم يضم إليها ما يؤكدها) -

قال (باب ما جاء عن الصحابة فيما يجب به القطع)

اصحاب جعفر بن محمد عن أبيه ان عليا رضى الله عنه قال القطع في ربع دينار فصاعدا وحديث جعفر عن علي اولى ان يثبت من حديث الزعفراني قال فقد روي عن ابن مسعود رضى الله عنه انه قال لا تقطع اليد الا في عشرة دراهم قلنا فقد روى الثوري عن عيسى بن أبي عزة عن الشعبي عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في خمسة دراهم وهذا اقرب ان يكون صحيحا عن عبد الله من حديث المسعودي عن القاسم عن عبد الله قال فكيف لم تأخذوا بهذا قلنا هذا حديث لا يخالف حديثنا اذا قطع في ثلاثة دراهم قطع في خمسة او اكثر قال فقد روي عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه لم يقطع في ثمانية دراهم قال الشافعي روايته عن عمر رضى الله عنه غير صحيحة وقد روى معمر عن عطاء الخراساني عن عمر رضى الله عنه القطع في ربع دينار فصاعدا فلم تر ان نحتاج به لانه ليس بثابت وليس لأحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة وعلى المسلمين اتباع امره قال الشافعي رضى الله عنه فلا الى حديث صحيح ذهب من خالفنا ولا الى ما ذهب اليه من ترك الحديث واستعمل ظاهر القرآن (قال الشيخ) رحمه الله اما رواية داود الاودي الزعفراني عن عامر الشعبي عن علي رضى الله عنه في القطع فلم اقب عليها بعد وانما روايته في اقل الصداق وقد انكرها عليه علماء عصره فان كان قد روى ايضا في القطع فهو منكر وداود لا يحتاج بمثله (١) وقد روى من وجه آخر مظهر عن علي رضى الله عنه وهو ضعيف لا يحتاج بمثله -

(أخبرناه) أبو بكر بن الطائر أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عمر بن الحسن بن علي ثنا جعفر بن محمد بن مروان ثنا أبي ثنا عاصم ائنه ابن عمر ثنا اسمعيل بن الواسع عن جوير عن الضحاك عن الزال عن علي رضى الله عنه قال لا تقطع اليد الا في عشرة دراهم ولا يكون المهر اقل من عشرة دراهم - هذا اسناد يهيج مجولين وضعفاء -
(واما حديث) ابن مسعود فهو منقطع وقد روى عن أبي حنيفة عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود وخالفه المسعودي فرواه مسلا كما مضى والذي روى في معارضته ليس باضعف منه -
(أخبرناه) أبو بكر بن الطائر الاصبهاني أنبأ أبو محمد بن حيان أنبأ أبو يعلى نا أبو خيثمة ثنا ابن مهدي عن سمعان عن عيسى ابن أبي عزة عن الشعبي عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته خمسة دراهم -
(واما حديث) عمر رضى الله عنه فقد ذكرنا انقطاعه من جهة انه انما رواه عنه القاسم بن عبد الرحمن وهو لم يدرك احدا من الصحابة (ورويانا) فيما مضى عن أبي بكر وعمر رضى الله عنهما في القطع في خمسة دراهم -
(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر الاصبهاني قالوا أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن هارون

(١) موص - به -

- قلت - قد جاء من وجه آخر ضعيف الا انه اجود من الرواية التي ذكرها البيهقي بلا شك فروى عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار عن علي قال لا يقطع الكف في اقل من دينار او عشرة دراهم - فعدل البيهقي عن هذه الرواية الى تلك لزيادة التشنيع ثم قال (قال الشافعي فقال يعني خصمه قد روي عن ابن مسعود قال لا يقطع الا في عشرة دراهم قلنا روى الثوري عن عيسى بن أبي عزة عن ابن مسعود انه عليه السلام قطع سارقا في خمسة دراهم وهذا اقرب ان يكون صحيحا عن عبد الله من حديث المسعودي عن القاسم عن عبد الله) قال البيهقي (حديث ابن مسعود منقطع يعني حديث المسعودي قال وروي عن أبي حنيفة عن القاسم عن أبيه عن ابن مسعود ورواه المسعودي مسلا والذي في معارضته ليس باضعف منه يعني حديث ابن أبي عزة) - قلت - حديث المسعودي رواه عنه وكيع والثوري وابن المبارك وعمرهم والمسعودي ثقة روى له اصحاب السنن الاربعة واستشهد به البخاري وهو وان اختلف فقد ذكر ابن حنبل ان سماع وكيع معه قديم وان سمع منه بالكوفة والبصرة فسأعه حيد ذكره صاحب الكمال فان حكما لرواية أبي حنيفة باعتبار الزيادة زال انقطاع هذا الاثر والا فلاة فيه الا لاقطاع وحديث ابن أبي

بغاء به فحدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع في ثمر ولا كثر -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد ثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان بهذا الحديث قال بخلده مروان جلدات وخل سبيله -

(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا أبو شهاب عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع في ثمر ولا كثر قال يحيى الثمر ما كان في رؤس النخل (١) والكثر الودي والجمار -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي رضي الله عنه أنبأ ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر - لفظ حديث أبي سعيد زاد أبو سعيد في روايته قال الشافعي وبهذا نقول لا قطع في ثمر معاني لانه غير محرز ولا جمار لانه غير محرز وهو يشبه حديث عمرو بن شعيب -

(يعني ما أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن ابن أبي حسين عن عمرو بن شعيب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا قطع في ثمر معلق فاذا آواه الجرحين ففيه القطع - (وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خيمويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن عبيد الله بن الاخنس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كم تقطع اليد قال لا تقطع في ثمر معلق فاذا آواه الجرحين قطعت في ثمن المجن ولا تقطع في حريسة الجبل واذا آواه المراح قطعت في ثمن المجن (أخبرنا) أبو حازم الحافظ وأبو نصر بن قتادة قال أنبأ أبو الفضل بن خيمويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا رجل من ثقيف عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال قال عثمان بن عفان رضي الله عنه لا قطع في طير -

(وأخبرنا) أبو حازم وأبو نصر قال أنبأ أبو الفضل أنبأ أحمد ثنا سعيد ثنا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء قال ليس على سارق الحمام قطع وهذا انما اراد في الطير والحمام الرسالة في غير حرز -

(١) مص - علي - رؤس النخل - وبها مشها - ص في رؤس النخل -

ذكر فيه حديث (لا قطع في ثمر ولا كثر) ثم قال (قال الشافعي وبهذا نقول لا قطع في ثمر معلق لانه غير محرز وهو يشبه حديث عمرو بن شعيب ثم ذكر البيهقي حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ولم يقطعه يعني اليد في ثمر معلق فاذا آواه الجرحين قطعت) - قلت - ذكر الطحاوي ان الحديث الاول تلفت العلماء متهم بالقبول واحتجوا به والحديث الثاني لا يحتجون به ويطمعون في اسماؤه ولا سيما ما فيه مما يدفعه الاجماع من غرم المتلن وقد ذكر البيهقي الحديث بما فيه من زيادة غرم المتلن فيما بعد في باب تضعيف الغرامة وذكر مما مضى في باب من قال يرث قاتل الخطأ (ان الشافعي كما لتوقف في روايات عمرو بن شعيب اذا لم يضم اليها ما يؤكدها) فكيف خصص بحديثه عموم حديث لا قطع في ثمر ولا كثر - ثم ذكر البيهقي (عن عثمان لا قطع في طير وعن أبي الدرداء ليس على سارق الحمام قطع) ثم قال (اراد الطير والحمام الرسالة في غير حرز) قلت - فيه امران - احدهما - اراد الحمام بالتشديد قال ابن أبي شيبة في مصنفه الرجل يدخل الحمام فيسرق ثيابا - ما زبد بن حباب حديث معاوية بن صالح حدثني أبو الراهرية عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء سئل عن سارق الحمام فقال لا قطع عليه وقال الطحاوي السارق من الحمام المأدون في دخوله لا قطع عليه اذا كان غير حرز ما الربيع الحيزي ته عبد الله بن يوسف ثنا سعيد بن عبد العزيز التميمي عن بلال بن سعد أن ابا الدرداء اني بسارق سرق من الحمام فلم يقطعه

باب السن التي اذا بلغها الرجل والمرأة اقيمت عليهما الحدود

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا القاسم بن زكريا ثنا عمرو بن علي ويعقوب الدودي قالنا ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فاستصغرني وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فقبلي -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا ابن ادريس عن عبيد الله بن عمر قال قال نافع حدثت بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير - رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب الدودي وخرجه مسلم من حديث عبيد الله بن ادريس وعبد الرحيم بن سليمان وابن نمير والشافعي عن عبيد الله بن عمر -

واما النظر الى المؤثر والاستدلال بانبات الشعر على البلوغ فقد مضى ما روى فيه في كتاب الجحر -
(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو عبد الله الشيباني أنبا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا مسعر عن القاسم قال اتى عبيد الله بجارية قد سرقت ولم تحصن فلم يقطعها (ورواه) سفوان التوري عن مسعر عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله -

باب المجنون يصيب حدا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا ابن نمير عن الاعمش عن أبي طبيان عن ابن عباس قال اتى عمر رضى الله عنه بمبتلاة قد تجرت فأمر برجمها فربها على بن أبي طالب رضى الله عنه والصبيان يتبعونها فقال ما هذا قالوا امرأة امر عمر أن ترجم قال فردها وذهب معها الى عمر رضى الله عنه فقال ألم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق والناثم حتى يستيقظ والصبي حتى يعقل (وكذلك رواه) شعبة ووكيع وحرير ابن عبد الحميد عن الاعمش موقوفا (ورواه) حرير بن حازم عن الاعمش موصولا مرفوعا -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن سليمان بن مهران عن أبي طبيان عن ابن عباس قال مر على علي بن المجنونة بنى فلان قد زنت وهي ترجم فقال علي لعمر رضى الله عنه يا امير المؤمنين امرت برجم فلانة قال نعم قال أما تذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن الناثم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يفيق قال نعم فأمر بها فخلى عنها (ورواه) عطاء ابن السائب عن أبي طبيان مرسلا مرفوعا -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم ثنا عبيد الله بن موسى أنبا أبو الاحوص عن عطاء بن السائب عن أبي طبيان قال اتى عمر رضى الله عنه بامرأة قد تجرت فأمر برجمها فربها على علي رضى الله عنه وقد انطلق بها لترجم فأخذها منهم فخلى سبيلها فأتى عمر رضى الله عنه فأخبر أن عليا رضى الله عنه خلى سبيلها فقال ادعوه لي فجاء علي رضى الله عنه فقال يا امير المؤمنين والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم

وانخرجه ابن حزم في السرقة من الحجام من حديث وكيع عن سعيد التوسخي ثم قال لا يعرف لابي الدرداء مخالف من الصحابة - والثاني - انه اخرج اثر أبي الدرداء من طريق مروج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء وقد ضعف هو اعني البيهقي فرج بن فضالة في غير موضع وهذا الاثر قد انخرجه ابن أبي شيبة والطحاوي وابن حزم بسندين جيدين ليس فيهما مروج بن فضالة كما تقدم -

عن ثلاثة عن الغلام حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ ويكن المعتوه حتى يبرأ وأنه هله معتوه بنى فلان لعل الذي اتاها اتاها وهي في بلائها فقال صهر لا ادري فقال علي وأنا لا ادري -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثمال يوسف بن يعقوب ثمال أبو الربيع ثمال هشيم ثمال يونس عني الحسن بن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول رفع القلم عن ثلاثة عن الصمير حتى يعقل وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يكشف عنه (قال ووجدنا) أبو الربيع ثمال هشيم أنبا خالد الحذاء عن أبي الضحى عن علي رضي الله عنه بمثل ذلك -

باب ما يكون حرزا وما لا يكون

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثمال أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب عن صفوان بن عبيد الله أن صفوان بن أمية قيل له من لم يهاجر هلك فقد م صفوان المدينة فلم في المسجد متوسدا رداءه بغاه سارق فأخذ رداءه من تحت رأسه فأخذ صفوان السارق بغاه به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطع يده فقال صفوان أفي لم أرد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فها قبل ان تأتي به - (وأخبرنا) أبو زكريا ثمال أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن عمرو عن طاوس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث مالك - هذا المرسل بقوى الأول (وقد روي) من وجه آخر (وروي) عن ابن كاسب عن سفيان ابن عيينة بأساده موصولا بذكر ابن عباس فيه وليس بصحيح -

(وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار ثمال إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبا بكار بن الخصيب ثمال حبيب بن عطاء بن أبي رباح قال بينما صفوان بن أمية مضطجع بالبطحاء اذ جاء اسان فأخذ برده من تحت رأسه أفي به النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بقطعه فقال أفي اعفوه أو ايجاوز قال فها قبل ان تأتي به ابا وهب - (أخبرنا) أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي بيغداد ثمال عثمان بن أحمد بن السباك ثمال محمد بن الحسين الحنيني ثمال عمرو بن حماد بن طلحة ثمال اسباط عن سباك عن حميد ابن اخت صفوان عن صفوان بن أمية قال كنت نائما في المسجد على خمصة لي ثمن ثلثين درهما بغاه رجل فاحتلسها مني فأخذ الرجل فأفي به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر به ليقطع قاله فأتيته فقلت أقطعه من أجل ثلثين درهما انا ابيعه واسئله تمها قال الا كان هذا قبل ان تأتي به - هكذا رواه جماعة عن عمرو بن حماد -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه قال قال أبو داود ورواه زائدة عن سباك عن حميد بن حبيب قاله نام صفوان - قال الشافعي ورواه صفوان كان محرزا باضطجاعه عليه فقطع النبي صلى الله عليه وسلم سارق رداءه -

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثمال سعدان بن نصر ثمال معاذ بن معاذ عن ابن جريج عن سليمان ابن موسى قال كان عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول لس علي سارق قطع حتى يخرج المتاع من البيت -

(أخبرنا) أنوسعيد شريك بن عبد الملك الاسفرائيني ثمال بشر بن أحمد الاسفرائيني ثمال أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان ثمال عاصم بن علي ثمال أن أي دثب عن الرهري عن ثعلبة الشامي وكان طارق استخلفه على المدينة فأفي لسارق فعاقبه فاعترف

(باب ما يكون حرزا)

قال

ذكر فيه عن مالك عن ابن شهاب عن صفوان بن عبيد الله أن صفوان بن أمية الى آخره ثم اخرجته من طريق ابن عيينة عن عمرو عن طاوس مرسل ثم قال (روي عن ابن كاسب عن ابن عيينة بأساده موصولا بذكر ابن عباس فيه وليس بصحيح)

بالسرقة فبحث الى ابن عمر يسأل عن ذلك فقال لا تقطع يده حتى يخرج السرقة -
(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس أحمد بن عبد الله بن سابط الدقي ببغداد ثنا أبو نعيم يعقوب
الحلي مبيد بن هشام ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن تميم عن أبيه عن جده قال قال علي رضي الله عنه
لا يقطع السارق حتى يخرج التاع من البيت (وروى) ذلك من وجه آخر عن علي رضي الله عنه في معناه (ورواه) أيضا
سليمان بن موسى عن عثمان رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا عبد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان أن عبداً سرق ودياً من حائط رجل فخرسه في حائط سيده فخرج صاحب الودي يلتبس
وديه فوجده فاستدعى على العبد مروان بن الحكم فسجن العبد وأراد قطع يده فانطلق سيد العبد الى رافع بن خديج فسأله
عن ذلك فأخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع في ثمر ولا كثير ولا كثير الجمار فقال الرجل فان مروان بن
الحكم أخذ علاماً لي ويريد قطع يده وأنا أحب أن تمشي معي اليه فتخيره يا لذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمشي معه رافع بن خديج حتى لقي مروان فقال أخذت غلاماً لهذا فقال نعم قال ما كنت صانع به قال أردت قطع يده قال له
رافع بن خديج سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع في ثمر ولا كثير فأمر مروان بالعبد فارسل -

(وأخبرنا) أبو أحمد أنبأ أبو بكر ثنا محمد ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن أبي حسين المكي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فإذا آواء المراح أو البحرين فاقطع فيما بلغ ثمن الجن (وقد روينا) هذا موصولاً من
حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال الشافعي رحمه الله والحوائط ليست بحرز للخل ولا للتمر لأن أكثرها مباح
يدخل من جوانبه فمن سرق من حائط شيئاً من ثمر معلق لم يقطع فإذا آواء البحرين قطع فيه قال الشافعي وجملة الحرز أن
ينظر الى المسروق فإن كان الموضع الذي سرق فيه تمسبه العامة الى أنه حرز في مثل ذلك الموضع قطع إذا أخرج من الحرز
وإن لم تمسبه العامة الى أنه حرز لم يقطع -

باب السارق توهب له السرقة

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا جرير عن
مصور عن مجاهد قال كان صفوان بن أمية رجلاً من الطلقاء فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأناخ راحته ووضع رداءه عليها
ثم تحيى يقضى الحاجة بخاء رجل فسرق رداءه فأخذه فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به أن يقطع فقال
يا رسول الله تقطعه في ردائي أنا أهله له فقال فهلا قبل أن تأتي به -

قلت - ذكر صاحب التهيد أن الزوار أخرج من حديث زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن عطية عن ابن عباس
عنه عليه السلام وذكر المزي في أطرافه أن السائق أخرج من حديث عمرو بن داود عن المعلى بن أسد عن وهيب عن عبد الله بن
طائوس عن أبيه عن صفوان بن أمية - قلت - يا رسول الله أن هذا سرق حبيصة لي الحديث - ثم ذكر البيهقي في آخر الباب
حديث ابن أبي حسين (قال عليه السلام لا قطع في ثمر معلق الى آخره وقد روينا هذا موصولاً من حديث عمرو بن
شعيب عن أبيه) قلت ذكره بما بعد في باب تضعيف الزمارة من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو -

قال (باب السارق توهب له السرقة)

ذكر فيه حديث سرقة رداء صفوان وقوله (أنا أهله له) وقوله عليه السلام (فهلا قبل أن تأتي به) - قلت - مذهب
(وأخبرنا)

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن حنبل بن حذاف بن عمار بن عمرو بن دينار عن طلوس قال قيل لصفوان بن أمية بن خلف لله لادين لمن لم يهاجر قال والله لا أصل إلى يبي حتىذهب إلى المدينة فأتى المدينة فدل (١) على العباس رضى الله عنه فيينا هو نائم في المسجد وعلى رأسه حصاة بقاء سارق فسرقتها فأخذها منه بفاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسرأ النبي صلى الله عليه وسلم بتظلمه فقال يا رسول الله هي له فقال فهلا قيل أن تأتى به -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عیدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار أنبا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن قریشا همهم أمر المرأة الخزومية التي سرت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكله أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال (٢) إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وإيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها - لئلا يجرى فيها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو الحيرى ثنا عبد الله بن محمد بن يونس ثنا أبو الطاهر أنبا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن قریشا همهم شأن المرأة التي سرت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح - فذكر معنى حديث الليث زاد ثم أتى بتلك المرأة التي سرت فقطعت يدها - قال يونس قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضى الله عنها لحسنت توبتها بعد وزوجت فكانت تأتي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - روله مسلم في الصحيح عن أبي طاهر ورواه البخاري عن ابن أبي أويس عن ابن وهب - قال إصحابنا ولو كان القطع يسقط بيهته السارق من السارق لكان إلى السارق منه نزعهم وشفاعتهم فيما همهم والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو العباس أحمد بن محمد الشاذلي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري أنبا محمد بن اسمعيل بن أبي فديك حدثني عبد الملك بن زيد عن محمد بن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلوا ذوى الهيئات عثراتهم إلا حد من حدود الله -

باب ما جاء في من سرق عبد صغيراً من حرز

قال الشافعي رحمه الله يقطع ورواه النوى عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن البصري إلا أنه قال لو كان أو عبداً وخالفه النوى في الحر -

(أخبرنا) علي بن محمد بن يوسف أنبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي أويس ثنا ابن أبي الزناد عن

(١) موصى - منزل (٢) موصى - تم قال -

الشافعي أنه لو وهبه له قبل الرفع إلى الإمام يقطع وهذا الحديث حجة عليه لأنه يدل على أنه لو وهب السارق ردائه قبل أن يأتيه به لما قطعه وقال أبو يوسف لا قطع عليه محتجاً بما حدث ذكره صاحب التمهيد واحتاره في الاستدكار وعزاه إلى أبي حنيفة وصاحبه وفي العالم للحطاي احتج به من رأى أنه لا يقطع إذا ملكه قبل أن يرفع إلى الإمام لأنه يدل على أنه لو وهبه منه أو أبراه قبل أن يرفع إلى الإمام سقط عنه القطع -

أبوه عن إسماعيل بن إلهن المدينة كانوا يقولون من سرق عبدا صغيرا أو اسحبها لاحتلة له قطع (وروى) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه لم ير عليهم القطع قبل هؤلاء خلايون - قال أصحابنا معناه في العبد إذا كان عاقلا فقد روي عن عمر رضي الله عنه أنه قطع رجلا في غلام سرق -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أن أبا عمرو بن مطر ثنا محمد بن سليمان الباغندي ثنا إسحاق بن موسى الانصاري ثنا عبد الله وهو ابن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها البهي صلى الله عليه وسلم أتى برجل كان يسرق الصبيان فأمر بقطعه -

(وأخبرنا) أبو سعد المائني أن أبا أحمد بن عدي الحافظ ثنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا إسحاق بن موسى ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة حدثني هشام بن عروة عن عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم كان عاملا على المدينة أتى برجل يسرق الصبيان ثم يخرج بهم بينهم في أرضي أخرى فاستشار مروان في أمره فحدثه عروة هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قطع رجلا في ذلك قال فأمر مروان بالذي يسرق الصبيان فقطعت يده - قال أبو أحمد هذا عمو محفوظ من هشام الأمان رواية عبد الله بن محمد بن يحيى عنه -

(أخبرنا) أبو بكر بن الخارث الاصبهاني قال قال أبو الحسن الدار قطني الحافظ تفرد به عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة وهو كثير الخطأ على هشام ضعيف الحديث -

باب ما جاء في العبد الآبق إذا سرق

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو بن العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشامي أن أبا مالك عن نافع أن عبدا لابن عمر سرق وهو آبق فأرسل به عبد الله إلى سعيد بن العاص وهو أمير المدينة ليقطع يده فأبى سعيد أن يقطع يده وقال لا تمطع بد الآبق إذا سرق فقال له ابن عمر في أي كتاب الله وجدت هذا فأمر به ابن عمر فقطعت يده -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ وأبو نصر بن قتادة قال لا ما أبو الفضل بن خيمويه أن أبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشام بن أبي (١) ابن أبي ليلى عن نافع أن علا ما لابن عمر آبق فسرق في أياقه فأبى به ابن عمر فقال له ابن عمر لم يبيحك أبالك من حمد من حرد الله قال فمطعه -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو بن العباس الأصم أن أبا الربيع أن أبا الشامي أن أبا مالك عن رزيق بن حكيم أنه أخذ عبدا آبقا قد سرق فكتب فيه إلى عمر بن عبد العزيز أن يسمع أن العبد الآبق إذا سرق لم يقطع فكتب عمر أن الله يقول (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما) بما كسبا كلالا من الله والله عذرب حكيم) فان بلغت سرقة ربع دينار أو أكبر فقطعه (قل الشيخ) رحمه الله وهذا قول قاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وعروة بن الزبير وغيرهم وكل ابن عباس يذهب إلى أن السارق على الآبق المملوك قطع إذا سرق وقد تركنا عليه قوله إلى قول عمر من الصحابة لأنه أشبه بكتاب الله

قل فيه (وروى عن عمر أنه لم ير عليه القطع قال هؤلاء خلايون) ثم قال (قال أصحابنا معناه إذا كان العبد عاقلا فقد روي عن عمر أنه قطع رجلا في غلام سرقه) - قال - الأول - أخرجه ابن أبي سيده ثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أبي أيوب عن معروف بن سويده أن قوما كانوا يسترقون رقيق الناس فريقه فقال علي بن رباح ليس عليهم قطع قد كان هذا على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم ير عليهم قطعا وقال هؤلاء خلايون وهذا الحديث رواه ثقات - والثاني - رواه عبد الرزاق عن ابن جريج ورواه ابن أبي سيده ما محمد بن بكر عن ابن جريج قال قال أخبرنا أن عمر بن الخطاب قطع رجلا في غلام سرقه - وهو موطع كما ترى -

منزوح (قال الشافعي) ولا تؤيده معصية الله بالاباق خيرا (قال الشيخ) وقد دفعه بعض الضعفاء عن ابن عباس وليس بشيء -

باب الطرار يقطع

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرقاء البغدادي أنبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابن أبي اويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة انهم كانوا يقولون على الطرار القلع وكانوا يقولون لا قطع الا فيما بلغت قيمته ربع دينار فصاعدا -

باب النباش يقطع اذا اخرج الكفن من جميع القبر

قال الشافعي رضي الله عنه لأن هذا حرز متله

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن أبي عمر ان عن المحدث بن طريف عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك قال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف يعني القبر قال قلت لله ورسوله أعلم او ما خار الله ورسوله قال عليك بالصبر -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصهاني أنبا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن المساور ثنا سهل بن عثمان ثنا شريك عن الشيباني عن الشعبي قال النباش سارق (قال وحدثنا) شريك عن مغيرة عن ابراهيم متله - (وعن) اسمعيل عن الحسن متله -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب قال سمعت سفيان بن سعيد يحدث عن عمر بن ابيوب عن عامر الشعبي انه قال يقطع في اموات كما يقطع في احياء (قال وحدثنا) ابن وهب أنبا حرملة بن عمران التميمي قال كتب ابيوب بن ثمر حبيب الى عمر بن عبد العزيز يسأله عن نباشي القبور فكتب اليه عمر لعمرى ليجسب سارق الاموات ان يعاقب بما يعاقب به سارق الاحياء -

قال (باب النباش يقطع اذا اخرج الكفن من القبر)

(قال الشافعي لأن هذا حرز متله) - قلت - القبر ليس بحرز لا تفارق الجميع على انه لو دمن فيه دراهم فسرقها لم يقطع فكذا الكفن وهذا لأن القبر انما حفر لدفن الميت فيه لا لاحتراز الكفن لانه لا يلى والهلاك ولا له لاملالك له فصار كالسرقة من بيت المال وكالاحد الاشياء المباحة وهذا لانه من جميع المال ومقدم على الدين ولا يملكه الورثة كما لا يملكون ما يصرف ويستحيل ان يملكه الميت فثبت انه ليس في ملك احد ومطالبة الورثة بالكفن لا يدل على انه ملكهم كما يطالب بما سرق من بيت المال وان لم يملكه - وفي مصنف ابن أبي شيبة ما عسى بن. ونس عن معمر عن الزهري قال أتى مروان بن الحكم قوم يحتفرون القبور يعني يسئون فضرهم وبهاهم واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون - وهذا سديد صحيح - وفيه ايضا انا حفص عن اشعث عن الزهري قال أخذ نباش في رهن معاوية وكان مروان على المدينة فسأل من كان بحضرته من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة والفتهاء فلم يجدوا احدا قطعه فاجمع رأيهم على ان يضربه ويطاف به - وفي الاستدكار كان الوردى وأبو حبيمه واصحابه لا يرون عايه قطما وروى ذلك عن يزيد (١) ابن ثابت ومروان بن الحكم واقى به الزهري - ثم ذكر البيهقي حديث أبي ذر (يكون الميت بالوصيف يعني المبر)

(أخبرنا) أبو بكر القاسمي أنبا أبو اسحاق الأصماني أنبا عهد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا حجاج عن عطاء قال يقطع النباه (وروناه) عن سعيد بن المسيب (قال البخاري) في التاريخ قال هشيم ثنا سهيل قال شهدت ابن الزبير قطع نباشا -

(أخبرنا) أبو بكر القاسمي أنبا أبو اسحاق الأصماني أنبا عهد بن سليمان ثنا عهد بن اسمعيل البخاري فذكره - قال البخاري وقال عباد بن العوام كنا نهمه بالكذب يعني سهيلا وهو سهيل بن ذكوان أبو السخدي المكي -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس عهد بن يعقوب أنبا للربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن أبي الرجال عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن المختفي والمختفية - هذا مرسل -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الجافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمير وقالوا ثنا أبو العباس عهد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي ثنا يحيى بن صالح ثنا مالك عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المختفي والمختفية - وكذلك رواه أبو قتيبة عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الجافظ أنبا أبو عهد الحسن بن عهد الأزهرى ثنا أبو أحمد عهد بن عبدوس بن كامل ثنا موسى بن عهد بن حيان ثنا أبو قتيبة ثنا مالك بن أنس ثنا أبو الرجال - فذكره موصولاً - والصحيح مرسل -

جماع أبواب قطع اليد والرجل في السرقة

باب السارق يسرق أو لا فتقطع يده اليمنى

من مفصل الكف ثم يحسم بالنار

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن عهد بن علي الأسفرائني ابن السقاء أنبا أبو عهد الله عهد بن أحمد بن بطة ثنا عهد الله بن عهد بن زكريا الأصماني ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيع عن مجاهد في قراءة ابن مسعود (والسارق والسارقة فاقطعوا أيماهما) وكذلك رواه سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيع وهذا منقطع - وكذلك قاله إبراهيم البخعي إلا أنه قال في قراءة (والسارقون والسارقات تقطع أيماهم) -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصماني أنبا أبو عهد بن حيان ثنا ابن صاعد ثنا أحمد بن عهد بن أبي رجاء ثنا وكيع ثنا مسرة

قلت - لو سلمنا أن تسمية المبر بيتا هو على سبيل الحقيقة فلا يقطع بالسرقة من البيت إلا إذا كان حرزا وقد تقدم أن القمري ليس بحرزا لا ترى أن المساجد تسمى بيوتا قال الله تعالى (في بيوت اذن الله أن ترفع) ومع ذلك لو سرق منها لا يقطع إذا لم يكن تم حافظ - وقال صاحب الاستدكار احتج من قطعه بقوله تعالى (ألم نجعل الأرض كفاتا إحياء وأمواتا) فانه (١) عليه السلام سماه بيتا وليس في هذا كله ما يوجب التسليم له - ثم ذكر البيهقي حديث لعن المختفي عن مالك عن أبي الرجال عن عمرة مرسل - ثم رواه من حديث يحيى بن صالح وأبي قتيبة عن مالك عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة موصولاً ثم قال (الصحيح مرسل) - قلت فيه امران - أحدهما - أن يحيى بن صالح ثقة أخرج له الشيخان وغيرهما وأبو قتيبة سلم بن قتيبة أخرج له البخاري في صحيحه فهذان نقتان زادا الوصل فيقبل منهما وتابعهما عبد الله بن عبد الوهاب فرواه عن مالك كذلك كذا أخرج صاحب التمهيد من - يته يظهر بهذا أن الصحيح في هذا الحديث أنه موصول - الأمر الثاني - لا يلزم لعن المختفي أنه يقطع كالغاصب والظالم بلاد لا إله فيه على مدعاه -

ابن عبد قال سمعت اسمعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر يحدث عن وجاء بن حيوة عن عدى ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد سارق من المفصل (قال وحدثنا) وكيع ثنا سفيان عن ابن جريح عن أبي الزبير عن جابر مثله -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أبا أبواحمد بن عدى ثنا أحمد بن عيسى الوشاء الصوفي بتيس ثنا عبد الرحمن بن مسلم البصري ثنا خالد بن عبد الرحمن المروزي الخراساني ثنا مالك عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قاله قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارقا من المفصل - قال أبو أحمد وهذا الحديث عن مالك بن مغول لا اعرفه الا من رواية خالد عنه -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أبا أبواحمد بن الفضل بن حمير و به أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقطع السارق من المفصل وكان على رضي الله عنه يقطعها من شطر القدم - (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا على بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر بن خشيش ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن ابجر عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن حجة بن عدى ان عليا رضي الله عنه قطع ايديهم من المفصل وجسمها فكأ في انظر الى ايديهم كأنها ابور الجمر -

(قال وحدثنا) وكيع ثنا قيس عن مغيرة عن الشعبي ان عليا رضي الله عنه كان يقطع الرجل ويدع العقب يعتمد عليها فكان عليا رضي الله عنه كان يفرق بين اليد والرجل فيقطع اليد من المفصل ويقطع الرجل من شطر القدم ونحن نقول بقول غيره من الصحابة في التسوية بينهما وهو قول الكافة وبالله التوفيق -

(أخبرنا) أحمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني أنبا على بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد القاسم بن اسمعيل ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي أخبرني يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بسارق سرق ثملة (١) فقالوا يا رسول الله ان هذا قد سرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخله سرق قال السارق بلى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ هبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم اتوني به فقطع فأتى به فقال تب الى الله عز وجل قال تب الى الله قال تاب الله عليك - وصله يعقوب عن عبد العزيز وتابعه عليه غيره (وارسله) عنه على بن المديني -

(أخبرناه) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه أنبا بشر بن أحمد أنبا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي - فذكره بمعناه مرسلادون ذكر أبي هريرة فيه الا انه قال فاقطعوه ثم احسموه ثم اتوه به (قال وحدثنا) علي قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم أخبرني يزيد بن خصيفة عن ابن ثوبان (ح قال ونا) علي ثنا سفيان نا ان خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان - فذكره مرسل - قال علي لم يسنده واحد منهم فوق ابن ثوبان الى احد قال وبلغني ان محمد بن اسحاق رواه عن يزيد بن خصيفة عن ابن ثوبان عن أبي هريرة ولا اراه حفظه (قال الامام احمد) روى فيه عنه ايضا مرسل -

(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا محمد بن غالب ثنا علي بن عبد الله (ح وأخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف أنبا بشر بن أحمد الا سفيان نا أنبا أحمد بن الحسين الحذاء أنبا علي بن المديني ثنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة قال أخبرني عبد الملك بن ابجر عن سلمة بن كهيل عن حجة بن عدى قال كان علي رضي الله عنه يقطع ويحسم ويحبس فاذا برئوا ارسل اليهم فانرجهم ثم قال ارفعوا ايديكم الى الله قال فيرفعونها فيقول من قطعك فيقولون على فيقول ولم يقولون سر قما قال فيقول اللهم اشهد اللهم اشهد - لفظ حديث الحذاء زاد في رواته قال علي بن المديني وقد روى هذا الحديث عمار بن رزيق الضبي عن سلمة بن كهيل فيخالف ابن ابجر في اساده -

(قال الشيخ رحمه الله أخبرناه) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا أبو الحواري نا عمار عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن علي رضي الله عنه انه كان اذا اخذ الاصل قطعه

ايضا فقطع ثم سرق على عهد أبي بكر رضي الله عنه فقطع ثم سرق فقطع حتى قطعت قوائمه ثم سرق الخامسة فقال أبو بكر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم بهذا حين أسر بقتله اذهبوا به فاقتلوه فدفع الى فتية من قریش فيهم عبدالله بن الزبير فقال عبدالله بن الزبير امرؤني عليكم فأمرؤه فكان اذا ضرب به ضربوه حتى تقتلوه - تابعه اسحاق الحنظلي عن النضر بن شميل عن حماد بن سلمة عن يوسف بن سعد -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرني ابن جريج عن عبدالله بن أبي امية عن عبدالله بن الحارث بن أبي ربيعة قال أتني بالسارق فقالوا يا رسول الله هذا غلام لا يتام من الانصار والله ما تعلم لهم الا غيره فتركه ثم أتني به الثانية فتركه ثم أتني به الثالثة فتركه ثم أتني به الرابعة فتركه ثم أتني به الخامسة فقطع يده ثم أتني به السادسة فقطع رجله ثم أتني به السابعة فقطع يده ثم أتني به الثامنة فقطع رجله - كذا وجدته في كتابي وقال حماد بن مسعدة عن ابن جريج عن عبدالله بن أبي امية عن الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة وهو اصبح وهو مرسل حسن باسناد صحيح ان حرجه أبو داود في المراسيل عن محمد بن سليمان الانباري عن حماد بن مسعدة ورواه اسحاق الحنظلي عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عهده بن أبي امية ان الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة وابن سابط الاحول حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم أتني بعبد فذكر معناه وكأنه لم يربلوه في المرات الاربع او لم يوسرته بالعت ما يوجب القلع ثم رأها توجه في المرات الثلاث الا جرف امر بالقطع وهذا المرسل يقوي الموصول قبله ويقوي قول من وافقه من الصحابة رضي الله عنهم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه ان رجلا من اهل اليمن اقطع اليد والرجل قدم على أبي بكر الصديق رضي الله عنه فشكا اليه ان عامل اليمن ظلمه وكان يصلي من الليل فيقول أبو بكر رضي الله عنه وأبيك مالك لميل سارق ثم انهم انتقدوا حلها لاسماء بنت عميس رضي الله عنها امرأه أبي بكر رضي الله عنه فجعل الرجن يطوف بهم ويقول اللهم عليك بمن بيت اهل هذا البيت الصالح فوجدوا الحل عند صائغ وان الاقطع جاء به فاعترف الاقطع او شهد عليه فأمر به أبو بكر رضي الله عنه فقطعت يده اليسرى وقال أبو بكر رضي الله عنه والله لدعائه على نفسه اشد عني من بصرته -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الاصمعي قالوا أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبدالله بن جعفر بن خشيش ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان ابا بكر رضي الله عنه اراد أن يقطع رجلا بعد

الاباحدي ثلاث - الحديث ولم يذكر بها السارق وقال عليه السلام في السرقة فاحشة وفيها عقوبة - ولم يذكر قتلا وعلى هذا جمهور اهل العلم في آفاق المسلمين - ثم ذكر البيهقي حديثا عن عبدالله بن أبي امية عن عبدالله بن الحارث ثم قال (مرسل حسن باسناد صحيح) - قلت - اضطرب في اسناده في اسم ابن أبي امية فقل عبدالله وفي مراسيل أبي داود عبد ربه وكذا ذكره غيره واحتاتف ايضا في عبدالله بن الحارث فقل هكدا وقيل الحارث بن عبدالله وقد ذكر البيهقي الاختلاف فيهما فيما بعد ومع هذا الاضطراب لم أقف على حال ابن أبي امية بعد الكشف ولهذا قال عبد الحق في الاحكام هذا الحديث لا يصح للارسال وضعف الاسناد - ثم ذكر البيهقي من حديث القاسم وصفية (ان رجلا اقطع اليد والرجل سرق عند أبي بكر فقطع يده اليسرى) - قلت - كلاهما لم يسمعا ابا بكر وقد روى عنه وعن غيره من الصحابة خلاف هذا قال صاحب الاستذكار احتلف في هذا الحديث فروى انه انما قطع رجله وكان مقطوع اليد اليمنى فقط ذكر عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم وغيره قال انما قطع أبو بكر رجل الاقطع وكان مقطوع اليد اليمنى فقط وقال الزهري ولم يبا في السنة في القطع اليد والرجل لانرا - على ذلك قال وانا ومعمر عن ايوب عن زافع عن اس عمر قال انما قطع أبو بكر

اليد والرجل فقال عمر رضي الله عنه السنة اليد - قول عمر رضي الله عنه السنة اليد يشبه ان يكون عرف فيه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ وأبو نصر بن قتادة الأنصاري قالنا (١) أبو الفضل بن خنيس بن وهب أن أبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد أن رجلا سرق على عهد أبي بكر رضي الله عنه مقطوعة يده ورجله فأراد أبو بكر رضي الله عنه يقطع رجله ويدع يده يستطيب بها ويتطهر بها وينتفع بها فقال عمر لا والذي نفسي بيده لتقطع يده الأخرى فأمر به أبو بكر رضي الله عنه فقطعت يده -

(وأخبرنا) أبو حازم أن أبا الفضل بن خنيس بن وهب أن أبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أن أبا خالد أنبا عكرمة عن ابن عباس قال شهدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقطع يداً بعديد ورجل (قال وثنا) سعيد ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن عمر رضي الله عنه قطع يداً بعد يد ورجل -

(أخبرنا) أبو حازم وأبو نصر بن قتادة قالنا أن أبا الفضل الكرابيسي أن أبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو الأحوص ثنا سفيان بن حرب عن عبد الرحمن بن عائد قال أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه برجل أقطع اليد والرجل قد سرق فأمر به عمر رضي الله عنه أن يقطع رجله فقال علي رضي الله عنه إنما قال الله عز وجل (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله) إلى آخر الآية فقد قطعت يده هذا ورجله فلا ينبغي أن تقطع رجله فتدعه ليس له قائمة يمشي عليها إما أن تعزله وإما أن تستودعه السجن قال فاستودعه السجن - الرواية الأولى عن عمر رضي الله عنه أولى أن تكون صحيحة وكيف تصح هذه عن عمر رضي الله عنه وقد انكر في الرواية الأولى قطع الرجل يده اليد والرجل واتار باليد - ورواية ابن عباس موصولة تشهد للرواية الأولى بالصحة - وكذلك رواية صفية بنت أبي عبيد فيها ما في رواية القاسم بن محمد بن أبي بكر (فأما روى) فيه عن علي رضي الله عنه فقد روى عنه ذلك عنه من وجه آخر -

(١) مص - أنبا

رجل الذي قطعه يعلى بن أمية كان مبطوع اليد قبل ذلك - وذكر عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رجل أسود يأتي أبا بكر فيديه ويفرئه القرآن حتى يموت ساعياً فقال أرسلني معه فأرسله معه واستوصى به حيراً فلم يعبر منه الا قليلاً حتى جاءه قد قطعت يده فلما رآه أبو بكر فاضت عيانه قال ما شأنك قال ما زدت على انه كان يولني شيئاً من عمله فضخته فريضة واحدة يقطع يدي فقال أبو بكر تجدون الذي قطع هذا يخون عشرين فريضة ان كنت صادقاً لأنشد بك (١) - ثم تم ادناه فكان الرجل يقوم الليل فيقرأ فإذا سمع أبو بكر صوته قال تالله لرجل قطع هذا لقد اجتراً على الله فلم يعبر الا قليلاً حتى فقد آل أبي بكر حلياهم ومنا عافاهم الا قطع فاستقبل القبلية ورفع يده الصحيحة والأخرى التي قطعت فقال اللهم أطهر على من سرقهم وكان معمر ربما قال اللهم أطهر على من سرق أهل هذا البيت الصالحين ما انت عاف الهار حتى عمروا على المتاع عنده فقال أبو بكر وبلك انك أهمل العلم يا الله فأمر به فقطعت رجله - وقال ابن أبي شيبة ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن الزهري قال انتهى أبو بكر في قطع السارق إلى اليد والرجل - ثم ذكر البيهقي (عن عمر القطع في الثالثة والرابعة) - قلت - قد جاء عنه خلاف ذلك قال ابن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول أن عمر قال إذا سرق السارق فاقطعوا يده ثم إذا عاد فاقطعوا رجله ولا تقطعوا يده الأخرى وذروه يأكل بها الطعام ويستحي بها من الغائط ولكن احسوه عن المسلمين - ثم ذكر البيهقي عن علي بن عبد الله القطع في الثالثة والرابعة من وجهين قالت - وقد جاء ذلك عنه من وجهين آخر بن قال ابن أبي شيبة ثنا بحر عن منصور عن أبي الضحى وعن غيره عن الشعبي قال (٢) كان علي يقول إذا سرق السارق مراراً قطعت يده ورجله ثم إن عاد استودعته السجن - وقال أيضاً ما حاتم بن اسمعيل عن جعفر عن أبيه قال كان علي لا يزيد على أن يقطع لسارق يداً ورجلاً إذا أتى به بعد ذلك قال اني لأستحي

(أخبرنا) أبو عبيد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق وعلي بن حمزة قال أنبأ اسمعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب وحفص بن عمر قال أنبأ شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سائب أن عليا رضي الله عنه أتى بسارق فقطع يده ثم أتى به فقطع رجله ثم أتى به فقال أقطع يده يلى شيء يتمسح ويلى شيء يا كلى ثم قال أقطع رجله على أي شيء يمشى لئلا أستحي الله قال ثم ضربه وخلده السجن -

وأما القتل في الخامسة المنقول في الخبر المرفوع فقد قال الشافعي القتل فيمن أقيم عليه حد في شيء أربعاً فأبى به الخامسة منسوخ واستدل عليه بما هو منقول في إيواف حد الشارب وبالله التوفيق (١) -

باب ما جاء في تعليق اليد في عتق السارق

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب الفاضل ثنا نصر بن علي ثنا عمر ابن علي عن حجاج عن مكحول عن ابن محيرز قال قلت لفضالة بن عبيد رأيت تعليق يد السارق في العنق أمن السنة قاله نعم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قطع سارقاً ثم أمر بيده فعلق في عنقه -

(وأخبرنا) أبو الحسن أنبأ الحسن أنبأ يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن علي ثنا حجاج بن أرطاة عن مكحول عن ابن محيرز قال قلت لفضالة بن عبيد وكان ممن بايع تحت الشجرة - ثم ذكر مثله -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا محمد بن مقاتل أنبأ عبد الله بن المبارك (ح وأنبأ) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسن علي بن محمد للمصري ثنا محمد بن عمرو وثنا نعيم هو ابن حماد ثنا ابن المبارك أنبأ أبو بكر بن علي عن حجاج بن أرطاة عن مكحول عن عبد الله بن محيرز قال سألت فضالة بن عبيد عن تعليق يد السارق في عنقه فقال سنة قد قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يد سارق وعلق يده في عنقه قال نعم سمعته من أبي بكر بن علي - لفظ حديث تميم وفي رواية محمد بن مقاتل قال عن فضالة بن عبيد قال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعلق يده في عنقه يعني السارق إذا قطعت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه أن عليا رضي الله عنه قطع سارقاً فغرواه ويده معلقة في عنقه - (وحدثنا) أبو الحسن علي بن عبد الله الحسري جردى ثنا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني ابن زيد أن ثنا أبو بكر يرب ثنا حفص عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال رأيت عليا رضي الله عنه أقر عنده سارقاً مرتين فقطع يده وعلقها في عنقه فكأني أنظر إلى يده تضرب صدره -

باب ما جاء في الإقرار بالسرقة والرجوع عنه

قال عطاء إذا اعترف مرة فطُيع

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه الاصبهاني أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن يعقوب الدوري ثنا الدراوردي

(١) هامش ر - بلغ السيد الشريف عن الدين أيد الله تعالى في الحادي والأربعين لله الحمد -

أن لا يظهروا لصلاته ولكن أهدسوا كنهه عن المساهبين وأنفقوا عليه من بيت المال - وقال أيضاً أنا أبو خازم عن الحجاج عن عمرو بن دينار أن نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله عن السارق فكتب إليه بمثل قول علي قال ونا أبو خالد عن حجاج عن سماعة عن بعض أصحابه أن عمر استشارهم في سارق فأجمعوا على مثل قول علي وبه قال الثوري وأبو حنيفة وصاحباه أنه لا قطع بعد الثانية وإنما فيه الترم وهو قول الرهري والبخمي والشعبي والإوزاعي وحماد وإسجد وروى عن جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم -

عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسارق سرق ثملة فقالوا ان هذا سرق فقال لا احاله سرق فقال بلى يا رسول الله قد سرقت قال اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم ائتوني به فأتى به فقال تب الى الله قال تب الى الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تاب الله عليك -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار نسا هشام بن علي ثنا ابن رجاء نسا همام عن اسحاق يعني ابن عبد الله بن أبي طلحة عن ابن المذر العزاز (١) عن أبي امية رجل من الانصار أن سارقا سرق متاعا فأخذ وابعده المتاع فاعترف فأني به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لا اخالك سرقت قال نعم قالها ثلاث مرات فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع فلما قطع قال تب الى الله عن وجهي قال اتوب الى الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم تب عليه (ورواه) حماد بن سلمة عن اسحاق وقال عن أبي امية الخزومي وقال في منته لم يوجد معه متاع -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن الفاخي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان ثنا حماد عن ثابت عن أنس ان عمر أفي يسارق فقال والله ما سرقت قط قبلها فقال كذبت ما كان الله ليسلم عبدا عمد اول دبه فقطعه -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ وأبو نصر بن قتادة قالوا أنبا أبو الفضل بن عجم وبه أنبا أحمد بن نجدة نسا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا الحكم بن عتيبة عن يزيد بن أبي كبشة الانباري عن أبي الدرداء انه أتى بجارية سوداء سرقت فقال لها سرقت قولي لا فقال لا فخل عنها -

(أخبرنا) أبو بكر الاردستاني أنبا أبو نصر العراقي أنبا سفيان الجوهري نسا علي بن الحسن نسا عبد الله بن الوليد نسا سفيان عن حماد عن ابراهيم قال قال أبو مسعود الانباري امرأة سرقت جملا فقال أسرقت قولي لا (وعن سفيان) عن الاعمش عن ابراهيم ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال اطرءوا المعتربن - قال سفيان يعني المعتربن بالحدود -

باب قطع المملوك باقراره

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا نسا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي نسا مالك (ح وأخبرنا) أبو أحمد المهرحاني أنبا أبو بكر بن جعفر المراكبي نسا محمد بن ابراهيم نسا ابن بكير نسا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن حمزة بن عبد الرحمن انها قالت نرحت عائشة رضى الله عنها الى مكة ومعها مولاتان ومعها غلام لبني عبد الله بن أبي بكر الصديق فبعث مع المولاتين برد مراحل قد حيط عليه خرقة حضراء قالت فأخذ الغلام الرد فمتقعه واستخرج به وجعل مكانه لدا او فورة وحط عليه فلما قد متا المولاتان المدينة دفعتا ذلك الى اهله فليسا فتقوا عنه وجدوا فيه اللبد ولم يجدوا الرد فكلما المولاتى فكلتا عائشة او كتبتا لها واتهما العبد فمئل العمد عن ذلك فاعترف فأمرت به عائشة فقطعت يده وقامت عائشة رضى الله عنها فقطع في ربع دينار فصاعدا -

باب غرم السارق

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار نسا محمد بن بونس نسا محمد بن عبد الله الانباري نسا سعيد بن أسير عن حمزة بن عبد الله بن محمد بن حماد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليد ما احدثت حتى تؤدبه -

(وأخبرنا) علي أنبا أحمد ثنا محمد بن عمر الشيباني ثنا مسندنا ما يحيى عن ابن أبي عسوية - فذكره بمثله إلا أنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهذان أنبا إبراهيم بن الحسين ثنا سعيد ابن كثير بن عفير قال حدثني المفضل (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الطيب محمد بن عبد الله ثنا بشر بن سهل اللباد ثنا عبد الله بن صالح حدثني المفضل بن فضالة عن يونس عن سعد بن إبراهيم حدثني أنبي المسور بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا عبد الرحمن بن يحيى الخلال ثنا المفضل بن فضالة قاضي مصر ثنا يونس بن يزيد الأيلي عن سعد ابن إبراهيم عن المسور عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يغرم السارق إذا أقيم عليه الحد - وفي رواية أبي عبد الله لا يغرم صاحب السرقة - فهذا حديث مختلف فيه عن المفضل فروى عنه هكذا ، وروى عنه عن يونس عن الزهري عن سعد ، وروى عنه عن يونس عن سعد بن إبراهيم عن أخيه المسور ، فإن كان سعد هذا ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف فلا نعرف بالتواريخ له أخا معروفا بالرواية يقال له المسور ولا يثبت للمسور الذي ينسب إليه سعد بن محمد بن المسور بن إبراهيم سماع من جده عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه ولا رؤية فهو مقطوع وإبراهيم بن عبد الرحمن لم يثبت له سماع من عمر بن الخطاب رضى الله عنه وإنما يقال أنه رآه ومات أبوه في زمن عثمان رضى الله عنه فانما أدرك أولاده بعد موت أبيه عبد الرحمن فلم يثبت لهم عنه رواية ولا رؤية فهو مقطوع وإن كان غيره فلا نعرفه ولا نعرف أخاه ولا يحل لأحد من مال أخيه الاطابقت به نفسه -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل الكرابيسي أنبا أحمد بن نجدة ما سعيد بن منصور ثنا هشيم نا بعض أصحابنا عن

ذكر فيه حديثا عن سعد بن إبراهيم عن أخيه المسور عن عبد الرحمن بن عوف سم قال (ان كان سعد هذا ابن إبراهيم بن عبد الرحمن فلا نعرف في التواريخ له أخا معروفا يقال له المسور) الى آخره - قالت - في كتاب ابن أبي حاتم مسور بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أخو سعد وصالح ابني إبراهيم روى عن عبد الرحمن بن عوف مرسل - روى عنه أخوه سعد بن إبراهيم ، سمعت أبي يقول ذلك - وذكر ذلك صاحب الكمال ورا د مات سنة سبع ومائتين روى له السائي فظهر بهذا ان سعدا هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وأنه لا وجه لترديد البهي وإن له أخا يقال له المسور فإن لم يثبت للمسور سماع من عبد الرحمن والحديث مرسل فالعائلون به يحتجون بالمرسل على ان ابن جرير الطبري اخرج هذا الحديث في نهذب الآثار موصولا فقال ما أحمد بن الحسن الرمدي ثنا سعيد بن كثير بن عفير نا المفضل بن فضالة عن يونس ابن يزيد عن سعد بن إبراهيم حدثني أنبي المسور بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أقيم الحد على السارق فلا غرم عليه - واحرجه أبو عمر بن عبد الرحمن من طريق ابن جرير وهذا السد ما حلا المسور وابه على شرط البخاري وأبوه ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ثم قال ابن جرير ما لم يخصه فيه البيان عن صحة قول من لم يضمن السارق بعد الحد وفساد قول من ضمنه ثم حكى عدم التضمن عن ابن سيرين والشامي والمخعي وعطاء والحسن وقماده قال وعلمهم مع الاراء الفياس على إجماعهم على ان أهل العدل اذا طهروا على الخواارج لم نغرموا ما استهلكوه وكذا قطاع الطريق ولو كان السارق في التضمن كما عاصب تعدده لو حب الصبا على هؤلاء لتعديهم وطلبهم وكذا لو استهلك حرقا لا لمسلم علب عليه ثم اسلم لم تمنع به إجماعا قال وهذا هو الصواب قوله تعالى (فا قطعوا ايديهم ما حراء بما كسبوا) فلم تأمر بالترحم ولو كان لا رما عرفهم به كما عرفهم بالقطع - ثم قال السهي (وإبراهيم بن عبد الرحمن لم يثبت له سماع من عمر الى قوله ولا نعرف احاه) - قلت - كذا في مسحتنا من هذا الكتاب ولا يفي لهذا الكلام بما قدمه ثم

الحسن انه كان يقول هو ضامن للسرقة مع قطع يده (قال وجدنا) هشيم ثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم انه كان يقول
يضمن السرقة استهلكها اولم يستهلكها وعليه القطع - (١)

باب ما جاء في تضعيف الغرامة

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث وهشام بن ساعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن
عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلا من مزينة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في حريسة
الجل قال هي ومثلها والتمكال وليس في شيء من الماشية قطع الا فيما آواه المراح ويبلغ ثمن المجن ففيه قطع الهد ومالم
يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه وجلدات بكال قال يا رسول الله فكيف ترى في الثمر المعلق قال هو ومثله معه والتمكال
وليس في شيء من الثمر المعلق قطع الا ما آواه الجرحين فما اخذ من الجرحين فبلغ ثمن المجن ففيه القطع ومالم يبلغ ثمن المجن
ففيه غرامة مثليه وجلدات نكال -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا أبو أحمد محمد بن
عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال اصاب غلمان لحاطب
ابن أبي بلتعة بالعلالية ناقة لرجل من مزينة فانتحروها واعتروا بها فادسل اليه عمر فذكر ذلك له وقال هؤلاء اعدك
قد سرقوا انتحروا ناقة لرجل من مزينة واعتروا بها فامر كتب بن الصلت ان يقطع ايديهم ثم ارسل بعد ما ذهب فدعاه
وقال لولا اني اظن انكم تجيعونهم حتى ان احدهم اتي ما حرم الله عز وجل لقطعتم ايديهم ولكن والله لئن تر كتبهم
لأغرمناك فيهم غرامة توجعك فقال كم تمها للزني قال كست امعيا من اربعائة قال فاعطه ثمانمائة -

(١) هاشم د - بلغ سماعهم والعرض في الثاني بعد ست المائة بدار الحديث والله الحمد -

ذكر البيهقي بسنده (عن هشيم ثنا بعض اصحابنا عن الحسن كان يقول هو ضامن للسرقة مع القطع) - قلت - في سنده هذا
المجهول وقد جاء عن الحسن بخلاف هذا قال عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني اسمعيل بن مسلم عن الحسن قال حسبته
القطع - ثم ذكر البيهقي (عن أي حنيفة عن حماد عن إبراهيم انه كان يقول يضمن السرقة استهلكها اولم يستهلكها وعليه
القطع) - قلت - قد تقدم عنه وعن غيره عدم التضمن وحكا ابن المنذر في الاشراف عن مكحول والتوردي وقال ابن
عبد البر هو قول سائر الكوفيين - وروى ابن أبي شيبة بسنده عن الشعبي قال ان وجدت السرقة بعينها عنده اخذت منه
وقطعت يده وان كان قد استهلكها قطعت يده ولا ضمان عليه ، ثم قال ثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم واشعث عن ابن
سير بن مثله ، وروى بسنده عن عطاء نحو ذلك ، وروى بسنده عن سعيد بن جبير سئل عن الرجل يسرق فيقطع يده أيغرم
السرقة قال كفى بالقطع غرما -

قال (باب ما جاء في تضعيف الغرامة)

ذكر في آخره (عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب اصاب غلمان لحاطب ناقة لرجل الى آخره) - قلت - في الاستدكار ما لم يخصه
ان العلماء تركوه للقرآن والسنة اما القرآن ف قوله تعالى (فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) (فما قبوا بمثل ما عوقبتم به)
ولم يقل بمثليه واما السنة فانه عليه السلام قضى على من اعتق شقصا من عبد بقيمة حصه شريكه ، وضمن الصحيفة التي كسرها
بعض اهله بصحفة مثليها ولأنه خبر يدفعه الاصول فقد اجمع العلماء على ان من استهلك شيئا لا يغرم الامتله او قيمته وانه
لا يعطى احد بدعواه لقوله عليه السلام لو اعطى قوم بدعواهم لا دعى قوم دماء قوم واهلهم ولكن البيهقي على المدعى
وفي هذا الحديث تصديق المأزني فيما ذكر من ثمن ناته وفيه ايضا انه عرمه باعترا ف عبيده وقد اجمعوا على ان اقرار العبد

السنن الكبرى مع الجواهر التي كتاب السرقة باب ما يستدل به على ترك تضعيف الغرامة

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أن أبا الربيع ثنا الشافعي قال لا تضعف الغرامة على أحد في شيء إنما العقوبة في الإبدان لا في الأموال وإنما تركنا تضعيف الغرامة من قبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيما أفسدت ناقة البراء بن عازب أن على أهل الأموال حفظها بالثأر وما أفسدت المواشي بالليل فهو ضامن على أهلها قال فأما يضمنونه بالقيمة لا بقيمتين قال ولا يقبل قول المدعي يعني في مقدار القيمة لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيئة على المدعي واليمين على المدعي عليه -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرحاني أن أبا بوبكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن حرام ابن سعد بن عيص أن ناقة البراء بن عازب دخلت حائط رجل فأفسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن على أهل الجوائط حفظها بالثأر وإن ما أفسدت المواشي بالليل ضامن على أهلها - وقد ذكرنا شواهد في موضعه (١) -

جماع أبواب ما لا قطع فيه

باب لا قطع على المختلس ولا على المنتهب ولا على الخائن

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن يرهان الغزالي وأبو الحسين محمد بن الحسين القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قالوا أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة حدثني عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السهبي عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المختلس ولا على المنتهب ولا على الخائن قطع -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا بوبكر بن داسه قال قال أبو داود هو السجستاني هذا الحديث لم يسمعه ابن جريج من أبي الزبير بلغني عن أحمد بن حنبل أنه قال إنما سمعه ابن جريج من ياسين الزيات قال أبو داود وقد رواه المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا شاذان عن المغيرة ابن مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المختلس ولا على المنتهب ولا على الخائن قطع -

(١) هامش د - بلغ السيد الشريف عز الدين أيد الله تعالى في الثاني والأربعين فله الحمد -

على سيده في ماله لا يلزمه وأيضا فإن يحيى بن عبد الرحمن لم يلق عمر ولا سمع منه فهذه أربعة أوجه على هذا الحديث وقد ذكر البيهقي في الباب الذي يلي هذا الباب عن الشافعي ما ملخصه أنه استدل على ترك تضعيف الغرامة بوجهين من هذه الأربعة وذكر ابن وهب في موطأه الحديث بمعناه من طريقين من رواية يحيى بن عبد الرحمن عن أبيه وأبوه عبد الرحمن سمع عمر وروى عنه وليس عند جمهور رواة الموطأ عن أبيه قال أبو عمر اطن ابن وهب وهم فيه وذكر أيضا أن القصة كانت بعد موت حاطب وهو غلط لأن حاطب مات سنة ثلاثين في خلافة عثمان -

(باب لا قطع على مختلس)

قال

ذكر فيه حديثا عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر ثم ذكر (أن أبا داود قال لم يسمعه ابن جريج من أبي الزبير وبلغني عن ابن حنبل قال إنما سمعه ابن جريج من ياسين الزيات) - قلت - أخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج قال قال

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن عمرو بن حمير بن أحمد بن محمد بن منصور ثنا هشيم أنبأ فضيل أبو معاذ عن أبي حريز عن الشعبي أن رجلاً يقال له أيوب بن بريقة اختلس طوقاً من إنسان فرفع إلى عمار بن ياسر فكتب فيه عمار إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب إليه أن ذاك عادي الظهيرة (١) فأنهكه عقوبة ثم خل عنه ولا تقطعه - وفي رواية التوردي عن حميد الطويل قال أتى عمر بن عبدالعزيز رحمه الله رجل اختلس طوقاً من جارية فلم يرفيه قطعاً قال تلك عادية الظهيرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن سماك عن ابن لعبيد بن الأبرص قال شهدت علياً رضي الله عنه أتى رجل اختلس من رجل ثوبه فقال المختلس أتى كنت امرأته (٢) فلم يقطعه بلى رضي الله عنه -

(وأخبرنا) أبو منصور عبد القاهر بن طاهر وأبو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الثماري قالوا أنبأ أبو عمرو واسماعيل بن نجييد أنبأ أبو مسلم ثنا الانصاري عن عوف عن خلاص أن علياً رضي الله عنه كان لا يقطع في الدغرة (٣) ويقطع في السرة المستخفي بها -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن ابن شهاب أن مروان بن الحكم أتى بالناس قد اختلس متاعاً فأراد قطع يده فأرسل إلى زيد بن ثابت (٤) فسأله عن ذلك فقال زيد ليس في الخلصة قطع ، قال مالك الأمر عندنا أنه ليس في الخلصة قطع (قال الشافعي) وكذلك من استعار متاعاً بغيره أو كانت عنده ودعة بغيره لم يكن عليه فيها قطع (قال الشيخ) رحمه الله - وأما الحديث الذي روى في العارية -

(وهو ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجده فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها وذكر الحديث في شفاعة أسامة بن زيد وانكار النبي صلى الله عليه وسلم وفي آخره قال فقطع يدها مخزومية - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق - كذا قاله معمر عن الزهري -

(وكذلك أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا أبو صالح عن الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال كان عروة يحدث أن عائشة رضي الله عنها قالت استأثرت امرأة بعني حلياً على السمة أناس يعرفون ولا تعرف هي فباعته وأخذت فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بقطع يدها وهي التي تشفع فيها أسامة بن زيد وقال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ، وخالفه عبد الله بن وهب عن يونس فقال عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قریشاً أهمهم شأن المرأة التي سرقت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ثم ذكر الحديث وقد مضى ذكره وكذلك قاله عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الرير أن امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث إلى قوله ثم أمر رسول الله بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتيني بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرناه) أبو عمرو والأدب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ما حبان عن ابن المبارك - بذلك ، وبمعناه قاله

(١) هامش مص - أي المختلس عند الطهر (٢) كذا في السخ ولعل الصواب - امرأته (٣) هامش د - الدغرة الاختلاس (٤) مد - زيد بن مالك -

لي أبو الرير قال جابر الحديث وهذا صريح في أنه سمعه منه وكذلك أخرجه السائق فقال أنا محمد بن حاتم أنا سويد هو ابن نصر أنا عبد الله هو ابن مالك عن ابن حريج قال أخبرني أبو الرير فذكره وهذا سيد صحيح وهذا اللفظ أيضاً أخرجه لطحاوي فقال ما يحيى بن عثمان ما نعيم هو ابن حماد ما ابن المبارك فذكره ويحيى أخرجه له الحاكم في مستدركه وابن حبان

شبيب عن يونس الا انه استند آخره عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها في التوبة (ورواه) الليث ابن سعد عن الزهري عن عمروة عن عائشة رضى الله عنها ان قريشاً اهتمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت ثم ذكر الحد يث الى قوله وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها - وقد مضى ذكره (ورواه) أبو الزبير عن جابر أنه امرأة من بني مخزوم سرقت فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فعادت بأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعت -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن ابن محمد بن عيينة ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر - فذكره - رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب (ورواه) مسعود ابن الأسود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه سرقت قطيفة من بيت النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد ابن اسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن أمه عن عائشة بنت مسعود بن الأسود عن أبيها مسعود قال لما سرقت المرأة تلك القطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطينا ذلك وكانت امرأة من قريش فقتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلما - وذكر الحديث في عرض القضاء والشفاعة والقطع - فاما رواية الليث عن يونس عن الزهري في العارية فالما رواها أبو صالح عن الليث وخاله ابن وهب وابن المبارك وروايتها أولى بالصحة من رواية أبي صالح، واما رواية معمر عن الزهري فهي منفردة والعدد أولى بال حفظ من الواحد (وقد رواه) معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجدهم أمر النبي صلى الله عليه وسلم بها فقطعت يدها -

(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسم ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ومحمد بن خالد المعنى قال ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر - فذكره - قال أبو داود ورواه جويرية عن نافع عن ابن عمر أو عن صفية بنت أبي عبيد، ورواه ابن غنيج عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد (قال الشيخ العالم أحمد رحمه الله) الحديث مختلف على نافع في اسماؤه ويحتمل ان يكون رواية من روى العارية على تعريفها والقطع كان سبب سرقتها التي نقلت في سائر الروايات فلا تكون محتلة ويكون تقدر الخبر أن امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع ونجده كما رواه معمر سرقت كما رواه غيره فقطعت يعني بالسرقة والله اعلم -

باب العبد يسرق من متاع سيده

(أخبرنا) أنونصر بن قنادة أنبأ أبو منصور المصنوعى ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد عن منصور عن إبراهيم (ح قال وسأ) سعيد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن عمرو بن شرحبيل ان مقبل بن مقرن سأل ابن مسعود فقال عبدي سرق ثياب عبدي قال مالك سرق بعضه بعضاً لا قطع عليه وهو قول ابن عباس -

باب العبد يسرق من مال امرأة سيده

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك

في صحيحه ونعم اخرج له البحارى في صحيحه وهو ايضا سمع صحيح وقد صرح فيه انصاف السماع فيحمل على انه سمعه منه مرة بلا واسطة ومرة بواسطة ياسين ويدل على ذلك ان الرومى أخرجه من حديث ابن حريج عن أبي الزبير ثم قاله حسن صحيح - ثم ذكر البهقي حديث التي كانت تستعير ثم رجع رواية السرقة - قلت - الروايتان صحيحتان العمل بهما كما روى عن ابن حنبل وغيره أولى من ترجيح احدهما -

(ج وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن السائب بن زيد أن عبد الله بن عمرو بن الحضرمي جاء بنلام له إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له اقطع يد هذا فإنه سرق فقال له عمر رضي الله عنه ماذا سرق قال سرق مرآة لامرأى ثمنها ستون درهما فقال عمر رضي الله عنه أرسله فليس عليه قطع ، خادكم سرق دماءكم -

باب من سرق من بيت المال شيئا

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خنيزر يه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا مغيرة عن الشعبي عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول ليس على من سرق من بيت المال قطع -

(وأخبرنا) أبو حازم أنبأ أبو الفضل أنبأ أحمد أنبأ (١) سعيد ثنا أبو الأحوص ثنا سمالك بن حرب عن ابن عبيد بن الأبرص قال شهدت عليا رضي الله عنه في الرحبة وهو يقسم نحسا بين الناس فسرقت رجل من حضر موت مغفر حديد من المتاع فأتى به علي رضي الله عنه فقال ليس عليه قطع هو خائن وله نصيب (ورواه) الثوري عن سمالك عن دثار بن يزيد بن عبيد بن الأبرص قال أتى علي رضي الله عنه رجل - فذكره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي قال قال أبو يوسف أخبرنا بعض أشياخنا عن ميون بن مهران عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عبدا من رقيق الخمس سرق من الخمس فلم يقطعه وقال مال الله بعضه في بعض (وقد روى) موصولا بإسناد فيه ضعف -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أنبأ أبو يعلى ثنا جبارة ثنا حجاج بن تميم عن ميون بن مهران عن ابن عباس أن عبدا من رقيق الخمس سرق من الخمس فرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقطعه وقال مال الله سرق بعضه بعضا (٢) -

باب قطاع الطريق

قال الله تبارك وتعالى (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض) الآية -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الأعرابي ما الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد هو ابن أبي عمرو بن قتادة عن أنس بن مالك أن دهطام من عكلى وعربية أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هالوا يا رسول الله أنا أناس من أهل ضرع ولم تكن أهل دنف فاستوخما المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بدود وزاد وأمرهم أن يخرجوا فيها فيشربوا من أبوابها وألبانها فأنطلقوا حتى إذا كانوا في ناحية الحرة قتلوا راعي البهي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الدود وكفروا بعد إسلامهم فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهم فأمر بهم ففطم أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم في ناحية الحرة حتى ماتوا وهم كذلك - قال قتادة فذكرنا أن هذه الآية نزلت فيهم يعني (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا) الآية قال قتادة وبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحث في خطبته بعد ذلك على الصدقة ويهمل عن المتلة - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث ابن أبي عمرو -

(أخبرنا) أبو علي الرودباري أنبأ أبو بكر بن داسه ما أبو داود ثنا أحمد بن صالح ما عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن سعيد بن أبي هلال عن أبي الرادع عبد الله بن عبد الله قال قال أحمد بن محمد بن عمر بن الخطاب عن ابن عمر رضي الله عنهما أن ما أعاروا على إبل رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوها وأردوا عن الإسلام وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) مص - ما (٢) هاشم د - بلغ سماعهم في جامع مصر حرسهما الله تعالى إجماع في الأربع عشر والله الحمد -

فبعث في آثارهم فأخذوا فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم قال ونزلت فيهم آية المارقة وهم الذين أخبر أنس بن مالك عنهم الحجاج حين سأله -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن دابة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عمرو بن السرح ثنا ابن وهب أخبرني الليث بن سعد عن محمد بن مجلان عن أبي الزناد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قطع الذين سرقوا لقاحه وسمل أعينهم بالنار عاتبه الله في ذلك فأنزل الله عز وجل (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا) الآية - قول قتادة ولبي الزناد وغيرها نزول الآية فيهم مرسل -

(وأخبرنا) أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا الزعفراني ثنا عفان ثنا همام عن قتادة قال فحدثني ابن سيرين أن هذا قبل أن تنزل الحدود يعني ما فعل بالعريتين -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصغار ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن سابق ثنا إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل قتل امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن رسول الله لا حتى يحد ثلاث زان بعد احصان ورجل قتل يقتل (١) به ورجل خرج محاربا لله ورسوله فيقتل أو يصلب أو ينقي من الأرض -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان (أنبأ الشافعي) أنبأ إبراهيم عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس في قطاع الطريق إذا قتلوا وأخذوا المال قتلوا وصلبوا ، وإذا قتلوا ولم يأخذوا المال قتلوا ولم يصلبوا ، وإذا أخذوا المال ولم يقتلوا قطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ، وإذا أحافوا السبيل ولم يأخذوا ولا نعموا من الأرض - ولا إبراهيم بن أبي يحيى في هذا استأذ آخر -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالا أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل العارسي ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق عن إبراهيم عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في المحارب (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله) إذا عدا قطع الطريق فقتل وأخذ المال صلب ، فإن قتل ولم يأخذ ما لا قتل ، فإن أخذ المال ولم يقتل قطع من خلاف ، فإن هرب وأبجزهم فذلك نفيه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية ثنا أبي حدثني عمي حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله) الآية قال إذا حارب فقتل فعليه القتل إذا طهر عليه قبل توبته ، وإذا حارب وأخذ المال وقتل فعليه الصلب إن طهر عليه قبل توبته ، وإذا حارب وأخذ المال ولم يقتل فعليه قطع اليد والرجل من خلاف إن طهر عليه قبل توبته ، وإذا حارب وأحاف السبيل فأنما عليه النفي ونفيه إن يطلب (وروى) عثمان بن عطاء عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال إن أخذ وقد أصاب المال ولم يصب الدم قطعت يده ورجله من خلاف ، وإن وجد وقد أصاب الدم قتل وصلب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة أنه قال في هذه الآية (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا) الآية قال حدود أربعة أنزلها الله فاما من حارب فسفك الدم وأخذ المال فإن عليه الصلب واما من حارب فسفك الدم ولم يأخذ ما لا فعليه القتل ، اما من حارب وأخذ المال ولم يسفك دما فإن عليه النفي (وروى ذلك) عن قتادة عن ووري وروياه عن سعيد بن حير وإبراهيم المصمعي قال الشامي رحمه الله واختلاف حد ودهم باختلاف أفعالهم على ما قال ابن عباس إن شاء الله -

باب الردء لا يقتل

(استدلالا أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن حماد بن أبو معاوية عن الأعمش

عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ يشهد أن لا إله إلا الله وإني رسول الله إلا بحدى ثلاث التيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية وانحرجه البخاري من وجد آخر عن الإعمشى -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرحاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن أبي الزناد أن عاملاً لعمر بن عبد العزيز أخذنا سائياً حراً ولم يقتلوا فأراد أن يقتل أو يقطع فكتب إلى عمر بن عبد العزيز في ذلك فكتب إليه أن لو أخذت باليسر ذلك (ورواه) ابن أبي الزناد عن أبيه فقال في هذه القصة أنه قتل أحدهم وقال في جوابه فهلا تذاولت عليهم هذه الآية ورأيت أنهم أهلها أخذت باليسر ذلك وانكر القتل -

باب المحارب يتوب

(قال الله تعالى) (الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم) قال الشافعي رحمه الله حكاية عن بعض أصحابه قال كلما كان لله من حد سقط (١) يتوبه وكل ما كان للآدميين لم يبطل - قال وبهذا أقول -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنبأ أبو عمرو بن حمدان أنبأ الحسن بن سفيان أنبأ (٢) أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال حدثت عن سعيد بن جبير قال من حارب فهو محارب قال سعيد فإن أصاب دماً قتل ، وإن أصاب دماً ولا صلب فإن الصلب أشد ، وإذا أصاب مالا ولم يصب دماً قطعت يده ورجله لقوله (أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف) فإن تاب فتوبته بينه وبين الله ويقام عليه الحد (قال وحدثنا) أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه في الرجل يصيب الحدود ثم يرجع ثانياً قال تقام عليه الحدود (قال وحدثنا) أبو بكر ثنا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم في الرجل إذا قطع الطريق وأغار ثم رجع ثانياً أقيم عليه الحد وتوبته فيما بينه وبين ربه (وروى) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في قبول توبة المحارب خلاف قول هؤلاء والله أعلم -

(وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ أجازة أنبأ أبو الوليد ثنا أحمد بن محمد يعني أبا عمر والحيري ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن أشعث بن سوار عن الشعبي أن عثمان استخلف أبا موسى الأشعري رضي الله عنه فلما صلى الفجر جاء رجل من مراد فقال هذا مقام العائد الثائب أنا فلان من فلان ممن حارب الله ورسوله جئت ثانياً من قبل أن تقدروا علي فقال أبو موسى جاء ثانياً من قبل أن تقدروا عليه فلا يرض إلا بخير - وذكر الحديث -

باب من قال يسقط كل حق لله تعالى

بالتوبة قياساً على آية المحاربة

(واستدل لا بما أخرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي وعبد الواحد بن محمد ابن الجار المفرى بالكوفة قال أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عمرو بن حماد عن أسباط بن نصر عن سماك عن علفمة بن وائل عن أبيه وائل بن حجر زعم أن امرأة وقع عليها رجل في سواد الصبح وهي تعمد إلى المسجد فاستغاثت برجل مرعها فمرصاحبها ثم مرعها قوم ذو (٣) عده فاستعانت بهم فادركوا الذي استغاثت به وسبقهم الآخر فذهب بخنجره يقاتونه بها فقال إنما أبا الذي اعتك وقد ذهب الآخر فأواه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته أنه وقع عليها وأخبره القوم أنهم أدركوه فسدد فقال إنما كنت أعيتها على صاحبها فادركوني هؤلاء فأخذوني قالت كذب هو الذي وقع على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هوأ به فارجوه قال فهاهم رجل من الناس فقال لا ترموه وارجوني أنا الذي فعلت

السفن الكبرى لامع الجواهر التي ٢٨٥ كتاب الاشربة والحد فيها ج ٢

بها الفعل فاعترفت فاجتمع ثلاثه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي وقع عليها والذي اجابها والمرأة فقال اما انت فقد غفر الله لك وقال الذي اجابها قولاً حسناً فقال عمر رضى الله عنه ارجم الذي اعترف بالزنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لأنه قد تاب الى الله احسبه قال توبة لو تاب بها اهل المدينة او اهل يثرب لقبل منهم فادسلهم (ورواه) اسرا ئيل عن سمالك وقال فيه فأتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فلما أمر به قام صاحبها الذي وقع عليها - فذكر الحديث فعلى هذه الرواية يحتمل انه إنما أمر بتعزيره ويحتمل انهم شهدوا عليه بالزنا واخطأوا في ذلك حتى قام صاحبها فاعترف بالزنا وقد وجد مثل اعترافه من ماعز والجهنية والنامدية ولم يسقط حدودهم واحاديثهم اكثر واشهر والله اعلم (١) -

كتاب الاشربة والحد فيها

باب ماجاء في تحريم الخمر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن موسى أنبأ (٢) أسرا ئيل (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عباد بن موسى الخثلي ثنا اسمعيل ابن جعفر عن اسرا ئيل عن أبي اسحاق عن عمرو بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لما نزل تحريم الخمر قال عمر رضى الله عنه اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت الآية التي في البقرة (يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير ومنافع للناس واثمها اكبر من نفعها) قال فدعى عمر رضى الله عنه فقرئت عليه قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت الآية التي في النساء (يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى) فكان مبادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة ينادى ان لا يقربن الصلاة سكران فدعى عمر رضى الله عنه فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت هذه الآية (فهل انتم متبهون) قال عمر رضى الله عنه آتينا - هذا لفظ حديث اسمعيل بن جعفر وفي رواية عبيد الله قال عن أبي ميسرة وهو عمرو بن شرحبيل وقال بيانا شافيا وقال فنزلت التي في المائدة فدعى عمر رضى الله عنه فقرئت عليه فلما بلغ (فهل انتم متبهون) قال عمر رضى الله عنه قد انتهينا والباقي بمناه -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن محمد المروزي ثنا علي بن حسين عن أبيه عن يزيد السحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال (يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى) (ويسألونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير ومنافع للناس) نسختها في المائدة (انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه) الآية -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سمالك عن مصعب بن سعد عن سعد قال نزلت في اربع آيات - فذكر الحديث قال وصنع رجل من الانصار طعاما فدعانا فشربنا الخمر قبل ان تحرم حتى اتشينا فتفاحنا فقالت الانصار نحن افضل وقالت قريش نحن افضل فأخذ رجل من الانصار لحي جزور فضرب به أنف سعد فقزده وكان أنف سعد مقزورا فنزلت آية الخمر (انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه) الى قوله (فهل انتم متبهون) - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو علي الرفاء ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهل ثنا ربيعة بن كئثم حدثني أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انما نزل تحريم الخمر في قبيلتين من قبائل الانصار شربوا فلما نمل القوم عيث بعضهم

(١) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الرابع بعد ست المائة بدار الحديث والله الحمد - بلغ السيد الشريف عز الدين

ايدى الله تعالى في الثالث والاربعين والله الحمد (٢) ص - ابن (٣) ص - ثنا -

بعض فلما ان سمعوا جعل الرجل يرى الاثر بوجهه وواسه ولحيته فيقول صنع بي هذا اني فلان وكانوا اخوة ليس في قلوبهم ضغائن والله لو كان بي رثا رحيا ما صنع هذا بي حتى وقعت الضغائن في قلوبهم فانزل الله عز وجل هذه الآية (يا ايها الذين آمنوا اتقوا النمر والميسر والانصاب والازلام وجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الجهر والسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون) فقال ناس من المتكلمين هي رجس وهي في بطن فلان تتل يوم احد فانزل الله سبحانه هذه الآية (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا) الى قوله (ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين) -

(أخبرني - ١) أبو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الجافظ ببغداد قال قرئ على أبي بكر الاسماعيلي أخبركم أبو يعلى ثنا أبو الربيع (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس قال كنت ساقى القوم يوم حرمت النمر في بيت أبي طلحة وما شراهم الا القضيعة البسر والنمر فاذا مناد ينادي قال اخرج فانظر فخرجت فاذا مناد ينادي الان النمر قد حرمت قال فخرجت في سبيل المدينة قال فقال لي أبو طلحة اخرج فاهربتها فاهربتها فقالوا او قال بعضهم قتل فلان وقتل فلان وهي في بطونهم قال ولا أدري هو في حديث انس فانزل الله عز وجل (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعمالوا الصالحات) - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع وخرجه البخاري من وجه آخر عن حماد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الجافظ وأبو بكر احمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن انس بن مالك قال كنت استقى ابا عبيدة وابا طلحة وأبي بن كعب شرا ابا من فضيخ وتمرفاتهم آت فقال ان النمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها فقامت الى ممراس لما فصرن بها باسفله حتى تكسرت -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الجافظ أخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا ابن أبي اويس حدثني مالك فذكره باسمه مثله الا انه قال بخاءهم آت - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي اويس ورواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم الدير عا قولى ثنا أبو اليان الحكم ابن ناع أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به بايلا بقدر حين من نمر وبن فظز اليها ثم اخذ اللن فقال جبرئيل عليه السلام الحمد لله الذي هداك للمطيرة ولواخذت النمر عوت امتك - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا الشامي أنبا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال بلغ عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان رجلا باع نمرأ قال قاتل الله ولا باع النمرأ ما علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فاجعلوها مباعوها - اخرجاه في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة (وقد مضى) في كتاب البيوع اخبار سوى ما ذكرناه في محريم بيعها -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا السامي أنبا مالك عن ناع عن ابن عمر أن رجلا من اهل العراق قالوا له انا نبتاع من ثمر النخل والعنب فمصره نمرأ فنبيعها فقال عبد الله اني اشهد الله عليكم ولا تكتمه ومن سمع من الجن والانس الى لا أمركم ان تبيعوها ولا تبتاعوها ولا تعصروها ولا تسقوها فانها رجس من عمل الشيطان -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسين قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن شريح وابن لهيعة والليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن ثابت بن يزيد الجولاني أخبره أنه كان له عم يبيع الخمر وكان يتصدق قنبرته عنها فلم ينته فقدمت المدينة فلقبت ابن عباس فسأله عن الخمر وثمنها فقال هي حرام وثمنها حرام ثم قال يا معشرامة محمد صلى الله عليه وسلم أنه لو كان كتاب بعد كتبكم ونبي بعد نبيكم لأزل فيكم كما أزل في من قبلكم ولا أنزل ذلك من أمركم إلى يوم القيامة ولعمري لو أشد عليكم - قال ثابت ثم لقيت عبدالله بن عمر فسألته عن ثمن الخمر فقال سأخبرك عن الخمر إن كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فيبئنا هو محتب حل حيوته ثم قال من كان عبده من هذه الخمر شيء فليأت بها ليعملوا بأتونه فيقول أحدهم عندي رواية ويقول الآخر عندي زق أو ما شاء الله أن يكون عبده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا ببيع كذا وكذا ثم آذوني ففعلوا ثم أتوه فقام وقت معه فشبث عن يمينه وهو متكئ على فلقنا أبو بكر رضي الله عنه فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلني عن ثمنه و جعل أبا بكر رضي الله عنه مكاني ثم لحقنا عمر رضي الله عنه فأمرني وجعله عن يساره فشبث بينهما حتى إذا وقف على الخمر فقال للناس أتعرفون هذه قالوا نعم يا رسول الله هذه الخمر فقال صدقتم قال فان الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها ثم دعا بسكين فقال أشخذوها ففعلوا ثم أخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرق بها الزقاق فقال الناس إن في هذه الزقاق منفعة فقال اجل ولكني إنما أفعل ذلك غضبا لله عز وجل لما فيها من بخله قال عمر رضي الله عنه أنا أكفيك يا رسول الله قال لا - قال ابن وهب وبعضهم يزيد على بعض في قصة الحديث (قال وأخبرني) ابن لهيعة أن أبا طعمة حدثه أنه سمع عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحدث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي ثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا يزيد بن هارون أنبا شريك عن عبدالله بن عيسى عن أبي طعمة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنت الخمر وشاربها وساقها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه ومبتاعها وآكل ثمنها (١) -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمتها في الآخرة -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أخبرنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك - فذكره بنحوه إلا أنه لم يذكر التوبة - رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى - (حدثنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف أملاء وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قراءة قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن عمرو بن شعيب حدثه عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة سكر مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها ومن ترك الصلاة سكر أربع مرات كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال عصارة أهل جهنم -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباة قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث أنه كان رجل من خلا قبلكم يتعبد ويعتزل الداس فعلقته امرأة غوية فارسلت إليه جاريتهما فقالت أنا بدعوك لشهادة فدخل معها فطففت كلها دخل بابا أعلقته دونه حتى اضي إلى امرأة وضئعة عمدتها بباطية خمر فقالت أني والله ما دعوتك لشهادة ولكن (٢) دعوتك لتقع على أو تقتل هذا

الذلام أو تشرب هذا الخمر فسقته كأسا فقال يزيدوني فلم يرم حتى وقع عليها وقتل النفس فاجتنبوا الخمر فانها لا تجتمع هي والايمان ابدا إلا أو شئتك أحدهما ان يخرج صاحبه -

(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي في أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى بن جعدة قال قال عثمان رضى الله عنه إياكم والخمر فانها مفتاح كل شر أتى رجل فقيل له أما أن تحرق هذا الكتاب وأما أن تقتل هذا الصبي وأما أن تقع على هذه المرأة وأما أن تشرب هذا الكأس وأما أن تسجد للصليب فلم يرفها شيئا أهون من شرب الكأس فلما شربها سجد للصليب وقتل النفس ووقع على المرأة وتحرق الكتاب -

باب التشديد على مد من الخمر

(أخبرنا) أبو نصر عمرو بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الانصاري أنبا أبو الحسن على بن الفضل بن محمد بن عقيل أنبا يوسف ابن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر نمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا مات وهو يد منها لم يتب منها لم يشربها في الآخرة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عمر بن محمد عن عبد الله بن يسار أنه سمع سالم بن عبد الله يقول قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة العاق والديه ومد من (١) الخمر والمنان بما أعطى - (حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو حامد ابن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة ممان ولا عاق ولا مد من نمر -

باب التشديد على من سقى صبيًا خمرًا

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن نافع ثنا إبراهيم بن صمر الصنعاني قال سمعت العمان يقول عن طائوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نمر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب مسكرا بخست صلاته أربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الحبال قيل وما طينة الحبال يا رسول الله قال صديد اهل النار ومن سقاه صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الحبال (٢) -

باب ما جاء في تفسير الخمر الذي نزل تحريمها

(أخبرنا) أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا الثوري عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر رضى الله عنه قال نزل تحريم الخمر وهي من خمس (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن أبي حيان

(١) مص - والمد من (٢) هامش د - ومص - آخر الجزء التاسع والخمسين بعد المائة من الاصل - وهامش د - بلغ السيد الشريف عز الدين ايده الله تعالى في الرابع والاربعين والله الحمد -

التيمنى قال ثنا عامر عن ابن عمر قال قام عمر رضى الله عنه خطيبا على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الحجر نزل تحريمها يوم نزل وهى من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير، والحجر ما خامر العقل - لفظ حديث يحيى القطان وفي رواية الثوري الربيب بدل العنب - وكذلك قاله حماد عن ابي حيان - وكذلك قاله ابن ابي السفر عن الشعبي - رواه البخارى في الصحيح عن مسدد وشار الى رواية حماد وذكر رواية ابن ابي السفر -

(أخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبدالله الاديب البسطامي أنبا أبو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي أنبا أبو يعلى ثنا موسى بن حيان (ح قال وأخبرني) الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثني ومحمد بن خلاد قالوا ثنا يحيى بن سعيد ثنا أبو حيان التميمي - وهذا حديث أبي يعلى - ثنا عامر عن ابن عمر - وقال الحسن ثنا الشعبي عن عبدالله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقال أبو يعلى عن عمر - انه قام خطيبا على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد الاوان الحجر نزل تحريمها يوم نزل وهى من خمسة من العنب والتمر، والبر والشعير والعسل، والحجر ما خامر العقل، وثلاث ايها الناس وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقا حتى يعهد اليها بما عهدا ننتهي اليه الجذ والكلا له وابواب من ابواب الريا فقلت ما ترى في السادسة تصحح يا لستد يدعى الجاهل (١) شرب الرجل منه شربة (٢) فتصرعه يصنع من الارز قال لم يكن هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واوكان ليهى عته الا ترى انه قد عم الاشرية كلها فقال الحجر ما خامر العقل (قال أبو بكر) فيه دلالة على ان قوله والحجر ما خامر العقل من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخارى في الصحيح عن احمد بن ابي رجاء عن يحيى بن سعيد الا انه لم يذكر قوله ولوكان ليهى عته الى آخره فانه مما قيل للشعبي وهو الذي اجاب به -

(أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبا أبو عبدالله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ما احمد بن محمد بن يحيى القطان ما يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن ابراهيم بن مهاجر عن الشعبي عن السمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من التمر نخرا، وان من الثريب نخرا، وان من البر نخرا، وان من الشعير نخرا، وان من العسل نخرا - (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مالك بن عبد الواحد ما معتمر قال قرأت على الفضيل عن أبي حرب أن عامرا حدثه ان السمان بن بشر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحجر من العصر والربيب والتمر والحنطة والشعير والدرة والى انها كم عن كل مسكر - وكذلك رواه السري بن اسمعيل عن عامر الشعبي -

(وهذا لا يخالف الحديث الذي أخرنا) أبو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ما أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزند اخبرني أني ما الاوزاعي حدثني أبو كثر قال سمعت انا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله

(١) كذا في النسخ وظاهر السياق ان الجاهل - اسم ادلك الشراب ولم يجده ونقل في فتح الباري لفظ رواية الاسم عيا هكدا (يقال له السادبة يدعى الجاهل فيشرب منها شربة فتصرعه) وعليه فالمراد يدعى الرجل الجاهل فيشرب كما لا يخفى ثم قال (قلت وهذا الاسم لم يذكره صاحب النهاية لافي السنين المهمة ولا في السنين المعجمة ولا رأته في صحاح الجوهري وما عرفت ضبطه الى الآن . . .) اقول لعله تصحيف من السادسة ووقع تعيير في الفاظ الحديث والله اعلم ح (٢) مص - الشربة -

ذكر فيه قول عمر (نزل يحرمها يوم نزل وهى من خمسة من العنب والتمر والبر والشعير والعسل، والحجر ما خامر العقل) وفي آخره (فقلت ما ترى في السادسة تصحح بالسدقة لم يكن هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوكان ليهى عته الا ترى انه قد عم الاشرية كلها فقال الحجر ما خامر العقل قال أبو بكر بن الاسماعيلي فيه دلالة على ان قوله والحجر ما خامر العقل من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخارى في الصحيح عن احمد بن ابي رجاء الا انه لم يذكر ولوكان ليهى

عليه وسلم انجر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبه -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا (١) أبو بكر محمد بن مهران بن عيسى الرازي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى أنبا الاوزاعي - لذكوره بمثله الا انه قال عن - انجره مسلم في الصحيح من حديث الاوزاعي وغيره ، فانه اثبت النجر منها في هذا الحديث واثبتا منها ومن غيرها فيا مضى فيقال بجميع ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم متى ما لم يكن الجمع بين جميعه وبالله التوفيق -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون أنبا سليمان بن انس بن مالك قال كنت قائما على عمومي اسقيهم وهم يشربون يومئذ فمراباهم اذ دخل عليهم رجل فقال ألاهل عليهم لن النجر قد حرمت قالوا يا انس اكفها فاكفها فوالله ما عادوا فيها حتى لقوا الله عز وجل قال قلت وما كان شرابهم قال البسر والتمر فقال أبو بكر بن انس بن مالك في الحلقه كانت نجرهم يومئذ فما انكر ذلك عليه انس -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال سمعت انس بن مالك يقول كنت قائما على الحى اسقيهم على عمومي وانا اصغرهم سنا من فضيخ لهم قال بغاء رجل فقال ان النجر قد حرمت فقالوا اكفها يا انس قال فكفاتها فقيل لانس نعم كان شرابهم قال رطب وبسر قال أبو بكر بن انس وانس شاهد كانت نجرهم يومئذ فلم يذكر ذلك لانس (قال وحدثني) بعض اصحابنا انه سمع انس بن مالك يقول كانت نجرهم يومئذ - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الاعلى عن معتمر (٢) - (أخبرني) أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي ببغداد قراءة عليه (٣) قال قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثكم محمد بن ايوب أنبا مسلم بن ابراهيم (ح وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا يوسف ابن يعقوب الفاضل ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال اني لأسقي اباطحة وابطاجالة وسهل (٤) بن بيشام من خليط بسر وتمر اذ حرمت النجر فرفعتهما واما ساقيتهم يومئذ واصغرهم وانا نعداها يومئذ النجر - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم وارجحه مسلم من وجه آخر عن هشام -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الرزجاني الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني المنيعي حدثني احمد بن منصور ومحمد بن اسكيم (٥) والعباس بن محمد قالوا ثنا احمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن يونس عن ثابت عن انس بن مالك قال حرمت نخيلنا النجر حين حرمت وما نجد خمورا الا العناب الا القليل وعامة نجرهم البسر والتمر - رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن سليمان الباغدي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا مالك بن مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت النجر وما بالمدينة منها شيء يعنى لم يكن بالمدينة نجر العنب حين حرمت - ارجحه البخاري في الصحيح من وجه آخر عن مالك بن مغول -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو صالح بن عيسى بن خلف الحيام بن ابراهيم بن معقل ثنا محمد بن اسمعيل حدثني اسحاق بن

(١) مص - أنبا (٢) هاشم - باع سماعهم والعرض في الخامس بعد ست المائة بالدار والله الحمد (٣) مص - او قرأت عليه (٤) مص - وسهل - وكذا في صحيح مسلم (٥) مص - وهاشم - د - اشكاب -

عنه انه مما قيل للشعبي وهو الذي احاب به - قلت - هذا الكلام يقتضى انه في انجره كما ساقه الى قوله ولو كان لشعبي عنه ولبس هو كذلك في صحيح البخاري لا محظا ولا معنى بل نظه فقتى بالامر ونهى يصح بالسد من الرز قال ذلك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اوفى على عهد عمر كذا ذكره بالمشكوك وكيف يسوق الشعبي هذا الملاحظ من كلام عمر ثم يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ترى انه قد عم الاثرية كلها فدل النجر ما حاصر العقل هذا لا يستقيم وقد صرح ابراهيم

ابراهيم أنبا مجد بن بشر ثنا (١) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أخرني نافع عن ابن عمر قال نزل تحرير الجمر وان بالمدينة يومئذ خمسة اشربة ما فيها شراب العنب - أخرجه البخاري في الصحيح هكذا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا أنبا أبو العباس مجد بن يعقوب أنبا مجد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك ويونس بن يزيد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى ثنا جعفر بن مجد وأبراهيم بن علي وموسى بن مجد قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت - وفي رواية ابن وهب سمع عائشة تقول - سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وعن حرملة عن ابن وهب عن يونس -

(محدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام والبتع نبيذ العسل - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وعبد عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو الحسن مجد بن الحسن بن داود العلوي قراءة عليه أنبا أبو محمد عبد الله بن مجد بن الحسن ابن الشريفي ثنا عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا قره عن سيار أبي الحكم عن أبي بردة عن أبي موسى قال قلت يا رسول الله ان عبدنا اشربة او شرابا هذا البتع والمزرة والدررة والشعبر فما تأمرنا فيها فقال انها كم عن كل مسكر - (وأخبرنا) أبو بكر مجد بن الحسن بن هورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال قلت يا رسول الله يصنع عبدنا شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقلل له المزروعهما يسكران فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام - أخرجه في الصحيح من حديث شعبة واستشهد البخاري برواية أبي داود الطيالسي -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن الفضل حدثني عمرو بن قسيط ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي ابيسة عن سعيد بن أبي ردة أنبا أبو ردة عن أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ الى اليمن فقال اطلقا فادعوا الناس الى الاسلام وسرا ولا تعسرا وشرابا ولا تنفرا قال قلت يا رسول الله أفتما في شرابين كما نصنعهما باليمن البتع من العسل سده حتى تشدد، والمزرة من البر والشعير والدررة سده حتى يستند قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطى جوامع الكلم وحوادثه وقال احرم كل مسكر عن الصلاة قال فاطلقا - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمرو -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا مجد بن شاذان ما قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن مجد ما عمارة

(١) مص - أنبا -

المبهي في آخر الباب الذي يلي هذا الباب (ان هذا قول عمر) ثم ذكر البيهقي حديث ابن عمر (ان قد حرمت الجمر وما بالمدينة منها شيء) - قلت - قد كان بالمدينة ما من الاسد عبر الجمر لا بها كانت يحلب اليها فلما هي اسم الجمر عن رقية الابدلة دل على ان هذا الاسم عمده حقيقته لشراب العنب الى اشتد وان اسواها عمره سمي بهذا الاسم وان سمي به كان محارم وهذا في اسم الجمر عنه مع وجوده عندهم بالمدينة وهذا دلالة لحدوث ان سميته باسم الجمر على جهة التشبيه به عند وجود السكر موجب ان يحل حديث -

ابن عذبة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رجلا قدم من جيشان وحيشان من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هرا ب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له الزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو مسكر هو قالوا نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام أن الله عهد لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عسق اهل النار وعصارة اهل النار - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان ثنا سفهان عن ابن طاوس عن ابيه قال تلا النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يعني آية ذكر فيها الحر قال فقام اليه أبو وهب الجيشاني فسأله عن الزر قال وما الزر قال قال شيء يصنع من الحب قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام - هكذا جاء مرسلًا -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ابن الحارثي رحمه الله ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن العباس بن الفضل ثنا محمد بن أحمد بن أبي المنى ثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثني محمد بن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرشد بن عبد الله الذي عن ديلم الحيري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض باردة نعالج بها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا من هذا الفمخ نتقوى به على اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل يسكر قال قلت نعم قال فاجتنبوه ثم جثته من بين يديه فقلت له مثل ذلك فقال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه ثم قلت ان الناس غير تاركيه قال فان لم يتركوه فامتنعوا - وكذلك رواه عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب وعياش بن عباس عن أبي الخير وهو مرشد عن ديلم الجيشاني انه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض باردة شديدة البرد نصنع بها شرابا من الفمخ أفيجل يا نبي الله فقال ليس بمسكر قالوا بلى قال فانه حرام -

(وأخبرنا) أبو بكر وأبو زكريا قالنا أبو العباس أنبأ محمد أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ان دراجا اب السمع حدثه انه عمر بن الحكم حدثه عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ناسا من اهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملهم الصلاة والسنن والعرائض ثم قالوا يا رسول الله ان لنا شرابا نصنعه من القمح والشعير فقال الغبراء قالوا نعم قال لا تطعموه ثم لما كان بعد يومين ذكرهم له ايضا فقال الغبراء قالوا انهم قال لا تطعموه ثم لما ارادوا ان يطلعوها سألوه عنه فقال الغبراء قالوا نعم قال لا تطعموه -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ عبد الله ابن موسى عن اسرا ئيل عن اسمعيل بن سميع عن مالك بن عمير عن صعصعة بن صوحان قال قلت لعلي رضي الله عنه (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا زياد بن الحليل ما مسدد ما عبد الواحد ثنا اسمعيل بن سميع ثنا مالك بن عمير قال جاء صعصعة بن صوحان الى علي رضي الله عنه فقال ايها عما (١) نهالك عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ر - كما -

الجر من خمسة اشياء ومحوه على الحال التي يتواءمها السكر لأنها حينئذ تعمل عمله في توليد السكر واستحقاق الحد وعليه يحمل قول عمر الجر ما خمر العقل - لان الحامرة المغطية والهيل من الانبذة لا يحامر العقل وقد نفى أبو الاسود اسم الجر عن الطلاء بقواه -

دع الجر تشربها العواة ناسي - رأيت اخاها مغنيا ممكها

فان لا يكسها او تكسها فانه - اخوها عدته امة بلها

جعل الطلاء احا للخمر واخوالشيء غيره اراد ايها معا من الكرم -

السنن الكبرى مع الجوهر النقي . ٢٠٠ ٢١٢ ٢١٣ كتاب الاشربة والحد فيها . ج - ٨ .

قال نهائي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والخنثى والتقيير والجمعة وحلقة الذهب ولبس الحرير والفسى والميثرة الحمراء - ليس في حديث ابن خشيش النقيير -

(أخبرنا) أبو بكر بن قوردة أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زهير ثنا أبو اسحاق عن هيرة واصحابه على عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجمعة، والجمعة شراب يصنع من الشعير حتى يسكر (١) -

باب الدليل على ان الطبخ لا يخرج هذه الاشربة

من دخولها في الاسم والتحریم اذا كانت مسكرة

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا عبد الله بن ايوب المخرمي ثنا سفيان بن عيينة (ح وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ في آخره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام - لفظ حديث الشافعي رحمه الله وفي رواية المخرمي قال عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام - رواه البخاري في الصحيح عن ابن المديني ورواه مسلم عن يحيى ابن يحيى كلاهما عن سفيان على اللفظ الذي رواه الشافعي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر المقيي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن عيسى بن الطباع وأبو الربيع الزهراني (ح قال وأخبرني) أبو النضر ثنا أبو علي الحسن بن احمد بن الليث الرازي ثنا أبو كامل قالوا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يد منها لم يتب منها لم يشربها في الآخرة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع وأبي كامل -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ أبو حامد ابن الشرقي ثنا احمد بن محمد بن الصباح ثنا روح ابن عباد ثنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم والصناني عن روح بن عباد -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ علي بن الفضل بن محمد بن عقيل (ح وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ الاسفرائيني ثنا أنبأ الحسن ابن محمد بن اسحاق قال لا ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ولا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن يحيى -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا احمد بن محمد بن الصباح الدولابي ثنا روح بن عباد ثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام - قال احمد هكذا حدثنا به روح مرفوعا -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن نافع عن

(١) هامش ر - بلغ السيد الشريف عز الدين ايده الله تعالى في الخامس والاربعين والله الحمد -

قال (باب الدليل على ان الطبخ لا يخرج هذه الاشربة

من دخولها في الاسم والتحریم)

ابن عمر أنه قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام - كذا رواه سائر أصحاب مالك عن مالك موقوفا غير روح فانه دفعه في رواية الدولابي عنه والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا أبو يعلى ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن عمرو ومعه من سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله وسلم بعثه ومعاذ إلى اليمن فقال لها بشرا ويسرا وعلما ولا تنفرا وأراه قال وتطاولا قال لها ولي روح أبو موسى فقال يا رسول الله إن لهم شرابا من العسل يطبخ والمزرب يصنع من الشبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما أسكر عن الصلاة فهو حرام - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنبا محمد بن كثير ثنا سفيان عن أبي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق قال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق ما أسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب لا الحرام الحبيث - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير أنه قال قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام الحبيث -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا أبو خيثمة ثنا أبو الجويرية قال قلت لابن عباس أتني رحمك الله في الباذق فقال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الباذق ما أسكر فهو حرام قال قلت أتني رحمك الله في الباذق وأنا نشر به قال سبق محمد صلى الله عليه وسلم إلى الباذق وما أسكر فهو حرام قال رجل من القوم أنا نعهد إلى العنب معصره ثم نطبخه حتى يكون حلالا طيبا قال سبحان الله سبحان الله أشرب الحلال الطيب فانه ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام الحبيث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يوسف بن مروان السائي (١) ثنا عبيد الله بن عمرو والرق عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن عبيد الله عن ابن عباس قال أتاه قوم فسألوه عن بيع الخمر واشترائه والتجارة فيه فقال ابن عباس أمسلمون أتم فقالوا نعم قال فانه لا يصلح بيعه ولا شراؤه ولا التجارة فيه لمسلم إنما مثل من فعل ذلك منكم مثل بني إسرائيل حرمت عليهم الشحوم فلم يأكلوها فباعوها وأكلوا أثمها - ثم سألوها عن الطلاء فقال ابن عباس وما طلاءكم هذا إذ سألتوني فبينوا لي الذي تسألوني عنه قالوا هو العنب يعصر ثم يطبخ ثم يجعل في الدنان قال وما الدنان قالوا دنان مقيرة قال منقرة فقالوا نعم قال أيسكر قالوا إذا أكثر منه أسكر قال فكل مسكر حرام -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا جرير عن الاعمش عن يحيى بن عبيد أبي عمر البهراني قال سئل ابن عباس عن الطلاء فقال إن البار لا تحل شيئا ولا تحرمه -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحکم أنبا أس وهب أخبرني إبراهيم بن نشيط الوعلاي وعمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن عبد الله أن أبا عبد الله الحولاني حجج مدحل على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فعملت نسأله عن الشام وعن بردها فجعل يخبرها فقالت كيف تصبرون على بردها فقال يا أم المؤمنين إني أشربون شرابا لهم يقال له الطلاء فقالت صدق الله وبلغ حتى سمعت

(١) - الستاتى -

تم ذكره (عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال كل مسكر حرام) إلى آخره ثم قال (كذا رواه سائر أصحاب مالك عن مالك موقوفا غير روح فانه دفعه) - قلت - ذكر أبو عبد الله الحديث في التهديد ثم قال موقوف في الموطأ لم يختلف فيه الرواة عن مالك إلا عبد الملك بن ماحشون فانه رواه عن مالك عن نافع عن ابن عمر عنه عليه السلام مرفوعه وذكر المزني في أطراة أن السائي رواه في الاثرية عن الحارث بن مسكين عن ابن القاسم عن مالك مرفوعا كذلك ثم ذكر البيهقي (عن

حبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اتاسا من امتي يشربون الخمر يمتنونها بغير اسمها -
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس
 محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن حاتم بن حريث عن مالك
 ابن أبي مريم عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري عن أبي مالك الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليشربن
 اتاس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها وتضرب على رؤسهم المعازف يخسف الله بهم الارض ويحمل منهم قردة وخنازير -
 (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب
 عن السائب بن يزيد أنه أخبره ان عمر بن الخطاب وعنه نرج عليهم فقال اني وجدت من فلان ريح شراب
 فرعم انه شرب الطلاء وانا سائل هما شرب فان كان يسكر جلده فجلده عمر رضى الله عنه الحد ثانيا -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسين الكارزي أنبا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد
 قد جاءت في الاشربة آثار كثيرة باسماء مختلفة عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وكل له تفسير فالها الخمر وهي ما على
 من عصير العنب فهذا ما لا اختلاف في تحريمه بين المسلمين انما الاختلاف في غيره ، ومنها السكر وهو نقيع التمر الذي لم
 تمسه النار وفيه يروي عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه انه قال السكر ممر ، ومنها البتع وهو نبيذ العسل ، ومنها البجة
 وهو نبيذ الشعير ، ومنها المزر وهو من الذرة (قال أبو عبيد) حدثني أبو المذر اسمعيل بن عمر الواسطي عن مالك بن مغول
 عن اكيل (١) مؤذن ابراهيم عن الشعبي عن ابن عمر أنه فسر هذه الاربعة الاشربة وزاد الخمر من العنب والسكر من
 التمر (قال أبو عبيد) ومنها السكرية وقد روى عن الأشعري التفسير فقال انه من الذرة (قال أبو عبيد) ثنا حجاج وعبد بن
 كثير عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن صفوان بن محرز قال سمعت ابا موسى الأشعري يخطب فقال خمر
 المدينة من البسر والتمر ونخراهل فارس من العنب ونخراهل اليمن البتع وهو من العسل ونخراهل الحبش السكرية (قال
 أبو عبيد) ومن الاشربة ايضا الفضيخ وهو ما انتضخ من البسر من غير أن تمسه النار وفيه يروي عن ابن عمر ليس بالفضيخ
 ولكنه المضوخ ويروي عن انس انه قال نزل تحريم الخمر وما كانت غير فضيخكم هذا (قال أبو عبيد) حدثني ابن علية عن
 عبد العزيز بن صهيب عن انس (قال أبو عبيد) فان كان مع البسر تمر فهو الذي يسمى الخليطين وكذلك ان كان زبيباً وتمر
 فهو مثله ، ومن الاشربة المنصف وهو ان يطبخ عصير العنب قبل أن يغلي حتى يذهب نصفه وقد بلغني انه يسكر فان كان يسكر
 فهو حرام وان طبخ حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه فهو الطلاء وانما يسمى بذلك لانه شبه بطلاء الابل في ثخنه وسواد
 وبعض العرب يجعل الطلاء الخمر بعينها يروي ان عبيد بن الابرص قال في مثل له -

هي الخمر تكني الطلاء كما الدئب تكني ابا جعدة

(قال وكذلك) الباذق وقد يسمى به الخمر والمطبوخ وهو الذي يروي فيه الحديث عن ابن عباس انه سئل عن الباذق فقال
 سبق مجد الباذق وما اسكر فهو حرام وانما قال ابن عباس ذلك لان الباذق كلمة فارسية عربت فلم يعرفها - وذكر
 أبو عبيد اسماء سواها ثم قال وهذه الاشربة المسماة عددي كلها كناية عن اسم الخمر ولا احسبها الا داخله في حديث
 النبي صلى الله عليه وسلم ان اتاسا من امتي يشربون الخمر باسم يسمونها به قال ومما يبينه قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 الخمر ما خامر العقل -

(١) مصغرا كما في مص وتاج العروس

ابن عباس انه سئل عن الطلاء فقال ان النار لا تحل معها شيئا ولا تحرمة (قلت - اسندل البيهقي بهذا الاثر على التحريم
 وابن أبي شيبة ذكره في مصنفه في باب جواز شرب الطلاء انما آثار دالة على الاباحة فقال ثنا ابن فضيل عن الاعمش
 ذكره وفي لفظه ان النار لا تحل سيفا ولا محرمة لان اوله كان حلالا -

باب ما اسكر كثيرا فقليله حرام

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أن أبا الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن أبي مرزوم ثنا محمد بن جعفر ثنا الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عامر بن سعد عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما لكم من قليل ما اسكر كثيرا -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أن أبا جوحامدا بن الشرق ثنا أبو الازهر ومحمد بن المنخل قالا ثنا أبو حمزة ثنا داود بن بكر بن أبي الفرات عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيرا فقليله حرام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وأبو الحسن بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالوا أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا إبراهيم بن سعد حدثني محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيرا فقليله حرام -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن بشران أن أبا علي بن محمد المصري ثنا روح بن الفرج ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن أبي معشر عن نافع عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيرا فقليله حرام -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أن أبا ابن وهب أخبرني أبو معشر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر نحرما اسكر كثيرا فقليله حرام -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أن أبا جوحامدا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر ثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيرا فقليله حرام (وكذلك) رواه عبد الله بن عمر عن عمرو -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالا ثنا أبو العباس هو الأصم أن أبا محمد بن عبد الله أن أبا ابن وهب أخبرني عبد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكروه (قال وأبنا) ابن وهب قال حدثني ثمر بن نمر عن حسين بن عبد الله هو ابن خزيمة عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن اسحاق الأسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ابن أنس جويوة وكان رجلا صالحا ثنا مهدي بن ميون ثنا أبو عثمان الانصاري عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق فله الكف منه حرام -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان ومحمد بن الحسين القطان وعبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد قالوا أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا اسمعيل بن إبراهيم ابن علي وعبد الرحمن بن محمد المحاربي عن أيث بن أبي سلم عن أي عثمان عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام - (أخبرنا) أبو علي الرودباري أن أبا بكر محمد بن بكر با أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن الحسن بن عمر وابراهيم عن الحكم بن عتيبة عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر وممنه (١) -

(١) في مص - أو ممر - وفي هامشه من ص - وممر - وبعبده - قال شيخنا تقي الدين كأنه يعني ما يحصل به مرة أي شدة

باب ما يحتاج به من رخص في المسكر اذا

لم يشرب منه ما يسكره والجواب عنه

قال الله تبارك وتعالى (تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجدة الفرشي ثنا قيس بن عتبة ثنا سفيان عن الاسود بن قيس عن عمرو بن سفيان عن ابن عباس انه سئل عن هذه الآية (تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا) قال السكر حرام من ثمرتها والرزق الحسن ما حل من ثمرتها .

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله (تتخذون منه سكرا) حرم الله بعد ذلك السكر مع تحريم الخمر لانه منها قال (ورزقا حسنا) فهو حلاله من الخمر والرب والنبيذ وانتباه ذلك فأقره الله وجعله الله حلالا للمسلمين (وقد روينا) عن أبي عبيد أنه قال السكر تقيع التمر وعليه تدل رواية بن أبي طلحة عن ابن عباس مع الدلالة على دخوله في التحريم حين حرمت الخمر لانه منها .

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن رقاء عن ابن أبي تجيح عن مجاهد في هذه الآية قال السكر الخمر قبل تحريمها والرزق الحسن طعمه .

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا سعيد ابن عامر عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم والسعي وأبي رزين قالوا في هذه الآية (تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا) هي منسوخة .

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا مسعر عن أبي عون (ج وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن أبي عون عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال حرمت الخمر بعينها القليل منها والكثير والسكر من كل شراب . والمراد بالسكر المد كورفيه المسكر .

(فقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو سعيد احمد بن إبراهيم الصوفي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن مسعر عن أبي عون عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ابن عباس قال حرمت الخمر بعينها قليلها وكثيرها والمسكر من كل شراب (١) .

(١) هامش د - بلغ سماعتهم والعرض في السادس بعد ست الدثة والله الحمد .

قال (باب من رخص فيما لم يسكر)

ذكر فيه قول ابن عباس (والسكر من كل شراب) - قلت - نخرج قاسم بن اصبغ ثنا احمد بن زهير ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين عن مسعر عن أبي عون عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال حرمت الخمر بعينها القليل منها والكثير والسكر من كل شراب - قال ابن حزم صحيح وتابع ابا نعم جعفر بن عون فرواه عن مسعر كذلك وتابع مسعرا الدوري فرواه عن أبي عون كذلك وفي الهدب للطبري ثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا عبد الله بن عيسى ثنا داود بن أبي هده عن عكرمة عن ابن عباس قال حرم الله الخمر بعينها والسكر من كل شراب - وروى أبو حنيفة في مسنده عن عون بن أبي جحيفة قال قال ابن عباس حرمت الخمر بعينها قليلها وكثيرها والسكر من كل شراب -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا الأستاذ أبو الوليد حسبان بن محمد أملاء علينا ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا أحمد بن حنبل - فذكره بإسناده إلا أنه لم يقل قليلها وكثيرها - وكذلك رواه عن أحمد بن حنبل موسى بن هارون (وكذلك) روى عن عياض العامري عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس ومالك بن نسيب عن أبي عبد الله بن محمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن

سفيان عن أبي عوانة عن ليث عن عطاء وطاوس ومجاهد عن ابن عباس قال قليل ما سكر كثيره حرام -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن أبي عوانة عن ليث عن عطاء وطاوس ومجاهد عن ابن عباس قال قليل ما سكر كثيره حرام -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن أبي عوانة عن ليث عن عطاء وطاوس ومجاهد عن ابن عباس قال قليل ما سكر كثيره حرام -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن أبي عوانة عن ليث عن عطاء وطاوس ومجاهد عن ابن عباس قال قليل ما سكر كثيره حرام -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر الدارقطني الحافظ قال وهم أبو الأحوص في إسناده ومثله وقال غيره عن سبائك عن القاسم عن ابن بريدة عن أبيه ولا تشربوا مسكرا (قال الشيخ) وكذلك رواه محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن المني ثنا محمد بن فضيل عن ضرار ابن مرة عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب من البيذ إلا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا - روله مسلم في الصحيح من عهد بن المني -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن إبراهيم أن متسكان المروزي ثنا عبد الله بن محمود ثنا العباس بن زرارة ثنا جرير عن الحجاج بن أرطاة عن حماد عن إبراهيم عن ابن مسعود قال كل مسكر حرام هي الشربة التي تسكر -

(فقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي بمرو ثنا يحيى بن شامويه ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زعدة أنبا سفيان بن عبد الملك قال سألت عبد الله بن المبارك عن حديث جرير عن ابن مسعود تحريم الشربة التي تسكر فقال هذا باطل -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قال قال أبو الحسن الدارقطني حجاج بن أرطاة ضعيف وأما هو من قول إبراهيم المحمدي - ورواه بإسناده من مسعر عن حماد عن إبراهيم من قوله تمصاه (قال الشيخ) رحمه الله وقد روى عن إبراهيم بخلافه - وذلك فيما رواه الحسن بن عمرو عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم قال كانوا يرون أن من شرب شرابا مسكرا لم يصلح له أن يعود فيه -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبا الإمام أبو بكر أحمد بن محمد أنبا الحسن بن علي بن زناد ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال قال زكريا بن عدي لما قدم ابن المبارك الكوفة كانت به علة فأزاه وكيع وأصحابه والكوميون فتداكروا عنده حتى بلوا الشراب بفعل ابن المبارك يحتاج بأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأبصار من أهل المدينة قالوا لأولئك من حديثي فقال ابن المبارك أما الحسن بن عمرو والفقيمي عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم قال كانوا يقولون إذا سكر من شراب لم يحل له أن يعود فيه أبدا فكسوا رؤسهم فقال ابن المبارك للذي يليه رأيت نعب من هؤلاء أحدتهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه والتابعين فلم يعأوا به وادكر عن إبراهيم فكسوا رؤسهم

باب ملجاء في صفة نبيذهم الذي كانوا يشربون في حديث أنس

بن مالك وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه

(١) اما حديث أنس فأخبرنا (أبو سعيد بن أبي عمرو أنبا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرقي القاضى ثنا عفان (ج) وأخبرنا (أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن المثنى النخعي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدرى هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء والبن - روله مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان -

(واما الرواية فبني عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فأخبرنا (أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا أبو خيثمة ثنا أبو اسحاق عن عمرو بن سمون قال قال عمر رضى الله عنه انما الشرب من النبيذ نبيذنا يقطع لحوم الابل في بطوننا من ان تؤذينا -

(واما الصفة فبني حدثنا (أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا القاسم بن الفضل (ج) وأخبرنا (أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا شيبان بن فروخ ثنا القاسم ثنا ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت عائشة رضى الله عنها فسألتها عن النبيذ فدعت عائشة حارية حبشية فقالت سل هذه انما كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الحبشية كنت انبذ له في سقاء من الليل واوكيه وعلقه فاذا أصبح شرب منه - لفظ حديث شيبان روله مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ -

(أخبرنا (أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ومحمد بن الضر قال ابن الضر أنبا وقال ابن شاذان ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن يونس عن الحسن بن أمه عن عائشة رضى الله عنها قالت كنا ننبد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء وكى اعلاه وله عن لاء نبيذ غدوة فيشربه عشاء (٢) ونبيذ عشاء (٣) فيشربه غدوة روله مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى -

(١) هماش ر - بلغ سماعهم بجامع مصر حرسها الله اجمع في الثامن عشر والله الحمد (٢) ر - عشيا -

قال ((باب ملجاء في صفة نبيذهم))

ذكر فيه (عن أبي خيثمة يعني زهيراً عن أبي اسحاق عن عمرو بن سمون قال انما لشرب من النبيذ يقطع لحوم الابل) - قلت - اخرج الطحاوى هذا الاثر عن روح بن الفرج عن عمرو بن خالد عن زهير في آخره قال وشربت من نبيذه فكان كاشد النبيذ وروح وثقه الخطيب وعمرون خالد بقة ست كذا قال أحمد بن عبد الله وانحرجه الدار قطنى من حديث سريك عن أبي اسحاق ولفظه اى شربت هذا النبيذ الشديد يقطع ما في بطوننا من لحوم الابل وقال ابن أبي شيبة ما الاحوص عن أبي اسحاق عن عمرو بن سمون قال قال عمر انما نشرب هذا الشراب الشديد لقطع به لحوم الابل في بطوننا ان تؤذيها من شرابه شيء فليمزجه بالماء - وقال ايضا ما وكيع ثنا اسمعيل بن أي حاد عن قيس بن أي حازم حدثني عتبة بن فرقد قال قد مت على عمر وقد عابى من نبيذ قد كان (١) يصير حلا فقال اسرب فاخذته ففتر به فما كدت ان اسينعه ثم اخذه فشربه ثم قال يا عتبة انما نشرب هذا النبيذ الشديد لقطع به لحوم الابل في بطوننا ان تؤذيها - ثم قال البهقي (واما الصفة فبني انما أبو بكر) وذكر قول الحبشية (كنت انبذ له في سقاء من الليل فاذا أصبح شرب منه)

السنن الكبرى مع الجوهري في كتاب الاشربة والحديثها - ج ٨ -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت شبيب بن عبد الملك يحدث عن همام بن حنبل قال حدثني عمرة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة فإذا كان من المشي فتعشى شرب على عشائه فان فضل شيء صبيته أو فرغته ثم تنبذ له بالليل فإذا أصبح تعدى فشرب على غدائه قالت تغسل السقاء غدوة وعشية فقال لها أبي مرتين في يوم قالت نعم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا (١) العباس بن محمد الدوري ثنا يوسف بن مروان النسائي ثنا عبد الله بن عمرو والرقى عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن عبيد اللطخ عن ابن عباس قال أتاه قوم - فذكر الحديث قال ثم سأله عن النبيذ فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرجع من سفره وإناس من أصحابه قد انتبذوا تنبذاً لهم في تقيو وحناتم ودباه فامر بها فامر يفت قال فامر بسقاء فجعل فيه زبيب وماء وكان (٢) ينبذ له من الليل فيصبح فيشرب يومه ذلك وليلته التي تستقبل ومن الغد حتى يمسي فإذا امسى شرب منه وسقى فان أصبح فيه شيء أمر به فاهريق - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أحمد بن أبي خلف عن زكريا ابن عدي عن عبد الله بن عمرو -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن يحيى بن عبيد أبي عمر البهراني (٣) عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له الزبيب من الليل في السقاء فإذا أصبح شربه يومه وليلته ومن الغد فإذا كان مساء الثالث شربه أو سقاء الجدم فان فضله شيء أهراقه - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري الطوسي بها أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أنه لما عرس أبو اسيد دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاماً ولا قر به إليهم الا امرأته ام اسيد وبلت تمرات من الليل في تور من حجارة فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام أماته فسقته - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم ورواه مسلم عن محمد بن سهل بن عسكر عن ابن أبي مريم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عيسى بن محمد ثنا ضمرة عن الشيباني عن عبد الله بن الديلمي عن أبيه قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمت من نحن ومن أين نحن فإلى من نحن قال إلى الله عز وجل وإلى رسوله فقلنا يا رسول الله ان لنا اعتنا بما ما نصنع بها قال زبوها قلنا ما نصنع بالزبيب قال ابتذوه على غداكم واشربوه على عشائكم وابتذوه على عشائكم واشربوه على غداكم ولا تنبذوه في الشنان ولا تنبذوه في القل فانها إذا تأخر عن عصره صار خلا -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ثنا علي بن حكيم الاودي ثنا شريك عن مسعر عن موسى بن عبد الله بن يزيد الانصاري عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اذا اشتد نبذ النبي صلى الله عليه وسلم جعلت فيه زبيبا يلتقط هوضته (قال) الشيخ وعلى مثل هذه الصفة كان نبذ عمر بن الخطاب وغيره من الصحابة رضي الله عنهم الا ترى ان عمر رضي الله عنه انما احل الطلاء حين ذهب سكره وشره وحظ شيطانه -

(وذلك فيما أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشامي أنبأ مالك عن داود بن الحصين عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ وعن سلمة بن عوف بن سلامة أخبراه عن محمود بن لبيد الانصاري ان

(١) مص - أنبأ (٢) مص - فكان (٣) د - د - الديلمي

ثم ذكر بمبنى ذلك من وجوه ثم قال (على مثل هذه الصفة كان نبذ عمر وغيره من الصحابة الا ترى ان عمر انما احل

عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين قدم الشام فشكا اليه اهل الشام وباء الارض وثقلها وقالوا لا يصلحنا الا هذا الشراب فقال عمر رضى الله عنه اشربوا العسل فقالوا لا يصلحنا العسل فقال رجل (١) من اهل الارض هل لك ان نجعل لك من هذا الشراب شيئا لا يسكر فقال نعم فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان وبقي الثلث فأتوا به عمر رضى الله عنه فادخل عمر رضى الله عنه فيه اصبعه ثم رفع يده فتبعها يمشط فقال هذا الطلاء هذا مثل طلاء الابل فأمرهم عمر رضى الله عنه ان يشربوه فقال له عبادة بن الصامت احلتها والله فقال عمر رضى الله عنه كلا والله اللهم انى لا احل لهم شيئا حرمته عليهم ولا احرم عليهم شيئا احلته لهم -

(أخبرنا) أبو حازم أنبأ أبو الفضل بن حمير ويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن إبراهيم ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان اطبخوا شرابكم حتى يذهب نصيب الشيطان منه فان للشيطان اثنين ولكم واحدة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسين الجوزي ثنا ابن أبي الدنيا ثنا أبو خيثمة ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن عبد الله

(١) مص - رجال

الطلاء حين ذهب سكره وشره وحط شيطانه وذلك فيما أنا أبو زكريا (فذكر بسنده) ان عمر لما قدم الشام شكوا له وباء الارض الى ان قالوا هل لك ان نجعل لك من هذا الشراب شيئا لا يسكر قال نعم فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان وبقي الثلث الى ان قال فأمرهم عمر أن يشربوه (ثم ذكر) ان عمر كتب ان اطبخوا شرابكم حتى يذهب نصيب الشيطان منه فان للشيطان اثنين ولكم واحد) - قلت - قد ورد مثل هذا عن عمر وغيره من السلف قال عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين قال كتب لنوح من كل شيء زوجان وفيه ان الملك قال له وتطبخه حتى يذهب ثلثاه وبقي الثلث - قال ابن سيرين فوافق ذلك كتاب عمر بن الخطاب وعن معمر عن عاصم عن الشعبي قال كتب عمر الى عمار ما بعد فانه جاء ثنا اشربة من الشام كانوا طلاء الابل قد طبخ حتى ذهب ثلثاه الذي فيه خبث الشيطان وريح جنونه وبقي ثلثه فاصطنعه وأمر من قبلك ان يصطنعوه - وعن ابن التيمي عن منصور عن ابراهيم عن سويد بن غفلة قال كتب عمر الى عمار ان يرزقوا الناس الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه - وفي مصنف ابن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن داود بن أبي هند سألت سعيد بن المسيب عن الشراب الذي كان عمر اجازه للناس قال هو الطلاء الذي قد طبخ حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه - ثنا علي بن مسهر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن انس ان ابا عبيدة ومعاذ بن جبل وابا طلحة كانوا يشربون من الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه - ثنا وكيع عن الاعمش عن ميمون هو ابن مهران عن ام الدرداء قالت كنت اطبخ لابي الدرداء الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه لشربه وعن علي انه كان يرزق الناس من الطلاء الذي ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال كان علي يرزقنا الطلاء فقلت له ماهيته قال اسود يأخذه احدنا باصبعه - ثنا وكيع عن سعد بن اوس عن انس بن سيرين قال كان انس بن مالك سقيم البطن فأمرني ان اطبخ له طلاء حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه فكان يشرب منه الشربة على اثر الطعام - ثنا ابن نمير ثنا اسمعيل عن منيرة عن شريح ان خالد ابن الوليد كان يشرب الطلاء بالشام - وقد تقدم في آخر باب الدليل على ان الطبخ لا يخرج هذه الاشربة من دخولها في الاسم والتحريم ما اخرج ابن أبي شيبة من قول ابن عباس ان النار لا تحل شيئا الى آخره وهذا كله يقتضي جواز شرب هذا المطبوخ وقد قال صاحب الاستذكار لا علم خلافا بين الفقهاء في جواز شرب العصور اذا طبخ فذهب ثلثاه وبقي ثلثه وقد تقدم من كلام البيهقي خلاف هذا فقال باب الدليل على ان الطبخ لا يخرج هذه الاشربة الى آخره وذكر هناك قول أبي عبيد (قد جاء في الاشربة آثار كثيرة باسماء مختلفة) فذكر الحمر والسكر والبتج والجمعة والمزرد والسكركة والفضيخ والخابطين والمنصف وهوان يطبخ عصير العنب قبل ان يغلي حتى يذهب نصفه وان طبخ حتى يذهب ثلثاه

ابن عمر عن زيد بن اسلم عن ابيه قال كان النبي الذي يشرب هم رضى الله عنه كان ينقع له الزبيب غدوة فيشربه عشية وينقع له عشية فيشربه غدوة ولا يجعل فيه دردي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق والحسن بن مكرم قال ثنا عثمان بن عمر أنبا شعبة عن أبي حمزة جاره قال سمعت هلال المازني يحدث عن سويد بن مقرن قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجرة فيها نبيد ففأني عنه فكسرتها قال وقال سويد انتبذ اول الليل واشربه آخر الليل وانتبذ اول النهار واشربه آخر النهار لفظ حديث الصغاني وفي رواية الحسن قال عن هلال المازني (١) -

باب ماجاء في الكسر بالماء

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عثمان بن الهيثم المؤذن ثنا عوف بن أبي جميلة عن أبي القموص زيد بن علي عن أحد الوفاء الذين وفدوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم من وفد عبد القيس الا يكون (٢) قيس بن النعمان فأنى نسيت اسمه قال فقال رجل منا يا رسول الله ان أرضنا أرض وبينة وأنه لا يوافقها الا البشرا فما الذي يحل لنا من الآنية وما الذي يحرم علينا قال لا تشربوا في الدباء ولا النقيير ولا المزفت واشربوا في الجلال او قال الجلد الموكي عليه فان اشتد متنه فأكسروه بالماء فان أعياكم فاهر يقوه (قال الشيخ) رحمه الله الروايات النابتة في قصة وفد عبد القيس خالية عن هذه اللفظة وفي هذا الاسناد من يجعل حاله والله اعلم (وقد روى) عن أبي هريرة رضى الله عنه في هذه القصة انه قال فان خشى شرته او قال شدته فليصب عليه الماء - (أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وابن صاعد والحسين بن اسمعيل قالوا ثنا أبو الاشعث احمد بن المقدم ثنا نوح بن قيس عن ابن عون (٣) عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو وفد عبد القيس لا تشربوا في نقيير ولا مقير ولا دباء ولا حنم ولا زادة ولكن اشربوا في سقاء احدكم غير مسكر فان خشى شرته فليصب عليه الماء - لفظ ابن منيع ورواه جماعة عن نوح بن قيس لم يذكر فيه هذه اللفظة فيشبهه ان تكون من قول بعض الرواة (وروى) في الكسر بالماء من وجه آخر عن أبي هريرة واسناده ضعيف -

(١) هـ ش ر - بلغ سماعهم والعرض في السابع بعد ست المائة والله الحمد - بلغ السيد الشريف عز الدين ايده الله تعالى في السابع والاربعين والله الحمد (٢) كذا (٣) ر - أبي عون -

ويبنى ثلثه فهو الطلاء سمي بذلك لانه يشبه بطلاء الابل في نخنه وسواده ثم قال (وهذه الاشربة كلها كتابة عن اسم الخمر ولا احسبها الا داخله في قوله عليه السلام ان ناسا من امتي يشربون الخمر باسم يسمونها به وما بينه قول عمر الخمر ما خامر العقل) وقال في الخلافيات ما اسكر كثيره فقليله حرام من اى الاجناس كان من مطبوخ وفي -

قال (باب ماجاء في الكسر بالماء)

ذكر فيه حديثنا عن أحد الوفاء الذين وفدوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس ثم قال (الروايات النابتة في قصة وفد عبد القيس خالية عن هذه اللفظة وفي هذا الاسناد من يجعل حاله) - قلت - رواه أبو داود في سننه باسناد رجاله نقات معروفون ليس فيهم مجهول الا هذا الصحابي الذي هو من جملة وفد عبد القيس والصحابة عندهم عدول لا تضرمهم الجهالة وكذا قال البيهقي في غير موضع واذا كن كذلك فهذه اللفظة زيادة من نقه فهي مقبولة - ثم ذكر البيهقي هذا الحديث من جهة أبي هريرة وفي آخره (فان خشى شره فليصب عليه الماء) ثم قال (رواه جماعة لم يذكر فيه هذه اللفظة فيشبهه) (وأخبرنا)

آسن الكبرى مع الجوهر القى كتاب الاشربة والحد فيها ج = ٨

(وأخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن رجاء ثنا اسرائيل عن على بن بزيمة عن قيس بن حبر عن عبد الله بن عباس قال ان اول من سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبيذ عبد القيس اتوه فقالوا يا رسول الله انا بارض ريف وانا نصيب من البقل (١) فأمرنا بشراب فقال اشربوا في الاسقية ولا تشربوا في البحر ولا في الدباء ولا المزفت ولا النقيروانى نهيت عن الخمر والميسر والكوبة وهى الطبل وكل مسكر حرام قالوا يا رسول الله فاذا اشتد قال فقال صبوا عليه الماء قال فاذا اشتد قال صبوا عليه الماء قال في الثالثة او الرابعة فاذا اشتد فاهم بقوه - خالفه أبو جهمرة عن ابن عباس فذكر الكسر بالماء من قول ابن عباس -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر وأبو الحسن السراج قال ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن على ثنا شعبة أخبرني أبو جهمرة قال كان ابن عباس يقعدنى على سريره - فذكر الحديث قال قلت فان عبد القيس ثبته في مزادها ثبثا شديدا قال فاذا خشيت شدته فأكسره بالماء ثم قال ان عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث ليس فيه الامر بالكسر بالماء وذلك يرد ان شاء الله وانما اراد بالكسر بالماء في هذا وفي غيره اذا خشى شدته قبل بلوغه الحد الاسكار بدليل قوله وكل مسكر حرام والحرام لا يحله دخول الماء فيه -

(وفيما بلغ حد الاسكار ورد ما أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة ابن خالد ثنا زيد بن واقد عن خالد بن عبد الله بن حسين عن أبي هريرة قال علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم فتحيث نطره بنبيذ صنعتته في دباء ثم أتته به فاذا هو ينشى تقابل اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر -

(وأخبرنا) أبو الحسن على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الحلواني يعنى احمد بن يحيى ثنا الهيثم بن خارجة ثنا عثمان بن علق عن زيد بن واقد قال حدثني خالد بن حسين مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه قال سمعت ابا هريرة يقول فذكر معناه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا أبو العباس الاصم أنبا العباس بن الوليد بن مزيد أنبأني أبي (٢) ثنا الاوزاعى حدثني محمد بن أبى موسى انه سمع القاسم بن مخيمرة يخبر أن ابا موسى الاشعري رضى الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بنبيذ جرينش فقال اضرب به الحائط فانه لا يشرب هذا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر (قال الشيخ) رحمه الله ولو كان الى احلاله بصب الماء عليه سبيل لما أمر بارتقائه والله اعلم (ورأيت) في حديث يحيى بن أبى كثير عن ثمامة بن كلاب عن أبى سلمة عن عائشة رضى الله عنها مرفوعا لا تنبذوا في الدباء والمزفت ولا النقيرو ولا الخنم (٣) ولا تنبذوا البسر والرطب جميعا ولا التمر والزبيب جميعا وما كان سوى ذلك فاشتد عليكم فأكسروه بالماء - وثمامة بن كلاب هذا مجهول والثابت عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهى عن الخليطين دون هذه اللفظة والله اعلم (ورأيت) ايضا في حديث عكرمة بن عمار عن أبى كثير السحيمى عن أبى هريرة مرفوعا الا انه قال اذا رابك من شرابك ريب فشن عليه الماء اوط (٤) عنك حرامه واشرب حلاله - وهذا ايضا ضعيف عكرمة بن عمار اختلط في آخر عمره وساء حفظه فروى ما لم يتابع عليه وقد رواه عبد الله بن يزيد المقرئ عن عكرمة بن عمار قال وقوله اذا رابك قاله أبو هريرة

(١) مص - البقل (٢) مص - أنبا أبى (٣) ولا الخنم (٤) مص - واط -

ان تكون من قول بعض الرواة - قلت - هذا دعوى والراوى اذا كان نقه قبلت زيادته كما تقدم - ثم ذكر حديثا عن اسرائيل هو ابن يونس عن على بن بزيمة عن قيس بن حبر عن ابن عباس - قلت - هذا سمع جيد واخرجه أبو داود بسند جيد ايضا عن سفيان هو الثورى عن ابن بزيمة بسنده والرفع زيادة من ثقة فوجب قبوله - ثم ذكر حديثا عن عائشة في سنده مما مة بن كلاب فقال (مجهول) - قلت - ذكره ابن حبان في الثقات من اتباع التابعين - ثم ذكر رواية فيها عكرمة

وذكره إمامنا الحافظ في مسنده -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه وأبو عبد الرحمن السلمي قالاً أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى الزاز ثنا عمر بن شبة ثنا عمر بن علي المقدمي عن الكلبى عن أبي صالح عن المطلب بن أبي وداعة السهمي قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت في يوم فأنظ شديد الحر فاستسقى رهطاً من قريش فقال هل عند أحد منكم شراب فيرسل إليه فارسل رجل منهم إلى منزله فحاشا له جارية معها إناء فيه نبيذ زبيب فلما رآها النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا خمرته ولوبعود تعرض (١) عليه فلما أدناه منه وجد له رائحة شديدة فقطب ورد الإناء فقال الرجل يا رسول الله إن يكن حراماً لم نشربه فاستعاد الإناء وصنع مثل ذلك فقال الرجل مثل ذلك فدعا بدلو من ماء زمزم فصبه على الإناء وقال إذا اشتد عليكم شرابه فاصنعوا به هكذا -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن الكلبى عن أبي صالح عن المطلب بن أبي وداعة قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حارفاً يستسقى فأتى إناء من نبيذ فلما رفعه إلى يده قطب فتركه فقال الرجل يا رسول الله هذا شراب أهل مكة أحرام هو فسكت ثم أتاه الثانية فقطب فنحاه فقال له الرجل مثل ذلك مدعاً بذنوب أو دلو من ماء فصبه عليه ثم سقى الذي يليه والذي عن يمينه ثم قال هكذا اصنعوا به إذا غلبكم - فهذا إنما رواه الكلبى والكلبى متروك وأبو صالح باذان ضعيف لا يحتج بخبرهما (ورواه) يحيى بن يمان عن سفيان قتل في أسناده -

(أخبرنا) أبو سعد المالىنى أنبا أبو أحمد بن عدى الحافظ أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو معمر ثنا ابن يمان (ح وأنبا) أبو بكر ابن الحارث الأصبهاى أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو علي محمد بن سليمان وأحمد بن محمد بن بحر الطار جميعاً بالبصرة قالاً ثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن منصور عن خالد بن سعد عن أبي مسعود الأنصارى قال عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم حول الكعبة فاستسقى فأتى بنبيذ من السقاية فشمه فقطب فقال علي بذنوب من زمزم فصبه عليه ثم شرب فقال رجل حرام هو يا رسول الله قال لا لفظ حديث الشهيدى - وحديث أبي معمر مختصر سئل النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطواف أحلال هوام حرام قال حلال يعنى النبيذ - قال علي بن عمر هذا حديث معروف بن يحيى بن يمان ويقال أنه انقلب عليه الإسناد واختلط بحديث الكلبى عن أبي صالح والكلبى متروك وأبو صالح ضعيف -

(أخبرنا) أبو سعد المالىنى أنبا أبو أحمد بن عدى الحافظ قال سمعت عبدان يقول سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول ابن يمان سريع السيان وحديثه خطأ عن الثورى عن منصور عن خالد بن سعد عن أبي مسعود إنما هو عن الكلبى عن أبي صالح عن المطلب بن أبي وداعة -

(وأخبرنا) أبو سعد أنبا أبو أحمد ثنا الجعيدى قال قال البخارى في حديث يحيى بن يمان هذا لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا - وقال الأشجعى وغيره عن سفيان الكلبي عن أبي صالح عن المطلب -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن المحمودى ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ ثنا أبو موسى قال ذكرت لعبد الرحمن بن مهدي حديث سفيان عن منصور في النبيذ قال لا تحدث بهذا (قال الشيخ) وقد سرقه عبد العزيز بن أبان فرواه عن سفيان (وسرقه) اليسع بن اسمعيل فرواه عن زيد بن الحباب عن سفيان وعبد العزيز بن أبان متروك واليسع ابن اسمعيل ضعيف الحديث -

(أخبرنا) بذلك أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث عن أبي الحسن الدارقطنى ورواه جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أسد عن عكرمة عن ابن عباس في قصة طواف النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه بشراب قال فأتى بشراب فشرب منه

ثم دعا بالماء فصبه فيه فشرب ثم اشتد عليه فدعا بماء فصبيه فيه ثم شرب مرتين أو ثلاثة ثم قال إذا اشتد عليكم فاقتلوه بالماء - ويؤيد بن أبي زياد ضعيف لا يحتج به لسوء حفظه (وقد روى) خالد الجداء عن عكرمة عن ابن عباس قصة طواف النبي صلى الله عليه وسلم وشربه ثم يذكر فيها ما ذكر يزيد بن أبي زياد وإنما تعرف هذه الرواية من رواية الكلابي كما مضى وزاد يزيد شربه منه قبل خلطه بالماء وهو بخلاف سائر الروايات وكيف يظن بالنبي صلى الله عليه وسلم أن يشرب المسكر (١) إن كان مسكراً على زعمهم قبل أن يخلطه بالماء فدل على أنه لا أصل له والله أعلم -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الصمد ثنا دارم يعني ابن عبد الحميد الحنفي قال شهدته عشاء وسئل عن النبيذ فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام فقلت يا بن رباح إن هؤلاء يسقوننا في المسجد فقالوا ما والله لقد أدركتها وإن الرجل يشرب منها فتلتفرق شفتاه من حلاوتها ولكن الحرية ذهبت ووليها العبيد متها ونوا بها -

(وأما الحديث الذي أخبرناه) على بن أحمد بن عبد الله أنبأ أحمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني ثنا عبد الملك ابن أنس القعقاع عن ابن عمر قال وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل ريح نبيذ فقال ما هذه الريح (وأخبرنا) على أنبأ أحمد ثنا تمام ثنا عبد الصمد ثنا ورقاء عن سليمان الشيباني عن عبد الملك بن نافع ابن أنس القعقاع عن ابن عمر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد منه ريحاً فقال ما هذه الريح فقال نبيذ قال فإرسلني إلى منه فأرسل إليه فوجده شديداً فدعا بماء فصبه عليه ثم شرب ثم قال إذا اعتلبت أشربتكم فأكسروها بالماء (وقد رواه) أيضاً اسمعيل بن أبي خالد عن قرّة العجلي عن عبد الملك وقال فاقطعوا متونها بالماء -

(أخبرنا) على أنبأ أحمد بن عبيد ثنا جعفر بن كذا (٢) ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا ابن أبي زائدة عن اسمعيل بن أبي خالد حدثني قرّة العجلي عن عبد الملك ابن أنس القعقاع بن شور عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له شراب فألقى بقدر منه فلما قرب به إلى فيه كرهه فردّه فقال بعض القوم أحرام هو يا رسول الله فقال ردوه فأخذ منه ثم دعا بماء فصبه عليه ثم قال انظروا هذه الأسقية إذا اعتلبت فاقطعوا متونها بالماء - فهذا حديث يعرف بعبد الملك بن نافع هذا وهو رجل مجهول اختلفوا في اسمه واسم أبيه فقيل هكذا وقيل عبد الملك بن القعقاع وقيل ابن أبي القعقاع وقيل مالك بن القعقاع - (أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الخالط ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا ابن أبي مريم قال قلت ليعجبني من معين أريت حديث عبد الملك بن نافع الذي يرويه اسمعيل بن أبي خالد في النبيذ قال هم يضعفونه (قال وأنبأ) أبو أحمد قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري عبد الملك بن نافع ابن أنس القعقاع بن شور عن ابن عمر في النبيذ لم يتابع عليه - وقال أبو عبد الرحمن النسائي عبد الملك بن نافع ليس بمشهور ولا يحتج بحديثه والمشهور عن ابن عمر خلاف حكايته - (٣)

(وأما الآثار الذي أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الأصماني قال أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ما خلف بن هشام ما حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال تلتقت ثقيف عمر رضي الله عنه بنبيذ فوجده شديداً فدعا بماء فصب عليه مرتين أو ثلاثاً -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليان أخبرني شعيب قال وحدثنا الحاج لنا جدي جميعاً عن الزهري أخبرني معاذ بن عبد الرحمن التيمي أن أباه عبد الرحمن بن عثمان قال صاحبته عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى مكة فأهدى له ركب من ثقيف سطيتين من نبيذ والسطيحة فوق الأداة ودون

(١) مص - المنكر (٢) مص - كثر (٣) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الثامن بعد ست المائة والله الحمد -

ابن عمار - قلت - تقدم الكلام عليه في باب من الفرج يظهر الكف ثم ذكر حديثاً في سنده عبد الملك بن نافع قال (مجهول) - قلت - ذكره ابن حبان في التتقات من التابعين ثم ذكر أترافاً عن عمر في كسر اسراب المشد بالماء ثم قال

الزاهد ثقل عبيد الرحمن من عثمان قشرب عمر بن الخطاب رضى الله عنه احداها قال حجاج طيبة ثم اهدى له لبن فعذله عن شربه الاخرى حتى اشتد ما بها فذهب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ليشرب منها فوجده قد اشتد فقال اكسروه بالماء - فانما كلك اشتداده والله اعلم بالجويزة اوبالخلاوة فقد روى عن تابع مولى ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قاله لير ما ذهب الى اخواننا فالتمس لنا عدهم شرابا فأتاهم فقالوا ما عندنا الا هذه الادلوة وقد تغيرت فدعا بها عمر رضى الله عنه فذاقها فقبض وجهه ثم دعا بماء فصب عليه ثم شرب قال تابع والله ما قبض وجهه الا انها تحللت -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الخوزي ثنا ابن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن سعيد أنبأ محبوب بن موسى أنبأ عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن نافع قال قال والله ما قبض عمر رضي الله عنه وجهه عن الادواة حين دأبها إلا أنها تخللت (ودروها) عن سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه بمحومين رواية نافع (ويدكر) عن قيس بن أبي حازم عن عتبة بن فرقد قال كان المبيذ الذي شربه عمر رضي الله عنه قد تحلل (ويدكر) عن زيد بن أسلم أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا إذا حمض عليهم التبيد كسروه بالماء -

(وأخبرنا) أبو الحسن عن عبد الله بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن يحيى هو ابن معين ثنا المعتمر هو ابن سليمان حدثني أبي قال أنت محدثني عن عبيد الله بن عمر قال إنما كسر عمر البعير من شدة حلاوته -

(أحبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر الخراساني ثنا يحيى بن ساسويه ثنا عبد الكريم بن السكري ثنا وهب بن زمعة أخبرني علي الباشاني قال قال عبد الله بن المبارك قال عبد الله بن عمر لابن حنيفة في البيعة فقال أبو حنيفة اخذناه من قبل إريك قال مولى مني هو قال إذا رايتكم ما كسروه بالماء قال عبد الله العمري إذا تيقنت به ولم ترتب كيف تصع قال فسكت أبو حنيفة (أحبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسين الخوزي ثنا ابن أبي الدنيا ثنا محمد بن أبي سمينة ثنا يحيى بن سعيد القطان قال سمعت سلمان التيمي يقول ما في شربة من نبيذ ما يحاطر رجل بدينه -

(وسمعت) انا القاسم عبدالحاق بن علي المؤذن يقول سمعت ابا علي محمد بن محمد بن مجاهد النرقي يبخاراً يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن نصر المروزي الامام سمرقند يقول سمعت اسحاق بن ابراهيم الخطلي يقول سمعت عبد الله بن ادريس الكوفي يقول قلت لاهل الكوفة يا اهل الكوفة اما حديثكم الذي تحدثونه في الرخصة في السبذ عن العميان والعور لان العمشان ابن ابيهم عن ابناء المهاجرين والا بصار حديثي محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مسكر خمر وكل مسكر حرام (١١)

السنن الكبرى مع الجوهر النقي ٤٠٧ كتاب الأشربة والحد فيها ج ٢

وعن شيبان عن جرير والنخعي عن البخاري بن حديث ابن جريج عن قطاة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أبو مسلم ثنا مسلم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن أيوب أنبا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يجمع بين التمر والزهورين والتمر والزبيب وأمر أن يبذكل واحد منهما على حدة - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم -

(وأخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا عباس بن محمد ثنا روح بن عباد ثنا حسين المعلم ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبذوا الرطب والزهور جميعا والتمر والزبيب جميعا وانبذوا كل واحدة منهما على حدة قال يحيى سألت عن ذلك عبد الله بن أبي قتادة فأخبرني بذلك عن أبيه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن اسحاق الصغاني عن روح -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا إبان ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط البسر والتمر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهور والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة (قال وحدثني) أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن اسحاق عن عفان وأخرجه أيضا من حديث أبي سعيد الحدرى وأبي هريرة وابن عباس وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا عبيد الله بن موسى عن الحسن بن صالح عن خالد بن العزيز عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أن المزاة (١) حرام إلا أن المرلة (١) حرام خلط البسر والتمر والزبيب -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ما أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن ثابت بن عمار قال حدثني ربيعة عن كبشة بنت أبي مرجم قالت سألت أم سلمة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يهي عنه قالت كان يها أنا أن يعجم النوى طبخا و(٢) محلط الزبيب والتمر (قال الشيخ) رحمه الله يشبه أنه إنما يهي عن المبالغة في مضج النوى من أجل أنه يفسد طعم التمر ولأنه علف للدواجن فتذهب قوته إذا مضج قاله أبو سليمان الخطابي رحمه الله -

(وأخبرنا) أبو بكر بن أبي العباس أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أن ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن سليمان عن عقيل بن خالد عن محمد بن كعب بن مالك عن أخيه عبد الله بن كعب بن مالك عن امرأة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتبذوا التمر والزبيب جميعا ابذوا كل واحد منهما وحده (قال الشيخ) رحمه الله يهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الخليطين يحتمل أمرين (أحدهما) أن يكون إنما يهي عنه خلطهما سواء بلغ حد الاسكدر أو لم يبلغ وأباح شره إذا بذر على حدة (والآخر) أن يكون إنما يهي عنه لانه أقرب إلى الاشتداد وإذا بذر على حدة كان يعد عن الاشتداد فلم يبلغ حالة الاشتداد في الموضعين جميعا لا يحرم -

(وعلى هذا المعنى الثاني يدل ما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه أنبا أبو داود ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود

(١) ضبطه في مصبص المم وتشديد الرأي وحقه أن يكتب هكذا (المراء) وهو جمع مرة كما في النهاية ووقع في ر - ومد - المرة - وفي هامش ر - هو في الاصلين المراء وقد ذكر في العريب المرات بالماء جمع مرة وحاء في حديث آخر المراء بالماء من عرهاء - اتول والصواب بالرأي في الكل - والله اعلم - ح (٢) مص - او -

عبد الحارث لعمر بن الخطاب في المراد وهو عامل له فاستأجر عمر حتى عدا اشتراب طوره فدعا به عمر فوجده سديدا فوجعه بالماء ثم شرب وسقى الناس - فقوله وسكر بصعف تأويل السهي -

عن مسعر عن موسى بن عبد الله عن امرأة من بني أسد عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينبذ له زبيب فيأتي فيه تمرًا وتمر فيأتي فيه زبيب -

(وأخبرنا) أبو علي أن أبا بكر ثنا أبو داود ثنا زيد بن يحيى الحسافي ثنا أبو جحر ثنا عتاب بن عبد العزيز الحنفي حدثني صفية بنت عطيمة قالت دخلت مع نسوة من عبدة لقيس على عائشة رضي الله عنها فسألناها عن التمر والزبيب فقالت كنت آخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب فالقيته في إناء فامرسته ثم اسقيه النبي صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم أن أبا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة بن دعامه حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يخلط التمر والزهر ثم يشرب وأن ذلك كان عامة خمرهم يوم حرمت الخمر ((قال البخاري)) وقال عمرو بن الحارث - فذكره - ورواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب (وفي هذا الحديث) ما دل على أنه إنما نهى عنه لكونه خمرًا والخمر ما خسر العقل وعلى أنه يستحب (١) ترك الخليطين وأن لم يكن مسكرًا الثبوت الاختيار في النهي عنه مطلقًا وإنها أثبت ما روينا في الإياحة وبالله التوفيق - (٢).

باب الأوعية

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت ورواه البخاري في الصحيح عن مسدد وأخرجه من حديث جرير وغيره عن الأعمش -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشامي أن أبا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن اسحاق أن أبا اسمعيل بن قتيبة أن يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في بعض مغازيه قال ابن عمر فأقبل نحوه فأنصرف قبل أن يبلغه فسألت ماذا قال قالوا نهى أن ينبذ في الدباء والمزفت - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا مروان بن معاوية عن منصور بن حبان عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر وابن عباس أنهما شهدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحتم والقبر والمزفت - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن مروان -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله أن أبا أحمد بن عبيد الصامر ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب أن شيبان ثنا جرير بن حازم ثنا يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبيرة قال سألت ابن عمر عن نبيذ الجر فقال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر قلل فأتيت ابن عباس فقلت ألا تسمع ما يقول ابن عمر قال وما يقول قلت قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فقال صدق ابن عمر حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فقلت وإي شيء نبيذ الجر فقال كل شيء يصنع من المدر - لفظ حديث شيبان - رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقال أبو عبد الله أخبرني وقال أبو سعيد ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المكنى أبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) مص - أنا مستحب (٢) هامش د - بلغ سماعهم مجامع مصر حرسها الله أجمع في التاسع عشر والله الحمد -

قال لا تنبذوا (١) في الدباء ولا المزفت وكان (٢) أبو هريرة يلحق معها الحنم والنقيير - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء أنبا (٣) أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا عبد الله بن ايوب المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت ان ينبذ فيهما -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان قال سمعت الزهري يقول سمعت انس يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت ان ينبذ (٤) فيه (قال وأنبا) سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنبذوا (٥) في الدباء والمزفت قال ثم يقول أبو هريرة واجتنبوا الحناتم والنقيير - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو والناسد عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم واحمد بن سهل (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب قالوا ثنا نصر بن علي ثنا نوح بن قيس عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو قد عبد القيس أنها كم عن المقيير والمقيير والحنم والدباء والمزادة المحبوبة ولكن اشرب في سقائك واوكة - رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي وفي حديث أبي صالح قيل لأبي هريرة ما الحنم قال البحر الاخضر (٦) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن أبي طالب ثنا حامد بن عمر ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا سليمان الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي اوفى يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبذ البحر الاخضر قلت أشرب في حمار البيض (٧) قال لا - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد -

(وأخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان عن أبي اسحاق عن ابن أبي اوفى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبذ البحر الاخضر والابيض والاخر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة عن أبي الزبير (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا (٨) أبو عبد الله بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى أنبا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر وابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المقيير والمزفت والدباء (وعن جابر) قال كان ينبذ (٩) لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فادام يحدوا له سقاء يبذله في تور من حجارة فقال بعض القوم وانا اسمع لاني الزبير من ابرام قال من ابرام - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واحمد بن يونس (وفي الباب) عن عائشة وأبي سعيد الخدري وغيرهما -

(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنبا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت زاذ ان يقول قلت لان عمر أخبرنا بما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاوعية أخبرنا بلغنا قال نهى عن الحنم وهي الجرة ونهى عن المزفت وهي المقر ونهى عن الدباء وهو القرع ونهى عن القبر وهي اصل الحلة تمقرنقا وتسج نسجا (١٠) وأمر أن ينبذ في الاسقية - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن متي وبندار عن أبي داود -

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عيسى بن عبد الرحمن بن حوشن

(١) مص - لا تنبذوا (٢) مص - فكان (٣) مص - ثنا (٤) مد - ان ينبذ (٥) مص - لا تنبذوا (٦) هاشم - ر - باع سماعهم والعرض في التاسع بعد ست المائة بدار الحديث والله الحمد (٧) كتب عليه في مص - كذا (٨) مص - أنبا (٩) مص - نبذ (١٠) هاشم - ر - قيل صوابه بالخاء المهملة اي تقشر -

حدثني أبي قال كان أبو بكر ينتبذه في حرة فقدم أبو برزة من غيبة كان غابها فنزل بمنزل أبي بكره قبل ان يأتي منزله فذكر الحديث في انكار ما تبذله في حرة وقوله لامرأته وددت انك جعلتني في سقاء وان ابا بكره حين جاء قال قد عرفنا الذي نهينا عنه نهينا عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت فاما الدباء فاننا معشر ثقيف بالطائف كما نأخذ الدباء فنخرط فيها هنا قيد العنب ثم ندقها ثم نتركها حتى تهدر (١) ثم تموت ، واما النقير فان اهل اليمامة كانوا يقرؤون اصل النخلة فيشد خون فيه الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت ، واما الحنتم فلهذا كان يحمل الينا فيها النجر ، واما المزفت فهي هذه الاوعية التي فيها هذا الزفت (قال الشيخ) كذا روى عن أبي بكره وقد قال جماعة من اهل العلم ان المعنى في النهي عن الانتباذ في هذه الاوعية ان السبذ فيها يكون اسرع الى الفساد والاشتداد حتى يصير مسكرا وهو في الاسقية اهد منه ثم وردت الرخصة في الاوعية كلها اذا لم يشربوا مسكرا والله اعلم - (٢)

باب الرخصة في الاوعية بعد النهي

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن سليمان الاحول عن مجاهد عن أبي عياض عن عبد الله بن عمر وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية قالوا ليس كل الناس يحد سقاء فادخس في الجر غير المزفت - لفظ حديث احمد وفي رواية الشافعي فأذن لهم في الجر غير المزفت وسقط من اسناد حديثه أبو عياض وهو فيه - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح عن جماعة عن سفيان -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن جعفر بن زياد ثنا شريك عن زياد بن فياض (عن أبي عياض - ٣) عن عبد الله بن عمر وقال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الاوعية الدباء والحنتم والمزفت والنقير فقال اعرابي انه لا ظروف قال اشربوا ما حل (قال وحد ثنا) أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك باساده قال احسبوا ما اسكر -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني إبراهيم بن موسى ثنا محمد بن المتني ثنا أبو احمد الزهري ثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بدلما معها قال فلا اذا - رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن موسى عن أبي احمد -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابن أبي مريم أنبا نافع بن يزيد

(١) هامش مص - اي تغلى (٢) هامش ر - وهامس مص - آخر الجزء الستين بعد المائة من الاصل والله الحمد - وفي هامش ر - بالغ السيد الشريف عن الدين ايده الله تعالى في التاسع والاربعين والله الحمد - وهما انتهى المجلد الثامن من المسحة المصرية وفي حاتمته مالفظة آخر المجلد الثامن والله اعلم ويتلوه ان شاء الله في التاسع باب الرخصة في الاوعية بعد النهي والحمد لله رب العالمين حتى حمده وصلاته على نبيه محمد وآله وصحبه والسيبين وآل كل وسلم تسليما كبيرا - وكتبه الفقير الى الله تعالى احمد بن شكر بن يوسف المصري الشافعي عمه الله عنه - ومن هما موقود من المصربة والاعتماد في الطبع على المدراسية والرافودية - ح (٣) من فقط -

قال (باب الرخصة في الاوعية بعد النهي)

تب - في الاستنكار كان الشافعي يكره الانتباذ في هذه الاوعية وقال ابن القاسم كره مالك الانتباذ في الدباء والمزفت أخبرني

أخبرني أبو حزرة يعقوب بن مجاهد ثنا عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبيه جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني كنت نهيتكم أن تتبذروا في الدباء والحنتم والمزفت فالتبذروا ولا اهل مسكرا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن يونس ثنا معرف ابن واصل (ح قال وأخبرني) أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن معرف بن واصل عن عمار بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن الاشربة في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان (ح قال وأنبا) أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد اذن محمد في زيارة قبره فزوروها فانها تذكركم الآخرة ، وكنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث ليتسع ذوالطول على من لا طول له فكلوا ما بدا لكم وأطعموا وادخلوا ، ونهيتكم عن الظروف وإن الظروف لا تحرم شيئا ولا تحلله وكل مسكر حرام - لفظ حديث أبي عاصم - رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن أبي عاصم -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس هو الاصح أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني اسامة بن زيد الليثي أن محمد بن يحيى بن حبان أخبره (ان واسع بن حبان - ١) حدثه ان ابا سعيد الخدري حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن السبيد ألا فالتبذروا ولا اهل مسكرا -

(وأخبرنا) أبو بكر وأبو زكريا قالنا ثنا أبو العباس أنبا محمد أنبا ابن وهب أخبرني ابن جريج عن ايوب بن هانئ عن مسروق بن الاعدع عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني كنت نهيتكم عن نبذ الاوعية ألا ان وعاء لا يحرم شيئا وكل مسكر حرام -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر نا يحيى بن سعيد القطان عن أبي حيان وهو يحيى بن سعيد التيمي عن أبيه عن مريم بنت طارق قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها في نسوة من اهل الامصار فخلعن يسألهن عن الظروف فقالت تسألن عن ظروف ما كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها كن عن كل مسكر وان اسكر احدا كن ماء جها -

باب النهي عن اختناث الاسقية

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال نا يحيى بن الربيع المكي نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الاسقية - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن أبي نصر الداربردي عمرو أنبا عبد الله بن روح المدائني أنبا شعبة أنبا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن اختناث الاسقية ان يشرب من افواهاها - رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن أبي ذئب - وقد مضى تمام هذا الباب في كتاب الولىمة -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن شيران ببغداد أنبا أبو عمرو بن السالك نا حبل نا أبو عبد الله أحمد بن حبل نا اسمعيل

هو ابن هلية عن ايوب عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب الرجل من في السقاء ؛ قال ايوب ثبت ان رجلا شرب من في السقاء فخرجت حية (١) -

باب ما جاء في وجوب الحد على من شرب خمر او نبذ مسكرا

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد ثنا ايوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بالنعيمان او ابن النعيمان وهو مسكر ان قال فشق على رسول الله صلى الله عليه وسلم مشقة شديدة ثم امر من كان في البيت ان يضربوه فضربوه بالنعال والجريد قال فكنت في من ضربه - رواه البخارى في الصحيح عن سليمان بن حرب -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديبي البسطامي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني احمد بن الحسين بن نصر الحداء أنبا علي بن المديني ثنا انس بن عياض ثنا ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضربوه قال فما الضارب بيده ومنا الضارب بنعله ومنا الضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزأك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا ولا تعينوا الشيطان عليه ولكن قولوا رحمك الله - رواه البخارى في الصحيح عن علي بن عبد الله -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن أبي مريم ثنا يحيى ابن ايوب حدثني ابن الهادي حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بشارب فامر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه ان يضربوه فمنهم من ضربه بنعله ومنهم بيده ومنهم بثوبه ثم قال ارجعوا ثم أمرهم فبكتوه فقالوا الانستحي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصنع هذا ثم ارسله فلما ادبر وقع القوم يدعون عليه ويسبونونه يقول القائل اللهم أخزه اللهم العنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عبد الله ابن صالح حدثني الليث (ح وأخبرنا) أبو عمرو والاديبي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو الحسن احمد بن محمد (٢) ثنا أبو زرعة ننا يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فأنى به يوما فأمربه بخاد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعه فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله لفظ حديثهما سواء - رواه البخارى في الصحيح عن ابن بكير -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر ان ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع السائب بن يزيد يقول سمعت عمر رضى الله عنه يقول ذكر لى ان عبيد الله بن عمر وأصحابا له شربوا شرابا وانا سائل عمه فان كان يسكر حدتهم - قال سفيان عن معمر عن الزهري عن السائب فرأيت يحدهم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وأنبا أبو محمد المزني أنبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال شرب اسي عبد الرحمن بن عمرو وشرب معه أبو سرة عقبة بن الحارث ونحن بمصر في خلافة

(١) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في العاشر بعد ست المائة والله الحمد (٢) د - أبو الحسين احمد بن محمد الراوى -

عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسكرا فلما تمهما اتبطلتا الى عمرو بن العاص وهو امير مصر فقالا طهرنا فانا قد سكرنا من شراب شربناه قال عبد الله بن عمر فلم اشعر أنها اتيا عمرو بن العاص قال فذكر لي اني انه قد سكر فقلت له ادخل الدار اطهرك قال انه قد حدث الا مبر قال عبد الله فقلت والله لا تلحق اليوم على رؤس الناس ادخل احلقك وكانوا اذ ذاك يحلقون مع الحد فدخل معي الدار قال عبد الله فقلت اني بيدى ثم جلدهما عمرو بن العاص فسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بذلك فكتبه الى عمرو أن ابعث الى عبدالرحمن بن عمر على قتب ففعل ذلك عمرو ولما قدم عبدالرحمن على عمر رضي الله عنه جلده وعاقبه من اجل مكانه منه ثم ارسله فلبث اشهرا صحيحا ثم اصابه قدره فيحسب عامة الناس انه مات من جلد عمر ولم يمض من جلده (قال الشيخ) رحمه الله والذي يشبهه انه جلده جلد تعزير فان الحد لا يعاد والله اعلم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا ابراهيم بن أبي يحيى عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لا أوتي برجل شرب نحمرا ولا نبيدا مسكرا الا جلده الحد - (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا أبو محمد بن حبان ثنا احمد بن سعيد الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمروة انه حدث عمر بن عبدالعزيز عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجلدوا في قليل الخمر وكثيره فان اولها وآخرها حرام -

باب من اقيم عليه الحد أربع مرات ثم عاد له

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان عن عاصم عن أبي صالح عن معاوية بن أبي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم ان شربوا فاجلدوهم ثم ان شربوا فاجلدوهم ثم ان شربوا فاجلدوهم -

(وأخبرنا) أبو علي أنبا أبو بكر ثنا أبو داود أنبا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن حميد بن يزيد عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المعنى قال واحسبه قال في الخامسة ان شربها فاجلدوه -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ابن أبي ذئب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون أنبا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سكر فاجلدوه ثم ان سكر فاجلدوه ثم ان سكر فاجلدوه فان عاد الرابعة فاضربوا عنقه - لفظ حديث يزيد وفي رواية الطيالسي من شرب الخمر فاجلدوه (فان عاد فاجلدوه - ١) فان عاد الرابعة فاجلدوه -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه قال قال أبو داود السجستاني وكذا حديث عمر بن أبي سلمة عن ابيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا شرب الخمر فاجلدوه فان عاد الرابعة فاجلدوه ، وكذا حديث سهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان شربوا الرابعة فاجلدوهم ، وكذا حديث بن أبي نعيم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكذا حديث ابن عمر و (٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم والشريد عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث

(١) من ر - (٢) د - وكذلك حديث عبد الله بن عمرو -

قال (باب من اقيم عليه الحد أربع مرات ثم عاد)

ذكر فيه حديث رفع القتل في الرابعة عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عنه عليه السلام - قلت - سكت عن الحديث وهو مرسل وقبيصة معدود من التابعين وفيه علة اخرى وهي ان الزهري لم يسمعه من قبيصة ذكرها الطحاوي في الرد

الجلدي عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم فان عاد في الثالثة او الرابعة فاقتلوه -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ اسمعيل ابن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفیان عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه ثم اذا شرب فاجلدوه ثم اذا شرب فاجلدوه ثم اذا شرب في الرابعة فاقتلوه فأتى برجل قد شرب الخمر فجلده ثم أتى به فجلده ثم أتى به في الرابعة فجلده فرفع القتل عن الناس وكانت رخصة فقيمت -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفیان عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب فذكر هذا الحديث الا انه قال ثم ان شرب فاقتلوه لا يدرى الزهري بعد الثالثة او الرابعة قال في آخره ووضع القتل وصارت رخصة قال سفیان قال الزهري لمنصور بن المعتمر وغول كونا واقدى العراق بهذا الحديث -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا محمد بن الجهم السمرقي ثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاقتلوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل من الانصار يقال له نعيمان فضر به اربع مرات فرأى المسلمون ان القتل قد انحروا الضرب قد وجب (وقد روى) هذا عن محمد بن اسحاق بن يسار عن ابن المنكدر عن جابر -

(حدثنا) الشيخ الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله ثنا الامام والدي ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا محمد ابن موسى الحرشي ثنا زياد بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد الرابعة فاقتلوه قال وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم النعمان اربع مرات قال فرأى المسلمون ان الحد قد وقع حين ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع مرات (ورواه) معمر بن محمد بن المنكدر وعن زيد بن اسلم انها قال ذلك (١) -

باب من وجد منه ريح شراب اولقى سكران

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الاصبهاني أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا ابن أبي عاصم املاء ثنا محمد بن المثني والحسن بن علي قال ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج ثنا محمد بن علي بن ركانة اخبرني عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوقت في الخمر حدا قال ابن عباس فشرب رجل فسكر فأتى يميل في القبح فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى ردا را لعباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال فعلها ثم لم يأمر به بشيء -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا الحسن بن علي ومحمد بن المنني - فذكره بنحوه الا انه قال

(١) هامص ر - بلغ السيد الشريف عز الدين ايده الله تعالى في الموفى حمسن فله الحمد -

على الكرايسى وقال مستدلا على ذلك نا يونس هو ان عبيد نا بشر بن بكر نا الاوزاعي عن ابن شهاب انه بلغه عن قبيصة بن ذؤيب فذكر الحديث وسنده على شرط مسلم -

قال (باب من وجد منه ريح شراب)

لم يوقت

لم يفت قال أبو داود هذا الحديث مما تفرد به أهل المدينة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن محمد الأسفرائيني ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال سئل علي بن المديني عن محمد بن علي بن ركانة الذي روى هذا الحديث عن عكرمة فقال مجهول (قال الشيخ) وتدرى معنى هذا الحديث محمد بن اسحاق بن يسار عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عكرمة عن ابن عباس قال ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر الا خيرا لقد غمزا غزوة تبوك فغشي حجرته من الليل أبو علقمة بن الاغور السلمي وهو سكران حتى قطع بعض عرى الحجرة فقال من هذا فقيل أبو علقمة سكران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقيم اليه رجل منكم فليأخذ بيده حتى يرده الى رحله - وهذا ان صح ققول ابن عباس لم يفت في الخمر حدا يعني لم يوقت لفظا وقد وقته فعلا وذلك يرد وانما لم يعرض له والله اعلم بعد دخوله دار العباس من اجل انه لم يكن ثبت عليه الحد باقرار منه او بشهادة عدول وانما هي في الطريق يميل فظن به السكر فلم يكشف عنه وتركه والله اعلم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن الزهري عن السائب بن يزيد أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه خرج فصلى على جنازة فسمعه السائب يقول آتى وجدت من عبدة الله واصحابه ريع شراب وانا سائل عما شربوا فان كان مسكرا حددتهم ، قال سفيان فاخيرني معمر عن الزهري عن السائب ابن يزيد انه حضره يحدهم -

(وأخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع ثنا الشافعي أنبأ مسلم بن خالد عن ابن جريج قال قلت لعطاء التجلد (١) في ريع الشراب فقال عطاء ان الريع لتكون من الشراب الذي ليس به بأس فاذا اجتمعوا جميعا على شراب واحد فسكر احد هم حلد واجمعا الحدان (قال الشافعي) وقول عطاء مثل قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه -

(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو احمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى ابن عبيد ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله كنت جالسا بمحضر فقالوا لي اقرأ سورة يوسف فقال رحل من القوم والله ما هكذا انزلها الله عز وجل فقال فقلت ويحك لقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت وانت تقول لي ما تقول قال فيها انا اكلته ، اذ وجدت منه ريع الخمر فقلت تكذب بكتاب الله عز وجل وتشرب الخمر انا والله لا ترجع الى اهلك حتى اجلدك الحد - اخرجاه في الصحيح من حديث الاعمش ويحتمل ان عبد الله ابن مسعود لم يجلده حتى ثبت عنده شربه ما يسكر بينة او اعتراف والله اعلم -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان أبوه قد شهد بدرا أن عمر رضى الله عنه استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وهو خال حفصة وعبد الله بن عمر فقدم الجارود سيد عبد القيس على عمر فقال يا امير المؤمنين ان قدامة شرب فسكر وأنى رأيت حدا من حدود الله حقا على ان ارفعه اليك فقال عمر رضى الله عنه من شهد معك قال أبو هريرة فدعا انا هريرة فقال بم تشهد فقال لم اراه شرب (٢) ولكن رأيت سكران يقى فقال عمر رضى الله عنه لقد تطمعت في الشهادة قال ثم كتب الى قدامة ان يقدم عليه من البحرين فقام اليه الجارود فقال اقم على هذا كتاب الله فقال عمر

(١) - الجلد (٢) - يشرب -

ذكر فيه حديثا في سننه محمد بن علي بن ركانة قد ذكر بسنده (عن ابن المديني قال مجهول) - قالت - هو معروف وهو ابن علي بن يزيد بن ركانة روى عنه ابن جريج وابن اسحق وخرج له أبو داود في سنده ووثقه ابن حبان -

رضي الله عنه أخصم انت ام شهيد قال بل شهيد قال فقد اديت الشهادة فصمت الجارود حتى غدا على عمر فقال اقم على هذا جد الله فقال عمر رضي الله عنه ما اراك الا خصما وما شهد معك الا رجل فقال الجارود اني انشدك الله فقال عمر لتسكن لبناك اولاً سوءتك فقال أبو هريرة ان كنت تشك في شهادتنا فارسل الى ابنة الوليد فاسألها وهي امرأة قدامة فارسل عمر الى هند بنت الوليد ينشدها فاقامت الشهادة على زوجها فقال عمر لقدامة اني حادك فقال لو شربت كما يقولون ما كان لكم تجلدونى فقال عمر رضي الله عنه لم قال قدامة قال الله عز وجل (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا) الآية قال عمر رضي الله عنه اخطأت التأويل ان اتقيت الله اجتنبت ما حرم الله عليك قال ثم اتبل عمر رضي الله عنه على الناس فقال ماذا ترون في جلد قدامة قالوا لا نرى ان تجلده ما كان مريضاً فسكت عن ذلك ايا ما ثم اصبح يوماً وقد عزم على جلده فقال لا صحابه ما ترون في جلد قدامة فقال القوم ما نرى ان تجلده ما دام وجعا فقال عمر رضي الله عنه لان يلقى الله عز وجل تحت السياط احب الى من ان يلقاه وهو في عمى اثتوني بسوط تام فامر عمر رضي الله عنه بقداوة فجلده فغاضب عمر رضي الله عنه قدامة فحج وحج قدامة معه مغاضباً له فلما قفلا من حجها ونزل عمر بالسقيا واستيقظ عمر من نومه فقال لعجلوا على بقداوة فأتوني به فوالله اني لارى ان آتيا اتاني فقال سالم قدامة فاني (١) اخوك فعجلوا الى به فلما اتوه أبي ان يأتى فامر به عمر رضي الله عنه ان أبي ان يجر اليه حتى كلمه واستغفر له وكان ذلك اول صلحها - في ابتداء هذه الفصة ما دل على ان عمر رضي الله عنه توقف في قبول شهادتهما حيث لم يجتمعا على شربه وحين حده يحتمل ان يكون ثبت عنده شربه باقراره او شهادة آخر على شربه مع الجارود -

(قد أخبرنا) أبو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي الامام وأبو نصر بن قتادة وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي قالوا أبا أبو عمرو بن نعيد أبا أبو مسلم ما الانصاري حدثني ابن عون عن محمد هو ابن سيرين ان الجارود لما قدم على عمر رضي الله عنه - قد ذكر الحديث قال قال يا ابا هريرة المؤمنين استعملت علياً من يشرب الخمر قال ومن شهودك قال أبو هريرة قال خمتك خمتك قال الانصاري وكانت احت الجارود تحت أبي هريرة قال اما والله لا وجعن دنته بالسوط قال فقال له ما ذاك في الحق ان يشرب خمتك ونجلد حتى قال ومن قال غلقة فشهدوا عنده فامر بجلده وقال ما حاجيت في امارني احداً منذوليت غيره فابورك لي فيه اذهبوا فاجلدوه -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أبا أبو بكر بن داسه ثمالاً داود بن مسدد وموسى بن اسمعيل المعنى قالوا ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله الداج حدثني حنين بن المذر الرقاشي وهو أبو ساسان قال شهدت عثمان بن عفان رضي الله عنه واتى بالوليد بن عقبة فشهد عليه حران ورجل آخر شهد احدهما انه رآه شربها يعني الخمر وشهد الآخر انه رآه يتقيأها فقال عثمان رضي الله عنه انه لم يتقيأها حتى شربها فقال لعلي رضي الله عنه اقم عليه الحد فقال علي للحسن رضي الله عنهما اقم عليه الحد فقال ول حارها من تولى قارها فقال علي رضي الله عنه لعبد الله بن جعفر اقم عليه الحد قال فأحد السوط بجلده وعلى رضي الله عنه يعد فلما بلغ اربعين قال حسبك جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين احسبه قال وجلد أبو بكر رضي الله عنه اربعين وعمر رضي الله عنه ثمانين وكل سمة وهذا احب الى - اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد العزيز وهذا لا اعلم له تأويل يصح عبره قبل السهاده عليه هكذا ومن يحالفه يقول لم يجتمع شهادتهما على شربه وقد يكره على الشرب فيتقيأها (قال السامعي) في نظير هذه المسئلة ومغيب المعنى لا يجد فيه احد ولا ياقب اما يعاقب الناس على اليقين - وقد رواه سعيد ابن أبي عروبة عن عبد الله الداج عن حنين أبي ساسان قال ركب نفر منهم فأتوا عثمان بن عفان رضي الله عنه فأخبروه بما صنع الوليد فقال عثمان لعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما دونك ان صمك فاحلده -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أبا عبد الوهاب بن عطاء أبا سعيد - فذكره اخرجه مسلم في الصحيح من حديث سعيد -

السنن الكبرى مع الجوهر النقي - ٣١٧ - كتاب الإبرة والجرفيا - ج ٨ -
باب ما جاء في إقامة الحد في حال السكر أو حتى يذهب سكره

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أملاء أنبا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب ثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى النعمان أو ابن النعمان وهو سكران فشق على رسول الله صلى الله عليه وسلم مشقة شديدة ثم أمر من كان في البيت أن يضربوه قال يضربوه بالنعال والجريد قال فكننت فيمن يضربه (١) رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب - كذا رواه وهيب عن أيوب (ورواه) عبد الوهاب النقي عن أيوب فقال جرى بالنعمان أو ابن النعمان شارباً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن في البيت اضربوه -

(أخبرناه) أبو عمرو البسطامي أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا بندار نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن أيوب - فذكره - رواه البخاري في الصحيح عن قتبية عن عبيد الوهاب -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسين بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هدية ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن رجلاً رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد سكر قال فأمر قريياً من عشرين رجلاً بخلدوه بالجريد والنعال وذكر الحديث - وهذا يحتمل أن يكون رفع إليه يبعد ما ذهب سكره والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهيب نا جرير نا شعبة عن أبي التياح عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري أنه قال لا أشرب نبيذ الجر بعد إذ أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئان فقال يا رسول الله ما شربت خمرًا أما شربت نبيذ زبيب وتمر في دياة قال بأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فنهز بالأيدي وخفق بالنعال قال ونهى عن الزبيب والتمر وعن الدباء -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت رجلاً من أهل نجران عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى رجل سكران فقال يا رسول الله اني لم أشرب الخمر إنما شربت زبيباً وتمرًا فأمر به ف ضرب الجذم ونهى عنهما أن يخلطا - هكذا رواية الجماعة عن شعبة ثم عن أبي اسحاق (٢) -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن حمدونه ثنا محمد بن اسحاق نا علي بن حجر السعدي نا داود بن الزبرقان عن شعبة عن أبي اسحاق قال حدثني فقيه من أهل نجران عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى رجل سكران أو قال يشوان فلما ذهب سكره أمر بخلده قال يا رسول الله اني لم أشرب خمرًا إنما شربت خليط بسر وتمر فأمر به بخلد ثم نهى عنهما أن يخلطا -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزي أنبا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال حدثني أبو البضر عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أبي رافع عن عمر رضي الله عنه أنه أتى شارب فقال لأبعتك إلى رجل لا تأخذه فيك هواة فبعث به إلى مطيع بن الأسود العدوي فقال إذا أصبحت عدا فاضرب به الحد بقاء عمر رضي الله عنه وهو يضربه ضرباً شديداً فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين قال اقض عنه (٣) بعشرين - قال أبو عبيد اقض عنه بعشرين يقول أحمل شدة

(١) كذا (٢) هامش ر - بلغ سماعهم والمرض في الحادي عشر بعد ست المائة والله الحمد - (٣) ر - عليه

قال (باب ما جاء في إقامة الحد حال السكر أو حتى يذهب)

ذكر فيه (أن) مطيع بن الأسود ضرب شارباً ضرباً شديداً فقال عمر كم ضربته فقال ستين فقال قتلتك اقض عنه بعشرين

السنن الكبرى تلخيص الجوهري في كتاب الأشرار والحد فيها

هذا الضرب الذي ضربته قصاصا بالعشرين التي بقيت - في هذا الحديث من الفقه ان ضرب البشارب ضرب خفيف وفيه انه لم يضربه في سكره حتى افاق ألم تسمع قوله اذا اصبحت غدا فاضربه الحد (قال الشيخ) رحمه الله وفيه ان الزيادة على الاربعين تعزير وليست بحد -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ اسرائيل عن يحيى الجابر عن أبي ماجد قال جاء رجل من المسلمين ب ابن اخ له وهو سكران فقال يا ابا عبد الرحمن ان ابن اخي سكران فقال تترتوه ومنزوه واستنكهوه ففعلوا فرغوه الى السجن ثم دعا به من الغد - وذكر الحديث في كيفية جلده قال أبو عبيد هو أن يحركه ويزعزع ويستنكه حتى يوجد منه الريح ليعلم ما شرب وهي التلثة والترتة والمنزرة بمعنى واحد قال أبو عبيد وهذا الحديث بعض اهل العلم ينكره (قال الشيخ) رحمه الله لضعف يحيى الجابر وجهالة أبي ماجد -

(أخبرنا) أبو الحسن الرفاء أنبأ عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي اويس وعيسى بن مينا قالنا ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون لا يجلد السكران حتى يصحو (١) -

باب ما جاء في عدد حد الخمر

(حد ثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن المختار عن عبد الله بن فيروز عن حضين أبي ساسان الراقي قال حضرت عثمان بن عفان رضي الله عنه واتي الوليد بن عقبة قد شرب الخمر وشهد عليه حران بن ابان ورجلي آخر فقال عثمان لعلي رضي الله عنهما اقم عليه الحد فأمر علي رضي الله عنه عبد الله بن جعفر ذي الجراحين رضي الله عنهما ان يجلده فأخذ في جلده وعلى رضي الله عنه يعد حتى جلده اربعين ثم قال له أمسك جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين وأبو بكر رضي الله عنه وجلد صهر رضي الله عنه ثمانين وكل سنة وهذا احب الى - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد العزيز بن المختار -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن عبد الله الداراج عن حضين أبي ساسان قال ركب نفر منهم فأتوا عثمان بن عفان رضي الله عنه فاخبروه بما صنع الوليد فقال عثمان لعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما دونك ابن عمك فاجلده فقال علي للحسن رضي الله عنهما قم فاجلده فقال الحسن رضي الله عنه فيما انت وهذا ول هذا غيرك فقال بل بعزت ووهنت وضعفت يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده بفعل يجلده وعلى رضي الله عنه يعد حتى بلغ اربعين فقال أمسك جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد أبو بكر اربعين وجلد عمر ثمانين وكل سنة -

(وأخبرنا) أبو محمد أنبأ أبو سعيد ثنا الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبأ سعيد عن عبد الله الداراج عن حضين بن المنذر بن الحارث بن ولة ان الوليد بن عقبة صلى بالباس الصبيح اربعاً ثم التفت اليهم فقال ازيدكم فرفع ذلك الى عثمان رضي الله

(١) هامش ر - بلغ سماءهم بمجامع مصر حرسها الله تعالى اجمع في الموفى عشرين والله الحمد - بلغ السيد الشريف عمر الدين ايد الله تعالى في الحادى والخمسين والله الحمد -

قال أبو عبيد بقول اجعل شدة الضرب قصاصا بالعشرين التي بقيت (قال البيهقي) فيه ان الزيادة على الاربعين تعزير وليس بحد - قلت - بل هي حد لما في الصحيح ان النبي عليه السلام وابا بكر جلدا في الخمر اربعين وجلد عمر ثمانين ذكره البيهقي قبل هذا الباب وبعده -

قال (باب ما جاء في عدد حد الخمر)

عنه - فذكر نحوه غير أن في حديث يزيد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما صدرا من خلفته اربعين ثم أتمها عمر ثمانين وكل سنة - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن علية عن سعيد بن أبي عروبة مختصرا - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم جلد (في الحد بالجريد وقال أبو عمر ضرب - ١) في الخمر بالجريد والنعال وضرب أبو بكر رضي الله عنه اربعين فلما أن ولي عمر رضي الله عنه قال إن الناس قد دنوا من الريف فما ترون في حد الخمر فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه نرى أن يجعله كأخف الحد ودخله ثمانين - رواه البخاري في الصحيح عن أبي عمر حفص بن عمر مختصرا (٢) -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمر والحرثي أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين وأبو بكر رضي الله عنه ضرب اربعين فلما ولي عمر رضي الله عنه سئل عن ذلك فشاوهم عمر فقال ابن عوف رضي الله عنها ادي أن تضربه ثمانين فضربه ثمانين - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى برجل شرب الخمر فضربه بحديدتين نحو اربعين ثم صنع أبو بكر رضي الله عنه مثل ذلك فلما كان عمر رضي الله عنه استشار الناس فيه فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أخف الحد وثمانون ففعل - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس مختصرا (ورواه) ابن أبي عروبة عن قتادة فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه جلد بالجريد والنعال اربعين (ورواه) هام عن قتادة قال فأمر قريبا من عشرين رجلا بجلده كل رجل جادتين بالجريد والنعال اربعين -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا خلف ثنا بهز ثناهم ثنا قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى برجل قد سكر - فذكره -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتي بالشراب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عهد أبي بكر وصدرا من امرأة عمر يعني فنضربهم بأيدينا ونعالنا واديتنا حتى كان صدرا من امرأة عمر رضي الله عنه فجلد اربعين حتى اذا عتوا فيه وفسقوا جلد ثمانين - رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق الزكي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي قال أخبرنا عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن ازهر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين يسأل عن رجل خالد بن الوليد فيجئت (٣) بين يديه أسأل عن رجل خالد حتى أتاه جذعا وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بشارب قال اضربه فضربه بالأيدي والنعال وأطراف اللياب وحتوا عليه التراب ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم بكتوه فبكتوه ثم أرسله قال فلما كان أبو بكر رضي الله عنه سأل من حضر ذلك المضروب فقومه اربعين فضرب أبو بكر رضي الله عنه في الخمر اربعين حياته ثم عمر رضي الله عنه حتى تتابع الناس في الخمر فاستشار فضربه ثمانين - وكذلك رواه هشام بن يوسف الصناني عن معمر -

(١) من ر - فقط (٢) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الثاني عشر بعد ست المائة والله الحمد بالدار (٢) ر - بحريث -

ذكر في آخره (عن علي أنه جلد في الخمر اربعين جادة بسوط له طرمان) ثم قال (وكأنه أراد صار اربعين بالطرفين فقد روي في الحديث الموصول أنه أمره بجلده اربعين) - قلت - إذا جلد بسوط له طرمان اربعين صار الكل ثمانين وتاويل

السنن الكبرى مع الزهري كتاب الأشربة والحدود

(أخبرنا) أبو بكر بن الفضل القفال ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن صفيان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أسامة بن زيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن أزهر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم علم الفتح وأنا غلام شاب يسألني عن منزلي خالد بن الوليد فأني بشارب ما هم فضر به بما في أيديهم فنهزم من يضرب بالسط ومنهم من يضرب بالعصا وحثا عليه النبي صلى الله عليه وسلم التراب -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصم في الفقيه أن أبا الحسن علي بن صهر الحافظ ثنا القاضي الحسين بن اسمعيل ثنا يعقوب بن إبراهيم الطورقي ثنا صفوان بن غيسى ثنا أسامة بن زيد عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن أزهر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وهو يتخلل الناس يسأل عن منزلي خالد بن الوليد فأني بسكران قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن عنده أضر به فضر به بما في أيديهم قال وحثا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ومنهم من يضرب بالتراب قال ثم أتى أبو بكر رضي الله عنه بسكران قال فتونى الذي كان من ضرهم يومئذ فضر باربعة (قال الزهري) ثم أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابن وبرة الكلبي قال أرسلني خالد بن الوليد إلى عمر رضي الله عنه فأتيته ومعه عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما وعلى وطلحة والزبير رضي الله عنهم وهم معه متكئون في المسجد فقلت ان خالد بن الوليد أرسلني إليك وهو يقرأ عليك السلام ويقول ان الناس قد انهمكوا في الخمر وتحاقروا العقوبة فيه فقال عمر رضي الله عنه هم هؤلاء عندك فسألهم فقال علي رضي الله عنه زاه اذا سكر هذى واذا هذا اترى وعلى المعزى ثمانون قال فقال عمر رضي الله عنه ابغ صاحبك ما قال قال بلخالد خالد رضي الله عنه ثمانين وجلد عمر رضي الله عنه ثمانين قال وكان عمر رضي الله عنه اذا أتى بالرجل الضعيف التي كانت منه الزلة ضربه اربعين قال وجلد عثمان رضي الله عنه ايضا ثمانين واربعين (قال وحدثنا) الحسين بن يعقوب ثنا روح ثنا أسامة بن زيد ثنا ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن أزهر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك (قال وحدثنا) الحسين بن يعقوب ثنا عثمان بن عمر ثنا أسامة بن زيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن أزهر عن النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ذلك -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا ابن السرح قال وجدت في كتاب خالي عبد الرحمن بن عبد الحميد عن عقيل بن ابن شهاب أخبره ان عبد الله بن عبد الرحمن بن الأزهر أخبره عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشارب وهو يحبب تحت في وجه التراب ثم امر أصحابه فضر به بنعالهم وما كان في أيديهم حتى قال لهم ارفعوا أرفقوا فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلد أبو بكر رضي الله عنه في الخمر اربعين ثم جلد عمر رضي الله عنه اربعين صدرا من أمارته ثم جلد ثمانين في آخر خلافته ثم جلد عثمان رضي الله عنه الحدين كلاهما ثمانين واربعين ثم أثبت معاوية رحمه الله الحد ثمانين -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصماني أن أبا محمد بن حيان الأصماني حدثني الوليد بن ابان ثنا يعقوب بن صفيان ثنا سعيد بن كثير بن عفير ثنا يحيى بن فليح اخو محمد بن فليح عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس ان الشراب كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بالأيدي والنعال والعصى قال وكانوا في خلافة أبي بكر رضي الله عنه أكثر منهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر رضي الله عنه لو فرضنا لهم هذا فتونى نحوا ما كانوا يضربون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أبو بكر رضي الله عنه يجلدهم اربعين حتى توفي ثم كان عمر رضي الله عنه من بعدهم فجلدهم كذلك اربعين حتى أتى برجل من المهاجرين الأولين وقد شرب ما مر به ان يجلد فقال لم نجلد في بني وبينك

البهني بعيد جدا يحالف لمقتضى اللفظ وقال القاضي عياض المعروف من مذهب علي الجلد في الخمر ثمانين ومعه قوله في قليل الخمر وكثيرها ثمانون جلدة - وروى عنه انه جلد المعروف بالجاشي ثمانين والشهور أنه هو الذي أشار على عمر بأقامة الحد ثمانين

كتاب الله قال وفي اي كتاب الله نجد ان لا اجل لك قال ان الله تعالى يقول في كتابه (ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا) الآية شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا واحدا والخندق والمشاهد فقال عمر رضي الله عنه الاتم دون علمه ما يقول فقال ابن عباس ان هؤلاء الآيات نزلت عذرا للمؤمنين وحجة على الباقين فعذر المؤمنين لانهم لقوا الله عز وجل قبل ان تحرم عليهم الخمر وحجة على الباقين لان الله تعالى يقول (يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام) الآية فان كان من الذين آمنوا و عملوا الصالحات ثم اتقوا واحسنوا فان الله قد نهى ان تشرب الخمر قال عمر رضي الله عنه فاذا ترون قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه نرى انه اذا شرب سكر واذا سكر هذى واذا هذى اتري وعلى المقر تمانون جلدة وأمر عمر بجلد عاتين -

(أخبرنا) عليا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر الهارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن كثير بن عفير حدثني يحيى بن فليح عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس ان الثمر اب كانوا بغضريون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأيدي والنعال والعصى حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - ثم ذكر الحديث بطوله -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله ابن الوليد ثنا سفيان عن أبي سنان الشيباني عن عبد الله بن أبي الهذيل قال اتى عمر رضي الله عنه بشيخ قد شرب الخمر في شهر رمضان بجلده ثمانين ونفاه الى الشام وحمل بقول للتخزين افي شهر رمضان وولدانا صيام او صيبنا ننا صيام (قال وحدنا) سفيان بن عطاء بن أبي مروان عن ابيه قال اتى علي رضي الله عنه بالنجاشي قد شرب خمر افي رمضان فأطرب فضر به ثمانين ثم انحرجه من الغد فضر به عشرين وقال انما ضربتك هذه العشرين بجرأتك على الله واطارك في شهر رمضان -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عمرو عن محمد بن علي ان عليا رضي الله عنه جلد رجلا في الخمر اربعين جلدة بسوط له طر فان وكأنه اراد صار اربعين بالطربين وذكره في موضع آخر كما روي في حديث سعدان فقد روي في الحديث الموصول عنه انه أمر بجلده اربعين واحتج فيه بمن قبله - وهذا الرواية مقطعة والله اعلم -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب انه سئل عن جلد الابد في الخمر فقال بل نعم ان عليه نصف جلد (١) الخروان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم قد جلدوا عبيدهم نصف حد الحر في الخمر -

باب الشارب يضرب زيادة على الاربعين فيموت

في الزيادة والذي يموت في غير حد واجب فيما يعاقب به

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله البسطامي أنبا أبو بكر الاسماعيلي اخبرني القاسم هو ان زكريا ما بدا وواحد بن يعقوب وسنان قالوا ما ابن مهدي ما سفيان عن أبي حصين عن عمير بن سعيد النخعي عن علي رضي الله عنه قال ما من رجل ائت عليه حدا فان فاحد في نفسى الا الخمر فانه ان مات ودنته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسبه - رواه مسلم في الصحيح

(١) ر - حد -

وروى انه حلد اربعين بسوط له رأسان تكون حملتها تمانين وذهب الطبري في التهذيب الى ان حد الخمر تمانون واول ضربه عليه السلام اربعين بان المضروب كان عبدا وانه ضربه كذلك بسوطين واستدل على ذلك بحديث اسر انه عليه السلام ضربه بجردين نحو من اربعين -

عن محمد بن مثنى عن عبد الرحمن بن مهاد وانوجه البخاري من وجه آخر عن سفيان - وانما اراد والله اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستنه زيادة على الأربعين او لم يستنه بالسياط وقد سنته بالدعوى واحطراف الثياب مقدار أربعين والله اعلم - (وفيما اجازى) أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابراهيم ابن محمد عن علي بن يحيى عن الحسن ان علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال ما احدى موت في حد من الحدود فأجد في نفسي منه شيئا الا الذى يموت في حد انحر فانه شيء احد ثناه بعد النبي صلى الله عليه وسلم فمن مات منه مديته اما قال في بيت المال واما قال علي عاقله الامام اشك يعنى الشافعي (قال الشافعي) رضى الله عنه ويلغنا ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه ارسل الى امرأة قزعت فأجهضت ذابطها فاستشار عليا رضى الله عنه فاشار عليه ان يديه فأمر عمر عليا رضى الله عنها فقال عزمت عليك لتقسمنها على قومك -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن محمد من بن شيان الطعاري بيتداد ثنا عبد الباقي بن قانع ثنا حامد بن محمد ثنا شريح ثنا هشيم عن اشعث عن فضيل عن عبد الله بن معقل ان عليا رضى الله عنه ضرب رجلا حدا فزاده الجلاء سوطين فاقاده منه على رضى الله عنه (١) -

باب الامام فيما يؤذ ب ان رأى تركه تركه

(قال الشافعي) رحمه الله ألا ترى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد طهر على قوم انهم علوا في سبيل الله فلم يعاقبهم ولو كانت العقوبة تلزم لزوم الحد ما تركهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطع امرأة لها شرف فكلهم فيها لو سرق قلانة لامرأة شريفة لقطعت يدها -

(حدثنا) الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله املاء ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ما الربيع بن سليمان ثنا ايوب بن سويد عن ابن شوذب يعنى عبد الله بن شوذب عن عامر بن عبد الواحد عن عبد الله بن بريدة الاسلمى عن عبد الله ابن عمر رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غيمة امر بلا لا فادى ثلانا ويرفع الناس ما اصابوا تم يأمربه ويخمس فاته رجل بزام من شعرو قد قسمت الغنيمة فقال هل سمعت بلا لا فادى ثلانا قال نعم قال فما منعك ان تأتى به فاعتذر اليه فقال له كى انت الذى توافى به يوم القيامة فاني لن اقبله منك (وكذلك) رواه أبو اسحاق الفزاري عن عبد الله ابن شوذب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله قال اصاب رجل من امرأة سيئا دون الفاحشة فأتى عمر رضى الله عنه فعظم عليه ثم أتى ابا بكر رضى الله عنه فعظم عليه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادرى اعظم عليه ام لا قال فازل الله عز وجل (اقم الصلاة طرى المهاروز لفا من الليل ان الحسمات يد هبن السيئات) فقال الرجل ألى هذه يا رسول الله فقال هي لمن أخذ بها من امي - رواه مسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة واحرجه البخاري من وجه آخر عن التيمي -

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق (٢) واما ابن جرير وابن أبي سبرة قالوا تسام رجلان عند أبي بكر رضى الله عنه فلم يقل لها سيئا وتساأما عند عمر فادهما -

باب السلطان يكره رجلا على ان يدخل نهرا او ينزل بهرا او يرقى نخلة

(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ما أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ما محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد

(١) هامس د - ناخ سماهم والعرض في التات عشر بعد ست المائة والله الحمد (٢) د - عبد الرحمن -

(ح) وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ثبأ اسمعيل بن محمد الصغار ثنا محمد بن اسحاق الصفار ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال خرج عمر رضى الله عنه ويذاه غي أذنيه وهو يقول يا ليكاه يا ليكاه قال الناس والله قال جاءه بريد من بعض امرأته أن شهرها حال بينهم وبين العبود ولم يجدوا سقنا فقال أميرهم اطلبوا لنا رجلا يعلم غور الماء فأتى بشيخ فقال لنى اخاف البرد وذلك فى البرد فأكرهه فأدخله فلم يلبثه البرد فجعل ينادى يا همراه يا همراه فغرق فكتب اليه فاقبل فمكت أياما معرظا عنه وكان اذا وجد على احد منهم فعل به ذلك ثم قال ما فعل الرجل الذى قتلتته قال يا امير المؤمنين ما تعددت قتله لم نجد شيئا يعبر فيه وارادنا ان نعلم غور الماء ففتحنه كذا وكذا واصبنا كذا وكذا فقال عمر رضى الله عنه لرجل مسلم احب الى من كل شيء جمعت به لولا ان تكون سنة لضررت عنقك اذهب فأعطاه الله دينه وانخرج فلا ارالك (١) -

باب السلطان يكره على الاختتان أو الصبي (٢) وسيد المملوك

يأمر أن بهى ما وردى فى الختان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب (ح) قال وحدنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال العطرة خمس الاختتان (٣) والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار وتنف الابط - رواه مسلم فى الصحيح عن أبي الطاهر وحرومة عن ابن وهب وانخرجه البخارى من وجه آخر عن الرهرى -

(أخبرنا) أبو سعد المالىنى أنبا أبو أحمد بن عدى الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن هارون بن اسمعيل العزى ثنا محمد بن حماد الطهرانى ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريح قال اخبرت عن عتيم بن كليب عن ابيه عن جده انه جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فاسلم

(١) هامش د - بلغ السيد الشريف عنه الدين ايده الله تعالى فى التانى والخمسين والله الحمد (٢) هامش د - لعلة الولي

(٣) هامش د - الختان -

قال (باب السلطان يكره على الاختتان وما وردى فى الختان)

ذكر فيه حديث العطرة - قلت - مذهبه ان الختان واجب ومتصوده من هذا الحديث الاستدلال على ذلك ودلالته على انه سنة اظهر قال الخطابى ذهب اكثر العلماء الى ان العطرة هى السمة قال الموى وكذا ذكره جماعة غير الخطابى قالوا ومعناه انها من سنن الانبياء عليهم السلام ثم ان معظم هذه الحصال سنة وليست بواجبة عند العلماء وفى بعضها خلاف فى وجوبه انتهى كلامه والاستدلال بهذا الحديث على سنية الختان من وجهين - احدهما - ان العطرة هى السمة كما تقدم والسنة تذكر فى مقابلة الواجب - والثانى - ان الاشياء التى ذكرت فى الحديث مع الختان ليست بواجبة وفى شرح العمدة الاستدلال بالقرآن فى هذا المكان قوى لان لفظ العطرة لفظة واحدة استعملت فى هذه الاشياء الخمسة فلو فرقت فى الحكم اعنى ان تستعمل فى بعض هذه الاشياء لافادة الوجوب وفى بعضها لافادة الدب لزم استعمال اللفظ الواحد فى معنيين مختلفين وفيه ما عرف فى علم الاصول وانما يضعف دلالة الاقران اذا استعملت الجمل فى الكلام ولم يلزم منه استعمال اللفظ الواحد فى معنيين كما جاء فى الحديث لا بولن احدكم فى الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجابة - فاستدل به بعض الفقهاء على ان اعتسال الجنب فى الماء يفسده لكونه مقر واما ما يروى عن البول فيه سم ذكر البيهقى حديث عتيم ابن كليب (عن ابيه عن جده قال عليه السلام له انى عمك سعر الكمر واحتن) - قلت - هو عم بن كعب بن كليب وعم

السنن الكبرى مع الجوهر الثمين ٣٣٥ كتاب الأشربة والحد فيها ج - ٨

عن محمد بن مجلان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألتان سنة للرجال مكرمة للنساء - هذا استفادة ضعيف والمخفوظ موقوف -

(أخبرناه) هلال بن محمد بن جعفر الحفا وأبنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا إبراهيم بن مجشور ثنا وكيع بن الجراح عن سعيد بن بشير عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال ألتان سنة للرجال ومكرمة للنساء -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حفص بن غياث عن الحجاج عن أبي ميسرة بن أسامة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألتان سنة للرجال ومكرمة للنساء - الحجاج بن أرطاة لا يحتاج به (وقيل) عنه عن مكحول عن أبي أيوب وهو منقطع - (أخبرناه) علي بن محمد المقرئ أبنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألتان سنة للرجال ومكرمة للنساء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبنا أبو عبد الله الصنعاني أبنا اسحاق بن إبراهيم أبنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن رجل عن ابن عباس أنه كره ذبيحة الأرعل قال لا تقبل صلاته ولا تجوز شهادته (قال وأخبرنا) عبد الرزاق عن ابن أبي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لا تقبل صلاة رجل لم يمتحن - وهذا يدل على أنه كان يوجب به وإن قوله ألتان سنة أراد به سنة النبي صلى الله عليه وسلم الموجبة -

(واحسن ما يستدل به في هذه المسئلة) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم الخواص ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختن إبراهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدم - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وقد قال الله تبارك وتعالى (ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا) (وروينا) في كتاب الطهارة عن ابن عباس في قوله (وإذا بتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتتهن) قال ابتلاه الله عز وجل بالطهارة خمس في الرأس وخمس في الجسد ، في الرأس قص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك وورق الرأس ، وفي الجسد تعليم الأظفار وحلق العانة وألتان وبتلى الأبط وغسل مكان الغائط والبول بالماء - قال أصحابنا والابتلاء إنما يقع في الغالب بما يكون واجبا -

(أخبرنا) أبو طاهر المقيي أبنا أبو طاهر محمد أبا ذى أبنا أبو قلابة ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا أبو شهاب عبدربه عن حمزة الجزري عن عبد الكريم عن إبراهيم عن علقمة أن عليا رضي الله عنه كان لا يحجز شهادة الأقف - حمزة الجزري تركوه

بواجب تم ذكر عن ابن عباس حديث (ألتان سنة للرجال مكرمة للنساء) ثم قال (اسناد ضعيف والصحيح موقوف) ثم ذكر عن رجل عن ابن عباس كره ذبيحة الأرعل وقال لا تقبل صلاته ولا تجوز شهادته) - قلت - فيه هذا الجهول تم ذكر عنه (قال لا تقبل صلاة رجل لم يمتحن) - قلت - في سنده ابن أبي يحيى وحاله معروف تم قال (وهذا يدل على أنه كان يوجب به وإن قوله سنة للرجال أراد به سنة النبي عليه السلام الموجبة) - قلت - كيف يستدل بهذا وهو من طريقه ضعيف ثم ذكر حديث (اختن إبراهيم عليه السلام) وقال (قال الله تعالى ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا) وذكر (أن هذا احسن ما يستدل به) - قلت - النبي عليه السلام ما ورثه باتباعه في التوحيد بقربة قوله بعد ذلك حنيفا وما كان من المشركين - ولو سلمنا أنه أمر باتباعه في ألتان لسا يعلم أن إبراهيم عليه السلام أمر بألتان وحوال أو كان مستحباً في حقه وفي الاستدراك من ملة إبراهيم سنة وبر بضة وكل يتبع على وجهه ثم ذكر الكلمات التي أتى بها إبراهيم (وأنها عشر ومنها ألتان) ثم قال (قال أصحابنا الابتلاء إنما يقع في الغالب بما يكون واجبا) - قلت - أو كان كذلك لكأن هذه الأشياء كلها واجبة لأن إبراهيم عليه السلام أتى بها والنبي عليه السلام أمر باتباعه على ما قرره النبي

لا يجوز الاحتجاج بخبره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يقول ان ابراهيم خليل الرحمن امر أن يخنثن وهو ابن ثمانين سنة فعجل فاختن بقدم فاشتد عليه الوجع فدعاه فوحي الله اليه انك بعثت قبل ان تأمرك بالآلة قال يارب كرهت ان اؤثر أمرك قال وخنثن اسمعيل عليه السلام وهو ابن ثلاثة عشر سنة وخنثن انحنى عليه السلام وهو ابن سبعة ايام -

جماع ابواب صفة السوط

باب ما جاء في صفة السوط والضرب

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن زيد بن اسلم ان رجلا اعترف على نفسه بالزنا فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوط فأتى بسوط مكسور فقال فوق هذا فأتى بسوط جديد لم تقطع ثمرته فقال بين هذين فأتى بسوط قد ركب به فلان (١) فأمر به فجلد ثم قال ايها الناس قد آن لكم ان تنتهوا عن محارم الله فمن اصاب منكم من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبدلها صفحته نقم عليه كتاب الله عز وجل (قال الشافعي) رحمه الله هذا حديث منقطع ليس مما يثبت به هو نفسه حجة وقد رأيت من اهل العلم عندنا من يعرفه ويقول به فنحن نقول به -

(أخبرنا) أبو بكر الاردمستاني أنبا أبو نصر العراقي ببخارا ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان ثما عاصم الاحول عن أبي عثمان النهدي قال اتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه برجل في حد فأتى بسوط فيه شدة فقال اريد الين من هذا ثم اتى بسوط فيه لين فقال اريد اشد من هذا فأتى بسوط بين السوطين فقال اضرب ولا يرى ابطك وأعط كل عضو حقه (قال وحدثنا) سفيان أنبا أبو حصين اخبرني مخبر عن علي رضى الله عنه انه أتى برجل في نحر فقال دع له يديه يتقي بهما (قال وحدثنا) سفيان ثنا جوير عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن مسعود قال لا يحل في هذه الامة نجر يد ولا مد ولا عل ولا صفد -

(أخبرنا) أبو محمد جماح بن نذير بن جماح القاضي بالكوفة أنبا أبو جعفر بن دحيم ثما احمد بن حازم أنبا عبيد الله بن موسى أنبا اسرائيل عن يحيى الجابر عن أبي ماجد قال جاء رجل من المسلمين بآبن اخ له وهو سكران فقال يا ابا عبد الرحمن ان ابن ابنى سكران فقال تتروه ومنزروه واستكوهوه ففعلوا فرموا الى السجن ثم دعاه من الند ودعا بسوط ثم امر بثمرته فدقت بين حجرين حتى صارت درة قال عبيد الله يشرب باصبعه (٢) هكذا وجمعها ثم قال للجلاد اجلد وارجع يدك واعط كل عضو حقه - قلت ما ارجع قال لا يرى بياض ابطه وضربه ضربا غير مبرح قلت ما غير مبرح قال ضرب ليس بالشديد ولا بالهين وضربه في قميص وازار وقيص (٣) وسراويل - وذكر الحديث -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خمير وانه أنبا احمد بن نجدة ثما سعيد بن منصور ثما سفيان قال سمعت سعد ابن ابراهيم يحدث عن الزهري قال ان اهل العراق يقولون ان القاذف لا يجلد جلد اشديدا قال سعد وأشهد على أبي انه حدثني انه لما حاكم أبو بكر امرت امه بثناء فذبحت ثم سلخت فألسته جلدتها فهل ذاك الامن جلد شديد -

(١) رك مبنى للجهول وقواه اللان بهتج الماء اى نصاريا - ح (٢) كذا (٣) كذا ولعله اوهيص -

وليس الامر كذلك بل الاتيائه اتى قرنت بالختان في هذا الارياست بواجبة والزاع في الختان وقال ابن المنذر ليس في الختان حرم يرجع اليه ولا سمة تتبع والاسياء الى الاباحة -

(أخبرنا)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه - رواه مسلم في الصحيح عن عمر والناس قد وزهروا عن سفيان -

(وأخبرنا) أبو حازم أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ ابن أبي ليلى عن عدي بن ثابت قال أخبرني هنيدي بن خالد أنه شهد عليا رضي الله عنه أقام على رجل حدا فقال للجالد اضرب وأعط كل عضو حقه واتق وجهه ومذاكيره -

(وأخبرنا) أبو حازم أنبأ أبو الفضل أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن هشيم أخبرني بعض أصحابنا عن الحكم عن يحيى بن الجزار أن عليا رضي الله عنه كان يقول يضرب الرجل قائما والمرأة قاعدة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ عبد الرحمن بن عبد الله عن واصل عن المعمر قال أتى عمر رضي الله عنه امرأة قد زنت فقال ويل للرية أفسدت حسنها (١) اذهبا فاجلداها ولا تخرقا جلدها (وقد رويناه) في حديث عمر أن بن حصين في قصة الجهنمة التي أقرت بالزنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بها فشدت عليها ثيابها وفي رواية فشكت ثم أمر بها فرجعت -

باب ما جاء في التعزير وإنه لا يبلغ به أربعين

(حدثنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة قالنا ثنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية (ح وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصماني الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا ابن ناجية ثنا محمد بن حصين الأصماني ثنا عمر بن علي المقدمي ثنا مسعر عن خاله الوليد بن عبد الرحمن عن العلاء بن بشير كذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب وفي رواية الأصماني من بلغ حدا في غير حد فهو من المعتدين - والمحفوظ هذا الحديث مرسل -

(أخبرنا) الشريف أبو الفتح العمري أنبأ أبو القاسم عبد الله (٢) بن محمد السقطي ثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ثنا علي بن حرب ثنا أبو داود ثنا مسعر عن الوليد عن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من بلغ حدا في غير حد فهو من المعتدين -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ نيرة قال كتبت عمر بن عبد العزيز أن لا يبلغ في التعزير أدنى الحدود أربعين سوطا (وقد روى) عن الصحابة رضي الله عنهم في مقدار ذلك آثار مختلفة وأحسن ما يصار إليه في هذا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(وهو ما أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا أبو شعيب الخراساني نا أحمد بن عيسى المصري (ح وأخبرنا) أبو عمرو الرزجاني أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الميموني والحسن بن سفيان قالنا حدثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج قال بينا نحن عند سليمان بن يسار إذ دخل عبد الرحمن ابن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم أقبل عليهما سليمان فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه عن أبي بردة الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله - لفظ حديث أبي عمرو وفي رواية ابن عبدان عن عن - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم عن أحمد بن عيسى - كذا رواه عمرو بن الحارث عن بكر وكذا روى عن أسامة بن زيد عن بكر (ورواه) بزبد بن أبي حبيب دون ذكر جابر في أسامه -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار نا إبراهيم بن المحان نا يحيى بن بكير نا الليث (عن ابن

السنن الكبرى مع البيهقي . كتاب الأشربة والمساجد

أبي حبيب عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله - (١) عن أبي بردة أنه سأل الله صلى الله عليه وسلم أن يعجزه عن عشر جلدات إلا في حد من حدود الله - رواه البخاري في الصحيحين عبد الله بن يوسف عن الليث - وكذا رواه سعيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب -
 (أخبرنا) أبو طاهر العقبة أن أبا أيوب حامد بن بلال ثنا أحمد بن منصور المروزي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن (٢) أبي بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يضرب فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله - وله شاهد مرسل -
 (أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القحطاني أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن المهاجر بن عكرمة أن عبد الله بن أبي بكر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد - وقال يعقوب ورواه بعض من لا يوثق بروايته فقال أن عبد الله بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما حدثه وإنما هو عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم -

باب لا تقام الحدود في المساجد

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد ثنا تمام حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا عمر بن علي بن مقدم ثنا محمد بن عبد الله بن المهاجر عن زفر بن وثيمة عن حكيم بن حزام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستقاد في المساجد وإن يشد فيها الأشعار أو تقام فيها الحدود -

باب الحدود كفارات

(أخبرنا) أبو طاهر العقبة أن أبا أيوب حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قاتلوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبا الربيع بن سليمان أبا الشافعي أبا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال يا معوفى على أن لا تشركوا بالله شيئا وقرأ عليهم الآية وقال في وفي منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فهو إلى الله أن ساء عفر له وإن ساء عذبه - لفظ حديث الشافعي - وأحراه في الصحيح عن جماعة عن سفيان بن عيينة (قال الشافعي) في رواية أبي سعيد لم اسمع في الحدود حديثا ابن من هذا وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وما يدريك لعل الحدود نزلت كفارة للذوب -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس العطار قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصعالي أملاء ثنا الحجاج بن محمد ثنا بوتس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق عن أبي حنيفة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصاب في الدنيا دسا فعوقب به فإله عادل من أن يتنعم بموته على عباده ومن أذنب دنبا في الدنيا فستره الله عليه وعفاهه فإله أكرم من أن يعود في شيء قد عفاهه -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصمعي أبا علي بن عمر الحافظ ما ابن مبيع ما جدى وزياد بن أيوب وعلي بن مسلم قالوا ما روح بن عبادة ثنا أسامة بن زيد عن محمد بن المنكر عن ابن حزيمة بن ثابت عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أصاب دنبا فاقم عليه حد ذلك الدب فهو كفارته -

(١) م ر - فط - (٢) كذا ولعله - عن

(باب الحدود كفارات)

قال

(واما

(٧٢)

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبيد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أدرى تبع ألعيا كان أم لا وما أدرى ذا القرنين أتيا كان أم لا وما أدرى الحدود كفافات لأهلها أم لا - فهكذا رواه عبد الرزاق عن معمر (ورواه) هشام الصنعاني عن معمر عن ابن أبي ذئب عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل - قاله البخاري وهو أصح ولا يثبت هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحدود كفافة (قاله الشيخ) رحمه الله قد كتبناه من وجه آخر عن ابن أبي ذئب موصولا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهذان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر بحوه - فان صح فيحتمل أنه صلى الله عليه وسلم قاله في وقت لم يأت فيه العلم عن الله ثم ما أتاه قال ما رويناه في حديث عبادة وغيره وذلك شبه بما رويناه في حديث جابر بن عبد الله في قصة ماعز بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم امر بوجهه ولم يصل عليه ثم رويناه عن عمران بن حصين في قصة الجهمية أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بها فريحت وصلى عليها فقال له عمر يا رسول الله تصلي عليها وقد زنت فقال لقد أتيت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت أفضل من أن جادت بنفسها لله (وروينا) في حديث سليمان بن بريدة عن أبيه في قصة ماعز في التوقف في أمره يومين أو ثلاثة ثم أمره بالاستغفار لما عزم ما هو شبهه بما ذكرنا والله أعلم - ولا يمكن الاستدلال بحديث أبي هريرة على أنه كان يعد حديث عبادة ابن الصامت فان الصحابة كانوا يأخذ بعضهم من بعض فيحتمل أن يكون أبو هريرة أن صحت الرواية عنه أحده عن تقديم إسلامه من الصحابة والله أعلم -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عباد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حين رجم على رضى الله عنه شرارة قلت ما أتت على شراحيها قال فأخذ يثوبى ثم قال أنه من أتى شيئا من هذا فمات عليه فهو كفارة (١) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو يحيى الحماني عن المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عليا رضى الله عنه أقام على رجل حد الجعل الناس يسونه ويلعبونه فقال علي رضى الله عنه أما عن دية هذا فلا يسأل (٢) -

باب ما جاء في الاستئثار بستر الله عز وجل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قال ثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا ابن إسحاق بن شهاب عن عمه قال قال سالم سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله

(١) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الرابع عشر بعد ست المائة والله الحمد (٢) هامش ر - آخر الجزء الحادي والستين بعد المائة من الأصل - بلغ سماعهم بمجامع مصر حرسها الله تعالى أجمع في الحادي والعشرين والله الحمد - ثم إن السيد الشريف عز الدين أيدته الله تعالى في الثالث والخمسين والله الحمد -

ذكر فيه الحديث ثم ذكر حديث (لا أدرى الحدود كفافة) من وجهين مرفوعا ومن وجه واحد مرسل - قال (إن صح يحتمل) إلى آخره - قلت - صحيح بلا شك لأنه لوروى من وجه مرسل ومن وجه مرفوع راجح الرفع لأنه زيادة فكيف وقد روى مرفوعا من وجهين وقد رواه أبو داود بسند صحيح من حديث عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عنه عليه السلام وكذلك رواه الحاكم م قال صحيح على شرط الشيخين -

عليه وسلم يقول كل اتي معاني المجاهدين والآن من الاجهاد ان يعمل الرجل في الليل عملاً ثم يصبح وقد ستره ربه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد يلتيه ربه فيبيته حتى ستره ويصبح يكشف ستره عنه - روى مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم وانرجه البخاري من وجه آخر عن ابن ابي شهاب (قال الشافعي) روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث معروف عندنا وهو غير متصل الاسناد فيما اعرفه وهو انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصاب منكم من هذه القاذورة شيئاً فليستر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته نقيم عليه كتاب الله -

(أخبرنا) أبو احمد المروزي أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم - فذكره مرسل -

(وقد أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفاري أنبأ الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا حصص بن عمرو الربالي ثنا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد الانصاري يقول حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن رجم الاسلمي قال اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها فمن ألم فليستر بستر الله عز وجل - (وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد ثنا عمر بن احمد بن بشر ثنا هارون بن موسى المروزي ثنا أبو حمزة عن يحيى ابن سعيد عن عبد الله بن دينار - فذكره بمثابة زاد وليتب الى الله فانه من يبد لنا صفحته نقيم كتاب الله عليه (قال الشافعي) رحمه الله وروى ان ابا بكر رضي الله عنه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلاً اصاب حداً بالاستسار وان عمر رضي الله عنه امره به (قال الشيخ) رحمه الله قد مضى اسناد هذا الحديث في باب الاعتراف بالزنا -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ عبد الرحمن ابن عبد الله عن واصل عن المعمر بن قيس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه امرأة قد زنت - فذكر الحديث قال ثم قال عمر رضي الله عنه انما جعل الله اربعة شهداء ستر ايستركم دون فوا حشكم فلا تطلعن ستر الله احد الا وان الله لو شاء لجعله واحداً صافاً او كاذباً (قال الشافعي) ونحن نحب لمن اصاب الحد أن يستتر وان يتقى الله ولا يعود لمعصية الله فان الله يقبل التوبة عن عباده -

باب ما جاء في الستر على اهل الحدود

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك نا يحيى حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كربة يوم القيامة ومن ستر على مسلم ستره الله يوم القيامة - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن قتبية عن الليث - (وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبأ سليمان بن احمد الطبراني نا ابن كيسان نا أبو حذيفة نا سفيان عن زيد بن اسلم عن يزيد بن نعيم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة اعز بن مالك قال فيه ياهزال لو سترته بتوبك كان خير لك مما صنعت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قالا أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة نا أبو يحيى بن أبي مسرة نا أبو جابر نا شعبة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المسكدر عن ابن هزال عن ابيه هزال رحل من

اسلم انه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم حديث ما عثر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت ستترته بثوبك كان خيرا لك - كذا رواه جماعة عن شعبة -

(وقد أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عمرو وكشمرد أنبا القعني ثنا سليمان بن جلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم يدعى هنزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال يحيى تحدثت بهذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم بن هنزال الأشجعي قال هنزال جدي وهذا الحديث حق - هذا اصح مما قبله -

(وأخبرنا) أبو علي أنبا أبو بكر بن دلسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى عن ابن المنكدر أن هنزالا امرأ ماعرا ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره (ورواه) الليث عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن نعيم عن جده هنزال وكذلك رواه عكرمة بن عمار عن يزيد بن نعيم بن هنزال عن جده هنزال -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يوسف بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن المبارك عن ابراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم قال قيل لعقبة بن عامر اننا يشربون الخمر ويفعلون ويفعلون فقال له اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى عورة فسترها كان كمن احيا موءودة من قبرها -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو الوليد هشام حدثني الليث ابن سعد أخبرني ابراهيم بن نشيط الوعلاقي عن كعب بن علقمة عن دخين أبي الهيثم كاتب عقبة قال قلت لعقبة بن عامر اننا جبر لنا يشربون الخمر وانا داعي لهم الشرط فإيا خذونهم قال لا تفعل ولكن عظهم وتهدهم قال ففعل فلم ينتهوا فجاء دخين الى عقبة فقال اني نهيتهم فلم ينتهوا وانا داعي لهم الشرط فقال عقبة ويحك لا تفعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر عورة مؤمنا فكأنما استحيا موءودة من قبرها -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود المهري أنبا ابن وهب قال سمعت ابن جريج يحدث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم أنبا عبيد الله ابن موسى أنبا اسرائيل عن يحيى الجابر عن أبي ماجد قال جاء رجل من المسلمين بان اخ له وهو سكران يعنى الى عبد الله ابن مسعود - فذكر الحديث في كيفية جلده قال ثم قال لعمه بئس لعمر الله والى اليتيم انت ما ادبت فأحسن الادلج ولا سترت الخزية فقال يا ابا عبد الرحمن اما والله انه لابن انى ومالى والد واني لأجلده من اللوعة ما اجد لولدى ولكن لم آل عن الخير فقال عبد الله ان الله غفويحب الغفو ولكن لا ينبغي لوالى امرأ أن يؤتى بحد الا اقامه ثم انشأ يحدثنا عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول رجل قطع من المسلمين رجل من الانصار اتى به نبي الله صلى الله عليه وسلم سرق فقال اذهبوا بصاحبكم فاقطعوه وكأنا اسف وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم رمادا ثم اشار بيده يخفيه فقال بعض القوم كأن هذا شق عليك فقال لا ينبغي ان تكونوا اعوان الشيطان وابليس فانه لا ينبغي لوالى امرأ أن يؤتى بحد الا اقامه والله غفويحب الغفو ثم قرأ (وليمفوا وليصفحوا) الآية (قال وحدثنا) احمد أنبا أبو نعيم ثنا سفيان عن يحيى الجابر عن أبي ماجد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه -

ذكر فيه حديثا عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن ابن المنكدر عن ابن هنزال عن ابيه ثم قال (كذا رواه جماعة عن شعبة) ثم ذكره (عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن ابن المنكدر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم قال (هذا اصح

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا أبو عتبة ثنا يقيه عن ورياه
ابن عمر عن جابر بن يزيد عن يزيد بن مرة عن أبي مجزأة أنه قال من أذنب ذنباً فليأثم فلنظيره فأنه قوم فضر بهم فأنه
مطمان القادسي رضي الله عنه مغضبا فقال أجعل الله إليك من التوبة شيئا قال لا قال فأنى السوط ولا تهتك ستر استره
لله (ورويانا) عن عكرمة أن عماد بن ياسر رضي الله عنه سرق ثم سرقت له عبية فدل على صاحبها فتوكله (وعن عكرمة) قال
أبي ابن عباس بسارق سرق من مولاة له فزوده وأرسله -

(أخبرنا) أبو بكر بن الخارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا سعيد بن محمد بن أحمد الخياط ثنا أبو هشام الزفاحي ثنا ابن
فضيل ثنا عطاء بن السائب عن ميسرة قال جاء رجل وانه الى على رضي الله عنه فقالت ان ابني هذا قتل زوجي فقال
الا بن ان عبدك وقع على امي فقال على رضي الله عنه خبتا وخسرتا ان تكوفي صادقة تقتل ابنك وان يكن ابنك صادقا
ترحك ثم قام على رضي الله عنه للصلاة فقال الغلام لامه ما تنظرين ان يقتلني او يرحمك فانصرفا فلما صلى سأل عنهما فقيل انطلقا -

باب ما جاء في الشفاعة بالحدوث

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه أنبا محمد بن ايوب أنبا أبو الوليد ثنا الليث بن سعد (ح قال وأخبرني)
أبو النضر بن ابراهيم بن اسمعيل العنبري ثنا محمد بن رمح ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت ان قريشاً هموا بشان الخزومية التي سرقتم فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه
للاسماء بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكله اسماء فقال يا اسماء تشفع في حد من حدود الله ثم قام النبي صلى الله
عليه وسلم خطيباً فقال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
للحدوايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الوليد ورواه مسلم عن محمد بن رمح -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا
يحيى بن أبي بكير ثنا زهير ثنا عمارة بن غزيرة عن يحيى بن راشد الدمشقي انهم جلسوا لابن عمر قال فآرايته اراد ابلوس
معنا حتى قلنا لهم الى المجلس يا ابا عبد الرحمن قال فرأيت تذم قال بغلس فسكتنا فلم يتكلم منا احد فقال ما لكم لا تنطقون
الاتقولون سبحان الله وبحمده فان الواحدة بعشر والعشرون بمائة والمائة بالف وما زدتكم زادكم الله سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حد الله عز وجل فقد ضاد الله في امره ومن مات وعليه دين فليس بالدينار
والدرهم ولكنها الحسات والسيئات، ومن خاصم في باطل وهو يلبه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن
ما ليس فيه اسكمه الله عز وجل في ردعة خبال حتى يخرج مما قال -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الشري ثنا أبو حاتم
محمد بن ادريس الحظلي ثنا صفوان بن صالح المؤذن ثنا مروان بن محمد ثنا سعيد بن بشير عن مطر الوراق حدثه عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه وهم جلوس ما لكم لا تتكلمون من قال سبحان الله وبحمده
كتب الله عز وجل له عشر حسنات ومن قالها عشر اكتب الله له مائة حسنة ومن قالها مائة مرة كتب الله له الف حسنة
ومن زاد زاده الله ومن استغفر عفرا الله له ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في حكمه ومن اتهم
بريئاً صيره الله الى طيبة الخبال حتى يأبى بالخرج مما قال ومن اتقى من ولده يفضحه به في الدنيا فضحه الله على رؤس

منا قبله) - قلت - الاول رواه عن شعبة جماعة كما ذكر البهقي وشعبة اجل من ابن بلال وروايته اصح من روايته وقد
رواه السائي عن عباس العنبري عن أبي داود عن شعبة كذلك -

الخلائي يوم القيامة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا اسرئيل عن أبي بكر بن أبي الجهم عن عروة بن الزبير عن أبيه الزبير بن العوام رضى الله عنه قال اشقوا في الحدود ما لم تبلغ السلطان فاذا بلغت السلطان فلا تشقوا -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا هشام ابن عروة عن عبد الله بن عروة عن القرافصة الحنفى قال مر علينا الزبير رضى الله عنه وقد أخذنا سارقا فجعل يشفع له فقال أرسلوه قال قلنا يا أبا عبد الله تأمرنا ان نرسله قال ان ذلك يفعل دون السلطان فاذا بلغ السلطان فلا اعفاه الله ان اعفاه -

باب الرجل يعترف بحد لا يسهيده فيستره الامام

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن صالح بن هاني ثنا جعفر بن احمد الشاماني ثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بجاه رجل فقال يا رسول الله اني اصببت حدا فاقه على نال ولم يسأله عنه فحضرت الصلاة قال فصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني قد اصببت حدا فأقم على كتاب الله قال أليس قد صليت معي قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك - رواه البخاري في الصحيح عن عبد القدوس بن محمد ورواه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني عن عمرو بن عاصم (وروى) في ذلك ايضا أبو امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

باب ما جاء في النهي عن التجسس

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد و محمد بن عبد السلام قال لا ننا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تفسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تباؤا وكونوا عباد الله اخوانا - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وانحرجه البخاري من وجه آخر عن الأعرج -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا محمد بن يوسف الرياني نا سفيان عن نور عن راشد بن سعد عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك ان اتبعت عورات الناس او عثرات الناس افسدتهم او كدت ان تفسدهم قال يقول أبو الدرداء كلمة سمعها معاوية من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقعه الله بها -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه نا أبو داود ثنا سعيد بن عمرو والخضرى نا اسمعيل بن عياش نا خمضم ابن زرعة عن شريح بن عبيد عن جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الاسود والمقدام بن معدى كرب وأبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن زائدة بن مضعب بن عبد الرحمن بن عوف عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف انه حرس مع عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ليلة بالمدينة فبينما هم بمشون شرب لهم سراج في بيت فانطلقوا رؤؤونه حتى اذا دنوا منه اد باب مخاف على قوم لهم فيه اصوات مرتفعة ولغط فعال عمر رضى الله عنه وأخذ بيد عبد الرحمن فقال أندرى بيت من هذا قلت لا قال هذا بيت ربعة بن امية بن حلف وهم الآن شرب فما ترى قال عبد الرحمن ارى قد أتينا ما نهى الله عنه (ولا تجسسوا) فقد تجسسنا

فانصرف عنهم عمر رضي الله عنه وتركهم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن زيد بن وهب قال قيل لعبد الله هل لك في فلان تقطر لحيته نجرا فقال ان الله قد نهانا ان نتجسس فان يظهر لنا نأخذه -

باب الامام يعفى عن ذوى الهيئات زلاتهم ما لم تكن حدا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكى قالنا ثنا الامام أبو الوليد حسان بن محمد القرشي ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو بكر بن نافع المديني عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال قالت عمرة قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلوا ذوى الهيئات زلاتهم -

(أخبرنا) أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني المزكى وأبو العباس أحمد بن محمد الشاذلياني وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا محمد بن اسمعيل عن ابن أبي فديك حدثني عبد الملك بن زيد عن محمد بن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا ذوى الهيئات عثراتهم الاحدا من حدود الله - وكذلك رواه دحي وأبو الطاهر بن السرح عن ابن أبي فديك ورواه جماعة عن ابن أبي فديك دون ذكر أبيه فيه فانه اعلم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع قال قال الشافعي وذوو الهيئات الذين يقالون عثراتهم الذين ليسوا يعرفون بالشر فيزل احدهم الزلة -

باب قتال اهل الردة وما اصاب في ايديهم من متاع المسلمين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عمرو بن الزبير قال لما وجه أبو بكر رضي الله عنه خالد بن الوليد الى اهل الردة اوعب معه بالناس وخرج معه أبو بكر رضي الله عنه حتى نزل بذي القصة من المدينة على بريدين فعبا هناك جيوشه وعهد اليه عهده وأمره على الانصار ثابت بن قيس بن الشاس وأمره الى خالد وأمر خالد على جماعة الناس من المهاجرين وقبائل العرب ثم أمره ان يصمد طليحة بن خويلد الاسدي فاذا فرغ منه صمد الى ارض بني تميم حتى يفرغ مما بها واسر ذلك اليه واطهر أنه سيأتي خالد ابمن بقي معه من الناس في ناحية خيبر وما يريد ذلك انما اظهره مكيدة قد كان اوعب مع خالد بالناس مضى خالد حتى التقى هو وطليحة في يوم بزاحة على ماء من مياه بني اسد يقال له قطن وقد كان معه عيينة بن بدر في سبعائة من مرارة فكان حين هزته الحرب ياى طليحة فيقول لا اباك هل جاءك خبريل بعد فيقول لا والله فيقول له ما يظنره فقد والله جهدا حتى جاءه مرة فسأله فقال نعم قد جاء في فقال ان لك رضى كراه وحديتا لاتنساه فقال اطن قد علم الله انه سيكون لك حديث لاتساه هذا والله يا بنى فزارة كذاب فانطلقوا لشأنكم (قال الشيخ) رحمه الله وقد روينا في كتاب قتال اهل البغي عن الهرمى قتل طليحة عكاشة بن محصن وثابت بن اقرم في هذا الوجه ثم اسلامه حين غلب الحق واحرامه بالعمرة ومروءه باى بكر رضي الله عنه بالمدينة ولم يبلغنا انه افاد منه او الزمه العقل -

(وفي كتابي) عن أبي عبد الله الحافظ واطمه فيما سمعته والافوه فيما اجازلى ان ابا عبد الله الاصبها في اخبرهم أنبا الحسن بن الجهم ما الحسين بن النرج ثنا الواقدى حدثني محمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه قال لما وقعت الهزيمة في عسكر طليحة خرج في الناس مهزوما حتى قدم الشام ثم قدم في خلافة عمر رضي الله عنه مكة فلما رآه عمر رضي الله عنه قال يا طليحة لاحبك بعد تتلك الرجلين الصالحين عكاشة بن محصن وثابت بن اقرم فقال يا امير المؤمنين اكرمهما الله بيدي ولم يهنى بايديهما وما اكل البيوت بنيت على الحب ولكن صفحة جميلة فان الناس يتصالحون على الشأن واسلم طليحة

اسلاما صحيحا -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الاصبهاني أنبا أبو عمرو بن حمدان أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء وفد بزاخة اسد وغطفان الى أبي بكر رضي الله عنه يسألونه الصلح فخيرهم أبو بكر رضي الله عنه بين الحرب المجلية او السلم المخزية قال فقالوا هذا الحرب المجلية قد صرنا (١) فما السلم المخزية قال أبو بكر رضي الله عنه تؤدون الحلقة والكراع وتتركون اقواما تتبعون اذ ناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه والمسلمين امر ايعذرونكم به وتدون قتلاتنا ولا ندى قتلاكم وقتلاتنا في الجنة وقتلاكم في النار وتردون ما اصبتم منا ونغم ما اصبنا منكم قال فقال عمر رضي الله عنه قد رأيت رأيا وسنشير عليك اما ان يؤدوا الحلقة والكراع فنعم رأيت ، واما ان يتركوا قومنا يتبعون اذ ناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه والمسلمين امر ايعذرونكم به فنعم رأيت ، واما ان نغم ما اصبنا منهم ويردون ما اصابوا منا فنعم رأيت ، واما ان قتلاهم في النار وقتلاتنا في الجنة فنعم رأيت ، واما ان يدوا قتلاتنا فلا ، قتلاتنا على امر الله فلا ديات لهم فتتابع الناس على ذلك (قال الشيخ) رحمه الله وقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الاموال لا يخالف قوله في الدماء فانه انما اراد به والله اعلم ما اصاب في ايديهم من اعيان اموال المسلمين لاتضمن ما اتلفوا -

باب ما جاء في منع الرجل نفسه وحريمه وماله

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي ثنا أبو الوليد ثنا ابراهيم ابن سعد حدثني أبي عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبيد الله بن عوف عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب دون ماله فهو شهيد ومن اصاب دون اهله فهو شهيد ومن اصاب دون دينه فهو شهيد - رواه أبو داود الطيالسي وأبو ايوب الهاشمي عن ابراهيم فقال ومن قتل دون اهله اودون دمه اودون دينه فهو شهيد - وقد مضى ذكره -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا سليمان بن شعيب الكيساني ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ (ح وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار بن غداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي أنبا أبو عبد الرحمن المقرئ حدثني سعيد بن أبي ايوب حدثني أبو الاسود عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله مظلوما فله الجنة - لفظهما واحد - رواه البخاري في الصحيح عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع واسحاق بن منصور قال اسحاق أنبا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول ان نابتا مولى عمر بن عبد الرحمن اخبره انه لما كان بين عبد الله بن عمرو وبين عنبسة بن أبي سفيان ما كان تيسروا للقتال ركب خالد بن العاص الى عبد الله ابن عمرو فوعظه فقال عبد الله بن عمرو واما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور ومحمد بن رافع -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر نا بونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي نا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت رجلا من بني مخزوم يحدث عن عمه أن معاوية اراد أن يأخذ الوهط من عبد الله بن عمرو فأمره و اليه ان يتسلحوا فقبل له في ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب أنبا سليمان بن بلال نا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن أبي هريرة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر المقيي وأبوزكريا بن أبي اسحاق وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا أبي وشعيب قال لنا الليث عن ابن الهاد عن قهيد بن مطرف الغفاري عن أبي هريرة أن رجلا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن عدى على مالي قال فأنشد الله قال فان أبوا قال فأنشد الله قال فان أبوا قال فأنشد الله قال فان أبوا على قال فقاتل فان قتلت ففي الجنة وإن قتل ففي النار - كذا وجدته والصواب عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن قهيد (١) -

(آخرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبوزكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا نأبوا العباس محمد بن يعقوب ما بجر بن نصر نأبنا وهب أخرا في ابن جريح عن عطاء بن أبي رباح ان صفوان بن يعلى بن أمية حدثه عن يعلى بن أمية قال عزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عزوة العسرة وكانت أوقى أعمالى فى نفسى وكان لى أجير فقاتل انسانا فعض أحدهما صاحبه فانزع أصبعه فسقطت نبيته فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر نبيته قال عطاء فخشبت ان صفوان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيدع يده فى فيك فتقضمها كقضم الفحل - أخرجه البخارى ومسلم فى الصحيحين من أوجه عن ابن جريح -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ونا أبو العباس ننا بحر تما ان وهب قال وسمعت ابن جريج يخبر عن ان أى مليكة عن ابيه ان رجلا قاتل آخر فضضه فانترع اصبغه وانترعت سنة فأتيا ابا بكر الصديق رضى الله عنه فأهدره -

(أحربا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محبوبه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي
 ما آدم بن أبي إياس ما سبعة ما قتادة قال سمعت زرار بن أوفى يحدث عن عمران بن حصين أن رجلا عض يدرحل
 فدرع بده من فيه وقعت سنيته فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعرض أحدكم أخاه كما يعرض الفحل لادية لك
 رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وانحرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة (٢) -

(۱) هامس ر - دلع سماعهم والعرض في الخامس عشر بعد ست المائة بالدار والله الحمد - (۲) هاشم ر - بلغ السيد الشريف عن الدين ابيه الله تعالى في الرابع والخمسين والله الحمد -

باب الرجل يجد مع امرأته الرجل فيقتله

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن سعدا قال يا رسول الله أرأيت أنه وجدت مع امرأته رجلا أمهله حتى أتته باربعة شهداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - أخرجته مسلم في الصحيح من حديثه مالك كما مضى -

(أخبرنا) أبو عبيد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن اسحاق الشافعي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن سعد بن عباد الانصاري قال يا رسول الله الرجل يجد مع امرأته رجلا أيقضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقال سعد بلى والذي أكرمك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الى ما يقول سيدكم - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر وأيوب بن عبد الله قال أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا عبيدة بن سليمان عن سليمان الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما نحن في المسجد ليلة الجمعة اذ قال رجل لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا فقتله فقتلوه وان تكلم به جلدتموه لأذكرن ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم (قال فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم - ١) فأنزل الله عز وجل آيات اللعان ثم جاء الرجل فقتل امرأته فلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقال عسى ان تجيء به اسود جعدا بغت به اسود جعدا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن رجلا من اهل الشام يقال له ابن خبيرة (٢) وجد مع امرأته رجلا فقتله او قتلها فاشكل على معاوية القضاء فكتب معاوية الى أبي موسى الاشعري يسأل له على بن أبي طالب رضي الله عنه عن ذلك فسأل أبو موسى عن ذلك على بن أبي طالب قال على ان هذا لشيء لم يكن بأرضي عنكم عليك لتخبرني فقال أبو موسى كتب الى معاوية بن أبي سفيان في ذلك فقال على رضي الله عنه انا أبو حسن ان لم يأت باربعة شهداء فليعط برأيه -

(واما الاثر الذي أخبرناه) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو والريزان ثنا جعفر بن محمد بن شاذان عفا بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت (٣) وحيد ومطر (٤) وعباد بن منصور عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن رجلا كان من العرب نزل عليه نفر فذبح لهم شاة وله ابنتان فقال لاحداهما اذهبي فاحتطي قال فذهبت فلما تباعدت تبعها احدهم فراودها عن نفسها فمالت اتق الله وناشدته فأبى عاها فقالت رويدك حتى استصلح لك فذهبت وبام بغاءت بصخرة ففلقت رأسه فقتلته بغاءت الى ابها فأخبرته الخبر فقال اسكتي لا تخبري احدا فهيا الطعام فوضعه بين يدي اصحابه فقال لاحداه كوا فقالوا حتى يحيى صاحبنا فقال كلوا فانه سيأتيكم فلما اكلوا حمد الله واثني عليه وقال انه كان من الامر كيت وكيت فقالوا يا عدو الله قتل صاحبنا والله لقتلك به فارتفعوا الى عمر رضي الله عنه فقال ما كان اسم صاحبكم فقالوا عفل قال هو كاسمه وأبطل دمه - فهذا مرسل -

(وقد أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر الريزان واسماعيل بن محمد الصفا قال ثنا سعدان بن نصرنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عبيد بن عمير أن رجلا اضاف ناسا من هذيل فذهبت جارية لهم تحتطبه فأرادها رجل منهم عن نفسها فرمته بفهر فقتلته فرفع ذلك الى عمر رضي الله عنه قال ذاك قتيل الله والله لا يودي أبدا - (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع قال قال الشافعي هذا عمدنا من عمر رضي الله عنه ان البيعة قامت عنده على المقتول او على ان ولي المقتول اقر عمده بما يوجب له ان يقتل المقتول -

باب التعدي والإطلاع

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الشرق ثنا عبد الله بن هاشم ثنا سفيان (رحموا) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع سويل بن سعد الساعدي يقول اطلع رجل من جحر في حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم لك تنظر لطعت به في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل النظر - لفظ حديث الزعفراني - وفي رواية ابن هاشم لوعلمت انك تنظرني - رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان -

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي ان رجلا اطلع على النبي صلى الله عليه وسلم من ستر الحجرة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم مدرى فقال له (١) اعلم ان هذا ينظرني حتى آتيته (٢) لطعت بالمدرى في عينه وهى جعل الاستئذان الا من أجل البصر - اخرجاه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن معمر بن راشد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الثقفي أنبا على بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن المنهال وأبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو الرجل يخته ليطعنه - وقال الحجاج - فكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخته ليطعنه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان - ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن حماد -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن احمد بن محمد بن حفص المقرئ ابن الحماي ببغداد أنبا أبو محمد اسمعيل بن علي بن اسمعيل الخطمي ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن انس بن مالك ان امراة أتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فألقم عينه خصاصة الباب فبصر به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ عودا محمدا فوجأ عين الاعرابي فأتبع فقال لو ثبت لفقات عيك -

(أخبرنا) على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن امراة اطلع عليك بغير اذن فخذته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك جناح - رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن ابن أبي عمر كلاهما عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا جرير عن سهيل عن ابيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفتقوا عينه - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا أبو سلمة ثنا الحجاج ثنا حماد بن سلمة ثنا سهيل ان أبي صالح قال كنت مع أبي فاذا صاحب له قد اطلع في دار قوم فرأى امرأة - فذكر الحديث قال ثم قال أخبرنا أبو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في دار قوم بغير اذنهم ففقتوا عينه هدرت عينه -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا سليمان بن دارة ثنا معاذ بن هشام أخبرني أبي عن قتادة عن المضرب بن انس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع على قوم بغير اذنهم فرموه فاصاب عينه فلا دية له ولا قصاص -

(١) كذا ولله - لو - (٢) كذا ولله - آتية -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أن أبا أيوب بكر بن محمد بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن أبي عتيق عن ثابته بن عبد الله بن عمر أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن رجلاً أطلع في بيت رجل ففقد عينه ما كان عليه فيه شيء -

باب الرجل يستأذن على دار فلا يستقبل الباب ولا ينظر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهيب ثنا سليمان يعني ابن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل البصر فلا إذن -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن اسمعيل ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا جابر عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن هزبل بن شرحبيل قال أتى سعد بن معاذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن عليه وهو مستقبل الباب فقال للنبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا يا سعد قائماً الاستئذان من النظر -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أن أبا حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سفیان عن منصور عن هلال بن يساف أن سعداً استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم قیالة الباب فقال له إذا استأذنت فلا تستقبل الباب - كلاهما مرسل -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفیان أن أبا آدم ثنا بقية بن الوليد ثنا محمد بن عبد الرحمن اليحصبي قال سمعت عبد الله بن بسر يقول (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا أيوب بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مؤمل بن الفضل الحراني في آخرين قالوا ثنا بقية ثنا محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى باب قوم مشى مع الجدار ولم يستقبل الباب ولكن يقوم يمينا وشمالاً فيستأذن فإن أذن له والارجع وذلك أن القوم لم يكن لابوابهم ستور - هذا لفظ حديث آدم وفي رواية الحراني لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من دكنه اليمين أو اليسر ويقول السلام عليكم وذلك أن الدور لم يكن عليها يؤمذ ستور -

باب ما جاء في كيفية الاستئذان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا محمد بن يعقوب هو الشيباني ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد (ح قال وحدثنا) علي ابن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر قالنا ثنا سفیان حدثني يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال استأذن أبو موسى على عمر رضي الله عنهما فلم يؤذن له فأنصرف فقال له عمر مالك لم تأتني قال قد جئت فاستأذنت ثلاثاً فلم يؤذن لي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استأذن ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع فقال له عمر رضي الله عنه أقم على ذابية والا وجعتك فقال أبو سعيد فأتانا أبو موسى مذعوراً أوفزعا قال جئت أستشهدكم قال أبي بن كعب رضي الله عنه اجلس لا يقوم معك إلا اصغر القوم قال أبو سعيد فكنت اصغرهم فقامت فشهدت له عند عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استأذن ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع - رواه البخاري في الصحيح عن علي ابن عبد الله عن سفیان ورواه مسلم عن قتيبة وابن أبي عمر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر العاضی قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريح عن عمرو بن أبي سفیان عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن كلدة بن الحبل أن صفوان بن أمية بعثه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبن وجدایة وضغابس فدخلت فلم أسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فسلم - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن عبد الحميد

الميموني ثنا روح بن عمار بن جريح أنبا عمرو بن أبي سفيان أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره أن كلفة بن الحنبل أخبره أن صفوان بن أمية بعثه في العتق بلباء وجداية وضغاييس والبي صلى الله عليه وسلم على الوادي قال قد خلت عليه ولم السلم ولم استأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم الزحج نقل السلام عليكم أ أدخل، بعد ما اسلم صفوان (وقال عمرو) وأخبرنا هذا الخبر أمية بن صفوان ولم يقل سمعته من كلفة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن منصور عن ربيع ثنا رجل من بني عامر استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فقال أ أ أ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لحادمه أخرج إلى هذا فقل له الاستأذن أن نقل له نقل السلام عليكم أ أدخل فسمعه الرجل فقال السلام عليكم أ أدخل فاستأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل - (وحدثنا) أبو داود ثنا هناد بن السري عن أبي الأحوص عن منصور عن ربيع بن حراش قال حدثت أن رجلا من بني عامر استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم بمعا (قال أبو داود) وكذا لك ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن منصور ولم يقل عن رجل من بني عامر (قال وحدثنا) عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن منصور عن ربيع بن حراش عن رجل من بني عامر أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم - بمعا قال فسمعتة يقول السلام عليكم أ أدخل (وروي) عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهما أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشربة له فقال السلام عليكم يا رسول الله السلام عليكم أ يدخل عمر -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة (ح وأخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الأساعلي أنبا الفضل بن الجباب ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن محمد بن المكدر قال سمعت جابرا قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في دين على أبي فدققت الباب فقال من دافقت انا فقال انا انا مرتين كأنه كرهه - لفظ حديث أبي عمرو - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من أوجه عن شعبة -

باب الرجل يدعي أيكون ذلك أذنا له

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي وتمتاعا ثنا علي بن عثمان ثنا حماد ثنا أيوب (ح وحدثنا) عبد الله بن يوسف أنبا أبو علي حامد بن محمد الهروي ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سلمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن أيوب وحبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوك الرجل إلى الرجل أدنه (وأخبرنا) أبو الخبر المحمدازي أنبا أبو طاهر المحمدازي ثنا عثمان الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن حبيب وهشام عن محمد - ذكره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب (١) بن عطاء أنبا سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادأدي أحدكم بلاء مع الرسول فذلك له أدن (قال الشيخ) رحمه الله وهذا عمدى والله أعلم فيه إذا لم يكن في الدار حرمة فإن كان بها حرمة فلا بد من الاستئذان بعد زول آية الحجاب -

(أخبرنا) أبو عبد الله السحاق بن محمد بن يوسف السوسي أنبا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي أنبا علي بن عبد العزيز ما أنونهم بما عمن درنا مجاهد أن أباه رة كان يقول - فذكر حديث أهل الصفة قال فيه - قال النبي صلى الله عليه وسلم الحق ومضى واتبعته فدخل واستأذنت فأذن لي فدخلت فوجدت لسانا في قدح فقال من أين هذا اللسان قالوا أمهات لك بلان أو الالة قال انه امر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق أهل الصفة فادعهم لي - وذكر الحديث إلى أن قال فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا حتى استأذنوا أدن لهم وأحدوا محالهم من البيت - رواه البخاري في الصحيح عن أبي يعيم -

باب الرجل يدخل دار غيره بغير إذن

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد البا شافى المزكى قدم علينا بهيق حاجا أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه ثنا الحسين بن ادريس الانصارى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن كثير ثنا يونس بن عبيد (ح وأخبرنا) أبو سعد المالىنى ثنا أبو أحمد بن عدى الحافظ أنبا المنجنيقى اسحاق بن ابراهيم بن يونس ثنا يحيى بن خلف ثنا محمد بن كثير السلمى عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الدار حرم فمن دخل عليك حرمك فاقته (قال أبو أحمد) محمد بن كثير السلمى البصرى عن يونس بن عبيد منكر الحديث سمعت ابن حماد يذكره عن البخارى (قال الشيخ) وقد روى باسناد آخر ضعيف عن يونس بن عبيد وهو ان صح فأنما اراد والله اعلم انه يأمره بالخروج فان لم يخرج فله ضربه وان أتى الضرب على نفسه -

باب الضمان على البهائم

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعى أنبا مالك بن انس عن ابن شهاب عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا لقوم فأفسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الاموال حفظها بالنهار وما أفسدت المواشى بالليل فهو ضمان على اهلها -

(أخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الاوزاعى عن الزهرى عن حرام بن محيصة الانصارى انه اخبره ان البراء بن عازب كانت له ناقة ضارية ودخلت حائطا فأفسدت فيه فحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضى ان حفظ الحوائط بالنهار على اهلها وان حفظ الماشية بالليل على اهلها وان على اهل الماشية ما أفسدت ماشيتهم بالليل -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع أنبا الشافعى أنبا ايوب بن سويد ثنا الاوزاعى عن الزهرى عن حرام بن محيصة عن البراء بن عازب ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل من الانصار فأفسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الحوائط حفظها بالنهار وعلى اهل الماشية ما أفسدت ماشيتهم بالليل - (وأخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد ثنا الريابى عن الاوزاعى عن الزهرى عن حرام بن محيصة الانصارى عن البراء بن عازب قال كانت له ناقة ضارية - فذكر نحو حديث أبي المغيرة الا انه قال عن البراء بن عازب ولم يقله أبو المغيرة -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث العقبة أنبا على بن عمر الحافظ أنبا أبو بكر الميسابورى ثنا الرمادى وغيره قالوا ثنا محمد بن مصعب ثنا الاوزاعى (عن الزهرى - ١) عن حرام بن محيصة عن البراء بن عازب انه كانت له ناقة ضارية فأفسدت - فذكره فقد تابعه ايوب بن سويد عن الاوزاعى فى قوله عن البراء بن عازب -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا معاوية بن عيسى بن هشام عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن الزهرى عن حرام بن محيصة عن البراء ان ناقة لآل البراء أفسدت شيئا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حفظ الثمار

(١) من ر - فقط -

(باب الضمان على البهائم)

قال

ذكر فيه حديث ناقة البراء من عدة طرق ثم ذكره من حديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن حرام عن ابيه -

على اهلها بالنهار وضمن اهل الماشية ما افسدت ماهيتهم بالليل -
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا حاجب بن سليمان ثنا مؤمل
ثنا سفيان - باسناده نحوه وقال عن حرام عن البراء أن ناقة لهم -
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي ثنا عبدا زاق أنبا معمر
عن الزهري عن حرام بن محيصة عن أبيه أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل فافسدت فقضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على اهل الاموال حفظها بالنهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل - وكذلك رواه جماعة عن عبد الرزاق -
وخالفه وهيب وأبو مسعود الزجاج عن معمر فلم يقولوا عن أبيه -
(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبا أبو الفضل بن نخيرويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا
سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب وحرام بن سعد بن محيصة أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط لقوم من
الانصار فافسدت فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى أن حفظ الحوائط على اهلها بالنهار وعلى اهل المواشي
ما افسدت المواشي بالليل - (وروينا) عن الشعبي عن شريح أنه كان (يضمن ما افسدت الغنم بالليل و - ١) لا يضمن
ما افسدت بالنهار ويتأول هذه الآية (وداود وسليمان اذ يحكان في الحرث اذ نفثت فيه غنم القوم) وكان يقول النفس بالليل -
(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو علي الرقاء ثنا محمد بن يونس ثنا ازهر ثنا ابن عوف (٢) عن الشعبي عن شريح (اذ نفثت
فيه غنم القوم) قال كان النفس بالليل -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضروني ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن اسمعيل بن
أبي خالد عن الشعبي قال اتى شريح بشاة اكلت عجينا فقال نهارا اوليلا قالوا نهارا فأبطله وقرأ (اذ نفثت فيه غنم القوم)
وقال انما النفس بالليل - وفي رواية قتادة عن الشعبي ان شريحا رفعت اليه شاة اصاب غنم فقال الشعبي أبصروه فانه
سيسألهم أبليل كان ام بنهار فسالهم فقال ان كان بليل فقد ضمتهم وان كان بنهار فلا ضمان عليكم قال وقال النفس بالليل
والحمل بالنهار (وروى) مرة عن مسروق (اذ نفثت فيه غنم القوم) قال كان كروا فدخلت فيه ليلا فارتكت فيه خضرا -

باب جرح العجاء جبار اذا ارسلت بالنهار او كانت منفلتة

استدلالا بما مضى من حديث ابن عازب

(وما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

(١) م - ر - هـ فظ (٢) كذا ولعله - ابن عون -

قلت - اضطرب اسناد هذا الحديث اضطرابا شديدا واختلف فيه على الزهري فروى عنه على سبعة اوجه ذكرها ابن
القطان ثم قال ولا ابعد زيادة على هذا ولكن هذا المتيسر وذكر عبد الحق بعض الاختلاف فيه ثم قال وفيه اختلاف اكثر
من هذا وذكر ابن عبد البر بسنده عن أي داود قال لم يتابع احد عبد الرزاق على قوله في هذا الحديث عن أبيه وقال
أبو عمر انكروا عليه قوله فيه عن أبيه وقال ابن حزم هو مرسل رواه الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة عن أبيه ورواه
الزهري ايضا عن أبي امامة بن سهل بن حنيف أن ناقة للبراء - ولم يسمع سعد بن محيصة من أبيه ولا أبو امامة من البراء
انتهى كلامه ثم ان الشافعي وغيره ركوا العمل بعموم هذا الحديث قال الطحاوي وجدنا اهل العلم جميعا لا يختلفون انه
لا يجب على اهلها ما اصاب بالليل من بني آدم وطاهر الحديث يخالف ذلك - ثم ذكر البيهقي عن جماعة قصة نفس الغنم -
قلت - على تقدير أن يكون شربته شريعة لما فالشاعية وغيرهم بحالفون هذه القصة ولا يحكون بها وهي منسوخة بحديث
العجاء جبار -

أَبْنَا الرَّيْعِ بْنِ سَلْيَانَ أَبْنَا الشَّافِعِيِّ أَبْنَا مَالِكٍ (ح وَأَخْبَرَنَا) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا لِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْمَوْزِيِّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَرِحَ الْعِجَاءُ جَبَلًا وَثَلَاثُ جِبَارٍ وَالْمَعْدَنُ جِبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخَمْسُ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَافِعٍ - وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ عَنْ مَالِكٍ -

(أَخْبَرَنَا) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلْفَازِيُّ ثَنَا أَبُو الْعِزَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ ثَنَا سَلْيَانُ بْنُ الرَّيْعِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعِجَاءُ بَرِحَ جِبَارًا (وَالْمَعْدَنُ جِبَارٌ - ١) وَثَلَاثُ جِبَارٍ وَفِي الرِّكَازِ الْخَمْسُ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَغَيْرِهِ عَنْ ابْنِ عِيَيْنَةَ -

باب الدابة تنفخ برجلها

(قال الشافعي) رحمه الله بضمن قاندها وسائقها وراكبها ما اصابته بيد او غم او رجل او ذنب واحتج في ذلك بحديث البراء بن عازب -

(وإما الحديث الذى أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبا محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا النفيلي ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار (فقد قال الشافعي) رضى الله عنه وإما ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الرجل جبار فهو غلط والله اعلم لأن الحفاظ لم يحفظوا هكذا (قال الشيخ) هذه الزيادة ينفردها سفيان بن حسين عن الزهري وقد رواه مالك بن انس والليث بن سعد وابن جريج ومعمرو وعقيل وسفيان بن عيينة وغيرهم عن الزهري لم يذكر أحد منهم فيه الرجل -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالوا قال أبو الحسن الداquí الحافظ لم يتابع سفیان بن حسین على قواه الرجل جبارا واحدا وهو وهم لأن النقات خالفوه ولم يذكر ذلك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الاشناني وأبو عبد الرحمن السلمى قالوا ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول سألت يحيى بن معين عن سفیان بن حسين فقال ثقة وهو ضعيف الحديث عن الزهري -

(واحد الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالوا أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا جعفر القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدابة بحرهما جبار والرجل جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس، فقد قال أبو الحسن الدارقطني كذا قال وهو وهم ولم يتابعه عليه أحد عن شعبة (قال الشيخ) رحمه الله وقد روى هذا الحديث عن شعبة محمد بن جعفر غندر وهو الحكم في حديث شعبة ومعاذ بن معاذ العنبري وسلم بن إبراهيم وأبو عمر الحوضي وغيرهم دون هذه الزيادة، وكذلك رواه الربيع

(۱) من ر - فقط

(باب، الدابة تنفخ برجلها

قال

ذكر فيه حديث (الرحل جبار) - من طريق سفیان بن حسین عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة ثم حكى (عن الشافعي انه عاظم) وعن الدارقطني (اراهم) وانه لم يتابع سفیان على قوله الرجل جبار احد) ثم ذكره من حديث آدم عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة ثم قال (لم يتابعه احد عن شعبة) ثم ذكره مرسلًا من حديث أبي قيس الاودي

ابن مسلم عن محمد بن زياد دون هذه الزيادة -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس السيارى ثنا محمد بن موسى الباشا في ثنا على بن الحسن بن حقيق ثنا أبو حمزة عن الاعمش عن عمار الرحمن بن ثروان (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه الاصبهاني أنبا على بن عمر الحافظ ثنا عبد الملك بن احمد الزيات ثنا حفص بن عمرو ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبي قيس عن هزير بن شربيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والسائمة جبار والرجل جبار وفي الركاز الخمس - لفظ حديث الثوري وفي رواية الاعمش العجاء جبار والبئر جبار والمعدن جبار والرجل جبار وفي الركاز الخمس - فهذا مرسل لا تقوم به حجة (ورواه) قيس بن الربيع موصولا بذكر عن عبد الله بن مسعود فيه قال وقيس لا يحتج به -

(وحدثنا) أبو حازم الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن احمد بن زكريا ثنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدى ثنا أبو نصر التمار ثنا أبو جزي نصر بن طريف عن السري بن اسمعيل عن الشعبي عن نعان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لوقف دابة في سبيل من سبيل المسلمين اوفى اسواقهم فاوطئت يده اورد رجل فهو ضامن - أبو جزي والسري بن اسمعيل ضعيفان -

باب علت الحديث الذي روى فيه النار جبار

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجاهل جرحها جبار والمعدن جبار والنار جبار وفي الركاز الخمس -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قال أنبا على بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق بهذا الحديث مختصرا في النار قال الرمادي قال عبد الرزاق قال معمر لا اراه الا وهما - (وأخبرنا) أبو الحسن بن بشران ببغداد أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول في حديث أبي هريرة حديث عبد الرزاق يحدث به النار جبار لبس بشيء لم يكن في الكتب باطل ليس بصحيح -

عن هزير بن ثم قال (لا تقوم به حجة) ثم قال (ورواه قيس بن الربيع موصولا بذكر ابن مسعود وقيس لا يحتج به) - قلت أبو قيس احتج به البخاري ووثقه جماعة فكيف لا تقوم به حجة مع ان مرسله تأيد بمسند قيس وهو وان تكلموا فيه فقد وثقه أبو الوليد الطيالسي وعفان وقال معاذ قال لي شعبة ألا ترى الى يحيى بن سعيد يقع في قيس بن الربيع لا والله والله الى ذلك سبيل وقال ابن عدي عامة رواياته مستقيمة والقول فيه ما قال شعبة وانه لا بأس به وتأيد ايضا بمسند آدم عن شعبة وبمسند سفيان بن حسين وهو وان تكلم فيه فقد وثقه ابن معين وغيره واخرج له مسلم وابن حبان في صحيحيهما والحاكم في المستدرک وانخرج حديثه هذا أبو داود والنسائي ورواه ايضا زياد بن عبد الله البكائي عن الاعمش عن أبي قيس عن هزير بن ثم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فوصله واسنده وكذا ذكر صاحب التمهيد والبكائي وان تكلم فيه بسيرا فقد وثقه جماعة واخرج له الشيخان في صحيحيهما والشامي يحتج بالمرسل اذا روى من وجه آخر مرسل او مسند وهذا المرسل روى من وجوه عديدة كما ترى وقال ابن عبد البر كان الشعبي يفتي بان الرجل جبار -

قال (باب علت الحديث الذي فيه النار جبار)

ذكره من حديث عبد الرزاق عن معمر ثم ذكر (عن معمر قال لا اراه الا وهما) ثم ذكر (عن ابن حنبل انه قال ليس (وأخبرنا) (٨٦)

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالوا أنبأنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن خالد ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هانئ قال سمعت أحمد بن حنبل يقول أهل اليمن يكتبون النذر النير ويكتبون البير يعني مثل ذلك يعني فهو تصحيف -

باب اخذ الولي بالولي

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حشاد البغدادي ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي أنبأنا أبو الوليد ثنا عبد الله بن إيلاد بن لقيط حدثني إيلاد بن لقيط عن أبي رزمة قال انطلقت مع أبي نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه ألى وجلسنا ساعته فيحدثنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ابنك هذا قال اءى ورب الكعبة قال حقا قال أشهد به قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا من ثبتي شبي بأبي ومن خلفه ألى على ذلك قال ثم قال إيمان ابنك هذا لا يمنى عليك ولا تمنى عليه قال وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم (الاثرة وازرة وزر أخرى) الى قوله (هذه نذير من النذر الأولى) (أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن اشعث بن أبي الشعثاء عن الاسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحظلي قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ من بقرم فأنهينا أليه وهو يقول يدا المعطى العليا أبدأ بمن تعول امك واباك ولختك واخاك ثم ادناك ادناك فقال رجل من الانصار يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين اصابوا فلانا في الجاهلية فينتف النبي صلى الله عليه وسلم الا اسما لا تمنى نفس على اخرى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأنا الزبيعي بن سليمان (أنبأ الشافعي) أنبأ سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس قال كان الرجل يؤخذ بذنب غيره حتى جاء إبراهيم عليه السلام فقال الله تعالى (وابراهيم الذي وفى الاثر وازدة وزر أخرى) قال الشافعي والذي سمعت والله اعلم في قول الله عز وجل (الاثرة وازرة وزر أخرى) ان لا يؤخذ احد بذنب غيره لأن الله عز وجل حرم العباد على اعمال انفسهم وكذلك اموالهم لا يمنى احد على احد في مال الا حيث خص رسول الله صلى الله عليه وسلم بان جناية الخطأ من الجر من الآدميين على عاقبته -

بشيء لم يكن في الكتب) ثم ذكر عنه ما معناه ان النذر تمال فتكتب بالياء كما تكتب البير - قلت - اخرج ابن ماجه - وارجحه أبو داود من حديث عبد الملك الصنعائي وقال الخطابي لم ازل اسمع اصحاب الحديث يقولون اخطأ فيه عبد الرزاق انما هو البئر حتى وجدته لابي داود عن عبد الملك عن معمر فدل انه لم يفرده عبد الرزاق وقال ابن حزم هو خبر صحيح تقوم به الحجة وحكي صاحب التمهيد عن ابن معين انه قال اصله البئر جبار ولكنه صحفه معمر قال أبو عمر في قوله نظر ولا نسلم له حتى يتضح وقال في الاستذكار لم يأت ابن معين على ذلك بدليل وليس هذا يرد احاديث الثقات انتهى كلامه ثم انه ان كان ثم تصحيف فتسبته الى عبد الرزاق اطهر من نسبته الى معمر لان معمر قال لا اراه الاوهيا -

خاتمة المجلد الثامن

وقع الفراغ من المجلد الثامن من السنن الكبرى للإمام البيهقي رحمه الله تعالى مع ما يقابله

من الجوهر النقي في يوم الخميس الثاني عشر من شهر ذى القعدة الحرام

سنة اربع وخمسين وثلثمائة والقد من هرة النبي الكريم

عليه وعلى آله وصحبه افضل الصلاة

واكمل التسليم والمجد لله

رب العالمين

تذكر النسخ الخطية لهذا المجلد

الأولى - النسخة المدرسية لصاحب العلم والفضل مولانا الفتى محمد سعيد المدرسى طاب ثراه وهى جيدة من حيث الصحة والكتابة وشرنا إليها بلامدة مد -

الثانية - النسخة الزينية وهى نسخة حديثة بقلم السيد زين العابدين البهارى رحمه الله -

الثالثة - النسخة المصرية للخزانة الخديونية، افضلت عليها الحكومة المصرية بالجليلة شكر الله عملها وبلغها املها برسالة قوتوغرافات مأخوذة عن النسخة المذكورة ورمزنا لها بلامدة - مص - والمجلد الثامن منها ينتهى بانحر (باب الاوعية) وارجع ما اثبتناه بها مش صفحة ٣١٠ من هذا المجلد وانا عاجزون عن التعبير عما تكه افقدنا من الشكر والشاء على الحكومة المصرية على هذه المعونة العلية العظيمة -

الرابعة - النسخة الرامفورية ووقع فى آخر هذا المجلد منها ما لفظه -

تم الكتاب بحمد الله ومنه فيها راسبت ثامن يوم فى شهر ربيع الآخر سنة اربعة وستين ومائة والفس سنة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوات والتسلم وذلك بعناية سيدى ومولاي الوالد العلامة عز الاسلام محمد بن اسمعيل الامير حفظه الله وحماه وبلعه من خير الدارين ما يهواه بحق محمد وآله -

آخر الجزء الثانى والستين بعد المائة من الاصل ، آخر المجلد الثامن من هذه النسخة ويتلوه فى التاسع كتاب السير ان شاء الله تعالى ، والحمد لله رب العالمين حق حمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه -

صورة الساعات

المتبقة فى آخر المجلد الثامن من نسخة د - نقلا عن نسخة الحافظ ابن الصلاح رحمه الله تعالى

باعت وبلغ سماعهم والعرض على الاثنان بالاصلين فى المجلس السابع عشر بعد ستمائة بدلا الحديث الاثرية بوقت سبحة الحمد للاثم فى الخامس عشر والسفادى عشر من جمادى الاولى سنة اربع وثلاثين وستائة -

بلغ السيد الشريف عز الدين ايدى الله تعالى سماعا بقرائه من اول كتاب السنن الكبير الى ههنا ووافق فراغه من ذلك الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة اربع وسبعين وستائة فى اليعاد الخامس والحسين من هذا المجلد فقه الحمد -

بلغ سماع الجماعة حرسهم الله تعالى بجامع مصر جاهنا الله تعالى فى الثانى والعشرين وثه الحمد -

قال فى الام المقول منها سمع بجميع هذا الكتاب وهو المجلد الثامن من السنن الكبير للبيهقى على الشيخ الامام العالم البارى البارع الفاضل الضابط المتقن الحافظ الفتن صدر الحافظ مفتى الشام بقية السلف الصالح تقي الدين أبى عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشهرزورى البصرى (١) الشافعى ايدى الله بطاعته واثابه الجنة بجمته بساعه متع للاسلام بطول بقائه من الشيخ الزكى أبى بكر أبى القاسم أبى الفتح مصور بن أبى المعالى عبد المعمر بن أبى البركات عبد الله ابن الامام أبى عبد الله محمد بن الفضل الصاعدى الراوى ببسابور خيرها الله - قال أخبرنا الشيخ أبو المعالى محمد بن اسمعيل بن محمد القادسى قال أخبرنا الامام الحافظ أبو بكر محمد بن الحسين بن على البيهقى الحمرى وجرى رحمه الله بقرأة الشيخ الفقيه محمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عمر بن الصغار الاسفرائى ، علم الدين (٢) أبو الحسن على بن احمد بن محمد العطار الاشبلى وشهاب الدين عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم الشافعى وشرف الدين احمد بن محمد بن عبد الله الموصلى وموفق الدين أبو الفتح نصر بن عز الدولة بن عيسى الحمى وفخر الدين عمر بن يحيى بن عمر الكرنجى وعاد الدين داود بن سليمان بن على الحموى وكمال الدين اسحق بن احمد بن عثمان المقدسى وزين الدين يحيى بن خليل بن عمر الصمصاطى (٣) وركن الدين محمد بن محمد الطوسى ويوسف بن عبد الله بن رجاء

والشيخ أبو الحسن علي بن حسن بن علي الحنيلي والشيخ محمد بن عبد الله بن أبي عمير وشمس الدين أبو بكر بن عثمان بن عبيد
الحافظ الانصاري البخاري ما خلا علم الدين علي بن أحمد بن العطار للأشعري المبدؤ باسمه فانه حضر مجلس السماع ونسخ في
بعضه وآخرون من هؤلاء بقوات وموفق الدين نصر بن عمر الدولة الخفزي فإنه الحادي والسبعون بعد خمس المائة ونسخ
وتام منهم زين الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن هارون بن محمد التتلي ما خلا المجلس الحادي والأربعين (١) بعد خمس المائة ومن
المجلس الموفى تسعين بعد خمس المائة الى الخامس والتسعين ومن المجلس الموفى ثمانين بعد خمس المائة الى الحادي والتسعين
بعد خمس المائة وبجمال الدين عبد المعطي بن عبد الكريم بن أبي المكرم المصري ما خلا المجلس الثامن والثمانين والسابع
والثمانين بعد خمس المائة والمضيء محمد بن عبد الملك بن محمد الاصل ما خلا المجلس الثاني والثلاثين والثاني والسبعين
والسادس والثمانين بعد خمس المائة والمجلس الثالث بعد ست المائة والسابع بعد ست المائة ومحمد بن أبي بكر الميوري
ما خلا المجلس الثالث والثلاثين والخامس والثلاثين والثمانين بعد الخمسة والعشرين وعمر بن أبي بكر الميوري
عبد الرحمن الصقلي ما خلا للمجلس الثامن والعشرين والثالث والثلاثين بعد الخمسة والسابع بعد ست المائة وبجمال الدين
أبو الحسن علي بن أبي القاسم بن محمد اليعقوبي ما خلا المجلس السابع والثلاثين بعد الخمسة والرابع والتسعين بعد خمس المائة
وعمر الدين أحمد بن هاشم بن أبي افضل التفليس ما خلا المجلس الرابع والثلاثين والحادي والثمانين والثمانين
بعد خمس المائة وتام الدين محمد بن عرب شاه بن أبي بكر الهمداني ما خلا المجلس السابع والأربعين والخامس والأربعين
بعد الخمسة ونجم الدين أبوبكر بن أبي بكر بن أبي القاسم البعلبكي ما خلا المجلس الحادي والثلاثين والثاني والثلاث
والرابع والخامس والسادس والسابع والثلاثين بعد الخمسة والتاسع والتسعين بعد الخمسة وفخر الدين عبد الرحمن
ابن يوسف بن محمد البعلبكي ما خلا المجلس السابع والعشرين الى الثامن والأربعين بعد الخمسة ، ومحمد الدين أبوبكر بن
علي بن أبي بكر بن سرور المقدسي ما خلا المجلس الخامس والسادس والسابع والثامن والأربعين بعد الخمسة والموفى
سبعين والسابع والسبعين بعد الخمسة والثامن والأحادي والتسعين والسادس والتسعين بعد
الخمسة وعبد القادر بن عبد الحميد بن محمد المقدسي ما خلا المجلس السادس والثامن والثلاثين بعد الخمسة ومن
الخامس والأربعين الى التاسع والأربعين بعد الخمسة والثالث والثامن والسبعين بعد خمس المائة والتاسع والثمانين
بعد خمس المائة والثالث والتسعين والموفى ست المائة وزين الدين عبد الدائم بن عمر بن نعمة المقدسي ما خلا المجلس
الحادي والأربعين بعد خمس المائة والخامس والثمانين والثامن والثمانين بعد الخمسة وشرف الدين أحمد بن زيد بن
أحمد المقدسي ما خلا المجلس الثامن والعشرين والثالث والرابع والثلاثين والحادي والأربعين بعد خمس المائة والرابع
والثمانين بعد خمس المائة وبجمال الدين محمد بن عبد الرحمن بن سلامة العسكري ما خلا المجلس السابع والثلاثين بعد الخمسة
مائة والثالث والتسعين بعد الخمسة وبرهان الدين إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري ما خلا المجلس الحادي والتسعين بعد
الخمسة وأحمد بن سعيد بن أبي الغاثم البغدادي والده الشريف الحسيني ما خلا المجلس الحادي والثمانين بعد الخمسة
وعفيف الدين أحمد بن علي بن عمر الحمداني ما خلا المجلس الخامس بعد ست المائة وسعيد بن حسن بن إبراهيم الرزازي
ما خلا المجلس الثاني والتسعين بعد الخمسة وعفيف الدين يعقوب بن محمد بن خليل البردي ما خلا المجلس الثامن والتسعين
بعد خمس المائة وإبراهيم بن أبي الحسن الحرمي ما خلا المجلس الرابع والثلاثين والسابع والثلاثين والخامس والأربعين
والتاسع والسبعين بعد الخمسة وشعيم بن محمد بن موسى السلمي الجليل ما خلا المجلس السابع والثامن والأربعين والحادي
والتسعين والحادي والسبعين بعد خمس المائة - وحضر مجلس السماع طائفة كانوا يستمعون حالة السماع منهم، من نسخ في
جميع محالس السماع ومنهم من نسخ في بعضها فنهم صفى الدين يوسف بن موسى بن عبد الله العامري وناصر الدين محمد بن

(١) في الاصل والارسون وهو خطأ ومثله في مواضع أخرى من هذا السماع - ح -

(17)

وشمس الدين محمد بن الياس بن أبي الفتح الأمدى ماحلا المجلس الحادي والثلاثين والسابع والأربعين بعد الخمسائة والمجلس الأخير من هذا المجلد -

(وسمع هذا) المجلد طائفة كان النوم يعترهم حالة السباح أحيانا منهم رشيد الدين حسن بن محمد بن حسين الفارسي والشيخ يوسف بن أحمد بن ربيعة السافري وسعيد بن أبي الغنائم البغدادي وآخرون من هؤلاء بقوات منهم الشيخ محمد بن عبد الله بن باديس البوفي ما خلا المجلس التاسع والعشرين والحادي والثاني والثلاثين والبوفي أربعين وعبد العزيز بن أبي نصر بن سليمان الموصلي ما خلا المجلس الخامس والثلاثين وأحمد بن تمام بن الصغار الأعرج ما خلا المجلس البوفي ثلاثين بعد خمس المائة وتقي الدين عبد الكريم بن عبد الملك بن أحمد السمرقندي ما خلا المجلس الثالث والثلاثين بعد الخمسائة والحادي والثمانين بعد خمس المائة والخامس والتسعين بعد الخمسائة وسراج الدين عمر بن أبي بكر بن محمد الحرسي () ما خلا المجلس الثاني والثلاثين والخامس والأربعين بعد الخمسائة والسادس والسابع والخمسين بعد الخمسائة والثالث والسادس والسبعين بعد الخمسائة والسابع والسبعين بعد خمس المائة وعبد العزيز بن أبي بكر بن عبد الله الحروي ما خلا المجلس السابع والعشرين والحادي والثالث والثلاثين والسابع والخمسين بعد الخمسائة والسابع والثمانين والثاني والتسعين بعد خمس المائة ورضى الدين يوسف بن يحيى بن علي السلمي ما خلا المجلس السابع والعشرين والرابع والثلاثين والثمان والأربعين بعد الخمسائة والبوفي تسعين بعد الخمسائة وخليفة بن مسعود بن محمد الربالي (٢) ما خلا المجلس الرابع والأربعين بعد الخمسائة وجمال الدين محمد بن إبراهيم بن محمد الأربلي ما خلا المجلس الثامن والثلاثين بعد الخمسائة والشيخ يوسف بن حسين بن عبد المعطي الصقلي ما خلا المجلس والثلاثين والثالث والسادس والثلاثين والسابع والتاسع والثلاثين والثالث والسادس والأربعين بعد خمس المائة والمجلس لثالث بعد ست المائة والشيخ أبو الحسين علي بن عبد الملك البغدادي ما خلا المجلس الرابع والثلاثين بعد خمس المائة -

(وضح ذلك) وثبت وحضر مجلس السباح طائفة كانوا يسخون في بعض مجالس السباح - ويناوون ويتحدثون وهم قوات أيضا - منهم جمال الدين علي بن محمد بن مبارك القرقيسي فاته المجلس البوفي أربعين والثمان والأربعين بعد الخمسائة والثالث والسبعون والثمان والسبعون بعد الخمسائة والتاسع والثمانون بعد خمس المائة والثاني والتسعون والسادس والتسعون بعد الخمسائة والمجلس الثالث بعد ست المائة ونور الدولة علي بن عبد الواحد بن أبي الحسن بن الصيقل فاته المجلس الثالث والرابع والخامس والثامن والتاسع والتسعون بعد الخمسائة وفاته المجلس البوفي ست المائة والسابع عشر بعد ست المائة وشرف الدين محمد بن دعلي (١) بن أبي بكر الحنفي فاته المجلس السابع والعشرون والحادي والثلاثون والثالث والرابع والثلاثون بعد الخمسائة والرابع والسبعون بعد الخمسائة والتاسع والسبعون بعد الخمسائة ونجم الدين إبراهيم بن يوسف بن عمر ابن خطيب بيت الآبار فاته المجلس السابع والعشرون والثمان والعشرون بعد خمس المائة والثاني والثالث والثلاثون بعد خمس المائة والخامس والثلاثون بعد الخمسائة - والسابع والثلاثون بعد الخمسائة والثالث والخمسون بعد الخمسائة والحادي والثاني والسبعون بعد الخمسائة والمائة وتقي الدين أبو عبد الله محمد بن طرخان بن أبي الحسن الحنبلي فاته المجلس الخامس والثلاثون بعد الخمسائة والخامس والسابع والأربعون بعد الخمسائة والثالث والخامس والخمسون بعد خمس المائة والسادس والتسعون بعد خمس المائة وضياء الدين عيسى بن عمر بن عيسى الكردى (١) الشافعي فاته المجلس التاسع والعشرون بعد الخمسائة والثمان والأربعون بعد خمس المائة والرابع والخمسون بعد خمس المائة والسادس والسابع والستون بعد خمس المائة والحادي والسبعون بعد الخمسائة والحادي والتسعون بعد الخمسائة وشرف الدين علي بن يوسف بن أبي الفضل الشريف الحسيني الحنفي فاته المجلس الحادي والثلاثون والثالث والرابع والخامس والثلاثون بعد خمس المائة والرابع والخمسون والسابع والثمان والخمسون بعد الخمسائة والمجلس

الموفى سبعين والسادس والسبعون بعد خمس المائة والسادس والثمانون بعد خمسين والحادي بعد ستين المائة والفقر عبد الله بن يوسف بن أبي الفوارس المعدنى الحنبلى فاته المجلس السابع والستون بعد خمس المائة والمجلس الموفى سبعين بعد خمس المائة والمجلس الموفى ثمانين بعد الخمسين والثمانين ايضا -

سمع هذا المجلد ثلاثة كان النوم يترهم احيانا حالة السماع وكانوا يصعدون احيانا ولهم فوات - وهم صفى الدين أبو بكر بن تمام بن أبي الحسن بن محبوب البعلبكي الشافعى فاته المجلس السابع والعشرون بعد الخمسين وهو المجلس الاول من هذا المجلد والثامن والتاسع والموفى ثلاثين بعد خمس المائة والحادى والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثلاثون بعد الخمسين ، وصالح الدين صالح ابن الشيخ انزاهد الورع ابراهيم بن احمد العادلى وفاته المجلس التاسع والعشرون بعد خمس المائة والمجلس الموفى ثلاثين والحادى والثاني والثلاثون بعد خمس المائة والرابع والثلاثون بعد خمس المائة والرابع والاربعون بعد الخمسين والثمانين والرابع والخامس والاربعون بعد الخمسين بعد الخمسين بعد الخمسين بعد الخمسين والسادس والثمانون بعد الخمسين ، واخوه تاج الدين احمد ابن الشيخ ابراهيم الفارقي فاته المجلس الثامن والعشرون بعد الخمسين والتاسع والموفى ثلاثين بعد خمس المائة والحادى والثاني والثالث والرابع والخامس والثلاثون بعد خمس المائة والرابع والاربعون بعد خمس المائة والرابع والخمسون بعد خمس المائة والثاني والستون بعد الخمسين والمجلس الموفى ثمانين بعد الخمسين والرابع والثمانون بعد الخمسين والسابع والثمانون بعد الخمسين وصح ذلك وثبت في تسعين مجلسا آخرها في يوم الخميس سادس عشر جمادى الاولى من سنة اربع وثلاثين وستمائة بدار الحديث السلطانية الملكية الاشرفية وفقى الله سبحانه واقفها وغفر له - وسمع مثبته الاسماء بسماعا صحيحا من (باب دية اهل الذمة) الى آخر هذه المجلدة العبد الفقير الى رحمة ربه عبدالرحمن بن على بن الفتح بن عبد الله الدهشقي الشافعى المرتب بدار الحديث الاشرفية والمقريب بها والخط له عفا الله عنه ورحمه - والمجالس المعينة للطلبة فوات في هذا التسميع مرقوما في حواشى هذا المجلد على كل مجلس بخط الشيخ الامام المسمع اعاد الله من بركاته ومتع للاسلام والمسلمين بطول بقائه ، وليعلم ذلك والحمد لله رب العالمين حق حمده وصاواته على سيدنا محمد خير خلقه وعلى آله وصحبه وسلم وفيه كشط لساعه وبطول بقائه من ، ومجد بن عبد ، وأبو محمد شروبة بن عمر بن حسين وتسعين مجلسا آخرها والمعينة للطلبة فوات في ذلك جميعه صحيح فليعلم -

قرأت جميع هذا المجلد الثامن وواقبله على سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة الحبر الكامل بقية السلف جمال الأئمة قاضى القضاء تقي الدين أبي عبد الله محمد بن الحسين بن رزين الشافعى امتع الله بحياته ونفع ببركاته وذلك بسماعه لاكثر ذلك من الشيخ تقي الدين ابن الصلاح واجازته للباقي منه وبسماعه للقدر الذى اجازته له الشيخ تقي الدين من الشيخ شرف الدين بن أبي الفضل واجازته للباقي منه وذلك معين في السبعة بسماع الشيخين تقي الدين ابن الصلاح وشرف الدين ابن أبي الفضل من أبي الفتح منصور الراوى بسنده فيه - وسمع جميع ذلك المولى السيدان البيهقان الاصيلان زين الدين أبو عبد الله احمد وصدر الدين أبو الحبر عبد البر وكذا سيدنا الشيخ المسمع وسمع جماعة آخرون بفوات لا تحصر اسماؤهم وصح ذلك وثبت في محاسن آخرها يوم الاحد الخامس والعشرون من جمادى الآخرة سنة اربع وسبعين وستمائة بالفاهره المعروفة بالمدرسة السلطانية الطاهرة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلامه -

(اعتدار) في هذا السماع عدة اسماء لم نهتد لصحة ضبطها ونوى ان استدرك تحقيقها مع غيرها من الاسماء التى تضمنها كتاب السنن في حاشية المجلد العاشر ان شاء الله تعالى - خاتمة

خاتمة الطبع للمجلد الثامن من السنن الكبرى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين والتابعين باحسان ان ، يوم الدين وبعد فقد تم بحمد الله تعالى طبع المجلد الثامن من السنن الكبرى للامام البيهقي سنة اربع وخمسين وثلثمائة والف من الهجرة النبوية بمطبعة الجمعية العليا ذات الايدى البيضاء الشهيرة (بدائرة المعارف العثمانية) الكائنة بحيدرآباد دكن اذا ما الله مصونة عن الفتن والمحن في ظل الملك المؤيد المعان ، الذي اشتهر فضله في كل مكان ، وعم كرمه القاصي والدان السلطان ابن السلطان ، سلطان العلوم مظهر الممالك آصف جاه السابع مير عثمان على خان بهادر لازالت مملكته بالعرز والبقاء دائمة التقدم والارتقاء -

وهذه الجمعية تحت صدارة ذى الفضائل السنية والمفاخر العلية النواب السير حيدر نواز جتگ بهادر رئيس المجلس الانتظامي للجمعية ووزير المالية في الدولة الآصفية والعالم العامل بقية الافاضل النواب محمد يار جتگ بهادر رئيس المجلس العلمي للجمعية ، وتحت اعتماد الماجد الاريب الشريف النسيب النواب مهدي يار جتگ بهادر حميدا للجمعية ووزير المعارف والسياسة في الدولة الآصفية ونائب امير الجامعة العثمانية والمجاهد الهام النواب ناظر يار جتگ بهادر شريك العميد للجمعية وركن العدالة - وضمن ادارة صاحب الفضل والصدق السيد طهور الحق ركن الجمعية ومدير المطبعة ادام الله تعالى درجاتهم سامية ومحاسنهم زاكية -

وكان تصحيح هذا المجلد على يد مولانا المدقق السيد هاشم الدوي والعالم الفاضل الحاج محمد طه الندوي والاديب الكامل السيد احمد الله الدوي والفقير الحليل محمد عادل القدوسي وكتبه الحقير عبدالرحمن بن يحيى اليماني غفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد نبيه الامي وعلى آله وصحبه وسلم -

١ فهرست الكتب المذكورة

في المجلد الثامن من السنن الكبرى

للامام البيهقي رحمه الله تعالى

١ - بنية كتاب النفقات	من صفحة ٢	الى صفحة ١٤
٢ - كتاب الجنائيات	من صفحة ١٥	الى صفحة ٦٨
٣ - كتاب الديات	من صفحة ٦٨	الى صفحة ١١٧
٤ - كتاب القسامة	من صفحة ١١٧	الى صفحة ١٤١
٥ - كتاب قتال اهل البنى	من صفحة ١٤١	الى صفحة ١٩٤
٦ - كتاب المرتد	من صفحة ١٩٤	الى صفحة ٢٠٩
٧ - كتاب الحدود	من صفحة ٢٠٩	الى صفحة ٢٥٣
٨ - كتاب السرقة	من صفحة ٢٥٣	الى صفحة ٢٨٥
٩ - كتاب الاشرية والحد فيها	من صفحة ٢٨٥	الى صفحة ٣٤٥

الابواب	الصفحة	الابواب	الصفحة
١٨ - باب تحريم القتل من السنة		٢ - باب من احق منهما بحسن الصحبة	
٢٣ - باب لا يشير بالسلاح الى من لا يستحق القتل ومن مرفى مسجد او سوق بئلى امسك بنصائها		٣ - باب الابوين اذا اقرقا وهما في قرية واحدة فالأم احق بولدها والم تزوج	
» - باب التغليظ على من قتل نفسه		٤ - باب الام تزوج فيسقط حقها من حضانة الولد ويقتل الى جدته	
٢٤ - باب ايجاب القصاص في العمد		٥ - باب الخالة احق بالحضانة من العصة	
٢٥ - باب ايجاب القصاص على القاتل دون غيره		٦ - جماع ابواب نفقة المالك	
٢٧ - باب قتل الرجل بالمرأة		» - باب ما على مالك المملوك من طعام المملوك وكسوته	
٢٨ - باب قيمن لاقصاص بينه باختلاف الدينين		٧ - باب ما جاء في تسوية المالك بين طعامه وطعام رقيقه وبين كسوته وكسوة رقيقه	
٣٠ - باب بيان ضعف الخبر الذي روى في قتل المؤمن بالكافر وما جاء عن الصحابة في ذلك		٨ - باب ما ينبغي لملك المملوك الذي يلى طعامه ان يفعل	
٣٢ - الروايات فيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه		» - باب لا يكلف المملوك من العمل الا ما يطيق الدوام عليه	
٣٣ - الروايات فيه عن عثمان رضى الله عنه		» - باب ما جاء في النهي عن كسب الامة اذا لم تكن في عمل واصب	
٣٤ - الروايات فيه عن علي رضى الله عنه		٩ - باب محارحة العبد برضاه اذا كان له كسب	
» - باب لا يقتل حرب عبد		» - باب النهي عن كسب البني	
٣٥ - باب ما روى فيمن قتل عبده او متل به		١٠ - باب سياق ما ورد من التشديد في ضرب المالك والاساءة اليهم وقذهم	
٣٧ - باب العبد يقتل فيه قيمته بالغة ما بلغت		١١ - باب ما جاء في تأديبهم واقامة الحدود عليهم	
٣٨ - باب العبد يقتل الحر		» - باب اجتناب الوجه في الضرب للتأديب والحد	
» - باب العبد يقتل العبد		١٢ - باب فضل المملوك اذا نصح	
» - باب الرجل يقتل ابنه		١٣ - باب ما يادى به كل واحد منهما صاحبه	
٣٩ - باب القود بين الرجال والنساء وبين العمد فيما دون النفس		» - باب التشديد على من خيب خادما على اهله	
٤٠ - باب الفر يقتلون الرجل		» - باب نفقة الدواب	
٤١ - باب الان من اواكثر يقطعان يدرجل ما		١٤ - باب ما جاء في حلب الماشية	
» - باب من عليه القصاص في القتل وما دونه		١٥ - جماع ابواب تحريم القتل ومن يحب عليه القصاص ومن لا قصاص عليه	
٤٢ - جماع ابواب صفة قتل العمد وشبه العمد		» - باب اصل تحريم القتل في القرآن	
» - باب عمد القتل بالسيف او السكين او ما ينشئ بحده		١٧ - باب قتل الولدان	
» - باب عمد القتل بالحجر وغيره مما اغلب انه لا يعاش من مثله			
٤٤ - باب شبه العمد وهو ما عمد الى الرجل بالعصا الحفيفة او السوط الضرب الذي الا عاب انه لا يمان من مثله			

الابواب	الابواب
٦٦ - باب ما جاء في الاستثناء بالقصاص من الجرح والقطع	٤٦ - باب من سقى رحلا سها
٦٨ - باب الرجل يموت في قصاص الجرح	٤٧ - باب الحلال التي اذا قتل بها الرجل اتهد منه
» كتاب الديات	٤٨ - باب ما جاء في قتل الامام وجرحه
» باب اسنان الابل المغلظة في شبه العمدة	٥٠ - باب ما جاء في امر السيد عوده
٦٩ - باب صفة الستين التي مع الاربعين	» باب الرجل يحبس الرجل للآخر فيقتله
٧٠ - باب وحبو الدية في شبه العمدة على العاقلة	٥١ - باب الخوار في القصاص
» باب تنجيم الدية	٥٣ - باب من قال موجب العمدة القود وانما يجب
» باب ما جاء في تغليظ الدية في قتل الخطأ	الدية بالعفو عنه عليها
في الشهر الحرام والبلد الحرام وقتل ذى الرحم	» باب من قتل بعد أخذه الدية
٧١ - باب اسنان دية العمدة اذا زال فيه القصاص	٥٤ - باب ما جاء في التعيب في العفو عن القصاص
وأنها حالة في مال القاتل	٥٦ - باب لا عقوبة على كل من كان عليه قصاص
٧٢ - جماع ابواب اسنان ابل الخطأ وتقويمها وديات	فغنى عنه في دم ولا جرح
الفوس والجراح وغيرها	» باب
» باب دية النفس	» باب ما جاء في قتل النيلة في عفو الاولياء
٧٣ - باب اسنان الابل في الخطأ	٥٧ - باب ميراث الدم والعقل
٧٤ - باب من قال هي ارباع على اختلاف بينهم	٥٨ - باب من زعم ان للكبار ان يقتصوا قبل بلوغ
في الارصاف	الصغار
» باب من قال هي انحاس وجعل احد انحاسها	٥٩ - باب عفو بعض الاولياء عن القصاص دون بعض
بنى المحاض دون بنى اللبون	٦٠ - جماع ابواب القصاص بالسيف
٧٦ - باب اعواز الابل	» باب امكان الامام ولي الدم من القاتل يضرب
٧٨ - باب تقدير البدل باننى عشر الف درهم او بالف	عمقه
ديار على قول من جعلهما اصلين	» باب يحفظ الامام سيفه لما أخذ سيفاً صار له لا يعذبه
٧٩ - باب ما روى فيه عن عمر وعثمان رضى الله عنهما	ولا يمتل به
سوى ماضى	٦١ - باب الولي لا يستبد بالقصاص دون الامام
٨٠ - جماع ابواب الديات مما دون النفس	» باب ما روى في عمد الصبي
٨١ - باب أرش الموضحة	» باب احد الاولياء اذا عدا على رجل فقتله بأنه
٨٢ - باب الهاسمة	قاتل ابيه
» باب المقلة	٦٢ - باب القصاص بغير السيف
» باب الماءومة	» باب ما روى في ان لا قود الا بمحيدة
٨٣ - باب ما دون الموضحة من الشجاج	٦٤ - جماع ابواب القصاص فيما دون النفس
	» باب ما لا قصاص فيه

الابواب	الابواب
ولا جرح ولا اعترافا	٨٤ - باب تفسير الشجاج ومدارجها
١٠٥ - باب جنابة العلام يكون للظن	٨٥ - باب الحائفة
» - باب العاقلة	» - باب الاذنين
١٠٦ - باب من العاقلة التي تفرم	» - باب السمع
١٠٧ - باب من في الديوان ومن ليس فيه من	٨٦ - باب ذهاب العقل من الجنابة
العاقلة سواء	» - باب دية العينين
١٠٨ - باب ما جاء في عقل الفقير	٨٧ - باب ما جاء في نقص البصر
» - باب ما تحمل العاقلة	» - باب دية اشجار العينين
١٠٩ - باب تعجيم الدية على العاقلة	» - باب دية الانف
١١٠ - باب لا تحمل العاقلة ما جنى الرجل على نفسه	٨٨ - باب دية الشفتين
» - باب ما ورد في البثر جبار والمعدن جبار	» - باب دية اللسان
١١٢ - باب دية الجنين	٨٩ - باب دية الاسنان
١١٥ - باب من قال في الغرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل	٩٠ - باب الاسنان كلها سواء
أو كذا وكذا من الشاء وليس بمحفوظ	٩١ - باب السن تضرب فتسود وتذهب منفعتها
» - باب ما جاء في الكفرة في الجنين وغير ذلك	» - باب دية اليدين والرجلين والاصابع
١١٦ - باب ما جاء في تقدير الغرة عن بعض الفقهاء	» - باب الاصابع كلها سواء
» - باب جنين الامة فيه عشر قيمة امه لا فرق بين	٩٣ - باب الصحيح يصيب عين الاور والاعور
ان يكون ذكرا أو انثى	يصيب عين الصحيح
١١٧ - كتاب القسامة	٩٥ - باب ما جاء في كسر الصلب
» - باب اصل القسامة والبداية فيها مع اللوث	» - باب ما جاء في دية المرأة
بإيمان المدعى	» - باب ما جاء في جراح المرأة
١٢٦ - باب ما روى في القتل يوجد بين قريتين	٩٧ - باب حلمتي التدين
ولا يصح	» - باب دية الذكر والانثيين
» - باب ما جاء في القتل بالقسامة	٩٨ - باب اجتماع الجراحات
١٢٧ - باب ترك القود بالقسامة	» - باب ما جاء في العين القائمة واليد الشلاء
١٢٩ - باب ما جاء في قسامة الجاهلية	» - باب ما جاء في الحاحين واللحية والرأس
١٣٠ - باب	٩٩ - باب ما جاء في الترقوة والضلع
» - جماع ابواب كنارة القتل	» - باب ما جاء في كسر الذراع والساق
» - باب ما جاء في وجوب الكفارة في انواع	١٠٠ - باب دية اهل الذمة
قتل الخطأ	١٠٤ - باب جراحة العبد
١٣١ - باب المسلمين يقتلون مسلما خطأ في قتال	» - باب من قال لا تحمل العاقلة عمدا ولا عبدا

الابواب	الابواب
١٥٥ - باب السمع والطاعة للامام ومن ينوب عنه ما لم يأمر بمحبة	المشركين في غير دار الحرب او مردين له بعينه يحسبونه من العدو
١٥٦ - باب الترغيب في لزوم الجماعة والتشديد على من فرغ يده من الطاعة	١٣٢ - باب الكفارة في قتل العمد
١٥٧ - باب الصبر على اذى يصيبه من جهة امامه وانكار المنكر من اموره بقلبه وترك الخروج عليه	١٣٣ - باب ما جاء في اثم من قتل ذميا بغير جرم يوجب القتل
١٥٩ - باب اثم الغادر للبر والعاجز	» - باب لا يرث القاتل
١٦٠ - باب ما على السلطان من القيام فيما ولي بالقسط والنصح للرعية والرحمة بهم والشفقة عليهم والعفو عنهم ما لم يكن حدا	١٣٤ - باب ميراث الدية
١٦٢ - باب فضل الامام العادل	» - باب الشهادة على الجناية
١٦٣ - باب النصيحة لله ولكتابه ورسوله ولائمة المسلمين وعامةهم وما على الرعية من اكرام السلطان المقسط	١٣٥ - جماع ابواب الحكم في الساحر
١٦٤ - باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك	» - باب من قال السحر له حقيقة
» - باب ما على الرجل من حفظ اللسان عند السلطان وغيره	» - باب تكفير الساحر وقتله ان كان ما يسحر به كلام كفر صريح
١٦٦ - باب ما على من رفع الى السلطان ما فيه ضرر على مسلم من غير جنابة	١٣٦ - باب قبول توبة الساحر وحقن دمه بتوبته
» - باب ما على السلطان من منع الناس عن النجاسة وترك الاخذ بقول التمام	١٣٧ - باب من لا يكون سحره كفر او لم يقتل به احدا لم يقتل
١٦٧ - باب ما في الشفاعة والذب عن عرض اخيه المسلم من الاجر	١٣٨ - باب ما جاء في النهي عن الكهانة واتيان الكاهن
١٦٨ - باب ما على السلطان من اكرام وجوه الناس	» - باب ما جاء في كراهية اقتباس علم النجوم
» - باب ما جاء في قتال اهل البني والحوارج	١٣٩ - باب العيافة والطيبة والطرق
١٧٢ - باب الدليل على ان الفئة الباغية منهما لا تخرج بالبني عن تسمية الاسلام	١٤١ - كتاب قتال اهل البغي
١٧٤ - باب من قال لاتباعة في الجراح والدماء ومافات من الاموال في قتال اهل البني	» - جماع ابواب الرعاة
١٧٥ - باب ما جاء في قتال الضرب الاول من اهل	» - باب الائمة من قر يش
باب	١٤٤ - باب لا يصلح امامان في عصر واحد
	١٤٥ - باب كيفية البيعة
	١٤٦ - باب كيف يبايع النساء
	١٤٨ - باب ما جاء في بيعة الصغير
	» - باب الاستخلاف
	١٥٠ - باب من جعل الامر شورى بين المستصلحين له
	١٥١ - باب ما جاء في تنبيه الامام على من يراه اهلا للخلافة بعده
	١٥٤ - باب جواز تولية الامام من ينوب عنه وان لم يكن قرشيا

الابواب	الابواب
قتل فهو شهيد	الردة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب الخلاف في قتل اهل البني	١٧٩ - باب ما جاء في قتال الضرب الثاني من اهل الردة
١٨٩ - باب التبي عن القتال في الفرقة ومن ترك قتال	بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفرقة الباغية خوفا من ان يكون قتالا في الفرقة	١٧٨ - باب لا يبدأ الخوارج بالقتال حتى يسألوا ما نعموا
١٩٣ - باب امان المرأة المسلمة والرجل المسلم حرا	ثم يؤمروا بالعود ثم يؤذنون بالحرب
كان او عبدا	١٨٥ - باب اهل البني اذا فاؤا لم يجمع مدبرهم ولم يقتل
١٩٤ - كتاب المرتد	اسيرهم ولم يجهز على جر يجمعهم ولم يستمتع بشيء
باب قتل من ارتد عن الاسلام	من اموالهم
١٩٥ - باب ما يحرم به الدم من الاسلام زنديقا	١٨٣ - باب الرجل يقتل واحدا من المسلمين على التأويل
كان او غيره	او جماعة غير ممنعين يقتلون واحدا كان عليهم
٢٠١ - باب الاقرار بالايان	القصاص
٢٠٢ - باب قتل من ارتد عن الاسلام اذا ثبت عليه	» - باب من قال في المرتدين يقتلون مسلما في القتال
رجلا كان او امرأة	وهم ممنعون ثم تابوا لم يتبعوا بدم
٢٠٤ - باب العبد يرتد	» - باب من قال يتبعون بالدم
» - باب من قال في المرتد يستتاب مكانه فان تاب	١٨٤ - باب القوم يظهر ورون رأى الخوارج لم يحل به
والا قتل	قتلهم
٢٠٦ - باب من قال يجبس ثلاثة ايام	» - باب الخوارج يعتزلون جماعة الناس ويقتلون
٢٠٧ - باب من قال يستتاب ثلاث مرات فان عاد قتل	واليهم من جهة الامم العادل قبل ان ينصبوا
٢٠٨ - باب مال المرتد اذا مات او قتل على الردة	او اموالهم ويعتقدوا ويظهر واحكاما لالحكمة كان
» - باب ما جاء في سبي ذرية المرتدين	في ذلك عليهم القصاص
» - باب المكروه على الردة	١٨٥ - باب اهل البني اذا غلبوا على بلد واخذوا صدقات
٢٠٩ - كتاب الحدود	اهلها واقاموا عليهم الحدود لم تعد عليهم
» - باب العقوبات في المعاصي قبل زول الحدود	» - باب المقتول من اهل البني يغسل ويصلى عليه
٢١٠ - باب ما يستدل به على ان السبيل هو جلد الزاين	» - باب المقتول من اهل العدل بسيف اهل البني
ورجم الثيب	في الممترك شهيد لا يغسل ولا يصلى عليه في احد
٢١٢ - باب ما يستدل به على ان جلد المائة ثابت على	القولين
البكرين الحرين ومنسوخ عن التبيين وان الرجم	١٨٦ - باب ما يكره لاهل العدل من ان يعتمد قتل
ثابت على التبيين الحرين	ذي رحمه من اهل البني
٢١٣ - باب ما يستدل به على شرائط الاحصان	» - باب العادل يقتل البايع او الباغى يقتل العادل
٢١٥ - باب من قال من اشرك بالله بلبس بمحصن	وهو وارثه لم يرثه ويرثه غير القاتل من ورثته
	١٨٧ - باب من اريد ماله او اهله او دمه او دينه فقاتل

الابواب	الابواب
» - باب من زنى بامرأة مستكرهة	٢١٢ - باب ما جاء في الآلة تحصن الحر
٢٣٦ - باب من وقع على ذات محرم له او على ذات زوج او من كانت في عدة زوج بنكاح او غير نكاح مع العلم بالتحريم	٢١٧ - باب ما جاء فيمن تزوج امرأة ولم يمسه ثم زنى
٢٣٨ - باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات	» - باب من جلد في الزنا ثم علم باحصانه
٢٣٩ - باب ما جاء فيمن اتى حارية امرأته	» - باب المرجوم يغسل ويصلى عليه ثم يدفن
٢٤١ - باب من اصاب ذنباً دون الحد ثم تاب وجاء مستغنياً	٣١١ - باب من احاز أن لا يحضر الامام المرجومين ولا الشهود
٢٤٢ - باب ما جاء في حد المالك	٢٣٥ - باب من اعتبر حضور الامام والشهود وبداية الامام بالرجم
٢٤٣ - باب ما جاء في نفي الرقيق	» - باب ما جاء في حفر المرحوم والمرجومة
» - باب حد الرجل اذنته اذازنت	٢٢١ - باب ما جاء في نفى البكر
٢٤٥ - باب ما جاء في حد الذميين ومن قل ان الامام يحير في الحكم بينهم وان حكم حكم بما انزل الله عز وجل ومن قال عليه ان يحكم بينهم وليس له الخيل	٢٢٣ - باب ما جاء في نفى الخنثين
٢٤٩ - باب الحكم بينهم اذا حكم بما انزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم دون ما في كتبهم	٢٢٤ - باب اقامة الحد على من اعترف بالزنا مرة وثبت عليها
» - جماع ابواب القذف	٢٢٥ - باب من قال لا يقيم عليه الحد حتى يعترف اربع مرات
» - باب ما جاء في تحريم القذف	٢٢٨ - باب المعترف بالزنا يرجع عن اقراره فيترك
٢٥٠ - باب ما جاء في تحريم قذف المملوكين وان لم يوجب الحد الكامل في حكم الدنيا	» - باب الرجل يقر بالزنا دون المرأة
» - باب ما جاء في حد قذف المحصنات	٢٢٩ - باب لا يقام حد الجلد على الحبل ولا على مريض ذنف ولا في يوم حره شديد او برده مفروط ولا في اسباب التلف
٢٥١ - باب العبد يقذف حراً	» - باب الحبل لا ترحم حتى تضع ويكفل ولدها
» - باب من قال لاحد الا في القذف الصريح	٢٣٠ - باب الضرير في خلقة لا من مرض يصيب الحد
٢٥٢ - باب من حد في التعريض	» - باب الشهود في الزنا
» - باب ما جاء في الستم دون القذف	٢٣١ - باب ما جاء في وقف الشهود حتى يستأوا الرما
٢٥٣ - باب من رمى رجلاً بالزنا بامرأته	» - باب ما جاء في تحريم اللواط واتمان البهيمة مع الاجماع على محريمهما
» - كتاب السرقة	» - باب ما جاء في حد اللوطي
» - جماع ابواب القطع في السرقة	٢٣٣ - باب من أتى بهيمة
٢٥٤ - باب ما يحب فيه القطع	٢٣٤ - باب شهود الزنا اذا لم يكلوا اربعة
	٢٣٥ - باب شهود الرما اذا لم يجتمعوا على هل واحد فلاحد على المشهود

الابواب	الابواب
٢٨٢ - باب من سرق من بيت المال شيئا	٢٥٦ - باب اختلاف الناقلين في ثمن الحن وما يصح
» - باب قطاع الطريق	منه وما لا يصح
٢٨٣ - باب الردء لا يقتل	٢٥٩ - باب ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم غيا
٢٨٤ - باب المحارب يتوب	يجب به القطع
» - باب من قال يسقط كل حق لله تعالى بالتوبة	٢٦٢ - باب القطع في الظمام الرطب
قياسا على آية المحاربة	» - باب القطع في كل ماله ثمن اذا سرق من حرز
٢٨٥ - كتاب الاشربة والحد فيها	وبلغت قيمته ربع دينار
» - باب ما جاء في تحريم الخمر	٢٦٤ - باب السن التي اذا بلغها الرجل والمرأة اقيمت
٢٨٨ - باب التشديد على مد من الخمر	عليهما الحدود
» - باب التشديد على من سقى صبيا خمر	» - باب المحنون يصيب حدا
» - باب ما جاء في تفسير الخمر الذي نزل تحريمها	٢٦٥ - باب ما يكون حرزا وما لا يكون
٢٩٣ - باب الدليل على ان الطبخ لا يخرج هذه الاشربة	٢٦٦ - باب السارق توهب له السرقة
من دخولها في الاسم والتحريم اذا كانت مسكرة	٢٦٧ - باب ما جاء في من سرق عبدا صغيرا من حرز
٢٩٦ - باب ما اسكر كثيره فقليله حرام	٢٦٨ - باب ما جاء في العبد الباقي اذا سرق
٢٩٧ - باب ما يحتج به من رخص في المسكر اذا لم يشرب	٢٦٩ - باب الظرار يقطع
منه ما يسكره والجواب عنه	» - باب الباش يقطع اذا اخرج الكفن من
٢٩٩ - باب ما جاء في صفة نبيذهم الذي كانوا يشربونه	جميع الفهر
في حديث انس بن مالك وغيره عن النبي صلى الله	٢٧٠ - جامع ابواب قطع اليد والرجل في السرقة
عليه وسلم واصحابه	» - باب السارق يسرق اولافته قطع يده اليمنى من
٣٠٢ - باب ما جاء في الكسر بالماء	مفصل الكف ثم يحسم بالمار
٣٠٦ - باب الخليطين	٢٧٢ - باب السارق يعود فيسرق ثانيا وثالثا ورابعا
٣٠٨ - باب الاوعية	٢٧٥ - باب ما جاء في تمليق اليد في عنق السارق
٣١٠ - باب الرخصة في الاوعية بعد النهي	» - باب ما جاء في الاقرار بالسرقة والرجوع عنه
٣١١ - باب النهي عن احتناث الاسقية	٢٧٦ - باب قطع المملوك باقراره
٣١٢ - باب ما جاء في وجوب الحد على من شرب خمر	» - باب عزم السارق
او نبيذا مسكرا	٢٧٨ - باب ما جاء في تضعيف الغرامة
٣١٣ - باب من اقم عليه الحد اربع مرات ثم عادله	٢٧٩ - باب ما يستدل به على ترك تضعيف الغرامة
٣١٤ - باب من وجد منه ريح شراب اولعى سكران	» - جامع ابواب ما لا قطع فيه
٣١٧ - باب ما جاء في اقامه الحد في حال السكر او حتى	» - باب لا قطع على المحتلس ولا على المستهب ولا على
يذهب سكره	الحائش
٣١٨ - باب ما جاء في عدد حد الخمر	٢٨١ - باب العبد يسرق من متاع سيده
	» - باب العبد يسرق من مال امرأه سيده

الأبواب	الأبواب
٣٣٤ - باب الامام يعقوب عن ذوى الهيئات زلاتهم ما لم تكن حداً	٣٢٩ - باب الشارب يضرب زيادة على الاربعين فيموت في الزيادة والذي يموت في غير حد واجب فيها يعاقب به
» - باب قتال اهل الردة وما اصاب في ايديهم من متاع المسلمين	٣٣٤ - باب الامام فيما يؤدب رأى تركه تركه
٣٣٥ - باب ما جاء في منع الرجل نفسه وحرمة وماله	» - باب السلطان يكره رجلا على ان يدخل نهرا او ينزل بئرا او يرق نخلة
٣٣٦ - باب ما يسقط القصاص من العمد	٣٣٥ - باب السلطان يكره على الاختتان او الصبي وسيد المملوك يأمران به وما ورد في الختان
٣٣٧ - باب الرجل يحد مع امرأته الرجل فيقتله	٣٣٦ - جامع ابواب صفة السوط
٣٣٨ - باب التعدى والاطلاع	» - باب ما جاء في صفة السوط والضرب
٣٣٩ - باب الرجل يستأذن على دار فلا يستقبل الباب ولا ينظر	٣٣٧ - باب ملجاء في التعزير وانه لا يبلغ به اربعين
» - باب ما جاء في كيفية الاستئذان	٣٣٨ - باب لاتقام الحدود في المساجد
٣٤٠ - باب الرجل يدعى أياكون ذلك اذنا له	» - باب الحدود كهارات
٣٤١ - باب الرجل يدخل دار غيره بغير اذنه	٣٣٩ - باب ما جاء في الاستتار يستتر الله عز وجل
» - باب الضمان على البهائم	٣٣٠ - باب ما جاء في السر على اهل الحدود
٣٤٢ - باب جرح العجماء جبار اذا ارسلت بالنهار او كانت منقطة	٣٣١ - باب ما جاء في الشفاعة بالحدود
٣٤٣ - باب الدابة تنفج رجلها	٣٣٢ - باب الرجل يعترف بحد لا يسميه فيستره الامام
٣٤٤ - باب علة الحديث الذي روى فيه النار جبار	» - باب ما جاء في التهي عن التجسس
٣٤٥ - باب اخذ الولي بالولي	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس اصماء الصحابة والتابعين واتباعهم رضوان الله تعالى عليهم اجمعين مع مسانيدهم وآثارهم ومروياتهم تحت الابواب المذكورة في المجلد الا من من السنن الكبرى للبيهقي -

قد رتبنا هذا الفهرس على ترتيب حروف الهجاء ليكون سهل التناول لمن اراد ان يستخرج المسانيد والآثار والروايات من هذا المجلد ورمزنا للرؤوع (مر) وللرسل (م) وللمقطع (ق) وللأخبار الموقوفة على الصحابة (ث) وللقطوع (ط) تم خصصنا لفظة حدث لتحديث الصحابة ولفظة روى لرواية التابعين واتباعهم وكل ما أتى به البيهقي من الاحاديث والروايات تحت الابواب وان كان بعضها محالاً للترجمة سلكتها فيه على تبويبه -

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومسوياتهم للمجلد الثامن من السنن الكبرى

[illegible]

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٥٤ في باب جواز تولية الامام من ينوب عنه الخ (مر)	١٥٩ حدث في باب الصبر على اذى يصيبه من جهة امامه (مر)
١٥٥ » » (مر)	(٩ - اسعد بن عبد الملك الجرجاني من اتباع)
» في باب السمع والطاعة للامام (مر)	التابعين رحمه الله تعالى
١٦٠ في باب اثم الغادر للبر والفاجر (مر)	٢٣٠ روى في باب ما جاء فيمن اتى جارية امرأته (ق)
١٦٢ في باب فضل الامام العادل (مر)	(١٠ - انس بن مالك خادم رسول الله)
١٨٦ في باب ما في الشفاعة (مر)	صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه
١٧٢ في باب ما جاء في قتال اهل البني والخوانسار (مر)	٩ حدث في باب محاربة العبد برضاه الخ (مر)
٢٠٥ في باب من قال في المرتد يستتاب مكانه الخ (مر)	١٧ في باب اصل تحريم القتل في القرآن (مر)
٢٤٣ في باب ما جاء في حد الممايك (ث)	٢٠ في باب تحريم القتل من السبة (مر)
٢٤٥ في باب حد الرجل امته اذا زنت (ث)	٢٥ في باب ايجاب الفصا في العمد (مر)
٢٦٠ في باب ما جاء عن الصحابة رضى الله عنهم فيما يجب به الفطخ (مر)	٢٨ في باب قتل الرجل بالمرأة (مر)
٢٨٢ في باب قطاع الطريق (مر)	٣٨ في باب العبد يقتل فيه قيمته بالغة ما بلغت (مر)
٢٨٦ في باب ما جاء في تحريم الحجر (مر)	٤٢ في باب عمد القتل بالبحر وغيره (مر)
٢٩٠ في باب ما جاء في تفسير الحجر الذي نزل تحريمها (ث)	٤٦ في باب من سقى رجلا سما (مر)
٢٩٥ في باب الدليل على ان الطبخ لا يخرج هذه الاشربة من دخولها في الاسم والتحريم اذا كانت مسكرة (ث)	٥٤ في باب ما جاء في الترغيب في الغفوة عن الفصا (مر)
٢٩٩ في باب ما جاء في صفة نبذهم (مر)	٦٢ في باب الفصا بغير السيف (مر)
٣٠٧ في باب الحليطين (مر)	٦٤ في جماع ابواب الفصا فيما دون النفس (مر)
٣٠٨ » » (مر)	٧٩ في باب تقدير البذل باني عشر الف درهم او بالدينار (مر)
» في باب الاوعية (مر)	١٢٨ في باب ترك العود بالمسامة (مر)
٣٠٩ » » (مر)	١٣٩ في باب العيادة والاطيرة والطرق (مر)
٣١٧ في باب ما جاء في اقامة الحد في حال السكر الخ (مر)	١٤٠ » » (مر)
٣١٩ في باب ما جاء في عدد حد الحجر (مر)	١٤٣ في باب الائمة من فريش (مر)
٣٢٤ في باب السلطان يكره على الاحزان (مر)	١٤٤ » » (مر)
	١٥٢ في باب ما جاء في نسبة الامام علي من براه (مر)
	اهلا للخلافة بعده (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٢٦ في باب من قال لا يقيم عليه الحد حتى يعترف اربعة مرات (مر)	٣٣٣ في باب الرجل يعترف بحد لا يسميه فيستره الامام (مر)
٢٢٩ في باب الحيل لا ترجم حتى تضع (مر)	٣٣٨ في باب التعدى والاطلاع (مر)
٢٩٨ في باب ما يحتج به من رخص في السكر (مر)	(١١ - ايمن بن خريم مختلف في صحبته رضي الله عنه)
٣١١ في باب الرخصة في الاوعية (مر)	١٩٣ روى في باب انتهى عن القتل في الفرقة في آثار الصحابة
(١٥ - بكير بن الاشج من صغار التابعين) رحمه الله تعالى	(١٢ - ايمن الحبشي مولى ابن ابي عمرة من التابعين) رحمه الله تعالى
٣٥ روى في باب لا يقتل حرب عبد (ق)	٢٥٧ روى في باب اختلاف الناقين في ثمن الجن (م)
٤٠ في باب القود بين الرجال والنساء (ق)	حرف الباء
(١٦ - بلال بن الحارث المزني صاحب) رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنه	(١٣ البراء بن عازب صحابي رضي الله عنه)
١٦٥ حدث في باب ما على الرجل من حفظ اللسان عند السلطان وغيره	حدث في باب الخلة احق بالحضانة من العصبة (مر)
(١٧ - بهز بن حكيم عن ابيه عن جده (١))	٦ » » (مر)
٢ حدث في باب من احق منهما بحسن الصحبة (مر)	٢٠٨ في باب مال المرتد اذا مات (مر)
حرف التاء	٢١٤ في باب ما يستدل به على شرائط الاحصان (مر)
(١٨ - تميم الداري صحابي رضي الله عنه)	٢٣٧ في باب من وقع على ذات محرم له او على ذات زوج (مر)
١٦٣ حدث في باب المصيبة لله ولكتابه ولرسوله الخ (مر)	٢٤٦ في باب ما جاء في حد الذميين (مر)
حرف الشاء	٢٧٩ في باب ما يستدل به على ترك تضعيف الغرامة (مر)
(١٩ - ثابت بن الضحاك صحابي مشهور)	٣٤١ في باب الضمان على البهائم (مر)
رضي الله عنه	٣٤٢ » » (مر)
٢٣ حدث في باب التبايض على من قتل نفسه (مر)	(١٤ - بريدة الاسلمي صحابي رضي الله عنه)
(٢٠ - ثعلبة بن رهمم الحنظلي صحابي)	١١٥ حدث في باب من قال في الغرة عبد (مر)
رضي الله عنه	١٤٠ في باب العيافة والطبره والطرق (مر)
٣٤٥ حدث في باب أخذ الولي بالولي (مر)	٢١٤ في باب ما يستدل به على شرائط الاحصان (مر)
	٢١٨ في باب المرحوم يغسل وبصلى عليه تم دس (مر)
	٢٢١ في باب ما جاء في حصر المرحوم والمرجوة (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢١٨ في باب المرجوم يغسل ويصلى عليه ثم يدفن (مر)	حرف الجيم
٢٢٥ في باب من قال لا يقيم عليه الحد حتى يعترف اربع مرات (مر)	(٢١ - جابر بن زيد ابو الشعثاء تابعي جليل)
٢٣١ في باب ما جاء في وقف الشهود حتى يشبوا الزنا (مر)	رحمه الله تعالى
٢٧٢ في باب السارق يعود فيسرق (مر)	٥٨ روى في باب ميراث الدم والعقل (م)
٢٧٩ في باب لا تقطع على المختلس الخ (مر)	٢٣٤ في باب من اتى بهيمة (ط)
٢٩٢ في باب ما جاء في تفسير الحجر الذي نزل تحريمها (مر)	(٢٢ - جابر بن سمرة صحابي رضي الله عنه)
٢٩٦ في باب ما اسكر كثيره فقليله حرام (مر)	٢١٢ حدث في باب ما يستدل به على ان جلد المائة ثابت على البكرين الحرين الخ (مر)
٣٠٦ في باب الخليطين (مر)	٢٢٦ في باب من قال لا يقيم عليه الحد حتى يعترف اربع مرات (مر)
٣٠٩ في باب الاوعية (مر)	(٢٣ - جابر بن عبد الله صحابي بن صحابي رضي الله عنهما)
٣١٠ في باب الرخصة في الاوعية بعد النهي (مر)	٩ حدث في باب النهي عن كسب البغي (مر)
٣١١ في باب » » (مر)	١٧ في باب اصل تحريم القتل في القرآن (مر)
٣١٤ في باب من اقيم عليه الحد اربع مرات ثم عاد له (مر)	٢٣ في باب لا يشير بالسلاح الى من لا يستحق القتل (مر)
٣٢٤ في باب السلطان يكره على الاختتان الخ (مر)	٤٦ في باب من سقى رجلا ساء (مر)
٣٤٠ في باب ما جاء في كيفية الاستئذان (مر)	٦٦ في باب ما جاء في الاستئذان بالقصاص (مر)
(٢٤ - جارية بن ظفر صحابي رضي الله عنه)	٦٧ » » (مر)
٦٥ حدث في باب الاقصاص فيه (مر)	٧٨ في باب اعواز الابل (مر)
(٢٥ - جابر بن مطعم صحابي مشهور رضي الله عنه)	١٠٧ في باب من العاقاء التي تغرم (مر)
١٥٣ حدث في باب ما جاء في تنبيه الامام على من يراه اهلا للخلافة بعده (مر)	» في باب من في الدوان (مر)
(٢٦ - جرير بن عبد الله صحابي مشهور رضي الله عنه)	١٠٨ » » (مر)
١٣١ حدث في باب ما جاء في وجوب الكفارة في انواع قتل الخطأ (مر)	١٤١ في باب اللئيم من قربت (مر)
١٤٦ في باب كيفية البيعة (مر)	١٤٦ في باب كيفية البيعة (مر)
١٦١ في باب ما على السلطان من القيام فيما ولي بالفسط الخ (مر)	١٦٧ في باب ما في الشقاعة (مر)
	١٩٦ في باب ما حرم به الدم من الاسلام (مر)
	٢٠٣ في باب قتل من ارتد عن الاسلام (مر)
	٢١٥ في باب ما يستدل به على شرائط الاحضان (مر)
	٢١٧ في باب من جلد في الراس علم باحصائه (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٧٣ في باب الدليل على ان الفتنة الباغية مضمومة	١٦٨ في باب ما على السلطان من اكرام
(ث) لا تخرج باليمنى عن قسمة الايلام	وجوه الناس (مر)
(ث) في باب من اتي هيمة	٢٠٤ في باب العبد يرتد (مر)
(٣٤ - الحسن البصري من ائمة التابعين)	(٢٧ - جندب بن عبد الله صحابي رضي الله عنه)
رحمه الله تعالى	٢٤ حدث في باب التغليظ على من قتل نفسه (مر)
٢٩ روى في باب فيمن لا قصاص بينه باختلاف	(٢٨ - جندب البجلي - ١)
الدينين (م)	١٣٦ حدث في باب تكفير الساحر وقتله (ث)
٣٥ في باب لا يقتل حر بعهد (ط)	(٢٩ - جندب - ١)
٣٧ في باب العبد يقتل فيه قيمته بالغة ما بلغت (ط)	١٣٦ حدث في باب تكفير الساحر وقتله (مر)
٥١ في باب الحيار في القصاص (ط)	حرف الحاء
٥٤ في باب من قتل بعد اخذه اليد (م)	(٣٠ - الحارث بن حاطب صحابي رضي الله عنه)
٦٢ في باب ما روى في ان لا قود الا بجديدة (م)	٢٧٢ حدث في باب السارق يعود فيسرق (مر)
٨٦ في باب ذهاب العقل من الحماية (ط)	(٣١ - الحارث الاشعري صحابي رضي الله عنه)
٨٨ في باب دية الانف (ط)	١٥٧ حدث في باب اترغيب في لزوم الجماعة (مر)
٨٩ في باب دية اللسان (ط)	(٣٢ - حذيفة بن اليمان صحابي جليل رضي الله عنه)
١٣٠ في باب (م)	١٥٣ حدث في باب ما جاء في تنبيه الامام على من
١٦٧ في باب ما على السلطان من منع الناس عن النخمة (م)	يراه اهلا للخلافة بعده (مر)
٢٣٣ في باب ما جاء في حد اللوطي (ط)	١٥٦ في باب اترغيب في لزوم الجماعة (مر)
٢٤٦ في باب ما جاء في حد الذميين (ط)	١٥٧ في باب الصبر على اذى يصيبه من جهة الامانة (مر)
٢٤٨ في باب ما جاء في حد الذميين (م)	١٦٦ في باب ما على من رفع الى السلطان ما به
٢٧٨ في باب غرم السارق (ط)	ضرر الخ (مر)
(٣٥ - الحصين بن ابى الحر تابعي رحمه الله تعالى)	١٩٠ في باب انهى عن القتال في الفرقة الخ (مر)
٢٧ روى في باب اجاب القصاص على القتال	١٩٨ في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (مر)
دون غيره (ق)	١٩٩ في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (ث)
(٣٦ - حكيم بن حزام صحابي مشهور رضي الله عنه)	٢٠٠ في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (مر)
٣٨٢ حدث في باب لا تقام الحدود في المساجد (مر)	» في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (ث)
(٣٧ - حمل بن مالك بن النابغة صحابي رضي الله عنه)	» في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (ث)
٤٣ حدث في باب عمد القتل بالحجر وغيره الخ (مر)	(٣٣ - الحسن بن علي - بط رسول الله)
١١٤ في باب دية الحب (مر)	صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٧٣ روى في باب اسنان الابل في الخطأ (ط)	حرف الخاء
٨٣ في باب ما دون الموصحة من الشجاج (م)	(٣٨ - خارجة بن زيد بن ثابت أحد الفقهاء السبعة)
٨٦ في باب السمع (ط)	رحمهم الله تعالى
٩٧ في باب حلمي التدين (ط)	٤٠ روى في باب القود بين الرجال والنساء (ط)
١٠٩ في باب ما تحمل الراقلة (ط)	٧٣ في باب اسنان الابل في الخطأ (ط)
١١٦ في باب ما جاء في تقدير الغرة (ط)	(٣٩ - خالد بن الوليد سيف الله من مشاهير الصحابة)
حرف الزاي	رضي الله عنه
(٤٥ - الزبير بن العوام أحد العشرة رضي الله عنهم)	٦٥ حدث في باب ما لا قصاص فيه (ت)
٩ حدث في باب محارجة العبد برضاه الخ (ث)	٢٠٣ في باب قتل من ارتد عن الاسلام (ث)
٣٣٣ في باب ما جاء في الشفاعة بالحدود (ث)	(٤٠ - خزيمه بن ثابت ذو الشهادتين رضي الله عنه)
(٤٦ - زيد بن ارقم صحابي مشهور رضي الله عنه)	٣٢٨ حدث في باب الحدود كفارات (مر)
١٩٨ حدث في باب ما يحرم به الدم	حرف الدال
من الاسلام (مر)	(٤١ - ديلم الحميري الجيشاني صحابي رضي الله عنه)
(٤٧ - زيد بن اسلم من كبار التابعين رحمهم الله تعالى)	٢٩٢ حدث في باب ما جاء في تفسير الحجر الذي
٢٥ روى في باب ايجاب القصاص على الغائل	نزل بتجريمها (مر)
دون غيره (ط)	حرف الراء
٨٥ في باب الاذنين (م)	(٤٢ - رافع بن خديج صحابي جليل رضي الله عنه)
٨٦ في باب ذهاب العقل من الجبابة (م)	١١٩ حدث في باب اصل العسامة (مر)
٨٨ في باب دية المنهتين (م)	١٣٤ في باب الشهادة على الجناية (مر)
٩٠ في باب دية الاسنان (م)	٢٦٢ في باب القطع في كل ما له ثمن (مر)
٩٧ في باب دية الذكر والانثيين (م)	٢٦٣ » » (مر)
١٩٥ في باب قتل من ارتد عن الاسلام (م)	٢٦٦ في باب ما يكون حرزا وما لا يكون (مر)
٣٢٦ في باب ما جاء في صفة السوط والضرب (ف)	(٤٣ - رافع بن سنان صحابي رضي الله عنه)
(٤٨ - زيد بن ثابت كاتب الوحي رضي الله عنه)	٣ حدث في باب الابوين اذا اضرقا (مر)
١٦ حدث في باب اصل نحر م القتل	(٤٤ - ربيعة بن ابي عبد الرحمن من فقهاء التابعين)
في القرآن (ن)	رحمهم الله تعالى
٦٩ في باب صفة السنتين اتى مع الاربعين (ن)	
٧٤ في باب من قال هي ارباع على اختلاف	
بينهم في الاوصاف (ب)	
في	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(ث) البني في المعترك شهيد	٨٢ في باب ارش الموصحة (ث)
حرف السين	» في باب الهاشمية (ث)
(٥١- السائب بن يزيد صحابي رضي الله عنه)	٨٤ في باب ما دون الموصحة من الشجاج (ث)
٣١٩ حدث في باب ما جاء في عدد حد الحجر (مر)	٨٦ في باب ذهاب العقل من الجباية (ث)
(٥٢- سعد بن ابراهيم عن ابيه رحمهما الله تعالى)	٨٧ في باب دية اشتفار العينين (ث)
٣٢٦ روى في باب ما جاء في صفة البيوط والضرب (في آثار الصحابة)	٨٨ في باب دية الانف (ث)
(٥٣- سعد بن ابى وقاص احد العشرة)	٩٢ في باب الاصابع كلها سواء (ث)
رضي الله عنهم	٩٦ في باب ما جاء في جراح المرأة (ث)
١٣٥ حدث في باب من قال السحر له حفيقة (مر)	٩٧ في باب دية الذكرو الانثيين (ث)
١٤٠ في باب الاياقة والطيرة والطرق (مر)	٩٨ في باب ما جاء في العين الفائمة واليد الشلاء (ث)
٢٠٢ في باب قتل من ارتد عن الاسلام (مر)	» في باب ما جاء في الحاجبين انخ (ث)
٢٠٥ في باب من قال في المرتد يستتاب مكانه (مر)	١٠٨ في باب ما تحمل الماقلة (ث)
٢٥٩ في باب اختلاف المقاتين في ثمن المحن (مر)	٢١١ في باب ما يستدل به على ان السبيل هو جلد الزانيين ورجم النيب (مر)
٢٨٥ في باب ما جاء في تحريم الحجر (ث)	٢٤٥ في باب حد الرجل امته اذا زنت (ث)
٢٩٦ في باب ما اسكر كثيره فقليله حرام (مر)	٢٨٠ في باب لا قطع على المختلس الخ (ث)
(٥٤- سعيد بن ابى بردة عن)	(٤٩- زيد بن خالد الجهني صحابي)
ايه عن جده (١)	رضي الله عنه
٢٩٤ حدث جده في باب الدليل على ان الطبخ لا يخرج هذه الاتربة من دخولها في الاسم والتحريم اذا كانت مسكرة (مر)	٢١٢ حدث في باب ما يستدل به على ان جلد المائة بابت على البكرين الحربن الخ (مر)
(٥٥- سعيد بن جبير من ائمة التابعين رحمه الله)	٢١٣ في باب ما يستدل به على شرائط الاحصان (مر)
٢٥ روى في باب يحاب الفصاص على القاتس	٢١٩ في باب من اجاز أن لا يحضر الامام المرجومين ولا النهود (مر)
دون عبره (ط)	٢٢٢ في باب ما جاء في نفى البكر (مر)
٢٨٤ في باب انحارب نوب (ط)	٢٣٦ في باب من وقع على ذات محرم له او على دات زوج الخ (مر)
(٥٦- سعيد بن زيد احدا لعشرة رضي الله عنهم)	٢٤١ في باب ما جاء في حد المالك (مر)
١٨٧ حدث في باب من ازيد والده او امه او دمه	٢٤٤ في باب حد الرجل امته اذا زنت (مر)
او دمه او قتل فهو سبيد (مر)	(٥٠- زيد بن صوحان يقال له صحبة رضي الله عنه)
	١٨٦ حدث في باب المقتول من اهل العدل سيف اهل

الاسماء و الابواب	الاسماء و الابواب
<p>٣٣٥ في باب ما جاء في منع الرجل نفسه و حريمه و ماله (مر)</p> <p>(٥٧ - سعيد بن عبيد رحمه الله تعالى)</p> <p>١٨٦ روى في باب المقتول من اهل العدل بسفيان اهل البني في المعتك شهيد (ط)</p> <p>(٩٨ - سعيد بن المسيب احدا الفقهاء السبعة)</p> <p>و جمعهم الله تعالى</p> <p>٢٨ روى في باب قتل الرجل بالمرأة (ط)</p> <p>٣٧ في باب العبد يقتل فيه قيمته بالغة و ابلغت (ط)</p> <p>٤٠ في باب القود بين الرجال و النساء (ط)</p> <p>٧١ في باب ما جاء في تغليظ الدية (ط)</p> <p>٧٣ في باب اسنان الابل في الخطأ (ط)</p> <p>٨٦ في باب السمع (ط)</p> <p>٨٩ في باب دية اللسان (م)</p> <p>٩١ في باب السن تضرب فتسود الخ (ط)</p> <p>٩٤ في باب الصحيح يصيب عين الاور (ط)</p> <p>٩٥ في باب ما جاء في كسر الصلب (م)</p> <p>٩٦ في باب ما جاء في جراح المرأة (م)</p> <p>٩٧ في باب حلقى الندين (ط)</p> <p>» في باب دية الذكر و الانثيين (م)</p> <p>» » » (ط)</p> <p>١٠٤ في باب جراحة العبد (ط)</p> <p>١٠٧ في باب من العاقلة الى نغرم (ط)</p> <p>١٠٩ في باب ما تحمل العاقلة (ط)</p> <p>١١٣ في باب دية الجحين (م)</p> <p>١٢٣ في باب اصل القسامة (م)</p> <p>١٣٣ في باب لارب القاتل (م)</p> <p>٢١٧ في باب ما جاء في من تزوج امرأة ولم بمسها ثم زنا (م)</p> <p>٢٢٨ في باب من قال لا اقام عليه الحد حتى يتعرف (٢)</p>	<p>ارب مرات (م)</p> <p>(٥٩ - سفيان الثوري الامام رحمه الله تعالى)</p> <p>٢٠٣ روى في باب قتل من ارتد عن الاسلام (ط)</p> <p>(٦٠ - سفيان بن عيينة امام حجة رحمه الله تعالى)</p> <p>١٦ روى في باب اصل تحريم القتل في القرآن (ط)</p> <p>(٦١ - سلمان الفارسي صحابي جليل رضي الله عنه)</p> <p>٣٣٢ حدث في باب ما جاء في الستر على اهل الحدود (ث)</p> <p>(٦٢ - سلمة بن الاكوع صحابي شهيد بعة الرضوان)</p> <p>رضي الله عنه</p> <p>١١٠ حدث في باب لا تحمل العاقلة ما جنى الرجل على نفسه (مر)</p> <p>١٤٦ في باب كيفية البيعة (مر)</p> <p>١٩٨ في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (مر)</p> <p>(٦٣ - سلمة بن الحبحق صحابي رضي الله عنه)</p> <p>٢٤٠ في باب ما جاء فيمن اتى جارية امرأته (مر)</p> <p>(٦٤ - سليمان التيمي تابعي رحمه الله تعالى)</p> <p>٣٠٦ روى في باب ما جاء في الكسر بالماء (ط)</p> <p>(٦٥ - سليمان بن يسار احد الفقهاء)</p> <p>السبعة و جمعهم الله تعالى</p> <p>٤٠ روى في باب القود بين الرجال و النساء (ط)</p> <p>٧٣ في باب اسنان الابل في الخطأ (ط)</p> <p>٨٢ في باب ارش الموضحة (ط)</p> <p>٩٢ في باب الاصابع كلها سواء (ط)</p> <p>٩٤ في باب الصحيح يصيب عين الاور (ط)</p> <p>١٠٩ في باب ما تحمل العاقلة (ط)</p> <p>(٦٦ - سمرة بن جندب صحابي مشهور رضي الله عنه)</p> <p>حدث</p>

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٥ حدث في باب ما روى فيمن قتل عبده	٣٠٠ في باب ما جاء في صفة نبيذهم (مر)
او مثل به (مر)	٣٣٨ في باب التمديد والاطلاع (مر)
٢٧٦ في باب غريم السارق (مر)	حرف الشين
(٦٧ - سواد بن عمرو صحابي رضي الله عنه)	(٧٣ - الشافعي الامام رحمه الله تعالى)
٤٨ حدث في باب ما جاء في قتل الامام	٨٤ روى في تفسير الشجاج ومدارجها (ط)
وبجرحه (مر)	١٠٩ في باب ما تحمل العاقلة (ق)
(٦٨ - سواده بن الربيع صحابي رضي الله عنه)	» في باب تنجيم الدية على العاقلة (ق)
١٤ حدث في باب ما جاء في حلب الماشية (مر)	١٣٠ في باب ما جاء في وجوب الكفارة في
(٦٩ - سويد بن مقرن صحابي رضي الله عنه)	انواع قتل الخطأ (ط)
١١ حدث في باب اجتناب الوجه في الضرب (مر)	٢٧٩ في باب ما يستدل به على ترك تضعيف
١٢ » » » (مر)	الغرامة (ق)
٣٠٢ في باب ما جاء في صفة نبيذهم (مر)	(٧٤ - شبيل (١) صحابي رضي الله عنه)
(٧٠ - سويد بن النعمان صحابي رضي الله عنه)	حدث في باب من أجاز أن لا يحضر الامام
١١٩ حدث في باب اصل القسامة (مر)	المرجومين ولا الشهود (مر)
(٧١ - سهل بن ابي حنيفة صحابي صغير)	٢٢٢ في باب ما جاء في نفى البكر (مر)
رضي الله عنه	(٧٥ - شاذان بن اوس صحابي رضي الله عنه)
٧٣ حدث في باب اسنان الابل في الخطأ (مر)	حدث في باب يحفظ الامام سيفه الخ (مر)
١١٧ في باب اصل القسامة (مر)	(٧٦ - شرح القاضي رحمه الله تعالى)
١١٨ » » (مر)	روى في باب ما ورد في البئر جبار (ط)
١١٩ » » (مر)	١٣٥ في باب الشهادة على الجناية (ط)
١٢٠ » » (مر)	٣٤٢ في باب الضمان على البهائم (ط)
١٢٦ في باب ما جاء في القتل بالفسامة (مر)	(٧٧ - الشعبي الامام رحمه الله تعالى)
(٧٢ - سهل بن سعد صحابي رضي الله عنه)	١٠٤ روى في باب من قال لا تحمل العاقلة عمدا
١٦٦ حدث في باب ما على الرجل من حفظ اللسان	الخ (ط)
عند السلطان وغيره (مر)	٢٤٣ في باب ما جاء في حد المالك (ط)
٢٢٨ في باب الرجل يقر بالزنا دون المرأة (مر)	٢٤٦ في باب ما جاء في حد الذميين (ط)
٢٣٠ في باب الضرر في خلقته (مر)	٢٦٩ في باب المباش بقطع الخ (ط)
٢٥١ في باب ما جاء في حد قذف المحصنات (مر)	٢٩٧ في باب ما يحتج به من رخص في المسكر الخ (ط)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
حرف الطاء	حرف الصاد
(٨٥ - طائوس من سادات التابعين رحمه الله تعالى)	(٧٨ - صفوان بن امية صحابي مشهور)
٢٩ روى في باب فيمن لا قصاص بينه باختلاف الدينين (م)	رضي الله عنه
٤٥ في باب شبه العمد الخ (م)	٢٦٥ حدث في باب ما يكون حرزا وما لا يكون (مر)
٦٥ في باب ما لا قصاص فيه (م)	(٧٨ - صفوان بن عبد الله تابعي ثقة)
٢٦٧ في باب السارق توهب له السرقة (م)	رحمه الله تعالى
٢٩٢ في باب ما جاء في تفسير الخمر الذي نزل تحريمها (م)	٢٦٥ روى في باب ما يكون حرزا وما لا يكون (م)
(٨٦ - طلحة بن عبيد الله أحد العشرة رضي الله عنهم)	(٨٠ - صفوان بن عسال المرادي صحابي)
٦٥ حدث في باب ما لا قصاص فيه (مر)	رضي الله عنه
(٨٧ - طلق بن حبيب تابعي رحمه الله تعالى)	١٦٦ حدث في باب ما على من رفع الى السلطان ما فيه ضرر على مسلم (مر)
٢٥ روى في باب انجاب الفصاح على القاتل دون غيره (ط)	حرف الضاد
حرف العين	(٨١ - الضحاك بن سفيان صحابي)
(٨٨ - عائذ بن عمرو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه)	رضي الله عنه
١٦١ حدث في باب ما على السلطان من القيام فيما ولى بالقسط الخ	٥٧ حدث في باب ميراث الدم والعقل (مر)
(٨٩ - عبادة بن الصامت أحد النقباء رضي الله عنه)	١٣٤ في باب ميراث الدية (مر)
١٨ حدث في باب قتل الولدان (مر)	(٨٢ - الضحاك بن قيس صحابي صغير)
٥٦ في باب ما جاء في الترغيب في العفو عن الفصاح (مر)	رضي الله عنه
٧١ في باب ما جاء في تغليظ الدية (مر)	٣٢٤ حدث في باب السلطان بكره على الاختتان الخ (مر)
٧٤ في باب من قال هي ارباع الخ (مر)	٣٢٧ في باب ما جاء في التعزير (مر)
٧٧ في باب اعواز الابل (مر)	(٨٣ - الضحاك بن مزاحم تابعي مفسر)
١٤٥ في باب كيفية البيعة (مر)	رحمه الله تعالى
٢١٠ في باب ما سئل به على ان السهل هو جلد الزابيين ورجم السيب (مر)	٥١ روى في باب الخيار في القصاص (ط)
في	(٨٤ - ضرار بن الأزور صحابي رضي الله عنه)
	١٤ حدث في باب ما جاء في حاب الماسية (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
حدث في باب ما يستدل به على شرائط الاحصان (مر) ٢١٥	٢٢١ في باب ما جاء في نهي البكر (مر)
(٩٦ - عبدالله بن الحارث بن ابي ربيعة - ٣) رحمه الله تعالى	٣٢٨ في باب الحدود كفارات (مر)
٢٧٣ روى في باب السارق يهود فيسرق (م)	٣٤٦ في باب الرجل يدخل دار غيره بغير اذنه (مر)
(٩٧ - عبدالله ابن الديلمى عن ابيه - ٤)	(٩٠ - العباس بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه
٣٠٠ حدث ابو ه في باب ما جاء في صفة نبيذهم (مر)	٦٥ حدث في باب ما لا قصاص فيه (مر)
(٩٨ - عبدالله بن زيد صحابي رضي الله عنه)	١٦٧ في باب ما على السلطان من مع الناس عن النميمة (ث)
١٤٦ حدث في باب كيفية البيعة (ث)	(٩١ - عبدالله بن ابي اوفى صحابي رضي الله عنه)
(٩٩ - عبدالله بن عباس من كبار علماء الصحابة) رضي الله عنه	٣٠٩ حدث في باب الاوعية (مر)
حدث في باب ما جاء في تسوية المالك بين طعامه وطعام رقيقه الخ (ث)	(٩٢ - عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو) ابن حزم تابعي صغير رحمه الله تعالى
١٥ في باب اصل تحريم القتل في القرآن (ث)	٧٣ روى في باب ذية النفس (ق)
١٦ » » (ث)	٨١ في جماع ابواب الديات فيما دون النفس (١) (ق)
٢٠ في باب تحريم المثل من السنة (ث)	» في باب ارش الموضحة (١) (ق)
٢٢ » » (مر)	» » (٢) (ق)
٢٤ في باب ايجاب الفصاص في العمد (مر)	٨٢ في باب المامومة (١) (ق)
٢٥ » » (مر)	٨٧ باب ذية الانف (١) (ق)
» في باب ايجاب الفصاص على القاتل دون غيره (ث)	٣٢٨ في باب ما جاء في التعزير (م)
٢٧ » » (مر)	(٩٣ - عبدالله بن بسر صحابي رضي الله عنه)
٣٥ في باب لا يتل حرب بعد (مر)	٣٣٩ حدث في باب الرجل يستأذن على داره لا يستقبل الباب ولا ينظر (مر)
» » (ث)	(٩٤ - عبدالله بن جعفر ذي الجناحين) رضي الله عنه
٣٧ في باب ما روى ميمون قتل عبده او له به (ث)	١٣ حدث في باب نفقة الدواب (مر)
٣٩ في باب الرجل بنتل امه (مر)	(٩٥ - عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي) صحابي رضي الله عنه
٤٠ في باب الفود بين الرجال والنساء الخ (ث)	
٤٥ في باب سبه احمد (مر)	
٥١ في باب ما روى الفصاص (ب)	

(٣) صحابه الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة كتم دلالة

(١) روى عن ابيه (٢) بروى عن ابيه عن حده

(٤) اُره فيروز الديلمى له رضي الله عنه

الاسماء والابواب	الابواب والاسماء
٢٠٣ في باب قتل من ارتد عن الاسلام الخ (ث)	٥٢ في باب الحياض في القصاص (ث)
٢٠٥ في باب من قال في المرتد يستتاب مكانه الخ (مر)	٥٣ في باب من قال موجب العمد القود (مر)
٢٠٩ في باب المكروه على الردة (ث)	٦١ في باب الولي لا يستبد بالقصاص (مر)
٢١٠ في باب العقوبات في المعاصي قبل نزول الحدود (ث)	٦٤ في جماع ابواب القصاص فيما دون النفس (ث)
٢١١ في باب ما يستدل به على ان السبيل هو جلد الزانيين ورجم الثيب (مر)	٦٧ في باب ما جاء في الاستثناء بالقصاص من الجرح والقتل (مر)
٢٢٤ في باب ما جاء في نفي المخنثين (مر)	٧٨ في باب تقدير البدل باثني عشر الف درهم او بالف دينار (مر)
٢٢٦ في باب من قال لا يقيم عليه الحد حتى يعترف اربع مرات (مر)	٧٩ » » (مر)
٢٢٧ في باب الرجل يقرب الزنا دون المرأة (مر)	٩٠ في باب الاستئذان كلها سواء (مر)
٢٣١ في باب ما جاء في تحريم اللواط واتيان البهيمة (مر)	» » (ث)
٢٣٢ في باب ما جاء في حد اللوطي (مر)	٩١ في باب الاصابع كلها سواء (مر)
» » (ث)	٩٢ » » (مر)
٢٣٣ في باب من اتى بهيمة (مر)	٩٣ » » (مر)
٢٣٤ » » (مر)	١٠٢ في باب دية اهل الذمة (مر)
» » (ث)	١٠٤ في باب من قال لا تحمل العاقلة عمدا الخ (ث)
٢٣٧ في باب من وقع على ذات محرم له او على ذات زوج (مر)	١٠٥ » » (ث)
٢٤٣ في باب ما جاء في حد الممايك (ث)	١٠٧ في باب من العاقلة التي تغرم (مر)
٢٤٨ في باب ما جاء في حد الذميين (مر)	١١٥ في باب دية الجنين (مر)
٢٤٩ في باب الحكم بينهم اذا حكم بما انزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم (ث)	١٢٣ في باب اصل القسامة (مر)
٢٥٠ في باب ما جاء في حد قذف المحصنات (مر)	١٢٩ في باب ما جاء في قسامة الجاهلية (ث)
٢٥٢ في باب ما جاء في الشتم دون القذف (مر)	١٣١ في باب ما جاء في وجوب الكفارة في انواع قتل الخطأ (مر)
٢٥٧ في باب اختلاف الناقلين في ثمن المجن (مر)	١٣٨ في باب ما جاء في كراهية اقتباس علم الجوم (مر)
٢٨٢ في باب من سرق من بيت المال شيئا (مر)	١٣٩ » » (ث)
٢٨٣ في باب قطاع الطريق (ث)	١٥٧ في باب الصبر على اذى يصيبه من جهة الامانة (مر)
٢٨٥ في باب ما جاء في تحريم الخمر (ث)	١٦٢ في باب فضل الامام العادل (مر)
٢٨٧ » » (ث)	١٧٩ في باب لا يبدأ الخوارج بالقتال حتى يسألوا (مر)
٢٨٨ في باب التشديد على من سقى صبيا خمر (مر)	١٩٤ في باب امان المرأة المسلمة والرجل المسلم الخ (مر)
	١٩٥ في باب قتل من ارتد عن الاسلام (مر)
	٢٠٢ في باب قتل من ارتد عن الاسلام الخ (مر)
	٢٠٣ » » (ث)

الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
٢٩٤ في باب الدليل على ان الطبخ لا يخرج هذه	٤٤ في باب شبه العمد (مر)
الإشربة من دخولها في الاسم والتحريم	٥٠ في باب الرجل يبيع الرجل للأعراف قتله (مر)
إذا كانت مسكرة (مر)	٦٨ في باب استئان الإبل المغلظة في شبه العمد (مر)
» » » (ث)	١٠٢ في باب دبة اهل الذمة (مر)
٢٩٧ في باب من يحتج به من رخص في المسكر	١٤٠ في باب العيافة والطيرة والطريق (مر)
الخ (ث)	١٤١ في باب الأئمة من قریش (مر)
٢٩٨ » » » (ث)	١٤٥ في باب كيفية البيعة (مر)
٣٠٠ في باب ما جاء في صفة نبذهم (مر)	١٤٧ » » » (ث)
٣٠٣ في باب ما جاء في الكسر بالماء (مر)	١٥٢ في باب ما جاء في تنبيه الإمام على من يراه
٣٠٤ » » » (مر)	اهلا في الخلافة بعده (مر)
٣٠٨ في باب الاوعية (مر)	١٥٤ » » » (مر)
٣١٤ في باب من وجد منه ريح شرابا ولقي	» في باب جواز تولية الامام ومن ينوب عنه (مر)
سكران (مر)	١٥٦ في باب الترغيب في لزوم الجماعة (مر)
٣١٥ » » » (مر)	١٥٩ في باب اثم الغادر للبر والفاجر (مر)
٣٣٠ في باب ما جاء في عدد حد الخمر (مر)	» » » (ث)
٣٢١ » » » (مر)	١٦٠ » » » (ث)
٣٢٥ في باب السلطان يكره على الاختتان (مر)	» في باب ما على السلطان من القيام فيما ولي
(١٠٠- عبد الله بن عبيد بن عمير ثقة رحمه الله تعالى)	بالقسط الخ (مر)
١٩٧ روى في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (م)	١٦٤ في باب ما يكره من ثناء السلطان واذا
(١٠١- عبد الله بن عمر من فقهاء الصحابة)	خرج قال غير ذلك (ث)
رضي الله عنه	١٦٥ في باب ما على الرجل من حفظ اللسان
١٠ حدث في باب سياق ما ورد من التشديد	عند السلطان وغيره (مر)
في ضرب الممالك الخ (مر)	١٦٧ في باب ما في الشفاعة الخ (مر)
١١ » » » (مر)	١٦٨ في باب ما على السلطان من اكرام وجوه
١٢ في باب فضل المأوك اذا نصح (مر)	الماس (مر)
١٣ في باب نفقة الدواب (مر)	١٧٢ في باب ما جاء في قتال اهل البنى
٢٠ في باب تحريم القتل من السنة (مر)	والخوارج (ث)
٢١ » » » (ث)	١٨٢ في باب اهل البنى اذا ماؤالم يتبع مدبرهم (مر)
٣٠ في باب بيان ضعف الخبر الذي روى في قتل	١٩٢ في باب المهي عن القتال في الفرقة (ث)
المومن بالكافر (مر)	» » » (مر)
	١٩٣ » » » (ث)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣١٧ في باب ما جاء في اقامة الحد في حال السكر	٢١٦ في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (مر)
المنخ (مر)	٢٠٤ في باب قتل من ارتد عن الاسلام (ث)
٣٢١ في باب ما جاء في عدد حد النحر (ث)	٢١٤ في باب ما يستدل به على شرائط الاحصان (مر)
٣٢٢ في باب الامام فيما يؤدب ان رأى تركه تركه (مر)	٢١٦ في باب من قال من اشرك بالله فليس بمحصن (ث)
٣٣٠ في باب ما جاء في الاستتار بستر الله	» » » (مر)
عن وجل ^٢ (مر)	٢٢٣ في باب ما جاء في نفي البكر (مر)
» في باب ما جاء في السر على اهل الحدود (مر)	٢٤٥ في باب حد الرجل امته اذا زنت (ث)
٣٣٢ في باب ما جاء في الشفاعة بالحدود (مر)	٢٤٦ في باب ما جاء في حد لزمين (مر)
٣٣٩ في باب التعدى والاطلاع (مر)	٢٥٦ في باب اختلاف الناقلين في ثمن الجن (مر)
(١٠٣ - عبد الله بن عمرو بن العاص)	٢٦٤ في باب السن التي اذا بلغت الرجل والمرأة
من المكثرين من الصحابة رضي الله عنه	اثبتت عليها الحدود (مر)
حدث في باب الام تزوج ويسقط حقها من	٢٦٦ في باب ما يكون حرزا وما لا يكون (ث)
حضانة الولد (مر)	٢٦٨ في باب ما جاء في العبد الابق اذا سرق (ث)
٧ في باب ما على مالك المملوك من طعام	٢٨٢ في باب قطاع الطريق (مر)
المملوك وكسوته (مر)	٢٨٦ في باب ما جاء في تحريم النحر (ث)
٢٢ في باب تحريم القتل من السنة (ث)	٢٨٧ » » (مر)
» » (مر)	٢٨٨ في باب التشديد على مد من النحر (مر)
٣٦ في باب ما روى فيمن قتل عبده (مر)	٢٩٠ في باب ما جاء في تفسير الحجر الذي
٤٤ في باب شبه العمد (مر)	نزل به تحريمها (ث)
٤٥ » » (مر)	» » (ث)
٥٤ في باب ما جاء في الترغيب في العمو عن	٢٩٣ في باب الدليل على ان الطبخ لا يخرج هذه
القصاص (ث)	الاشربة من دخولها في الاسم والتحريم
٦٨ في باب اسنان الابل المغلظة في شبه العمد (مر)	اذا كانت مسكرة (مر)
٧٣ في باب دية النفس (مر)	٢٩٤ » » (ث)
٨١ في ارش الموضحة (مر)	٢٩٥ » » (ث)
٨٩ في باب دية اللسان (مر)	٢٩٦ في باب ما اسكر كثيره ففلياه حرام (مر)
١٣٣ في باب ما جاء في ام من قتل ذميا الخ (مر)	٣٠٥ في باب ما جاء في الكسر بالماء (مر)
١٦٩ في باب ما جاء في قتال اهل البني	٣٠٦ » » (مر)
والخوارج (مر)	٣٠٨ في باب الاوعية (مر)
١٨٧ في باب من اريد ماله او اهله او دمه او دينه	٣٠٩ » » (مر)
فقاتل فقتل فهو شهيد (مر)	

الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
٢٧١ في باب السارق يسرق اولاً يقطع يده النخ (مر)	٢٧١ في باب ما جاء في تضعيف الغرامة (مر)
٢٧٨ في باب ما جاء في تضعيف الغرامة (مر)	٢٨٧ في باب ما جاء في تحريم الخمر (مر)
٢٨٧ في باب ما جاء في تحريم الخمر (مر)	٣١٠ في باب الرخصة في الاوعية بعد النهي (مر)
٣١٠ في باب الرخصة في الاوعية بعد النهي (مر)	٣٣١ في باب ما جاء في الستر على اهل الحدود (مر)
٣٣١ في باب ما جاء في الستر على اهل الحدود (مر)	٣٣٥ في باب ما جاء في منع الرجل نفسه وحرمة وواله (مر)
٣٣٥ في باب ما جاء في منع الرجل نفسه وحرمة وواله (مر)	(١٠٣- عبد الله بن مسعود من كبار العلماء من الصحابة)
(١٠٣- عبد الله بن مسعود من كبار العلماء من الصحابة)	رضى الله عنه
حدث في باب اصل تحريم القتل	١٥ في القرآن (مر)
١٥ في القرآن (مر)	١٨ في باب قتل الولدان (مر)
١٨ في باب قتل الولدان (مر)	١٩ في باب تحريم القتل من السنة (مر)
١٩ في باب تحريم القتل من السنة (مر)	٢٠ » » (مر)
٢٠ » » (مر)	٢١ » » (مر)
٢١ » » (مر)	٣٥ في باب لا يقتل حر بعبد (ث)
٣٥ في باب لا يقتل حر بعبد (ث)	٥٤ في باب ما جاء في الترغيب في العفو عن القصاص (ث)
٥٤ في باب ما جاء في الترغيب في العفو عن القصاص (ث)	٥٧ في باب ما جاء في قتل الغيلة في عفو الاولياء (ث)
٥٧ في باب ما جاء في قتل الغيلة في عفو الاولياء (ث)	٦١ في باب يحفظ الامام سيفه (مر)
٦١ في باب يحفظ الامام سيفه (مر)	٦٩ في باب صفة الستين الى مع الاربعين (ث)
٦٩ في باب صفة الستين الى مع الاربعين (ث)	٧٤ في باب من قال هي اجناس النخ (ث)
٧٤ في باب من قال هي اجناس النخ (ث)	٧٥ » » (ث)
٧٥ » » (ث)	» » (مر)
» » (مر)	١٠١ في باب دية اهل الذمة (ث)
١٠١ في باب دية اهل الذمة (ث)	١٠٣ » » (ث)
١٠٣ » » (ث)	١٣٦ في باب تكفير الساحر وقتله (ث)
١٣٦ في باب تكفير الساحر وقتله (ث)	١٣٩ في باب العيافة والطيرة والطرق (مر)
١٣٩ في باب العيافة والطيرة والطرق (مر)	١٥٦ في باب السمع والطاعة للامام ومن ينوب عنه (مر)
١٥٦ في باب السمع والطاعة للامام ومن ينوب عنه (مر)	١٥٧ في باب الصبر على اذى يصيبه من جهة الاموال (مر)
١٥٧ في باب الصبر على اذى يصيبه من جهة الاموال (مر)	
١٦٦ في باب ما على السلطان من منع الناس عن النخمة (مر)	
١٩١ في باب النهي عن القتال في الفرقة (مر)	
١٩٤ في باب قتل من ارتد عن الاسلام (مر)	
٢٠٢ » » (مر)	
٢٠٦ في باب من قال في المرتد يستتاب مكانه (ث)	
٢٠٩ في باب المكره على الردة (مر)	
٢١٣ في باب ما يستدل به على شرائط الاحصان (مر)	
٢٣٨ في باب ما جاء في درأ الحدود بالشبهات (ث)	
٢٤١ في باب من اصاب ذنباً دون الحد ثم تاب (مر)	
٢٤٣ في باب ما جاء في حد المماليك (ث)	
٢٥٢ في باب من قال لاحد الا في انكذف الصريح (ث)	
٢٦٠ في باب ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فيما يجب به القطع (ث)	
٢٦١ » » (مر)	
٢٦٤ في باب السن التي اذا بلغها الرجل والمرأة اقيمت عليهما الحدود (ث)	
٢٨١ في باب العبد يسرق من متاع سيده (ث)	
٢٨٤ في باب الردء لا يقتل (مر)	
٢٩٨ في باب ما يحتاج به من رخص في المسكر (ث)	
٣١١ في باب الرخصة في الاوعية بعد النهي (مر)	
٣١٥ في باب من وجد منه ريح شراب اوتى سكران (مر)	
٣١٨ في باب ما جاء في اقامة الحد في حال السكر النخ (ث)	
٣٢٢ في باب الامام كما يؤدب ان رأى تركه ركه (مر)	
٣٢٦ في باب ما جاء في صفة السوط والضرب (ث)	
٣٣١ في باب ما جاء في الستر على اهل الحدود (مر)	
٣٣٧ في باب الرجل يحد مع امرأته ارجل يفتله (مر)	

الاسماء والاصحاب	الاسماء والاصحاب
٧٣ في باب اسنان الابل في الخطأ (ط)	(١٠٤ - عبد الله بن مغفل صحابي بايع تحت الشجرة)
(١١٢ - عبيد الله بن عدي الخيار معدود في الصحابة)	رضي الله عنه
رضي الله عنه	٩٤ حدثني باب الصحيح يصيب عين الاعور (ث)
١٩٦ حدث في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (مر)	(١٠٥ - عبد الله بن هشام ادرك النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه
(١١٣ - عبيد بن عمير الليثي ولد في عهد النبي)	١٤٨ حدث في باب ما جاء في بيعة الصغير (مر)
صلى الله عليه وسلم	(١٠٦ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه)
٤٤ روى في باب عمد القتل بالحجر (ط)	٣١٩ حدث في باب ما جاء في عدد حد الحمر
(١١٤ - عثمان بن عفان امير المؤمنين رضي الله عنه)	٣٢٠ » » (مر)
حدث في باب ما جاء في السبي عن كسب	(١٠٧ - عبد الرحمن بن اليلاني مولى عمر رضي الله عنه)
الاماء الخ (ث)	٣٠ روى في باب بيان ضعف الخبر الذي روى
١٧ في باب اصل نحر القتل في القرآن (ث)	في قتل المؤمن بالكافر (م)
١٩ في باب تحريم القتل من السمة (مر)	٣١ » » (م)
٣٣ في باب الروايات فيه عن عثمان رضي الله عنه (ث)	(١٠٨ - عبد الرحمن بن عوف احد المبشرة رضي الله عنهم)
٥٠ في باب ما جاء في قتل الامام وجرحه (ث)	١٤٧ حدث في باب كيفية البيعة (ث)
٦٢ في باب احد الاولياء اذا عدى على رجل فقتله	٢٧٧ في باب عزم السارق (مر)
بانه قاتل ابيه (ث)	(١٠٩ - عبد الملك بن مروان الخليفة المشهور)
٦٩ في باب صفة الستين التي مع الاربعين (ث)	٦٢ روى في باب القصاص بغير السيف (ط)
٧١ في باب ما جاء في تغليظ الذية الخ (ث)	١٢٧ في باب ما جاء في القتل بالسامة (ط)
٧٤ في باب من قال هي ارباع على اختلاف بينهم	١٦٣ في باب فضل الامام العادل (ط)
في الاوصاف (ث)	٢٣٦ في باب من زنا بامرأة مستكرهة (ط)
٨٣ في باب ما دون الموصحة من الشجاج (ث)	(١١٠ - عبد الواحد بن زياد البصري ثقة رحمه الله تعالى)
٩٤ في باب الصحيح يصيب عين الاعور (ث)	٣١ روى في باب بيان ضعف الخبر الذي روى
٩٥ في باب ما جاء في ذية المرأة (ث)	في قتل المؤمن الكافر (ق)
١٠٠ في باب ذية اهل الدمه (ث)	(١١١ - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة)
١٣٦ في باب تكفير الساحر وقتله (ث)	احد الفقهاء السبعة رحمه الله تعالى
١٩٤ في باب قتل من ارتد عن الاسلام (مر)	٤٠ روى في باب العود بين الرجال والنساء (ط)
٢٠١ في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (ث)	(٤)
٢٠٤ في باب قتل من ارتد عن الاسلام الخ (ث)	
٢٠٦ في باب من قال في المرتد يستتاب ومكته (ث)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(١١٩ - عروة بن ماسر يختلف في صحبه)	٢٢٠ في باب من اجاز ان لا يحضر الامام المبرمجين
رضي الله عنه	ولا الشهود (ث)
حدث في باب العيامة والطيرة والطرق (مر)	٢٣١ في باب ما جاء في وقف الشهود حتى يثبتوا
(١٢٠ - عطاء بن يسار تابعي رحمه الله تعالى)	الزنا (ث)
روى في باب فيمن لا قصاص بينه باختلاف	٢٥١ في باب العبد يقذف حرا (ث)
الدينين (م)	٢٥٣ في باب ما جاء في الشتم دون القذف (ث)
في باب تنعيم الدية (ط)	٢٦٠ في باب ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم
في باب ما جاء في تغليظ الدية (ط)	فيما يجب به القطع (ث)
في باب ما جاء في دية المرأة (م)	٢٦٢ في باب القطع في الطعام الرطب (ث)
في باب دية الذكر والائتين (ط)	٢٦٥ في باب ما يكون حرزا وما لا يكون (ث)
في باب ما جاء في الحاجين (ط)	٢٨٧ في باب ما جاء في تحريم الخمر (ث)
في باب الاثمة من قریش (م)	٢٨٨ " " (ث)
في باب ما جاء في حد اللوطي (ط)	٣٢١ في باب ما جاء في عدد حد الخمر (ث)
في باب الباش يقطع الخ (ط)	(١١٥ - عثيم بن كليب عن ابيه عن جده - ١)
في باب من وجد منه ديج شراب او قبي	٣٢٣ حدث في باب السلطان يكره على الاختتان (مر)
سكران (ط)	(١١٦ - عدي بن حميرة الكندي صحابي رضي الله عنه)
(١٢١ - عطاء بن ابي رباح من ائمة التابعين)	٢٧١ في باب السارق يسرق (مر)
رحمه الله تعالى	(١١٧ - عرفة بن رضى الله عنه)
روى في باب اعواز الابل (م)	١٦٨ حدث في باب ما جاء في قتال اهل النفي
في باب دية اهل الدمة (ط)	والخودج (مر)
في باب ما جاء في حد اللوطي	١٦٩ " " (مر)
في آثار الصحابة	(١١٨ - عروة بن الزبير احد الفقهاء السبعة)
في باب ما جاء في الكسر بالماء (مر)	رحمهم الله تعالى
(١٢٢ - عقبه بن الحارث صحابي رضي الله عنه)	٤٠ روى في باب القود بين الرجال والنساء (ط)
حدث في باب ما جاء في وجوب الحد على	٧٣ في باب اسنان الابل في الخطأ (ط)
من شرب خمر (مر)	١٠٤ في باب من قال لا تحمل العاقلة عمدا (ط)
في باب ما جاء في اقامة الحد في حال	٢٠٠ في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (م)
السكر الخ (مر)	٢٥٥ في باب ما يجب فيه القطع (م)
	٢٨٤ في باب المحارب يتوب (ط)

الاسماء والأبواب	الاسماء والأبواب
٣٦ في باب ما روى فيمن قتل عبده (مر)	(١٢٣) - عقبة بن عامر الجهني صحابي مشهور
٣٧ في العبد يقتل فيه قيمته بالغة ما بلغت (ث)	رضي الله عنه
٣٨ في باب العبد يقتل الحر (ث)	١٠١ حدث في باب دية أهل الذمة (مر)
٤١ في باب الفر يقتلون الرجل (ث)	٢٣٨ في باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات (ث)
» في باب الاثنين أو أكثر يقطعان يدرجل معا (ث)	٢٣٩ في باب ما جاء في الستر على أهل الحدود (مر)
٥٠ في باب ما جاء في امر السيد عبده (ث)	(١٢٤) - عقبة بن مالك الليثي صحابي رضي الله عنه
٥١ في باب الرجل يحبس الرجل الآخر فيقتله (ث)	٢٢ حدث في باب تحريم القتل من السنة (مر)
٥٦ في باب (كذا) (ث)	(١٢٥) - حكيم مولى ابن عباس من علماء التابعين
٥٨ في باب ميراث الدم والعقل (ث)	رحمه الله تعالى
٥٩ من زعم أن للكبار أن يقتصوا قبل بلوغ الصغار (مر)	٢٤٩ روى في باب ما جاء في حد الذميين (ط)
٦١ في باب ما روى في عهد الصبي (ث)	(١٢٦) - علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (١)
٦٨ في باب الرجل يموت في قصاص الجرح (ث)	زين العابدين من أئمة أهل البيت رضوان الله تعالى
٦٩ في باب صفة الستين التي مع الأربعين (ث)	عليهم أجمعين
٧٤ في باب من قال هي أرباع على اختلاف بينهم في الأوصاف (ث)	٢٦ روى في باب إيجاب القصاص على القاتل دون غيره (ط)
٧٩ في باب تقدير البدل بأثنى عشر ألف درهم أو بألف دينار (ث)	(١٢٧) - علي بن أبي طالب أمير المؤمنين رضي الله عنه
٨١ في باب ارش الموضحة (ث)	٤ حدث في باب الأبوين إذا اقترقا الخ (ث)
٨٢ في باب المقلعة (ث)	٦ في باب الخالة أحق بالحضانة من العصابة (مر)
٨٥ في باب الخاتمة (ث)	١١ في باب سياق ما ورد من التشديد في ضرب المالك الخ (مر)
» في باب الأذنين (ث)	» في باب ما جاء في تاديبتهم الخ (مر)
٨٧ في باب دية العينين (ث)	٢٨ في باب من لا فصاح بيده باختلاف الدينين (مر)
» في باب ما جاء في نقص البصر (ث)	٢٩ » (مر)
٨٨ في باب دية الأنف (ث)	٣٤ في باب الروايات فيه عن علي رضي الله عنه (ث)
٨٩ في دية اللسان (ث)	» في باب لا بقل حر بعبد (مر)
» في باب دية اللسان (ث)	٣٥ » (ث)
٩١ في باب السن تضرب فتسود (ث)	
٩٤ في باب الصحيح يصيب عين الأعور (ث)	
٩٦ في باب ما جاء في جراح المرأة (ث)	

الاسماء والأبواب	الاسماء والأبواب
١٩٣ في باب امان المرأة المسلمة والرجل المسلم (مر)	٩٧ في باب دية الذكر والناجين (ث)
١٩٤ » » (مر)	١٠١ في باب دية اهل الذمة (ث)
٢٠١ في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (ث)	١٠٢ في باب تنجيم الدية على العاقلة (ث)
٢٠٦ في باب من قال في المرتد يستتاب مكانه (ث)	١١١ في باب ما ورد في البئر جبار (مر)
٢٠٧ في باب من قال يستتاب ثلاث مرات (ث)	١١٢ » » (ث)
٢٠٨ في باب ما جاء في سبى ذرية المرتدين (ث)	١٤٣ في باب الاثمة من قريش (مر)
٢١٧ في باب ما جاء فيمن تزوج امرأة ولم يمسهام زنا (ث)	١٤٩ في باب الاستخلاف (مر)
٢٢٠ في باب من اعتبر حضور الامام والشهود وبداية الامام بالرجم (ث)	١٥٦ في باب السمع والطاعة للامام (مر)
٢٢٣ في باب ما جاء في نفى البكر (ث)	١٧٠ في باب ما جاء في قتال اهل البنى والحوارج (مر)
٢٢٩ في باب لا يقام حد الجلد على الحبل ولا على مريض دنف (مر)	١٧١ » » (مر)
٢٣١ في باب الشهود في الزنا (ث)	١٧٣ في باب الدليل على ان الفئة الباغية منهما لا تخرج بالبغي عن تسمية الاسلام (ث)
٢٣٢ في باب ما جاء في حد اللوطي (ث)	١٧٤ » » (ث)
٢٣٨ في باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات (مر)	١٧٥ في باب من قال لا تباعة في الجراح والدماء الخ (ث)
٢٤٠ في باب ما جاء فيمن اى جارية امرأته (ث)	١٧٩ في باب لا يبدأ الحوارج بالقتال حتى بسأوا الخ (ث)
٢٤١ » » (ث)	١٨٠ » » (مر)
٢٤٢ في باب ما جاء في حد المالك (مر)	» » (ث)
٢٤٣ » » (ث)	١٨١ » » (ث)
٢٤٤ في باب حد الرجل امته اذا زنت (مر)	» في باب اهل البنى اذا فاؤا لم يتبع مدبرهم الخ (ث)
٢٤٥ » » (مر)	١٨٣ » » (ث)
٢٤٧ في باب ما جاء في حد الذميين (ث)	» في باب الرجل يقتل واحدا من المسلمين على التاويل (ث)
٢٥١ في باب العبد يقدف حرا (ث)	١٨٤ في باب القوم يظهرون رأى الحوارج لم يحل به قتلهم (ث)
٢٥٣ في باب ما جاء في التتم دون القذف (ث)	١٨٥ في باب الحوارج يهزلون جماعة الناس (ث)
٢٦٠ في باب ما جاء عن اصحابه رضى الله عنهم فيما يجب به المظح (مر)	١٨٧ في باب الخلاف في قتال اهل البنى (مر)
٢٦١ » » (ث)	١٨٨ » » (مر)
٢٦٢ في باب المحزون ييب حدا » (ث)	
» » (ث)	
٢٦٥ » » (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٨١ في باب اهل البني اذا فاؤا لم يتبع مدبرهم (ث)	٢٦٦ في باب ما يكون جرزاو ما لا يكون (ث)
١٨٦ في باب المقتول من اهل العدل بسيف اهل البني في المعتوك شهيد (ث)	٢٧١ في باب السارق يسرق او لا تفتطع يده البني الخ (ث)
٢٠٨ في باب المكره على الردة (مر)	٢٧٥ في باب السارق يعوده فيسرق (ث)
(١٢٩ - عمر بن الخطاب امير المؤمنين)	في باب ما جاء تعليق اليد في حق السارق (ث)
رضي الله عنه	٢٨٠ في باب لا قطع على المختلس (ث)
حدث في باب الابوين اذا افترقا الخ (ث)	٢٨٢ في باب من سرق من بيت المال شيئا (ث)
٣٢ في باب الروايات فيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (ث)	٢٩٢ في باب ما جاء في تفسير الحجر الذي نزل تحريمها (مر)
٣٣ في باب لا يقتل حرب عبد (ث)	٢٩٣ في باب ما جاء في تفسير الحجر الذي نزل تحريمها (مر)
٣٤ في باب ما روى فيمن قتل عبده الخ (مر)	٣٠٨ في باب الاوعية (مر)
٣٦ في باب ما روى فيمن قتل عبده الخ (مر)	٣١٦ في باب من وجد عنه دج شراب اولي سكران (مر)
٣٧ في باب ما روى فيمن قتل عبده الخ (ث)	٣١٨ في باب ما جاء في عدد حد الحجر (مر)
في باب العبد يقتل فيه قيمته بالغة ما بلغت (ث)	٣٢١ في باب ما جاء في عدد حد الحجر (ث)
٣٨ في باب العبد يقتل العبد (ث)	في باب الشارب يضرب زيادة على الاربعين فيموت الخ (مر)
في باب الرجل يقتل ابنته (مر)	٣٢٢ في باب ما جاء في عدد حد الحجر (ث)
٣٩ في باب ما روى فيمن قتل عبده الخ (مر)	٣٢٤ في باب السلطان يكره على الاحتتان الخ (مر)
٤١ في باب المر يقتلون الرجل (ث)	٣٢٥ في باب ما جاء في عدد حد الحجر (ث)
٤٤ في باب عمد القتل بالحجر وغيره الخ (ث)	٣٢٦ في باب ما جاء في صفة السوط والضرب (ث)
٤٧ في باب الحال التي اذا قتل بها رجل اقيد منه (ث)	٣٢٧ في باب ما جاء في عدد حد الحجر (ث)
٤٨ في باب ما روى فيمن قتل عبده الخ (ث)	٣٢٨ في باب الحدود كفارات (مر)
في باب ما جاء في قتل الامام وحره (مر)	٣٢٩ في باب ما جاء في عدد حد الحجر (ث)
٤٩ في باب ما روى فيمن قتل عبده الخ (ث)	٣٣٢ في باب ما جاء في السر على اهل الحدود (ث)
٥٠ في باب ما روى فيمن قتل عبده الخ (ث)	٣٣٧ في باب الرجل يحد مع امرأته الرجل فيقتله (ث)
٥٧ في باب ما جاء في قتل العيلة في عفو الاولياء (ث)	(١٢٨ - عمار بن ياسر صحابي رضي الله عنه)
٥٨ في باب ميراث الدم والعقل (ث)	١٧٤ حدث في باب الدليل على ان الفئة الباغية منها لا يخرج بالبني عن تسميه الاسلام (ث)
٥٩ في باب عفو بعض الاولياء عن القصاص دون بعض (ث)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٠٧ في باب من العاقلة التي تغرم (ث)	٦٠ في باب عفوف عن الاولياء عن النصاص الخ (ث)
١٠٨ في باب من في الديوان الخ (ث)	٦١ في باب ما روى في عهد الصبي (ث)
١٠٩ في باب تجيم الدية على العاقلة (ث)	» في باب عهد الاولياء ان عدى على رجل
٢١١ في باب ما ورد في البرجبار (ث)	فقتله بانه قاتل ابيه (ث)
١١٦ في باب ما جاء في الكفارة في الجنين (ث)	٦٤ في جمع ابواب القصاص فيما دون النفس (ث)
» في باب ما جاء في تقدير النقرة (ث)	٦٥ في باب ما لا قصاص فيه (ث)
١٢٣ في باب اصل القسامة (ث)	٦٨ في باب الرجل يموت في قصاص الجرح (ث)
١٢٤ » » (ث)	٦٩ في باب صفة الستين التي مع الاربعين (ث)
١٢٥ » » (ث)	٧١ في باب ما جاء في تغليظ الدية الخ (ث)
١٢٩ في باب ترك القود بالقسامة (ث)	٧٢ في باب اسنان دية العمدة (مر)
١٣٤ في باب لا يرث العاتل (ن)	٧٦ في باب اعواز الابل (ث)
١٣٦ في باب تكفير الساحر وقتله (ث)	٧٧ » » (ث)
١٤٢ في باب الائمة من قريش (ث)	٨٠ في باب ما روى فيه عن عمر وعثمان
١٤٣ » » (مر)	رضي الله عنهما (ث)
١٤٥ في باب لا يصلح امامان في عصر واحد (ث)	٨٢ في باب ارش الموصحة (ب)
١٤٨ في باب الاستحلاف (مر)	٨٣ في باب ما دون الموصحة من الشجاج (ث)
١٥٠ في باب من جعل الامر شورى (مر)	٨٥ في باب الادنين (ث)
١٥١ » » (ث)	٨٦ في باب دهاب العقل من الجناية (ث)
١٥٢ في باب ما جاء في تنبيه الامام على من يراه	» في باب دية العينين (مر)
اهلا للحلافة بعده (مر)	٨٩ في باب دية اللسان (ث)
١٦٢ في باب فضل الامام العادل (ث)	٩٠ في باب اللسان كلها سواء (ن)
١٦٣ » » (ث)	٩١ » » (ث)
١٦٧ في باب ما على السلطان من مع الناس	٩٣ في باب الاصابع كلها سواء (ث)
عن البيعة (ن)	٩٦ في باب ما جاء في جراح المرأة (ث)
١٦٨ في باب ما على السلطان من اكرام وحوه	٩٧ » » (ث)
الناس (ث)	٩٨ في باب احماع الحراوات (ث)
١٧٦ في باب ما جاء في قتال الضرب الاول من اهل	» في باب ما جاء في عين القائمة واليد السلاء (ب)
الردة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (ن)	٩٩ في باب ما جاء في الترقوة والضلوع (ث)
١٩٩ في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (مر)	» في باب ما جاء في كسر الدراع والساق (ب)
٢٠١ » » (ث)	١٠٠ في باب دية اهل الدمة (ب)
١٠٦ في باب من قال بحبس ثلاثة ايام (ب)	١٠١ » » (ب)

الإسماء والابواب	الإسماء والابواب
٢٧٦ في باب ما جاء في الاقرار بالسرقه	٢٠٧ في باب من قال يحبس ثلاثة ايام (ث)
(ث) والرجوع عنه	٢١١ في باب ما يستدل به على ان السبيل هو جلد
٢٧٨ في باب ما جاء في تضعيف الترامة (ث)	الزنايين ورجم الثيب (مر)
٢٨٠ في باب لا قطع على المختلس (ث)	٢١٢ في باب ما يستدل به على ان جلد المائة ثابت
٢٨٢ في باب العبد يسرق من مال امرأة سيده (ث)	على البكرين الحرين الخ (ث)
٢٨٥ في باب ما جاء في تحريم الخمر (مر)	٢١٣ " " (مر)
٢٨٦ " " (مر)	٢١٥ في باب ما يستدل به على شرائط الاحصان (ث)
٢٨٨ في باب ما جاء في تفسير الخمر الذي	٢٢٠ في باب من اجاز ان لا يحضر الامام
نزل تحريمها (ث)	المرجوعين ولا الشهود (ث)
٢٨٩ " " (ث)	٢٣٤ في باب شهود الزنا اذا لم يكملوا اربعة (ث)
٢٩٩ في باب ما جاء في صنعة نبيذهم (ث)	٢٣٥ " " (ث)
٣٠١ " " (ث)	" في باب من زنى بامرأة مستكرهه (ث)
٣٠٢ " " (ث)	٢٣٦ " " (ث)
٣٠٥ في باب ما جاء في الكسر بالماء (ث)	" في باب من وقع على ذات محرم له او على
٣٠٢ " " (ث)	ذات زوج الخ (ث)
٣١٢ في باب ما جاء في وجوب الحد على من	٢٣٨ في باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات (ث)
شرب خمر (مر)	٢٣٩ " " (ث)
" " (ث)	٢٤١ في باب ما جاء في من اتى جارية امرأته (ث)
٣١٣ " " (مر)	٢٤٢ في باب ما جاء في حد المالك (ث)
٣١٥ في باب من وجد منه ريح شراب	٢٤٣ في باب ما جاء في نفى الرقيق (ث)
اولئى سكران (ث)	٢٤٧ في باب ما جاء في حد الذميين (ث)
" " (ث)	٢٥١ في باب العبد بقذف حرا (ث)
٣١٦ " " (ث)	٢٥٢ في باب من حد في التعريض (ث)
٣١٧ في باب ما جاء في اقامة الحد في حال السكر (ث)	٢٥٣ في باب ما جاء في النشتم دون القذف (ث)
٣٢١ في باب ما جاء في عدد حد الخمر (ث)	" في باب من رمى رجلا بالزنا بامرأته (ث)
٣٢٢ في باب الامام فيما يؤدب ان رأى	٢٦٠ في باب ما جاء عن الصحابة رضى الله عنهم
تركه تركه (ث)	فيما يجب به الفطخ (ث)
٣٢٣ في باب السلطان يكره رجلا على ان	٢٦٢ " " (ث)
يدخل نهر الخ (ث)	٢٧١ في باب السارق يسرق اولاً فتنقطع
٣٢٦ في باب ما جاء في صفة السوط والضرب (ث)	يده اليمنى الخ (ث)
٣٢٧ " " (ث)	٢٧٤ في باب السارق يعود فيسرق (ث)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٦٦ روى في باب ما جاء في الاستثناء بالقصاص من الجرح والقطع (م)	٣٣٠ في باب ما جاء في الاستثناء بستر الله عز وجل (ث)
(١٣٥) - عمرو بن شرحبيل من افاضل التابعين (م)	٣٣٣ في باب ما جاء في النهي عن التجسس (ث)
رحمه الله تعالى	٣٣٤ في باب قتال اهل الردة (ث)
١٧٤ روى في باب الدليل على ان الفئة الباغية منهما لا تخرج بالبغي عن تسمية الاسلام (ط)	٣٣٧ في باب الرجل يجد مع امرأته الرجل فيقتله (ث)
(١٣٦) - عمرو بن شعيب تابعي صغير رحمه الله تعالى	(١٣٠) - عمرو بن عبد العزيز الامام العادل (م)
٧٦ روى في باب اعواز الابل (ق)	رحمه الله تعالى
١٢٧ في باب ما جاء في القتل بالقسامة (ق)	٨٣ روى في باب ما دون الموضحة من الشجاج (ط)
١٣٤ في باب لا يرث القاتل (م)	٩٣ في باب الاصابع كلها سواء (ط)
٢٨ (١) في باب قتل الرجل بالمرأة (مر)	٩٩ في باب ما جاء في كسر الذراع والساق (م)
٢٩ في باب فيمن لا قصاص بينه في اختلاف الدينين (مر)	١٢٧ في باب ترك القود بالقسامة (ط)
٣٦ في باب ما روى فيمن قتل عبده (مر)	١٢٨ " " (ط)
٥٣ في باب الخيارد في القصاص (مر)	١٨٤ في باب القوم يظهرون رأى الخوارج لم يحل به قتالهم (ط)
٥٨ في باب ميراث الدم والعقل (مر)	٢٢٦ في باب السن التي اذا بلغها الرجل والمرأة اقيمت عليهما الحدود (ط)
٦٠ في باب امكان الامام ولي الدم من القاتل يضرب عنقه (مر)	٢٦٨ في باب ما جاء في العبد الباقي اذا سرق (ط)
٦٨ في باب ما جاء في الاستثناء بالقصاص (مر)	٢٦٩ في باب النباش يقطع الخ (ط)
٧٠ في باب صفة الستين التي مع الاربعين (مر)	(١٣١) - عمرو بن الاحوص صحابي رضي الله عنه
٧١ في باب اسنان دية العمد (مر)	٢٧ حدث في باب ايجاب القصاص على قاتل دون غيره (مر)
٧٤ في باب من قال هي ارباع الخ (مر)	(١٣٢) - عمرو بن اوس تابعي كبير رحمه الله تعالى
٧٧ في باب اعواز الابل (مر)	٣٤٥ روى في باب اخذ الولي بالولي (ط)
٨١ في باب ارش الموضحة (مر)	(١٣٣) - عمرو بن حزم صحابي رضي الله عنه
٨٣ في باب المامومة (مر)	١٨٩ حدث في باب الخلاف في قتال اهل البني (مر)
٨٨ في باب دية الانف (مر)	(١٣٤) - عمرو بن دينار تابعي ثقة ثبت (م)
٨٩ في باب دية الاسنان (مر)	رحمه الله تعالى
٩٢ في باب الاصابع كلها سواء (مر)	
١٠١ في باب دية اهل الذمة (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٦٤ حدث في باب النصيحة لله ولكتابه ولرسوله	١٠٧ في باب من العاقلة التي تفرم (مر)
ولائمة المسلمين الخ (مر)	١٢٣ في باب أصل القسامة (مر)
حرف الفاء	١٤١ في باب ما جاء في من تطيب بغير علم - فاصاب نفسه فما دونها (مر)
(١٤١ - فرات بن حيان صحابي رضي الله عنه)	١٨٦ في باب العادل يقتل الباغي الخ (مر)
١٩٧ حدث في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (مر)	١٨٧ " " (مر)
(١٤٢ - فضالة بن عبيد صاحب النبي صلى الله عليه)	٢٥٩ في باب اختلاف الناقلين في ثمن المجن (مر)
وسلم رضي الله عنه	٢٦٣ في باب القطع في كل ماله ثمن (مر)
٢٠٧ حدث في باب من قال يستتاب ثلاث مرات (ث)	٢٩٦ في باب ما اسكر كثيره فقليله حرام (مر)
٢٧٥ في باب ما جاء في تعليق اليد في عنق السارق (مر)	(١٣٧ - عمار بن العاص الصحابي المشهور)
حرف القاق	رضي الله عنه
(١٤٣ - قاسم بن محمد من الفقهاء السبعة رحمهم الله)	١٨٢ حدث في باب الخلاف في قتال اهل البنى (مر)
٤٠ روى في باب القود بين الرجال والنساء الخ (ط)	(١٣٨ - عمران بن حصين صحابي فاضل)
٧٢ في باب دية النفس (م)	رضي الله عنه
٧٣ في باب اسنان الابل في الخطأ (ط)	٣٩ حدث في باب فيمن لا قصاص بينه باختلاف الدينين (مر)
١٣١ في باب ما جاء في وجوب الكفارة في انواع قتل الخطأ (ط)	١٠٥ في باب حماية العلام يكون للفقراء (مر)
(١٤٤ - قاسم بن خيمرة تابعي ثقة رحمه الله تعالى)	٢٠٩ في باب العقوبات في المأوى (مر)
١٦٣ روى في باب فضل الامام العادل (ط)	٢١٧ في باب المرجوم يغسل ويصل عليه ثم يدفن (مر)
(١٤٥ - قبيصة بن ذؤيب له رؤية رضي الله عنه)	٢٢٥ في باب اقامة الحد على من اعترف بالزنا مرة الخ (مر)
٣١٤ حدث في باب من اقيم عليه الحد اربع مرات ثم عاد له (م)	٣٣٦ في باب السقط الفصاح من العمدة (مر)
(١٤٦ - قبيصة بن الحارث صحابي رضي الله عنه)	(١٣٩ - عوف بن مالك الاشجعي صحابي)
١٣٩ حدث في باب العيافة والطيرة والطرق (مر)	رضي الله عنه
(١٤٧ - قتادة من علماء التابعين رحمه الله تعالى)	١٥٨ حدث في باب الصبر على اذى يصيبه من جهة الامانة (مر)
٢٦ روى في باب ايجاب الفصاح على القاتل دون غيره (ط)	(١٤٠ - عياض بن غنم الاشعري صحابي)
٢٨٣ في باب قطاع الطريق (ط)	رضي الله عنه

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٥٨ - روى في باب اختلاف الناقلين في ثمن الجن (ط)	(١٤٨ - قرة بن اياس صحابي رضي الله عنه)
(١٥٧ - كادقة بن جنبل صحابي رضي الله عنه)	٢٠٨ - حدث في باب مال المرتد اذا مات (مر)
٣٣٩ - حدث في باب ما جاء في كيفية الاستئذان (مر)	(١٤٩ - قرة بن دعموص النيري صحابي)
٣٤٠ - (مر)	رضي الله عنه
حرف اللام	١٣٤ - حدث في باب ميراث الدية (مر)
(١٥٨ - لجلاج العامري صحابي)	(١٥٠ - قهيد الغفاري قيل له صحبة رضي الله عنه)
رضي الله عنه	٣٣٦ - حدث في باب منع الرجل نفسه وحرمة وماله (مر)
٢١٨ - حدث في باب الرجوم يغسل ويصلى عليه	(١٩١ - قيس بن ابي حازم يقال له رؤية)
ثم يدفن (مر)	رضي الله عنه
حرف الميم	١٣٠ - روى في باب ما جاء في وجوب الكفارة في
(١٥٩ - مالك بن انس الامام رحمه الله تعالى)	انواع قتل الخطأ (م)
٨٣ - روى في باب ما دون الموضحة من الشجاج (ق)	(١٥٢ - قيس بن عاصم صحابي رضي الله عنه)
١٤٠ - في باب العيافة والطيرة والطرق (ط)	١١٦ - حدث في باب ما جاء في الكفارة في الجين (مر)
(١٦٠ - مالك بن عبد الله الاوسي صحابي)	حرف الكاف
رضي الله عنه	(١٥٣ - كعب بن عجرة صحابي رضي الله عنه)
٢٤٤ - حدث في باب حد الرجل امته اذا زنت (مر)	١٦٥ - حدث في باب ما على الرجل من حفظ اللسان
(١٦١ - مجاهد من ائمة التابعين رحمه الله تعالى)	عند السلطان وغيره (مر)
٢١ - روى في باب تحريم القتل من السنة (ط)	(١٥٤ - كعب بن مالك صحابي مشهور)
٢٩ - في باب فيمن لا قصاص بيده باختلاف	رضي الله عنه
الديين (م)	٢١٦ - حدث في باب من قال من اشرك بالله
٥١ - في باب الخيار في القصاص (ط)	فليس بمحصن (مر)
٨٩ - في باب دية اللسان (ط)	(١٥٥ - كعب - ١)
٩٧ - في باب دية الذكر والانثيين (ط)	١٦٦ - حدث في باب ما على من دفع الى السلطان
٢١٠ - في باب العقوبات في المأصبي الخ (ط)	ما فيه ضرر (ن)
٢٤٣ - في باب ما جاء في حد المأيك (ط)	(١٥٦ - كعب الاحبار تابعي رحمه الله تعالى)
٢٦٦ - في باب السارق يوهب له السرقة (م)	
٢٧٠ - في باب السارق يسرق ولا تفتطع يده اليه (ط)	

الإسماء والإبواب

(١٦١) - محمد بن المنكدر من فضلاء التابعين

رحمه الله تعالى

٣٣١ في باب ما جاء في الستر على أهل الحدود (م)

(١٦٩) - محمود بن لبيد صحابي صغير رضي الله عنه

١٣٢ حدث في باب المسلمين يقتلون مسلما خطأ الخ (مر)

(١٧٠) - بخارق مختلف في صحبته رضي الله عنه

٣٣٦ حدث في باب ما جاء في منع الرجل نفسه (مر)

وحريمه وأهله (مر)

(١٧١) - مرداس بن عروة صحابي رضي الله عنه

٤٣ حدث في باب عمد القتل بالحجر وغيره الخ (مر)

(١٧٢) - مروان بن الحكم الأمير المشهور

١٨١ روى في باب أهل البنى إذا ما والم يتبع

مدبرهم الخ (ط)

٢٦٣ في باب المطع في كل ماله ثمن (ظ)

(١٧٣) - مسروق من فقهاء التابعين رحمه الله تعالى

٩٤ روى في باب الصحيح يصيب من الأعداء (ط)

(١٧٤) - مسعود بن الأسود صحابي رضي الله عنه

٢٨١ حدث في باب لا قطع على المختلس الخ (مر)

(١٧٥) - مطلب بن أبي وداعة السهمي صحابي

رضي الله عنه

٣٠٤ حدث في باب ما جاء في الكسر بالماء (مر)

(١٧٦) - معاذ بن أنس الجهني صحابي رضي الله عنه

١٦١ حدث في باب ما على السلطان من القيام فيما

ولى بالقسط (مر)

(١٧٧) - معاذ بن جبل من فقهاء الصحابة واجلتهم

رضي الله عنه

حدث

الإسماء والإبواب

٢٩٧ في باب ما يحتج به من رخص في السكر

للخ (ط)

(١٦٢) - محمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي

رحمه الله تعالى

١٧٥ روى في باب ما جاء في قتال ضرب الأول من

أهل الردة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (ق)

١٩٨ في باب ما يحرم به الدم من الإسلام (ق)

٢٠٥ في باب من قال في المرتد يستتاب مكانه الخ (ق)

(١٦٣) - محمد بن سيرين من أئمة التابعين

رحمه الله تعالى

١٣ روى في باب أصل تحريم القتل من القرآن (ط)

١٨٨ في باب الخلاف في قتل أهل البنى (ط)

(١٦٤) - محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة

رحمه الله تعالى

٦٦ روى في باب ما جاء في الاستثناء بالقصاص

من الجرح والقتل الخ (ق)

(١٦٥) - محمد بن علي الباقر من أئمة أهل البيت

عليهم السلام

٢٦ روى في باب إيجاب القصاص على القاتل

دون غيره (م)

(١٦٦) - محمد بن قيس تميمي رحمه الله تعالى

١٥٢ روى في باب ما جاء في تسمية الإمام علي بن

إبراهيم أهلا للخلافة بعده (م)

(١٦٧) - محمد بن مسلمة الأنصاري صحابي

مشهور وكان من الفضلاء رضي الله عنه

١٩١ حدث في باب النهي عن القتال في الفرقة (مر)

الإسماء والإبواب	الإسماء والإبواب
(١٨٢ - مغيرة بن شعبه صحابي مشهور)	٨٣ حدث في باب ما دون البوضحة من الشجاج (ث)
رضي الله عنه	٨٥ في باب السمع (مر)
حدث في باب العاقلة (مر)	٩٥ في باب ما جاء في دية المرأة (مر)
١٠٦ في باب ما تحمل العاقلة (مر)	١٥٩ في باب الصبر على اذى يصيبه من جهة
١٠٩ في باب دية الجنين (مر)	١٠١٠ امامه الخ (مر)
١١٤ في باب ميراث الدية (مر)	١٨٥ في باب اهل البني اذا غلبوا على بلد الخ (مر)
(١٨٣ - مفضل بن غسان الغلابي)	٢٠٦ في باب من قال في المرتديستتاب مكانه (ث)
رحمه الله تعالى	٢٣٨ في باب ما جاء في ذرء الحدود بالشبهات (ث)
روى في باب ما جاء في قتل الغيلة في عفو	(١٧٨ - معاوية بن الحكم صحابي رضي الله عنه)
الاولياء (ن)	١٣٨ حدث في باب ما جاء في النهي عن الكهانة (مر)
(١٨٤ - مقاتل بن حيان ثقة فاضل رحمه الله تعالى)	(١٧٩ - معاوية بن ابي سفيان صحابي مشهور)
روى في باب ايجاب القصاص في العمد (ط)	رضي الله عنه
٢٤ في باب ايجاب القصاص على القاتل دون غيره (ط)	٤٢ في باب من عليه القصاص في القتل
٥١ في باب الخيار في القصاص (ط)	وما دونه (ث)
(١٨٥ - المقداد بن عمرو الكندي المشهور بالمقداد)	٩٥ في باب الاسنان كلها سواء (ث)
ابن الاسود صحابي مشهور رضي الله عنه	٩٩ في باب ما جاء في كسر الذراع والساق (ث)
حدث في باب تحريم القتل من السمة (مر)	١٤١ في باب الإثمة من قريش (مر)
١٩٥ في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (مر)	٣١٣ في باب من اقيم عليه الحد اربع مرات
(١٨٦ - مقدم بن معد يكرب صحابي)	ثم عادله (مر)
رضي الله عنه	٣٣٣ في باب ما جاء في النهي عن التجسس (مر)
حدث في باب الصبر على اذى يصيبه من	(١٨٠ - معقل بن يسار صحابي رضي الله عنه)
جهة امامه (مر)	٣٠ حدث في باب فيمن لا قصاص بينه باختلاف
٣٣٣ في باب ما جاء في النهي عن التجسس (مر)	الدينين (مر)
(١٨٧ - مكحول من علماء التابعين رحمه الله تعالى)	١٤٦ في باب كيفية البيعة (مر)
روى في باب السقلة (م)	١٦٠ في باب ما على السلطان من القيام فيها
٨٦ في باب السمع (ط)	بالقسط (مر)
٨٧ في باب دية اسنار العينين (ط)	» » (مر)
	(١٨١ - معمر من اكابر المحدثين رحمه الله تعالى)
	١٤٠ روى في باب العيامة والطيبة والطرق (ط)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٠٩ روى في باب العقوبات في المعاصي قبل نزول الحدود (م)	٩٥ في باب ما جاء في دية المرأة (م)
(١٩٤ - نعيم بن هزال صحابي رضي الله عنه)	١٢٩ في باب ترك القود بالقسامة (م)
٢١٩ حدث في باب من اجاز ان لا يحضر الامام المرجومين ولا الشهود (مر)	(١٨٨ - موسى بن عبد الرحمن بن عياش بن)
٢٢٨ في باب المتعرف بالزنا يرجع عن اقراره فيترك (مر)	ابي ربيعة تابعي رحمه الله تعالى
٣٣٠ في باب ما جاء في السر على اهل الحدود	٢٢٤ روى في باب ما جاء في نفى المخشين (م)
حرف الواو	(١٨٩ - موسى بن علي عن ابيه من كبار اتباع)
(١٩٥ - وابثلة بن الاسقع صحابي مشهور)	التابعين رحمه الله تعالى
رضي الله عنه	٣٢٦ روى في باب السلطان يكره على الاختان الخ (مر)
١٣٣ حدث في باب الكفارة في قتل العمد (مر)	(٤٩٠ - ميمون بن مهران من ثقات التابعين)
(١٩٦ - الواقدي المورخ المشهور)	رحمه الله تعالى
٥٧ روى في باب ما جاء في قتل الغيلة في عفو الاولياء (ق)	٢٨٢ روى في باب من سرق من بيت المال شيئا (م)
١٨٦ في باب ما يكره لاهل العدل من ان يعمد قتل ذي رحمه من اهل البني (ق)	حرف النون
(١٩٧ - وائل بن حجر صحابي رضي الله عنه)	(٩٩١ - النعمان بن بزرج تابعي رحمه الله تعالى)
٥٤ حدث في باب ما جاء في التعريب في العفو عن القصاص (مر)	١٧٦ روى في باب ما جاء في قتال الصرب الاول من اهل الردة الخ (في آثار الصحابة)
٥٥ " " (مر)	(١٩٢ - النعمان بن بشير له ولا بويه صحبة)
٦٠ في باب امكان الامام ولي الدم من القاتل بضرب عمقه (مر)	رضي الله عنهم
١٥٨ في باب الصور على ادى يصيبه من حجة الامامة الخ (مر)	٤٢ حدث في باب عمد القتل بالسيف الخ (مر)
٢١٥ في باب ما يستدل به على شرائط الاحصان (مر)	٦٢ في باب ما روى في ان لا قود الا بحديدة (مر)
٢٣٥ في باب من زنى بامرأة مستكرهه (مر)	٢٣٩ في باب ما جاء في من ابى حارية امرأته (مر)
٢٨٤ في باب من قال لسقط كل حق لله تعالى بالتوبة (مر)	٢٨٩ في باب ما جاء في تفسير الحجر الذي رل بحرهما (مر)
حرف الهاء	٣٢٧ في باب ما جاء في التعزير (مر)
	٣٤٤ في باب الدابة تمنع رحلها (مر)
	(١٩٣ - نعمان بن مرة تابعي ثقة رحمه الله تعالى)

الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
<p>الكنى من الرجال</p> <p>(٢٠٤ - ابوادريس الخولاني من علماء)</p> <p>التابعين رحمه الله تعالى</p> <p>٢٣٤ في باب شهود الرنا اذا لم يجتمعوا على فعل واحد فلاحد على الشهود (ط)</p> <p>(٢٠٥ - ابو امامة الباهلي صحابي)</p> <p>رضي الله عنه</p> <p>١٨٢ حدث في باب اهل البني اذا ماوا لم يسمع مدبرهم (في آثار الصحابة)</p> <p>١٨٨ في باب الخلاف في قتال اهل البني (مر)</p> <p>٣٣٣ في باب ما حافى النهي عن التجسس (ث)</p> <p>(٢٠٦ - ابو امامة بن سهل بن حنيف له رؤية)</p> <p>رضي الله عنه</p> <p>٢٣٠ في باب الضرير في خلقته الخ (م)</p> <p>(٢٠٧ - ابو امية رجل من الانصار رضي الله عنه)</p> <p>٢٧٦ حدث في باب ما جاء في الاقرار بالسرقة والروع عنه (مر)</p> <p>(٢٠٨ - ابو ايوب الانصاري صحابي جليل)</p> <p>رضي الله عنه</p> <p>٣٢٥ حدث في باب السلطان يكره على الاختنان (مر)</p> <p>(٢٠٩ - ابو بردة وليس بابن ابني موسى - ٢)</p> <p>٢٩٨ في باب ما يحتج به من رخص في السكر (مر)</p> <p>(٢١٠ - ابو بردة الانصاري صحابي رضي الله عنه)</p> <p>٣٢٧ حدث في باب ما جاء في التعرير (مر)</p> <p>٣٢٨ " " (مر)</p>	<p>حرف الهاء</p> <p>(١٩٨ - هزال صحابي رضي الله عنه)</p> <p>٣٣٠ حدث في باب ما جاء في السر على اهل الحدود (مر)</p> <p>(١٩٩ - هنرييل بن شرحبيل تابعي ثقة)</p> <p>رحمه الله تعالى</p> <p>٣٣٩ حدث في باب الرجل يستادن على دار فلا يستقبل الباب ولا ينظر (م)</p> <p>٣٤٤ في باب الدابة تفجع رحلها (م)</p> <p>(٢٠٠ - هلال بن يساف تابعي ثقة رحمه الله تعالى)</p> <p>٣٣٩ روى في باب الرجل يستادن على دار فلا يستقبل الباب ولا ينظر (م)</p> <p>حرف الياء</p> <p>(٢٠١ - يحيى بن سعيد ثقة ثبت رحمه الله تعالى)</p> <p>٧٠ روى في باب تعجيم الدية (ق)</p> <p>٨٥ في باب الجائفة (ق)</p> <p>(٢٠٢ - يحيى بن عبد الرحمن بن ابني ليبة عن جده ١)</p> <p>٤٦ روى في باب من سقى رجلا ساء (ق)</p> <p>٤٧ " " (ق)</p> <p>(٢٠٣ - يعلى بن امية صحابي مشهور رضي الله عنه)</p> <p>٣٣٦ حدث في باب ما يسقط القصاص من العمد (مر)</p>



الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٧٨ في باب لا يبدأ الحواجز بالقتال حتى يسألوا الخ (ث)	(٢١١ - ابو برزة الاسلمي صحابي رضي الله عنه)
١٨٣ في باب من قال في المرتدين يقتلون مسلما في القتال (ث)	١٩٣ حدث في باب النهي عن القتال في العرة (ث)
» في باب من قال يتبعون بالدم (ث)	٣٢٤ في باب السلطان يكره على الاختان الخ (مر)
٢٠١ في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (ث)	(٢١٢ - ابو بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه)
٢٠٤ في باب قتل من ارتد عن الاسلام (ث)	حدث في باب الام تزوج فيسقط
٢٢٣ في باب ما جاء في ذبي البكر (ث)	حقها من حضانة الولد (ث)
٢٣٢ في باب ما جاء في حد اللوطي (ث)	» » (مر)
٢٥١ في باب العمد يقتل حرا (ث)	٣٤ في باب لا يقتل حريمك (ث)
٢٥٩ في باب ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فيما يجب به الفطخ (ث)	٣٧ في باب ما روى فيمن قتل عبده او متلا به (ث)
٢٦٠ » » (ث)	٤٩ في باب ما جاء في قتل الامام وجرحه (ث)
٢٧٣ في باب السارق يعود فيسرق (ث)	٥٠ » » (ث)
٢٧٤ » » (ث)	٧٧ في باب اعواز الابل (ث)
٣٢٢ في باب الامام فيما يوجب ان رأى تركه تركه (ث)	٨٢ في باب ارض الموصحة (ت)
٣٣٤ في باب قتال أهل الردة (ث)	٨٥ في باب الخائفة (ث)
٣٣٥ » » (ت)	» في باب الاذن (ث)
٣٣٦ في باب ما يفسد الفصاح من العمد (ب)	٨٨ في باب دية الشفتين (ث)
(٢١٣ - ابو بكر بن عبد الرحمن اسد الفقهاء)	٨٩ في باب دية اللسان (ت)
السبعة رحمهم الله تعالى	٩٨ في باب ما جاء في الحاجبين الخ (ت)
٤٠ روى في باب العودين الرجال والنساء (ط)	١٤٢ في باب الاثمة من قريش (ث)
٧٣ في باب اسنان الابل في الخطأ (ط)	١٤٥ في باب لا يصلح امان في عصر واحد (ث)
(٢١٤ - ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه)	١٤٦ في باب كبية البيعة (ث)
عن جده وجده صحابي رضي الله عنه	١٤٩ في باب الاستخلاف (ب)
حدث جده في باب ايجاب العصاب في العمد (مر)	١٥٣ في باب ما جاء في تسمية الامام على من يراه اهلا للحلافة بعده (ب)
٢٥ حدث جده في باب ايجاب العصاب في العمد (مر)	١٧٥ في باب ما جاء في قتال الضرب الاول من اهل الردة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (ب)
٢٨ في باب قتل الرجل بالمرأة (مر)	١٧٦ في باب ما جاء في قتل الضرب الثاني الخ (مر)
٧٣ في باب دية العمد (مر)	١٧٧ » » (مر)
في	١٧٨ » » (مر)
	» » (ب)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٦٣ في باب القطع في كل ما له ثمن الخ (ث)	٧٩ في باب تقدير البدل باثني عشر ألف درهم
٢٧٦ في باب ما جاء في الاقرار بالصدقة والرجوع عنه (ث)	او بالف دينار (مر)
(٢١٩ - ابوذر الغفاري الصحابي المشهور) رضي الله عنه	٨١ في جماع ابواب الديات فيما دون النفس (مر)
٧ حدث في باب ما جاء في تسوية المالك بين طعامه وطعام رقيقه الخ (مر)	٨٨ في باب دية الانف (مر)
١٥٥ في باب السمع والطاعة للامام (مر)	« في باب دية الشفتين (مر)
١٥٧ في باب النزعيب في لزوم الجماعة (مر)	٨٩ في باب دية اللسان (مر)
١٨٥ في باب اهل البني اذا عابوا على بلد الخ (مر)	٩٣ في باب الصحيح يصيب عن الاعور (ق)
١٩١ في باب النهي عن القتال في الفرقة (مر)	٩٥ في باب جاء في كسر الصلب (مر)
٢٦٩ في باب الباش يقطع اذا اخرج الكفن من جميع القبر (مر)	٩٧ في باب دية الذكر والاثنتين (مر)
(٢٢٠ - ابو رزين الاسدي تابعي رحمه الله تعالى)	(٢١٥ - ابو بكر الصحابي رضي الله عنه)
٢٩٧ روى في باب ما يحتج به من رخص في المسكر (ط)	١٩ حدث في باب تحريم القتل من السنة (مر)
(٢٢١ - ابو رمثة صحابي رضي الله عنه)	١٣٣ في باب ما جاء في اثم من قتل ذميا (مر)
٢٧ في باب يحجب القصاص على القاتل دون غيره (مر)	١٦٤ في باب المصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين (مر)
٣٤٥ في باب اخذ الولي بالولي (مر)	١٧٣ في باب الدليل على ان الفئة الباغية منها لا يخرج بالبغي عن تسمية الاسلام (مر)
(٢٢٢ - ابو الزناد تابعي فقيه رحمه الله تعالى)	١٨٧ في باب الخلاف في قتال اهل النفي (مر)
٨٣ روى في باب ما دون الموصحة من السجاج (م)	١٨٩ في باب النهي عن القتال في الفرقة الخ (مر)
١٨٦ حدث في باب ما يكره لاهل العدل من ان يعتمد قتل ذي رحمه من اهل البني (مر)	١٩٠ « » (مر)
٢٨٣ في باب قطاع الطريق (م)	٢٢١ في باب ما جاء في حفر المرجوم والمرجومة (مر)
(٢٢٣ - ابو سعيد الخدري له ولايه صحبة) رضي الله تعالى عنها	٣١٠ في باب الاوعية (مر)
٤٧ حدث في باب اصل محرم المتل في امرآن (مر)	(٢١٦ - ابو حازم تابعي رحمه الله تعالى)
٤٣ في باب عهد المتل بالخروج وغيره (مر)	١٦٣ روى في باب فضل الامام العادل (ط)
	(٢١٧ - ابو حنيفة الامام الاعظم رحمه الله تعالى)
	٣٠٦ في باب ما جاء في الكسر بالماء (في آراء الصحابة)
	(٢١٨ - ابو الدرداء صحابي رضي الله عنه)
	٢١ حدث في باب نحر من المتل من السمّة (مر)
	٥٥ في باب ما جاء في الترغيب في المعون (مر)
	المصاص (مر)
	١٦٨ في باب ما في التهمة الخ (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٠٧ في باب الخاطئين (مر)	٤٨ في باب ما جاء في قتل الامام وجرحه (مر)
(٢٣٠ - ابو ليلى صحابي رضي الله عنه)	١٢٦ في باب ما روى في القتل يوجدين ثوبتين
٤٩ حدث في باب ما جاء في قتل الامام	ولا يصح (مر)
وجرحه (مر)	١٤٣ في باب الاثمة من ثوبين (مر)
(٢٣١ - ابو مالك الاشعري صحابي رضي الله عنه)	١٤٤ في باب لا يصلح اما ان في عصر واحد (مر)
٢٩٥ حدث في باب الدليل على ان الطبخ لا يخرج هذه	١٦٠ في باب اثم الغادر للبر والتاجر (مر)
الاشربة من دخولها في الاسم والتحريم (مر)	١٦٩ في باب ما جاء في قتال اهل البني والنخوارج (مر)
(٢٣٢ - ابو مجلز من كبار التابعين رحمه الله)	١٧٠ » » (مر)
١٦ روى في باب اصل تحريم القتل في القرآن (مر)	(٢٢٤ - ابو سلمة من فقهاء التابعين رحمه الله تعالى)
(٢٣٣ - ابو مسعود الانصاري صحابي)	٤٦ روى في باب من سقى رجلا سماً (م)
رضي الله عنه	(٢٢٥ - ابو شريح الكعبي الخداعي صحابي)
حدث في باب النهي عن كسب البني (مر)	رضي الله عنه
١٠ في باب سياق ما ورد من التشديد في ضرب	٢٦ حدث في باب ايجاب القصاص على القاتل
المالك الخ (مر)	دون غيره (مر)
٢٧٦ في باب ما جاء في الاقرار بالسرقة	٥٢ حدث في باب الخيار في القصاص (مر)
والرجوع عنه (ث)	٥٧ في باب ميراث الدم والعقل (مر)
٣٠٤ في باب ما جاء في الكسر بالماء (مر)	٧١ في باب ما جاء في تغليظ الدية (مر)
(٢٣٤ - ابو المليح الهذلي عن ابيه - ١)	(٢٢٦ - ابو طلحة الانصاري من كبار الصحابة)
١٠٨ حدث ابو ه في باب ما جاء في عقل الفقير (مر)	رضي الله عنه
(٢٣٥ - ابو موسى الاشعري صحابي)	١٦٧ حدث في باب ما في الشفاعة الخ (مر)
مشهور رضي الله عنه	(٢٢٧ - ابو العالية من علماء التابعين رحمه الله تعالى)
١١ حدث في باب ما جاء في تاديبتهم الخ (مر)	٢٤ روى في باب ايجاب القصاص في العمد (ط)
١٢ في باب فضل المملوك اذا نصح (مر)	(٢٢٨ - ابو عبيد امام مشهور رحمه الله تعالى)
٢٠ في باب تحريم القتل من السنة (مر)	٥٩ روى في باب عفو بعض الاولياء عن العصاص (ط)
٢٣ في باب لا يشير بالسلاح الى من	(٢٢٩ - ابو قتادة صحابي مشهور رضي الله عنه)
لا يستحق القتل (مر)	١٥٣ حدث في باب ما جاء في تبديد الامام على من
٩٢ في باب الاصابع كلها سواء (مر)	يراه اهلا للخلافة بعده (مر)
١٣٦ في باب قبول توبة الساحر وحقن دمه بتوبته (مر)	١٨٩ في باب الخلاف في قتال اهل البعي (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٩ في باب عمارجة العبد برضاه الخ (ث)	١٥٢ في باب ما جاء في تنبيه الامام على من يراه
١٠ في باب للسياق ما ورد من التشديد في ضرب	اهلا للخلافة بعده (مر)
(مر) المالك الخ	١٥٥ في باب جواز تولية الامام من يتوب عنه (مر)
١٢ في باب فضل المملوك اذا نصح (مر)	١٦٣ حدث في باب النصيحة لله ولكتابه
(مر) » »	ولرسوله ولائمة المسلمين (مر)
» في باب ما ينادى به كل واحد منهما صاحبه (مر)	١٦٧ في باب ما في الشفاعة الخ (مر)
» في باب التشديد على من خيب خادما	١٩١ في باب النهي عن القتال في الفرقة (مر)
(مر) على اهله	١٩٥ في باب قتل من ارتد عن الاسلام (مر)
(مر) في باب نفقة الدواب	٢٠٥ في باب من قال في المرتد يستتاب مكانه (مر)
١٤ في باب اصل تحريم القتل في القرآن (مر)	٢٣٣ في باب ما جاء في حد اللوطي (مر)
١٧ في باب تحريم القتل من السنة (مر)	٢٨٤ في باب المحارب يتوب (مر)
٢٠ » »	٢٩١ في باب ما جاء في تفسير الحجر الذي نزل
(مر) » »	تحريمها (مر)
٢٢ في باب لا يشير بالسلاح الخ (مر)	٢٩٥ في باب الدليل على ان الطبخ لا يخرج هذه
٢٣ في باب التغليظ على من قتل نفسه (مر)	الاشربة من دخولها في الاسم والتحريم (ث)
٢٤ في باب شبه العمدة (مر)	٣٠٣ في باب ما جاء في الكسر بالماء (مر)
٤٥ في باب من سقى رجلا ساء (مر)	٣٣٩ في باب ما جاء في كيفية الاستئذان (مر)
٤٦ » »	(٢٣٦ - ابو النضر)
(مر) في باب الخيار في القصاص	٤٨ روى في باب ما جاء في قتل الامام وجرحه (ق)
٥٢ » »	(٢٣٧ - ابو هريرة حافظ الصحابة رضي الله عنه)
٥٣ في باب ما روى في ان لا قود الا بحديدة (مر)	٢ حدث في باب من احق منهما بحسن
٦٣ في باب وجوب الدية في شبه العمدة	الصحبة (مر)
٧٠ على العاقلة (مر)	٣ في باب الابوين اذا افترقا الخ (مر)
٧٩ في باب تقدير البدل باثني عشر الف درهم	٦ في باب ما على مالك المملوك من طعام
او بالف دينار (ث)	المملوك وكسوته (مر)
(مر) في باب العاقلة	٨ في باب ما جاء في تسوية المالك بين طعامه
١٠٥ في باب من العاقلة التي تغرم (مر)	وطعام رقيقه الخ (مر)
١٠٦ ماورد في البئر جبار (مر)	» في باب ما ينبغي لمالك المملوك الخ (مر)
١١٠ في باب دية الجنيين (مر)	» في باب لا يكلف المملوك من
١١٣ » »	العمل الخ (مر)
١١٤ في باب من قال في الغرة عبد الخ (مر)	» في باب ما جاء في النهي عن كسب الامة (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٠٢ في باب الاقرار بالايمن (مر)	١٣٦ في باب قبول توبة الساحر وحقن دمه بتوبته (مر)
٢٠٣ في باب ما يستدل به على ان جلد المائة ثابت (مر)	١٣٩ في باب العيافة والطيرة والطرق (مر)
٢٠٤ على البكرين الحرين (مر)	١٤١ في باب الائمة من قریش (مر)
٢١٣ في باب ما يستدل به على شرائط الاحصان (مر)	١٤٤ في باب لا يصلح امامان في عصر واحد (مر)
٢١٥ " " (مر)	١٤٣ في باب ما جاء في تنبيه الامام على من يراه
٢١٩ في باب من اجازان لا يحضر الامام المرجومين	اهلا للخلافة بعده (مر)
ولا الشهود (مر)	١٥٥ في باب السمع والطاعة للامام (مر)
٢٢٢ في باب ما جاء في نفى البكر (مر)	١٥٦ في باب الترغيب في لزوم الجماعة (مر)
٢٢٤ في باب ما جاء في نفى المخنثين (مر)	١٥٧ في باب الصبر على اذى يصيبه من جهة
٢٢٥ في باب اقامة الحد على من اعترف بالزنا (مر)	امامه (مر)
" في باب من قال لا يقيم عليه الحد حتى يعترف	١٦٠ في باب اثم الغادر للبر والعاجز (مر)
اربع مرات (مر)	١٦١ في باب ما على السلطان من القيام فيما
٢٢٧ " " (مر)	ولى بالفسط
٢٢٨ في باب المتعرف بالزنا يرجع عن اقراره	" " (مر)
فيترك (مر)	١٦٢ روى في باب فضل الامام العادل (مر)
٢٣٠ في باب الشهود في الزنا (مر)	١٦٣ في باب النصيحة لله ولكتابه ورسوله ولائمة
٢٤٢ في باب ما جاء في حد المالك (مر)	المسلمين (مر)
٢٤٣ في باب حد الرجل امته اذا زنت (مر)	١٦٤ في باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج
٢٤٤ " " (مر)	قال غير ذلك (مر)
٢٤٦ في باب ما جاء في حد الدميين (مر)	" في باب مع على الرجل من حفظ اللسان عند
٢٤٧ " " (مر)	السلطان وغيره (مر)
٢٤٩ في باب ما جاء في تحريم القذف (مر)	١٦٥ " " (مر)
٢٥٠ " " (مر)	١٦٧ في باب ما في الشفاعة (مر)
" في باب ما جاء في تحريم قذف المملوكين الخ (مر)	١٧٢ في باب الدليل على ان الفئة الباغية مهما لا تخرج
٢٥١ في باب ما جاء في حد قذف المحصنات (ث)	بالبنى عن تسمية الاسلام (مر)
" في باب من قال لاحد الا في العذف الصريح (مر)	١٧٧ في باب ما جاء في قتال الضرب الثاني من
٢٥٢ " " (مر)	اهل الرده (مر)
٢٥٣ في جماع ابواب الفطخ في السرقة (مر)	١٨٥ في باب المقتول من اهل البنى يغسل ويصلى
٢٦٢ في باب ما جاء عن الصحابة رضى الله تعالى	عليه (مر)
عنهم فيما يحب به الفطخ (ث)	١٩٠ في باب الهى عن القتال في العرقه الخ (مر)
٢٧١ في باب السارق يسرق اولادته قطع يده اليمنى	١٩٦ في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (مر)
الخ (مر)	١٩٧ " " (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٤٤ في باب عاة الحديث الذي روى فيه النار جبار (مر)	٢٧٦ في باب ما جاء في الاقرار بالسرقة والربحوع عنه (مر)
٢٦٦ روى في باب ما يكون حرزا وما لا يكون (م)	٢٨٦ في باب ما جاء في تحريم الحمر (مر)
(٢٣٨ - ابن ابي حمزة المكي تابعي رحمه الله تعالى)	٢٨٩ في باب ما جاء في تفسير الحمر الذي نزل تحريمها (مر)
٢٦٦ روى في باب ما يكون حرزا وما لا يكون (م)	٣٠٢ في باب ما جاء في الكسر بالماء (مر)
(٢٣٩ - ابن سيرين من ائمة التابعين رح)	٣٠٣ » » » (مر)
٢٨٣ روى في باب قطاع الطريق (ط)	٣٠٩ في باب الاوعية (مر)
(٢٤٠ - ابن شهاب الزهري امام المحدثين رح)	٣١٢ في باب النهي عن اختناث الاسقية (مر)
٢٢ روى في باب تحريم القتل من السنة (م)	» في باب ما جاء في وجوب الحد على من شرب خمرا او نبيذا مسكرا (مر)
٢٧ في باب قتل الرجل بالمرأة (ط)	٣١٣ في باب من اقيم عليه الحد اربع مرات ثم عاد له (مر)
٣٥ في باب لا يقتل حر بعبد (ط)	٣٢٣ في باب السلطان يكره على الاختناخ (مر)
٤٩ في ما جاء في قتل الامام وبحرجه (م)	٣٢٥ » » » (مر)
٥٦ في باب لا عقوبة على كل من كان عليه قصاص الخ (م)	٣٢٧ في باب ما جاء في صفة السوط والضرب (مر)
٦١ في باب الولي لا يستبد بالقصاص (م)	٣٢٩ في باب الحدود كفارات (مر)
٧٣ في باب اسنان الابل في الخطاء (ط)	» في باب ما جاء في الاستتار بستر الله عز وجل (مر)
٧٧ في باب اعواز الابل (م)	٣٣٣ في باب ما جاء في النهي عن التجسس (مر)
٧٨ » » (م)	٣٣٥ في باب ما جاء في مع الرجل نفسه وحرمة وماله (مر)
٨٠ في جماع ابواب الديات فيما دون النفس (م)	٣٣٦ » » (مر)
٨٣ في باب ما دون الموضحة من الشجاج (م)	٣٣٧ في باب الرجل يجد مع امرأته الرجل فيقتله (مر)
٩٥ في باب ما جاء في كسر الصلب (م)	٣٣٨ في باب التعدى والاطلاع (مر)
١٠٢ في باب دية اهل الذمة (م)	٣٣٩ في باب الرجل يستأذن على دار فلا يستقبل الباب ولا يظفر (مر)
١٠٤ في باب من قال لا نحل العاقلة عهد الخ (م)	٣٤٠ في باب الرجل يدعى أيكون ذلك ادنا له (مر)
١١٦ في باب ما جاء في الكفارة في الجليس (ط)	٣٤٣ في باب جرح المعجاء حبار الخ (مر)
١٣٤ في باب ميراث الدبة (م)	» في باب الدابة تمفح رجلا (مر)
١٧٤ في باب من قال لا تاعة في الجراح الخ (في آثار الصحابة)	
١٧٥ » » (ط)	
٢٠١ في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (ط)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٣٨ في باب ما جاء في النهي عن الكهانة (مر)	٢٤٣ في باب قتل من ارتد عن الاسلام (ط)
١٤٠ في باب العيادة والطيرة والطرق (مر)	٣٢٦ في باب ما جاء في صفة السوط والضرب (ط)
١٤٧ في باب كيف يبايع النساء (مر)	(٢٤١ - ابن طاوس عن ابيه رحمه الله تعالى)
١٤٨ في باب كيف يبايع النساء (مر)	٨٨ روى في باب دية الاتق (ق)
١٥١ في باب ما جاء في تنبيه الامام على من يراه اهلا للخلافة بعده (مر)	(٢٤٢ - ابن المبارك امام مشهور رحمه الله تعالى)
١٥٣ في باب ما جاء في تنبيه الامام على من يراه اهلا للخلافة بعده (مر)	٢١٨ روى في باب ما يحتج به من دعي في المسكر (ط)
١٧٢ في باب ما جاء في قتال اهل البنى والخوارج (ث)	النساء
١٧٤ في باب الدليل على ان الفئمة الباغية منها لا تخرج بالبنى عن تسمية الاسلام (ث)	(٣٤٣ - امية بنت ربيعة صحابية رضى الله عنها)
١٧٩ في باب لا يبدأ الخوارج بالقتال حتى يسألوا ما تقموا (ث)	١٤٨ حدثت في باب كيف يبايع النساء (مر)
١٩٤ في باب امان المرأة المسلمة والرجل المسلم (ث)	(٢٤٤ - حفصة ام المؤمنين رضى الله عنها)
٢٠٠ في باب ما يحرم به الدم من الاسلام في اثر ابى بكر وعمر رضى الله عنهما	١٣٦ حدثت في باب تكفير الساحر وقتله (ث)
٢٣٨ في باب ما جاء في ذرء الحدود بالشبهات (مر)	(٢٤٥ - عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها)
٢٥٠ في باب ما جاء في حد قذف المحصات (مر)	١١ حدثت في باب سياق ما ورد من التشديد في ضرب الجمالك الخ (مر)
٢٥٣ في جماع ابواب القطع في السرقة (مر)	٢٦ في باب يحاب القصاص على القاتل دون غيره (مر)
٢٥٤ في باب ما يجب فيه القطع (مر)	٣٠ في باب فيمن لا قصاص بيده باختلاف الدين (مر)
٢٥٥ في باب ما يجب فيه القطع (مر)	٤١ في باب من عليه القصاص في القتل (ث)
٢٥٦ في باب ما يجب فيه القطع (مر)	٤٩ في باب ما جاء في قتل الامام وجرحه (مر)
٢٦٢ في باب ما جاء عن الصحابة رضى الله عنهم وما يجب به القطع (ث)	٥٦ في باب لاعوبة على كل من عليه قصاص الخ (مر)
٢٦٧ في باب السارق توهب له السرقة (مر)	٥٩ في باب عفوة بعض الاولياء عن القصاص (مر)
٢٦٨ في باب ما جاء فيمن سرق عبد اصغرا من حرز (مر)	٧٩ في باب تقدير البدل بانى عشر الف درهم او بالف دينار (ث)
٢٧٠ في باب انبأ يقطع الخ (مر)	١٣٢ في باب المسلمين يقتلون مسلما خطأ (مر)
٢٧٦ في باب قطع المملوك باقراره (ث)	١٣٥ في باب من قال السحر له حقيقة (مر)
٢٨٠ في باب لا قطع على المحتلس (مر)	١٣٧ في باب قبول توبة الساجر وحقق (مر)
٢٨١ في باب لا يكون سحره كهرا (ث)	٥٥٠ تنويه (في آثار الصحابة)
في	في باب من لا يكون سحره كهرا (ث)

بَابُ الْأَسْمَاءِ وَالْأَبْوَابِ	بَابُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَبْوَابِ
(٢٦٦ - عن الفقهاء المابعين من اهل المدينة)	(٢٥٦ - عن رجل من اصحاب)
١١٦ في باب ما جاء في الكفارة في الجنين الخ (ط)	النبي صلى الله عليه وسلم
(٢٦٧ - عن رجال من الانصار)	٦٩ في باب اسنان الابل المغلظة في شبه العمد (مر)
١٢١ في باب اصل القسامة (مر)	(٢٥٧ - عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)
(٢٦٨ - عن رجل من)	٧٢ في باب دية النفس (مر)
صحاب النبي صلى الله عليه وسلم	(٢٥٨ - عن الفقهاء من اهل المدينة)
١٢٢ في باب اصل القسامة (مر)	٨٢ في باب ارش الموضحة (ط)
(٢٦٩ - ابو الزناد قال كان من ادركت من فقهاء)	(٢٥٩ - عن رجل من آل عمر بن الخطاب)
الذين ينتهي الى قولهم	رضى الله عنه
١٢٧ في باب ما جاء في القتل بالقسامة (ط)	٨٧ في باب دية العينين (م)
(٢٧٠ - عن رجل من اصحاب)	(٢٦٠ - عن رجل من آل عمر رضى الله عنه)
النبي صلى الله عليه وسلم	٧٨ في باب دية الانف (م)
١٣٠ في باب ما جاء في قسامة الجاهلية (مر)	(٢٦١ - عن الفقهاء من اهل المدينة)
(٢٧١ - عن رجل من صالح المهاجرين)	٩٨ في باب دية الذكر والانتبين (ط)
١٣٦ في باب تكفير الساحر وقتله (ن)	(٢٦٢ - ابو الزناد قال كان من ادركت من فقهاء)
(٢٧٢ - عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم)	الذين ينتهي الى قولهم
» في باب ما جاء في الهى عن الكهانة (مر)	٩٩ في باب ما جاء في كسر الدراع والساق (ط)
(٢٧٣ - ابن عباس قال اخبرني رجال من)	(٢٦٣ - عن الفقهاء من اهل المدينة)
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	١٠٥ في باب من قال لا يحمل العاقلة عمدا الخ (ط)
» في باب ما جاء في الهى عن الكهانة (مر)	(٢٦٤ - عثمان بن محمد قال اخذت من آل عمر)
(٢٧٤ - عن ابى حرة لرقاشي عن عمه)	ابن الخطاب رضى الله عنه
١٨٢ في باب اهل البنى اداوا لم يشع مدبرهم الخ (مر)	١٠٦ في باب العاقلة (مر)
(٢٧٥ - جندب قال حدثني رجل)	(٢٦٥ - عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)
١٩١ في باب النهى عن القتال في الفرقة (مر)	١١٠ في باب لا حمل العاقلة ما جى الرجل على نفسه
عبدالله	

الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
<p>(ط) في باب حد الرجل امته اذا زنت</p> <p>(٢٨٤ - عن خليج بن سليمان قال سمعت ناسا من)</p> <p>اهل العلم</p> <p>(ط) ٢٥٠ في باب ما جاء في حد قذف المحصنات</p> <p>(٢٨٥ - عن الفقهاء من اهل المدينة)</p> <p>(ط) ٢٥١ في باب ما جاء في حد قذف المحصنات</p> <p>(٢٨٦ - عن احمد الوفاء الذين وفدوا الى نبي الله)</p> <p>صلى الله عليه وسلم</p> <p>(مر) ٣٠٢ في باب ما جاء في الكسر بالماء</p> <p>(٢٨٧ - عن امرأة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم)</p> <p>عليه وسلم</p> <p>(مر) ٣٠٧ في باب الخاططين</p> <p>(٢٨٨ - عن الفقهاء من اهل المدينة)</p> <p>٣١٨ في باب ما جاء في اقامة الحد في حال السكر</p> <p>الشيخ (ط)</p> <p>(٢٨٩ - عن رجل من بني عامر اسنان على)</p> <p>النبي صلى الله عليه وسلم</p> <p>(مر) ٣٤٠ في باب ما جاء في كهيئة الاستئذان</p>	<p>(٢٧٦ - عبد الله بن عتبة قال اهدركم اصحاب)</p> <p>وسمى الله صلى الله عليه وسلم</p> <p>٢١٦ في باب ما جاء في الامة تحصن الحر (في آثار الصحابة)</p> <p>(٢٨٧ - عن الفقهاء من اهل المدينة)</p> <p>٢١٧ في باب ما جاء فيمن تزوج امرأة ولم يحبسها</p> <p>ثم زنا (ط)</p> <p>(٢٧٨ - عن الفقهاء من اهل المدينة)</p> <p>٢٦٨ في باب ما جاء فيمن سرق عبدا صغيرا</p> <p>من حرز (ط)</p> <p>(٢٧٩ - عن الفقهاء من اهل المدينة)</p> <p>٢٦٩ في باب الطرار يعطع (ط)</p> <p>(٢٨٠ - عن البراء عن خاله)</p> <p>٢٣٧ في باب من وقع على ذات محرم له او على</p> <p>ذات زوج (مر)</p> <p>(٢٨١ - عن الفقهاء من اهل المدينة)</p> <p>٢٣٣ في باب ما جاء في نفى الرقيق (ط)</p> <p>(٢٨٢ - ابن ابي ليلى قال ادركت بقايا الانصار)</p> <p>٢٤٠ في باب حد الرجل امته اذا زنت (ث)</p> <p>(٢٨٣ - عن الفقهاء الذين ينتهي الى قولهم من)</p> <p>اهل المدينة</p>

موسم الحلاط الواقعة في المجلد الثامن من السنين الكبرى لليحيى

رقم	خطأ	صواب	رقم	خطأ	صواب
٣	عنه	عنه	٢٩	(٣) مص عن	(٣) - يزيد (٤)
٧	سعيد البحر	سعيد البحر	٤٥	الخطأ	خطأ
٢٥	تكلفوهم	تكلفوهم	١٠	»	»
٢٩	بلايكم	بلايكم	١٩	»	»
١٠	انه اى	انه اى	٢٠	نقية	بقية
١٤	ابى حاتم	ابى حاتم	٤	ثما	ثما
١٧	الدوسى اى	الدوسى اى	١٣	انظر ألا تكونا	انظر ألا تكونا
٢١	ايها	ايها	٢٠	رأى	رأى
٢٢	ابوب	ابوب	٢	واصبر والصابر	والصبر والصابر
١٩	للدنيا	للدنيا	٣	ابو الحسين	ابو الحسن
٢٣	يوسف	يوسف	١١	فيها	فيها
٢٤	او العباس	او العباس	٢٦	عبد الله	عبد الله
٢٣	حين	حين	٢٢	لا يأخذ	لا أخذ
٢٦	فاقسموا بالله	فاقسموا بالله	٢٠	ابو يونس	ابو يونس
٢٨	القنطري	القنطري	»	الى صبح	الى الصبح
٢٩	خرينق	خرينق	٢٦	فيه آخره	في آخره
»	لم برد	لم برد	»	الخر حرائى	الجر حرائى
٣٢	قاله	قاله	٣١	واق	يواق
٣٣	فاغرمه اربعة	فاغرمه اربعة	٧	انبا	انبا نا
٣٤	احدا هما	احدا هما	١٨	ثلاث عشرة	ثلاث عشرة خلفه
٣٦	المدنى	المدنى	١٥	قبس	قبس
٣٨	ارطاة	ارطاة	٣٠	لم وقت	لم وقت
٣٩	(البخارى)	(البخارى)	٢٤	المحاض	المحاض
»	مختلفان	مختلفان	٣١	وثقة	وثقة
٤٠	ونسائهم	ونسائهم	١٨	فها	فيها
»	ويقتص منه	ويقتص	٢٥	آموا وفوا	آمنوا وفوا
٤١	لخليها ان هذه	لخليها ان هذا	٢٩	سمه	اسمه
٤٢	قادة	قادة	٧	مجرة	نجدة
٤٣	بن يزيد ثما	بن يزيد ثما	١٦	مجران	نجران
»	(٣)	(٤)	٢٤	صمرة	ضمرة

فهرست الاطلاقات الواردة في الجلد الثامن من السنن الكبرى للبيهقي

رقم	خطأ	صواب	رقم	خطأ	صواب
٨٦	من مص	من مص	٢٤	واو	واو
٩٠	لقول	لقول	١٨	يد	يد
٩١	رسول	رسول الله	٢٠		
٩٣	الحوالي	الحوالي	١٩	فأني	فأني
٩٨	رضي الله	رضي الله عنه	٣٠	ثاني	ثاني
٩٩	رأيي	رأيي	١٤	(وأخبرنا) أبو	(وأخبرنا) أبو
١٠١	عليه	عليه		سعيد	سعيد
١٠٦	حتى ويعطوه	حتى يعطوه	١٨	نقيتهم	نقيتهم
١٠٨	الخطاب	الخطاب	٣٣	جويرية	جويرية
١١٠	ثقة	ثقة	١٢	جعفر بن برقان	جعفر بن برقان
١١١	ليضمن	ليضمن	١٣	أحسنوا	أحسنوا
١١٢	قتل... شبيهة	قتل... سببه	٤	لا تغسلوا	لا تغسلوا
١١٣	الحاظ	الحافظ	١٣	أبو حذيفة	أبو حذيفة
١١٤	الحصيح	الصحيح	١٦	خير	خير
»	قفضي	قفضي	٢٠	رجل	رجل
»	الدية	الدية	٣٢	شقيق	شقيق
١١٦	الخطاب	الخطاب	٢٧	بدك	بدك
١١٧	فأني	فأني	٢١	فرحم	فرحم
١٢٦	بن كيسان	بن كيسان	٢٢	على جابر	على جابر
١٣٥	مالك	مالك	٢١	عن حتى	عن حتى
١٣٧	فعالا	فعالا	٢٥	قرئ	قرئ
»	أخرجوا	أخرجوا	١٢	رحم	رحم
١٣٩	أبو الحسين بن علي	أبو الحسين بن علي	٢	وأذن	وأذن
»	لا يأي	لا يأي	٢١	الصحيح	الصحيح
١٤٠	عكرمة عن عمار	عكرمة بن عمار	١	أبه جنة	أبه جنة
١٥٠	ابكم	ابكم	٢٨	فيمن	فيمن
١٥٢	سر	سر	٣٠	يقال له	يقال له
١٦٠	بعد الله	بعده الله	١١	اعترافه	اعترافه
١٦١	وان لا يعلق	وان لا يعلق	٢٦	في حرقه فقال	في حرقه فقال
»	ثما	ثما	٢	ان هذا الشيء	ان هذا الشيء
١٦٢	أبو مداه	أبو مداه	٢٣	عبد العرب	عبد العرب

كتاب	خطا	كتاب	خطا	كتاب	خطا	
رحم	١	رحم	٢٣٣	عائشة	٢١	٢٨٠
ثم تمت	٥	ثم تمت	٢٣٦	قريشا اهدم	٢٤	»
جبية	٩	جبية	٢٣٧	المباك	٣٢	»
يخطي	٩	يخطي	٢٣٨	ونجده	٢٠	٢٨١
»	»	»	»	واخبرنا	١٧	٢٨٣
موقوعا	٧	موقوعا	»	الحجر	٢٠	٢٨٥
اخطي	١٨	اخطي	»	متكى	٩	٢٨٧
»	١٩	»	»	الحجر	١١	»
فقال	٣٢	فقال	»	يشربون	٧	٢٩٠
العفو	٣٤	العفو	»	الحليل	٢٥	٢٩٢
وعايه	١٢	وعايه	٢٤٠	ورزقا	١٥	٢٩٧
بدلك	١٧	بدلك	»	النورى	٢٨	»
المحصات	٢	المحصات	٢٤٢	ستان	٤	٢٩٨
فا جلدوها	١٩	فا جلدوها	»	نفسل	٤	٣٠٠
»	»	»	»	فتلر	٨	٣٠٥
القنبي	٢١	القنبي	»	شعيب	٢٨	»
وان زنيام جلدوها	٣٣	وان زنيام جلدوها	٢٤٤	الدباء الحتم	١٦	٣١٠
نفثيت	١	نفثيت	٢٤٥	اجنبنوا	١٩	»
قطع	١٥	قطع	»	اخبره وان	١٤	٣١١
عزينة	٣٢	عزينة	٢٤٦	اسمعل	١٧	٣١٣
يحدلا	٢	يحدلا	٢٤٧	حديث بن	٢٦	»
الدين	٥	الدين	٢٤٨	عى	٦	٣١٧
بن حرم	٣٠	بن حرم	٢٥٦	بالمرآن	٢٥	٣٢٣
اهما	١٥	اهما	٢٥٨	ولا يهكى	٢٣	»
كان وقول	٢٤	كان وقول	٢٥٩	ابوالحسن	٢٧	»
وابوسعيد	٦	وابوسعيد	٢٦٢	واحد	١٨	٣٣٠
بهته	١٦	بهته	٢٦٧	دارد	٣٠	٣٣٨
برحل	١١	برحل	٢٧٤	عيبه	٣٢	»
عباس	١٥	عباس	»	هنرل	٩	٣٢٩
ادا سرق	٣٢	ادا سرق	»	هباين	٨	٣٤٠
تر كوه	٢٨	تر كوه	٢٧٨			

۲۶۶ کتابخانه آصفیه کار عالی حیدر آباد وکن

رقع ۱۸ (*)

نمبر داخل ۲۶۶-۲۶۷-۲۶۸-۲۶۹

تاریخ داخل نام کتاب

۱۰۲۹۸۱

نمبر کتاب ودفن مذکور

5998
5/5 A